كَشْفُ البَارِي

عَمَّا فِي

صَحِيحِ البُخَارِي

حضرت مولانا سلیم اللہ خان

کشف الباری

عما فی

صحیح البخاری

تالیف ← صدر وفاق المدارس مولانا سلیم الله خان شیخ الحدیث
جامعه فاروقیه کراچی

کتاب الأضاحی

جلد (۲۳)

خصوصیات

- داحادیثو تخریج
- د تعلیقات بخاری تخریج
- د اسماء الرجال مختصر تعارف
- د گرانو لغاتو لغوی صرفی اونحوی حل
- ماقبل باب سره د ربط پوره تحقیق
- د شرحی دهرې خبرې لاندې په حاشیه کښې حواله
- د ترجمة الباب مقصد بیانولو کښې پوره تحقیق
- د مختلفو مذاهبو تحقیقی بیان اوبیا د مذهب حنفی ترجیح
- د بخاری د احادیثو اطراف خودل

خورونکی: ← فیصل کتب خانه محله جنگی پیښور
موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ .... ۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

دکتاب نوم:- کشف الباری عما فی صحیح البخاری

شارح:- صدروفاق المدارس مولاناسلیم اللہ خان

شیخ الحدیث جامعہ فاروقیہ کراچی

د ملاویدو پتې: د فیصل کتب خانه پېښور څخه علاوه

- رحیمی کتب خانه خوست -- ۰۷۹۹۱۶۱۳۱۳
- اسلامی کتب خانه خوست--
- دیوبند کتب خانه خوست-- ۰۷۹۹۸۸۶۶۸۰
- روغانیول کتب خانه جلال آباد
- دعوت کتب خانه جلال آباد -- ۰۷۷۶۰۹۷۹۶۵
- رشیدیه جدید کتب خانه کابل
- انتشارات نعمانیه کابل
- انتشارات علامه تفتازانی کابل ۰۷۷۷۴۹۰۵۰۰--
- قدرت کتب خانه کابل --
- واحدی کتب خانه خوست
- صداقت کتب خانه کابل-- ۰۷۰۰۳۰۵۴۰۷
- مکتبة القرآن والسنة کابل
- مکتبه صدیقیه غزنی
- مکتبه فریدیه خوست
- مسلم کتب خانه جلال اباد -- ۰۷۷۶۰۰۶۴۱۶
- غزنوی کتب خانه غزنی -- ۰۷۴۸۵۷۵۱۹۹

خورونکی: فیصل کتب خانه محله جنگی پیښور

موبائل:- ۰۳۲۱۹۰۹۱۸۳۵ ....۰۳۱۵۹۵۹۵۷۱۷

اجمالی فہرست

شمیره	مضمون	صفحه

٧٦-كِتَابُ الْأَضَاحِيّ

٧٧-کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

شمیره	مضمون	صفحه

۷۸-کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

۷۹- کتاب الطب: (الاحادیث: ۵۳۵۴-۵۴۴۵)

شمیره	مضمون	صفحه

تفصیلي فهرست

شمیره	مضمون	صفحه

۱۳-بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

۱۴-باب بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ وَالمَيْتَةِ

۱۵-بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

۲۳- بَابُ مَانَدَّ مِنَ البَهَائِمِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الوَحْشِ

۲۴-بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

۲۵-بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْمُثْلَةِ وَالْمَصْبُورَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ

۲۶-بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

۲۷-بَابُ لُحُومِ الْخَيْلِ

۲۸- بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۳۰- بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

۳۱-: بَابُ الْمِسْكِ

۳۲: بَابُ: الْأَرْنَبِ

۳۳: بَابُ: الضَّبِّ

٣۴- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

٣۵- بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

۳۶=بَابُ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

۳۷=بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

۳۸=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

۷۲-کِتَابُ الأَضَاحِيِّ

۱-بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَةِ

۲=بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

۳=بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

۴=بَابُ مَا يُشْتَهٰى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

۵=بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحىٰ يَوْمُ النَّحْرِ

۶=بَابُ الأَضْحىٰ وَالْمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

۷=بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

۸=بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الْأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

۱۱=بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

۱۲=بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

۱۳=بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

۱۴=بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

۱۵=بَابُ إِذَا بَعَثَ بِهَدْيِهِ لِيُذْبَحَ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ

۱۶=بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

کتاب الأشربة (الاحادیث: ۵۲۳۵-۵۲۱۶)

۱=بَاب: الخَمرُ مِنَ العِنَبِ

۲=بَابُ: نَزَلَ تَحرِيمُ الخَمرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمرِ

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

۹=بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الْأَشْرِبَةِ

۱۰=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

باب شرب اللبن

۱۲=بَابُ اسْتِعْذَابِ المَاءِ

۱۳=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

۱۴=بَابُ شَرَابِ الحَلْوٰى وَالعَسَلِ

۱۵=بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

۱۶=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

۱۷=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

۱۸=بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الأَكْبَرَ

۱۹=بَابُ الكَرْعِ فِي الحَوْضِ

۲۰=بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

۲۷=بَابُ آنِيَةِ الفِضَّةِ

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِي الأَقْدَاحِ

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

۳۰=بَابُ شُرْبِ البَرَكَةِ وَالمَاءِ المُبَارَكِ

كتاب المرضى (الاحاديث: ٥٦٤٦-٥٦٧٧)

١=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ

۲=بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

۳=بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ

۴=بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ المَرِيضِ

۵=بَابُ عِيَادَةِ المُغمى عَلَيْهِ

۶=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

۷=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

۸=بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

۹=بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

۱۰=بَابُ عِيَادَةِ الأَعْرَابِ

۱۱=بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

۱۲= بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

۱۳= بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

۱۴= بَابُ مَا يُقَالُ لِلْمَرِيضِ، وَمَا يُجِيبُ

۱۵= بَابُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الْحِمَارِ

۱۶= بَابُ: ما رخص للمريض ان يقول: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَارَأْسَاهُ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

۱۷= بَابُ قَوْلِ المَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

۱۸= بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ المَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

۱۹= بَابُ نهي تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

۲۰=بَابُ دُعَاءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۱=بَابُ وُضُوءِ الْعَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۲۲=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الْوَبَاءِ وَالْحُمَّى

۷۹=کتاب الطب: (الاحاديث: ۵۳۵۴-۵۴۴۵)

۳=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ

۵=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

۶=بَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ

۷=بَابُ الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ

۸=بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

۹=بَابُ السَّعُوطِ

۱۰=بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ"

۱۱=بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

۱۲=بَابُ الحَجْمِ فِي السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

۱۳=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

۱۴=بَابُ الحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

۱۵=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

۱۶=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

۱۷=بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

۱۸=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

۱۹=بَابُ الْجُذَامِ

۲۰=بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

۲۱=بَابُ اللَّدُودِ

۲۲=بَابُ الْعُذْرَةِ

۲۳=بَابُ دَوَاءِ الْمَبْطُونِ

۲۴=بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَطْنَ

۱۳- بَابُ أَكْلِ الجَرَادِ

[حديث نمبر ۵۱۷۲]

۵۱۹۵- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتًّا، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ»[۱]

ترجمه: د حضرت عبدالله بن ابی اوفی ﷺ روایت دی، فرمائي چې مونږ رسول کریم ﷺ سره اووۀ یا شپږ غزواتو کښې شریك شوی وو، مونږ به نبی کریم ﷺ سره مولخان خوړل.

تراجم الرجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالولید هشام بن عبدالملك باهلی طیالسی رحمه الله دی. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دی. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[۳]

قوله: أَبِي يَعْفُورٍ: دا راوی ابو یعفور وقدان العبدی الکوفی دی.[۴]

ابویعفور دوه دی: یو ابو یعفور الاکبر، او بل ابویعفور الاصغر، د ابویعفور الاکبر نوم واقد او لقب ئې وقدان دی. اود ابو یعفور الاصغر نوم عبدالرحمن بن عبید بن نسطاس دی.[۵] دلته د ابویعفور نه ابو یعفور الاکبر وقدان العبدی الکوفی مراد دی.[۶] او په بخاری شریف کښې ددوئ صرف دوه روایتونه دی. یو دباب روایت اودویم په كتاب الأذان کښې دی.[۷]

---

[۱] الحديث أخرجه مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الجراد، رقم الحديث:[۱۹۵۲]. وأخرجه الترمذی فی الأطعمة، باب ما جاء فی أكل الجراد، رقم الحديث:[۱۸۲۲]. وأخرجه أبی داود فی الأطعمةباب: فی أكل الجراد رقم الحديث.[۳۸۱۲]. وأخرجه النسائی فی الصيد، باب الجراد رقم الحديث[۴۳۶۱]. جامع الأصول: الجراد رقم الحديث[۶-۵۵۰ – ۴۳۰/۷].

[۲] (كشف الباری: ۱۵۹/۴)

[۳] (كشف الباری: ۶۷۸/۱)

[۴] (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۶۶۹۴، ۴۵۹/۳۰)

[۵] تهذيب الكمال: ۴۱۲/۳۴، ۴۱۳)

[۶] (عمدة القاری: ۱۶۳/۲۱، فتح الباری: ۷۷۴/۱۲، شرح الكرمانی: ۹۱/۲۰، الكوثر الجاری: ۱۵۵/۹)

[۷] (الجامع الصحيح للبخاری : كتاب الأذان/بَابُ وَضْعِ الأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ رقم الحديث: ۷۹۰ فتح الباری: ۷۷۵/۱۲)

ابو يعفور الاكبر وقدان ثقه راوى دي[1] ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الأذان باب وضع الاكف على الركب في الركوع كښې تير شوى دى[2].
البته نووى رحمة الله عليه په دې روايت كښې ابو يعفور نه ابويعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد مراد اخستې دې[3].
ليكن علامه عينى رحمة الله عليه او حافظ ابن ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې صحيح خبره داده چې دلته ابو يعفور نه ابو يعفور الاكبر مراد دې ځكه چې امام ترمذى رحمة الله عليه ددې حديث مبارك د تخريج نه پس په جزم سره فرمائى چې ددې حديث روايت كوؤنكى راوى ابو يعفور دې او دده نوم واقد دې[4].
اوبل دا چې ابن ابى حاتم رحمة الله عليه د ابويعفور الاصغر په ترجمه كښې فرمائى چې ابو يعفرر الاصغر د عبدالله بن ابى اوفى نه سماعت نه دې كړې[5].
چنانچه داسماء الرجمال په كتابونو كښې د ابويعفور الاصغرعبدالرحمن بن عبيد په مشانخو كښې ابراهيم نخى رحمة الله عليه، ابوثابت، ايمن بن ثابت رحمة الله عليه، السائب بن يزيد رحمة الله عليه، ابوالشعثاء رحمة الله عليه، سليم بن اسود المحاربى رحمة الله عليه، عامر الشعبى رحمة الله عليه، عبيد بن نسطاس رحمة الله عليه، ابوالضحى مسلم بن صبيح رحمة الله عليه او وليد بن العيز رحمة الله عليه ذكر دى، خو ددوئ په مشائخو كښې د ابن ابى اوفى ذكر نشته دې.[6]
البته ابن حبان ددوئ په ترجمه كښې فرمائيلى دى چې دوئ د ابن ابى اوفى او حضرت انس بن مالك نه روايت كوى.[7]
ابو يعفور الاصغر عبدالرحمن بن عبيد هم ثقه راوى دې.[8]

[1]) سير أعلام النبلاء،رقم الحديث: ۸۵، ۲۱۴/۵، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۱۰، ۱۲۳/۱۱، الجرح والتعديل:۲۰۷، ۶۲/۹، كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۴۳۲۷، ۱۰۷/۳، تقريب التهذيب رقم الحديث: ۷۴۴۰، ۲۸۳/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۶۶۹۴، ۴۶۱/۳۰)
[2])(كشف البارى: كتاب الأذان بَابُ وَضْعِ الأكُفّ عَلَى الرُكَبِ فِى الرُكُوعِ رقم الحديث: ۷۹۰)
[3])(شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب أبواب الصّيد والذبائح،باب إباحة الجراد ۱۵۲/۲، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)
[4]) سنن الترمذى كتاب الأطعمة، باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ۱۸۲۱، فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)
[5])فتح البارى: ۷۷۵/۱۲، عمدة القارى: ۱۶۳/۲۱)
[6])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۴۵۳، ۲۲۵/۶، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ۱۰۱۵، ۳۲۰/۵، الجرح والتعديل رقم الترجمة ۱۲۲۴، ۳۱۸/۵، الكاشف رقم الترجمة: ۳۲۹۲، ۱۷۱/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۸۹۵، ۲۶۹/۱۷)
[7])كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۴۷۱، ۳۲۲/۲)
[8])الجرح والتعديل : ۳۱۸/۵، تهذيب التهذيب :۲۲۵/۶، الكاشف: ۱۷۱/۲،تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۳۹۵۶، ۵۸۱/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۲۷۰/۱۷)

قوله: اِبْنِ أَبِي أَوْفَى: دا راوى حضرت عبدالله بن ابى اوفى ﷺ دې. ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الزكوة كښې تير شوى دى.([1])

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ الْمُنَافِقِ كښې تير شوى دى.([2])

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوى ابو عوانه بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.([3])

قوله: إِسْرَائِيلَ: دا مشهور محدث ابو يوسف اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق همدانى سبيعى كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ، مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ النَّاسِ عَنْهُ، كښې تير شوى دى([4]).

تشريح: د ترجمة الباب مقصد

حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى چې د امام بخارى رحمة الله عليه په دې ترجمةالباب سره شائد مقصد دې طرفته اشاره كول دى چې د نبى كريم ﷺ نه مولغ خوړل ثابت دې. او دهغه حديث مبارك ضعف طرفته اشاره كوى. په كوم كښې چې دى چې كله نبى كريم ﷺ نه د مولغ متعلق تپوس اوشو نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: **أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه** چې مولخان دالله تعالى لوئې لښكرې دى. نه خو دا څه خورم او نه ئې حرام گرزوم([5]).

قوله: الْجَرَادِ: د جيم په فتحې سره، د جرادة جمع ده، او د جرادة اطلاق په مذكر او مؤنث دواړو باندې كيږى دا مولغ ته وائى([6]). په دې ځينې واړه وى او ځينې غټ.او دا شان دا سرهٔ، زيړ، سپين او مختلفو رنګونو كښې وى. او ددې شپږ پښې وى، دوه په مينځ كښې او دوه روستو.([7])

او دا د جرد نه مشتق دې. **لأنه لا ينزل على شئ إلا جرده.**([8]) يعنى دا په يو څيز (په فصل وغيره)

[1] (كشف البارى كتاب الزكوة باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة. رقم الحديث:١٤٩٧)

[2] (كشف البارى:٢٧٨/٢)

[3] (كشف البارى: ٤٣٤/١)

[4] (كشف البارى: ٥٤٦/٤)

[5] الكنز الكنزى المتوارى : ١٥٥/١٩. سنن أبى داود كتاب الأطعمة باب: فى أكل الجراد رقم الحديث:٣٨١٣)

[6] لسان العرب باب الجيم: ٢٣٦/٢. تاج العروس. فصل الجيم من باب الدال: ٣١٨/٢)

[7] حيوة الحيوان. الجراد: ١٨١/١)

[8] لسان العرب باب الجيم: ٢٣٦/٢. تاج العروس. فصل الجيم من باب الدال: ٣١٨/٢. فتح البارى:٧٧٤/١٢ عمدة القارى: ١٦٢/٢١)

باندې نه ورخي. مګر هغې لره ختموي.

ددې دوه اقسام دي. يو طيار يعنى الوتونکى، او دويم وثاب يعنى ټوپ وهونکې دې[1].

د مولخ خوړلو حکم

مولخ بالاجماع حلال دې[2]. خو ابن العربى په شرح د ترمذى کښې د حجاز او د اندلس په مولخانو کښې فرق بيان کړې دې، او وئيلى يې دى چې د اندلس مولخان ټول په ټوله ضررى دى. [3]لهذا که د يوې علاقې د مولخانو باره کښې معلوم شى چې هغه مضر صحت دى نو بيا به د هغې استعمال صحيح نه وى.[4]

دځينو شوافعو مذهب:

شوافعو کښې د علامه صميرى رحمة الله عليه خيال دا وو چې نبى کريم ﷺ به مولخ خوړل نه خوښول.[5]

دليل: هغوئ د نبى کريم ﷺ دهغه روايت نه استدلال کوى کوم کښې چې نبى کريم ﷺ نه د مولخ متعلق تپوس اوشو، نو نبى کريم ﷺ اوفرمائيل . أكثرجنود الله لا آكله ولا أحرمه،[6] يعنى مولخان دالله تعالى ډير لوئې لښکر دى. خه نه دا خورم او نه ئې حرام ګرزوم.

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا روايت مرسل دې.[7]

البته بيا په دې خبره کښې اختلاف دې چې مولخ لره ذبح کول ضرورى، او که بغير د ذبح کولو نه يې خوراک جائز دې؟

د ائمه ثلاثه مذهب

دائمه ثلاثه په نزد مولخ بغير د ذبح کولو نه خوړل جائز دى، که پخپله مړ شوې وى يا په يو څيز سره وهلې شوې وى، که ددې ښکار مسلمان کړې وى او که کافر.[8]

دليل: د جمهورو حضراتو دليل د نبى کريم ﷺ روايت دې :أحلت لنا ميتتان ودمان، فأما الميتتان

---

[1]) فتح الباري:١٢/ ٧٧٤ عمدة القاري: ١٦٢/٢١)

[2])(شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الجراد ١٥٢/٢، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الجراد:٣١٥/٩، فتح البارى: ٧٧٥/١٢، عمدة القارى: ١٦٢/٢١، ارشاد السارى: ٢٥٥/١٢)

[3]عارضة الأحوذى لإبن العربى، كتاب الأطعمة، باب ما جاء فى الدعاء على الجراد:١٤/٨)

[4])فتح البارى: ٧٧٥/١٢)

[5])فتح البارى: ٧٧٥/١٢)

[6][ ] سنن أبى داود كتاب الأطعمة، باب فى أكل الجراد رقم الحديث٣٨١٣)

[7])فتح البارى: ٧٧٥/١٢، ارشاد السارى: ٢٥٥/١٢، الكنز الكنزى المتوارى : ١٥٥/١٩)

[8])(شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الجراد ١٥٢/٢، فتح البارى: ٧٧٤/١٢، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأطعمة: ٥١٠/٤، عمدة القارى: ١٦٢/٢١، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٦/٥، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٥/٨، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح، :٣١٤/٩)

فالجراد والحوت، وأما الدمان فالطحال والكبد.([1])
زمونږ دپاره دوه مردار او دوه وینې حلالې کړې شوی دی. دوه مردار مولخ او مهي، او دوه وینې یعنی توري (تلی) اور اینه (کلیجی) ده. نو مولخ او مهي بغیر د ذبحې نه حلال دي.
د مالکیو مذهب: د مالکیو په نزد ددې ذبح کول تسمیې او نیت سره د جواز کل دپاره شرط دی.([2])
بیا د مالکیه په نزد د مولخ ذبح کول دادی چې دا اوژلې شی، که ددې سر پریکړې شی او که په کتوئی یا په اور کښې ژوندې پوخ کړی شی. خو که په یو طریقه هم اونه وژلې شو، بلکه پخپله د وراندې نه مړ وی، نو ددې خوراك جائز نه دې.([3])
دلیل: مالکیه دقرآن ددې آیت نه استدلال کوی: ﴿حرمت علیکم المیتة...... الایة﴾ یعنی په تاسو باندې حرام شو مړ څناور، او مولخ که ذبح نه کړې شو او د وراندې نه مړ وی نو دا هم میتة کښې داخل دی. لهذا دابه هم حرام وی. ځکه چې صرف صید البحر بغیر د ذبح نه بغیر حلال دی. صید البر بغیر د ذبح نه حلال نه دی. او مولخ هم صید البر دی. لهذا ددې ذبح کول هم ضروری دی. البته ددې ذبح په حلق کښې ممکن نه ده، نو څنګه چې هم ممکن وی دا اووژلې شی، نو دا به په ذبح کښې شمیر وی.([4])
قوله: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْسِتًّا،
داشك شعبي ته راغلې دې چې اووه غزوات ئې اووئیل او که شپږ.([5]) حالانکه امام مسلم رحمة الله علیه او امام ترمذی رحمة الله علیه دشعبي په طریق دا روایت نقل کړې دې، او په هغې کښې د سَبْعَ غَزَوَاتٍ، اووه غزواتو ذکر دې.([6])
قوله: كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ:
دلته د معیت نه یا خو صرف غزوه کښې معیت مراد دې، خوراك کښې نه، یا په خوراك

---

[1] موسوعة الإمام الشافعي، كتاب الصيد والذبائح، باب ذكاة الجراد والحيتان: ۴۹۷/۵. البيان فى مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۱۰/۴. المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۴/۹. فتح البارى: ۷۷۴/۱۲. عمدة القارى: ۱۶۲/۲۱. البحرالرئق كتاب الذبائح. فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۵/۸. الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۶/۵)

[2] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، الباب الثانى فى بيان ما يجوز أكله إلا بذكاة: ۲۵۸/۴. بداية المجتهد ونهاية المقتصد.كتاب الذبائح. هل يذكى الجراد: ۱۰۹/۴. حاشية الدسوقى.باب الذكاة: ۳۷۸/۲)

[3] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۴/۲. حاشية الدسوقى.باب الذكاة: ۳۷۸/۲. بداية المجتهد ونهاية المقتصد.كتاب الذبائح. هل يذكى الجراد: ۱۰۹/۴)

[4] المنتقى شرح مؤطاإمام مالک. كتاب الصيد. الباب الثانى ۲۵۸/۴: شرح ابن بطال:۴۰۲/۵.)

[5] فتح البارى: ۷۷۵/۱۲)

[6] الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد.باب إباحة أكل الجراد رقم الحديث: ۱۹۵۲. سنن الترمذى كتاب الأطعمة. باب ماجاء فى أكل الجراد رقم الحديث ۱۸۲۲)

کښې معیت مراد دې، د دویم احتمال تائید د ابو نعیم د روایت نه کیږي، په هغې کښې د وَيَأْكُلُ مَعَنَا (او نبي کريم مونږ سره خوراك اوفرمائيلو) الفاظ دي. [1]

قَالَ سُفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَإِسْرَائِيلُ: عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى: «سَبْعَ غَزَوَاتٍ»

قوله: قَالَ سُفْيَانُ وَأَبُو عَوَانَه............

دتعليقاتو تخريج:

۱. سفيان: د سفيان تعليق لره دارمي موصولا نقل کړي دې. [2]

۲. ابو عوانه: د ابو عوانه تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړي دې. [3]

۳. اسرائيل: د اسرائيل تعليق لره طبراني موصولا نقل کړي دې. [4]

په دې درې واړو رواياتو کښې د اووۀ (۷) غزواتو ذکر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [5]

۱۴- باب بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ وَالمَيْتَةِ

۵۴۹۶- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلاَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الكِتَابِ، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ، وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي المُعَلَّمِ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ: فَلاَ تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لاَ تَجِدُوا بُدًّا، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُدًّا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكُمْ بِأَرْضِ صَيْدٍ: فَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّمِ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْهُ"

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه خشني ﷺ روايت کوي، فرمائي چې څه د نبي کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم او عرض مې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! مونږ د اهل کتابو په زمکه کښې استوګن يو، نو مونږ دهغوئ په لوښو کښې خوراك کوؤ. او د ښکار په زمکه استوګن يو، نو څه دخپل غشي په ذريعه او دخپل تربيت يافته سپي او بغير تربيت يافته سپي په ذريعه ښکار کوم. نو حضور ﷺ اوفرمائيل: تا چې کوم بيان اوکړو چې ته د اهل کتابو په زمکه کښې استوګن يئ نو دهغوئ په لوښو کښې خوراك مه کو. مګر دا چې دهغې نه بغير

[1] (فتح الباري: ۷۷۵/۱۲، الكنز الكنزى المتوارى : ۱۵۵/۱۹).

[2] سنن الدارمي، كتاب الصيد باب في أكل الجراد: رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۱۲۶/۲)

[3]) الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح. باب إباحة الجراد : ۱۹۵۲)

[4])فتح الباري: ۷۷۶/۱۲)

[5])(عمدة القاري: ۱۶۲/۲۱)

بل څه چاره نه وی. كه تاته څه ملاؤ نشی نو بیا هغه اووینځه او په هغې كښې خوراك اوكړه
او تاچې كوم بیان اوكړو چې ته د ښكار په زمكه كښې اوسیږې، نو ته چې بسم الله اووائې
او په غشې سره ښكار اوكړې نو هغه خوره. او ته چې د تربیت یافته سپې په ذریعه ښكار
كوې نو دالله نوم پرې اخله (كله چې ته سپې ښكار پسې پریږدې) او ښكار خوره، او ته چې د
كوم غیر تربیت یافته سپې په ذریعه ښكار اوكړې، كه تا هغه ذبح كړو (یعنی ښكار لا
ژوندې وو او ته هغه ذبح كړې) نو هغه خوره.

٥٤٩٧ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا خَيْبَرَ، أَوْقَدُوا النِّيرَانَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلاَمَ أَوْقَدْتُمْ هَذِهِ النِّيرَانَ؟» قَالُوا: لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَاكْسِرُوا قُدُورَهَا» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ، فَقَالَ: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا وَنَغْسِلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوْ ذَاكَ»

بل روایت د حضرت سلمة بن الاكوع ﷺ دې، فرمائی : كله چې د فتح خیبر په ورځ مابنام شو
نو خلقو اوروته بل كړل، نبی كریم ﷺ تپوس اوكړو چې تاسو خلقو په كوم څیز باندې اوو بل
كړې دې(یعنی په اور باندې څه پخوئی) خلقو په جواب كښې اووئیل چې د پاللې شوؤ خرو
په غوښه باندې، نبی كریم ﷺ اوفرمائیل: څه چې په دې كښې دی هغه واړوئی او (تاسو چې
په كومو كټوؤ كښې غوښه پخوله) هغه ماتې كړئی،د خلقو نه یو كس اودریدو او عرض ئې
اوكړو، دې كټوؤ كښې چې دننه څه دی هغه اوغورزوؤ او دا كټوئی اووینځو؟ نو نبی
كریمﷺ اوفرمائیل چې داسې هم كولې شئ.

تراجم رجال

قوله: أَبُو عَاصِمٍ: دا امام ابوعاصم بن ضحاك بن مخلد بن مسلم شیبانی بصری رحمة الله علیه
دې، ددوئ تفصیلی حالات په، كِتَابُ العِلْمِ باب ما جاء فی العلم، كښې تیر شوی دی. [1]

قوله: حَيْوَةَ: دا راوی حیوة بن شریح بن صفوان بن مالك التجبی المصری رحمة الله علیه دې
ددوئ حالات په، كِتَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تیر شوی دی. [2] كِتَابُ
فضائل أصحاب النبی ﷺ بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رقم الحدیث: ٣٦٩٣)

قوله: رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ: دا راوی ابو شعیب ربیعة بن یزید الایادی الدمشقی رحمة الله علیه دې.
ددوئ حالات په، بَابُ صَيْدِ القَوْسِ، كښې تیر شوی دی. [3]

قوله: أَبُو إِدْرِيسَ: دا راوی ابو إدریس عائذ الله بن عبد الله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ

---

[1] (كشف الباری: ١٥٢/٣)
[2] (كشف الباری:
[3] (كشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)

حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: عَلَامَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، كښې تير شوى دى .[1]

قوله: أَبُو ثَعْلَبَةَ دا راوى ابو ثابت ايمن بن ثابت مولى بنى ثعلبه الكوفى رحمة الله عليه دې.

ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ. كښې تير شوى دى.[2]

قوله: المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوى مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد تميمى رحمة الله عليه دې ددوئ مفصل حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ. كښې تيرشوى دى.[3]

قوله: يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ: داد مشهور تابعى بزرګ دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ مولى، ابو خالد يزيد بن ابى عبيد اسلمى حجازى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى.[4]

قوله: سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ: دا مشهور صحابى حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع اسلمى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كښې تير شوى دى.[5]

تشريح: د باب وړومبې حديث باب صيد القوس كښې تير شوى دى او هلته ددې تشريح، د كفارو د لوښو د استعمال حكم تفصيل سره تير شوى دى.[6]

دحديث نه د ترجمة الباب ثبوت

په ترجمة الباب كښې د آنِيَةِ المَجُوسِ ذكر دې. حالانكه د باب په روايت كښې د اهل كتابو د اوانى ذكر دې؟

حضرات شارحينو د حديث د ترجمة الباب سره د مناسبت دوه وجوهات بيان كړى دى.

اوله وجه: يوه وجه داده چې چونكه د نجاستونو نه ځان نه بچ كول په اهل كتابو او مجوسو كښې مشترك دى، ځكه امام بخارى د يو نه دبل حكم ثابت كړې دې.[7]

چنانچه د مجوسيانو ذبيحه مرداره ده او هغوئ مرداره ګتوؤ كښې پخوى، نو اهل كتاب خو خنزير پخوى او په لوښو كښې شراب ايږدى. لهذا هركله چې داهل كتابو د لوښو د

---

[1] (كشف البارى: ٤٨/٢)
[2] (كشف البارى: كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[3] (كشف البارى: ٤٨١/٢)
[4] (كشف البارى: ١٨٢/٤)
[5] (كشف البارى: ١٨٢/٤)
[6] (كشف البارى: كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ صَيْدِ القَوْسِ.)
[7] (الكنزى المتوارى على تراجم البخارى، كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ آنِيَةِ المَجُوسِ :ص:٢٠٥، شرح الكرمانى : ٩٢/٢٠.)فتح البارى: ٧٧٧/١٢، عمدة القارى: ١٦٤/٢١، ارشاد السارى: ٢٥٦/١٢، شرح ابن بطال: ٤٠٣/٥).

وينځلونه پس د استعمال اجازت شته دې، نوداشان د مجوسيانو لوښي هم استعمالولې شي.[1]

او دويمه وجه شايد چې امام بخاري رحمة الله عليه مجوسيانو لره اهل کتاب ګنړي.[2]

دحافظ ابن حجر رائې

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې ځينې طرق کښې د مجوسيانو هم ذکر شته دې.

چنانچه سنن ترمذی کښې روايت دې: عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ، فَقَالَ: «أَنْقُوهَا غَسْلًا، وَاطْبُخُوا فِيهَا»[3]

دنبی کریم ﷺ نه دمجوسيانود کټوؤ(د استعمال باره کښې) تپوس اوشو نو نبی کریم ﷺ اوفرمائيل: هغه ښه وينځئ، او په هغې کښې پخلې کوئ.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: امام بخاری رحمة الله عليه په ترجمة الباب سره دهغه طرف ته اشاره کړې ده. امام بخاری رحمة الله عليه عموماً داشان کوی چې ځينې طرق چې د هغوئ په شرط باندې پوره نه وی نو هغه په ترجمة الباب کښې راوړی او حديث د خپل شرط مطابق بل راوړی.[4]

قوله:الْمَجُوسِ: دميم په فتحه او د جيم په ضمه او په واؤ ساکن سره، کوم خلق چې د نمر، سپوږمۍ اود اورعبادت کوی، هغوئ ته مجوس وائي.[5]

باقی چې کوم روايت دې: القَدَرِيَّةُ الْمَجُوسِ هذه الامة: قدريه ددې امت مجوسيان دی.[6]

نو ددې وجه داده چې څنګه چې مجوس خير لره د نور طرف ته منسوب کوی، او شر لره د ظلمت طرف ته، يعنی خير دنور نه پيدا کيږی او شر د ظلمت نه پيدا کيږی. داشان قدريه هم خير د الله تعالی طرف ته منسوب کوی او شر لره د انسان طرف ته، حالانکه د خير او شر دواړو خالق الله تعالی دې.[7]

قوله:الْمَيْتَةِ: ترجمة الباب کښې امام بخاری رحمة الله عليه د الْمَيْتَةِ ذکر هم کړې دې.ابن المنير فرمائي: نبه بذكر الميتة على أن الحمر لما كانت محرمة لم تؤثر فيها الذكاة.[8]

---

[1] فتح الباري: ۷۷۷/۱۲)

[2] شرح الکرماني: ۹۲/۲۰، فتح الباري: ۷۷۷/۱۲، عمدة القاري: ۱۶٤/۲۱، ارشاد الساری: ۲۵۶/۱۲)

[3] سنن الترمذی کتاب الأطعمة، باب ماجاء فی الأکل فی آنية الکفار رقم الحديث: ۱۷۹۶)

[4] فتح الباري: ۷۷۷/۱۲،عمدة القاري:۱۶٤/۲۱).

[5] الملل والنحل ص:۷۲۸، لسان العرب باب الميم: ۱۳/۱۳، المعجم الوسيط ص:۸۵۵)

[6] سنن أبي داود کتاب السنة، باب فی القدر، رقم الحديث: ٤٦۹۱)

[7] تاج العروس، فصل الميم من باب السين: ۲٤۵/٤، لسان العرب باب الميم: ۳۱/۱۳، النهاية لابن اثير، حرف الميم: ۶۳۶/۲)

[8] الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری لابن المنير، کِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ بَابُ آنِيَةِ الْمَجُوسِ :ص:۲۰۵، فتح الباري: ۷۷۷/۱۲)

امام بخاری رحمة الله علیه په ترجمة الباب کښې دمیتة ذکر کولو سره دې خبرې طرف ته تنبیه کړې ده چې اګر که خرونه ذبح کړې شوی وو او دهغې خوښه پخیدله چې د حرمت حکم ېې راغلو، نو حمر چونکه حرام او ګرزولې شوې دې وجه د دوئ د حلت دپاره ذبح مؤثر پاتې نه شوه. څکه چې ذبح په حلالو ځناورو کښې مؤثره وی، په حرامو کښې نه.

قوله: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: لَمَّا أَمْسَوْا

د باب دویم حدیث په كِتَابُ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ کښې تیر شوی دی[1]

قوله: أَمْسَوْا: دباب افعال نه أمسى يمسى، د ماښام په وخت کښې داخلیدل.[2]

قوله: أَوْقَدُوا النِّيرَانَ: أَوْقَدُوا د باب افعال نه، په معنی د اور بلولو.[3]

قوله: النِّيرَانَ: (دنون په کسرې، د یاء په سکون سره) دا د النار جمع ده په معنی د اور.[4]

قوله: لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ: إِنْسِيَّةِ دهمزې کسرې، نون ساکن، په سین مکسور او یاء مشدد مفتوح سره، په معنی د پاللې شوې ځناور، کورونو کښې اوسیدونکی.[5] د خرونو متعلق تفصیل به مخکښې په باب لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ کښې راځی.

قوله: أَهْرِيقُوا: په دې کښې هاء زائده ده، اصل کښې أريقوا دې، دباب افعال أراق، يريق نه، په معنی د اوبه وغیره غورزول.[6]

قوله: قُدُورَ: دا د القدر (دقاف په کسرې، په دال ساکن سره) جمع ده، بمعنی ګټونی.[7]

قوله: نُهَرِيقُ مَا فِيهَا: دلته استفهام محذوف دې. یعنی انهريق ما فيها، ګټوؤ کښې چې څه دی آیا مونږ هغه وارؤ؟[8]

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ ذَاكَ: نه د لوښو ماتولو او د وینځلونه پس دهغې په استعمالولو کښې تخییر طرف ته اشاره ده.

حضرات شارحین فرمائی چې رومبې نبی کریم ﷺ دوحی یا د اجتهاد په ذریعه ددې لوښو د ماتولو حکم ورکړو. او بیا د ماتولو هغه حکم منسوخ شو یا په اجتهاد کښې بدلون

---

[1] (كشف البارى كتَاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ بَابٌ: هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ الَّتِي فِيهَا الخَمْرُ: ٢٤٧٧)
[2] لسان العرب بابُ الميم: ١١٠/١٣)
[3] لسان العرب باب الواؤ: ٣٦٢/١٥)
[4] لسان العرب باب النون: ٣٢٢/١٤، النهاية لابن، حرف النون: ٨٠٣/٢)
[5] لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية أثير، حرف الهمزة: ٨٠٣/٢، شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠)
[6] تاج العروس، فصل الراء من باب القاف: ٣٦٦/٦، عمدة القارى: ١٦٥/٢١).
[7] لسان العرب باب القاف: ٦٠/١١)
[8] ارشاد السارى: ٢٥٧/١٢)

راغلو.[1]

ترجمة الباب سره مناسبت: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك په باب كښې د راوړلو وجه داده چې كله د اهل خرونو حرمت ثابت شو نو دا دميته په شان شو او كله چې نبى كريم ﷺ د هغه لوښو د استعمال اجازت ورکړو کومو كښې چې د خرونو غوښه پخيده، نو داشان به د مجوسيانو د لوښو استعمال د وينځلو نه پس جائز وى.[2]

١٥ - بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الذَّبِيحَةِ، وَمَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مَنْ نَسِيَ فَلَا بَأْسَ» وَقَالَ اللهُ تَعَالَى: {وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ} [الأنعام: ١٢١]: «وَالنَّاسِي لَا يُسَمَّى فَاسِقًا» وَقَوْلُهُ: {وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ} [الأنعام: ١٢١]

د ترجمة الباب مقصد

امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې مَنْ تَرَكَ مُتَعَمِّدًا او دې نه پس د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ تعليق كړو او د هغه مسلك د ترجيح طرفته ئې اشاره كړې ده كوم كښې چې ترك تسمية ناسيا سره ذبيحه حرامه نه گرزى.[3]

دې نه پس امام بخارى رحمة الله عليه اوفرمائيل: والناس لايسمى فاسقا، هيرونكې فاسق نه وى. دې سره ئې د قرآن كريم آيت ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾ طرفته اشاره كړې ده. كوم كښې چې الله تعالى فرمائى چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې، هغه مه خورى، ځكه چې د الله تعالى نوم نه اخستل يو فاسقانه طريقه ده.

ددې نه معلومه شوه چې، فسق، د ترك تسميه عمدا صفت دې. يعنى په قصد سره د الله تعالى نوم نه اخستل فسق دې. لهذا چې كوم حكم دې چې په كومه ذبيحه باندې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې د هغې د نه خوراك دحكم به هم د عمد سره خاص وى. يعنى كله چې عمد سره په هغې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې.[4] كښې شامل نه وى. لهذا چې په ذبيحه باندې دالله تعالى نوم په هيره نه وى اخستلې شوې نو هغه خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج

دحضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره دار قطنى موصولا نقل كړې دې.[5]

قوله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الانعام: ١٢١)

---

[1] شرح الكرمانى: ٩٣/٢٠ عمدة القارى: ١٦٥/٢١)

[2] (عمدة القارى: ١٦٥/٢١، الكنز الكنزى المتوارى: ١٥٧/١٩)

[3] فتح البارى: ٧٧٨/١٢، عمدة القارى: ١٦٦/٢١، إرشاد السارى: ٢٥٧/١٢)

[4] (ارشاد السارى: ٥٨/١٢، المغنى لابن قدامة، كتاب الصيد، والذبائح: ٣١/٩، تفسير روح المعانى، سورة الانعام: ١٢١، ٣٦١/٨، احكام القرآن للجصاص، سورة الانعام: ١٢١، ٩/٣)

[5] دارقطنى، باب الصيد والذبائح، رقم الحديث: ٤٧٥٩، ١٩٨/٤، تغليق التعليق: ٥١٢/٤)

او شیطانان دخپلو دوستانو په زړونو کښې اچوی چې هغوئ تاسو سره جنګ اوکړی، او که تاسو دهغوئ خبره اومنله نو تاسو هم مشرکان شوئ.

امام بخاری رحمة الله علیه دې آیت سره په حقیقت کښې هغه روایت طرف ته اشاره کړې ده.

عن ابن عباس فی قوله عزوجل وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ قال: خاصمهم المشركون فقالوا: ما ذبح الله فلا تاكلوه وما ذبحتم أنتم أكلتموه.(١)

یعنی مشرکانو به مسلمانانو سره بحث کولو او وئیل به ئې چې کوم لره الله تعالی ذبح کړی نو هغه تاسو نه خورئې. او کوم لره چې تاسو ذبح کړئې نو هغه تاسو خورئې.

ددې نور وضاحت د سنن ابی داؤد په یو روایت سره کیږی، په هغې کښې دی. جاءت الیهود إلی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا: نأکل مما قتلنا ولا نأکل مما قتل الله (٢)

یهودیان د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او وې وئیل چې کوم مونږ قتل کړو هغه مونږ خورو او چې کوم الله تعالی قتل کړی نو هغه دې مونږ نه خورو.؟ نو په دې باندې دا آیت مبارک نازل شو: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (٣)

دتَسْمِیَة عَلَی الذَّبِیحَة حکم:

داحنافو او مالکیه مذهب: د احنافو او مالکیه په نزد ئې که عمداً په ذبیحه باندې تسمیه او نه وئیله نو ذبیحه حلاله نه ده. او که ترې نه هیره شوه، نو بیا به ذبیحه حلاله وی.(٤)

دحنابله مذهب: دحنابله په نزد عمداً، نسیاناً دواړو صورتونو کښې تسمیه شرط ده.(٥)

دشوافعو مذهب: د امام شافعی رحمة الله علیه په نزد تَسْمِيَةٌ عَلَى الذَّبِيحَةِ مسنون ده، واجب نه ده. لهذا ترك تسمیه که عمدا وی اوکه نسیانا، ذبیحه به حرامه نه وی. (٦)

البته د شوافعو په مسلك کښې دا تفصیل هم شته چې که د ذبح په وخت عمدا بسم الله ترك کوونکی دا تهاون او معمولی اوګنړل او بسم الله ئې پریخودله نو په دې صورت کښې به د شوافعو په نزد هم ذبیحه حلاله نه وی. (٧)

---

(١)سنن النسائی کتاب الضحایا، باب قول الله عزوجل ولا تاکلوا مما لم یذکر اسم الله رقم الحدیث:٤٤٤٢)

(٢)سنن أبی داود کتاب الأضاحی، باب فی ذبائح أهل الکتاب رقم الحدیث:٢٨١٩).

(٣) الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الأنعام: ١٢١، ٩١/٤)

(٤) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ٢١٠/٥، البحرالرائق کتاب الذبائح : ٣٠٦/٨، الفتاوی العالمکیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، المدونة الکبری کتاب الصید: ٥١/٢ المنتقی شرح موطا إمام مالک، کتاب الذبائح، ماجاء فی التسمیة علی الذبیحة: ٢٠٦/٤، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ٣٦٥/٢، بدایة المجتهد، کتاب الذبائح، حکم التسمیة علی الذبیحة:١٢١/٤)

(٥)المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:٣١٠/٩)

(٦) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب تسمیة الله عزوجل عند إرسال ما یصطادبه: ٤٧٥/٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحة: ٤١٠/٨، فتح الباری:٧٥٠/١٢، شرح الکرمانی:٧٨/٢٠)

(٧) کتاب الأم کتاب الصید والذبائح، باب ذبائح أهل الکتاب: ٤٩١/٥).

د جمهورو او شوافع حضراتو دلائل هم هغه دى كوم چې په بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ كښې تير شوى دى

حديث نمبر ۵۱۷۹ صفحه نمبر ۷۳

۵۲۹۸- حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ، فَدُفِعَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ، فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ فرمائي : مونږ دحضور نبى كريم ﷺ سره په ذى الحليفه كښې وو، خلق اوږى شو، بيا مونږ ته (په غنيمت كښې) اوښان او چيلۍ ملاؤ شوې، او نبى كريم ﷺ دټولو خلقو نه وروستو وو، او خلقو جلدى جوړه كړه (يعنى دنبى كريم ﷺ انتظار ئې اونه كړو او د تقسيم نه وړاندې ئې ښناور ذبح كړل كټوئى ئې (په نغرى) كيخودې. كله چې نبى كريم ﷺ د خلقو خوا ته راغلل نو حضور عليه السلام د كټوؤ د اړولو حكم اوكړو، بيا (ئې د غنيمت مال) تقسيم كړو، داشان چې لس چيلۍ ئې ديو اوښ برابر كړې، د هغې نه يو اوښ اوتښتيدو، په جماعت كښې اسونه كم وو، هغوئ دا رانيول اوغوښتل خو ناكام شو، په دې كښې يو كس هغه طرف ته غشې اوويشتو، نو الله تعالى هغه ايسار كړو، نبى كريم اوفرمائيل : په دې ښناورو كښې هم د وحشى ښناورو په شان تښتيدونكى وى، هركله چې يو ښناور اوتښتي نو هغه سره داشان كوئى.

قَالَ: وَقَالَ جَدِّي: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ، أَنْ نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا، وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ؟ فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْهُ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ"

راوى عبايه وائى ځما نيكه (حضرت رافع بن خديج ﷺ) عرض اوكړو چې زمونږ دا اميد دې يا ئې داسې اووئيل چې مونږ ويريږو چې صبا به زمونږ مقابله دښمن سره وى، او مونږ سره چاړه نشته، نو آيا مونږ بانس سره ذبح كولې شو؟ نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كوم څيز وينه توئيوى او په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوړلې شئ، ليكن غاښونه او نوكونه نه دى پكار، ددې متعلق درته اووايم چې غاښ هډوكې دې اونوك دحبشيانو چاړه ده.

تراجم رجال

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوى ابوسلمه موسى بن اسماعيل التبوذكى البصرى دې، ددې

حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. (١)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلى حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. (٢)

قوله: سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ: دا راوى سعيد بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په، بَابُ الأَذَانِ، كښې تير شوى دى. (٣)

قوله: عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ كښې تير شوى دى. (٤)

قوله: رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ: دا راوى ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدى الانصارى الحارثى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، كښې تير شوى دى. (٥)

تشريح: داحديث پاك په كِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ كښې هم تير شوې دې. (٦)

قوله: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الحُلَيْفَةِ: مونږ رسول كريم ﷺ سره په ذوالحليفه كښې وو.

قوله: ذِي الحُلَيْفَةِ: حليفة په تصغير سره، په دې نوم دوه ځايونه دى، يوځائې د ذوالحليفه په نوم دې چې مدينې منورې سره نزدې د يو ځائې نوم دې. هغې ته ميقات مدينه هم وائى. او دويم ځائې ارض تهامه سره دطائف او مكې مكرمې تر مينځه د يو ځائې نوم دې. او دلته د ذوالحليفه نه هم دا ځائې مراد دې. (٧)

قوله: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ: نبى كريم ﷺ دخلقو نه روستو وو

قوله: أُخْرَيَاتِ: د همزې په ضمې سره، په خاء ساكن او د راء په فتحې سره، دا د أُخرى جمع ده، وئيلى كيږى چې جاء فى أُخْرَيَاتِ النَّاسِ. هغه په آخر كښې راغلو. (٨)او نبى كريم ﷺ به په دې وجه دلښكر نه روستو وو چې د لښكر حفاظت اوكړى او څوك كمزورې كس د لښكر نه روستو پاتې نشى. (٩)

---

(١)(كشف البارى: ٤٣٣/١)

(٢)(كشف البارى: ٤٣٤/١)

(٣)(كشف البارى كتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ: رقم الحديث ٧٠٥)

(٤)(كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إِلَى الجُمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

(٥)(كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث: ٥٥٩)

(٦)(كشف البارى كِتَاب الشَّرِكَة بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رَقم الحديث: ٢٤٨٨)

(٧) معجم البلدان: ٢٩٥/٢. فتح البارى: ٧٨٠/١٢. عمدة القارى: ١٦٧/٢١. إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢ الكوثر الجارى: ١٥٦/٩)

(٨)تاج العروس. فصل الهمزة من باب الراء: ١٠/٣. لسان العرب باب الهمزة: ٨٨/١)

(٩)فتح البارى: ٧٨٠/١٢. إرشاد السارى: ٢٦٠/١٢)

قوله: فَعَجِلُوا فَنَصَبُوا القُدُورَ: يعنی حضرات صحابه كرامو جلد اوكړه او كټونی يئ (په اور) كيخودې، سنن ابی داؤد كښې روايت دې:

فانطلق ناس من سرعان الناس فذبحوا ونصبوا قدورهم قبل أن يقسم. [1]

روان خلقو كښې كسان وړاندې لاړل او هغوئ د تقسيم نه مخكښې څه څناور ذبحه كړل او دغوښې پخولو دپاره يئ كټونی په نغرو كيخودې.

او صحابه كرامو رضی الله عنهم اجمعين جلدی په دې وجه اوكړه څكه چې وړاندې تير شوی دی أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ: خلق اوږی شوی وو. [2]

قوله: فَدُفِعَ إِلَيهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دُفِعَ فعل مجهول، بمعنی وصل ده. [3] يعنی نبی كريم ﷺ چې په آخری صفونو كښې وو، هغه خلقو ته وراورسيدو.

قوله: فَأَمَرَ بِالقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ: نبی كريم ﷺ د كټوؤ متعلق حكم وركړو، نو هغه واړولې شوې.

قوله: فَأُكْفِئَتْ: أكفأ باب افعال نه، په معنی د اړولو، التا كولو. [4]

اصحاب الظواهر ددې حديث نه استدلال كوی او فرمائی چې د ذبحې دحلاليدو دپاره شرط دادې چې ذابح د ذبحې مالك وو، يا د مالك د طرفه د ذبح كولو اجازت وی، كنی بيا به مرداره وی څكه حديث كښې نبی ﷺ چې صحابه كرامو كوم اوښان ذبح كړل هغوئ دهغې مالكان نه وو. په دې وجه نبی كريم ﷺ دهغې كټوؤ واړولې. [5]

جواب: ددې جواب دادې چې داصحاب الظواهر لره ددې حديث نه استدلال كول درست نه دی. څكه چې حديث كښې دا نشته چې هغه غوښه مرداره وه، څكه يئ د اړولو اوغورزولو حكم وركړو، بلكه حديث كښې صرف دادی چې نبی كريم ﷺ دپتيلو د اړولو حكم وركړو، او دا د مختلفو وجوهاتو په وجه سره وو. [6]

د كټوؤ داړولو وجه: ددې يوه وجه دا وه چې دا خلق په دارالاسلام كښې داخل شوی وو، او دلته مال غنيمت لا تقسيم شوې نه وو. او دارالاسلام كښې د داخليدو نه وړاندې وړاندې د مال غنيمت نه څيزونه خوړلې څكلې شی خو دار الاسلام كښې دداخليدو نه پس د تقسيم نه وړاندې مال غنيمت نه خوراك كول درست نه دی. [7]

---

[1]) سنن أبي داود كتاب الأضاحي، باب في الذبيحة بالمروة، رقم الحديث: ٢٨٢١، فتح الباري: ٨٠/١٢)

[2])فتح الباري:٧٨١/١٢، إرشاد الساري:٢٦٠/١٢)

[3])فتح الباري:٧٨١/١٢، إرشاد الساري:٢٦٠/١٢)

[4]) لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، النهاية لابن أثير حرف الكاف: ٥٤٧/٢)

[5]) المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية: ١٤٨/٦)

[6]) إعلاء السنن، كتاب الذبائح، باب ذبح الحيوانات من المغانم قبل القسمة: ٩٩/١٧).

[7])فتح الباري:٧٨١/١٢، إرشاد الساري:١٦٠/١٢، شرح الكرماني:٩٤/٢٠، الكوثر الجاري: ١٥٧/٩، الدرمع الرد، كتاب الجهاد باب المغنم وقسمته: ٢٥٤/٣، الفتاوى العالمكيرية، كتاب السير الباب الرابع في الغنائم وقسمتها: ٢٠٩/٢)

دويمه وجه: او دويمه وجه ئې دا ليکلې ده چې په دې موقع خلقو د خپل حاجت او ضرورت مطابق وانه اخستل، بلکه د نبي کريم ﷺ د انتظار کولو نه بغير دضرورت نه زيات واخستل اودا جائز نه وو. ځکه نبي کريم ﷺ کټوئي واړولې او هغوئ ته ئې تنبيه اوفرمائيله.[1]

يو بل اشکال او د هغې جواب: دلته دا اشکال کيديشي چې غوښه خو مال دې او نبي کريم ﷺ دمال ضائع کولو نه منع فرمائيلې ده. بيا نبي کريم ﷺ کټوئي ولې واړولې او غوښه يې ضائع کړه؟

جواب: علامه نووي رحمة الله عليه فرمائي چې نبي کريم ﷺ کټوئي واړولې او صرف خوروه او اوبه وغيره يې بهيولې وې او غوښه يې نه وه ضائع کړې.[2]

اشکال: ليکن په دې جواب د امام په ابي داؤد روايت سره شبه کيږي، ځکه چې په هغې کښې دي: إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي عَلَى قَوْسِهِ، فَأَكْفَأَ قُدُورَنَا بِقَوْسِهِ، ثُمَّ جَعَلَ يُرَمِّلُ اللَّحْمَ بِالتُّرَابِ،[3]

يعنی نبي کريم ﷺ په خپلې ليندې باندې ادانره وهلې وه او تشريف يې راوړو، نو نبي کريم ﷺ دليندې په ذريعه زمونږ کټوئي واړولې. بيا ئې غوښه ښاورو کښې اوغرزوله.

نو دې روايت کښې هم تصريح ده چې نبي کريم ﷺ غوښه په ښاؤرو کښې اوغورزوله.

جواب: دا شبه په دې وينا سره لرې کولې شي چې غوښه په زمکه غورزولو سره ددې ضائع کيدل لازم نه رازي ځکه چې دا په وينځلو سره استعمال کښې راوستې شي.[4]

دويم جواب: او دا جواب هم کيدې شي چې عامو حالاتو کښې اګر چې يو څيز ضائع کول جائز نه دي ليکن د زجر و تنبيه په وخت کښې کولې شي.[5]

قوله: ثُمَّ قَسَمَ فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ: نبي کريم ﷺ لس چيلۍ د يو اوښ برابرې اوګرزولې

قوله: فَعَدَلَ: عَدَلَ د باب ضرب نه عدل الشئ بالشئ، يو څيز دبل څيز سره برابرول.[6]

قرباني کښې اووهٔ چيلۍ د يو اوښ برابر وي. يعنی يو اوښ کښې اووه حصې کيديشي حالانکه دلته نبي کريم ﷺ لس چيلۍ د يو اوښ برابرې اوګرزولې، شائد چې ددې وجه دا وه چې اوښان کم وو او چيلۍ زياتې وې. يا اوښان څاربه وو او چيلۍ کمزورې وې، ځکه نبي

---

[1] فتح الباری:۷۸۱/۱۲)

[2] (شرح النووی علی جامع الصحيح لمسلم کتاب الأضاحی،باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲. فتح الباری: ۷۸۱/۱۲)

[3] سنن أبی داود کتاب الجهاد، باب فی النهی عن النهبی إذا کان فی الطعام قلة فی أرض العدو رقم الحديث:۲۷۰۵. فتح الباری:۷۸۱/۱۲)

[4] فتح الباری:۷۸۱/۱۲)

[5] فتح الباری:۷۸۵/۱۲)

[6] تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ۱۰/۸. لسان العرب باب: ۸۵/۹)

كريم ﷺ لس چيلې ديو اوښ برابر اوګرزولې (١)

قوله: فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ: په هغې كښې يو اوښ اوتښتيدو.

قوله: فَنَدَّ: نَدَّ يَنِدُّ باب ضرب نه، نَدَّ الْبَعِيرُ د اوښ اوتريدل او تښتيدل. (٢)

قوله: وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ: خلقو سره اسونه ډير كم وو. مطلب دا دې چې كه سوارۀ زيات وې نو بيا به تښتيدلې اوښ رانيولې شوې وو، ليكن اسونه كم وو ځكه هغه په قابو كښې نه راتلو. (٣)

قوله: فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ: خلق هغه پسې شو ليكن هغه خلق ستړې كړل.

قوله: أَعْيَا: د عيى نه د باب افعال صيغه ده. د أَعْيَا يُعْيِي معنى ستړې كول دى. (٤)

قوله: فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ: يو كس هغه طرف ته غشې اوويشتو، ددې اراده يې اوكړه.

قوله: أَهْوَى: د باب افعال نه، ديو ځيز طرفته قصد كول. (٥)

قوله: رَجُلٌ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى ددې رجل نوم معلوم نشو. (٦)

قوله: فَحَبَسَهُ اللَّهُ: الله تعالى هغه اودرولو، يعنى هغه په غشى اولګيدو او هغه اودريدو. (٧)

قوله: إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ

قوله: أَوَابِدُ: دا د آبدة جمع ده، هغه ساتلې شوې ځناور چې اوتريږى او خلقو نه اوتښتى. (٨)

قوله: فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا: يعنى داسې پاللې شوې ځناور چې هغه اويريږى اوپه قابو كښې نه راځى نو دداسې ځناور حكم د ښكار په شان دې. يعنى لكه ځنګه چې يو ښكارى ښكار لره په يو تيره ځيز وغيره باندې زخمى كړى او هغه د ذبح كولو نه وړاندې مړ شي نو هغه حلال دې، داشان چې كوم ځناور اويريږى او په قابو كښې نه راځى او هغه په تيره ځيز سره زخمى كړې شى نو هغه حلال دې (٩) نور تفصيل به په بَابُ مَا نَدَّ مِنَ الْبَهَائِمِ كښې راشى.

قوله: إِنَّا لَنَرْجُو، أَوْ نَخَافُ: راوى ته شك دې چې نَرْجُو يې وئيلى وو يا يې نَخَافُ وئيلى وو.

په رجاء سره د صحابه كرامو د دښمن سره د ملاقات شوق طرفته اشاره ده دشهادت يا د

(١)(فتح البارى ٧٨٢/١٢، ارشاد السارى: ٢٦١/١٢، شرح الكرمانى: ٦٥/٢٠)

(٢) لسان العرب باب النون: ٨٩/١٤، النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٢٥/٢)

(٣)فتح البارى: ٧٨٢/١٢، إرشاد السارى: ٢٦١/١٢)

(٤)تاج العروس، فصل العين من باب الواؤ والياء: ٢٦٠/١٠، لسان العرب باب العين: ٥١١/٩)

(٥)تاج العروس، فصل الهاء من باب الواؤ والياء: ٤١٥/١٠، لسان العرب باب الهاء: ١٦٦/١٥)

(٦)(فتح البارى: ٧٨٢/١٢)

(٧)فتح البارى: ٧٨٢/١٢، إرشاد السارى: ٢٦١/١٢)

(٨) لسان العرب باب: ٤١/١، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٢٩/١)

(٩)فتح البارى: ٧٨٣/١٢ عمدة القارى: ١٦٨/٢١)

غنيمت دامید د وجې نه، یعنی دښمن سره د مقابلې کولو نه پس یا شهادت دې یا د فتح په صورت کښې د غنیمت مال دې.
او په ویرې سره دې خبرې طرف ته اشاره ده چې صحابه کرامو دا خبره نه خوښوله چې دوئ باندې دښمن نا څاپی حمله اوکړی.[1]

قوله: وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى:

قوله: مُدًى: مدی (د میم په ضمې او د دال فتحې سره) د مدية (دمیم په ضمې او د دال په سکون سره) جمع ده، چاړې ته وائی.[2]
دهغوئ مطلب داوو چې صبا له به زمونږ دښمن سره مقابله وی، د غنیمت په مال کښې مونږ ته څناور ملاویدې شی، او دهغې د ذبح کولو ضرورت به راپیښیږی.[3]
او په دې کښې دا هم احتمال دې چې مونږ ته د خپلو څناورو د ذبح کولو ضرورت راپیښیدې شی چا دپاره چې د هغې په خوړلو سره مونږ په دښمن قوت حاصل کړو. او ددې تائید ددې خبزې نه هم کیږی لکه چې وړاندې تیر شو چې هغوئ سره د غنیمت دمال څاروی هم وو. لهذا د ذبح کولو دپاره هغوئ سره خپل څاروی هم وو او هغوئ په توره څاروی ذبح کول نه خوښول چې هسې نه د تورو مخونه پس شی. او په جنګ کښې تورې تیرې ساتل ضروری وی. ځکه صحابهٔ کرامو تپوس اوکړو چې د تورې او چاړې نه علاوه بل څیز باندې ذبح کیدېشی.[4]

قوله: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ: کوم څیز چې وینه اوبهیوی، او په هغې باندې دالله تعالی نوم اخستې شوې وی، نو هغه خوړلې شی.
دچاړې نه علاوه په نورو څیزونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل هر یوتیره او نوکدار څیز سره وینه توې شی که اوسپنه وی یا کانړی یا لرګې، هغې سره ذبح جائز ده.[5]
البته نوك یا غاښ سره د ذبحې باره کښې به تفصیل مخکښې انشاء الله په بَابُ لاَ يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ کښې راشي.

قوله: لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ: السِّنَّ وَالظُّفُرَ دا دواړه لفظونه یاخو منصوب دی، دمنصوب کیدو په

[1] فتح الباري: ٧٨٣/١٢ عمدة القاري: ١٦٨/٢١)
[2] لسان العرب باب الميم: ٥٧/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الميم: ٦٤٥/٢)
[3] فتح الباري: ٧٨٣/١٢ عمدة القاري: ١٦٨/٢١، إرشاد الساري: ٢٦١/١٢)
[4] فتح الباري: ٧٨٣/١٢ عمدة القاري: ١٦٨/٢١، إرشاد الساري: ٢٦١/١٢، شرح الكرماني: ٩٥/٢٠)
[5] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٧/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٨٣/٩، شرح مختصر الطحاوي، كتاب الصيد والذبائح: ٢٢٣/٧، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى باب جواز الذبائح بكل ما أنهر الدم: ٤٢١/٦)

صورت کښې به لَيْسَ استثناء وی، او د مستثنی کیدو په وجه به دا دواړه منصوب وی، او یا مرفوع دی، دمرفوع کیدو په صورت کښې به دا د لَيْسَ اسم وی، او خبر به محذوف وی. ای لیس السن والظفر مهاجا.(۱)

خو د منصوب کیدو احتمال ځکه راجح دې چې د سنن بیهقی روایت کښې د لَيْسَ په ځائې إلا السِّنَّ وَالظُّفُرَ دی.(۲)

علامه نووی رحمة الله علیه هم السِّنَّ او الظُّفُرَ لره د استثناء په وجه منصوب گرزولی دی.

قوله: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ: یعنی غاښ خو هډوکې دې، او هډوکی سره د ذبح کولو په ممانعت کښې دوه وجوهات ذکر کړې شوی دی.

اوله وجه: یوه وجه داده چې هډوکی سره ذبح کولو کښې به هډوکی په وینې سره نجس شي، اونبی کریم ﷺ هډوکی دنجس کولونه منع فرمائیلې ده ځکه چې هډوکی د جناتو غذا ده.(۳) چنانچه سنن ابی داؤد کښې روایت دې:

عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ الْجِنِّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ: انْهَ أُمَّتَكَ أَنْ يَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى جَعَلَ لَنَا فِيهَا رِزْقًا، قَالَ: «فَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(۴)

حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ فرمائی: چې دجناتو یو وفد دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. عرض یې اوکړو اې دالله رسوله ﷺ! تاسو خپل امت په هډوکی، خاشتړو او کوټلې سره داستنجاء کولو نه منع کړئی ځکه چې الله تعالی دا ځیزونه زمونږ دپاره رزق گرزولی دی، نو نبی کریم ﷺ (په دې ځیزونو سره د استنجاء کولونه) منع اوفرمائیله.

دویمه وجه: او دویمه وجه داده چې په دې صورت کښې تعذیب د حیوان دې. هډوکی سره خاروې زر نه ذبح کیږی، هغه ته به عذاب وی، ځکه ئې منع اوفرمائیله.(۵)

قوله: وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ: او نوکونه د حبشو چاړې دی یعنی حبشیانوبه په خپلو نوکونو خاروې ذبح کولو. چونکه هغوئ کافران وو، او تشبه بالکفار جائز نه ده. ځکه ئې منع اوفرمائیله. بله داچې په دې کښې هم تعذیب د حیوان دې.(۶)

---

(۱) فتح الباری: ۷۸۱/۱۲، عمدة القاری: ۱۶۸/۲۱)
(۲) (السنن الکبری للبیهقی، کتاب الضحایا و باب الذکاة بما انهر الدم: ۱۹۱٤۹، ۴۷۲/۹)
(۳) (شرح النووی علی جامع الصحیح لمسلم کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح بکل ما أنهر الدم ۱۵۷/۲).
(۴) کتاب الطَّهَارَةِ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْهُ أَنْ يُسْتَنْجَى بِهِ رقم الحدیث: ۳۹)
(۵) فتح الباری: ۷۸٤/۱۲)
(۶) فتح الباری: ۷۸٤/۱۲)

د ذبح متعلق څو ضروري شرائط

① که څوك څاروي ذبح کوي نو دهغه دپاره ورمبي شرط دادي چي ذابح کوونکي مسلمان يا د اهل کتابو نه وي.(١) د اهل کتابو د ذبحي متعلق تفصيل څو بابه وړاندي راځي.

② دويم شرط دادي چي هغه عاقل وي، لهذا پاګل او يو داسي ماشوم چي وړوکي وي، اوپه ذبحه کولو نه پوهيږي، او نه په دي باندي قادر وي، نو دهغه ذبيحه حلاله نه ده، البته که ماشوم داسي دي چي ذبحه باندي پوهيږي نو دداسي ماشوم ذبحه کول درست دي.(٢)

③ دريم شرط دادي چي د ذبح په وخت کښي په ذبحه باندي دالله تعالى نوم هم واخستي شي لکه الله، الرحمن، الرحيم يا بسم الله، بيا که په هر ژبه کښي وي.(٣)

هم داشان ذابح دپاره (يعني څوك چي څاروي ذبح کوي) تسميه وئيل ضروري دي که ذابح تسميه اونه وئيله او هلته موجود بل چا تسميه اووئيله نو دي سره به ذبيحه حلاله نه وي.(٤)

همداشان که ذابح سره بل يو کس هم په چاړه باندي لاس کيخود او چاړه يي راښکله نو داسي صورت کښي به په دواړو باندي تسميه وئيل ضروري وي.(٥)

ترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث ترجمة الباب سره مناسبت د مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ په وجه دي.(٦)

١٦-باب: بَابُ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَالأَصْنَامِ

٥٤٩٩- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ المُخْتَارِ، أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ، يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ، وَذَاكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَحْيُ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةً فِيهَا لَحْمٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: «إِنِّي لاَ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ، وَلاَ آكُلُ إِلَّا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ»

---

(١) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٨/٥)

(٢) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢٠٩. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. البحرالرئق كتاب الذبائح ٣٠٦/٨. تبيين الحقائق كتاب الذبائح: ٤٤٩/٦. ملتقى الأبحر مع مجمع الأنهر كتاب الذبائح: ١٥٣/٤)

(٣) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١١. الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥. بدائع الصنائع. كتاب الذبائح. فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ٢٣٣/٦، ٢٤٣. فتاوى قاضى خان هامش الفتاوى العالمكيريه. كتاب الصيد والذبائح باب فى الذكاة: ٣٦٩/٣. خلاصة الفتاوى كتاب الذبائح: ٣٠٨/٤)

(٤) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٥/ ٢١٢. بدائع الصنائع. كتاب الذبائح: ٢٤٣/٦، ٢٤٤. فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

(٥) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٢/٥. بدائع الصنائع. كتاب الذبائح. فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ٦/ ٢٤٤. فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فص فى مسائل متفرقه: ٣٥٥/٣)

(٦)(عمدة القاري: ١٦٧/٢١)

ترجمه: دحضور ﷺ ملاقات د وحی نه وړاندې زید بن عمرو بن نفیل سره د اسفل په مقام باندې اوشو، د حضور ﷺ په خدمت کښې دغوښې دسترخوان پیش کړې شو، حضور ﷺ دخوراك نه انکار اوکړو او وې فرمائيل چې خه هغه ذبيحه نه خورم کومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح کړې وی او زه خوراک نه کوم مګر دهغې ذبيحې نه چه په هغې د الله تعالى نوم ياد شوې وی.

تراجم رجال

مُعَلّى بْنُ أَسَدٍ: دا راوی ابو الهيثم بن اسد العمى البصرى رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په **قوله:** كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ کښې تير شوی دی. [1]

عَبْدُ الْعَزِيزِ: د اراوی ابو اسحاق بن عبد العزيز بن المختار انصارى رحمة الله عليه دې، ددوې حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ کښې تير شوی دی. [2]

قوله: مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ: دا راوی ابو محمد موسى بن عقبه بن ابى عياش القرشى الاسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْوُضُوءِ/بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ کښې تير شوی دی. [3]

قوله: سَالِمٌ: داراوی ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشى عدوى مدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْحَيَاءِ من الإيمان کښې تير شوی دی. [4]

قوله: ابْنِ عُمَرَ: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبد الله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی. [5]

تشريح: دا حديث مبارك په كِتَابُ مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ کښې تير شوې دې. [6]

دلته روايت کښې دی چې: لَقَدْ مَرَّ إِلَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ، يعنى د حضور ﷺ په خدمت کښې دسترخوان اوغوړولې شو، په دې صورت کښې

قوله: قُدِّمَ دمجهول ضيغه ده.

او په نورو نسخو کښې دی چې: لَقَدْ مَرَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ فِيهَا لَحْمٌ، په دې وخت کښې به د «ه» ضمير زيد طرف ته راجع وی، او رَسُولُ اللهِ، دا به د قَدَّمَ د فعل فاعل وی.

[1] (كشف البارى، كِتَابُ الْحَيْضِ /بَابُ الْمَرْأَةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ رقم الحديث ٣٢٩)
[2] (كشف البارى، كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ رقم الحديث: ٤٤٧
[3] (كشف البارى، كِتَابُ الْوُضُوءِ /بَابُ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ رقم الحديث: ١٣٩)
[4] (كشف البارى:١٢٨/٢)
[5] (كشف البارى:٦٣٧/١)
[6] (كشف البارى: كِتَابُ الْمَنَاقِب باب مَنَاقِب الأَنْصَار بَابُ حَدِيث زَيْد بْن عَمْرو بْن نُفَيْل رقم الحديث: ٣٨٢٦)

يعنى رسول كريم ﷺ دسترخوان چې په هغې كښې غوښه وى د زيد بن عمروبن نفيل په خدمت كښې پيش كړو.

تطبيق: ابن منير د دواړو رواياتو په مينځ كښې تطبيق كوى او فرمائى چې هلته موجود خلقو دسترخوان د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې پيش كړو، او بيا نبى كريم ﷺ د زيد بن عمرو بن نفيل طرفته وړاندې كړو، او زيد خلقو ته مخاطب شو او وې وئيل چې څه د غيرالله د نوم ذبيحه نه خورم. ([1])

سوال: دلته علامه ابن بطال رحمة الله عليه يو سوال او دهغې جواب نقل كړې دې. هغه دا چې ظاهر د حديث نه (چې كله رسول كريم ﷺ ته غوښه زيد پيش كړه نو هغوئ د خوراك نه انكار اوكړو، او وې فرمائيل چې څه داهغه ځاروى غوښه نه خورم كوم تاسو خلقو د بتانو په نوم ذبح كړې وى)دا وهم پيداكيږى چې ددې نه معلوميږى چې حضور ﷺ به دداسې ځناورو غوښه خوړله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دا روايت په مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ كښې هم موجود دې، او هلته ددې خبرې صراحت دې چې نبى كريم ﷺ هم ددې غوښې خوراك نه لاس اونيولو.

چنانچه دې روايت كښې دى چې:

قوله: فَقَدَّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُفْرَةٌ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ: إِنِّي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى أَنْصَابِكُمْ،...الخ ([2])

يعنى د حضور ﷺ په مخكښې دسترخوان خور كړې شو، نو نبى كريم ﷺ ددې (غوښې) دخوړلو نه انكار اوكړو، اوبيا نبى كريم ﷺ دا غوښه د زيد په وړاندې پيش كړه، نو هغه هم ددې د خوړلو نه انكار اوكړو، او قريش كفار ته مخاطب شو او زيد دا جمله اووئيله چې زه هغه غوښه نه خورم كومه چې تاسو د خپلو بتانو په نوم ذبح كوئى.

او زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې هم حضور ﷺ ته د نبوت ملاويدو نه وړاندې هم حضور ﷺ نه افضل نه وو، نو هركله چې زيد بن عمرو د غيرالله په نوم د ذبحه شوى ځناور غوښه نه خوړه نو حضور ﷺ چې الله تعالى د نبوت په مقام سره سرفرار كړې وو اود سيد الانبياء مرتبه يئ ورته وركړې وه او ددې دپاره ئې منتخب كړې وو نو حضور ﷺ به دنبوت نه وړاندې بطريق اولى دداسې غوښې خوړلو نه انكار كولو([3]) **زيد بن عمرو بن نفيل**.

زيد بن عمرو بن نفيل د مشهور صحابى حضرت سعيد بن زيد والد محترم دې. حضرت سعيد بن زيد، عشره مبشره كښې دې، زيد بن عمرو بن نفيل دجاهليت په زمانه كښې د

---

[1]) الكنزى الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ ما ذبح على النصب: ص:٢٠٥.)فتح البارى:٧٨٦/١٢، عمدة القارى: ١٦٩/٢١)

[2])(الجامع الصحيح للبخارى كِتَاب مَنَاقِبِ الأَنْصَارِ بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رقم الحديث: ٣٨٢۶.

[3]) شرح ابن بطال: ٤٠٨/٥)

حضرت ابراهيم عليه السلام په دين باندې وو. ([1])

قوله: نُصُب: دنون په ضمې سره او په صاد باندې سكون او ضمه دواړه درست دې، بت ته وائى، ددې جمع أَنْصَاب رازى. ([2])

يو قول دا هم دې چې نصب هغه كاڼړى ته وائى كوم چې مشركانو بيت الله سره نصب كړې وو، او د بتانو د نوم ذبيحه به يې په دې كاڼړى باندې كوله. ([3])

قوله: أصنام: د صنم جمع ده په معنى د بت. ([4])

تركيب: كه د نصب نه مراد كاڼړى وى نو په دې صورت كښې د اصنام په عطف په نصب باندې ظاهر دې. ليكن كه د نصب نه مراد معبود وى نو دې صورت كښې به د اصنام عطف نصب باندې تفسيرى وى. ([5])

اوكه د نصب اطلاق په معبود او كاڼړى دواړو باندې وى نو په داسې صورت كښې به د اصنام عطف په نصب باندې عطف الخاص على العام وى. ([6])

قوله: بِأَسْفَلِ بَلْدَحٍ: بَلْدَح (دباء په فتحې، ولام ساكن او د دال په فتحې سره) مكې ته نزدې د مغرب طرف ته د يو ځائې نوم دې. ([7])

قوله: فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا: د حضرت زيد بن عمرو خوراك نه لاس نيول ددې ويرې په وجه وو چې هسې نه دا د هغه ځناورو غوښه وى كوم چې كفار د بتانو په نوم ذبحه كوى. او حضور ﷺ به هم د داسې ځناورو غوښه د نزول وحى نه وړاندې هم نه خوړله. ([8])

دغير الله په نوم د ذبحه شوى ځناور حكم

① چاته د ايصال ثواب دپاره ځناور ذبح كول، صدقه وغيره وركول خو جائز دى. ([9]) ليكن دغير الله په نوم ځناور ذبح كول چې هغه خوشحاله شى او زما كار اوشى نو دا جائز نه دى. او د چا په نوم چې يې ذبح كړې ده هغه د الله تعالى نه غلاوه كه هر څوك وى كه هغه نبى وى

---

[1]) البداية والنهاية، ذكر زيد بن عمرو بن نفيل ﷺ: ٢٥٨/٢. شرح الكرمانى: ٩٥/٢٠.)(عمدة القارى: ١٦٩/٢١. إرشاد السارى: ٢٦٣/١٢)

[2])لسان العرب باب النون: ١٥٥/١٤. النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢. تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١. فتح البارى: ٧٨٦/١٢. عمدة القارى: ١٦٧/٢١)

[3])لسان العرب باب: ١٥٥/١٤. النهاية لابن أثير، حرف النون: ٧٤٧/٢. تاج العروس، فصل النون من باب الباء: ٤٨٦/١)

[4])(لسان العرب باب الصاد: ٤٢٤/٧. النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ٥٥/٢)

[5])شرح الكرمانى: ٩٦/٢٠).

[6]) الكوثر الجارى: ١٥٨/٩).

[7]) معجم البلدان ص: ٤٨٠. عمدة القارى: ١٦٩/٢١)

[8])شرح الكرمانى: ٩٦/٢٠. إرشاد السارى: ٢٦٣/١٢)

[9]) الدرمع الرد كتاب الحج، باب الحج عن الغير: ٢٥٦/٢)

ې ولي وي، داسې كول جائز نه دی، او دا به په مَآأُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِاللّٰهِ كښې داخل وی.او د حرام او ميتة په حكم كښې به وی. (١)

② يو صورت دادې چې يو ځناور تقرب الی غير الله دپاره ذبح كړې شی، يعنی ددې دوينې تويولو نه مقصد تقرب الی غيرالله وی، ليكن په وخت د ذبحې كښې په دې باندې دالله تعالى نوم واخستې شی،ځنګه چې ډير ناواقفه مسلمانان د بزرګانو او پيرانو په نوم باندې دهغوئ دخوشحالولو دپاره چيلې، چرګ وغيره ذبح كوی، ليكن د ذبح په وخت كښې په هغې باندې دالله تعالى نوم اخلی، دا ځناور هم حرام دې، د ذبح په وخت كښې اګر چې په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې دې، بيا هم حرام دې. (٢)

③ د ځناور ذبح كولو نه علاوه كه څه څيز يئ د غير الله په نوم باندې وركړو، نو داسې كول حرام دی. او كوم څيز چې د غير الله په نوم وركړې شوې دې، دهغې خوراك حرام دې.

چنانچه د فقه حنفيه په معتبرو كتابونو كښې دا مسئله په صراحت سره موجوده ده :

واعلم أن النذر الذی يقع للأموات من أكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها إلی ضرائح الأولياء الكرام تقربا إليهم فهو بالإجماع باطل وحرام (الدر) (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها أنه نذر لمخلوق ولا يجوز لأنه عبادة والعبادة لا تكون لمخلوق

ومنها: أن المنذور له ميت والميت لا يملك ومنها: أنه إن الظن أن الميت يتصرف فی الأمور دون الله كفر. (٣)

داكثر عوامو دطرف نه چې مړګانو د نذر دپاره څه اچولې كيږی،او د بزرګانو په مزارونو باندې چې كومې شمعې، رقم وغيره اچولې كيږی، او د هغې مقصد دبزرګانو خوشحالول او دهغوئ تقرب حاصلول وی، دا ټول باتفاق ائمه حرام دی او باطل دی. (او ددې د ناجائز والی او حرام والی باره كښې فقهاء كرامو څو وجوهات بيان كړی دی) يو داچې مخلوق دپاره نذر منل، حالانكه نذر عبادت دې كوم چې دخالق سره مخصوص دې، دويم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړه دې، نو هغه د يو څيز ځنګه مالك كيديشی، او دريم دا چې دې مړی باندې دا اعتقاد هم سالتې شی چې هغه په دنيا كښې تصرف كوی.(يعنی بزرګ چې په خپله مرضی څه غواړی نو هغه كولې شی) دا عقيده لرل كفر دې.

ترجمة الباب سره مناسبت د حديث دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې (٤)

---

(١)(الدر مع الرد كتاب الذبائح: ۵/ ۲۱۷، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۲۴۵/۶، فتاوی عزيزی، مسئله ذبح جانور بنام غير الله : ۵۰/۱، رحيميه).

(٢)فتاوی عزيزی ص ۷۸۴، سعيد).

(٣)رد المحتار كتاب الصوم: ۱۳۹/۲، سعيد، حاشية الطحاوی علی الدر المختار كتاب الصوم، باب مايفسد الصوم ومالا يفسده: ۴۷۱/۱، البحرالرائق كتاب الصوم، فصل فی النذر:۵۲۱/۲، حاشية الطحاوی علی مراقی الفلاح كتاب الصوم، باب ما يلزم الوفاء به: ص:۶۰۳، الفتاوی العالمكيرية: كتاب الصوم فی المتفرقات: ۲۱۶/۱)

(٤) عمدة القاری: ۱۶۹/۲۱)

۱۷-بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

۵۵۰۰- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ البَجَلِيِّ، قَالَ: ضَحَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُضْحِيَةً ذَاتَ يَوْمٍ، فَإِذَا أُنَاسٌ قَدْ ذَبَحُوا ضَحَايَاهُمْ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، رَآهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ ذَبَحُوا قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ كَانَ لَمْ يَذْبَحْ حَتَّى صَلَّيْنَا فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»

ترجمه: دحضرت جندب بن سفيان البجلي روايت دې فرمائي چې يوه ورځ مونږ رسول کريم ﷺ سره قرباني اوکړه، په هغه ورځ د مونځ نه وړاندې ځينې خلقو خپل څاروی ذبح کړی وو، کله چې رسول کريم ﷺ مونځ نه فارغ شو او خلق يې اوکتل چې هغوئ مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړی دی. نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: چا چې دمونځ نه وړاندې څاروې ذبح کړې دې هغه دې ددې په ځائې بل څاروې ذبح کړي. او چا چې زمونږ مونځ کولو پورې څاروی ذبح کړی نه وو، هغه ته پکار دی چې د الله تعالی په نوم باندې ذبح اوکړی.

تراجم رجال:

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شيخ الاسلام ابو رجاء قتيبه بن سعيد بن جميل بن طريف ثقفی رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ،بَابُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ مِنَ الإِسْلاَمِ کښې تير شوی دی.(۱)

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: داراوی ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكری رحمة الله عليه دې، ددوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.(۲)

قوله: أَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: دا راوی ابوقيس الأَسْوَدِ بن قيس العبدی الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.(۳)

قوله: جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ: داراوی ابو عبدالله جندب بن عبدالله بن سفيان البجلی ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين کښې تير شوی دی (۴)

تشريح: دا حديث په كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ کښې تير شوې دې.(۵) او د قربانۍ د وخت په باره کښې تفصيل به انشاء الله وړاندې په كِتَابُ الأَضَاحِيّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ

---

(۱)(كشف الباری:۲/۱۸۹)

(۲)(كشف الباری:۱/۴۳۴)

(۳)(كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العيد رقم الحديث: ۹۸۵)

(۴)(كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ رقم الحديث: ۹۸۵)

(۵)(كشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ رقم الحديث: ۹۸۵)

قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ كښې راشى.

د ترجمة الباب فائده او مقصد يو باب وړاندې تَسْمِيَةٌ عَلَى الذَّبِيحَةِ تير شوې دې، دلته ئې دوباره راوړې دې، دا په ظاهره تكرار معلوميږي.

علامه ابن المنيرى رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه دې باب نه پس مذكوره ترجمة الباب قائم كړې دې او دې طرف ته ئې اشاره كړې ده چې بسم الله هيرونكى، بسم الله لره پرېښودونكى نه دې. په دې وجه ئې فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ اوفرمائيل، فليسم ئې اونه فرمائيل.

يعنى د مسلمان د ذبح كولو اصل وجه داده چې هغه دالله تعالى په نوم وى.(١) لكه څنګه چې د سنن بيهقى په يو روايت كښې دى چې يو سړى نبى كريم ﷺ نه تپوس اوكړو : الرَّجُلَ مِنَّا يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اسْمُ اللهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ". (٢)

يعنى مونږ كښې يو كس څاروې ذبح كوى، او دالله تعالى نوم اخستل ترې هير شى، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې دالله تعالى نوم په هر مسلمان باندې دې.

شيخ الحديث حضرت مولانا زكريا رحمة الله عليه دې توجيه لره وجيه ګرزولې ده(٣)

ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث دترجمة الباب سره مناسبت دحديث آخر فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ په وجه دې. (٤)

١٨- بَابُ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ مِنَ الْقَصَبِ وَالْمَرْوَةِ وَالْحَدِيدِ

حديث نمبر ٥١٨٢/٥١٨٣

٥١٥٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ نَافِعٍ، سَمِعَ ابْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، يُخْبِرُ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَاهُ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأَبْصَرَتْ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا مَوْتًا، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّى [ص: ٩٠] آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْأَلَهُ - أَوْ حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَسْأَلُهُ - «فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ بَعَثَ إِلَيْهِ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَكْلِهَا»

ترجمه وړمبې روايت دحضرت نافع ﷺ دې، هغوئ دعبدالله بن كعب نه يا دعبدالرحمن بن كعب نه واؤريدل، هغه حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه اوونيل چې دهغه پلار كعب دوئ ته خبر وركړو چې دهغه يوې وينځې به غر كښې چيلى څرولې، هغې په رمه كښې يوه چيلى ته

---

(١) الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى، كتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ قول النبى صلى الله عليه وسلم فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللهِ :ص:٢٠٦، عمدة القارى: ١٧٠/٢١)

(٢) السنن الكبرى للبيقهى، كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ، بَابُ مَنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ وَهُوَ مِمَّنْ تَحِلُّ ذَبِيحَتُهُ ٤٠٢/٩)

(٣) الابواب والتراجم : ٩٢/٢)

(٤) عمدة القارى: ١٧٠/٢١)

خيال شو چې قريب المرګ وه، نو هغې يو کانړې راواخستو او دا چيلۍ يې ذبح کړه، نو کعب خپل کور والو ته اووئيل چې دا مه خورئ تر کومې پورې چې څه پخپله نبي کريم ﷺ ته ورشم يا څوک اوليږم چې تپوس اوکړي، پس حضرت کعب ﷺ پخپله د نبي کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، يا يې څوک اوليږل او تپوس يې اوکړو، نو حضرت نبي کريم ﷺ ددې د خوراک حکم ورکړو.

٥٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُوسَى، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ، وَهُوَ بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ، فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ، «فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا»

دويم روايت حضرت نافع،دبنوسلمه د يو کس نه روايت کوي چې عبدالله اووئيل چې د مالک يوې وينځې به په وړوکي غر چې په سوق کښې په مقام سلع باندې دې، ددهٔ چيلۍ څرولې، يوه چيلۍ بيماره شوه، نو هغې وينځې يو کانړې راواخستو او دا يې ذبح کړه. خلقو دا خبر نبي کريم ﷺ ته ورکړو نو نبي کريم ﷺ ددې د خوړک حکم ورکړو.

٥٥٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لَنَا مُدًى، فَقَالَ: «مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ الظُّفُرَ وَالسِّنَّ، أَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ، وَأَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ» وَنَدَّ بَعِيرٌ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ الإِبِلِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

دريم روايت د حضرت رافع دې، هغه د خپل نيکه نه روايت کوي چې هغوئ اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! مونږ سره چاړه نشته دې، نبي کريم ﷺ ورته اوفرمائيل: کوم څيز چې وينه توېوي او په هغې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وي نو هغه خوره، په دې شرط چې نوک او غاښ نه وي، نوک د حبشيانو چاړه ده، او غاښ هډوکی دې اويو اوښ اوتښتيدو، چا دا په غشي اوويشتو. نو نبي کريم ﷺ اوفرمائيل په دې څناورو کښې هم د وحشي څناورو په شان اوتريدونکي څناور وي، نو که په تاسو کښې څوک په دوئ باندې غالب شي نو دوئ سره هم داشان کوئ

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الْمَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ کښې تير شوی دی.[1]

قوله: مُعْتَمِرٌ: دا راوی ابو محمد معتمر بن سليمان بن طرخان تيمی بصری رحمة الله عليه دې،

[1] (كشف البارى: كتابُ الصَّلَاةِ /بَابُ الْمَسَاجِدِ التى عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ رقم الحديث: ٤٨٣)

ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ کښې تير شوي دي.(١)

قوله: عُبَيْدُ اللّٰهِ: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله عليه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تير شوی دی..(٢)

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولى بن عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله عليه دي.ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ کښې تير شوی دی.(٣)

قوله: ابْنَ كَعْبٍ: دا راوی عبدالرحمن بن كعب يا عبدالله بن كعب دی، حافظ ابن حجر رحمة الله عليه عبد الرحمن راجح گرزولې دی. (٤)دعبدالرحمن پورا نوم أبوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصاری السلمی المدنی رحمة الله عليه دي.ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، کښې تير شوی دی.(٥) كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ قَفَ بَعْضَ مَالِهِ، رقم الحديث: ٢٧٥٧

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا راوی حضرت عبدالله بن عمر الخطاب ﷺ دی، ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قول النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ کښې تير شوی دی.(٦)

قوله: مُوسَى بن اسماعيل: دا راوی ابو سلمه موسی بن اسماعيل التبوذكی البصری رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی.(٧)

قوله: جُوَيْرِيَةُ: دا راوی ابوسماء جويرية بن اسماء بن عبيد بن مخارق الصنبعی البصری رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْلِ/بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ کښې تير شوی دی.(٨)

قوله: عَبْدَانُ: دا راوی عبدالله بن عثمان بن جبله بن ابی رواد المروزی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ الِاسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوْءِ کښې تير شوی دی.(٩)

---

(١)(كشف الباری: ٥٩٠)
(٢)(كشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ١٤٨)
(٣)(كشف الباری: ٤/٦٥١)
(٤)(فتح الباری:١٢/٧٨٧)
(٥)(كشف الباری
(٦)(كشف الباری:١/٦٣٧)
(٧)(كشف الباری:١/٤٣٣)
(٨)(كشف الباری: كِتَابُ الغُسْلِ/بَابُ الجُنُبِ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَنَامُ (رقم الحديث-٢٨٩)
(٩)(كشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الاسْتِنْثَارِ فِي الوُضُوءِ رقم الحديث:-١٦١)

قوله: أَبِي: دا راوی عثمان بن جبله بن ابی رواد رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةَ : دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الورد عتکی واسطی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: سَعِيدٍ: دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: عَبَايَةَ :دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن خدیج الانصاری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په کِتَابُ الْجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح: دباب رومبی او دویم حدیث په کِتَابُ الوکالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ کښې تیر شوی دی.[5]

او دریم حدیث په کِتَابُ الشرکة/بَابُ قِسْمَةِ الْغَنَمِ کښې تیر شوی دی[6] او څو بابه وړاندې هم ددې تفصیل تیر شوی دی.

قوله: الْقَصَبِ: دقاف اود صاد په فتحې سره، بانړس ته وائی.[7]

قوله: وَالْمَرْوَةِ:د میم په فتحې سره او د راء ساکن،سین کانړی ته وائی[8]

بانړس، کانړی وغیره سره د ذبحې کولو حکم: بانړس، کانړی، اوسپنې او هر هغه څیز چې تیرۀ وی او وینه تویوی، سوا د نوك او غاښ نه(د نوك او غاښ باره کښې تفصیل وړاندې راروان دې) دې څیزونو سره ذبح کول بالاتفاق جائز دی.[9]

حدیث نه د ترجمة الباب ثبوت: روایات باب کښې د قصب او مروه ذکر نشته دې، البته نورو

---

[1] (کشف الباری:کتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْمُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلَاتُهُ رقم الحدیث-٢٤٠)

[2] (کشف الباری:١/٦٧٨)

[3] (کشف الباری: کتاب الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم-٧٠٥)

[4] (کشف الباری کتَابُ الجُمُعَة/بَابُ المَشْيِ إِلَى الجُمُعَة رقم الحدیث-٩٠٧)

[5] (کتَابُ الوکالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الْوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحدیث-٢٣٠٤)

[6] (کشف الباری کتَابُ الشرکة/بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحدیث: ٢٤٨٨)

[7] لسان العرب بابُ القاف: ١١/١٧٦. القاموس الوحید: ص: ١٣١٦)

[8] لسان العرب باب المیم: ١٣/٨٩ النهایة لابن أثیر، حرف المیم: ٢/٢٥٤)

[9] المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح: ٩/٣١٧. المجموع شرح المهذب کتاب الصید والذبائح: ٩/٨٣ إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأضاحی، باب جواز الذبح ما أنهر الدم: ٦/٤٢١. شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ٧/٢٢٣)

رواياتو كښې ددې ذكر شته دې. امام بخارى رحمة الله عليه غالبا هم دهغه رواياتو طرفته اشاره كړې ده او ترجمة الباب كښې يئ ددې ذكر كړې دې ځكه چې هغه روايات د امام بخارى رحمة الله عليه په شرط نه دى.

چنانچه الجامع الصحيح لمسلم كښې د حضرت رافع بن خديج ﷺ په روايت كښې د لَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى نه پس دا اضافه ده أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ (۱). آيا مونږ بانړس سره ذبح اوكړو.

داشان دسنن نسائى اود سنن ابن ما جه په يو روايت كښې د ذبح بالمروة ذكر دې. محمد بن صفوان نه روايت دې:

أَنَّهُ: أَصَابَ أَرْنَبَيْنِ، وَلَمْ يَجِدْ حَدِيدَةً يَذْبَحُهُمَا بِهِ فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي اصْطَدْتُ أَرْنَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيدَةً أُذَكِّيهِمَا بِهِ فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَآكُلُ؟ قَالَ: «كُلْ» (۲)

يعنى: هغوئ دوه سوې ښكار كړې، او چاړه وغيره يئ بيا نه مونده چې هغې سره دا ذبح كړې، نو هغوئ مروه (سپين كانړى) سره هغه ذبح كړې، نو هغوئ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو، او وې وئيل چې اې دالله رسول ﷺ! ما دوه سوې ښكار كړې، او دهغې د ذبح كولو دپاره د اوسپنې څه تيكه وغيره نه وه، نو هغه مې مروه (كانړى) سره ذبح كړې، آيا څه دا خوړلې شم؟ نو نبى كريم ﷺ ورته اوفرمائيل وې خوره. امام حاكم ددې روايت تصحيح كړې ده. (۳)

دويمه وجه: او ياد حديث ترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث كښې مطلقا په كانړى سره د ذبحې كولو ذكر دې، او په ترجمة الباب كښې په مروه سره د ذبحه كولو ذكر دې او دا مروه هم كانړى دې. او امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې مروه ذكر كولو نه خاص كانړى مراد نه اخلى بلكه جنس كانړى ترې مراد دې. (۴)

او پاتې شوه خبره د ترجمة الباب د جز حديد، اوسپنې سره د ذبحه كولوسره دحديث مناسبت، نو هغه د باب آخرى روايت كښې داشان ثابت دى چې په هغې كښې د ولَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى الفاظ دى. يعنى مونږ سره چاړه نشته دې. دهغې نه معلوميږى چې په هغه زمانه كښې چاړې سره د ذبحه كولو معمول وو لكه څنګه چې نن هم دې. (۵)

قوله: أَنَّ جَارِيَةً لَهُمْ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې ددې جاريه نوم ماته معلوم نشو. (۶)

---

(۱) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاضاحى باب جواز الذبح بكل ما انهر الدم: ۱۵۷/۲)

(۲) (سنن النسائى كتاب الاضاحى باب اباحة الذبح بالمروة: ۲۰۵/۲. ابواب الذبائح باب ما ذكى به: ۲۲۹/۲)

(۳) (المستدرك للحاكم كتاب الذبائح: ۲۶۳/۴)

(۴) فتح البارى: ۷۸۷/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۱/۲۱)

(۵) فتح البارى: ۷۸۷/۱۲)

(۶) فتح البارى: ۷۸۷/۱۲)

قوله: سَلع: سلع د سين په فتحې او د لام په سکون او فتحې دواړو سره منقول دې په مدينه منوره کښې ديو غرنوم دې.[1]

قوله: عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي سَلِمَةَ: ددويم روايت دسند باره کښې علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی:

وإسناد الحديث مجهول لأن مجهول الرجل غير معلوم وقيل: هو ابن كعب بن مالك السلمي الأنصاري.[2]

د حديث سند مجهول دې، ځکه چې د حديث په سند کښې رجل غير معلوم دې چې دا څوک دی، البته يو قول دادې چې د رجل نه مراد ابن کعب بن مالک انصاری دې.

حديث نمبر ۵۱۸۵ تا ۵۱۸۶ صفحه نمبر ۱۰۰

۱۹- بَابُ ذَبِيحَةِ الْمَرْأَةِ وَالْأَمَةِ

۵۵۰۴- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ، «فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا» وَقَالَ اللَّيْثُ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ: بِهَذَا

ترجمه: حضرت ابن کعب د خپل پلار کعب ﷺ نه روايت کوی: چې يوې ښځې په کاڼړی سره چيلی ذبح کړه، نبی کريم ﷺ نه ددې متعلق تپوس اوشو نو حضرت نبی کريم ﷺ ددې د خوړلو حکم ورکړو.

۵۵۰۵- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَعْدٍ أَوْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ كَانَتْ تَرْعَى غَنَمًا بِسَلْعٍ، فَأُصِيبَتْ شَاةٌ مِنْهَا، فَأَدْرَكَتْهَا فَذَبَحَتْهَا بِحَجَرٍ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كُلُوهَا»

دويم روايت دحضرت معاذ بن سعد يا د سعد بن معاذ دې، فرمائی: چې د کعب بن مالک وينځې به په مقام سلع کښې چيلی څرولې، دې چيلو کښې يو بيماره شوه، او دې وينځې دا چيلی ژوندی بيا مونده، پس دا يې په کاڼړی سره ذبح کړه، بيا نبی کريم ﷺ نه تپوس اوکړې شو نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دا اوخورئ.

تراجم رجال:

قوله: صَدَقَة: دا راوی ابو الفضل مروزی رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوی دی.[3]

[1] (فتح الباری: ۱۲/۷۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۱۷۲، شرح الکرمانی: ۲۰/۹۷، إرشاد الساری: ۱۲/۲۶۵)
[2] (شرح الکرمانی: ۲۰/۹۸، عمدة القاری: ۲۱/۱۷۲)
[3] (کشف الباری: ۴/۳۸۸)

قوله: عَبْدَة: دا راوی عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: عُبَيْدِ اللَّه: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تیر شوی دی [2]

قوله: نَافِع: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی بن عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ کښې تیر شوی دی. [3]

قوله: ابْنِ كَعْب: دا راوی ابوالخطاب عبدالرحمن بن كعب بن مالك الانصاری السلمی رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْوَقَفَ بَعْضَ مَالِهِ، کښې تیر شوی دی. [4]

قوله: أَبِيهِ: دا راوی حضرت كعب بن مالك بن ابی كعب انصاری ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ کښې تیر شوی دی. [5]

قوله: اللَّيْث: دا امام ابوالحارث لیث بن سعد بن عبدالرحمان فهمی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ- کښې تیر شوی دی. [6]

قوله: إِسْمَاعِيلُ: دا ابو عبدالله اسماعيل بن ابی اویس عبدالله بن عبدالله بن اویس بن مالك اصبحی مدنی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ اليَمَنِ فِيهِ کښې تیر شوی دی. [7]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [8]

---

[1] (كشف الباري: ۲/۹٤)
[2] (كشف الباري: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحديث: ۱٤۸)
[3] (كشف الباري: ٤/٦٥۱)
[4] (كشف الباري كِتَابُ الوَصَايَا/بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ، أَوْ وَقَفَ بَعْضَ مَالِه، رقم الحديث: ۲۷۵۷)
[5] (كشف الباري: كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ رقم الحديث: ٤٤۳)
[6] (كشف الباري: ۱/۲۳٤)
[7] (كشف الباري: ۲/۱۱۳)
[8] (كشف الباري: ۱/۲۹۰)

قوله: مُعَاذِبْنِ سَعْدٍ: دا راوى معاذ بن سعد ياسعد بن معاذ انصارى ﷺ دی.(۱) اودا صحابى دى.(۲) صحاح سته كښې امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ نه روايت كړې دې (۳)

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ كښې تير شوې دې.(۴) او ماقبل باب كښې هم تير شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه دا ترجمة الباب قائم كړې دې او په هغه خلقو يئ رد كړې دې كوم چې د ښځې ذبيحې ته ناجائز وائى. (۵)

د ښځې د ذبيحې حكم: د جمهورو فقهاؤ په نزد كه ښځې ته د ذبحې طريقه ورځى نو ددې ذبيحه بلا كراهت جائز ده. (۶)

محمدبن عبد الحكم د سامام مالك رحمة الله عليه نه د ذبيحة المراة كراهت نقل كړې دې.

ليكن المدونة كښې مطلقا جواز منقول دې.(۷)

چنانچه په روايت كښې د ښځې د ذبيحې ذكر دې. لهذا كه ښځه كبيره وى او كه يا صغيره، آزاده وى او كه يا وينځه، طاهره وى يا غير طاهره، ددې ذبيحه جائز ده ځكه چې نبى كريم ﷺ د ښځې د ذبح شوې چيلۍ د خوراك حكم وركړو، بغير د تفصيل پوښتلو نه چې هغه ښځه څنګه ده.(۸)

قوله: وَقَالَ اللَّيْثُ:

دتعليق تخريج: د ليث تعليق لره اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.(۹)

قوله: عَنْ مُعَاذِبْنِ سَعْدٍأَوْسَعْدِبْنِ مُعَاذٍ: راوى ته شك دې چې سعد بن معاذ دې اوكه معاذ بن سعد دې.

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى: چې معاذ او سعد دواړه صحابه دى، او الصحابة كلم

---

(۱) الإصابة في تمييز الصحابة رقم الترجمة: ۸۰۴٤ ۳/٤۲۸. تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۵۵، ۱۰/۱۹۱. تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۶۷۵۵ ۲/۱۹۲. تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۶۰۲۷ ۲۸/۱۲۳.

(۲) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۵۵، ۱۰/۱۹۱. الكاشف رقم الترجمة: ۵۵۷۶ ۳/۱۳۵. تقريب التهذيب رقم الترجمة: ۶۷۵۵ ۲/۱۹۲.)

(۳) موسوعة رجال الكتب التسعة: ۳/۵۷۱)

(۴)(كشف البارى كتَابُ الوكالة/بَابُ إِذَا أَبْصَرَ الرَّاعِي أَوِ الوَكِيلُ شَاةً تَمُوتُ رقم الحديث: ۲۳۰٤)

(۵)فتح البارى: ۱۲/۷۸۸. عمدة القارى: ۲۱/۱۷۳)

(۶)فتح البارى: ۱۲/۷۸۹. عمدة القارى: ۲۱/۱۷۳. كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح. باب الذبيحة وفيه من يجوز ذبحه: ۵/۵۲۵. المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۲۰. التوضيح: ۲۶/٤٤۱. شرح ابن بطال: ۵/٤۱۲)

(۷) عمدة القارى: ۲۱/۱۷۳. المدونة الكبرى: كتاب الذبائح: ۲/۶۷. المنتقى شرح مؤطا إمام مالك. كتاب الذبائح الباب الرابع فى بيان محل الذكاة: ٤/۲۱۹)

(۸)فتح البارى: ۱۲/۷۹۰. إرشاد السارى: ۱۲/۲۶۷)

(۹) عمدة القارى: ۲۱/۱۷۳. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ۲۶/٤٤۵)

عدول، لهذا حضرت سعد وی او که معاذ، دې سره په روایت هیڅ اثر نه پریوزی. (١)
خو د علامه عینی رحمة الله علیه رائې داده چې معاذ بن سعد او سعد بن معاذ دوه نه دی، بلکه یو دې، صرف په دې خبره کښې تردد دې، چې معاذ خوئ دې او سعد والد یا سعد خوئ او معاذ والد ددوئ پلار دې. هم په دې وجه الاستیعاب کښې د معاذ بن سعد ذکر نشته دې. (٢)
ترجمة الباب سره مناسب: د حدیث ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (٣)

٢٠- بَابُ لَا يُذَكَّى بِالسِّنِّ وَالعَظْمِ وَالظُّفُرِ

حدیث نمبر ۵۱۸۷

۵۵۰۲- حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ -يَعْنِي- مَا أَنْهَرَ الدَّمَ، إِلَّا السِّنَّ وَالظُّفُرَ»

ترجمه: د حضرت رابع بن خدیج ﷺ روایت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل. خورئې، (هغه څیز سره ذبحه شوی ځناور) کوم چې وینه تویوی، سوا د غانښ او نوك نه.

تراجم رجال:

قوله: قَبِيصَة دا راوی ابوعامر بن قبیصة بن عقبة بن محمد بن سفیان الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په کتاب الإِيمَانِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عَلَامَةِ المُنَافِقِ کښې تیر شوی دی. (٤)

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث ابوعبدالله سفیان بن مسروق کوفی رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ المُنَافِقِ کښې تیر شوی دی. (٥)

قوله: أَبِيهِ دا راوی سعید بن مسروق ثوری کوفی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب ابواب الأذان/بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ کښې تیر شوی دی. (٦)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عبایة بن رفاعه بن رافع بن رافع خدیج الانصاری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په، کِتَابُ الجُمُعَةِ کښې تیر شوی دی (٧)

---

(١) شرح الکرمانی: ۹۹/۲۰)
(٢) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱)
(٣) عمدة القاری: ۱۷۳/۲۱)
(٤) (کشف الباری: ۲۷۵/۲)
(٥) (کشف الباری: ۲۷۸/۲)
(٦) (کشف الباری: کتاب ابواب الأذان /بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ رقم الحدیث: ۷۰۵)
(٧) (کشف الباری کتاب الجمعة بَابُ المشی إلی الجمعة رقم الحدیث: ۹۰۷)

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خدیج بن عدی الانصاری الحارثی ﷺ دې ددوئ حالات په، کتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.[1]

تشریح: د باب حدیث په کِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ کښې تیر شوې دې.[2]

امام بخاری رحمة الله علیه په السن باندې د العظم عطف کړې دې او سن خاص هډوکې دې داشان بیایئ په العظم باندې د الظفر عطف کړې دې، او الظفر هم خاص هډوکې دې. ځکه يئ دداسې عطف انداز اختیار اوفرمائیلو.

لیکن علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: چې صحیح خبره داده چې غاښونه او نوکونه هډوکی دی، او دلته د العظم عطف په السن باندې عطف العام علی الخاص دې، داشان د الظفر عطف په العظم باندې عطف الخاص علی العام دې.[3]

غاښونو او نوکونو سره د ذبح کولو حکم: په دې خبره خو اتفاق دې چې که نوکونو او غاښونو نه علاوه بل تیره څیز سره وینه توې شی که اوسپنه وی یا کانړې یا لرګی، هغې سره ذبح جائز ده.[4] البته په دې کښې د احنافو اختلاف دې چې نوك، غاښ او هډوکی سره ذبح کول جائز دی که نه؟

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد په غاښ او نوك سره د ذبح کولو باره کښې دا تفصیل دې چې که نوك او غاښ که د بدن نه جدا نه وی او دې سره چا یو څناور ذبح کړو نو دا ذبح به درست نه وی، اوکه د بدن نه جدا دی نو ذبح درست ده.[5]

البته په نوك او غاښ سره ذبح کول اګرکه د بدن نه جدا وی، همداشان په هډوکی سره به ذبح کول مکروه وی. څناورته تکلیف ورکول او په دې کښې دجزء انسان استعمالیدو په وجه.[6]

دلیل: داحنافو حضراتو دلیل د حضرت عدی بن حاتم ﷺ روایت دې:

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا أَصَابَ صَيْدًا وَلَيْسَ مَعَهُ سِكِّينٌ أَيَذْبَحُ بِالْمَرْوَةِ وَشِقَّةِ الْعَصَا؟ فَقَالَ: «أَمْرِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ، وَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ».[7]

---

[1] (کشف الباری کتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحدیث: ۵۵۹)

[2] (کشف الباری: کِتَابُ الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ رقم الحدیث: ۲۴۸۸)

[3] شرح الکرمانی: ۹۹/۲۰، فتح الباری:۱۲/۷۹۰/۷، عمدة القاری: ۱۷۴/۲۱)

[4] المغنی لإبن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۱۷/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۸۳/۹)

[5] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح : ۳۱۰/۸، فتح القدیر کتاب الذبائح : ۵۰۵/۹، بدائع الصنائع کتاب الذبائح والصیود فصل فی شرط حل الأکل فی الحیوان الماکول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الصید والذبائح: ۲۲۳/۷)

[6] الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق کتاب الذبائح : ۲۰۸/۵، فتح القدیر کتاب الذبائح : ۵۰۶/۹.)

[7] سنن أبی داود کتَابُ الْأَضَاحِي بَابُ فِي الذَّبِيحَةِ بِالْمَرْوَةِ رقم الحدیث: ۲۸۲۴، الفتاوی العالمگیریة: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵.)

حضرت عدى بن حاتم ﷺ فرمائى چې ما د رسول كريم ﷺ نه تپوس اوكړو چې اې دالله رسوله ﷺ! ما ته دا اووايې كه موږ كښې يو كس ښكار (ښكار) اونيسي او هغه وخت د هغه سره چاړه نه وى نو آيا د كاڼړى ټكړې يا د لرګى څيرلې شوې ټكړې سره دا ښكار ذبح كولې شى ؟نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې كوم څيز سره غواړې،بسم الله اووايه او وينه توې كړه

كوم روايت كښې چې منع راغلى ده دهغې جواب. او د هغه روايت جواب چې په هغې كښې په غاښ او نوك سره د ذبح كولو نه منع شوې ده، نو دا به په غير مشروع صورت باندې محمول وى، او هغه دا چې كله دا بدن سره لګيدلى وى، او حبشى خلقو به چې په نوك وغيره سره ذبح كوله نو دا به د بدن سره لګيدلې وو. دخپل طاقت د اظهار كولو دپاره.

او بل دا چې كله نوك او غاښ د بدن سره پيوست وى، نو په هغه وخت كښې په هغې سره ذبح د ثقل په وجه كيږى، په طور د آلې نه كيږى،په دې وجه به په هغه وخت كښې مذبوحه ځناور د منخنقه په حكم كښې وى. او كله چې داد بدن نه جدا وى نو نوك او غاښ هم آله جارحه دى، لهذا په دې سره به ذبحه حلاله وى.[1]

دشوافعو او حنابله مذهب: د شوافعو او حنابله په نزد په نوك او غاښ سره ذبح په هيڅ صورت كښې جائز نه ده. [2]

دليل: دشوافعو او حنابله دليل يو خو هم داد باب روايت دې كوم كښې چې په نوك او غاښ سره دذبح كولو نه منع كړې شوې ده.

او دويم دليل دا حضرات دا ذكر كوى چې كله په غاښ او نوك سره دا متصل وى نو ذبح جائز نه ده، لهذا كله چې منفصل وى نو بيا به هم ذبح ناجائز وى. [3]

البته د حنابله په نزد دغاښ نه علاوه په بل هډوكى سره ذبح جائز ده: [4]ليكن د شوافعو په نزد كه هر څنګه هډوكى وى په هغې سره ذبح جائز نه ده [5]

دمالكيه مذهب: دمالكيه مذهب باره كښې مختلف اقوال دى

① يو قول دادې چې په نوك او غاښ سره مطلقا ذبح جائز نه ده، متصل وى كه منفصل

② دويم قول دادې چې مطلقا ذبح كول جائز دى

③ دريم قول د احنافو په پشان دې چې كله متصل وى نو جائز نه دى او كه د بدن نه منفصل وى نو بيا دې سره ذبح كول جائز ده.

---

[1] البحرالرئق كتاب الذبائح : ۳۱۰/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۶/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول: ۲۰۹/۶، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۲۵/۷)

[2]كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ۵۱۲/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹، شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى،باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الصيد والذبائح: ۵۲۹/٤،المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۷/۹)

[3]المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۶/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹)

[4])المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۶/۹،)

[5]) شرح النووى كتاب الأضاحى،باب جواز الذبح بكل ما أنهر الدم ۱۵۶/۲)

③ خلورم قول دا دې چې په نوک سره مطلقا جائز ده او په غابن سره نه ده.[1]
او په هډوکی سره ذبح کول د مالکیه په نزد جائز دی.[2]

ترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب کښې د عظم ذکر هم شته دې، حالانکه په حدیث کښې د عظم ذکر نشته دې، نو ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې اګر چې په حدیث کښې د عظم ذکر نشته لیکن د حدیث نه د عظم حکم معلومیږی.[3]

۲۱- بَابُ ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ وَنَحْوِهِمْ

حدیث نمبر ۵۱۸۸

۵۵۰۷- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ حَفْصٍ المَدَنِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ قَوْمًا قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَا بِاللَّحْمِ، لاَ نَدْرِي: أَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لاَ؟ فَقَالَ: «سَمُّوا عَلَيْهِ أَنْتُمْ وَكُلُوهُ» قَالَتْ: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالكُفْرِ»

ترجمه: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې چې څه خلقو نبی کریم ﷺ ته عرض او کړو چې څه خلق مونږ ته غوښه راوړی، او مونږ ته معلوم نه وی چې په دې غوښه باندې د الله تعالی نوم اخستې شوې دې نه (یعنی د خاروی ذبح کولو په وخت) نو نبی کریم ﷺ او فرمائیل تاسو په دې باندې بسم الله وائې او دا خورئې.
حضرت عائشه رضی الله عنها فرمائی چې خلق په هغه وخت کښې د کفر زمانې ته نزدې وو

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ دا راوی ابوثابت محمد بن عبید الله بن محمد بن زید مدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أُسَامَةَ دا راوی اسامه بن حفص المدنی رحمة الله علیه دې[5]

---

[1]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/٤، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الذبائح، الباب الثانى فى صفة ما يذكى به: ۲۱۱/٤)

[2]) المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثالث: ۱۱۵/٤)

[3])فتح البارى:۷۹۰/۱۲، عمدة القارى: ۱۷٤/۲۱، الجامع الصحيح للبخارى كتاب الصيد والذبائح باب التسمية على الذبيحة رقم الحديث : ۵٤۹۸)

[4])(كشف البارى:۱۲۰/۲)

[5])تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۷۰٤، ۱۷٤/۱، الكاشف رقم الترجمة: ۲۶۰، ۵۷/۱، تقريب التهذيب رقم الترجمة:۳۱٤، ۵۷/۱، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ۵۱۸، ۱۰۲/۱، تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۳۱٤، ۳۳۲/۲)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت هشام بن عروه موسى بن عقبه يحيى بن سعيد الانصارى وغيرهم نه روايت كوى. [1]

قوله: تلامذه: ددوئ نه روايت كوونكى حضرت ابوثابت المدينى، يحيى بن ابراهيم بن ابى فتيله وغيرهم دى. [2]

د حضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې: علامه ذهبى رحمة الله عليه او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دوئ ته صدوق او ثقه وائى. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې علامه الكائى دوئ مجهول گرزولى دى او فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذكر په التاريخ كښې نه دې كړې.

حالانكه دا خبره درست نه ده، امام بخارى رحمة الله عليه ددوئ ذكر په التاريخ الكبير كښې كړې دې. [4] او علامه ازدى رحمة الله عليه دوئ ته ضعيف وئيلى دى. [5]

ليكن علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ضعفه الازدى بلاحجة [6] يعنى بغير د دليل نه يې دوئ ضعيف گرزولى دى.

او علامه الكائى رحمة الله عليه دوئ ته مجهول وئيلى دى، علامه ذهبى رحمة الله عليه فرمائى چې ددوئ نه روايت كوونكى څلور راويان دى. [7]

لهذا دوئ مجهول پاتې نه شو، ځكه چې مجهول راوى په هله وى چې كله ددوئ نه يو راوى روايت اوكړى. [8]

قوله: هشام بن عروة: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير العوام ځوئ ابوالمنذر حضرت هشام بن عروه رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى. [9]

قوله: أبيه: دا حوارئ رسول ﷺ حضرت زبير بن العوام بن خويلد بن اسد ابن عبدالعزى مدنى رضي الله عنه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوى دى. [10]

---

[1] تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، الكاشف، ۵۸/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۲/۲)
[2] تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۲۰۶/۱، تهذيب الكمال: ۳۳۳/۲)
[3] ميزان الإعتدال : ۱۷٤/۱، تهذيب التهذيب ۷۵/۱، المغنى فى الضعفاء : ۱۰۲/۱)
[4]) تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ۱۵۶۳، ۲۳/۲)
[5]) تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۳۸۹، ۲۰۶/۱)
[6] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۷۰٤، ۱۷٤/۱، تهذيب التهذيب: ۲۰۶/۱، المغنى فى الضعفاء: ۱۰۲/۱)
[7] ميزان الإعتدال : ۱۷٤/۱)
[8]) نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر، مجهول العين: ص: ۱۰۱، الرحيم الكيڈمى)
[9])(كشف البارى: ۲۹۱/۱)
[10])(كشف البارى: ۱۶۹/٤)

قوله: عَائِشَةَ: دا صديقهٔ کائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: علي: دا امیر المؤمنین في الحدیث الحجة امام ابوالحسن علی بن عبدالله بن جعفر ابن نجیح سعدی بصری رحمة الله علیه دې کوم چې د. ابن المدینی په نوم مېره معروف دې ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الفَهْمِ فِي العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: الدَّرَاوَرْدِيُّ: دا راوی ابو محمد عبدالعزیز بن محمد بن عبید الجهنی الدراوردی المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: أَبُو خَالِدٍ: دا راوی سلیمان بن حیان الاحمر الازدی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلاةِ کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: الطُّفَاوِيُّ: دا راوی ابوالمنذر محمد بن عبدالرحمن الطفاوی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ البُيُوعِ کښې تیر شوی دی.(۵)

تشریح: داحدیث په كِتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ کښې تیر شوې دې.(۶)

قوله: أَعْرَابٍ: دهمزه په فتحې او په عین ساکن سره، د اعرابي جمع ده، عرب کلی وال.(۷)

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که یو عرابي او کلی وال ذبح کول غواړي نو دهغه ذبح به درست وی. اود سنن ابی داؤد د روایت نه چې کوم وهم پیدا شوې دې هغه لرې کول دی. په هغې کښې دی «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَابِ» (۸) یعنی رسول کریم ﷺ دمعاقرة الاعراب نه منع اوفرمائیله او د معاقرة الاعراب مطلب دادې چې دجاهلیت په زمانه کښې به دوه کسانو خپلو کښې مقابله کوله چې څوك زیات سخی دې. نو دواړو به اوښ ذبح کولو، تر دې چې په دوئ کښې به یو عاجزه شو، نبی کریم ﷺ ددې دخوراك نه منع اوفرمائیله. ځکه چې دا د فخر او ریاء دپاره ذبح شوی دی. هسې خو که اعرابی ذبح اوکړی

---

(۱)(کشف الباری:۱/۲۹۱)
(۲)(کشف الباری:۳/۲۹۷)
(۳)(کشف الباری كتَابُ مَوَاقِيت الصَّلاَة/بَابٌ: الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ كَفَّارَةٌ رقم الحديث: ۵۲۸)
(۴)(کشف الباری كتَابُ الصَّلاَة/بَابُ الصَّلاَة في مَوَاضِع الإِبِل رقم الحديث: ۴۳۰)
(۵)(کشف الباری: كتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ۲۰۵۷)
(۶)(کشف الباری: كتَابُ البُيُوعِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحديث: ۲۰۵۷)
(۷)تاج العروس. فصل العين من باب الباء: ۱/۳۷۱، لسان العرب باب العين: ۹/۱۱۳)
(۸)سنن أبی داود كتَاب الأَضَاحِيٍّ بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ مُعَاقَرَةِ الأَعْرَاب رقم الحديث: ۲۸۲۰)

به دې کښې هيڅ حرج نشته. (۱)

اکثرو نسخو کښې د ذَبِيحَةِ الأَعْرَابِ نه پس وَنَحْرِهِمْ الفاظ دی، البته د کشمیهنی په روایت کښې وَنَحْوِهِمْ الفاظ دی. (۲)

قوله: وَكَانُوا حَدِيثِي عَهْدٍ بِالْكُفْرِ شارحين حضرات د كَانُوا ضمير مرجع السائلون گرزولی ده، يعنی هغه تپوس کوونکی نوی نوی د کفر نه اسلام طرف ته راغلی وو. (۳)

او دا روایت په كِتَابُ التَّوْحِيدِ کښې هم دې. او په هغې کښې دا روایت دا شان دې:

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هُنَا أَقْوَامًا حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِشِرْكٍ، يَأْتُونَا بِلُحْمَانٍ لاَ نَدْرِي يَذْكُرُونَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهَا أَمْ لاَ، : (۴)

يعنی خلقو عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! څه خلق داسې دی چې هغوئ د شرک زمانې ته نزدې دی (يعنی نوی نوی مسلمانان شوی دی) هغوئ مونږ ته غوښه راوړی، او مونږ ته معلوم نه وی چې هغوئ په دې باندې دالله تعالی نوم اخستې دې که نه ؟ په دې روایت کښې تصريح ده چې اعراب يعنی غوښه راوړنکی نوی نوی مسلمانان شوی وو.

دحديث باب نه دتسميه على الذبائح عدم وجوب باندې استدلال اودهغې جوابونه دشوافع حضراتو په نزد تسميه على الذبيحه مسنون ده، لهذا هغوئ د حديث باب نه هم د تسميه على الذبيحه په عدم وجوب باندې استدلال کوی. او فرمائی چې تسميه على الذبيحه که واجب وې نو نبی کريم ﷺ به هغه خلقو ته د اعراب د ذبيحه د خوړلو اجازت نه ورکولو. (۵)

او په دې خبره اتفاق دې چې دخوراك په وخت کښې بسم الله وئيل فرض نه دی. بلکه سنت دی. او دا قائم مقام گرزولې شوې ده د تسميه على الذبيحه. او سنت د فرضو قائمقام نشی کيدې. لهذا معلومه شوه چې د ذبح په وخت کښې بسم الله وئيل فرض نه دی بلکه سنت دی. (۶)

جواب: ددې جواب دادې چې دا د ابتدائې اسلام واقعه ده. چنانچه امام مالك رحمة الله عليه په آخر کښې دا اضافه کړې ده چې: وذلك فى أول الإسلام (۷)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې غوښه راوړنکی هغه اعراب د تسميه د حکم نه جاهل نه وو. څکه نبی کريم ﷺ سوال کونکو ته يو تسم له تنبيه اوفرمائيله چې ته بسم الله وايه. او د

---

(۱) الكنز الكنزى المتوارى :۱۶۵/۱۹)

(۲) فتح البارى:۷۹۱/۱۲، عمدة القارى: ۱۷۴/۲۱،)شرح الكرمانى: ۹۹/۲۰)

(۳) شرح الكرمانى:۱۰۰/۲۰، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱، إرشاد السارى:۲۶۸/۱۲)

(۴) (الجامع الصحيح للبخارى كتَابُ التَّوحيد/بَابُ السُّؤَالِ بأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالاسْتِعَاذَةِ بِهَا (رقم الحديث-۷۳۹۴)

(۵) المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۴۱۲/۸، عمدة القارى: ۱۷۵/۲۱)

(۶) فتح البارى:۷۹۳/۱۲)

(۷) عمدة القارى: ۲۱/ ۱۷۵، مؤطا للإمام مالک، كتاب الذبائح، باب ماجاء فى التسمية على الذبيحة: ۴۸۸/۲)

رااوړنکي متعلق دا ګمان پکار دې چې هغه به بسم الله وئیلي وی. [1]
دامطلب نه دې چې هغه وخت کښې به ستاسو بسم الله وئیل دذبح کوؤنکی دبسم الله وئیلو قائمقام شی، بلکه مطلب دادې چې د خوراك په وخت کښې بسم الله وئیل ستاسو دپاره مستحب دی. تاسو په دغه وخت کښې بسم الله وایئ. تر کومې چې ددې خبرې تعلق دې چې کومه غوښه تاسو ته رااوړلې شوې ده، دهغې باره کښې تاسو ته معلومات نشته چې آیا په دې باندې بسم الله د ذبحې په وخت کښې وئیلې شوې ده او که د بسم الله وئیلو نه بغیر ذبح شوې ده، نو ددې حکم بیان شوې دې چې ددې غوښې خوړل جائز دی. په دې شرط چې ددې غوښې ذبحه کوؤنکې د هغه خلقو نه وی د چا د لاس ذبیحه چې په شرعی اعتبار سره جائز ده. لهذا د مسلمان باره کښې د حسن ظن حکم ورکړې شوې دې چې ده به د ذبحې په وخت کښې بسم الله وئیلې وی. [2]

قوله: تَابَعَهُ عَلِیٌّ، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ: یعنی علی بن المدینی د امام بخاری رحمة الله علیه دشیخ الشیخ اسامه بن حفص متابعت کړې دې. اسامه دا روایت د هشام بن عروه نه نقل کړې دې. او علی بن المدینی د عبدالعزیز محمد دراوردی نه نقل کړېدې.
اسماعیل دا تعلیق موصولا نقل کړې دې. [3]

قوله: وَتَابَعَهُ أَبُو خَالِدٍ وَالطُّفَاوِيُّ:

دتعلیق تخریج: داسامه متابعت سلیمان بن حیان ابوخالد هم کړې دې. دا متابعت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب التوحید کښې موصولا نقل کړې دې. [4] او محمدبن عبدالرحمن طفاوی هم د اسامه متابعت کړې دې. د طفاوی متابعت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب البیوع کښې موصولا کړې دې. [5]

- **د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت:** د حدیث دترجمة الباب سره مناسبت د إِنَّ قَوْمًا يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، د وجهې دې.خکه چې ددې نه مراد اعراب دی، کومو چې هغوئ ته غوښه رااوړلې وه. [6]

---

[1] عمدة القاري: ۲۱/ ۱۷۵)
[2] مرقاة المفاتیح، کتاب الصید الذبائح. الفصل الأول: ۹/۸. شرح الزرقاني کتاب والذبائح باب ما جاء في التسمیة على الذبیحة: ۸۱/۳ شرح مختصر الطحاوي، کتاب الصید والذبائح: ۲۳۲/۷)
[3] فتح الباري:۷۹۱/۱۲. عمدة القاري: ۱۷۵/۲۱. إرشاد الساري:۲۶۸/۱۲. تغلیق التعلیق: ٥١٤/٤)
[4] (الجامع الصحیح للبخاري کتَابُ التَّوحِید/بَابُ السُّؤَال بِأَسْمَاء اللَّه تَعَالَى وَالاسْتِعَاذَة بِهَا (رقم الحدیث-۷۳۹٤، فتح الباري:۷۹۱/۱۲، عمدة القاري: ۱۷٥/۲۱، تغلیق التعلیق: ٥١٤/٤)
[5] (کشف الباري: کتَابُ البُيُوع/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوَسَاوِسَ وَنَحْوَهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ رقم الحدیث: ۲۰٥۷، فتح الباري:۷۹۱/۱۲، عمدة القاري: ۱۷٥/۲۱، تغلیق التعلیق: ٥١٤/٤)
[6] عمدة القاري: ۱۷٥/۲۱)

٢٢-بَابُ ذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ وَشُحُومِهَا، مِنْ أَهْلِ الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: {اليَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ} [المائدة: ٥] وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى العَرَبِ، وَإِنْ سَمِعْتَهُ يُسَمِّي لِغَيْرِ اللَّهِ فَلاَ تَأْكُلْ، وَإِنْ لَمْ تَسْمَعْهُ فَقَدْ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَكَ وَعَلِمَ كُفْرَهُمْ [ص: ٩٣] وَيُذْكَرُ عَنْ عَلِيٍّ، نَحْوُهُ وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ» وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ"

حديث نمبر ٥١٨٩ صفحه نمبر ١١٢

٥٥٠٨-حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ، فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ، فَنَزَوْتُ لِآخُذَهُ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن مغفل ﷺ روايت دې، فرمائي چې مونږ د خيبر د قلعې محاصره کړې وه، يو سړي تيلۍ راواېشته. په هغې کښې چربي وه، څه ددې دراخستو دپاره لاړم، نومارسول کريم ﷺ اوليدو، نو ما ته رسول کريم ﷺ نه حيا راغله.

تراجم رجال:

قوله: الزُّهْرِي: دا راوى ابوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهرى المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. (١)

قوله: الحَسَن: دا راوى مشهور تابعى حضرت حسن بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ نسب نامه څه داشان ده: ابو سعيد الحسن بن ابى الحسن يسار بصرى، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ المُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا كښې تير شوى دى. (٢)

قوله: إِبْرَاهِيم دا راوى د كوفې مشهور تابعي فقيه ابوعمران ابراهيم بن يزيد بن قيس بن اسود نخعي رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ كښې تير شوى دى. (٣)

قوله: ابْنُ عَبَّاس. دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف. د نبى كريم ﷺ د تره خوي دې ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى. (٤)

قوله: أَبُو الوَلِيد: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبدالملك باهلى طيالسى رحمه الله دې ددوئ

(١)(كشف البارى: ١/٣٢٦)

(٢)(كشف البارى: ٢/٢٢٠)

(٣)(كشف البارى: ٢/٢٥٣)

(٤)(كشف البارى: ١/٤٣٥)

نفصيلي حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: شُعْبَةَ دا امير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلي حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: حُمَيْدٍ: دا راوى ابونصر حميد بن هلال بن هبيره العدوى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلاةِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: دا راوى ابوسعيد عبد الله بن مغفل المزنى رضي الله عنه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ كښې تير شوى دى.[4]

تشريح: دا حديث په كِتَابُ الْخُمُسِ/بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ كښې تير شوې دې.[5]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې د اهل كتابو ذبائح اودهغوئ د ذبائحو شحوم (چربيانو) دوار استعمال جائز دې.[6]

د اهل كتابو مصداق: داهل كتابو نه مراد هغه خلق دى كوم چې دالله تعالى د وجود قائل دى. اوپه تورات او انجيل كښې په يوباندې ايمان لرى، اگر چې د هغوئ عقائد مشركانه وى.[7]
دشوافعو په نزد يهوديانو او نصارى دپاره دا شرط دې چې هغوئ پلار نيكه د وړاندې نه يهوديان يا عيسايان راروان وى. كه ددوئ پلرونو ددې مذهب (يهوديت يا عيسائيت) د منسوخ كيدو نه پس دا قبول كړې وى نو ددې اعتبار به نه وى. لكه د چا باره كښې چې معلومات اوشوچې هغه د عيسى عليه السلام د بعثت نه پس يهودى شوې دې نو د هغه ذبيحه به حلاله نه وى. او هغوئ به كتابى نه وى. داشان چې د چا باره كښې معلومه شى چې دهغوئ پلار نيكه دنبى كريم ﷺ دبعثت نه پس عيسايان شوى دى نو د هغوئ ذبيحه به حلاله نه وى. او هغوئ به هم كتابى نه وى.[8]

قوله: مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ: د أَهْلِ الْحَرْبِ نه مراد كوم چې جزيه نه وركوى. او غَيْرِهِمْ نه مراد

---

[1] (كشف البارى: ٤/١٥١)
[2] (كشف البارى: ١/٦٧٨)
[3] (كشف البارى كِتَابُ الصَّلاةِ /بَابُ: يَرُدُّ الْمُصَلِّي مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ (رقم-٥٠٩)
[4] (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاةِ /بَابُ مَنْ كَرِهَ أَنْ يُقَالَ لِلْمَغْرِبِ: الْعِشَاءُ (رقم الحديث: ٥٦٤))
[5] (كشف البارى: كِتَابُ الْخُمُسِ /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْحَرْبِ (رقم الحديث-٣١٥٣))
[6] فتح البارى: ١٢/٧٩٤، عمدة القارى: ٢١/١٧٦، إرشاد السارى: ١٢/٢٦٨)
[7]) رد المحتار كتاب الذبائح: ٥/٢٠٨)
[8] الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، من هو الكتابى: ٢١/١٨٠، كتاب الأم ذبائح نصارى العرب: ٥/٤٩٢، إرشاد السارى: ١٢/٢٦٩)

کوم چې جزيه ورکوي.(۱)
يعني هغه اهل کتاب چې د مسلمانانو نه مغلوب شي اومسلمانان دهغوئ په زمکوو غيره باندې برقرار پريږدي، ليکن په هغوئ باندې جزيه (ټيکس) اولګوي. (۲)نو که هغه اهل کتاب د مسلمانانو تابع نه وي يا د مسلمانانو تابع شي او جزيه ورکوي دټولو د ذبحې يو حکم دې، د ذبيحې په باب کښې دکتابي نه مراد کوم چې په تورات او انجيل کښې په يو باندې ايمان لري که هغه ذمي وي او که حربي، ښځه وي اوکه سړې، آزاد وي او که غلام. (۳)

د اهل کتابو د ذبيحې حکم: د اهل کتابو ذبائح بالاتفاق حلالې دي. ځکه چې دغير الله دنوم ذبيحه دهغوئ په نزد هم حرامه ده. ليکن دنورو مشرکانو او کفارو ذبائح حلالې نه دي. ځکه چې هغوئ تسميه نه وائي، او د غير الله په نوم باندې ذبحه کوي. (۴)
داهل کتابو د ذبيحې شرطونه: نقهاء کرامو داهل کتابو د ذبيحې دحلاليدو دپاره دوه شرطونه ليکلي دي:
① ذبح کوؤنکي واقعتًا اهل کتاب وي.
② د کتابي د ذبحې په وخت مسلمان حاضر نه وي. او د ده نه ئې څه نه وي اؤريدلي چې دې کتابي د ذبحې په وخت څه اولوستل؟ په دې وجه به دهغه ذبحه په دې خبره محمول وي چې هغه به دالله تعالى نوم اخستې وي. لکه څنګه چې دمسلمان باره کښې ګمان کولې شي. يا کله چې د مسلمان موجودګۍ کښې کتابي ذبح کوي نو په هغه وخت مسلمان دکتابي نه د ذبحې په وخت د الله تعالى نوم اؤريدلې وي.
په دې کښې که هريو شرط فوت شو نو ذبيحه به جائز نه وي. لکه که معلومه شوه چې د ذبحې په وخت دالله تعالى د نوم اخستو په ځائې د حضرت مسيح عليه السلام نوم اخستې شوې دې يا ذابح اهل کتاب نه دې بلکه ملحد دې نو داسې ذبيحه خوړل جائز نه دي. (۵)
د مالکيه په نزد يو بل شرط: دمالکيه په نزد يو بل شرط هم دې، هغه دا چې کتابي داسې ځناور ذبحه کړې وي چې دې دهغې مالك وي، او کوم ځناور چې د هغوئ دپاره حلال دې.

---

(۱) شرح الكرماني: ۱۰۰/۲۰، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساري: ۲۶۸/۱۲)
(۲) رد المحتار كتاب الجزية: ۲۹۲/۳)
(۳) (الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، من هو الكتابي: ۱۸۵/۲۱، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۰۶/۸، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)
(۴) (فتح الباري: ۷۹٤/۱۲، عمدة القاري: ۱۷۶/۲۱، ارشاد الساري: ۲۶۹/۱۲، كتاب الام، كتاب الحج، باب ذبائح اهل الكتاب: ٤۹۱/۵، شرح الزرقاني، كتاب الذبائح باب مايجوز من الذكاة على حال الضرورة: ۸۲/۳، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح: ۶۷/۲، المنتقى شرح مؤطا مالک، كتاب الذبائح الباب ،ثرائع ۲۲۰/٤، المغنى لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۱/۹)
(۵) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، ۳۰۶/۸)

لهذا که يهودى خپل ځان دپاره اوښ ذبحه کړو، او اوښ چونکه يهوديانو باندې حرام دې نو، لهذا هغه د يهودى ذبحه شوې اوښ دمالکيه په نزد دمسلمان دپاره به هم حلال نه وى همداشان که ځناور د مسلمان دې، او کتابى ذبحه کړو، نو د مالکيه په نزد به ددې خوراك مکروه وى. (۱)

داشان دمالکيه په نزد که کتابى د ذبحې په وخت کښې دالله تعالى نوم وانه خستلو، بلکه دغير الله نوم يئ واخستو لکه د عيسى عليه السلام نوم يئ واخستلو، نوبيا هم د هغه ذبيحه حلاله ده. البته مکروه ده، خو د شوافعو په نزد داسې ذبيحه حلاله ده. (۲)

دليل: ددې حضراتو دليل هم ددې آيت مبارك مفهوم دې: ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتٰبَ﴾ يعنى الله تعالى داسې ذبيحه حرام کړې ده چې په هغې دالله تعالى نوم نه وى اخستې شوې. خو الله تعالى د اهل کتابو ذبيحه جائز اوګرزوله، حالانکه هغوئ به حضرت عيسى عليه السلام خدائې منلو او په ذبيحه به يئ دحضرت عيسى عليه السلام نوم اخستو. (۳)

داحنافو او حنابله مذهب: داحنافو او حنابله په نزد که کتابى ذبيحه باندې دغيرالله (دحضرت عيسى عليه السلام وغيره) نوم واخستو نو هغه ذبيحه حلاله نه ده، او دهغې خوراك درست نه دې. (۴)

دليل: د احنافو دليل دقرآن پاك آيت ﴿وَمَآ أُهِلَّ بِهٖ لِغَيْرِ اللّٰهِ﴾ دې. الله تعالى هر هغه ځناور چې په هغې باندې دغيرالله نوم اخستې شوې وى حرام ګرزولې دې. او داسې ځناور چې په هغې کتابى دغير الله نوم واخلى هغه به هم ددې آيت په حکم کښې داخل وى. او حرام به وى. (۵)

ددې زمانې د يهودو او دنصارى د ذبيحې حکم: نن صبا ديورپ اهل کتاب عموماً دهريه او ملحدين وى، په هغوئ کښې ډير دالله تعالى د وجود هم قائل نه دى، له دې وجې دداسې خلقو ذبيحه درست نه ده، خوکه د چا متعلق معلومه شى چې هغه واقعتاً اهل کتاب دې نو دهغه ذبيحه به درست وى.

البته بهتر دادى چې دهغوئ ذبيحه دې بغير د ضرورت نه اونه خورلې شى، او هرکله چې يو

---

(۱) المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع: ۲۲۱/٤، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۵۷/۲، الموسوعة الفقهيه كتاب الذبائح، شرائط حل ذبيحة الكتابى: ۱۸۷/۲۱)

(۲) (أحكام القرآن لإبن العربى سورة المائدة: ۵، ٤۲/۲، شرح ابن بطال: ٤۰۹/۵، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۵۶/۲، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۷/۲، المنتقى شرح مؤطا الامام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع : ۲۲۱/٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد : ۷۸/۹)

(۳) (شرح ابن بطال: ٤۰۹/۵، احكام القرآن لابن العربى: سورة المائدة:۵، ٤۲/۲، شرح مؤطا الامام مالك، كتاب باب الذكاة:۳۵۶/۲)

(۴) (البحرالرئق كتاب الذبائح، : ۸/ ۳۰۶،رد المحتار كتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲٤۲/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۲/۹)

(۵) شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲٤۲/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۳۱۲/۹)

مسلمان ذبح کؤونکې موجود وی هغه ماشوم او ښځه ولې نه وی، (چې په ذبحه باندې قادر وی) نو افضل دادی چې د کتابی په ځائې دې مسلمان ذبح اوکړی. [1]

اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبٰتُ الآية

امام بخاری رحمة الله علیه د خپل معمول مطابق په ترجمة الباب کښې د قرآن کریم آیت لره په طور داستدلال پیش کړې دې. آیت کریمه ﴿وَطَعَامُ الَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ﴾ کښې د طعام نه د اهل کتابو ذبائح مراد دی.

اویو بل دادی چې دطعام نه مراد د خوراك ټول څیزونه دی، او په دې صورت کښې به هم ذبائح په دې کښې هغه شامل وی،ځکه که ذبحه ترې اوباسی نو د آیت به څه خاص فائده نه وی ځکه چې د خوراك دعامو څیزونو حکم برابر دې. که هغه د مسلمان څیز وی یاد کافر، دهغې خوراك جائز دې. [2]

داهل کتابو دذبحه شوی څاروی د چربۍ حکم:

دجمهورو مذهب: دجمهورو په نزد داهل کتابوذبائح اودهغوئ د ذبیحو چربیانې جائز دی. [3]

دمالکیه مذهب: امام مالك رحمة الله علیه نه د اهل کتابو د ذبحه شوی څناور د چربی باره کښې د مکروه او د حرام دواړه اقوال منقول دی.

یعنی د مالکیه په نزد کوم څیزونه چې اهل کتابو دپاره حرام ګرزولې شوی وو، دهغې استعمال جائز نه دې. لکه شحوم دی، دا چونکه د اهل کتابو دپاره حرام وو، لهذا مسلمان دپاره د اهل کتاب د ذبحه شوی څناورو شحوم جائز نه دی. [4]

د جمهورو دلیل: د جمهورو حضرات دلیل دباب حدیث دې. [5]

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لَا بَأْسَ بِذَبِيحَةِ نَصَارَى الْعَرَبِ. امام زهری رحمة الله علیه فرمائی چې د عربو د نصاراؤ دذبحې د استعمال باره کښې هیڅ حرج نشته دې. اوکه تا واؤریدل چې هغه دغیر الله نوم واخستو نو بیایئ مه خوره، او که دهغه نه دې دغیر الله نوم نه وی آؤریدلې نو الله تعالی ته د هغوئ کفر معلوم وو او بیا یئ هم دهغوئ ذبیحه حلاله ګرزولې ده.

دنصاری عرب د ذبیحې حکم

[1] رد المحتار کتاب الذبائح: ۲۰۹/۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الصید والذبائح: ۷۷/۹، المدونة الکبری: کتاب الصید الذبائح: ۶۷/۲)

[2] التفسیر الکبیر للإمام الرازی سورة المائدة: ۵. ۱۱۵/۱۱، شرح مختصر الطحاوی کتاب الصید والذبائح: ۲٤۰/۷)

[3] فتح الباری:۷۹٤/۱۲، عمدة القاری: ۱۷۶/۲۱، إرشاد الساری:۲۶۸/۱۲، المغنی لابن قدامة کتاب الصید والذبائح:۳۲۱/۹)

[4] المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح الباب الرابع: ۲۲۱/٤، حاشیة الدسوقی،باب الذکاة: ۳۸۵/۲، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد.کتاب الذبائح، القول فی أکل شحوم ذبائح اهل الکتاب: ۱۲۹/٤)

[5] فتح الباری:۷۹٤/۱۲، عمدة القاری: ۲۱/، ۱۷۶، إرشاد الساری:۲۶۸/۱۲)

د جمهورو مذهب: د جمهورو حضراتو په نزد اهل كتاب كه عرب وى او كه عجم، دهغوئ ذبيحه حلاله ده. [١]

د شوافعو مذهب: البته د شوافع حضراتو په نزد د نصارى بنى تغلب ذبيحه حرامه ده. [٢]

د جمهور حضراتو دليل: دجمهورو حضراتو دليل دقرآن پاك آيت ﴿وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ﴾ دي. چنانچه دي آيت مبارك كښې داهل كتابو ذبيحه الله تعالى حلاله گرزولې ده. او دا آيت مبارك عام دې، ټول اهل كتاب په دې كښې شامل دى. كه هغه عجم اهل كتاب وى او كه عرب. [٣]

داشان مؤطا مالك كښې د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې:

قوله: عن عبدالله بن عباس أنه سئل عن ذبائح نصارى العرب فقال: لابأس فيها [٤]

يعنى حضرت ابن عباس ﷺ نه د نصارى عرب د ذبيحې باره كښې تپوس اوشو نو حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل چې په دې كښې هيڅ حرج نشته دې.

د شوافعو دليل: د شوافع حضراتو دليل د حضرت على ﷺ روايت دې:

عَنْ عُبَيْدَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ فَقَالَ: لَا تَأْكُلُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَعَلَّقُوا مِنْ دِينِهِمْ بِشَيْءٍ إِلَّا بِشُرْبِ الْخَمْرِ [٥]

حضرت عبيده ﷺ فرمائى چې ما د حضرت على ﷺ نه د نصارې بنى تغلب د ذبيحې باره تپوس اوكړو (چې دهغوئ ذبيحه حلاله ده كه نه) نو حضرت على ﷺ اوفرمائيل چې (دهغوئ ذبحه شوې ځناور) مه خورئ، ځكه چې هغوئ (نصرانيت) څخه صرف شراب ځكل اخلى او باقى احكامو باندې قائم نه دى.

دشوافعو د روايت جواب: د جمهورو حضراتو د طرفه د شوافعو د روايت جواب دادې چې د حضرت على ﷺ قول په كراهت باندې محمول دې، نه كه په تحريم باندې. [٦]

او حضرت على ﷺ نه د څينې نصارى عرب د ذبابحو دكراهت هم منقول دى، عبدالرزاق په

---

[١] رد المحتار كتاب الذبائح: ٢٠٨/٥، فتح القدير كتاب الذبائح: ٤٩٨/٩، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٢٨٥/٥، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، الباب الرابع: ٢٢٠/٤، شرح الزرقانى كتاب والذبائح باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة: ٨٢/٣ المغنى لابن قدامة كتاب الصيد الذبائح: ٣١٢/٩)

[٢] (المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٧٨/٩، فتح البارى: ٧٩٥/١٢، إرشاد السارى: ٢٦٩/١٢)

[٣] (شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٣/٧، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح: ٢٢٠/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣١٢/٩)

[٤] مؤطا إمام مالك، كتاب الذبائح، باب ما يجوز من الذكاة على حال الضرورة رقم الحديث:، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٣/٧)

[٥] السنن الكبرى للإمام البيهقى كتَاب الْجِزْيَة بَابُ مَا جَاءَ فى ذَبَائِحِ نَصَارَى بَنِى تَغْلِبَ رقم الحديث: ١٨٧٩٩، ٣٦٤/٩، المجموع شرح المهذب، كتَابَ الصَّيدَ والذبائح: ٧٤/٩)

[٦] شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ٢٤٦/٧)

سند صحيح سره د حضرت علی ﷛ دا اثر نقل كړي دي چې

أن عليا كان يكره ذبيحة نصارى بني تغلب ويقول: إنهم يتمسكون من النصرانية إلا بشرب الخمر. [1]

يعني حضرت علی ﷛ د نصاری بني تغلب ذبيحې لره مكروه ګڼرله او فرمائيل به يې چې هغوئ د نصرانيت نه صرف شرب خمر نه علاوه بل څيز باندې قائم نه دی.

دتعليق تخريج: د امام زهری رحمة الله عليه تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړي دي. [2]

قوله: عبدالرزاق عن معمر قال: سألت الزهري عن ذبائح نصارى العرب؟ فقال: من انتحل دينا فهو من أهله ولم ير بذبائحهم بأسا.

معمر فرمائی: چې ما دزهری نه دنصاری عرب د ذبيحې باره كښې تپوس اوكړو، نو هغوئ اوفرمائيل: چې چا كوم دين اختيار كړو هغه دهغوئ نه دي، او حضرت زهری به دنصاری عرب په ذبيحه كښې هيڅ حرج نه ګڼرلو.

قوله: ويذكره عن علي نحوه: يعني د امام زهری رحمة الله عليه د قول بشان يو قول د حضرت علی ﷛ هم نقل كيږي، يذكر دمجهول صيغه راوړلو سره، امام بخاری رحمة الله عليه ددې ضعف طرف ته اشاره كړې ده. [3]

دتعليق تخريج: د حضرت علی ﷛ دې تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړي دي [4]

قوله: أخبرني عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي ومجاهد عن ابن عباس أنه قيل لهما: إن أهل الكتاب يذكرون على ذبائحهم غير الله فقالا: إن الله حين أحل ذبائحهم علم ما يقولون على ذبائحهم [5]

يعني دحضرت علی ﷛ او حضرت ابن عباس ﷛ نه د اهل كتابو باره كښې تپوس اوشو، په داسې حال كښې چې اهل كتاب په ذبيحه باندې د غير الله نوم اخستې وی، نو هغوئ اوفرمائيل چې هركله الله تعالى دهغوئ ذبيحه حلاله ګرزولې ده نو دالله تعالى په علم كښې داخبره وه چې هغوئ په ذبيحه باندې څه وائی ؟ ددې باوجود الله تعالى دهغوئ ذبيحه حلاله اوګرزوله.

قوله: وَقَالَ الحَسَنُ، وَإِبْرَاهِيمُ: «لاَ بَأْسَ بِذَبِيحَةِ الأَقْلَفِ»:

حضرت حسن بصری رحمة الله عليه او ابراهيم نخعی رحمة الله عليه فرمائی چې د اقلف په ذبيحه كښې هيڅ حرج نشته دي.

---

[1]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث: ٨٦٠١، ٣٧١/٤)

[2]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة أهل الكتاب: رقم الحديث: ٨٦٠٢، ٣٧٢/٤، تغليق التعليق: ٥١٥/٤)

[3])فتح الباري: ٧٩٥/١٢، عمدة القاري: ١٧٦/٢١)

[4]) المصنف لعبدالرزاق كتاب أهل الكتاب في ذبائحهم: رقم الحديث: ١٠٢١٣، ٩٤/٦، تغليق التعليق: ٥١٥/٤)

[5]) المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، أهل الكتاب: رقم الحديث: ١٠٢١٣، ٩٤/٦)

قوله: الأَقْلَفِ: د همزې په فتحې، قاف ساکن او د لام په فتحې سره، غير مختون ته وائي. يعنې داسې کس چې هغه سنت شوې نه وي.[1]

د اقلف د ذبيحې حکم: د اقلف ذبيحه جائز ده.[2] چونکه د حضرت ابن عباس ﷺ نه عدم جواز منقول دي[3] په دې وجه امام بخاری رحمة الله عليه د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه او حضرت ابراهيم نخعی رحمة الله عليه اثر نقل کړې دې او فرمائي چې دې حضراتو به د اقلف غير مختون ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

چنانچه د حضرت ابن عباس ﷺ د اقلف د ذبيحې د کراهت قول المصنف لعبد الرزاق کښې منقول دي:

قوله: عن قتادة قال: كان ابن عباس يكره ذبيحة الأرغل[4]

يعنې حضرت ابن عباس ﷺ به د ارغل (غير مختون) ذبيحه مکروه ګڼړله.

دتعليق تخريج: د حضرت حسن بصری رحمة الله عليه اثر لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.[5]

قوله: قال معمر: وكان الحسن يرخص في الرجل إذا أسلم بعد ما يكبر، فخاف على نفسه العنت إن اختتن أن يختتن وكان لا يرى بأكل ذبيحة بأسا.

يعنې حضرت حسن بصری رحمة الله عليه به داسې کس ته د ختنې کولو اجازت نه ورکولو کوم چې به په لوې عمر کښې مسلمان شوې وو. او هغه ته د دې خبرې ويره ده چې که ختنه اوکړې نوهسې نه چې په زنا کښې اخته نه شي، داشان حضرت حسن بصری رحمة الله عليه به د داسې کس (غيرمختون) په ذبيحه کښې هيڅ حرج نه ګڼړلو.

او ابراهيم نخعی رحمة الله عليه دابوبکر خلال تعليق لره موصولا نقل کړې دې.[6]

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "طَعَامُهُمْ: ذَبَائِحُهُمْ".

د قرآن کريم آيت (وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَّكُمْ) کښې د طعام باره کښې حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې د دې نه ذبائح مراد دي.[7]

---

[1] لسان العرب باب القاف: ٢٨٥/١١، تاج العروس، فصل القاف من باب الفاء: ٢٢٦/٦)

[2] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢٠٩/٥، فتح القدير كتاب الذبائح: ٤٩٨/٩، البحرالرئق كتاب الذبائح: ٣٠٦/٨، فتح الباري:٧٩٥/١٢، إرشاد الساري:٢٦٩/١٢، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٧٨/٩)

[3] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١١/٩، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ٧٨/٩)

[4] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ٨٥٩٣ ٣٧٠/٤)

[5] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب ذبيحة الأقلف: رقم الحديث: ٨٥٩٣، ٣٧٠/٤، تغليق التعليق: ٥١٦/٤)

[6] فتح الباري:٧٩٥/١٢، عمدة القاري: ٢١/ ١٧٦، تغليق التعليق: ٥١٦/٤)

[7] تفسير روح المعاني سورة المائدة: ٥، ٣٢٤/٦، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ٥، ٣٦/٣، أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٥، ٤٠٥/٢)

دتعليق تخريج

د حضرت ابن عباس ﷺ دې تعليق لره بيهقى موصولا نقل كړې دې (۱)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت

د حديث ترجمة الباب سره مناسبت حديث كښې موجود فِيهِ شَحْمٌ په وجه دې. (۲)

۲۳-بَابُ مَانَدَّمِنَ البَهَائِمِ فَهُوَبِمَنْزِلَةِ الوَحْشِ

وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: " مَا أَعْجَزَكَ مِنَ البَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ، وَفِي بَعِيرٍ تَرَدَّى فِي بِئْرٍ: مِنْ حَيْثُ قَدَرْتَ عَلَيْهِ فَذَكِّهِ" وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ

حديث نمبر ۵۱۹۰ صلحه نمبر ۱۲۸

۵۵۰۹- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا لاَقُو العَدُوِّ غَدًا، وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: " اعْجَلْ، أَوْ أَرِنْ، مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ، وَسَأُحَدِّثُكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ " وَأَصَبْنَا نَهْبَ إِبِلٍ وَغَنَمٍ، فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذِهِ الإِبِلَ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: دحضرت رافع بن خديج روايت دې فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ته عرض اوكړو، اې دالله رسوله ﷺ! مونږ به سبا له دښمن سره مقابله كوؤ، او مونږ سره چاړه نشته دې، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې جلدى اوكړې، يا ئې اوفرمائيل چې هلاك كړې، (هغه څيز سره) كوم چې وينه اوبهيوى، او په دې باندې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى نو هغه خوره، خو په غاښ او نوك سره چې نه وى، او تاته به څه ددې وجه بيان كړم چې غاښ خو هډوكې دې، او نوكونه د حبشيانو چاړې دى.

او مال غنيمت كښې اوښان او چيلى زمونږ لاس ته راغلې،او په دې كښې يو اوښ اوتښتيدو، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې په دې اوښانو هم ځينې د وحشى ځناورو پشان وى، هركله چې هغه په تاسو باندې غالب راشى نو تاسو هغو سره داشان كوئى

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ مَسْعُود دا مشهور صحابى حضرت عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب هذلى ﷺ دې. ددوئ كنيت ابو عبدالرحمن دې ددوئ تفصيلى حالات په كتاب الايمان بَابٌ: ظُلْمٌ دُونَ ظُلْمٍ

(۱) السنن الكبرى للإمام البيهقى كِتَابِ الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي طَعَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ رقم الحديث: ۱۹۱۵۲، ۹/۴۷۴، تغليق التعليق: ۴/۵۱۶)

(۲) عمدة القارى: ۲۱/۱۷۷)

كښې تير شوى دى.[1]

قوله: ابْنُ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبى كريم ﷺ د تره خوى دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عَلِيٍّ: امير المؤمنين سيدنا على بن ابى طالب بن هاشم بن عبدمناف هاشمى مكى مدنى ﷺ دې. كنيت يئ ابوالحسن دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ إِثْمِ مَنْ كَذَبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْنُ عُمَرَ: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى.[4]

قوله: وَعَائِشَةَ: دا صديقهٔ كائنات د نبى كريم ﷺ زوجه مطهره حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ: دا راوى ابوحفص عمرو بن على بن بحر الباهلى البصرى رحمة الله عليه دې. كِتَابُ الوُضُوءِ بَابُ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ كښې ددوئ حالات په تير شوى دى.[6]

قوله: يَحْيَى: دا راوى يحيى بن سعيد القطان رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفى رحمة الله عليه دې. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلاَمَةِ المُنَافِقِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: أَبِي: دا راوى سعيد بن مسروق ثورى كوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ أبواب الأَذَانِ كښې تير شوى دى.[9]

قوله: عَبَايَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ

---

[1] (كشف البارى: ۲/۲۵۷)
[2] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[3] (كشف البارى: ۴/۱۴۹)
[4] (كشف البارى: ۱/۶۳۷)
[5] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[6] (كشف البارى كتابُ الوُضُوءِ بَابٌ: الرَّجُلُ يُوَضِّئُ صَاحِبَهُ رقم الحديث: ۱۸۲)
[7] (كشف البارى: ۲/۲)
[8] (كشف البارى: ۲/۲۷۸)
[9] (كشف البارى: كتابُ أبوابُ الأذان بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ (رقم الحديث-۷۰۵)

حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ، كښې تير شوى دى. (١)

قوله: رَافِع: دا راوى ابو عبدالله رافع بن خديج بن رافع بن عدى الانصارى الحارثى دې. ددوئ حالات په كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ كښې تير شوى دى. (٢)

تشريح: داحديث مبارك په كِتَاب الشَّرِكَةِ بَابُ قِسْمَةِ الغَنَمِ كښې تير شوې دې (٣).

د اوتريدونكى ښناور حكم: كه يو ښناور اوتريږى او تختى كه هغه په ښار كښې وى او كه دښار نه بهر، نو هغه د وحشى ښناورو په حكم دې. او د غشى، تورې وغيره په ذريعې سره هغه د لرې نه ويشتلې شى او خوړلې شى، په دې شرط چې ښناور د ذبحې په نيت سره اوولى او بسم الله يې ونيلى وى. (٤)

د جمهورو مذهب: دامام ابو حنيفه رحمة الله عليه، امام شافعى رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او جمهورو علماء كرام هم دا مسلك دې. (٥)

دامام مالک رحمة الله عليه مذهب: البته دامام مالك رحمة الله عليه په نزد ذبح كول ضرورى دى، كه داسې ښناور د مرى نه علاوه په بل ځائې زخمى كړى او اوولى يې نو دا به حلال نه وى. (٦)

قوله: وَأَجَازَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: حضرت ابن مسعود ﷺ داسې ښناور چې اواوتريدونكې شى او بيا هغه اوويشتلې شى، داجائز ګرزولې دې.

دتعليق تخريج: دحضرت ابن مسعود ﷺ تعليق لره بيهقى موصولا نقل كړې دې. (٧)

عَنْ غَضْبَانَ هُوَ ابْنُ يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ النَّاسُ الْكُوفَةَ فَأَعْرَسَ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ فَاشْتَرَى جَزُورًا فَنَدَّتْ فَنَعِهَتْ ثُمَّ اشْتَرَى أُخْرَى فَخَشِيَ أَنْ تَنِدَّ فَعَرْقَبَهَا وَذَكَرَ اسْمَ اللهِ فَمَاتَتْ، فَأَتَوْا عَبْدَ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَأْكُلُوا، فَوَاللهِ مَا طَابَتْ أَنْفُسُ الْحَيِّ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى جَعَلُوا لَهُ مِنْهَا بِضْعَةً، ثُمَّ أَتَوْهُ بِهَا فَأَكَلَ، وَرَجَعَ الْجِعْ

---

(١) (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)

(٢) (كشف البارى: كتَابُ مَوَاقِيت الصَّلَاة /بَابُ وَقْت المَغْرب)) (رقم الحديث-۵۵۹)

(٣) (كشف البارى: كتَاب الشَّرِكَة بَابُ قِسْمَة الغَنَمِ رَقم الحَدِيث: ۲٤۸۸)

(٤) (الدرمع الرد كتَاب الذبائح: ۲۱۳/۵. الفتاوى العالمكيرة. كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۵/۵. البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۱/۸. فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹)

(٥) المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۱۰/۹. المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۱۲۲/۹. كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب موضع الذكاة فى المقدور على ذكاته: ۵۱٤/۵.الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵. البحرالرئق كتاب الذبائح: ۳۱۱/۸. فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹.)

(٦) المنتقى شرح مؤطاإمام مالک. كتاب الذبائح الباب الرابع : ۲۱۵/٤. حاشية الدسوقى.باب الذكاة: ۳۵۹/۲. شرح ابن بطال: ٤۱۸/۵)

(٧) السنن الكبرى كتاب الصيد والذبائح بَابُ مَا جَاءَ فى ذَكَاةِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَبْحِه إِلَّا بِرَمْيٍ رقم الحديث: ۱۸۳٤. ٤۱٤/۹.تغليق التعليق: ۵۱۷/٤. فتح البارى:۷۹٦/۱۲)

إلى طعامهم فأكلوا

حضرت يزيد بجلي رحمة الله عليه فرمائي . چې خلق كوفې ته راغلل، نو يو سړي واده اوكړو، نو هغه د ولمې دپاره اوښ واخستو. هغه اوتر شواو اوتښتيدو، دې كس بل اوښ واخستو او ورسره ويره شوه چې هسې نه دا بل اوښ هم اوتريديږي او نه تښتي، نو هغه د اوښ پښې پريكړې، او په هغې باندې ئې دالله تعالى نوم واخستو. او هغه اوښ مړ شو نو خلق حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ ته راغلل، او دهغوئ ته نه يې د (اوښ متعلق) تپوس اوكړو، نو حضرت عبدالله بن مسعود هغوئ دهغه اوښ د خوړلو حكم وركړو.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: "مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ: حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائيل: كه ستا څناور اوتښي او هغه قابو كښې نه راځي نو هغه د ښكار په حكم كښې دې. لهذا هغه د لرې هم نه ويشتل او بيا خوړل جائز دي. هم داشان كه يو څناور كوهى كښې پريوزي، نو دهغې د ذبحه كولو دپاره د هغه د بدن په كومه حصه كښې گوزار اوكړى نو هغه به ذبحه شي. لكه يو كس هغه په پټون باندې په نيزې سره گوذار اوكړو او هغه مړ شو نو ددې خوراك جائز دې.

دتعليق تخريج: د حضرت ابن عباس ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولاً نقل كړې دې. (١)

قوله: عن عكرمة قال: قال ابن عباس: مَا أَعْجَزَكَ مِنَ الْبَهَائِمِ مِمَّا فِي يَدَيْكَ فَهُوَ كَالصَّيْدِ

قوله: كَالصَّيْدِ: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې كوم څاروې ستاد لاس نه اوتښتي، هغه د ښكار پشان دې.

قوله: وَرَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ، وَابْنُ عُمَرَ، وَعَائِشَةُ:

دحضرت على ﷺ، حضرت ابن عمر ﷺ اوحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها هم دا رائې وه.

دتعليقاتو تخريج: د حضرت على ﷺ تعليق لره ابن ابى شيبه موصولا نقل كړې دې (٢)

قوله: عن جعفر عن أبيه أن ثورا هرب في بعض دور المدينة فضربه رجل بالسيف وذكر اسم الله فسئل عنه علي فقال: ذكاة وامرهم باكله

يعنى يو غوئى د مدينې منورې په كورونو كښې (اوتر شو) اوتښتيدو. نو يو كس دالله تعالى نوم واخستو او هغه يې په تورا اوويشتو، (اوهغه يې هلاك كړو) نو د حضرت على ﷺ نه ددې غوئى باره كښې تپوس اوشو نو وې فرمائيل ذبحه دې، (يعنى هغه كس په تورې سره دا غوئى اوويشتونو دا د ذبح په حكم كښې دې)او حضرت على ﷺ خلقو ته د هغې د خوړلو حكم وركړو.

---

(١) المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٤٤، ٤١٨/١٠، تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

(٢) المصنف لابن أبى شيبة كتاب الصيد باب ما قالوا فى الإنسية توحش الإبل والبقر رقم الحديث: ٢٠١٥٤، ٤١٩/١٠، تغليق التعليق: ٥١٧/٤)

د حضرت ابن عمر ﷺ تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړي دي.[1]

قوله: قال رفاعة: ثم إن ناضحا تردى في بئر بالمدينة فذكى من قبل شاكلته فأخذ منه عمر عشيرا بدرهم

يعنى كوهي نه اوبه راويستونكى اوښ، دمديني منورې په كوهى كښي پريوتو، نو د ذذي (تشي) د طرفنه ذبحه كړې شو، نو حضرت عمر ﷺ هم ددي اوښ د غوښي نه د يو درهم بدله كښي غوښه واخسته.

د حضرت عائشه رضى الله عنها تعليق لره ابن حزم موصولا نقل كړي دي.[2]

قوله: فقال: "اعْجَلْ، أوأرِنْ": دا شك د راوى د طرفه دې. يعنى نبى كريم ﷺ اعْجَلْ اوفرمائيل يا ئي أرِنْ اوفرمائيل.[3]

قوله: اعْجَلْ: دا د باب (سمع) نه د امر صيغه ده.په معنى د جلدى كولو[4] مطلب به داوى چې ددي ځناور په ذبحه كولو كښي جلدى اوكړئى، هسې نه چې هغه هم دا شان هلاك شي.

قوله: أرِنْ: د أرِنْ په تلفظ كښي مختلف اقوال دى.

رومبې قول: د همزې په فتحې سره،اود راء په كسرې او نون ساكن سره، دباب افعال أران، أريرين نه د امر صيغه ده. أرن لكه ځنگه چې ديطيع، نه أطع امر راځي، أرانت القوم په هغه وخت كښي وئيلي كيږي كله چې د قوم څاروى هلاك شي. او دلته د أرن معنى ده ته هغه څاروې هلاك كړه په هغه څيز سره يئ ذبحه كړه چې كوم وينه بهيوى.[5]

دويم قول: دويم قول دادې چې دا إئرن برزون اعْجَلْ وى. أرن،يأرن (باب دسمع نه) په معنى د جلدى كولو. يعنى دهغه ځناور په ذبحه كولو كښي جلدى اوكړئى هسې نه چې هغه ځناور بغير د ذبحه كولو نه مردار شى. او دې قول ته ترجيح وركړې شوې ده.[6]

---

[1] حافظ ابن رحمة الله عليه فرمائي چې دابن عمر تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل كړي دي ليكن المصنف لعبدالرزاق كښي د ابن عمر په ځاى عمر دي فتح البارى:۷۹۶/۱۲. المصنف لعبد الرزاق كتاب المناسك باب: صَيْدُ الحَرَم يدخل الحل والأهل يستحوش رقم الحديث: ۲۲٦۸، ۳۵۷/٤)

[2] المحلى بالآثار لابن حزم، كتاب التذكية : ۱۳٤/٦، عمدة القارى: ۱۷۸/۲۱)

[3] شرح الكرمانى:۱۰۱/۲۰)

[4] (لسان العرب باب العين: ٦۳/۹)

[5] شرح الكرمانى ۱۰۱/۲۰، فتح البارى:۷۹۷/۱۲،عمدة القارى: ۱۷۹/۲۱،الكوثر الجارى:۱٦۳/۹،تحفة البارى : ٤٦۹/۵، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ۱۲٦/۱)

[6] النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:٥٤/۱، لسان العرب باب الهمزة:۱۲٦/۱، مجمع بحار الأنوار : ۵۰/۱، شرح الكرمانى۱۰۱/۲۰، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٥٤/۱، شرح ابن بطال: ٤۲۰/۵، فتح البارى:۷۹۷/۱۲، إرشاد السارى:۲۷۱/۱۲)

دريم قول: دريم قول دادې چې أرن د راء په سکون او د نون په کسرې سره وی بروزن اعط. رنا، يرنو، (نصر) سره، يو څيز طرف ډير په غورسره کتل. [1]

ليکن په دې اعتراض کړې شوې دې که چرې دا د رنا،يرنو نه وی نو ددې امر أرن د همزه او نون په ضمې سره کيدل پکار دی لکه غلا، يعلو، نه أعل راځی [2]

ترجمة الباب سره مناسب:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دی. [3]

۲۴-بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ: «لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلَّا فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ» قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، ذَكَرَ اللَّهُ ذَبْحَ البَقَرَةِ، فَإِنْ ذَبَحْتَ شَيْئًا يُنْحَرُ جَازَ، وَالنَّحْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَالذَّبْحُ قَطْعُ الأَوْدَاجِ» قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لاَ إِخَالُ» وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، نَهَى عَنِ النَّخْعِ، يَقُولُ: «يَقْطَعُ مَا دُونَ العَظْمِ، ثُمَّ يَدَعُ حَتَّى تَمُوتَ» وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: {وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً} [البقرة: ٦٧] وَقَالَ: {فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ} [البقرة: ٧١] وَقَالَ سَعِيدٌ: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلاَ بَأْسَ»

۵۵۱۰- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ المُنْذِرِ، امْرَأَتِي، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» [4]

ترجمه: حضرت اسماء بنت ابی بکر رضی الله عنها فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په زمانه کښې اس نحر کړو او هغه مو اوخوړو.

۵۵۱۱- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، سَمِعَ عَبْدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «ذَبَحْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا، وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ»

دويم روايت کښې حضرت اسماء رضی الله عنها فرمائی مونږ عهد نبوی کښې اس ذبح کړو اومونږ په مدينه کښې وو. پس هغه مو اوخوړو.

---

[1] (شرح الکرمانی ۲۰/، فتح الباری:۷۹۷/۱۲، إرشاد الساری:۲۷۱/۱۲)

[2] (الکوثر الجاری: ۱۶۳/۹عمدة القاری: ۱۷۹/۲۱)

[3] (عمدة القاری: ۱۷۸/۲۱)

[4] (الحديث اخرجه المسلم فی کتاب الصيد. باب اباحة اکل لحم الخيل.رقم الحديث: ۱۹۴۲، والنسائی. فی الضحايا وباب نحر مايذبح رقم الحديث: ۴۴۲۵، وابن ماجة فی الذبائح،باب الحوم الخيل رقم الحديث:۳۱۰۹، جامع الاصول، الباب الثانی،الخيل رقم الحديث: ۵۵۱۰، ۴۳۲/۷)

۵۵۱۳- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: «[ص: ۹۳] نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ» تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

تراجم رجال:

قوله: ابْنُ جُرَيْجٍ: دا راوی عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج القرشي الاموی رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْحَيْضِ/بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا وَتَرْجِيلِهِ كښې تير شوى دى.(۱)

قوله: عَطَاءٍ: دا راوى ابو محمدعطاء بن ابى رباح مكى قرشي رحمة الله عليه دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ عِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ وَتَعْلِيمِهِنَّ كښې تير شوى دى.(۲)

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتى نافع مولى عبدالله بن عمر القرشى العدوى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ الْعِلْمِ وَالْفُتْيَا فِي الْمَسْجِدِ كښې تير شوى دى.(۳)

قوله: ابْنَ عُمَرَ: دا د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ الايمان وقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوى دى.(۴)

قوله: سَعِيدٌ: دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دي. بَدْءِ الْوَحْيِ كښې ددوئ حالات تير شوى دى.(۵)

قوله: ابْنِ عَبَّاسٍ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبى كريم ﷺ د ترۀ خوئ دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع كښې تير شوى دى.(۶)

قوله: أَنَسٌ: دامشهورومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.(۷)

قوله: خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى: دا راوى ابو محمد خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى الكوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الْغُسْلِ/بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الْغُسْلِ كښې تير شوى

(۱) (كشف البارى الْحَيْض /بَابُ غَسْلِ الْحَائِضِ رَأْسَ زَوْجِهَا : ۲۹۶)
(۲) (كشف البارى: ۳۷/۴)
(۳) (كشف البارى: ۶۵۱/۴)
(۴) (كشف البارى: ۶۳۷/۱)
(۵) (كشف البارى: ۴۳۵/۱)
(۶) (كشف البارى: ۴۳۵/۱)
(۷) (كشف البارى: ۴/۲)

دي. ([1])

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفي رحمة الله عليه دي. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ عَلَامَةِ المُنَافِقِ كښې تير شوى دى. ([2])

قوله: هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ: دا راوى د حضرت عروة بن الزبير بن العوام خوي رحمة الله عليه دي ددوئ كنيت ابوالمنذر يا ابوعبدالله دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. ([3])

قوله: فَاطِمَةُ: دا راويه فاطمه بنت المنذربن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى. ([4])

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، حضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ أَجَابَ الفُتْيَا بِإِشَارَةِ اليَدِ وَالرَّأْسِ كښې تير شوى دى. ([5])

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوى مشهور امام فقهه و حديث اسحاق بن ابراهيم بن مخلد حنظلى مروزى رحمة الله عليه دي. د ابن راهويه په نوم مشهور دي. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ فَضْلِ مَنْ عَلِمَ وَعَلَّمَ كښې تير شوى دى. ([6])

قوله: عَبْدَةَ: دا راوى عبدة بن سليمان بن حاجب بن زراره كلابى كوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِاللهِ». وَأَنَّ المَعْرِفَةَ فِعْلُ القَلْبِ كښې تير شوى دى. ([7])

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوى شيخ الاسلام ابورجاء قتيبه بن سعيد بن جميل ثقفى رحمة الله عليه دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ كښې تير شوى دى. ([8])

قوله: جَرِيرٌ: دا راوى ابو عبدالله جرير بن عبدالحميد بن قرط ضبى رازى رحمة الله عليه دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ مَنْ جَعَلَ لِأَهْلِ العِلْمِ أَيَّامًا مَعْلُومَةً كښې تير شوى دى. ([9])

---

[1] (كشف البارى كتَابُ الغُسْلِ /بَابُ مَنْ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فِي الغُسْلِ رقم الحديث: ٢٧٧)
[2] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[3] (كشف البارى:١/٢٩١)
[4] (كشف البارى:٣/٤٨٦)
[5] (كشف البارى:٣/٤٨٧)
[6] (كشف البارى:٣/٤٢٨)
[7] (كشف البارى:٢/٩٤)
[8] (كشف البارى:٢/١٨٩)
[9] (كشف البارى:٣/٢٦٨)

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه دترجمة الباب نه مقصد دادې چې نحر والا څاروى لره ذبح او ذبح والا څاروى لره نحر كول جائز دى. [1]

د نحر معنى: علامه ابن قدامه رحمة الله عليه د نحر د معنى په بيان كښې فرمائى:

ومعنى النحر أن يضربها بحربة أونحوها في الوهدة التي بين أصل عنقها وصدرها. [2]

يعنى د څناور د غاړې او د سينې مينځ كښې چې كومه كنده شان وى، په هغې كښې نيزه وغيره وهلو ته نحر وائى.

د ذبح والا څناور لره د نحر كولو حكم: په اوښ كښې نحر سنت دې، اوپه نورو څناورو كښې ذبح سنت ده. [3] البته په دې كښې اختلاف دې چې كه نحر والا څناور لره ذبح او ذبح والا څناور لره نحر كړې شى نو دا جائز دى كه نه.

د مالكيه مذهب: د حضرات مالكيه په نزد كه د چا بغير د ضرورت نه دذبح والا څناور نحر كړو، يا يې دنحر والا څناور ذبح كړو نو دا جائز نه دى. البته د مالكيه په نزد په غوا كښې ذبح كول بهتر دى ليكن كه غوا نحر كړې شوه نو دا جائز دى، او ددې غوښه به خوړلې كيږى. [4]

او حضرات مالكيه په غوا كښې نحر او ذبح دواړو لره په دې وجه جائز ګڼړى چې قرآن كريم كښې د غوا د ذبحې ذكر دې:

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً [5] بيشكه الله تعالى تاسو ته حكم دركوى چې تاسو يو غوا ذبحه كړئى.

همداشان حديث پاك كښې دغوا دنحر هم ذكر شته دې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دې چې:

فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: نَحَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ، [6]

حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې مونږ له چا د قربانۍ په ورځ غوښه راوړه.

---

[1] الكنز الكنزى المتوارى :۱۷۱/۱۹)

[2] المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[3] فتح البارى:۷۹۹/۱۲، عمدة القارى: ۱۸۰/۲۱، شرح الكرمانى۱۰۱/۲۰، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، ۳۱۲/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۸/۹)

[4] المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ۶۵/۲، حاشية الدسوقى،باب الذكاة: ۳۶۶/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الذبائح الباب الرابع : ۲۱٤/٤، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الذبائح، الباب الثانى، هل يجوز النحر فى الغنم.....: ۱۱۰۰/٤، شرح ابن بطال: ٤۲۲/۵، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الذبائح: ٤۱۷/۳)

[5] سورة البقرة: ۶۷)

[6] الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نسائه منْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ رقم الحديث: ۱۷۰۹)

نو ماتپوس اوکړو چې دا څه دي؟ هغه (غوښنه راوړ نکې) اوونیل چې نبی کریم ﷺ دخپلو بیبیانو له طرفه نحر (قربانی) کړې ده.

لهذا حضرات مالکیه فرمائي: چې صرف په غوا کښې ذبح او نحر دواړه جائز دی. لیکن ددې نه علاوه که اوښ ذبح کړې شو یا چیلی وغیره کښې نحر اوکړې شو نو دا جائز نه دی.(۱)

د حنابله مذهب: د حضرات حنابله په نزد نحر والا څناور ذبحه اود ذبحې والا نحر کول مطلقًا بلاکراهت جائز دی.(۲)

د احنافو او شوافعو مذهب: داحنافو په نزد د ذبحې والا څناور نحر کول، او نحر والا څناور ذبح کول جائز خو دی لیکن مکروه تنزیهی دی. او حضرات شوافع په نزد د نحر والا څناور ذبحه کول او د ذبحې والا نحر کولو باره کښې کراهت اود عدم کراهت دواړه اقوال دی. مشهور د کراهت والا قول دې.(۳)

د جمهورو حضراتو دلیل د ذبحې والا څناور نحر او نحر والا څناور ذبحه کولو په جواز کښې د نبی کریم ﷺ حدیث مبارک دې:

أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله(۴)

لهذا چې کومې طریقې سره هم د څناور رګونه پریکړې شو او د هغه نه وینه اوبهیدله شوه، نو دا به حلال وی.

داحنافو په کراهت باندې دلیل: که د ذبحې والا څناور نحر اود نحر والا څناور ذبحه کړې شو نو په جواز کښې احناف جمهورو سره دی. لیکن داحنافو په نزد داسې کول مکروه دی.

ځکه چې نبی کریم ﷺ څناور په داسې طریقه د ذبحه کولو تلقین کړې دې کومه کښې چې څناورو ته تکلیف کم وی.

سنن ابی داؤد کښې روایت دې:

إِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ(۵)

کله چې تاسو ذبحه کوئی نو په ښه طریقه یې کوئی. او خپلې چاړې تیرې کړئی، او خپلې ذبحې ته آرام ورکړئی (یعنی داسې طریقې سره یې ذبح کړئی چې هغې سره ورته تکلیف نه

---

(۱) شرح ابن بطال: ۴۲۱/۵، الذخيرة فى فروع المالكية. كتاب الذبائح: ۴۱۷/۳).

(۲)المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۸/۹)

(۳)الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۳/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح : ۳۱۲/۸، فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۸/۹، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۲۰۳/۶، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح. الباب الاول:۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۹/۷، المجموع شرح المهذب. كتاب الصيد والذبائح: ۸۴/۹)

(۴)(سنن أبى داود كتاب الضحايا. باب: فى الذبيحة بالمروة الحديث:۲۸۲۴، الماغنى لابن قدامة. كتاب الصيد والذبائح:۳۱۸/۹)

(۵)(سنن ابى داود كتَاب الضَّحَايَا بَابٌ فى النَّهْيِ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ، وَالرِّفْقِ بِالذَّبِيحَةِرقم الحديث: ۲۸۱۴، شرح الطحاوى كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۸/۷)

وى) او كه اوښ د نحر په ځائې ذبحه كړې شي يا چيلې وغيره نحر كړې شي نو دې كښې به هغوئ ته تكليف زيات وى. لهذا دا به مكروه وى.[1]

قوله: وَقَالَ ابنُ جُرَيجٍ، عَن عَطَاءٍ: «لاَ ذَبْحَ وَلاَ مَنْحَرَ إِلاَّ فِي المَذْبَحِ وَالمَنْحَرِ»

ابن جريج د عطاء بن ابى رباح نه نقل كوى چې ذبح (په حلق باندې چاړه راښكل) او نحر (په سينه كښې په نيزه وهل) په حلق او په سينه باندې وى.

قوله: مَذْبَح د اسم ظرف صيغه ده، د ذبحې كولو ځائې، يعنى مرئى.[2]

قوله: مَنْحَر دا هم اسم ظرف دې. د اوس د نحر كولو ځائې. يعنى د مرئى او د سينې مينځ كښې چې كومه كنده شان ده.[3]

مقصد دادې چې كه دځناور بله حصه ئې ذبح كړه، يا يې په نيزه اووهلو، نو ذبحه به درست نه وى ځكه چې د ذبحه اختيارى هم دا حكم دې.[4]

كه يو وحشى ځناور وى، ياكورنې ځاروې اوتر شي، نو دې صورت كښې ذبحه اضطرارى جائز ده چې دځناور هره يوه حصه يئ اووهله اودهغې نه وينه اوبهيدله نو ذبحه به درست وى. ددې تفصيل ماقبل باب كښې تير شوې دې.

قوله: قُلْتُ: أَيَجْزِي مَا يُذْبَحُ أَنْ أَنْحَرَهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ،..........

ابن جريج رحمة الله عليه فرمائى چې ما دعطاء بن ابى رباح نه تپوس اوكړو چې كوم ځناور ذبحه كيږى كه زه هغه نحر كړم نو دا به كافى وى ؟ هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، هغه به هم كافى وى، الله تعالى قرآن كريم كښې د غوا د ذبحه كولو حكم كړې دې. داشان كه نحر والا ځناور ذبحه كړې شى نو دا هم جائز دى. ليكن د ذبحې په مقابله كښې زما په نزد نحر زيات بهتر دې.

د بقرة يعنې د غوا متعلق خو قرآن كريم كښې د ذبحې لفظ استعمال شوې دې، ارشاد دې (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً)[5] بيشكه الله تعالى تاسوته حكم دركوى چې تاسو غوا ذبحه كړئ.

ليكن حديث پاك كښې د نحر لفظ راغلې دې. چانچه د مسند احمد روايت دې.

قوله: نحر النبي ﷺ عن عائشة بقرة في حجته[6]

يعنى نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دطرفه غوا نحر كړه.

حضرت عطاء بن ابى رباح رحمة الله عليه په ذكر الله ذبح البقرة سره هم دې استدلال طرفته

---

[1] شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۴۰/۷

[2] لسان العرب باب الذال: ۲۳/۵)

[3] لسان العرب باب النون: ۶۸/۱۴)

[4] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵)

[5] سورة البقرة: ۶۷)

[6] مسند الإمام أحمد مسندجابربن عبدالله. رقم الحديث : ۱۵۱۱۰، ۲۲۱/۵)

اشاره کړې ده چې په حديث کښې خو د بقرة دپاره نحر راغلې دې. او قران پاك کښې دذبح لفظ استعمال شوې دې. معلومه شوه چې دنحر والا ځناور ذبحه کول او د ذبحې والا ځناور نحر کولې شی.

قوله: وَالذَّبْحُ قَطْعُ الْأَوْدَاجِ: او ذبح اوداج پريکول دی.

قوله: أَوْدَاجِ: د ودج «بفتح الوو والدال» جمع ده، مرئی کښې د وينې نالی ته وائی. د هر ځناور په مرئ کښې د وينې دوه رګونه وی، دې ته ودجان وائی. (۱)

د وينې دا نالی اګرچې دوه دی ليکن دا کلمه فقهاء کرام تغليبا د څلورو نالو د پاره استعمالوی. دوه هم دا د وينې رګونه دی او دوه نالی نورې دی.

① **حلقوم:** «دحاء په ضمې، لام ساکن او د قاف په ضمې سره» د ساه اخستو نالی.

② **المرئ:** «دميم فتحه، دراء کسرې او د همزه ضمه سره» دخوراك او غذا نالی. (۲)

ذبحه کولو دپاره څومره رګونه پريکول ضروری دی؟ دذبحه کولو مکمل صورت دادې چې مذکوره څلور واړه نالی پريکړې شی، بيا خو که چا په دې څلورو کښې څينې پرې کړې اوڅينې يې پريښودې نو دا ذبحه به جائز وی که نه ؟

دامام مالک رحمة الله عليه مذهب : د امام مالك رحمة الله عليه په نزد ودجين «دوينې دواړه نالو لره» او حلقوم لره پريکول واجب دی. او مرئ يعنی د خوراك نالی لره پريکول واجب نه دی. (۳)

د مالکيه دليل: حضرات مالکيه فرمائی چې د ذبحې باره کښې دنبی کريم ﷺ ارشاد مبارك دې: مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ فَكُلْ کوم څيز چې وينه اوبهيوی او په هغې باندې دالله تعالى نوم واخستې شی نو داسې ځناور خورئی.

حديث مبارك کښې ذ بحې دپاره دهغه ځناور د وينې د بهيولو ذکر دې. او وينه بهيول هغه ددې دوؤ رګونو «دوجين» په پريکولو سره حاصليږی ځکه چې وينه صرف په دې د واړو رګونو کښې وی. باقی رګونو کښې وينه نه وی. په دې په ذبحه کښې که ودجان پرې کړې شی نو ځناور په حلال وی ګنی نه. (۴)

دامام شافعی رحمة الله عليه مذهب. دامام شافعی رحمة الله عليه په نزد حلقوم او مرئ پريکول واجب دی. ودجين «دوينې نالی» پريکول ضروری نه دی. لهذا صرف حلقوم او مرئ

---

(۱) لسان العرب باب الواؤ: ۲٤۷/۱۵، شرح الکرمانی : ۱۰۲/۲۰)

(۲) الدرمع الرد کتاب الذبائح: ۲۰۷/۵،، الفتاوی العالمکيرية: کتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق کتاب الصيد الذبائح: ۳۱۰/۸، لسان العرب باب الحاء: ۲۹٤/۳، وايضا باب الميم: ۶۲/۱۳)

(۳) (المدونة الکبری: کتاب الذبائح: ۶۵/۲ حاشية الدسوقی، باب الذکاة: ۳۵۳/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح، الباب الرابع فی بيان محل الذکاة: ۲۲۳/٤،، شرح ابن بطال: ٤۲۳/۵)

(٤) المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الذبائح: ۲۲۳/٤،)

كه پريكړې شي نو څاروې به حلال وي. [1]

دحضرات شوافعو دليل: حضرات شوافع فرمائي چې حلقوم (د ساه نالي) اور مرئ (دخوراك او د روح نالي) ددې دواړو رګونو پريكولو نه پس څناور ژوندې نه پاتې كيږي. زر تر زره مړ كيږي. او د ذبحې مقصد هم څناور نه روح ويستل دي. څناور ته د تكليف وركولو نه بغير او دا دحلقوم او مرئ په پريكولو په صورت كښې حاصليږي.

په خلاف د ودجان پرېكولو نه، ځكه كه صرف ودجان پريكړې شي نو بيا به هم څناور كافي وخت پورې ژوندې وي. [2]

د امام احمدرحمة الله عليه مذهب: دامام احمد رحمة الله عليه يو روايت هم ددې مطابق دې. [3] او د امام احمد رحمة الله عليه د دويم روايت مطابق د څلورو واړو رګونو كټ كول واجب دي. [4]

د احنافو مذهب: امام ابوحنيفه رحمة الله عليه لاكثرحكم الكل [5] داصولو مطابق فرمائي چې كه په دې څلورو كښې كوم درې رګونه پريكړې شي نو دا بهٔ د ذبيحې دجواز دپاره كافي وي. [6]

د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد هم درې رګونه پريكول كافي دي، ليكن هغوئ فرمائي چې په دې دريو كښې حلقوم او مرئ شامليدل پكار دي، حلقو او مرئ پريكول ددوئ په نزد د ذبيحې د جواز دپاره ضروري دي. [7]

اكثرو احنافو د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه قول لره اختيار كړې دې. په دې يئ فتوى وركړې ده. [8]

داحنافو دليل: احناف فرمائي: چې دذبحې مقصد مسفوح بيهول دي، او روح ويستلو كښې جلدي كول دي، او دا مقصد د دريو رګونو په پريكولو سره حاصليږي، ځكه چې د ساه يا دخوراك نالو كښې كه يو هم پريكړې شي نو څناور ژوندې نه شي پاتې كيدې، او داشان كه د وجين نه هم يو پريكړې شي نو وينه بهر راوځي لهذا ذبحه كښې صرف درې رګونو

---

[1] كتاب الأم كتاب الصيد والذبائح، باب الذكاة: ۵۱۲/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹، فتح الباري: ۷۹۹/۱۲)

[2] المجموع شرح المهذب، كتاب الصيد والذبائح: ۸۳/۹ البيان فى مذهب الامام الشافعي، كتاب الحج: ۴۲۳/۴)

[3] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[4] المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۱۶/۹)

[5] (درر الحكام شرح مجلة الاحكام: ۱۷۲/۴)

[6] (الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۷/۶)

[7] (الدر مع الرد، كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول: ۲۸۷/۵، البحر الرائق: كتاب الذبائح: ۳۱۰/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۷/۶)

[8] الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۷/۵، الدرالمنتقى ۱۵۸/۴، الترجيح والتصحيح ص: ۴۹۵، حاشية الشرنبلالي على الدرر: ۲۷۷/۱)

باندې كه اكتفا اوكړې شوه او دا پرېكړې شو نو څناور په حلال وى. (۱)

قوله: قُلْتُ: فَيُخَلِّفُ الْأَوْدَاجَ حَتَّى يَقْطَعَ النِّخَاعَ؟ قَالَ: «لَا إِخَالُ»:

ابن جريج رحمة الله عليه فرمائى چې ماد عطاء بن ابى رباح نه تپوس اوكړو چې رګونه روستو پرېښودې شى تر دې چې حرام مغز پرېكړې شى، نو داصورت به جائز وى؟ هغوئ اوفرمائيل چې څه دا صحيح نه ګنړم، ابن جريج رحمة الله عليه فرمائى چې ما ته نافع اووئيل چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده.

قوله: يُخَلِّفُ:

قوله: يُخَلِّفُ، دمجهول صيغه ده، أَوْدَاجَ ددې نائب فاعل دې، يعنى رګونه پرېكړې او روستو پرېښودې شى. او مخكښې حرام مغز دې هم پرېكړې شى. (۲)

قوله: النِّخَاعَ: (دنون په كسرې او فتحې او ضمې درې وارو سره وئيل درست دى.) حرام مغز ته وائى. دا د مرئى په هډوكى كښې يو سپين رګ وى. (۳)

قوله: «لَا إِخَالُ»: إِخَالُ د همزې په كسرې اوفتحې دوارو سره، په معنى دلاأظن دې. (۴)

قوله: وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ: دا دابن جريج رحمة الله عليه قول دې چې ماته نافع بيان اوكړو چې ابن عمر ﷺ د حرام مغز پرېكولو نه منع فرمائيلې ده. هغوئ به وئيل چې هډوكى ته په رسيدو يئ پرېږدئى، تر دې چې مړ شى.

ذبحه كښې د حرام مغز پرېكولو حكم: كه چاڅاروې ذبحه كړو، او حرام مغز يئ هم پرېكړو، نو داسې كول مكرو دى خوهم ذبيحه خوړل به حرام نه وى. (۵)

دتعليق تخريج:

قوله: «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ وَالْمَذْبَحِ» دې تكړې لره ابن ابى شيبه رحمة الله عليه موصولا نقل كړې ده..

قوله: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ «لَا نَحْرَ إِلَّا فِي الْمَنْحَرِ الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ» (۶) او باقى حصه يئ عبد الرزاق موصولا نقل كړې ده.

---

(۱) الهداية كتاب الذبائح : ۱۳۶/۷، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ۲۰۶/۶)

(۲) عمدة القارى: ۱۸۱/۲۱)

(۳) لسان العرب باب النون: ۸۵/۱٤ النهاية لابن أثير حرف النون: ۷۲۳/۲، القاموس الوحيد: ص: ۱۶۲٤)

(۴) شرح الكرمانى ۱۰۲/۲۰، عمدة القارى: ۱۸۱/۲۱)

(۵) فتح القدير كتاب الذبائح : ۵۰۷/۹، الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۰۷/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح : ۳۱۱/۸)

(۶) المصنف ابن ابى شيبة الصيد،من الدم إذا نهرقال فكل..... : رقم الحديث : ۲۰۱۹۱، ٤۳۳/۱۰)

قوله: قال ابن جريج وقال عطاء: الذبح قطع الأوداج، قلت فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحب أنه قطع أوداجها؟ قال ما أراه إلا قد ذكى فليأكل.[1]

قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بن جبير: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ»

حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي: چې ذبحه به صرف په حلق او سينې كښې وى.

قوله: لَبَّة: (دلام په فتحې اودباء په تشديد سره) موضع القلادة من الصدر، د سنې هغه ځائې ته وائى كوم ځائې كښې چې اميل يا هار وى. دې ته منحرهم وائى.[2]

ددې تعليق مطلب دادې چې د ذبحې والا ځناوربه حلق نه پريكولې شى. اود نحر والا ځناور (اوښ) دمنحر يعنى د سينې يا د مرئ په مينځ كښې په نيزه وهلو نحر كړې شى. په ذبحه اختيارى كښې دحلق او لبه نه علاوه دځناور بل اندام پريكولو سره به هغه ځناور حلال نه وى.[3]

او دحلق اعلى، اوسط او اسفل په هره يوه حصه باندې چارۀ اينبودې شى او ذبحه كولې شى.[4]

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې د حضرت ابن عباس ﷺ د قول «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ» كښې فِي د بين په معنى دى. يعنى دحلق او سينې ترمينځه به ځناور ذبح كيږى.[5]

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام بيهقى رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.

قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا انه قَالَ: «الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ»[6]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى رحمة الله عليه دا تعليق ذكر كړې دې او شائد چې د هغه حديث ضعف طرف ته يې اشاره كړې ده چې په هغې كښې يو صحابى رسول كريم ﷺ نه تپوس اوكړو.

قوله: يَا رَسُولَ اللهِ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ، أَوِ الحَلْقِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

---

[1] المصنف لعبدالرزاق كتاب المناسك، باب الذبح أفضل أم النحر: رقم الحديث: ۸۶۱۵، ۳۷۳/٤، تغليق التعليق: ٥١٩/٤)

[2] لسان العرب باب اللام: ۲۱۸/۱۲، النهاية لابن أثير، حرف اللام: ۵۸۰/۲)

[3] الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵)

[4] فتح القدير كتاب الذبائح: ۵۰۳/۵، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۰۶/۵، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الصيد والذبائح: ۲۳۸/۷)

[5] عمدة القارى: ۱۸۲/۲۱)

[6] السنن الكبرى للإمام البيهقى كتاب الضحايا باب الذكاة فى المقدور عليه ما بين اللبة والحلق رقم الحديث: ۱۹۱۲۲، ۴۶۶/۹، تغليق التعليق: ۵۱۹/٤)

وَسَلَّمَ: «لَوْطَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَعَنْكَ» (١)

یعنی لبه او حلق کښې ذبحه وی، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې که تا دا څناور په پتون باندې اوویشتو په نیزه یا غشی نو دا به هم کافی وی. او دې سره به ذبحه درست وی.
لیکن کومو خلقو چې دا حدیث قوی ګرزولې دې هغوئ دا حدیث په ذبح اضطراری باندې محمول کړېدې.(٢) او ظاهره ده چې په ذبح اضطراری کښې که د څناور هره یوه حصه زخمی کړې شی نوځناور حلالیږی.

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَسٌ: «إِذَا قَطَعَ الرَّأْسَ فَلَا بَأْسَ»:

یعنی ذبحه کولو کښې که دځناور سر پریکړې شی (بالکل جدا کړې شی) نو هیڅ حرج په کښې نشته دې. د احنافو په نزد دذبحې په وخت کښې سر پریکول مکروه دی، بیا هم ذبحه به جائز وی.(٣)

دتعلیق تخریج: دحضرت ابن عمر ﷺ اثر لره ابو موسی، دحضرت ابن عباس ﷺ اثر لره ابن ابی شیبه او د حضرت انس ﷺ اثر لره هم ابن ابی شیبه موصولا نقل کړې دې. (٤)

قوله: عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: «نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا فَأَكَلْنَاهُ»:

حضرت اسماء بنت ابی بکر ﷺ فرمائی چې مونږ د نبی کریم ﷺ په دور کښې آس نحر کړو او هغه مو اوخوړو.

اوله روایت کښې د نحرنا لفظ دې او دویم روایت کښې د ذبحنا لفظ دې.

روایاتو کښې تطبیق:

دواړو روایاتو کښې د تطبیق دوه صورتونه دی.

① یو دا چې دوه جدا جدا واقعات دی، یو کښې اس ذبحه کړې شوې وو او بل کښې نحر.
② او دویم صورت دادې چې ذبح او نحر دواړو کښې یو لفظ په مجازی معنی کښې استعمال شوې دې. لیکن اول تطبیق صحیح دې ځکه چې مجازی معنی په هغه وخت کښې مراد اخلی کله چې حقیقی معنی مراد اخستل ممکن نه وی. حالانکه دلته حقیقی معنی مراد اخستې شی. بلکه حقیقی معنی مراد اخستلو کښې یوه فائده هم ده، هغه دا چې د دې نه د نحر والا ځناور لره د ذبحې او د ذبحې والا لره د نحر کولو جواز معلومیږی.(٥)

---

(١)سنن ابو داؤد كتاب الأضاحي باب ما جاء في ذبيحة المتردية رقم الحديث: ٢٨٥٢)
(٢)فتح الباري:١٢/٨٠٠)
(٣)فتح القدير:٥/٥٠٧، الدر المختار كتاب الذبائح: ٥/٢٠٨، البحرالرئق كتاب الذبائح : ٨/٣١١، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الأول: ٥/٢٨٧)
(٤)فتح الباري:١٢/٨٠٠، تغليق التعليق: ٤/٥٢٠)
(٥)(شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل لحم الخيل: ٢/١٥٠ شرح الكرماني ٢٠/١٠٤)

د اس د غوښې خوړلو متعلق تفصیل به ان شاء الله وړاندې په بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ کښې راشي.

قوله: تَابَعَهُ وَكِيعٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: فِي النَّحْرِ

وکیع او سفیان ابن عیینه د هشام شاګرد جریر متابعت په نحر کښې کړې دې. هغوئ هم خپل روایت کښې د نحر لفظ استعمال کړې دې.

د وکیع حدیث امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. [1] او د ابن عیینه روایت امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخیل کښې ذکر کړې دې. [2]

د حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. [3]

۲۵- بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ

حدیث نمبر ۵۱۹۴ تا ۵۱۹۷ صفحه ۱۵۱

۵۵۳- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْ فِتْيَانًا، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ»

ترجمه: اول روایت کښې هشام بن زید وائي چې څه دحضرت انس ﷺ سره دحکم بن ایوب خواله لاړم، حضرت انس ﷺ څو هلکان یا نوجوانان اولیدل چې یو چرګه یې تړلې وه او هغه یې په غشو ویشتله، حضرت انس ﷺ اوفرمائیل: رسول الله ﷺ ځناور تړل او بیا هغه په غشو ویشتلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۴- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى رَابِطٌ دَجَاجَةً يَرْمِيهَا، فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا وَبِالْغُلاَمِ مَعَهُ فَقَالَ: ازْجُرُوا غُلاَمَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»

دویم حدیث پاک کښې دی چې حضرت ابن عمر ﷺ، یحیی بن سعید خواله ورغللو، نو د یحیی خامنو کښې ئې اولیدلو چې چرګه یې تړلې ده او هغه په کانړو اولي. حضرت ابن عمر ﷺ چرګې طرف ته ورغلل او هغه ئې پرانیسته. بیا دې چرګې او هغه هلک سره یحیی ته راغلو او وې فرمائیل: چې خپل بچې منع کړه چې دا چرګه نه تړي او اولي یې نه ځکه چې نبی کریم ﷺ نه ما اوړ یدلی دی چې نبی کریم ﷺ ځناور وغیره تړلو او بیا ددې د ویشتلو نه منع فرمائیلې ده

[1] (الجامع الصحیح للمسلم کتاب الذبائح باب اباحة لحم الخیل:۲/ ۱۵۰. تغلیق التعلیق: ٤/ ٥٢٠)

[2] الجامع الصحیح لمسلم فی کتاب الصید والذبائح باب إباحة أکل لحم الخیل : ر حم الحدیث: ۵۲۰۰. تغلیق التعلیق: ٤/ ٥٢١)

[3] عمدة القاري: ۲۱/ ۱۸۲)

۵۵۱۵- حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوُا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

دریم روایت کښې حضرت سعید بن جبیر ﷺ فرمائي: چې څه د حضرت ابن عمر ﷺ سره اوم، چې هغوئ په څو هلکانو یا څه کسانو باندې تیر شو، هغوئ چرګه تړلې وه او هغه يئ په غشو ویشتله، کله چې خلقو حضرت ابن عمر ﷺ اولیدو نو هغوئ منتشر شو، او حضرت ابن عمر ﷺ تپوس اوکړو چې دا چا اوکړل؟ نبی کریم ﷺ په دې باندې لعنت وئیلې دې چا چې دا کړې دی.

"تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمِنْهَالُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: «لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوَانِ» وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

څلورم روایت کښې حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې: نبی کریم ﷺ په هغه کس باندې لعنت کړې دې کوم چې د ځناور مثله کوي.

۵۵۱۶- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالْمُثْلَةِ»

پنځم روایت د حضرت عبدالله بن یزید ﷺ دې. نبی کریم ﷺ دلوټ مار او مثله کولو نه منع فرمائیلې ده.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام ابوالولید هشام بن عبدالملک رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زید بن انس بن مالک رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورو معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالک دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[4]

---

[1] کشف الباري: ۱۵۹/٤)
[2] (کشف الباري: ۶۷۸/۱)
[3] (کشف الباري: كتَابُ الهِبَة بَابُ قَبُول هَدِيَّة الصَّيْد (رقم الحديث-۲۵۷۲)
[4] (کشف الباري: ۲/٤)

قوله: أَحْمَدُ بن يعقوب: دا راوى ابوعبد الله احمد بن يعقوب المسعودى الكوفى رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوى اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِي العِيدِ وَالحَرَمِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: أَبِيهِ: دا راوى سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى الاموى السعيدى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: دا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ بن الخطاب دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ» كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أَبُو النُّعْمَانِ: دا راوى ابوالنعمان محمد بن الفضل السدوسى البصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: أَبُو عَوَانَةَ: دا راوى ابو عوانه وضاح بن عبدالله يشكرى رحمة الله عليه دې. د دوئ تفصيلى حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَبُو بِشْرٍ: دا راوى ابوبشر جعفر بن اياس يشكرى واسطى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: سَعِيدُ بْن جُبَيْر: دا راوى مشهور تابعى حضرت سعيد بن جبير بن هشام اسدى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: سُلَيْمَانُ بن حرب: دا راوى ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدى واشحى بصرى رحمة الله عليه دې ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى.[9]

---

[1] (كشف البارى: كِتَابُ العيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فى العيد رقم الحديث: ۹۶۷)
[2] (كشف البارى: كِتَابُ العِيدَيْنِ /بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ حَمْلِ السِّلَاحِ فِى العِيد وَالحَرَمِ رقم الحديث: ۹۶۷)
[3] (كشف البارى: كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالحِجَارَةِ رقم الحديث: ۱۵۵)
[4] (كشف البارى: ۱/۶۳۷ ۹۶۷)
[5] (كشف البارى: ۷۶۸)
[6] (كشف البارى: ۱/۴۳۴)
[7] (كشف البارى: ۳/۷۱)
[8] (كشف البارى: ۱/۴۳۵)
[9] (كشف البارى: ۲/۱۰۵)

قوله: المِنْهَالُ: دا راوى المنهال بن عمروالاسدى الكوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عَدِيٌّ: دا راوى عدى بن ثابت الانصارى الكوفى رحمة الله عليه دي، ددوئ تفصيلي حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ: دا راوى ابو محمدحجاج بن منهال انماطى بصرى رحمة الله عليه دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ: دا راوى عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين خطمى انصارى ﷺ دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[4]

تشريح:

قوله: المُثْلَةِ: (د ميم په ضمې او دثاء په سكون سره)د ځناوراندامونه پريكړى شى او شكل يې وران كړې شى[5]، دلته مثله نه مراد په ژوندونى د ځناور اندامونه پريكول دى.[6]

قوله: المَصْبُورَةِ: (دميم په فتحې، دصاد په سكون او دباء په ضمې سره) صبر يصبر (ضرب) نه د اسم مفعول مؤنث صيغه ده. مصبور هغه ځناور ته وائى چې هغه د تړلو نه پس په ګولۍ يا په غشى نخښنه جوړه كړې شى او اوويشتلې شى.[7]

قوله: المُجَثَّمَةِ: (د ميم ضمې سره او دجيم په فتحې سره او ثاء مشدد مفتوح سره) هم د مصبوره په معنى كښې دې. البته د مجثمه اكثر اطلاق په مارغانو باندې او په هغه ځناورو باندې كيږى كوم چې زمكې سره انخلى. لكه سوه، وغيره.[8]

دمصبوره او مجثمه حكم: ځناور تړل او هغه په ګولۍ او غشى وغيره ويشتل، ددې نه نبى كريم ﷺ منع فرمائيلې ده ځكه چې داسې صورت كښې حيوان تعذيب كول دى او په دې كښې دمال ضياع ده، ځكه چې داشان وژولو سره به هغه ځناور حلال نه وى. ځكه چې دهغه ځناور په ذبحه كولو د قدرت لرلو باوجودهغه بغير د ذبحه كولونه قتل كړې شو.
البته كه داسې ځناور ذبحه كړې شو نو دا ځناور به حلال وى.[9]

---

[1] (كشف البارى: كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ رقم الحديث: ٣٣٧١)
[2] (كشف البارى: ٧٤٥/٢)
[3] (كشف البارى: ٧٤٤/٢)
[4] (كشف البارى: ٧٤٤/٢)
[5] لسان العرب باب الميم ٢٥/١٣)
[6] (فتح البارى:٨٠٢/١٢ إرشاد السارى:٢٧٤/١٢)
[7] لسان العرب باب الصاد، ٢٧٥/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ٩/٢)
[8] لسان العرب باب الجيم ٢٥/١٣، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ٢٣٥/١، شرح ابن بطال: ٤٢٧/٥)
[9] (فتح البارى:٨٠٢/١٢ عمدة القارى: ١٨٤/٢١،)المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣١٨/٩)

قوله: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ، عَلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ:
هشام بن زيد وائى چې څه دحضرت انس ﷺ سره د حكم بن ايوب خواله ورغلو دا حكم بن ايوب بن ابى عقيل الثقفى دې، د حجاج بن يوسف د ترۀ خوې دې، او په بصره كښې د حجاج نائب وو. او په ظلم كښې دحجاج برابر وو. (1)
قوله: فَرَأَى غِلْمَانًا، أَوْفِتْيَانًا:
قوله: غِلْمَانٌ: (دغين په كسرې سره ا لام ساكن سره) د غلام جمع ده او غلام وائى د پيدائش نه تر ځوانۍ پورې عمر هلك ته. (2)
قوله: فِتْيَانٌ : (دفاء په كسرې سره او تاء ساكن سره) دالفتى جمع ده، په معنى د نوجوان. (3)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»:
دباب ضرب نه د مجهول صيغه ده. يو ځناور وغيره راايسارول، بيا هغه په غشى وغيره سره نخښنه جوړول او مړ كول. هم دې ته مصبورة وائى. (4)
دترجمة الباب سره مناسبت: داول حديث د ترجمة الباب د جزء ثانى سره مناسبت ظاهر دې. (5)
قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ:
دويم روايت كښې دى چې حضرت ابن عمر ﷺ ديحيى بن سعيد خواله ورغلو.
يحيى بن سعيد: دايحيى بن سعيد بن العاص بن سعيدبن العاص بن اميه القرشى الاموى رحمة الله عليه دې. د عمرو بن سعيد الاشدق رور دې. (6)
اودې خپل رور عمرو بن سعيد سره وو. كله چې عبدالملك بن مروان عمرو بن سعيد قتل كړو نو يحيى بن سعيد يې مدينې منورې ته جلاوطن كړو، او روستوبيا داد حضرت ابن زبير ﷺ سره ملاؤ شو. بيا كله چې عبدالملك حضرت ابن زبير ﷺ شهيد كړو نو حضرت يحيى بن سعيد ته يې بيا امن وركړو (7)

(1) تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام: ١٣٥/٣،٩٨، إرشاد السارى:١٢/ ٢٧٤)
(2) لسان العرب باب الغين: ١١١/١٠)
(3) لسان العرب باب الفاء:١٠/١٨١)
(4) لسان العرب باب الصاد: ٢٧٥/٧، النهاية لابن أثير، حرف الصاد: ٩/٢، شرح الكرمانى٢٠/١٠٤، فتح البارى:٨٠٢/١٢، عمدة القارى: ٢١/ ١٨٤)
(5) عمدة القارى: ٢١/ ١٨٤)
(6) التاريخ الكبير، رقم الترجمة: ٢٩٧٩،)الجرح والتعديل رقم الترجمة: ٦٢١، ١٨٣/٩. ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٩٥٢٣، ٤/ ٣٨٠، تهذيب التهذيب رقم الترجمة:٣٥٧، ٢١٥/١١)
(7) (تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام الطبقة العاشرة : ١١٦٩، ٢١٣/٣، الكامل فى التاريخ،ذكر قتل عمرو بن سعيد : ٨٦/٤، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٦٨٣٣، ٣٢٦/٣١)

او دې حدیث هم روایت کوی، او دا ثقه راوی دې.[۱]
د خپل پلار سعید بن العاص، عثمان بن عفان، معاویه بن ابی سفیان او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهم نه روایت کوی.[۲]

قوله: وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي يَحْيَى: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې ماته د یحیی بن سعید دځوئ (کوم چې چرګه وهله) نوم معلوم نه شو، او د یحیی بن سعید د ځامنو نومونه عثمان، عنبسه، ابان، اسماعیل، سعید، محمد، هشام او عمرو وو.[۳]

قوله: فَمَشَى إِلَيْهَا ابْنُ عُمَرَ حَتَّى حَلَّهَا: حضرت ابن عمر ﷺ چرګې خواله ورغلواو هغه یې پرانسته.

قوله: حَلَّهَا: د کشمیهنی په روایت کښې د حَلَّهَا لفظ دې، حَلَّ (باب نصر) نه د پرانستو په معنی دې.[۴]

او د مستملی په روایت کښې د حَلَّهَا په ځائې د حملها الفاظ دی.[۵]

قوله: ازْجُرُوا غِلَامَكُمْ عَنْ أَنْ يَصْبِرَ هَذَا الطَّيْرَ لِلْقَتْلِ:
خپل بچی منع کړئ چې دا مارغه نه تړی د قتلولو د پاره.

قوله: هَذَا الطَّيْرَ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې: د طیر اطلاق په مفرد باندې ډیر کم کیږی. د مفرد د پاره طائر مستعمل دې. طیر عموما د جمعې د پاره راځی، دلته ددې اطلاق په مفرد باندې کړې شوې دې.[۶]
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه اوفرمائیل: چې دې ځائې کښې د طیر نه مراد جنسی طیر مراد اخستې شی ځکه یې د طائر په ځائې د طیر لفظ استعمال کړې دې.[۷]
علامه عینی رحمة الله علیه دارد کړل، او وې فرمائیل: اشاره یو طرفته وه، کومه چې د تعیین د پاره وی. داسې صورت کښې جنس څنګه مراد اخستې شی.[۸]

قوله: «نَهَى أَنْ تُصْبَرَ بَهِيمَةٌ أَوْ غَيْرُهَا لِلْقَتْلِ»:

دلته أَوْ د شك د پاره نه دې، بلکه د تنویع د پاره دې، او ځناورو او مارغانو ټولو ته شامل دې.

---

[۱] الکاشف رقم الترجمة : ۶۲۵۷، تهذیب التهذیب، ۲۱٦/۱۱، ۲٤٣/٣، تقریب التهذیب:رقم الترجمة:۷۵۸۳، ۲۰۳/۲ تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۶۸۳۳، ۳۲۷/۳)
[۲] الکاشف رقم الترجمة : ۳٤۳/۳، تهذیب التهذیب، ۲۱٦/۱۱)
[۳] فتح الباری:۸۰۳/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱، إرشاد الساری:۲۷۵/۱۲)
[۴] لسان العرب باب الحاء:۳۰/۳)
[۵] فتح الباری:۸۰۳/۱۲، عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱)
[۶] شرح الکرمانی ۱۰٤/۲۰)
[۷] فتح الباری:۸۰٤/۱۲)
[۸] عمدة القاری: ۱۸۵/۲۱)

(یعنی که څناور وی او که مارغان تولو باره کښې نبی کریم ﷺ دا حکم ورکړې دې چې هغه ترلو او نخښه جوړولو سره مه وژنئ) (۱)
د باب دویم حدیث په اصحاب صحاح کښې صرف امام بخاری رحمة الله علیه نقل کړې دې چنانچه علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: والحديث من أفراده. (۲)
دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د دویم حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې. (۳)
قوله: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُّوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ:
دریم روایت کښې دی چې حضرت ابن عمر ؓ په یو څو هلکانو یا څو کسانو باندې تیر شو.
قوله: بِفِتْيَةٍ: الفتية . د فاء په فتحې او د تاء په کسرې او د یا مشدد مفتوح سره، دا د الفتی جمع ده. په معنی د نوجوان یا خلمې. (۴)
قوله: نَفَرٍ: د نون او د فاء په فتحې سره، دانسانانو د دریو نه ترلسو پورې تعداد (۵)
قوله: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا:
حضرت ابن عمر ؓ دې خلقو ته اوفرمائیل چې نبی کریم ﷺ لعنت فرمائیلې دې په چاچې داسې اوکړل. (یعنی چا چې یو څناور یئ د اوژلو دپاره اوترلو)
چنانچه د مسلم روایت دې:
قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنِ اتَّخَذَ شَيْئًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا». (۶)
یعنی نبی کریم ﷺ په هغه کس لعنت وئیلې دې چا چې ذی روح په نښه کړو
دترجمة الباب سره مناسبت:
ددې حدیث مبارك دترجمة الباب دجزء ثانی سره مناسبت واضح دې. (۷)
قوله: تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ، عَنْ شُعْبَةَ:
یعنی د ابو بشر متابعت سلیمان بن حرب د شعبه نه روایت نقل کولو سره کړې دې. دا متابعت بیهقی موصولا نقل کړې دې. (۷)
قوله: وَقَالَ عَدِيٌّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابو بشر او منهال د اروایت د حضرت عبدالله بن عمر نه نقل کړې دې اوعدی بن ثابت د

(۱) فتح الباري: ۸۰۳/۱۲، عمدة القاري: ۱۸٤/۲۱)
(۲) عمدة القاري: ۱۸۵/۲۱)
(۳) عمدة القاري: ۱۸۵/۲۱)
(۴) لسان العرب باب الفاء: ۱۸۱/۱۰، شرح الكرماني ۱۰۵/۲۰)
(۵) تاج العروس، فصل النون من باب الراء: ۵۷۸/۳، لسان العرب باب النون: ۲۳۲/۱٤)
(۶) الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ رقم الحديث: ۱۵۳/۲.
(۷) فتح الباري :۸۰٤/۱۲، عمدة القاري: ۱۸۶/۲۱)

سعيد بن جبير په طريق دا روايت دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه نقل كړې دې.

دتعليق تخريج: دا تعليق امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دى «لاتتخذوا شيئًا فيه الرُّوح غرضًا»: يعني يو ذى روح څيز لره نښانه او هدف مه جوړوئى. [1]

قوله: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ النُّهْبَةِ وَالْمُثْلَةِ»:

د باب آخرى روايت كښې د نُهْبَة لفظ راغلې دې. د نون په ضمې سره او په هاء ساكن سره په معنى د لوټ كولو، ليكن دلته نهبه منهى عنه ده هغه اخذ مال الغير قهرا وجهرا [2] يعنى د بل مال په زبرستى اخستل. لهذا كه دا صورت نه وى نو بيا به نهبه جائز وى. لكه يو كس د خلقو مينځ كښې ميټائې كېخودله، او ددې د اوچتولو اجازت يې ورکړو نو داسې صورت كښې به نهبه جائز وى. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمة الباب دجزء اول سره مناسبت واضح دې. [4]

۲۲- بَابُ: لَحْمِ الدَّجَاجِ

حديث نمبر ۵۱۹۸/۵۱۹۹

۵۵۱۷ - حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ زَهْدَمٍ الجَرْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى يَعْنِي الأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا»

ترجمه: حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ فرمائى: چې ما نبى كريم ﷺ ليدلې دې چې دچرګې غوښه ئې خوړله.

۵۵۱۸ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنِ القَاسِمِ، عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمُ دَجَاجٍ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ، فَلَمْ يَدْنُ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: ادْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْهُ، قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لاَ آكُلَهُ، فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ: إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفَرٍ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ غَضْبَانُ، وَهُوَ يَقْسِمُ نَعَمًا مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ، فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَحْمِلَنَا، قَالَ: «مَا عِنْدِي مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ»

---

[1] (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب النهى عن صبر البهائم: ۱۵۳/۲)

[2] (لسان العرب باب النون: ۲۹۹/۱۴، شرح الكرمانى: ۱۰۵/۲۰، فتح البارى: ۸۰۴/۱۲، عمدة القارى: ۱۸۶/۲۱، ارشاد السارى: ۲۸۶/۱۲)

[3] (الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح البَاب الثَّالث عَشر في النُّهْبَة: ۳۴۵/۵)

[4] (عمدة القارى: ۱۸۶/۲۱)

دویم روایت کښې زهدم بن مضرب فرمائی چې مونږ دحضرت ابو موسی اشعری ﷺ سره ناست وو، زمونږ او دجرم قبیلې په مینځ رورولی قائمه وه روتې راوړې شوه، او په هغې کښې دچرګې غوښه وه، خلقو کښې یو سور رنګې کس ناست وو او هغه روتې رانزدې نشو ابو موسی هغه ته اووئیل چې نزدې راشه ځکه چې ما نبی کریم ﷺ لیدلې دې چې د چرګې غوښهٔ یې خوړله، هغه کس اووئیل چې ما چرګه په ګندګې خوړلو لیدلې ده ځکه زما ددې نه کرکه کیږی، نو ماقسم اوکړو چې زه به چرګه نه خورم، ابو موسی اشعری ﷺ ورته اووئیل چې را نزدې شه، زه تاته وایم چې څه څو اشعریانو سره درسول کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شوم، او داسې وخت کښې وراورسیدم چې نبی کریم ﷺ په غصه کښې وو او دصدقې خناور یې تقسیمول، مونږ نبی کریم ﷺ نه دسورلۍ خناور طلب کړو، نو نبی کریم ﷺ قسم اوکړو چې مونږ ته به سورلۍ نه را کوی اوې وې فرمائیل چې ماسره تاسو ته د درکولو دپاره د سورلۍ خناور نشته دې.

ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنَهْبٍ مِنْ إِبِلٍ، فَقَالَ: «أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ؟ أَيْنَ الأَشْعَرِيُّونَ» قَالَ: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى، فَلَبِثْنَا غَيْرَ بَعِيدٍ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: نَسِيَ [ص:٥٥] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَغَفَّلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ لاَ نُفْلِحُ أَبَدًا، فَرَجَعْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا اسْتَحْمَلْنَاكَ، فَحَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنَا، فَظَنَنَّا أَنَّكَ نَسِيتَ يَمِينَكَ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ حَمَلَكُمْ، إِنِّي وَاللَّهِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا»

دې نه پس نبی کریم ﷺ ته د غنیمت اوښان راغلل، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل اشعریان چرته دی؟ اشعریان چرته دی؟ بیا یې مونږ ته سپین لوړ کوب والا پنځه اوښان راکړل، مونږ څه وخت ایسار وو، ما خپلو ملګرو ته اوئیل چې شائد رسول کریم ﷺ نه خپل قسم هیر شوې دې که مونږ نبی کریم ﷺ دخپل قسم نه غافله اوساتلو نو بخدا مونږ ته به فلاح ملاؤ نشی نو مونږ د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو، او مونږ ورته اووئیل چې یارسول الله ﷺ! مونږ تاسونه سورلۍ اوغوښتله، نو تاسو قسم اوکړو او فرمائیلی مو وو چې تاسو به مونږ ته سورلۍ نه راکوئې (او بیا مو مونږ ته راکړه) زمونږ خیال کښې راغلل چې شائد تاسو خپل قسم هیر کړې دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: تاسو ته الله تعالی سورلۍ درکړه، اوخه چې بخدا په کومه خبره هم قسم اوکړم او بیا دهغې نه علاوه نیکی اوګورم نوهم هغه کار کوم چې کوم کښې نیکی وی. اوکفاره ورکړم او قسم مات کړم.

تراجم رجال:

قوله: یَحْیَی دا راوی ابو زکریا یحیی بن موسی بن عبدربه بن سالم الحدانی البلخی السختیانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الْحَیْضِ کښې تیر شوی دی. [1]

قوله: وَکِیعٌ دا راوی مشهورامام وکیع بن الجراح بن ملیح الرؤسی الکوفی رحمة الله علیه

[1] (کشف الباری کتَابُ الْحَیْض بَابُ دَلْکِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا إِذَا تَطَهَّرَتْ رقم الحدیث : ۳۱٤)

دي. ددوئ تفصيلي حالات په كتاب العِلم كښې تير شوى دى.[1]

قوله: سُفْيَانَ: دا مشهور امام حديث تبع تابعي ابوعبدالله سفيان بن سعيد بن مسروق كوفي رحمة الله عليه دي. د دوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوى ابوبكر ايوب بن ابى تميمه كيسانى سختيانى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أَبِي قِلَابَةَ: دا راوى مشهور تابعي ابو قلابه بن عبدالله بن زيد جرمى رحمة الله عليه دي ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: زَهْدَمٍ: دا راوى ابو مسلم زهدم «د راء په فتحې سره» بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ كښې تير شوى دى.[5]

قوله: أَبِي مُوسَى: دا راوى مشهور صحابى عبدالله بن قيس دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أَبُو مَعْمَرٍ: دا راوى عبدالله بن عمرو بن ابى الحجاج منقرى بصرى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[7]

قوله: عَبْدُ الوَارِثِ: دا راوى عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان تميمى عنبرى تنورى بصرى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كتاب العِلم كښې تير شوى دى.[8]

قوله: القَاسِمِ: دا راوى قاسم بن عاصم التميمى الكلينى البصرى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير شوى دى.[9]

تشريح:

دباب حديث په كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ/بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ كښې تير

---

[1] (كشف البارى: ۲۱۹/٤)
[2] (كشف البارى: ۲۷۸/۲)
[3] (كشف البارى: ۲۶/۲)
[4] (كشف البارى: ۲۶/۲)
[5] (كشف البارى كتابُ الشَّهَادَات/بَابٌ: لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ رقم الحديث: ۲۶۵۱)
[6] (كشف البارى: ۶۹۰/۱)
[7] (كشف البارى: ۳۵۶/۳)
[8] (كشف البارى: ۳۵۸/۳)
[9] (كشف البارى كتابُ فَرْض الخُمُس/بَابٌ وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِب المُسْلمينَ (رقم الحديث-۳۱۳۳)

شوې دي (١)

قوله: الدجَاج: دال باندې زبر، زير دواړه اعراب درست دى. اسم جنس دې. مفرد دجاجة دې مذكر او مؤنث دواړو باندې ددې اطلاق كيږي. (٢)

ابراهيم حربى په غريب الحديث كښې ددې په تشريح كښې فرمائى چې دجاج د دال په كسرې سره د چرګ دپاره استعماليږي. او ددې واحد ديك دې، او د دال په فتحې سره د چرګې دپاره استعماليږي، او د هغې مفرد دجاجه دې (٣)

داد دج يدج (باب ضرب نه) مشتق دې او ددې معنى جلدى كول دى. چرګه هم چونكه مخكښې روستو تيزه ګرځى راګرځى څكه دې ته هم دجاجه وائى. (٤)

دچرګې حكم: چرګه بالاتفاق حلاله ده. (٥)

چرګه كه لږه ډيره ګندګى هم اوخورى نو ددې په وجه د هغې په حلت هيڅ اثر نه پريوزى. البته افضل دادى چې دادومره وخته پورې اوتړلې شى چې ددې دخيټې نه نجاست اوځى. (٦) خو كه دومره ګندګى اوخورى چې دهغې په وجه ددې په خيټې كښې بدبو پيدا شى نو بيا ددې خوراك مكروه دې. (٧)

د جلالة حكم

قوله: جَلَّالَة (د جيم په فتحې او په لام مشددسره) داسې څناور ته وائى مثلا چرګه، غوا، چيلۍ وغيره كوم چې ګندګى، نجاست خورى. (٨)

د سنن ابى داؤ روايت دې:

قوله: عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا». (٩)

نبى كريم ﷺ د جلاله دخوړلو نه او ددې د پئيو څكلو نه منع فرمائيلې ده

په دې خبره كښې اتفاق دې چې جلاله دې اوتړلې شى. او د دومره ورځې دې اوتړلې شى چې

(١) (كشف البارى كتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ /بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ (رقم الحديث-٣١٣٣)

(٢) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ٣٨/٢، لسان العرب باب الدال: ٢٩٢/٤، مجمع بحار الأنوار باب الدال مع الجيم: ١٤٨/٢، فتح البارى: ٨٠٥/١٢)

(٣) فتح البارى: ٨٠٥/١٢، عمدة القارى: ١٨٧/٢١)

(٤) تاج العروس، فصل الدال من باب الجيم: ٣٨/٢، لسان العرب باب الدال: ٢٩١/٤)

(٥) التوضيح: ٤٨٨/٢٦، فتح البارى: ٨٠٥/١٢، عمدة القارى: ١٨٨/٢١، إرشاد السارى: ٢٧٨/١٢)

(٦) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ٢٤٠/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيدو الذبائح الباب الثانى: ٢٩٠/٥)

(٧) الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ٢٤٠/٥، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الْبَاب الثَّانِي فِي بَيَانِ مَا يُؤْكَلُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ٢٩٠/٥)

(٨) لسان العرب باب الجيم: ٣٣٦/٢، النهاية لابن أثير، حرف الجيم: ٢٨١/١)

(٩) سنن أبى داود كتاب الأطعمة، بَابُ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ وَأَلْبَانِهَا رقم الحديث: ٣٧٨٥)

ددې د غوښې نه بدبو زائله شي نو بيا ددې ځناور غوښه خوړل بلاكراهت درست دى. (۱)
البته په دې كښې اختلاف دې كه ځناور بدبو زائله كيدو نه بغير د ځناور غوښه درست ده كه نه؟

داحنافو مسلك: داحنافو په نزد چې دومره ګندګى اوخورى چې ددې په وجه ددې په غوښه كښې بدبو پيدا شي، نوبيا دداسې ځناور خوراك مكروه دې. (۲)

دشوافعو مسلك: د شوافعو په نزد هم كه د نجاست په خوړلو سره دځناورغوښه بدبوداره شوې وى نو داجلاله ده، داكثرو شوافعو په نزد دجلاله خوراك مكروه تنزيهى دې، د څينو په نزد مكروه تحريمى دى. (۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد كه د ځناور اكثر خوراك نجاست دې. نو د هغه غوښه او پئ مكروه دى. اګر چې د هغه غوښه بدبوداره شوى نه وى. او يو قول د حرمت هم دې. (۴)

دمالكيه مذهب: د مالكيه په نزد دجلاله غوښه خوړلو كښې هيڅ كراهت نشته دې، اګر چې غوښه يې بدداره شوې وى. (۵)

قوله: عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ إِخَاءٌ

قوله: جَرْمٍ إِخَاءٌ: (د جيم په فتحې سره او د راء په سكون سره) دقبيلې نوم دى. (۶)
په دې عبارت كښې شائد چې د راوى نه غلطى شوې ده. څكه چې زهدم جرمى دې. ددې عبارت مفهوم دې چې زمونږ په مينځ كښې او دقبيله جرم په مينځ كښې روروولى وه، چې هر كله پخپله د قبيلۀ جرم وو. نو بيا دا وئيل چې زمونږ او دقبيلۀ جرم په مينځ كښې رورولى وه. ددې څه مفهوم نشته. هغه دا وئيل غواړى چې زمونږ د قبيلۀ جرم او د حضرت أبو موسى اشعرى دقبيلې په مينځ كښې رورولى وه.
د كتاب التوحيد په آخر كښې امام بخارى رحمة الله عليه د اروايت نقل كړې دې، په هغې كښې دا الفاظ دى:

---

(۱) فتح البارى: ۸۰۹/۱۲، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيدوالذبائح اَلْبَاب الثَّانى: ۲۹۰/۵، المختاركتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵، البيان فى مذهب الامام الشافعى، كتاب الحج، باب الأطعمة: ۵۰۹/٤، شرح الطيبى كتاب الصيد والذبائح،باب ما يوكل أكله وما يحرم الفصل الثانى: ۱۲۲/۸)

(۲) الفتاوى العالمكيرية: كتاب الصيد والذبائح اَلْبَاب الثَّانِى فِى بَيَان مَا يُؤْكَلُ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمَا لَا يُؤْكَلُ: ۲۹۰/۵، الدرمع الرد كتاب الخطر والإباحة: ۲٤۰/۵)

(۳) المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ۲۸/۹، فتح البارى: ۸۰۹/۱۲، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ۵۰۹/٤)

(۴) المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۲۹/۹)

(۵) شرح ابن بطال: ٤۳۰/۵، المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، ٦٤/۲ حاشية الدسوقى على اشرح الكبير.باب الذكاة درس باب المباح: ۳۷۹/۲، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأطعمة: ۳۹۳/۳، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب فى المباح: ۲۱۰/۲)

(۶) فتح البارى: ۸۰٦/۱۲، إرشاد السارى: ۲۷۷/۱۲، شرح الكرمانى ۱۰٦/۲۰)

قوله: كَانَ بَيْنَ هَذَا الحَيِّ مِنْ جَرْمٍ وَبَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ وُدٌّ وَإِخَاءٌ[1]
یعنی د جرم قبیلې او د اشعریانو په مینځ کښې دوستی او رورولی وه
قوله: وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ أَحْمَرُ:
د حدیث شراح فرمائی چې ددې رجل نه مراد پخپله راوی دحدیث زهدم دې، البته هغوئ خپل خان مبهم ساتلې دې.
د سنن بیهقی په روایت کښې دزهدم صراحت شته دې.
قوله: عَنْ زَهْدَمٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ فَدَعَانِي فَقُلْتُ: إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ نَتْنًا، قَالَ: ادْنُهْ فَكُلْ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُهُ.[2]
زهدم فرمائی چې ما حضرت ابو موسی اشعری ﷺ اولیدو چې چرګه يې خوړه، نو هغوئ خه رااوبللم، ما ورته اووئیل چې ما چرګه په ګندګی خوړلو لیدلې ده، نو حضرت ابو موسی اشعری ﷺ اوفرمائیل: چې نزدې راشه، ما نبی کریم ﷺ دې لره (یعنی چرګې لره) په خوراك لیدلی دی.
قوله: إِنِّي رَأَيْتُهُ أَكَلَ شَيْئًا فَقَذِرْتُهُ:
قوله: فَقَذِرْتُهُ، قذر، يقذر (سمع) نه په معنی د کرکه کولو، [3]
د ابو عوانه په روایت کښې د إني رأيتها تأكل قذرا الفاظ دی. یعنی ما هغه په ګندګی خوړلو اولیدله. او دهغه ګمان وو چې دا چرګه اکثر ګندګی خوری. لهذا دا جلاله ده. حضرت ابوموسی ﷺ هغه ته اوفرمائیل چې نه، دا جلاله نه ده، یا دا هغه چرګه نه ده کومه چې تا په ګندګی خوړلو لیدلې ده.[4]
قوله: فَقَالَ: ادْنُ أُخْبِرْكَ، أَوْ أُحَدِّثْكَ:
قوله: ادْنُ دا د الدنونه فعل امر دې، دنزدې کیدو په منعی کښې دې.[5]
اکثرو نسخو کښې هم داشان دی لیکن د مستملی په روایت کښې د ادن په ځائې د اذا حرف ناصب دې. د ادن په صورت کښې به أخبرك مجزوم وی او د اذا مراد اخستلو په صورت کښې به أخبرك منصوب وی..[6]

---

[1] (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ}رقم الحديث: ۷۵۵۵.)فتح الباری:۸۰۶/۱۲. عمدة القاری: ۲۱/ ۱۸۸. إرشاد الساری:۲۷۸/۱۲)
[2])السنن الكبرى للإمام البيهقى كِتَابُ الضَّحَايَا بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَاجِ الَّذِي يَأْكُلُ النَّتْنَ رقم الحديث : ۱۹۴۸۱، ۵۶۰/۹. فتح الباری:۸۰۷/۱۲. ارشاد الساری:۲۷۷/۱۲)
[3]) لسان العرب باب القاف: ۷۳/۱۱)
[4])فتح الباری:۸۰۷/۱۲)
[5])لسان العرب باب الدال: ۴۱۹/۴)
[6])فتح الباری:۸۰۸/۱۲ عمدة القاری: ۱۸۸/۲۱)

قوله: فَأَعْطَانَا خَمْسَ ذَوْدٍ غُرَّ الذُّرَى:

قوله: ذَوْدٍ: (د ذال په فتحې او د واؤ په سکون سره) دريو نه تر لسو پورې د اوښانو جماعت ته

قوله: ذَوْد وئيلې كيږي. (۱)

قوله: خَمْسَ ذَوْدٍ:

پنځه اوښان، دا مركب اضافى دې. ابو البقاء فرمائى: چې د مركب اضافى په ځائې خَمْسًا ذَوْدًا پكار دى. په دې صورت كښې به ذَوْدًا د خَمْسًا نه بدل وى ځكه چې د اضافت په صورت كښې به په معنى كښې فساد واقع شى. ځكه چې كه مركب اضافى وى نو د ذود اطلاق كم نه كم په دريو باندې كيږى. نو مطلب به دا وى چې پنځلس اوښان وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: چې كه د اضافت په صورت كښې پنځلس اوښان شى نو په دې كښې څه حرج دې ؟ د پنځو نه زيات مراد اخستل به په هغه وخت كښې صحيح نه وى چې كله صريح روايت موجود وى، چې هغه ته ئې د پنځو نه زيات اوښان ورنكړل. (۲)

علامه عينى رحمة الله عليه دابو البقاء روايت لره راجح گرزولې دې. (۳)

قوله: غُرّ: د غين په ضمې او په راء مشدد سره داغر جمع ده، په معنى د سپين. (۴)

قوله: الذُّرَى: (د ذال په ضمې او د راء په فتحې سره) دا ذروة، (د ذال په كسرې سره او په راء ساكن سره) جمع ده. د هر يو څيز اوچتې حصې ته ذروة وائى. دلته ددې نه مراد د كوب اوچتوالى دې. (۵) يعنى پنځه اوچتو كوبونو والا اوښان نبى كريم ﷺ مونږته راكړل. يا هغه په حقيقت كښې سپين وو، او يا ددې نه دهغې وصف بيانول دى چې هغوئ كښې څه زخم وغيره نه وو. (۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۷)

فائده: دې حديث پاك كښې د قسم متعلق ابحاث په انشاء الله په كتاب النُّذُورِ وَالْأَيْمَانِ كښې راشى (۸)

---

(۱) لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۱٤/۱)

(۲) فتح البارى: ۸۰۸/۱۲، إرشاد السارى: ۲۷۸/۱۲)

(۳) عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱)

(۴) لسان العرب باب الغين: ٤۳/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الغين: ۲۹۶/۲)

(۵) لسان العرب باب الذال: ٤۱/۱۰، النهاية لابن أثير، حرف الذال: ۶۰٤/۱، فتح البارى: ۸۰۸/۱۲)

(۶) فتح البارى: ۸۰۸/۱۲، عمدة القارى: ۲۱/ ۱۸۸، إرشاد السارى: ۲۷۸/۱۲)

(۷) (عمدة القارى: ۱۸۸/۲۱)

(۸) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب النُّذُور وَالْأَيْمَان بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ} رقم الحديث : ۶۶۲۳)

۲۷- بَابُ لُحُومِ الخَيْلِ

۵۵۱۹- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: «نَحَرْنَا فَرَسًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلْنَاهُ»

ترجمه: رومبئ روايت د حضرت اسماء رضى الله عنها دي، فرمائى چې مونږ د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې اس نحر كړو، بيا مونږ هغه اوخوړو.

۵۵۲۰- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

دويم روايت دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ دي، فرمائى چې نبى كريم ﷺ دخيبر په ورځ د خرونو د غوښې دخوراك نه منع اوفرمائيله، او داسونو د غوښې اجازت يې وركړو.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوى ابوبكر عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشى الاسدى الحميدى المكى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [1]

قوله: سُفْيَانُ: دا راوى ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفى رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [2]

قوله: هِشَامٌ: دا راوى حضرت هشام بن عروه بن الزبير العوام رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوى دى. [3]

قوله: فَاطِمَةَ: دا راويه فاطمه بنت المنذر بن الزبيربن العوام قرشيه اسديه ده، ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى. [4]

قوله: أَسْمَاءَ: دا راويه دحضرت ابوبكر صديق لور بى بى، دحضرت زبير بن العوام بى بى، دحضرت اسماء بنت ابى بكر رضى الله عنها ده، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوى دى. [5]

قوله: مُسَدَّدٌ دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دي. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ

---

[1] (كشف البارى: ۲۳۷/۱)
[2] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)
[3] (كشف البارى: ۲۹۱/۱)
[4] (كشف البارى: ۴۸۶/۳)
[5] (كشف البارى: ۴۸۷/۳)

الإيمان کښې تير شوى دى.[۱]

قوله: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: دا راوى ابو اسماعيل حماد بن زيد بن درهم ازدى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمان کښې تير شوى دى.[۲]

قوله: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ: دا راوى مشهور امام وفقيه ابو محمدعمرو بن دينار مكى جمحى رحمة الله عليه دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تير شوى دى.[۳]

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوى ابو جعفر الباقر محمد بن على بن الحسين بن على ابن ابى طالب القرشى الهاشمى رحمة الله عليه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلاَّ مِنَ المَخْرَجَيْنِ کښې تير شوى دى.[۴]

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوى صحابئ رسول حضرت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصارى الخزرجى السلمى دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلاَّ مِنَ المَخْرَجَيْنِ: کښې تير شوى دى.[۵]

تشريح: د باب اول حديث په بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ کښې او دويم حديث په كِتَابُ المَغَازِي /بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ کښې تير شوې دې.[٦] البته داس د حلت او حرمت متعلق احكام به په دې باب کښې ذكر كيږى.

قوله: الخَيْلِ: د الخَيْل معنى د اسونو رمه، ددې لفظ نه ددې واحد نشته، جمع يې خيول او اخيال راځي.او د خيل اطلاق په سورو باندې هم كيږى. [۷]لكه څنګه چې دقرآن كريم آيت دې. ﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾[۸] او وراوخيژوه (اوزغلوه) په دې باندې خپل سوارهٔ او پيدل.

داس د غوښې خوړلو حكم:

د شوافعو، حنابله او صاحبينو مذهب: د امام شافعى رحمة الله عليه، امام احمد رحمة الله عليه او احنافو کښې صاحبين او د جمهور علماء كرام په نزد د آس غوښه خوړل بلاكراهت جائز

---

[۱](كشف البارى: ۲/۲)
[۲](كشف البارى: ۲۱۹/۲)
[۳](كشف البارى: ۳۰۹/٤)
[۴](كشف البارى كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[۵](كشف البارى كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحديث: ۱۷۶)
[٦](كشف البارى: ص: ٤٤١)
[۷](تاج العروس. فصل الخاء من باب اللام: ۳۱۵/۷، لسان العرب باب الخاء: ۲۷۶/٤)
[۸]سورة بنى اسرائيل: ٦٤)

دي. (1)

د مالكيه مذهب: اصحاب مالكيه كښي قاضي عياض وغيره څه حضراتو دآس د غوښې باره كښي د كراهت قول اختيار كړي دي. (2)

او د علامه دردير وغيره څه اصحاب نه د حرمت قول نقل شوي دي. (3)

د امام ابوحنيفه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د اس غوښه خوړل مكروه دي. (4)

دمكروه نه مكروه تحريمي مراد دي او كه تنزيهي؟ فقه حنفي كښي داس د غوښې باره كښي مكروه تحريمي او مكروه تنزيهي دواړه اقوال دي خينې حضراتو د مكروه تحريمي قول ته ترجيح وركړې ده. (5)

مفتى به قول: خينې حضرات د مكروه تنزيهي قول ته ترجيح وركړي ده (6) او د احنافو په نزد په دي فتوى دى.

چنانچه شامي كښي دى:

(والخيل وعندهما والشافعي تحل وقيل إن أباحنيفة رجع عن حرمته قبل موته بثلاثة أيام وعليه الفتوى؛

قوله وعليه الفتوى فهو مكروه كراهية تنزيه وهو ظاهر الرواية. (7)

يعنى اس د صاحبينو او د امام شافعي رحمة الله عليهم په نزد حلال دي، او د خينې حضراتو

---

(1) كتاب الأم كتاب الأطعمة. أكل لحوم الخيل: ٥٦٩/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ٢/٩، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، البيان في مذهب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ٥٠٧/٤، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح باب ما يحل أكله ومايحرم: ١١٢/٨، المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٧/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٨٨/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح باب الثاني: ٢٩٠/٥، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٧/١١)

(2) إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب في أكل لحوم الخيل: ٣٨٨/٦، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤، الذخيرة في فروع المالكية كتاب الأطعمة: ٣٩١/٣)

(3) حاشية الدسوقي، باب المباح: ٣٨٢/٢، شرح الزرقاني كتاب الصيد، مايكره من أكل الدواب: ٩١/٣، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ٢١٨/٢)

(4) فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٨٧/٦)

(5) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول : ٣٧/٨ بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٩١/٦، المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٨/١١، الفتاوى العالمكيرية: كتاب الذبائح الباب الثاني: ٢٩٠/٥، فتاوى قاضي خان كتاب الصيد و الذبائح ٣٥٨/٣.. فتح القدير كتاب الذبائح :٥١٣/٩)

(6) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥، حاشية الطحاوى على الدر: ١٥٦/٤، رشيديه، الفقه الإسلامي و أدلته المبحث الرابع، النوع الثاني: ٢٧٩٥/٤، الموسوعة الفقهيه: ٢١١/٣٥، عمدة القاري: ١٩٠/٢١، فيض الباري: ٦٦٣/٥)

(7) الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥)

قول دي چې امام ابوحنيفه رحمة الله عليه د خپل وفات نه درې ورځې مخکښې حرمت د قول نه رجوع کړې وه. او هم په دې باندې فتوی دی يعنی چې د آس غوښه مکروه تنزيهی ده او هم دا ظاهر الراوية دی.

دشوافع او حنابله دليل: دا حضرات دحديث باب نه استدلال کوی.

همداشان د حضرت جابر ﷺ دروايت نه هم استدلال کوی.

قوله: اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «نَهَى يَوْمَ الخَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَأَذِنَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»[1]

نبی کريم ﷺ د پالليې شوی خرونو د غوښې (خوړلونه) د خيبر په ورځ منع اوفرمائيله، او د اسونو د غوښې د خوړلو اجازت يې ورکړو.

د امام مالک رحمة الله عليه او امام ابو حنيفه رحمة الله عليه دلائل:

اول دليل: د احضرات يو خو د قرآن د آيت نه استدلال کوی، هغه داشان چې دقرآن کريم يو آيت چې په هغې کښې الله تعالی د نورو څناورو باره کښې فرمائی:

﴿اَللّٰهُ الَّذِيْ جَعَلَ لَكُمُ الْاَنْعَامَ لِتَرْكَبُوْا مِنْهَا وَمِنْهَا تَاْكُلُوْنَ﴾[2]

الله تعالی هغه ذات دې چې هغه جوړ کړل ستاسو دپاره څناور چې تاسو پرې سورلی اوکړی، بعضو باندې او بعضې خورئی.

يعنی په نورو څناورو باره کښې په هغې باندې د سورلی او د هغې د خوړلو ذکر فرمائی، او د اس، خچر او خر باره کښې فرمائی:

﴿وَّالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوْهَا وَزِيْنَةً﴾[3]

او اسونه مو پيدا کړل او خچرې او خرونه چې تاسو په دې سوارۀ شئ او زينت دپاره.

د اس، خچر او خر ذکر يې جدا اوکړو او د هغې په باره کښې يې دسورلی او زينت ذکر کړو، ليکن دخوراك ذکر يې اونه کړو، ددې نه معلومه شوه چې الله تعالی دا دخوراك دپاره نه دی پيدا کړی. گنی بيا به د تخصيص فائده باطله شی.[4]

اوبله داچې داآيت مبارك من جانب الله د احسان ضباتلو په مقام کښې واقع شوې دې. او د حکيم مطلق يعنی د الله تعالی د حکمت تقاضا ده چې لوئې نعمت ذکرکړې شی، نو که د آس خوراك جائز وې چې په هغې باندې د انسان د بقاء مدار وی، نو هغه به ئې په انعاماتو کښې ضرور ذکر کولو، دلته رکوب وزينت خو ذکر شوی دی ليکن اعظم منافع أكل خيل يې نه دې

[1] (الجامع الصحيح المسلم كتَابُ الذَّبَائِحِ. بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ(رقم الحديث:١٩١٤). فتح الباری:٨١٣/١٢، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٢٨/٩ المجموع شرح المهذب. كتاب الأطعمة: ٥/٩)

[2] سورة المؤمن: ٧٩)

[3] سورة نحل: ٧٩)

[4] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيدوالذبائح، مايكره من أكل الدواب: ٢٦٥/٤. شرح الزرقانی كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:٩٢/٣)

ذکر کړې، ددې نه معلومه شوه چې ددې خوراك درست نه دې.(۱)

دویم دلیل: او دویم دلیل دادې چې اس د دښمن دمرعوب کولو آله ده. او ددې په مبارح ګرزولو کښې تقلیل آلهٔ جهاد دې څکه به احترامًا مکروه وی.(۲)

دریم دلیل: ددې حضراتو دریم دلیل دا روایت دې:

قوله: «نَهَى رسول الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الخَيْلِ، وَالبِغَالِ، وَالحَمِيرِ»(۳)

نبی کریم ﷺ د آسونو، خچرو او د خروتو د غوښې (د خوړلو نه) منع فرمائیلې ده.

څلورم دلیل: څلورم دلیل دادې چې کله د حرمت او حلت په مینځ کښې تعارض راشی نو احتیاط په دې کښې دې چې دحرمت جانب طرف ته دې ترجیح ورکړې شی (۴) لیکن چونکه روایاتو کښې اختلاف دې څکه به حرام نه وی، البته احتیاطا به مکروه وی. (۵)

د شوافعو او حنابله ددلیل جواب: شوافع او حنابله حضرات چې دکوم روایت نه استدلال کوی، دهغې جواب دا حضرات دا ورکوی چې په کومو احادیثو کښې د اس دغوښې د خوړلو اجازت دې هغه اجازت نبی کریم د ضرورت په وجه ورکړې دې.(۶)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د دواړو احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۷)

---

(۱) مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الاول: ۱۲۹/۸، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب: ۲۶۵/٤، الذخيرة فى فروع المالكية كتاب الأطعمة: ۳۹۱/۳)

(۲)فتح القدير كتاب الصيد والذبائح:۵۱۲/۹، عمدة القارى: ۱۹۰/۲۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

(۳)سنن أبى داود كِتَاب الْأَطْعِمَةِ بَابٌ فِى أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ رقم الحديث: ۳۷۹۰، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۷/۱۱)

(۴)الاشباه والنظائر، النوع الثانى من القوعد، القاعدة الثانية ص: ۱۰۹، قديمى حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ۲۱٤/۵، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ۲۵۸/۱۱، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸)

(۵)بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۸۹/۶، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب فى أكل لحوم الخيل: ۳۸۸/۶)

(۶) شرح الزرقانى كتاب الصيد والذبائح، مايكره من أكل الدواب:۹۱/۳، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۰/۶، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۱۳۰/۸.)

(۷) عمدة القارى: ۱۸۹/۲۱)

۲۸-بَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ

فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدیث نمبر ۵۵۰۲ تا ۵۲۰۹ صفحه نمبر ۱۷۸

۵۵۲۱ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ، وَنَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ»

ترجمه: رومبې روایت د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ د خیبر په ورځ دپاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۲ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ

دویم روایت کښې د خیبر ذکر نشته بلکه مطلق ذکر دی چې نبی کریم ﷺ دپاللې شوی خرونو د غوښې دخوړلو نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَالحَسَنِ، ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ المُتْعَةِ عَامَ خَيْبَرَ، وَعَنْ لُحُومِ حُمُرِ الإِنْسِيَّةِ»

دریم روایت د حضرت علی ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ دخیبر په کال (په کوم کال چې جنګ خیبر شوې وو) دمتعې اود پاللې شوی خرونو د غوښې نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۴ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الخَيْلِ»

څلورم روایت د حضرت جابر بن عبدالله ﷺ دې چې نبی کریم ﷺ د خیبر په ورځ دپاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع اوفرمائیله. او د اسونو د غوښې اجازت يې ورکړو.

۵۵۲۵ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَدِيٌّ، عَنِ البَرَاءِ، وَابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالاَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ»

پنځم روایت د حضرت براء او د ابن ابی اوفی ﷺ دې چې نبی کریم ﷺ دخرونو د غوښې نه منع اوفرمائیله.

۵۵۲۶ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ، قَالَ: «حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ» تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ،

شپږ م روایت د حضرت ابو ثعلبه ﷺ دې، چې نبی کریم ﷺ پاللې شوی خرونه حرام کړزولی دی

وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

حضرت زهری نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دهر يو نوكونو والا درنده دخوړلو نه منع فرمائيلې ده.

۵۵۲۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ [ص: ۹۶] رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ، ثُمَّ جَاءَهُ جَاءٍ، فَقَالَ: أُفْنِيَتْ الحُمُرُ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» فَأُكْفِئَتْ القُدُورُ، وَإِنَّهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ

اتم روایت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې چې د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې يو کس حاضر شو او عرض يې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! (خلق) خرونه خوری، بيايو کس راغلو او عرض يې اوکړو چې خرونه خوړلې کيږی، بيا يو کس راغلو او عرض يې اوکړو چې خرونه ختم شو، (يعنی که خرونه داشان خوړل شروع وی نو په مزه مزه به ختم شی، يو بهٔ هم باقی پاتې نشی) نو نبی کریم ﷺ يو اعلان كوونكى ته حكم اوکړو، نو هغه خلقو ته اعلان اوکړو چې الله اودهغه رسول ﷺ تاسو د پاللې شوی خرونو د غوښې خوړلو نه منع کوی، هغه خو ناپاك دی، نو كټوئی واړولې شوې، حالانكه هغې كښې غوښه په جوش وه.

۵۵۲۹- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ عَمْرٌو: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: يَزْعُمُونَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ حُمُرِ الأَهْلِيَّةِ؟» فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ البَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

اخری روایت کښې حضرت عمرو بيان کوی چې ما د جابر بن زيد نه تپوس اوکړو چې خلق بيان کوی چې نبی کریم ﷺ دخر د غوښې دخوړلو نه منع فرمائيلې ده، هغوئ اوفرمائيل چې حکم بن عمرو غفاری به بصره کښې مونږ ته هم دا وئيل، ليکن دعلم سمندر حضرت ابن عباس ﷺ به ددې نه انکار کولو، او دا آيت يې تلاوت کړو (قُلْ لَّا أَجِدُ فِيْ مَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا) اووايه چې كوم احكام ماته د وحی په ذريعه راځی، په هغې هيڅ حرامه غذا نشته دې.

تراجم رجال:

قوله: سَلَمَةَ : دا مشهور صحابی حضرت سلمة بن عمرو بن الاكوع مدنی رحمة الله عليه اسلمی دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ العِلْمِ كښې تير شوی دی..[1]

قوله: صَدَقَةُ: دا راوی ابو الفضل صدقة بن الفضل مروزی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په

[1] (كشف الباري:: ۱۸۳/٤)

قوله: کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: عَبْدَةُ: دا راوی عبدة بن سلیمان بن حاجب بن زراره کلابی کوفی رحمة الله علیه دې.
ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی..[2]

قوله: عُبَيْدُ اللَّهِ: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تیر شوی دی..[3]

قوله: سَالِمٌ: دا راوی ابوعبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: نَافِعٌ: دا د مدینې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: ابْنِ عُمَرَ: داحضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ» کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإیمان کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: يَحْيَى: دا راوی ابو سعید یحیی بن سعیدبن فروخ القطان تیمی رحمة الله علیه دې.
ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: ابْنُ المُبَارَكِ: دا راوی ابو عبد الرحمان عبدالله بن مبارک بن واضح الحنظلی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[9]

قوله: أبو اسامة: دا راوی ابو اسامه بن اسامه بن زید. قرشی کوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ٣٨٨/٤)
[2] (کشف الباری:٩٤/٢)
[3] (کشف الباری: کِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ رقم الحدیث: ١٤٨)
[4] (کشف الباری:١٢٨/٢)
[5] (کشف الباری: ٦٥١/٤)
[6] (کشف الباری:٦٣٧/١)
[7] (کشف الباری: ٢/٢)
[8] (کشف الباری:٢/٢)
[9] (کشف الباری: ٤٦٢/١)
[10] (کشف الباری: ٤١٤/٣)

قوله: عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوى عبدالله بن يوسف د تنيسى او دمشقى په نوم مشهور دې.
ددوئ حالات په بدء الوحى كښې تير شوى دى [1]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن مالك بن ابى عامر الاصبحى المدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[2]

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوى ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوئ الزهرى المدنى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تير شوى دى.[3]

قوله: عَبْدِ اللهِ: دا راوى هاشم عبدالله بن محمد بن على بن ابى طالب القرشى الهاشمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ النِّكَاحِ كښې تير شوى دى.[4]

قوله: الْحَسَنِ: دا راوى ابو محمد الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب القرشى هاشمى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْغُسْلِ /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا كښې تير شوى دى.[5]

قوله: ابيهما: دحضرت عبدالله او حسن والد ابوالقاسم محمد بن على بن ابى طالب رحمة الله عليه حالات كتاب العلم كښې تير شوى دى. [6]

قوله: عَلِيٍّ: امير المؤمنين سيدنا على بن ابى طالب بن هاشم هاشمى مكى مدنى ﷺ دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى. [7]

قوله: سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: دا راوى ابو ايوب سليمان بن حرب بن بجيل ازدى واشحى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ كښې تير شوى دى.[8]

قوله: حَمَّادٌ: دا راو حمادبن زيد بن درهم ازدى بصرى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تير شوى دى.[9]

---

[1](كشف البارى: ۲۸۹/۱)
[2](كشف البارى: ۲۹۰/۱)
[3](كشف البارى: ۳۲۶/۱)
[4](كشف البارى كِتَابُ النِّكَاحِ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ خير رقم الحديث: ۵۱۱۵)
[5](كشف البارى: كِتَابُ الْغُسْلِ /بَابُ مَنْ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا رقم الحديث : ۲۵۶)
[6](كشف البارى: ۶۳۸/۴)
[7](كشف البارى: ۱۴۹/۴)
[8](كشف البارى: ۱۰۵/۲)
[9](كشف البارى: ۲۱۹/۲)

قوله: عَمْرٍو: دا راوی مشهور امام و فقیه عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ: دا راوی ابو جعفر الباقر محمد بن علی بن الحسین بن علی ابن ابی طالب القرشی الهاشمی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: دا راوی صحابئ رسول حضرت جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاری الخزرجی السلمی دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: شُعْبَةَ: داامیر المؤمنین شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: عَدِيٍّ: دا راوی عدی بن ثابت الانصاری الکوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: البَرَاءِ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۶)

قوله: ابْنِ أَبِي أَوْفَى: دحضرت عبدالله بن ابی اوفی علقمه الاسلمی رضی الله عنه حالات په کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة کښې تیر شوې دي.(۷)

قوله: إِسْحَاقُ: دا راوی مشهور امام فقهه و حدیث اسحاق بن ابراهیم بن مخلد حنظلی مروزی نزیل نیساپوری رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.(۸)

قوله: يَعْقُوبُ: دا راوی ابو یوسف بن ابراهیم بن سعد بن ابراهیم قرشی زهری مدنی نزیل

---

۱)(کشف الباری: ۳۰۹/۲)
۲)(کشف الباری كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)
۳)(کشف الباری كِتَابُ الوُضُوءِ /بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ رقم الحدیث: ۱۷۶)
۴)(کشف الباری: ۶۷۸/۱)
۵)(کشف الباری: ۷٤۵/۲)
۶)(کشف الباری: ۳۷۵/۲)
۷)(کشف الباری کتاب الزکاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة رقم الحدیث:۱٤۹۷)
۸)(کشف الباری:٤۲۸/۳)

بغداد رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: حدثنا أبي: دا راوی د یعقوب والد ابواسحاق ابراهیم بن سعد بن ابراهیم زهری مدنی نزیل بغدادی دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله: صَالِح: دا راوی ابو محمد یا ابوالحارث صالح بن کیسان مدنی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: أبو إدريس: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ بَابٌ: کښې تیر شوی دی.[4]

قوله: أبو ثعلبة: دا راوی ابوثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دي، ددوئ حالات په، باب صید القوس کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: الزُّبَيْدِيُّ: دا راوی قاضی ابو الهذیل محمد بن الولید بن عامر الزبیدی الحمصی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[6]

قوله: عُقَيْل: دا راوی عقیل بالتصغیر بن خالد بن عقیل رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[7]

قوله: مَعْمَر: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[8]

قوله: المَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون ابو سلمه المدنی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الوَكَالَةِ/بَابٌ إِذَا وَكَّلَ المُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الحَرْبِ کښې تیر شوی دی.[9]

قوله: يُونُس: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۳۳۱/۳)
[2] (کشف الباری: ۱۲۰/۲)
[3] (کشف الباری: ۱۲۱/۲)
[4] (کشف الباری: ۲/۴۸)
[5] (کشف الباری:)
[6] (کشف الباری: ۳۹۱/۳)
[7] (کشف الباری: ۳۲۵/۳)
[8] (کشف الباری: ۷۶۵/۳)
[9] (کشف الباری کتاب الوكالة /باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب رقم الحديث : ۲۳۰۱)
[10] (کشف الباری: ۱/ ۴۶۳)

قوله: ابْنُ إِسْحَاقَ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن اسحاق بن یسار، صاحب المغازی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ کښې تیر شوی دی. [1]
قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې کښې تیر شوی دی. [2]
قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالحمید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.. [3]
قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. [4]
قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. [5]
قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهورومعروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دي. ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. [6]
قوله: عَلِيٌّ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث الحجة امام ابوالحسنین علی بن عبدالله سعدی بصری رحمة الله علیه دي کوم چې د ابن المدینی په نوم معروف دي. ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی.. [7]
قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حدیث تبع تابعی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [8]
قوله: عَمْرٍو: دا راوی مشهور امام وفقیه ابو محمد عمرو بن دینار مکی جمحی رحمة الله علیه دي. ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ کښې تیر شوی دی. [9]
قوله: جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ: دا راوی ابوالشعشاء جابر بن زید الازدی الجوفی البصری رحمة الله علیه

[1] (کشف الباری ابواب العمرة/بَابُ مَنِ اعْتَمَرَ قَبْلَ الحَجِّ رقم الحدیث: ۱۷۷٤)
[2] (کشف الباری: ۹۳/۲)
[3] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[4] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[5] (کشف الباری: ۵۲٤/۱۲)
[6] (کشف الباری: ٤/۲)
[7] (کشف الباری: ۲۹۷/۳)
[8] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[9] (کشف الباری: ۳۰۹/٤)

دي. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ كښې تير شوى دى. (١)

تشريح: دباب اولنى دري احاديث او پنځم حديث په كِتَابُ المَغَازِي كښې تير شوي دي. (٢) او باب څلورم حديث كتاب فرض الخمس كښې تيرشوي دي (٣)

قوله: الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ: حُمُرِ (دحاء او د ميم په ضمې سره) دا دحمار جمع ده، خر ته وائي. (٤)

قوله: الإِنْسِيَّةِ: دهمزې په كسرې، نون ساكن، په سين مكسوراو ياء مشدد سره، كورونو كښې اوسيدونكې پاللې شوې څناور. (٥) حديث كښې د أَهْلِيَّةِ لفظ راغلې دې. هغه هم د إِنْسِيَّةِ په معنى دې. (٦)

فائده: د إِنْسِيَّةِ قيد نه دحمروحشية حلت معلوميږي. او كتاب جزاء الصيد كښې د حمروحشية په حلت صريح روايت هم موجود دې. چنانچه د حديبيه په مقام هركله چې هغوئ په حالت احرام كښې نه وو نو هغوئ د حماروحشى ښكار اوكړو، او كله چې د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو نو نبى كريم ﷺ ته يې عرض اوكړو «أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ، فَاضِلَةٌ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا» وَهُمْ مُحْرِمُونَ» ما وحشي خر ښكار كړې دې، او د هغې نه څه بچ شوې غوښه ما سره د ه، نو نبى كريم ﷺ خلقوته اوفرمائيل : چې دا اوخورئ حالانكه خلقو احرامونه تړلى وو. (٧)

دخر د غوښې حكم:

قوله: حمروَحْشِي بالاتفاق حلال دى. حُمُرِإِنْسِيَّةِ يعنى د پاللې شوى خرونو غوښه د جمهور علماء كرامو په نزد حرام ده. (٨)

---

(١)(كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابُ الغُسْلِ بالصَّاعِ وَنَحْوِهِ رقم الحديث: ٢٥٣)

(٢)(كشف البارى كِتَابُ المَغَازِي /بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَرقم الحديث-٤٢١٥،٤٢١٦، ٤٢١٩، ٤١٩٨)

(٣)(كشف البارى كِتَابُ فَرْضِ الخُمُسِ /بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الحَرْبِ (رقم الحديث-٣١٥٥).

(٤) لسان العرب بابَ الحاء، ٣/٣١٩)

(٥) لسان العرب باب الهمزة: ٢٣٣/١، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة: ٨٢/١)

(٦) لسان العرب باب الهمزة: ٢٥٤/١)

(٧)(الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ جزاء الصَّيْدِ باب إِذَا صَادَ الحَلاَلُ فَأَهْدَى لِلْمُحْرِمِ الصَّيْدَ أَكَلَهُ رقم الحديث: ١٨٢١، فتح البارى:٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٠/٢١)

(٨)فتح البارى:٨١٨/١٢، عمدة القارى: ١٩٤/٢١، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٣٢٤/٩، بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:١٨٥/٦، حاشية ابن عابدين، كتاب الذبائح: ٢١٤/٥، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل اكله ومالا يحل: ٥١٢/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانى: ٢٩٠/٥، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الأطعمة، أكل لحوم الحمر الاهلية: ٥٧٠/٥، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ٢/٩، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ٢٧٢/٤، البيان في مذ هب الإمام الشافعى، باب الأطعمة: ٥٠١/٤)

علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه د پاللې شوی خرونو په حرمت باندې اجماع نقل کړې ده.([1])

د مالکیه مذهب: دامام مالك رحمة الله علیه نه دوه روایتونه دی. ① یو د جمهورو مطابق ② دویم د کراهت.([2])

لیکن د مالکیو دمشهور مذهب مطابق پاللې شوې خر حرام دې.([3])

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ مذهب: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه هم جواز منقول دې. لکه څنګه چې دباب آخری روایت کښې دی.

لیکن دحضرت ابن عباس ﷺ نه بل روایت کښې توقف هم منقول دې. چنانچه کتاب المغازی کښې ددوئ روایت موجود دې.

قوله: قَالَ: «لَا أَدْرِي أَنَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ حَمُولَةَ النَّاسِ فَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ، أَوْ حَرَّمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ»([4])

یعنی ماته نه دی معلوم چې د خیبر په موقع نبی کریم ﷺ چې د خرونو د غوښې د خوراك کوم نه ممانعت کړې دې. دا په دې وجه وو چې نبی کریم ﷺ سره ویره وه چې هسې نه سورلی ختمې شی، څکه چې خلقو به په خرونو باندې سورلی کوله، یا قطعی طور نبی کریم ﷺ دا حرام اوګرزول.

دحرمت دلیل: د جمهور حضراتو په نزد داحادیث باب په وجه د خرونو غوښه حرامه ده. څینې احادیثو کښې د لحوم حمرد حرمت دا وجه هم ذ کر کړې شوې ده چې دا ګندګی خوری.([5])

لیکن دلته باب کښې د حضرت انس ﷺ په روایت کښې اصل وجه ذکر کړې شوې ده چې **قوله:** فَإِنَّهَا رِجْسٌ هغه ناپاك دی.

دحلت دلیل: کوم حضرات چې ورته جائز وائی هغوئ دابوداؤد د یو روایت نه استدلال کوی. حضرت غالب بن ابجر ﷺ فرمائی چې مونږ باندې قحط راغلو، کور کښې صرف خرونه پاتې شوی وو، نور څه د خوراك نه وو، هغوئ نبی کریم ﷺ ته شکایت اوکړو چې تاسو د خرونو

---

[1]) التمهيد لابن عبدالبر، اسماعيل بن ابى حكيم : ١/١٤٦، مصطفى احمد الباز)

[2])المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، باب مايكره من أكل الدواب: ٤/٢٦٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة الأنعام: ١٤٥، ٤/١٢٠، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب تحريم أكل لحم الحمر الإنسية: ٦/٣٨٢، بداية المجتهد نهاية المقتصد، كتاب الأطعمة: ٤/١٧٠)

[3])(المدونة الكبرى، كتاب الذبائح، باب لحم الحمر:٢/٦٤، شرح الزرقانى كتاب الصيد، باب مايكره من اكل الدواب:٣/٩١، حاشية الدسوقي، باب الذكاة، درس المباح:٢/٣٨٢، مواهب الجليل من ادلة خليل، كتاب الاطعمة:٢/٢١٨، الموسوعة الفقهية:٣٥/٢١١)

[4]) كتاب المغازى بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحديث: ٤٢٢٧، فتح البارى:١٢/٨١٨)

[5])المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/٣٢٥)

غوښه حرامه کړې ده،او حالانکه ماسره د خوړونو نه سوا بل څه نشته دې، نو نبي کريم ﷺ اوفرمائيل:

قوله: «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ، فَإِنَّمَا حَرَّمْتُهَا مِنْ أَجْلِ جَوَّالِ الْقَرْيَةِ» يَعْنِي الْجَلَّالَةَ (١)

يعني ته خپل کوروالو باندې دخر غوښه خوړلې شې. ما خو د ګندګۍ په وجه دا حرام ګرزولې وو.

د دليل حلت جواب: ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه او امام نووی رحمة الله عليه فرمائي: چې ددې حديث پاك په سند کښې ضعف دې او ددې متن د احاديث صحيحه نه د مخالف کيدو په وجه شاذ دې. (٢)

لهذا دا به مرجوح وی. (٣)

قوله: فِيهِ عَنْ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: د حضرت سلمه بن الاکوع ﷺ روايت امام بخاری په كِتَابُ الْمَغَازِي کښې موصولا نقل کړېدې. (٤)

قوله: تَابَعَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ: د باب په حديث کښې د يحيی د روايت متابعت حضرت ابن المبارك رحمة الله عليه هم کړې دې، او د ابن المبارك رحمة الله عليه په روايت کښې هم عبيدالله، د نافع نه روايت کوی، او نافع د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ نه روايت کوی.

دا روايت امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب المغازی کښې ذکر کړې دې. (٥)

قوله: وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ:

او ابو اسامه هم په متابعت کښې روايت کوی، ليکن په دې کښې عبيدالله د سالم نه روايت کوی، دا روايت هم امام بخاری رحمة الله عليه په کتاب المغازی کښې نقل کړې دې. (٦)

ليکن دواړه روايتونه صحيح دی. (٧)

قوله: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُتْعَةِ:

دحرمت متعه متعلق پوره تفصيل په کشف الباری کتاب المغازی کښې تير شوې دې. (٨)

---

(١) سنن أبي داود كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٣٨٠٩، المغني لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ٩/٣٢٤، فتح البَاري: ١٢/٨١٨)

(٢) شرح النووي على صحيح مسلم كِتَابُ الذَّبَائِحِ بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ: ٢/١٤٩، فتح البَاري: ١٢/٨١٨)

(٣) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، الشاذ ص: ٧١، الرحيم اكيڈيمی)

(٤) كشف البارى كِتَابُ الْمَغَازِي بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ص: ٤١٤، تغليق التعليق: ٤/٥٢٣)

(٥) الجامع الصحيح للبخاري كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ (رقم الحديث-٤٢١٧، فتح البارى: ١٢/٨١٦، عمدة القارى: ٢١/١٩١)

(٦) الجامع الصحيح للبخاري كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ رقم الحديث-٤٢١٥، تغليق التعليق: ٤/٥٢٣)

(٧) فتح البارى: ١٢/٨١٦)

(٨) كشف البارى كِتَابُ الْمَغَازِي/بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ: ص: ٤٣٤)

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، وَرَخَّصَ فِي لُحُومِ الْخَيْلِ»

دلحوم الخيل متعلق پوره تفصيل ماقبل باب كښې تير شوې دې.

قوله: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ، وَعُقَيْلٌ

د پورتنې روايت په سند كښې صالح د ابن شهاب نه روايت كوى،د صالح متابعت زبيدى هم كړې دې او عقيل هم، دادواړه حضرات هم د اروايت د ابن شهاب نه نقل كوى.

د زبيدى روايت سنن النسائى كښې موصولا منقول دې، د هغې الفاظ دا دى. «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ»([1])

اودعقيل روايت لره امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغې الفاظ دادى:

حرم رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ ولحم كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ،([2])

قوله: وَقَالَ مَالِكٌ، وَمَعْمَرٌ، وَالْمَاجِشُونُ، وَيُونُسُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ:

امام مالك وغيره داپنځه حضرات هم د امام زهرى نه روايت نقل كوى، البته دا حضرات

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» روايت كوى او لُحُومَ الحُمُرِ ته هيڅ تعرض نه كوى.

دتعليقاتو تخريج:

مالك: د امام مالك رحمة الله عليه تعليق راتلونكى باب كښې موصولا راځى.([3])

معمر: دمعمرروايت حسن بن سفيان موصولا نقل كړې دې.([4])

الماجشون: (ديوسف بن يعقوب)تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې.([5])

قوله: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ»

دنوكونو والا ځناورو حكم راتلونكى باب كښې په تفصيل سره راروان دې.

قوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ جَاءٍ،

نبى كريم ﷺ ته يو كس راغلو.

---

[1])سنن النسائى كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ/بَابُ تَحْرِيمُ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحديث: ٤٣٤٧،تغليق التعليق: ٤٢٥/٤، فتح البارى:٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

[2]) مسند الامام احمد بن حنبل، حديث أبى ثعلبة رقم الحديث: ٨٦/٦،١٧٨٨٧، تغليق التعليق: ٥٢٤/٤، فتح البارى:٨١٦/١٢، عمدة القارى: ١٩٢/٢١)

[3])الجامع الصحيح للبخارى كتاب الذبائح والصيد/ بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، فتح البارى:٨١٦/١٢)

[4])تغليق التعليق:٥٢٤/٤، فتح البارى:٨١٧/١٢)

[5])الجامع الصحيح لمسلم - كتَابُ الصَّيْدِ والذبائح/بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ رقم الحديث: ٤٩٩١، تغليق التعليق: ٥٢٥/٤)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: چې دړې واړه خل کوم کسان دنبي کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او عرض يې اوکړو، ماته دهغوئ نومونه معلوم نشو، اودا هم کيديشي چې دړې واړه خل هم يو کس راغلې وی او عرض يې کړې وی.

او په اول خل يې چې نبي کريم ﷺ ته اطلاع ورکړه نوياخو نبي کريم ﷺ آؤريدلې نه وو، او يا په هغه وخت کښې څه حکم نازل شوې نه وو.

ليکن کله چې په دريم خل راغلو او عرض يې اوکړو نو په هغه وخت کښې دخرونو حرمت هم نازل شو، او نبي کريم ﷺ چا باندې اعلان اوکړو. (١)

قوله: فَأَمَرَ مُنَادِيًا: دا منادی څوك وو، کوم ته چې نبي کريم ﷺ حکم ورکړې وو؟

نو د مسلم شريف په روايت کښې تصريح ده چې نبي کريم ﷺ حضرت ابوطلحه رضي الله عنه ته د اعلان حکم ورکړو.

چنانچه روايت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا طَلْحَةَ، فَنَادَى (٢)

يعنی نبي کريم ﷺ ابوطلحه ته حکم ورکړو، نو هغوئ اعلان اوکړو.

حالانکه د نسائي په روايت کښې دی چې نبي کريم ﷺ حضرت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ته حکم ورکړو، اوهغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.

چنانچه روايت کښې دی:

قوله: فَأَمَرَ عبدالرحمن بن عوف، فَنَادَى فِي النَّاسِ: (٣)

يعنی نبئ کريم ﷺ عبدالرحمن رضي الله عنه ته حکم ورکړو، نو هغوئ خلقو ته اعلان اوکړو.

په ظاهره په دواړو روايتونو کښې تعارض دی.

تطبيق: حضرات شارحينو په دې کښې تطبيق داشان کړې دې چې کيديشي چې اول عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ته مطلقا نهی سره اعلان کړې وی، او دې نه پس حضرت ابوطلحه رضي الله عنه په دې کښې زياتوالی کړې وی يعنی په فَإِنَّهَا رِجْسٌ سره يې اعلان کړې وی. (٤)

قوله: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الغِفَارِيُّ، عِنْدَنَا بِالْبَصْرَةِ

حميدی خپل مسند کښې په دې کښې دومره اضافه کړې ده: قَدْ كَانَ يَقُولُ ذَاكَ الحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنی دلته د بخاری په روايت کښې خو صرف دومره دی چې د نَهَى عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ خبره مونږ سره بصره کښې حکم بن عمرو به کول، ليکن دحميدی په روايت کښې حکم دا خبره درسول کريم ﷺ نه نقل کوی اومرفوعا يې بيانوله. (٥)

(١) فتح الباري: ۸۱۷/۱۲، عمدة القاري: ۱۹۳/۲۱)

(٢) الجامع الصحيح للبخاري كتاب الصيد و الذبائح / بَابُ أَكْلِ لحم الحمر والانسية ذی رقم الحديث: ۵۰۲۱)

(٣) سنن النسائي كِتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ : رقم الحديث: ٤٣٤٦)

(٤) (فتحالباري: ۸۱۷/۱۲)

(٥) فتح الباري: ۸۱۷/۱۲)

قوله: وَلَكِنْ أَبَى ذَاكَ الْبَحْرُ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَقَرَأَ: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا}

بحر، د حضرت ابن عباس ﷺ صفت دې، ځکه چې هغه د علم سمندر وو، صفت لره يې مبالغةً په موصوف مقدم کړو.[1]

د ابن مردويه روايت کښې تفصيل دې، په هغې کښې دی:

كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعث الله تعالى نبيه، و أنزل كتاب، وأحل حلاله، وحرم حرامه، فما أحل فهو حلال، وما حرم فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفو، وتلا هذه: (قُلْ لَّآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ......)

يعنې د جاهلت په زمانه کښې به خلقو څه څيزونه خوړل او څه به يې گنده گڼړل او هغه به ئې پرېښودل او نه به يې خوړل،

پس الله تعالى خپل نبي مبعوث کړو، او خپل کتاب ئې نازل کړو، او ددې حلال يې حلال کړل، او ددې حرام يې حرام کړل، نو څه چې يې حلال اوګرزول هغه حلال دی، او څه چې يې حرام اوګرزول هغه حرام دی، او د څه باره کښې چې قرآن خاموش دې، هيڅ حکم يې نه دې بيان کړې، هغه معاف دی، او بيا ئې دا آيت مبارك تلاوت کړو. (قُلْ لَّآ أَجِدُ فِيْ مَآ أُوْحِيَ إِلَيَّ......)

اووايه چې ما ته کوم احکام د وحی په ذريعه راغلی، په هغې کښې هيڅ حرامه غذا نشته دې. ، امام حاکم د ابن مردويه ددې روايت تصحيح کړې ده.[2]

باب کښې مذکور د ټولو احاديثو د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

۲۹- بَابُ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ

۵۵۳۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَالْمَاجِشُونُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابو ثعلبه ﷺ نه روايت دې: رسول الله عليه السلام دنوکونو والا ځناورو خوړلو نه منع فرمائيلې ده.[4]

---

[1] (فتح الباري: ۸۱۷/۱۲)

[2] (المستدرك للإمام الحاكم، كتاب الأطعمة، رقم الحديث: ۱۲۸/۷۱۱۳،٤، فتح الباري: ۸۱۸/۱۲)

[3] (عمدة القاري: ۱۹۰/۲۱، ۱۹۱، ۱۹۳)

[4] (الحديث اخرجه البخاري ايضا في كتاب الطب باب الباتن رقم ا لحديث: ۵٤٤٤، واخرجه مسلم في كتاب الصيد والذبائح بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ كُلِّ ذي ناب رقم الحديث: ۱۹۳۲، واخرجه ابوداؤد في الاطعمة باب النهي باب النهي عن اكل السباع رقم الحديث: ۳۸۰۲، واخرجه الترمذي في الصيد باب في كراهية كل ذي ناب رقم ا لحديث: ۱٤۷۷، واخرجه ابن ما جة في الصيد باب كل ذي ناب من السباع رقم الحديث: ۳۲۳۲، واخرجه النسائي في الصيد باب تحريم اكل السباع: رقم الحديث: ٤۳۳۰، جامع الاصول الباب الثالث الفصل الثالث رقم الحديث: ۵۵٤۵، ٤۵۶/۷).

تراجم رجال:

قوله: عَبْدُاللهِ بْنُ يُوسُفَ: دا راوی عبد الله بن یوسف. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۱]

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن أنس رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [۲]

قوله: ابْنِ شِهَابٍ: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. [۳]

قوله: أَبِي إِدْرِيسَ: دا راوی ابو ادریس عائذ الله بن عبدالله خولانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په، كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. [۴]

قوله: أَبِي ثَعْلَبَةَ: دا راوی ابو ثابت ایمن بن ثابت مولی بنی ثعلبه الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په باب صيد القوس کښې تیر شوی دی. [۵]

قوله: يُونُسُ: دا راوی یونس بن یزید رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۶]

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه بن معمر راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۷]

قوله: ابْنُ عُيَيْنَةَ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. [۸]

قوله: الْمَاجِشُونُ: دا راوی یوسف بن یعقوب بن ابی سلمه الماجشون المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابِ الْوَكَالَةِ /بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ کښې تیر شوی دی. [۹]

---

[۱] (کشف الباری: ۲۸۹/۱)

[۲] (کشف الباری: ۲۹۰/۱)

[۳] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

[۴] (کشف الباری: ۴۸/۲)

[۵] (کشف الباری: كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ /بَابُ صَيْدِ الْقَوْسِ.)

[۶] (کشف الباری: ۴۶۳/۱)

[۷] (کشف الباری: ۴۶۵/۱)

[۸] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)

[۹] (کشف الباری کتاب الوَكَالَة /بَابُ إِذَا وَكَّلَ الْمُسْلِمُ حَرْبِيًّا فِي دَارِ الْحَرْبِ، أَوْ فِي دَارِ الإِسْلاَمِ جَازَ رقم الحدیث: ۲۳۰۱)

تشريح:

قوله: ذِي نَابٍ: مخامخ څلور غابښونو سره چې کوم نزدې غابښ دې هغې ته ناب وئيلې شي. دا دواړه طرفونو ته وی. دې ته په اردو کښې کچلی وائي. د ناب جمع انياب او نيوب ده.(۱) او ددې نه مراد هغه ځناور دی کوم چې د نوکونو په ذريعه په انسان حمله کوی. اوشلول کوی.(۲)

قوله: السِّبَاع: (دسين په کسرې سره) د السبع (دسين په فتحې سره او د باء په ضمې سره) جمع ده. ددې معنی ده ځيرونکې ځناور، غابښونو والا ځناور کوم چې نوروځناورو او انسانانو لره ماتوی.(۳)

د ځيرونکی ځناورو د غوښې حکم

د جمهورو مذهب: دجمهورو په نزد دنوکونو والا ځناورو (دشرمخ وغيره) غوښه حرامه دی. اودجمهورحضراتو په نزد باب کښې مذکورحديث کښې نهی په تحريم باندې محمول دی.(۴) هم دغه شان کوم ځناور چې په مخوکې سره ښکار کوی لکه باز، ګرګس وغيره) داهم حرام دی. (۵)

د باب په روايت کښې خو صرف د ځيرونکو ځناورو ذکر دې، خو د صحيح مسلم په روايت کښې د مخوکو والا مرغو دښکار هم ذکر راغلې دې.

قوله: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ»(۶)

---

(۱) تاج العروس، فصل النون من باب الباء:۴۹۸/۱، لسان العرب باب ۳۴۵/۱۴، القاموس الوحيد: ۱۷۳۱)

(۲) عمدة القاري: ۱۹۵/۲۱، شرح الطيبي كتاب الصيد والذبائح الفصل الثاني:۱۰۲/۸)

(۳) تاج العروس، فصل السين من باب العين:۳۷۳/۵، لسان العرب باب السين ۱۵۶/۶)

(۴) بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:۱۹۱/۶، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۰/۹، الدر مع الرد: كتاب الذبائح:۲۱۴/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۱۷/۹،كتاب الام للإمام الشافعي، كتاب الأطعمة: ۵۵۶/۵ السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ۵۴۴، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، المغني لابن قدامة كتاب الذبائح:۳۲۵/۹، عمدة القاري: ۱۹۵/۲۱)

(۵) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثاني في بيان مايؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ۲۸۹/۵، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ۲۱۴/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۳/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۰/۹، المغني لابن قدامة كتاب الذبائح:۳۲۵/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة : ۱۸/۹، كتاب الام للإمام الشافعي، باب الأطعمة:ص ۵۵۶/۵،تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴)

(۶) (الجامع الصحيح للمسلم، كتاب الصيد:۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطا الامام مالک، كتاب الصيد، باب تحريم اكل كل ذي ناب من السباع رقم الحديث:۴۹۹۶)

نبي كريم ﷺ دهر نوكونو والا ځناور دخوړلو نه او د هر مخوكي والا او پنجو والا ښكار كونكي مرغو دخوراك نه منع كړې ده.

دامام مالك رحمة الله عليه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه په نزد مخوكي سره ښكار كونكي مارغان لكه باز وغيره ټول حلال دي، سوا د ښاپيرك نه. (۱)

البته دمالكيو د نوكونو ځناورو دغوښې په حقله دوه اقواله دي:

اول د حرمت او دويم د كراهت.

موطا كښې د حرمت قول دې. يعنى د نوكونو والا ځناور غوښه حرامه ده. (۲)ابن عبدالبر هم د حرمت قول ته ترجيح وركړې ده.

البته د مالكيو دمشهور مذهب مطابق نوكونو والا ځناور مكروه دي، حرام نه دي. (۳)

دليل: دا حضرات د قران كريم د ايت د عموم نه استدلال كوي.

﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ﴾ (۴)

ته اووايه چې څه هغه وحى كښې نه وينم كومه چه ماته راغلې ده، يو څيز لره حرام په خوړنكى باندې څوك دا اوخورى، مګر داچې هغه څيزمردار وى، يا بهيدونكې وينه وى يا د خنزير غوښه...حضرات مالكيه فرمائي چې په دې آيت كښې كوم ځناور حرام كړې شوى دى په هغې نوكدار ځناور شامل نه دى. (۵)

دمالكيو د دليل جواب

جمهور حضرات فرمائى چې دا آيت مبارك مكى دې. او حديث دباب د هجرت نه دروستو زمانې دې، د آيت حكم د نزول د وخت سره متعلق دې چې دكومو ځناورو حرمت په آيت كښې نه دې بيان شوې، هغه حلال دى،خو په دې كښې په مستقبل كښې د تحريم نفى نشته دې. (۶)

---

(۱)(المدونة الكبرى كتاب الصيد: ۶۲/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع : ۲۶۱/٤، الفقه الإسلامى وأدلته كتاب الذبائح والصيد المبحث الرابع النوع الثانى: ۲۷۹۷/٤، حاشية الدسوقى،باب المباح: ۳۷۹/۲، مواهب الجليل من ادلة خليل كتاب الأطعمة باب فى المباح: ۲۱۰/۲)

(۲)(المؤطاللإمام مالك، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۴۹۶/۲، فتح المالك بتبويب التمهيد لإبن عبدالبر كتاب الصيد: ۶۵/۷)

(۳)المدونة الكبرى، كتاب الصيد،۶۳/۲، حاشية الدسوقى على شرح الكبير،باب المباح: ۳۸۲/۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك. كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۲۶۱/٤، شرح الزرقانى كتاب الصيدباب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :: ۹۱/۳)

(۴)سورة الانعام: ۱٤۵

(۵)(حاشية الدسوقى لعى شرح الكبير، باب المباح: ۳۸۲/۲، شرح الزرقانى كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :: ۹۱/۳، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد باب تحريم اكل كل ذى ناب من السباع :۲۶۱/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح، باب تريحم أكل كل ذى ناب: ۳۷۱/۶)

(۶) فتح البارى:۸۲۰/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۱۷/۹)

او حديث باب «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» صحيح حديث دې. لهذا دې په وجه به آيت په آيت عموم كښې تخصيص كيږى، لهذا هر توكدار ځناور او هر مخوكې والا ځناور او پنجو سره ښكار كولو والا ځناور به حرام وى. (١)

ضبع حلال دې كه حرام؟

داحنافو او شوافعو بياپه خپلو كښې د ځينو ځيرونكو ځناورو باره كښې اختلاف دې په هغې كښې يو ضبع دې.

قوله: ضبع (د ضاد په فتحې اود باء په سكون سره) د ځيرونكو ځناورو يو قسم دې. دې ته په اردو كښې بجو وائى. (٢)

دده انسانى غوښه ډيره خوښه ده. چنانچه دې قبركنى او لاش يعنى مړې خورى. او انسان په حيلې سره قتل كړى او دده وينه څكى. (٣)

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد ضبع (بجو) حرام دې.

دليل:

احناف فرمائى چې حديث «نَهَى عَنْ اكل كُلِّ ذِى نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ» دا په خپل عموم باندې دې لهذا ذوناب ځيرونكې ځناور حرام دې. ضبع هم ذوناب درنده ده. په دې وجه حرام دې. (٤)

دشوافعو او حنابله مذهب: دحضرات شوافع او حنابله په نزد ضبع مباح دې. (٥)

دليل: حضرات شوافع او حنابله دحضرت جابر ﷺ دروايت نه استدلال كوى.

قوله: «عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِيَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: قُلْتُ: أَقَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» (٦)

حضرت ابن ابى عمار ﷺ فرمائي: ما حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوكړو چې ضبع ښكار دې؟ نو حضرت جابر ﷺ اوفرمائيل چې آؤ. ما تپوس اوكړو چې آيا زه دا خوړلې شم؟ نو وې فرمائيل چې آؤ. ما تپوس اوكړو چې دا خبره رسول كريم ﷺ فرمائيلې ده؟ وې فرمائيل آؤ.

ددليل جواب. حضرات احناف ددې دليل جواب دا وركوى چې حديث باب حديث مشهور

---

(١)(المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح :٣٢٥/٩)

(٢)(لسان العرب باب الضاد:١٧/٨، القاموس الوحيد: ص: ٩٦٠)

(٣)(حيوة الحيوان، باب الضاد المعجمة: ٤٢٨/٤-٤٢٩)

(٤)(بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود:١٩٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ولا يحل: ٥١٠/٩، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، الدرمع الرد كتاب الذبائح: ٢١٤/٥)

(٥)(موسوعة الامام الشافعى كتاب الاطعمة باب اكل الضبع: ٥٦١/٥، المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:٩/٩، فتح البارى:٨٢٠/١٢، تحفة المحتاج، كتاب بيان ما يحل ويحرم من الاطعمة: ٢٧٢/٤، السراج الوهاج كتاب الاطعمة: ص:٥٤٤، البيان فى مذهب الامام الشافعى كتاب الحجج باب الاطعمة: ٥٠٢/٤، المغنى لابن قدامة كتاب الذبائح:٣٢٥/٩)

(٦)(سنن الترمذى كتاب الْأَطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى أَكْلِ الضَّبُعِ (رقم ١-١٧٩)

دي، اود حضرت جابر ﷺ په روايت كښې راوى ابن ابى عماز عبدالرحمان مشهور او قابل حجت نه دي، خاص كر كله چې هغه د خپل خان نه دزيات ثقه راوى مخالفت كړې وى.[١]

دويم جواب: باب كښې مذكورحديث مبارك محرم يعنى ضبع لره حرام گرزونكې دې. خكه چې ضبع درنده ده. او حديث دجابر مبيح يعنى ضبع لره مباح گرزونكې دې. او محرم لره مبيح باندې احتياطا ترجيح وركړې كيږى.[٢]

دريم جواب: او يو قول دادې چې حديث د جابر ﷺ منسوخ دې.[٣]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث پاك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[٤]

قوله: تَابَعَهُ يُونُسُ، وَمَعْمَرٌ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ،........

يعنى دې حضراتو د امام مالك رحمة الله عليه متابعت كړې دې. ددې نه وړاندې باب كښې ددې متابعاتو موصولا نقل كوؤنكو ذكر تيرشوېدې. سوا د سفيان بن عيينه نه د حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه متابعت امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب الطب كښې موصولا نقل كړې دې.[٥]

٣٠-بَابُ: جُلُودِ المَيْتَةِ

حديث نمبر ٥٢١١- ٥٢١٢

٥٥٣١ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟» قَالُوا: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ: «إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ روايت دې چې نبى كريم ﷺ ديوې مردار چيلۍ سره تير شو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې تاسو ددې د څرمنې نه ولې فائده اوچته نه كړه؟ خلقو عرض اوكړو چې دا خو مرداره ده. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ددې صرف خوراك حرام دې

٥٥٣٢- حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَنْزٍ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «مَا عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا»

---

[١](بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٩٣/٦. عمدة القارى: ١٩٦/٢١)

[٢](عمدة القارى: ١٩٦/٢١، المبسوط للسرخسى. كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، الأشباه والنظائر القاعدة الثانية: ٣٠٢/١. بدائع الصنائع كتاب الذبائح والصيود: ١٩٣/٦، مرقاة المفاتيح، كتاب المناسک باب المحرم يجتنب الصيد: ٥٩٩/٥)

[٣](عمدة القارى: ١٩٦/٢١)

[٤](عمدة القارى: ١٩٥/٢١)

[٥]((الجامع الصحيح للبخارى كتاب الطب باب ألبان الأتن رقم الحديث: ٥٧٨، تغليق التعليق: ٥٢٥/٤)

بل روايت هم دحضرت ابن عباس ﷺ دې. فرمائي چې نبي اكرم ﷺ په يوه مرداره چيلۍ تېر شو. نو نبي اكرم ﷺ اوفرمائيل چې ددې مالكانو باندې څه شوي دي چې هغوئ ددې د څرمنې نه فائده اوچته كړې وې.

تراجم رجال:

قوله: زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ: دابوخيثمه زهير بن حرب النسائي رحمة الله حالات په كتاب الحج باب التلبية والتكبير غداة النحر كښې تېر شوي دي.[۱]

قوله: يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: دا راوي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم قرشي زهري مدني نزيل بغداد رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تېر شوي دي.[۲]

قوله: حَدَّثَنَا أَبِي: دا راوي د يعقوب والد ابواسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم زهري مدني نزيل بغداد دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تېر شوي دي.[۳]

قوله: صَالِحٍ: دا راوي ابو محمد يا ابوالحارث صالح بن كيسان مدني رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې تېر شوي دي.[۴]

قوله: ابْنُ شِهَابٍ: دا راوي ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن كلاب بن مره بن كعب بن لوئ الزهري رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ كښې تېر شوي دي.[۵]

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوي عبيدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوحى كښې تېر شوي دي.[۶]

قوله: ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: داعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، دنبي كريم ﷺ دترهٔ ځوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ الحديث الرابع كښې تېر شوي دي.[۷]

قوله: خَطَّابُ بْنُ عُثْمَانَ: دا ابوعمر خطاب بن عثمان الطائي الفوزي المحصي رحمة الله عليه

---

[۱] (كشف الباري كتَابُ الحَجِّ/بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حتى يَرْمِي الجَمْرَةَ رقم الحديث: ۱۶۸۶)
[۲] (كشف الباري: ۳۳۱/۳)
[۳] (كشف الباري: ۱۲۰/۲)
[۴] (كشف الباري: ۱۲۱/۲)
[۵] (كشف الباري: ۳۲۶/۱)
[۶] (كشف الباري: ۴۶۶/۱)
[۷] (كشف الباري: ۴۳۵/۱)

دي (۱)

قوله: اساتذه: دوئ دحضرت محمد بن حمیر، عیسی بن یونس، عبدالعزیز بن ابان، اسماعیل بن عیاش وغیرهم نه روایت کوی. (۲)

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوؤنکی امام بخاری رحمة الله علیه، سلمه بن احمد، ابو علی الحسن بن سمیط البخاری، ابن عوف وغیرهم حضرات دی. (۳)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې رائې: علامه ذهبی وغیره حضرات فرمائی چې د امام بخاری رحمة الله علیه دشخ خطاب بن عثمان شمار په ابدالو کښې کیدو. (۴)

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. خو ورسره یې داهم ذکر کړی دی چې «ربما اخطأ» (۵) دار قطنی ددوئ توثیق کړې دې. (۶)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم دوئ ثقه ګرزولی دی. (۷)

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ: داراوی محمد بن حمیر القضاعی المحصی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الْمَنَاقِبِ/بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ کښې تیر شوی دی(۸)

قوله: ثَابِتِ بْنِ عَجْلَانَ: دا راوی ابوعبدالله بن ثابت عجلان الانصاری السلمی الشامی الحمصی رحمة الله علیه دې.(۹)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت انس، ابو امامه، سعید بن المسیب، سعید بن جبیر، عطاء بن ابی رباح، مجاهد، طاؤس، حسن بصری، ابن سیرین او امام زهری پشان حضراتو نه روایت

---

(۱)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۶۸۹، ۲۰۱/۳، الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۴۰۶۵، ۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۸۰، ۱۴۶/۳، الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۱۶۹۸، ۲۶۸/۸)

(۲)(الجرح والتعدیل:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳،الکاشف:۲۳۶/۱، تهذیب الکمال :۲۶۸/۸)

(۳)(الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۳۷۲/۳، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، الکاشف:۲۳۶/۱، الکاشف: ۲۳۶/۱۴۰۳،۱، تهذیب الکمال:۲۶۸/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۴)(الکاشف رقم الترجمة: ۱۴۰۳، ۲۳۶/۱، تهذیب التهذیب:۱۴۶/۳، تهذیب الکمال: ۲۶۹/۸، عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)

(۵)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۱۱۵۲، ۱۵۹/۵، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۶۹/۸)

(۶)(اسماء التابعین للدار القطنی، رقم الترجمة: ۲۸۷، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۱۴۶/۳)

(۷)(تقریب التهذب رقم الترجمة: ۱۷۲۸، ۲۷۰/۱)

(۸)(کشف الباری کِتَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ (رقم الحدیث-۳۹۱۹))

(۹)(التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة:۲۰۷۸، ۱۶۶/۲).

کوی. (۱)

قوله: تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی اسماعیل بن عیاش، عتاب بن بشیر، لیث بن ابی سلیم، محمد بن حمیر وغیره حضرات دی. (۲)

د حضرات محدثینو ددوئ په باره کښې رائې:

حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه دوئ ثقه گرزولی دی. (۳)

حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه فرمائی: **أنا متوقف فيه**. (۴)

امام عقیلی دوئ په کتاب الضعفاء کښې ذکر کړی دی. او فرمائی: **لايتابع في حديثه** (۵)

خو علامه ذهبی رحمة الله علیه او ابن قطان د عقیلی ددوئ په ضعفاء کښې په ذکر کولو باندې نکیر کړې دې. (۶)

حضرت ابوحاتم رحمة الله علیه ددوئ په باره کښې فرمائی چې: **صالح الحديث**. (۷)

امام نسائی فرمای چې: **ثقة**. (۸)

امام دحیم رحمة الله علیه فرمائی: **ليس به بأس**. (۹)

امام بخاري، امام ابوداؤد، امام نسائی، امام ابن ماجه رحمهم الله ددوئ نه روایات نقل کړی دی. (۱۰)

سعید بن جبیر: دا راوی مشهور تابعی حضرت سعید بن جبیر بن هشام اسدی رحمة الله علیه دې. **بَدْءِ الْوَحْيِ** ددوئ حالات په کښې تیر شوی دی. (۱۱)

تشریح: دباب حدیث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تیر شوې دې. (۱۲)

تشریح: د باب حدیث د **كِتَابُ الزَّكَاةِ/بَابُ الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** لاندې تیر

---

(۱)(التاريخ الكبير للبخاري ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٤/٤)
(۲)(تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٥/٤)
(۳)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٤/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٥/٤)
(٤)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٤/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٥/٤)
(٥)(كتاب الضعفاء الكبير للعقيلي رقم الترجمة: ۲۱۹، ۱۷٦/۱)
(٦)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٥/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲)
(۷)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٥/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٥/٤)
(۸)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٥/۱)
(۹)(ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۳٦٥/۱، تهذيب التهذيب: ۱۰/۲، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۳٦٥/٤)
(۱۰)(تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۸۲۳، ۳٦٦/٤)
(۱۱)(كشف الباري: ٤۳٥/۱)
(۱۲)(كشف الباري كتاب الزكاة/باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم (رقم الحديث-۱٤۹۲)

شوي دي. [۱]

قوله: جلود الميتة: جلود د الجلد (دجيم په كسري سره او لام په سكون سره)جمع ده. يعنى خرمن. [۲]

د مر څاروی دڅرمن نه د فائد اخستلو حكم: د مر څاروی د څرمنې نه انتفاع جائز ده كه نه ؟ امام بخاری رحمةالله عليه دا مسئله په دې باب كښې ذكر كړې ده.

د احنافو او شوافعو مسلک: د احنافو او شوافعو په نزد دباغت وركولو نه پس د څناورو څرمنې نه انتفاع جائز ده. [۳]

دليل: يو خو دا حضرات د حديث باب نه استدلال كوى، او دمسلم شريف په روايت كښې د ابن عيينه په طريق دا زياتى ده.

قوله: (فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هلا أَخَذْتُم إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُم بِهِ؟») [۴] يعنى تاسو دهغې نه څرمن ولې اونه ويستله؟دابه مو ددباغت نه پس خپله فائده كښې راوستلې وه.

او بل دا چې دحضرت عبد الله بن عباس ﷺ دروايت نه استدلال كوى، دهغې الفاظ دا دى:

«أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ» [۵] يعنى كه كومې څرمنې ته دباغت وركړې شى نو هغه پاكيږى.

د څينو څرمنو استثناء: د احنافو په نزد: البته حضرات احنافو ددې نه د انسان اود خنزير څرمن مستثنى كړې ده. يعنى د خنزير او انسان څرمن به د دباغت نه پس هم نه پاكيږى. خنزير په دې وجه چې هغه نجس العين دې. اودانسان څرمن د شرف او احترام په بناء مستثنى كړې شوې ده.

امام محمد رحمةالله عليه هاتى يعنى فيل لره هم مستثنى ګرځولې دې څكه چې هغه نجس دې. [۶]

---

[۱](كشف البارى: كِتَابُ الزَّكَاة/بَابُ الصَّدَقَة عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(رقم الحديث-۱۴۹۲)

[۲](لسان العرب، بابّ الجيم: ۲/۳۲۲)

[۳](الدرمع الرد، كتاب الجهاد كتاب الطهارة،باب المياه، مطلب فى احكام الدباغة:۱/۱۴۹، بدائع الصنائع، كتاب الطهارة، فصل فى بيان ما يقع به التطهير:۱/۸۵، سعيد، فتح القدير، كتاب الطهارة،باب الماء الذى يجوز به الوضوء ومالايجوز:۱/۹۶، البحرالرائق كتاب الطهارة:۱/۱۷۹، شرح النووى على الجامع الصحيح للمسلم كتاب الحيض، باب طهارة جلود الميتة بالدباغ:۱/۱۵۸، فتح البارى:۱۲/۸۲۱، عمدالقارى:۲۱/۱۹۷)

[۴](الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُود الْمَيْتَة بالدِّبَاغِ (رقم:۸۰۶)

[۵](سنن الترمذى،كتاب اللِّبَاس عَنْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُود الْمَيْتَة إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث -۱۷۲۸، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۱/۸۵ سعيد فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۱/۹۶،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية:۱/۲۱۷)

[۶](الدرمع الردكتاب الطهارة باب المياه مطلب فى أحكام الدباغة: ۱/۱۴۹، بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل فى بيان ما يقع به التطهير: ۱/۸۶، فتح القدير، كتاب الطهارة باب الماء الذى يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ۱/۹۶، البحرالرئق كتاب الطهارة : ۱/۱۷۹، ۱۸۱)

د شوافعو په نزد: حضرات شوافع دخنزير سره كلب هم مستثنى گرځولې دې. ځكه چې ددوئ په نزد دا نجس العين دې. (۱)

بهر حال ددې يوځو نه علاوه د باقى نورو ځناورو څرمن ددباغت نه پس انتفاع قابل دى د احنافو او شوافعو په نزد.

د ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه مذهب : د ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه په نزد جلود ميته نه انتفاع كه دا دباغت نه وړاندې وى او كه د دباغت نه پس وى دواړو صورتونو كښې جائز دى. (۲)

د مالكيو مذهب: د حضرات مالكيه د يو روايت مطابق د خنزير نه علاوه باقى څرمنې ددباغت سره پاكيږى. (۳)

ليكن د حضرات مالكيه دمشهور روايت مطابق جلود ميته په دباعت سره نه پاكيږى، البته دا په اوچو څيزونو كښې استعمالولې شى.داوبو نه علاوه باقى مائع څيزونو كښې نشى استعمالولى. (۴)

او په اوبو كښې او نورو مائع څيزونو كښې د مالكيه په نزد فرق په دې وجه دې چې د مالكيه په نزد نور مائع څيزونه داسې دى چې په هغې كښې لږ شان نجاست پريوزى نو هغه ناپاك شى. ليكن كه په اوبو كښې نجاست پريوزى نو دا به تر هغه وخته پورې ناپاكې نه وى تر كومې چې ددې اوصاف نه وى بدل شوى، البته داسې اوبه چې په هغې كښې نجاست پريوتې وى كه اوصاف يې بدل شوى وى او كه نه، ددې استعمال مكروه دى.

او دمالكيه په نزد چونكه څرمن په دباغت سره پاكه نشوه، په دې وجه كه په نورو مائع څيزونو كښې دا استعمال كړې شى نو هغه به ناپاك شى.البته اوبه به ناپاكې نه وى. خواوبو كښې استعمالول هم مكروه دى. (۵)

د حضرات مالكيه دليل: ددې حضراتو دليل دادې چې څرمن هم د حيوان يوه حصه ده. اودا د حيوان په مرداريدو سره نجسه شوه. لهذا دابه هميشه دپاره نجسه وى. او حديث كښې چې

---

(۱)(شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بالدبّاغ: ۱۵۸/۱، فتح البارى:۸۲۱/۱۲، إرشاد السارى:۲۸۵/۱۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة بَاب الآنِيَةِ: ۲۱۵/۱)

(۲)(فتح البارى:۸۲۱/۱۲، عمدة القارى:۱۹۷/۲۱، إرشاد السارى:۲۸۵/۱۲، شرح ابن بطال: ۴۴۱/۵، شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الحيض بَابُ طَهَارَةِ جُلُودِ الْمَيْتَةِ بِالدبّاغِ: ۱۵۹/۱، شرح الزرقانى كتاب كتاب الصيد، باب ما جاء فى جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۳)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة: ۲۶۹/۴)

(۴)(شرح الزرقانى كتاب الصيد، باب ما جاء فى جلود الميتة:۹۴/۳، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة: ۲۶۸/۴، ۲۷۰، فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر كتاب الصيد باب ماجاء فى جلود الميتة۹۴/۷، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الطهارة بَابُ ماجاء فى جُلُودِ الْمَيْتَةِ اذا دبغت: ۶۰۹/۱، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الحيض باب طهارة جلود الميتة الدباغ: ۱۷۷/۲)

(۵)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة: ۲۷۰/۴)

د دباغت نه پس د طاهر كيدو ذكر دې، نو د هغې جواب دادې چې طهارة د استعمال: مباح كيدوپه معنى رازى. لكه شريعت تيمم ته طهارة وئيلى دى. نوتيمم حدث لرې نه ختموى. البته ددې په ذريعې سره مونځ مباح كيږى. [1]

دحنابله مذهب: د امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه د مشهور روايت مطابق دباغت نه پس هم دجلود ميته نه انتفاع جائز نه ده. [2]

بيا د حنابله په نزد آيا جلود ميته په اوچو څيزونو كښې استعماليدې شى كه نه؟

نو د يو روايت مطابق په اوچو څيزونو كښې هم نشى استعماليدې.

او د يو روايت مطابق په اوچو څيزونو كښې استعماليدې شى. [3]

دليل: داحضرات د حضرت عبدالله بن عكيم ليثى ﷺ د روايت نه استدلال كوى. هغې كښې هغوئ فرمائى چې د نبى اكرم ﷺ د وفات نه دوه مياشتې وړاندې مونږ ته د نبى اكرم خط راغلو، په هغې كښې وو چې: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ».[4] يعنى د مردارې نه فائده مه اوچتوئى،نه د كچه څرمنې نه اونه پټو(پلې) نه.

جواب: ددې حديث مختلف جوابونه وركړې شوى دى. مثلا دا مضطرب المتن او مضطرب السند دې.

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې حديث دباب صحيح حديث دې. اوسماعا دې، حالانكه د ابن عكيم رضى الله عنه حديث د كتابت په ذريعه نقل شوې دې، دا شان د ابن عكيم په صحابيت كښې هم اختلاف دې. كه هغوئ تابعى وى نو دې صورت كښې به حديث مرسل وى. او دا بيا د صحيح او موصول حديث په مقابله كښې حجت نشى جوړيدې. [5]

او امام ترمذى رحمة الله عليه فرمائى چې د حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه رائې ددې حديث يعنى (لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ) مطابق وه. ځكه چې په دې كښې د (قبل وفاته بشهرين) صراحت دې. او هغه به فرمائيل چې دا آخرى امر دې. (نو دا روايت ناسخ دې)

بيا اما احمد بن حنبل رحمة الله عليه دا روايت پريښودو، هركله چې ددې په راويانو كښې او په سند كښې اختلاف پيدا شو. چنانچه ځينو روايتونو كښې د عبدالله بن عكيم نه پس د (عن أشياخ من جهينة) زياتوالې دې.نو په سند كښې مجهول واسطې راغلې. [6]

---

[1] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الصيد باب ما جاء فى جلود الميتة: ٢٧٠/٤)

[2] (المغنى لابن قدامة الآنية، حكم جلدالميتة: ٥٣/١)

[3] (المغنى لابن قدامة الآنية، حكم جلد الميتة: ٥٤/١)

[4] (ابواب اللّبَاس عَنْ رَسُول اللّه صَلَّى اللّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ رقم الحديث - :١٧٢٩،المغنى لابن قدامة بابَ الآنيَة حكم جلدة الَميتة: ٥٣/١)

[5] (عمدة القارى: ١٩٧/٢١،المجموع شرح المهذب، كتاب الطهارة باب الانية: ٢١٩/١)

[6] (سنن الترمذى ابواب اللّبَاسِ عَنْ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ (رقم - ١٧٢٩)

او يو جواب دادې چې حديث کښې نهي په انتفاع قبل الدباغ باندې محمول کړې شوې ده چې دباغت نه اول څرمنې نه انتفاع اخستل درست نه دی. ځکه چې إهاب په لغت کښې داسې څرمنې ته وائی چې د هغې دباغت نه وی شوې. [1]

د دباغت طريقه: څرمن باندې که دوائی وغيره اولګولې شی يا نمر يا هوا ته واچولې شی او دباغت يئ اوشی نو څرمن پاکيږی. اوداشان که څاروې په شرعی طريقې سره ذبح کړې شی نو که څناور ماکول اللحم دې، نو ذبحې سره دهغې غوښه او څرمن دواړه پاکيږی.

ليکن که څناور ماکول اللحم نه دې، نوپه ذبحې سره به څرمن پاکه شی اوداشان به دهغې غوښه هم پاکيږی.خو ددې خوراك جائز نه دې.[2]

قوله: إِهَاب: حديث کښې دإِهَابٍ لفظ راغلې دې. او إِهَابٍ (د همزې په کسرې سره) په لغت کښې هغه څرمنې ته وائی چې د هغې دباغت نه وی شوې. څينو وئيلی دی چې مطلقا څرمنې ته إِهَابٍ وائی. که هغه قبل الدباغت وی اوکه بعد الدباغت. ددې جمع أهب،په همزې اوهاء دواړو باندې فتحې اوضمه دواړه جائز دی.[3]

قوله: عَنْزٌ: (بفتح العين وسكون النون) چيلی ته وائی. [4]

په سند باندې يو اعتراض او دهغې جواب: دلته دباب آخرى روايت کښې د امام بخارى شيخ خطاب بن عثمان اودهغوئ شيخ محمد بن حمير او دهغوئ شيخ ثابت بن عجلان دی، دا درې دواړه د شام دی. صحيح بخارى کښې دخطاب بن عثمان او د ثابت بن عجلان هم دا يوحديث دې. البته د محمد بن حمير يو حديث په باب الهجرة کښې هم تيرشوې دې. [5]

دا درې واړه راويان متكلم فيه دی.

د خطاب بن عثمان باره کښې ابن حبان فرمائی : ربما أخطأ.[6]

---

[1] (بدائع الصنائع كتاب الطهارة فصل في بيان ما يقع به التطهير: ١/٨٥ فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذي يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ١/٩٦، البحرالرئق كتاب الطهارة : ١/١٧٩، لسان العرب باب الهمزة: ١/٢٥٢، تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء١/١٥١، النهاية لابن أثير: ١/٩٠، فتح البارى:١٢/٨٢١، عمدة القارى: ٢١/١٩٧)

[2] (الدرمع الرد كتاب الطهارة باب المياه مطلب في أحكام الدباغة: ١/١٤٩، فتح القدير. كتاب الطهارة باب الماء الذي يجوز به الوضوء وما لا يجوز: ١/٩٩، البحرالرئق كتاب الطهارة : ١/١٨٩)

[3] (تاج العروس، فصل الهمزة من باب الباء: ١/١٥١، لسان العرب باب الهمزة:١/٢٥٢:، النهاية لابن أثير، حرف الهمزة:١/٩٠)

[4] (لسان العرب باب الهمزة:٩/٤٢٣)

[5] (فتح البارى:١٢/٨٢٢، عمدة القارى: ٢١/١٩٨، إرشاد السارى:١٢/٢٨٧، الجامع الصحيح للبخارى كتاب مناقب الأنصار باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة رقم الحديث: ٣٩١٩)

[6] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:١١٥٢، ٥/١٥٩)

د محمد بن حمير باره كښې ابوحاتم فرمائي: لا يحتج به : (١)
او د ثابت بن عجلان باره كښې امام احمد رحمة الله عليه فرمائي. أنا متوقف فيه. (٢)
نو هركله چې دا دري واړه متكلم فيه دي، بيا امام بخاري رحمة الله عليه دهغوئ حديث په صحيح بخاري كښې څنګه نقل كړو؟

جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركوي چې (ان هؤلاء من المتابعات، لامن الأصول والأصل فيه الذي قبله) (٣)
يعنې ددې راويانو حديث لره امام بخاري رحمة الله عليه په طور د تائيد او متابعت ذكر كړي دي. أصل حديث خو رومبني دي. دويم حديث په طور د متابعت دي. او د متابعت په طور د متكلم فيه راويانو روايت ذكر كولو كښې هيڅ باك نشته.
باقي ددې راويانو باره كښې نورو حضراتو محدثينو توثيق هم كړې دې. لكه څنګه چې ماقبل حالاتو كښې تير شوي دي. لهذا دا راويان من جملة ثقه دي. او ددې قابل دې چې په صحيح بخاري كښې ددوئ احاديث ذكر كړې شي.
دترجمة الباب سره مناسبت: دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.او د رومبي حديث دترجمة الباب سره مناسبت د معنى په لحاظ سره دې. (٤)

٣١- : بَابُ المِسْكِ

حديث نمبر ٥٢١٣

-٥٥٢٣ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ القَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمَى، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»

ترجمه: رومبي روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې چې نبى كريم ﷺ فرمائي: نه وى يو زخمى چې دالله تعالى په لار كښې زخمى كړې شى، ګمراه هغه به : قيامت په ورځ الله تعالى ته په دې حالت كښې پيش كيږي چې دهغه : زخم نه به وينه راڅڅيږي، د هغې رنګ به د وينې پشان وى او دهغې نه به د مشكو بوئى خيژي.

(١)(تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٨٥، ١٣٥/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٧٤٥٩، ٥٣٢/٣، الكاشف رقم الترجمة: ٤٨٦٣، ١٧١/٢، ٢٢/٣، المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ٥٤٥٧، ٢٩٠/٢. تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٥١٧٠، ١١٨/٢٥)
(٢)(تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ١٨٥، ١٣٥/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٧٤٥٩، ٥٣٢/٣، الكاشف رقم الترجمة: ٣٢٩٢، ٢٢/٣ تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٢٥، ١١٨/٥١٧٠ المغنى فى الضعفاء رقم الترجمة: ٥٤٥٧، ٢٩٠/٢)
(٣)(فتح الباري:٨٢٣/١٢، عمدة القاري: ١٩٨/٢١، إرشاد الساري:٢٨٦/١٢)
(٤)(عمدة القاري: ١٩٦/٢١، ١٩٧)

٥٥٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالسَّوْءِ، كَحَامِلِ المِسْكِ وَنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ: إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الكِيرِ: إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً"

ترجمه: دويم روايت د حضرت ابوموسى اشعرى ﷺ دي، نبى كريم ﷺ فرمائى چې د ښه او خراب ملګرى مثال د مشكو والا او د اور د بټۍ والا پشان دي. مشكو والا خو به يا تاته څه دركړي يا به ته دهغه نه څه واخلې، يا به تاباندې دهغه دمشكو بوئى اولګى، او بټۍ والا خو به يا ستا كپړې اوسيزى يا به تا باندې دهغه «بټۍ» بوى اولګى، يعنى كه كپړې درله اونه سيزى نو ددې بټۍ بدبوئى به درته ضرور دررسى.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوى مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دي. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[1]

قوله: عبدالواحد: دا راوى ابوبشريا ابوعبيده عبدالواحد بن زياد عبدى بصرى رحمة الله دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[2]

قوله: عمارة: دا راوى عمارة بن القعقاع بن شبرمه صبى كوفى رحمة الله دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[3]

قوله: أبوزرعة: دا راوي حضرت ابوزرعة بن عمرو بن جرير رحمة الله عليه دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[4]

قوله: أبوهريرة: دا راوى جليل القدرحافظ فقيه مكثر صحابى حضرت ابوهريره ﷺ دي. ددوئ حالات په كِتَابُ الإيمان كښې تير شوى دى.[5]

قوله: محمدبن العلاء: دا راوى ابوكريب محمد بن العلاء بن كريب همدانى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په كِتَابُ العلم كښې تير شوى دى.[6]

قوله: أبواسامة: دا راوى ابو اسامه بن اسامه حماد بن زيد قريشى كوفى رحمة الله عليه دي.

---

[1] (كشف البارى: ٢/٢)
[2] (كشف البارى: ٣٠١/٢)
[3] (كشف البارى: ٣٠٣/٢)
[4] (كشف البارى: ٣٠٤/٢)
[5] (كشف البارى: ٦٥٩/١)
[6] (كشف البارى: ٤١٣/٣)

ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: بريد: دا راوی برید بن عبدالله بن ابی برده بن ابی موسی اشعری رحمة لله دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العلم کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: أبوبردة: دا راوی ابوبرده عامر یا حارث بن ابی موسی اشعری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الایمان کښې تیر شوی دی.(۳)

قوله: أبوموسى اشعري: دا راوی مشهور صحابی حضرت ابو موسی عبدالله بن قیس اشعری رضی الله عنه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(۴)

تشریح:

د باب رومبې حدیث په کِتَابُ الوُضُوْءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ کښې تیر شوې دې.(۵)

او دباب دويم حديث په کِتَابُ البيوع بَابُ فِي العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكِ کښې تیر شوې دې.(۶)

دباب کتاب دسره مناسبت:

په ظاهره ددې باب د کِتَابُ البيوع والصيد سره مناسبت نشته.

لیکن حضرات محدثینو دا مناسبت بیان فرمائیلې دې چې مسك چونکه د اوسې دنامه نه راوتونکې فضله ده، او اوسې په هغه ځناورو کښې ده دکومو چې ښکار کيږی. لهذا په دې اعتبار سره د باب دکتاب سره مناسبت شته دې.(۷)

د مشکو د استعمال حکم:

قوله: مِسْك: مسك د میم په کسرې او دسين په سکون سره، دا لفظ معرب دې د فارسی نه، اصل لفظ مشك وو، اودا د مشهور خوشبو نوم دې. (۸)

او دا د اوسې د نامه نه وتونکې خوشبوداره ماده ده. (۹)

د مشکو استعمال دسړو او ښځو دپاره بالاتفاق جائز دې. علامه نووی رحمة الله علیه د

---

۱)(کشف الباري: ۴۱۴/۳)
۲)(کشف الباري: ۶۹۰/۱)
۳)(کشف الباري: ۶۹۰/۱)
۴)(کشف الباري: ۶۹۰/۱)
۵)(کشف الباری کتَابُ الوُضُوء/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَات فی السَّمْنِ وَالمَاء رقم الحدیث:۲۳۷)
۶)(کشف الباری کتَابُ البیوع بَابٌ فی العَطَّارِ وَبَيْعِ المِسْكَ رقم: ۲۱۰۱)
۷) شرح الکرمانی: ۱۱۲/۲۰ فتح الباری:۸۲٤/۱۲ عمدة القاری: ۱۹۸/۲۱)
۸)تاج العروس، فصل الميم من باب الکاف: ۱۷۹/۷، لسان العرب باب الميم: ۱۰۷/۱۳)
۹)حیوة الحیوان، باب الظاء المعجمة الظبی: ۴۵۱/۱، مکتبه حقانیه)

مسک په حلت باندې اجماع نقل کړې ده. [1]

او د مشکو په حلت باندې دلیل د اجماع ددې باب حدیث دې. کوم کښې چې دمشکو د اختسلو الفاظ دی. نو که مشك نجس وې نو ددې بیع به جائز نه وې.

او نبی اکرم ﷺ به دا په خپل سر مبارك او بدن مبارك باندې نه استعمالول.د نبی کریم ﷺ فرمان دې: «أَطْيَبُ طِيبِكُمْ الْمِسْكُ» ستاسو په خوشبویانو ښه خوشبو د مشکو ده[2]

او حضرت عمر بن الخطاب ﷺ او حضرت عمر بن عبدالعزیز ﷺ نه چې کوم د مشکو باره کښې کراهت منقول دې، نو دې باره کښې دهغوئ نه څه نص د نجاست باره کښې هم مروی نه دې او نه چرته یو صحیح روایت دهغوئ نه مشکو باره کښې منقول دې.

بلکه دحضرت عمر ﷺ صحیح روایت نه دا ثابت دی چې دوئ به دا په مسلمانانو ښځو باندې تقیسمول[3]

قوله: مَكْلُومٍ: زخمی ته وائی. کلم، د باب ضرب نه، د زخمی کولو په معنی کښې راځی. [4]

قوله: الْكِيرِ: دکاف په کسرې سره او د یاء په سکون سره، د لوهار بټۍ (دځرمنې وغیره پمپ چې هغې سره په بټۍ کښې اور لګولې کیږی) [5]

قوله: يُحْذِيَكَ: په معنی د یعطیك، یحذیك د باب افعال نه دې، ددې معنی ده ورکول او عطا کول. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت په دې طریقه دې چې امام بخاری رحمة الله علیه د رومبی حدیث نه دمشکو په طهارت باندې استدلال کړې دې. ځکه چې د نبی کریم ﷺ ددې تشبیه د شهیدانو د وینو سره ورکول ددې د عظمت دلیل دې. که مشك نجس وې نو دا به د خبائثو نه وې، او په دې مقام به ددې مثال ورکول ښه نه وې. [7]

او د دویم حدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

---

[1])شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب البر والصلة بَابُ استحباب مجالسة الصالحین ومجانبة قرناء السؤ: ۲|۳۳۰، فتح الباری:۸۲٤/۱۲، عمدة القاری، ۱۹۸/۲۱)

[2].)ابی داؤد کتاب الجنائز بَابٌ فی الْمِسْکِ لِلْمَیِّتِ رقم الحدیث: ۳۱۵۸)

[3].)(شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ /بَابُ اسْتِحْبَابِ مُجَالَسَةِ الصَّالِحِينَ، وَمُجَانَبَةِ قُرَنَاءِ السُّوءِ : ۳۳۰/۲)

[4])لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۱٤۸)

[5])لسان العرب، باب الکاف: ۱۲|۲۰۰، النهایة لابن أثیر حرفالکاف :۵۷۵/۱۲)

[6])لسان العرب، باب الحاء: ۳|۹۸، عمدة القاری: ۲۰۰/۲۱، إرشاد الساری :۲۸۸/۱۲)

[7])(الکنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص:۲۰۹،فتح الباری: ۸۲۵/۱۲، عمدة القاری:۱۹۹/۲۱،)

[8])(عمدة القاری: ۲۰۰/۱۲)

۳۲: بَابُ: الأَرْنَبِ

حديث نمبر: ۵۲۱۵

۵۲۱۵ - حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا وَنَحْنُ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى القَوْمُ فَلَغِبُوا، فَأَخَذْتُهَا فَجِئْتُ بِهَا إِلَى أَبِي طَلْحَةَ "فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِوَرِكَيْهَا - أَوْ قَالَ: بِفَخِذَيْهَا - إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَهَا"

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې مونږ يوه سوه اوشړله، او مونږ په دې وخت كښې په مرالظهران كښې وو. نو خلق دې پسې شو، (اوپه منډو وهلو وهلو) ستړى شو، بيا ما هغه راونيوله، او دا مې حضرت ابوطلحه ﷺ ته راوړله، هغوئ دا ذبح كړه او ددې دواړه پتونان يئ نبى كريم ﷺ ته اوليږل. نبى كريم هغه واخستل.

تراجم رجال:

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور امام ابوالوليد هشام بن عبدالملك باهلى طيالسى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوى دى.([1])

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين فى الحديث شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الايمان كښې تير شوى دى. ([2])

قوله: عَنْ هِشَامٍ: دا راوى هشام بن زيد بن انس بن مالك انصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ كښې تير شوى دى.([3])

قوله: أَنَسٍ: دا راوى مشهورومعروف صحابى او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ كښې تير شوى دى.([4])

تشريح:

دا حديث مبارك د كِتَابُ الهِبَةِ، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ لاندې تير شوې دې. ([5])

قوله: الأَرْنَبُ: د همزې په فتحې او د راء په سكون اود نون په فتحې سره، سوې ته وائى. نر او ماده دواړه دپاره وئيلې كيږى. ليكن افصح استعمال د مادې دپاره دې، نر دپاره خزز وئيلې كيږى. د أرنب جمع أرانب ده.([6])

---

[1] (كشف البارى: ۲/۳۸)
[2] (كشف البارى: ۱/۶۷۸)
[3] (كشف البارى: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث-۲۵۷۲)
[4] (كشف البارى: ۲/۴)
[5] (كشف البارى: كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ (رقم الحديث-۲۵۷۲)
[6] تاج العروس، فصل الراء من باب الباء: ۱/۲۷۹، لسان العرب باب الراء: ۵/۳۳۰)

اود سوي حيض هم رازي. او کله چې اوده شي نو ددې سترګې غړيدلې وي. (۱)

د سوي حکم:

د جمهورو مذهب: سوه د ائمه اربعه په نزد حلاله ده. (۲)

البته دحضرت عبدالله بن عمرو ﷺ يا حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت عکرمه او حضرت عبدالرحمان بن ابی ليلی نه کراهت منقول دې. (۳)

د جمهورو دليل: د جمهورو دليل يو خو د باب دا حديث دې.

او سنن ابن ماجه کښې د محمد بن صفوان روايت دې: چې هغوئ کجاوې سره دوه سوې زوړندې کړې وه او د نبی کريم ﷺ په خدمت کښې حاضر شو. او عرض ئې اوکړو چې يارسول الله ﷺ! ماته دا دوه سوې ملاو شوي دی. خو د ذبح کولو دپاره راسره څه اوسپنه نه وه. نو ما دا په سپين کاڼړی سره ذبح کړې. آيا زه دا خوړلې شم؟ نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل وې خوره. (۴)

او دويم دا چې دا خونه دسباع نه ده او نه د مردارو نه. لهذا دا د اوسې سره مشابه ده. (۵)

د قائلين کراهت دليل:

دا حضرات د حضرت حزيمه بن جزء د روايت نه استدلال کوي:

عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ: خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قلت يَا رَسُولَ اللهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ ـ قَالَ: «لَا آكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ»، قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ مَالَمْ تُحَرِّمْ، وَلِمَ ـ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: «نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْمَى» (۶)

---

(۱) كتاب الحيوان للجاحظ:۳|۴۰۶، حيوة الحيوان، باب الهمزة الأرنب: ۲۳/۱، فتح الباري: ۸۲۵/۱۲، عمدة القاري: ۲۰۰/۲۱)

(۲) الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۱۶/۵، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ۳۱۴/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۳/۹، عمدة القاري:۲۰۱/۲۱، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ۶۲/۲ حاشية الدسوقي،باب المباح: ۳۷۹/۲، شرح ابن بطال: ۴۴۶/۵، مواهب الجليل من أدلة خليل، كتاب الأطعمة باب في المباح: ۲۱۳/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الصيد والذبائح باب في اباحة الأرنب: ۳۹۸/۶، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم،كتاب الصيد والذبائح باب أكل الجراد والأرنب: ۲۳۹/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۱۰/۹، فتح الباري:۸۲۶/۱۲، تحفة المحتاج بشرح المنهاج: كتاب بيان ما يحل ويحرم من الأطعمة: ۲۷۲/۴، السراج الوهاج كتاب الأطعمة ص: ۵۴۴ البيان في مذ هب الإمام الشافعي، باب الأطعمة: ۵۰۳/۴، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۸/۹)

(۳) المصنف لإبن أبي شيبة كتاب الأطعمة باب من كره أكل الأرنب رقم الحديث: ۲۴۷۶۸، ۲۴۷۶۹، ۲۴۷۷۰، فتح الباري:۳۳۳/۱۲، شرح النووي كِتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ بَابُ أباحة الأرنب:۲|۱۵۲، عمدة القاري:۲۰۱/۲۱، إرشاد الساري: ۲۸۹/۱۲)

(۴) (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْدِ/بَابُ الْأَرْنَبِ رقم الحديث: ۳۲۴۳)

(۵) (البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحلّ ولا يحل: ۳۱۴/۸، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ۵۱۳/۹، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۲۸/۹، عمدة القاري:۲۰۱/۲۱)

(۶) (سنن ابن ماجه، أبواب الصَّيْدِ/بَابُ الْأَرْنَبِ رقمالحديث: ۳۲۴۵، فتح الباري:۸۲۶/۱۲)

په دې حدیث مبارك کښې نبی کریم ﷺ د سوې متعلق اوفرمائیل: چې څه دا نه خورم او نه یې حرام گرزوم. ځکه چې ددې باره کښې وئیلې شوی دی چې ددې حیض رازی.
جواب: جمهور حضرات جواب ورکوی چې ددې حدیث پاك سند ضعیف دې. او د حدیث دثابتیدوپه صورت کښې به داکراهت،په طبعی کراهت باندې محمول وی.(۱)

قوله: أَنْفَجْنَا: أنفج په معنی د هیج دې، راپارول، مندې ورکول. (۲)

قوله: مَرِّ الظَّهْرَانِ: مکې مکرمې سره نزدې د یو ځائې نوم دې. (۳)

قوله: لَغِبُوا: لغبو په معنی د تعموا دې، ستړی کیدل. (۴)

قوله: إِلَى أَبِي طَلْحَةَ: حضرت ابو طلحه ﷺ د حضرت انس ﷺ ناځکه پلار وو. (۵)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ظاهر دې.(۶)

۳۳: بَابُ: الضَّبِّ

حدیث: ۵۲۱۶ (۷)

۵۵۳۶- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الضَّبُّ لَسْتُ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ»

ترجمه: روایت دې د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې. چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: چې خادمې نه څه خورم اونه یې حرام گرزوم.

۵۵۳۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ مَيْمُونَةَ، فَأُتِيَ بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ، فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: أَخْبِرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ، فَقَالُوا: هُوَ ضَبٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقُلْتُ: أَحَرَامٌ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «لاَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ

---

(۱) (فتح الباری:۸۲۶/۱۲ إعلاء السنن کتاب الذبائح باب حل الأرنب: ۱۹۴/۱۷)
(۲) (لسان العرب باب النون: ۲۲۴/۱۴، النهاية لابن أثير حرف النون : ۷۷۰/۲، مجمع بحار الأنوار باب النون مع الفاء : ۷۴۵/۴)
(۳) (معجم البلدان باب الميم:۱۰۴/۵، فتح الباری:۸۲۵/۱۲ عمدة القاری:۲۰۱/۲۱)
(۴) (النهاية لابن أثيرحرفاللام:۶۰۴/۲فتح الباری:۸۲۵/۱۲)
(۵) (فتح الباری:۸۲۶/۱۲، تهذيب الكمال:۳۶۶/۳۵، عمدة القاری:۲۰۱/۲۱)
(۶) (عمدة القاری:۲۰۱/۲۱)
(۷) (الحديث أخرجه مسلم فی كتَابُ الصَّيْدِ والذبائح /بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ (رقم الحديث:۵۰۲۷، والترمذی فی كتَابُ الأَطْعِمَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /بَابُ مَا جَاءَ فِي أَكْلِ الضَّبِّ (رقم الحديث-: ۱۷۹۰، والنسائی كتَابُ الصَّيْدِ وَالذَّبَائِحِ /بَابُ الضَّبِّ رقم الحديث:۱۳۱۹، جامع الاصول، الباب الثانی،الفصل الاول رقم الحديث-۴۲۲/۷)

بِأَرْضِ قَوْمِي، فَأَجِدُنِي أَعَافُهُ» قَالَ خَالِدٌ: فَاجْتَرَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ

دويم روايت د حضرت خالد بن وليد ﷺ دې: چې هغوئ نبی کریم سره د میمونې کورته داخل شو، نو د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې يو وريته شوې خادمی پیش کړې شوه، نبی کریم ﷺ هغې ته خپل لاس مبارك وراوړاندې کړو، ځينو ښځو اووئيل چې نبی کریم ﷺ کوم ځيز خوری نو هغوئ ته وئيل پکار دی آخر دا چې نبی کریم ﷺ ته اووئيلې شوچې دا خادمی د، خادمی نو نبی کریم ﷺ دې (اوريدو سره) خپل لاس مبارك واپس کړو، ما ترې تپوس اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! آيا دا حرام ده؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې نه، ليکن دا زما د قوم په زمکه باندې نشته دې، ځکه زما طبيعت ددې نه کرکه کوی. حضرت خالد ﷺ اوفرمائيل چې ما دا خادمی راښکله، او ما اوخوړه، حالانکه نبی کریم ﷺ راته کتل.

تراجم رجال:

قوله: مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ: داراوی ابوسلمه موسی بن اسماعيل التبوذکی البصری دې، ددې حالات په، بَدْءِ الوَحْيِ کښې تير شوی دی. (١)

قوله: عبدالعزيز: دابو زيدعبدالعزيز بن مسلم قسملی مروزی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی. (٢)

قوله: عبدالله بن دينار: دابوعبدالرحمان عبدالله بن دينار قرشی عدوی مدنی رحمة الله حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی. (٣)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ ځوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی (٤)

قوله: عبدالله بن مسلمة: د عبدالله بن مسلمة بن قعنب قعنبی حارثی بصری رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې تير شوی دی. (٥)

قوله: مَالِكٌ: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تير شوی دی. (٦)

---

[١](كشف الباری:١/ ٣٣)
[٢](كشف الباری: ٤/٨٠)
[٣](كشف الباری:١/٦٥٨)
[٤](كشف الباری:١/٦٣٧)
[٥](كشف الباری:٢/٨٠)
[٦](كشف الباری:١/٢٩٠)

قوله: ابن شهاب: دا راوی ابو بکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهره بن کلاب بن مره بن کعب بن لوئ الزهری رحمة الله علیه دي ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: أبوأمامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنیف رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[2]

قوله: ابن عبّاس: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوي دي. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحدیث الرابع کښې تیر شوی دی.[3]

قوله: خالد بن ولید: دا مشهور صحابی حضرت خالد بن الولید بن المغیره القرشی المخزومی سیف الله ﷺ دي. ددوئ حالات په کِتَابُ الجَنَائِزِ/بَابُ الرَّجُلِ یَنْعَی إِلَی أَهْلِ المَیِّتِ بِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[4]

تشریح: د باب دویم حدیث په کِتَابُ الأَطْعِمَةِ کښې تیر شوي دي[5]

قوله: الضَّبّ: الضَّبُّ د (ضاد په فتحې او د باء په تشدید سره) اردو کښې گوه یعنی خادمې ته وائی.[6]

گوه د چمچورکی پشان ځناور دي، او دا دچمچورکی نه غټ وی. او دا په زمکه کښې سوره کوی او په هغې کښې اوسیږی. خړ توروالی ته مائل رنګ یئ وی. او کله چې غټ شی نو ددې سینه زیړه شی. او دده دلکۍ اوږدوالی یو لویشت وی، او غوټداره اوزګه وی.[7] اودا څه عجیبه شان ځناور دي. علامه دمیری رحمة الله علیه ددې باره کښې لیکی چې دا تر اووه سوه کالو پورې ژوندي وی. اوبه نه څکی، صرف پرخه او یخې هوا باندې اکتفاء کوی. او په یخنۍ کښې د خپل غار یا سوړې نه نه رااوزی. او په څلویښتو ورځو کښې صرف یو ځاځکی متیازې کوی. او دده غاښونه بالکل نه اوزی.[8]

گوه یعنی خادمې حرامه ده که حلاله؟

د ائمه ثلاثه مذهب: دمالکیه، شوافع او حنابله په نزد د خادمې غوښه خوړل مباح دی.[9]

---

[1] (کشف الباري: ۳۲۶/۱)

[2] (کشف الباري: ۱۲۲/۲)

[3] (کشف الباري: ۴۳۵/۱)

[4] (کشف الباري: کِتَابُ الجَنَائِز/بَابُ الرَّجُلِ یَنْعَی إِلَی أَهْلِ المَیِّتِ بِنَفْسِه رقم الحدیث: ۱۲۴۶)

[5] (کشف الباري: کِتَابُ الأَطْعِمَة/بَابُ مَا کَانَ النَّبِيُّ صَلَّی اللهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لاَ یَأْکُلُ حَتَّی یُسَمَّی لَهُ، فَیَعْلَمَ مَا هُوَ)

[6] (القاموس الوحید: ص: ۹۵۸)

[7] (لسان العرب باب الضاد: ۸/۸، تاج العروس، فصل فی الضاد من باب الباء: ۳۴۳/۱)

[8] (حیوة الحیوان، باب الضاد المعجمة: ۴۲۵/۱، فتح الباري: ۸۲۷/۱۲، عمدة القاري: ۲۰۲/۲۱)

[9] (موسوعة الإمام الشافعي، کتاب الأطعمة، أکل الضب: ۵۶۶/۵، المجموع شرح المهذب، ....

د احنافو مذهب: د حضرات احناف په نزد د ګوه يعنی خادمی غوښه خوړل مکروه تحريمی دی. ([1])

البته احناف محدثينو کښې دحضرت امام طحاوی رحمة الله عليه په نزد سمسارۀ خوړل مباح دی.

چنانچه امام طحاوی رحمة الله عليه په شرح معانی الآثار کښې د ضب باره کښې د حلت روايات ذکر کولو نه پس فرمائی:

فثبت بتصحيح هذه الآثار أنه لابأس بأكل الضب وهو القول عندنا ([2])

د ائمه ثلاثه دليل: ائمه ثلاثه په حلت دضب باندې داحاديث باب نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ پخپله خادمی نه ده خوړلې، ليکن نورو يې دخوراك منع نه کړل.

چنانچه دې حضراتو ددې خبرې نه استدلال کړې دې چې د نبی کريم ﷺ په وړاندې دنورو خلقو غوښه خوړل، او د نبی کريم ﷺ په دې خاموشی اختيارول، د ګوه يعنی سمسارې د اباحت دليل دې. ځکه چې نبی کريم ﷺ به په باطل باندې خاموشه نه پاتې کيدلو. ([3])

د احنافو دلائل : حضرات احناف د ابوداؤد د عبدالرحمان بن شبل د روايت نه استدلال کوی:

«أَنَّ النبيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ» ([4])

نبی کريم ﷺ د خادمی خوړلو نه منع اوفرمائيله.

اګر چې علامه بيهقی دا حديث د اسماعيل بن عياش په وجه معلول ګرځولې دې. ([5])

ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د اسماعيل بن عياش د شاميين نه روايات مقبول دی. اودا حديث هغه د شاميينو نه روايت کوی. ([6])

.... كتاب الأطعمة :١٢/٩، فتح البارى:٨٢٧/١٢، إرشاد السارى: ٢٩٠/١٢، المدونة الكبرى كتاب الصيد: ٦٢/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الصيد، تحريم أكل ذى ناب من السباع: ٢٦٣/٤، المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٩/ ٣٣٦)

[1])(بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٣/٦، فتح القدير كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥١١/٩، المبسوط للسرخسى، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١، البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٣/٨، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٨/١١، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الثانى فى بيان ما يؤكل من الحيوان ومالا يؤكل: ٢٨٩/٥)

[2])(شرح معانى الأثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٨)

[3])(شرح النووى على الجامع الصحيح مسلمكِتَابُ الصَّيْدِوالذَّبَائِحِ بَابُ اباحة الأرنب:٢|١٥١،المغنى لإبن قدامة كتاب الصيد والذبائح:٣٣٦/٩، فتح البارى:٨٢٩/١٢)

[4])(سنن ابى داود كِتَاب الْأَطْعِمَة بَابٌ فِى أَكْلِ الضَّبِّ رقم الحديث: ٣٧٩٦، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكلَه ومالا يحلَ:٥٨٧/١٢)

[5])(السنن الكبرى للبيهقى، كِتَابُ الضحايا، بَاب ماجاء فى الضب رقم الحديث:١٩٤٢٨، ٩|٥٤٦ فتح البارى:٨٣٠/١٢

[6])(فتح البارى:٨٣٠/١٢)

چنانچه د حضرت يحيى بن معين رحمة الله عليه، حضرت امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه، حضرت على بن المدينى رحمة الله عليه، ددې ټولو حضراتو په نزد د اسماعيل بن عياش د شامیينو نه روايات مقبول دی.[1]
د امام بخاری رحمة الله عليه په نزد هم دشامیينونه ددوئ روايات مقبول دی.[2]

دويم دليل: د احنافو مستدل دويم روايت د حضرت عبدالرحمن بن حسنه دی. حضرت عبدالرحمان بن حسنه فرمائی چې مونږ په يو داسې علاقه کښې پراؤ واچولو کوم ځائې کښې چې خادمې زياتې وې، او مونږ ټول اوږی وو. نو مونږ خادمې پخه کړه، زمونږ کټوؤجوش وهلو چې په دې کښې نبی کريم ﷺ تشريف راوړو، نبی کريم ﷺ تپوس او کړو چې دا څه دی؟ مونږ ورته اوئيل چې دا خادمې ده. نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دبنی اسرائيلو څه خلق د ځناورو په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، او زه ويريږم چې هغوئ د خادمې په شکل کښې مسخ کړې شوی وو، نوکټوئې واړوی.[3]

همداشان امام محمد رحمة الله عليه په کتاب الآثار کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه نقل کړی دی چې هغوئ ته چا په تحفه کښې ضب ورکړو. هغوئ نبی کريم ﷺ نه ددې د خوراك باره کښې تپوس اوکړو، نو نبی کريم ﷺ هغه منع کړه، په دې کښې يو سائل راغلو، حضرت عائشه صديقه رضی الله عنهاهغه ته هم هغه ضب د خوراك دپاره ورکول اوغوښتل، نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل:

أتطعمينه مالاتأكلين، کوم څيز چې ته پخپله نه خورې نو (سائل) ته خوراك دپاره ورکوې؟

امام محمد رحمة الله عليه فرمائی: **وبه نأخذ وهو قول أبي حنيفة.**[4]

چونکه دواړوه قسمه روايات موجود دی. په دې قائلين د حلت دضب ددې روايتونو باره کښې فرمائی چې دا روايات په ابتداء باندې محمول دی. اول اول کښې نبی کريم ﷺ د خادمې خوراك نه منع اوفرمائيله. بيا نبی کريم ﷺ توقف اوکړو، يعنی نه يې د خادمې د خوراك حکم اوکړو او نه يې ددې نه منع اوفرمائيله. او بيا چې کله نبی کريم ﷺ ته معلومه شوه چې کومو خلقو لره الله تعالى په طور د عذاب مسخ کوی نو دهغوئ نسل نه زياتيږی. نو نبی کريم ﷺ د خادمې د خوراك اجازت ورکړو.

ليکن نبی کريم ﷺ د طبعی کرکې په وجه اونه خوړو. نو خادمې خوړل جائز دی. ليکن څوك چې خادمې خوړل نه خوښوی نو دهغوئ دپاره ددې خوراك مکروه تنزيهی دې.[5]

---

[1] (تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ٥٨٤، ٣٢٤/١، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ٤٧٢، ١٧٦/٣)

[2] (التاريخ الكبير للبخارى رقم الترجمة: ١١٦٩، ٣٧٠/١)

[3] (شرح معانى الآثار كتاب الصيد، باب أكل الضب:٢|٣٤٥، البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل:٥٨٧/١١، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح والصيود:١٨٥/٦)

[4] (كتاب الآثار للإمام محمد كتاب الأطعمة باب مايكره من أكل لحوم السباع وألبان الحمر: رقم الحديث: ٨٢٦، ٢|٧٨٣، دارالسلام)

[5] (فتح البارى:٨٣١/١٢)

او حضرات احناف د حلت والا روايات په ابتداء باندې محمول کوي اود نهي والا رواياتو لره دهغې دپاره ناسخ ګرځوي.[1]
او دويمه وجه داده چې کله په حلت او حرمت کښې تعارض وی نو ترجيح به حرمت ته ورکولې کيږي. په دې وجه به د خادمي باره کښې د حرمت والا رواياتوته ترجيح کولې وی.[2]

قوله: عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
حضرت خالد بن وليد ﷺ دنبی کريم ﷺ سره دحضرت ميمونه رضی الله عنها کور ته داخل شو.
حضرت خالد ﷺ د ام المؤمنين ميمونه کور ته د نبی کريم ﷺ خکه سره داخل شو چې حضرت ميمونه ﷺ د حضرت خالد بن وليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.[3]
چنانچه د مسلم شريف په روايت کښې دا صراحت موجود دی چې حضرت ميمونه رضی الله عنها دحضرت خالدبن الوليد او حضرت ابن عباس ﷺ ترور وه.
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ: سَيْفُ اللَّهِ، أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ خَالَتُهُ وَخَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ،[4]

قوله: بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ: محنوذ باب ضرب نه دې، په اور يا ګرم کاڼړی باندې وريتول، محنوذ، وريت شوې.[5]

قوله: فَقَالَ بَعْضُ النِّسْوَةِ: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دې زوجة مطهره اول اراده اوکړه چې بل څوك نبی کريم ﷺ ته اووائی چې دا خادمي ده، خو هرکله چې نور چا ورته اونه وئيل نو زر يئ پخپله نبی کريم ﷺ ته اووئيل.[6]
او نبی کريم ﷺ ته چې کومې زوجه مطهره وئيلی وو هغه حضرت ميمونه رضی الله عنها وه.
دمسلم شريف روايت کښې د حضرت ميمونه صراحت شته دې. فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْكُلَ، قَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ:
کله چې نبی کريم ﷺ د ضب خوړلو اراده اوفرمائيله نو حضرت ميمونه رضی الله عنها ورته

---

[1] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم: ٤٠/٨. المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١. البحرالرئق كتاب الذبائح، فصل فيما يحل ولا يحل: ٣١٤/٨. البناية شرح الهداية، كتاب الذبائح فصل فيما يحل أكله ومالا يحل: ٥٨٨/١١. إعلاء السنن كتاب الذبائح باب حل الأرنب: ١٥٩/١٧)
[2] (الاشباه والنظائر، القاعدة الثانية: ١|٣٠٢. ادراا القرآن المبسوط للسرخسي، كتاب الصيد: ٢٥٤/١١.)
[3] (السيرة الحلبية: ٣|٣٢٣. الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨|١٣٧)
[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح، باب إباحة الضب: ١٥١/٢)
[5] (لسان العرب باب الحاء: ٣٥٦/٣. النهاية لابن أثير حرف الحاء: ١|٤٤٢)
[6] (فتح الباری: ٨٢٩/١٢)

اووئيل چې دا د خادمې غوښه ده. نو نبى كريم ﷺ لاس راښكلو.[١]

قوله: وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِ قَوْمِي: أَرْضِ قَوْمِي نه مراد يا خو د قريش زمكه ده يا دنبى كريم ﷺ د رضاعى مور حضرت حليمه سعد په قبيله ده.[٢]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې ځينې حضراتو په دې اووئيل چې په حجاز كښې خو ضب شته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب وركړو چې أَرْضِ قَوْمِي نه مراد ټول حجاز نه دې بلكه صرف قريش ترې مراددى. لهذا دمكې او ددې دچاپير چل نه به د ضب نفى خاص وى.[٣]

دا روايت د مسند ابن عباس دې اوكه د مسند خالد بن وليد؟: دا روايت د مسند ابن عباس ؓ دې كه د مسند خالد بن وليد ؓ، ځينې رواياتو كښې حضرت ابن عباس ؓ دحضرت خالد بن وليد ؓ نه روايت كوى. لكه څنګه چې حديث باب كښې دى.

او ځينې رواياتو كښې دى: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٤] يعنى زه او خالد بن الوليد د نبى كريم ﷺ سره دحضرت ميمونه رضى الله عنها كور نه داخل شو.

او ځينې رواياتو كښې دى: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ بِضَبَّيْنِ[٥] يعنى حضور ﷺ ته دوه وريتې شوې خادمې راوړې شوې او مونږ دحضرت ميمونه رضى الله عنها په كور كښې وو.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې په ټولو رواياتو كښې په تطبيق داشان وى چې حضرت ابن عباس ؓ دخپل ترور ميمونې رضى الله عنها كره وو، او د خادمې باره كښې تپوس كوؤنكې حضرت خالد بن الوليد ؓ وو، څكه حضرت ابن عباس ؓ اكثر د حضرت خالد بن الوليد نه روايت كوى.[٦]

دترجمة الباب سره مناسبت: دترجمة الباب سره مناسبت دې په اعتبار سره دې چې په ترجمة الباب كښې ابهام دى چې ضب حلال دې كه حرام؟ نو اول حديث كښې ولا احرمه سره ابهام ختم شو چې ضب حلال دې.[٧]

د دويم حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[٨]

---

[١] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٤٠)

[٢] (مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ٨/٤٠)

[٣] (فتح البارى: ١٢/٨٢٩)

[٤] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٤)

[٥] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الصيد والذبائح،باب إباحة أكل الضب: رقم الحديث: ٥٠٣٧)

[٦] (فتح البارى: ١٢/٨٢٨)

[٧] (عمدة القارى: ٢١/٢٠٢)

[٨] (عمدة القارى: ٢١/٢٠٣)

۳۴- بَابُ إِذَا وَقَعَتِ الفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ الجَامِدِ أَوِ الذَّائِبِ

حديث نمبر ۵۲۱۸ تا ۵۲۲۰

۵۵۳۸- حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُحَدِّثُهُ: عَنْ مَيْمُونَةَ: أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: مَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ إِلَّا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ مِرَارًا"

ترجمه: اول روايت د حضرت ميمونه رضى الله عنهادې، فرمائى چې يو منږك په تيلو كښې پريوتو، نو نبى كريم ﷺ نه ددې باره كښې تپوس اوشو، نو حضور ﷺ اوفرمائيل چې منږك او ددې سره ګيرچاپيره غوړى رااوباسى او هغه غوزار كړئى، اوباقى غوړى اوخورئى.
دسفيان بن عيينه نه تپوس اوشو چې معمر دا حديث پاك زهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل كړې دې نوسفيان اووئيل چې ما داحديث پاك د زهرى نه، عبيد الله عن ابن عباس طريق سره آوريدلې دې. او په دې طريق مې دير خل آوريدلې دې.

۵۵۳۹- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ، وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ، الفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ، فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ، ثُمَّ أُكِلَ» عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

دويم حديث پاك د حضرت ابن شهاب زهرى رحمة الله عليه نه د هغه ځناور متعلق دې كوم چې زيتونو او غوړو كښې پريوزى او مرشى، او هغه غوړى وغيره جامد يا مائع وى، او كوم ځناور چې په كښې غوزار شوې وى هغه منږك وى يا ددې نه علاوه څه بل ځناور وى، دې باره كښې روايت كوى چې مونږ ته خبر ملاؤ شوې دې چې نبى كريم ﷺ د هغه منږك د غورزولو حكم كړې دې كوم چې په غوړو كښې غوزار شوې وى، بيا ددې منږك نه چې ګيرچاپيره نزدې كوم غوړى دى د هغې د غورزولو حكم يې كړې دې، چنانچه هغه غوړى اوغورزولې شو، بيا (باقى) غوړى اوخوړلې شو.

۵۵۴۰- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَأْرَةٍ سَقَطَتْ فِي سَمْنٍ، فَقَالَ: «أَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ»

دريم حديث د حضرت ميمونه رضى الله عنها دې، فرمائى چې د نبى كريم ﷺ نه د هغه منږك باره كښې تپوس اوشو كوم چې په غوړو كښې غوزار شى او مړ شى، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې دا منږك او ددې نه ګيرچاپيره غوړى اوغورزوئى، او باقى اوخورئى.

تراجم رجال:

قوله: الحُمَيْدِيُّ: دا راوی ابوبکر عبدالله بن الزبیر بن عیسی القرشی الاسدی الحمیدی المکی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (١)

قوله: سُفْيَانُ: دا راوی ابو محمد سفیان بن عیینه بن میمون الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (٢)

قوله: الزُّهْرِي: دا راوی ابوبکر محمد بن مسلم بن عبیدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهره، الزهری المدنی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی. (٣)

قوله: عُبَيْدَ اللَّهِ: دا راوی عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (٤)

قوله: ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، د نبی کریم ﷺ د ترهٔ خوې دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ الحديث الرابع کښې تیر شوی دی. (٥)

قوله: ميمونة: دا راویه ام المؤمنین حضرت میمونه بنت الحارث رضی الله عنها ده ددوئ تفصیلی حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (٦)

قوله: مَعْمَرٌ: دا راوی ابو عروه معمر بن راشد ازدی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (٧)

قوله: سعيد بن المسيب: دامام التابعین، فقیه الفقهاء حضرت سعید بن المسیب بن حزن قرشی مخزومی رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شویدی. (٨)

قوله: أبوهريرة: دا راوی جلیل القدر صحابی حضرت ابوهریره ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی. (٩)

---

[1] (کشف الباری: ٢٣٧/١)
[2] (کشف الباری: ٢٣٨/١)
[3] (کشف الباری: ٣٢٦/١)
[4] (کشف الباری: ٤۶۶/١)
[5] (کشف الباری: ٤٣٥/١)
[6] (کشف الباری: ٤٢٠/٤)
[7] (کشف الباری: ٤۶٥/٣)
[8] (کشف الباری: ١٥٩/٢)
[9] (کشف الباری: ۶٥٩/١)

عبدان دا د هغوئ لقب دې. نوم يې عبدالله بن عثمان بن جبله دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عبدالله بن المبارك: دا راوی ابو عبدالرحمان عبدالله بن مبارك بن واضح الحنظلی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۲)

قوله: یونس: دا راوی یونس یزید بن ابی النجاد ایلی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: مالك: دا امام مالك بن انس بن ابی عامر الاصبحی المدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په بدء الوحي کښې تیر شوی دی. (۴)

تشريح: د باب درې واړه حدیثونه په كتاب الوضوء/باب ما یقع من النجاسات في السمن والماء کښې تیر شوی دی. (۵)

دداسې غوړو وغیره حکم چې په هغې کښې منږک پریوزی: په غوړو کښې که منږك وغیره مړشی، نو که هغه غوړی چکه یعنی جامد نه وی، مائع وی او ویلې شوی وی، نو داسې صورت کښې به داکثرو علماء کرامو په نزد هغه غوړی نجس وی. د هغې خوراك درست نه دې. او که جامد وی نو د منږك راویستلو نه پس ددې نه ګیر چاپیره غوړی دې اوویستلې شی اوباقی استعمالولې شی. (۶) د شیرې او شهدو وغیره هم دا حکم دې.

حدیث باب کښې دسمن جامد حکم بیان کړې شوې دې. حضرات محدثینو د وما حولها نه استدلال کړې دې اوفرمائی چې ددې نه مراد سمن جامد دې. ځکه چې ماحول په سمن جامد کښې متعین کولې شی. په سمن مائع کښې د ماحول تعیین نه شی کیدې. (۷)

خینې حضرات په سمن جامد او مائع کښې فرق نه کوی، هغوئی وائی چې حدیث باب کښې

---

(۱) (كشف البارى: ۱/۴۶۱)

(۲) (كشف البارى: ۱/۴۶۲)

(۳) (كشف البارى: ۱/ ۴۶۳)

(۴) (كشف البارى: ۱/۲۹۰)

(۵) (كشف البارى كتاب الوضوء /باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء رقم الحديث: ۲۳۵)

(۶) (البحرالرئق كتاب الطهارة باب الأنجاس: ۱/ ۴۰۴، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۰۴، شرح الزرقانى كتاب الجامع، باب ما جاء في الفارة تقع في السمن رقم الحديث: ۴/ ۳۷۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الجامع باب ما جاء في الفارة تقع في السمن رقم الحديث: ۱۷۶۰، ۹/ ۴۴۷، أحكام القرآن لابن العربى سورة فرقان: ۴۸، ۳/ ۴۴۲، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ۹/ ۳۸، فتح البارى: ۱۲/ ۸۲۶، التوضيح: ۲۶/ ۵۴۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/ ۳۳۹)

(۷) (فتح البارى: ۱۲/ ۸۳۵، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۰۴، إرشاد السارى: ۱۲/ ۲۹۲، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الجامع باب ما جاء في الفارة تقع في السمن رقم الحديث: ۹/ ۴۴۷)

مطلقا «اَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوهُ» فرمائیلي شوي دی، لهذا سمن مائع به هم د مَاحَوْلَ (گیرچاپیره غوړو) لره په راویستلو سره پاکیږي. (۱)
لیکن جمهور حضرات فرمائی چې حدیث باب کښې د سمن جامد حکم بیان کړې شوې دې.
او ددې دلیل د حضرت ابوهریره ﷺ روایت دې کوم کښې چې تصریح کړې شوې ده، په هغې کښې دی:
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ» (۲)
یعنی کله چې منږك غوړو کښې پریوزي، نو که هغه غوړي جامد وی نو دا منږك او ددې گیرچاپیره غوړي اوغورزوئی او که غوړي مائع وی نو دې ته نزدې هم مه ورځی.
په دې کښې د جامد او مائع فرق واضح طور سره بیان شو هدي.
جامد غوړو کښې به گیرچاپیره نه څومره غوړي ویستلې شي؟: جامد غوړو کښې دمنږك پریوتلو په صورت کښې ددې نه گیر چاپیره به څومره غوړي ویستلې شی، دې سلسله کښې څه مخصوص مقدار منقول نه دې.بلکه د مبتلی به رائې باندې منحصر دی. هغه چې څومره مناسب گڼړی په خپله خوښه هم هغه هومره ویستلې شي.
البته عبدالرزاق د حضرت عطاء رحمة الله علیه نه یو مرسل روایت نقل کړې دې چې دیو کف(یعنی تلې) په مقدار دې اوباسی. (۳)
دامام بخاری رحمة الله علیه مسلک: امام بخاری رحمة الله علیه چونکه ترجمة الباب کښې سمن جامد او ذائب دواړه ذکر کړی دی.په دې و جه ځینې حضراتو اووئیل چې دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد جامد او ذائب په یو حکم کښې دی. او هغه دا چې نجاست پریوتلو سره به غوړي ناپاکه نه وی. که هغه جامد وی او که مائع وی. (۴)
حضرت مولانا شاه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه اصل کښې په نجاست جامده او مائعه کښې فرق کول غواړی. که نجاست جامده پریوتو نو غوړي بهٔ ناپاك نه وی، که جامد وی او که مائع. او که نجاست مائعه پریوتو نو غوړي به نجس وی، چنانچه منږك پریوتو سره به غوړي نجس نه وی، ځکه چې هغه نجس جامد دې. (۵)

---

(۱)(عمدة القاری:۲۱/۲۰۴)
(۲)(سنن ابی داؤد کتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸۴۱، شرح الزرقانی کتاب الجامع،باب ماجاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحدیث:۱۸۱، ۴/۳۷۸، المغنی لابن قدامة کتاب الصيدوالذبائح:۹/۳۳۹)
(۳)(المصنف لعبدالرزاق کتاب الطهارة باب الفارة تموت فی الودک رقم الحدیث: ۲۸۳، ۱/۶۶، فتح الباری:۱۲/۸۳۵ عمدة القاری:۲۱/۲۰۵)
(۴)(فیض الباری:۵/۶۶۸)
(۵)(فیض الباری:۵/۶۶۸)

خيني شراح حضرات فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه مسلك د جمهورو مطابق دې امام بخاري رحمة الله عليه په ترجمة الباب كښې سمن جامد او ذائب دواړه ذكر كړې دي. دحديث باب نه صرف دسمن جامد حكم معلوم شو. (ځكه چې هغه هم د سمن جامد متعلق دې) چې په دې كښې كه نجاست پريوزي نو غوړي به نجس نه وي، ماحول لرې كولو نه پس غوړي خوړلې شي. ددې مفهوم مخالف دادې چې كه هغه غوړي مائع وي نود نجاست په پريوتو سره به نجس شي، گويا كه امام بخاري رحمة الله عليه دحديث دمنطوق نه دترجمة الباب د سمن جامد والا جزء ثابت كړو. اود حديث دمفهوم نه يې د دويم جز دسمن مائع حكم د جمهورو مطابق ثابت كړو. ([1])

سمن مائع كښې د نجاست دپريوتو نه پس ددې نه د انتفاع حكم: سمن مائع (ويلې شوي غوړو) كښې كه منږك پريوزي نو هغه د جمهورو په نزد ناپاكيږي. ليكن په دې كښې اختلاف دې چې دې غوړو نه څه فائده اخستلې شي كه نه ؟

د امام احمد رحمة الله عليه مذهب: د امام احمد رحمة الله عليه ديو روايت مطابق داسې غوړو نه هيڅ قسمه فائده اخستل جائز نه دي.

او دويم روايت دادې چې داسې غوړو سره مشال وغيره بللولې شي. ليكن هر هغه انتفاع چې په هغې كښې دې نجس غوړو سره د انسان د نجس كيدو (يعني دې غوړو سره دانسان د ملوث كيدو) ويره وي نو داسې انتفاع جائز نه ده. ([2])

دليل: دامام احمد رحمة الله عليه دليل د سنن ابى داؤد حديث دې، په هغې كښې دي:

قوله: وان كان مائعا فلاتقربوه. كه غوړي مائع وي نو دې ته نزدې هم مه ورځئ. ([3])

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد دداسې غوړو نه دخوراك نه علاوه هر قسمه انتفاع حاصلول جائز دي. ([4])

دليل: د جمهورو حضراتو دليل يو بل حديث دې كوم كښې چې نبى كريم ﷺ دداسې غوړو نه د خوراك نه علاوه د هر قسم انتفاع اخستلو اجازت وركړې دې.

چنانچه دحضرت ابن عمر رضي الله عنه نه روايت دې چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ان كان السمن مائعا انتفعوا به ولا تاكلوه.([5]) كه چرته داغوړي ويلې شوي وي نو ددې نه نفع پورته كړئ خو دا

---

[1])(شرح الكرماني ۲۰/۱۱۴، لا مع الدراري، ۹/۴۲۱)

[2])(المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۹/۳۴۰)

[3])(سنن ابى داؤدكتاب الأطعمة بَابٌ فِي الْفَأرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸۴۲، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِى السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲۴۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح. باب ما يحل اكله ومَا يحرم الفصل الأول: ۸/۴۷)

[4])(فتح البارى: ۱۲/۸۳۶ إرشاد السارى، ۱۲/۲۹۳، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِي السَّمْنِ وَالمَاءِ: ۳|۲۴۱)

[5])(السّنن الكبرى للإمام البيهقى جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الإستصباح به، ۹/۵۹۴ فتح البارى: ۱۲/۸۳۶ إرشاد السارى: ۱۲/۲۹۳)

خورئی مه.

د امام احمد رحمة الله عليه ددليل جواب: د امام احمد رحمة الله عليه ددليل جواب جمهور حضرات دا ورکوی چې په حديث کښې د فَلَا تَقْرَبُوهُ نه للاکل مراد دی.يعنی د خوراك نه ممانعت دې.دانتفاع نه نه.[1] څنګه چې دحضرت ابن عمر ﷺ په روايت کښې دداسې غوړو نه د انتفاع صراحتا اجازت دې.

انتفاع کښې د جمهور حضراتو خپلو کښې اختلاف: بيا په دې خبره کښې د جمهور حضراتو خپل مينځ کښې اختلاف دې چې دداسې غوړو نه څنګه انتفاع حاصلولې شى؟

د مالکيه او شوافعو مذهب: د مالکيه او شوافعو په نزد داسې غوړی په صابن وغيره کښې استعمالول درست دی. خو دداسې غوړو بيع کول درست نه دی.[2]

هم داشان دحنابله په نزد هم دداسې غوړو بيع درست نه ده.[3]

دليل: امام مالك رحمة الله عليه او امام شافعی رحمة الله عليه دهغه روايت نه استدلال کوی کوم کښې چې نبی کريم ﷺ فرمائی: لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها إن الله عزوجل !إذا حرم أكل شئ حرم ثمنه.[4]

الله تعالى په يهوديانو باندې لعنت کړې دې، څکه چې کله په هغوئ باندې وازګه حرامه کړې شوه نو هغوئ به وازګه خرڅوله، او دهغې قيمت به يې خوړلو، او کله چې الله تعالى يو څيز حرام ګرځوی نو دهغې قيمت هم حراموی.

او چونکه دداسې غوړو خوړل درست نه دی نو دهغې بيع به هم درست نه وی.[5]

د احنافو مذهب: د حضرات احنافو په نزد د خوراك نه علاوه دداسې قسمه غوړو نه هر قسم انتفاع جائز ده. چنانچه دداسې غوړو بيع هم درست ده. خو په دې شرط چې مشتری ته دا اووائی چې دا نجس دی.[6]

دليل: حضرات احناف د ابن عمر ﷺ دحديث نه استدلال کوی. په هغې کښې دی چې: ان كان

---

[1](عمدة القاری كتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِى السَّمْنِ وَالمَاءِ:۳|۲٤۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم الفصل الأول: ۴۷/۸)

[2](المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن رقم الحديث: ۴۴۹/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۳۸/۹، التوضيح: ۵۵۰/۲۶، إرشاد السارى: ۲۹۳/۱۲)

[3](المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۴۰/۹)

[4](مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۶۷۸، ۱|۷۵٤)

[5](المنتقى شرح مؤطاامام مالک، كتاب الجامع باب ما جاء فی الفارة تقع فی السمن: ۴۵۰/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۴۰/۹)

[6](عمدة القاری كتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِى السَّمْنِ وَالمَاءِ:۳|۲٤۱، مرقاة المفاتيح، كتاب الصيد والذبائح، باب ما يحل أكله وما يحرم : ۴۷/۸)

السمن مائعا انتفعوا به ولا تأكلوه.([1]) يعنى د ويلى شوؤ غوړو نه چې نجس شوی وی، سوا د خوراك نه د انتفاع اجازت ورکړې دې. اوداسې غوړی خرڅول هم په انتفاع كښې داخل دی. لهذا خرڅول هم جائز دی. ([2])

د امام مالک رحمة الله عليه او د امام شافعي رحمة الله عليه ددليل جواب: كوم روايت چې امام مالك رحمة الله عليه او امام شافعي رحمة الله عليه په طور داستدلال پيش كړې دې. احناف حضرات دهغې جواب وركوى، چې په دې حديث كښې د نجس لعنيه حكم وركړې شوې. او مذكوره غوړى نجس لعنيه نه دى. ([3])

او دويم دا چې په يهودو باندې الله تعالى وازګه بالكل حرامه كړې وه. او د هر قسمه انتفاع نه يې منع فرمائيلې وه. او داسې غوړى چې په هغې كښې ميته پريوتې وى، دهغې نه د انتفاع كولو اجازت وركړې شو. نو دا په دې دلالت كوى چې داسې غوړونه هر قسمه انتفاع جائز ده. سوا دخوراك نه. ([4])

مسئله: كه په ويلې شوې تيلو، غوړو يا شهدو وغيره كښې نجاست پريوتو سره هغه نجس شو نو ددې د پاكولو طريقه داده چې په غوړو، شهدو وغيره كښې دهغې دمقدار برابر اوبه واچولې شى او ۳وخوتكولې شى، او كله چې اوبه اوچې شى نو بيا دې هم هغه هومره په كښې اوبه واچولې شى، داشان دې درې ځل اوكړى نو هغه غوړى او شهد وغيره به پاك شى. او دويمه طريقه داده چې غوړو وغيره كښې د غوړو په مقدار دې اوبه واچولې شى او په اور دې پاخه كړې شى، نو غوړى بهٔ سرته راشى، دې نه پس دې غوړى پورته كړې شى، داشان دې درې ځل اوكړى. ([5])

قوله: قِيلَ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يُحَدِّثُهُ: حديث باب سفيان بن عيينه د زهرى عن عبيد الله عن ابن عباس په طريق سره نقل كړې دې. چا د سفيان بن عيينه نه تپوس اوكړو چې معمر دا حديث د زهرى عن سعيدبن المسيب عن ابى هريره په طريق سره نقل كړې دې، نوسفيان اووئيل چې ما دا حديث د زهرى نه دعبيد الله عن ابن عباس په طريق اؤريدلې دې. اوپه دې طريق مې ځوځل آؤريدلې دې.

د معمر طريق امام ابوداؤد موصولا نقل كړې دې. ([6])

---

[1](السنن الكبرى للإمام البيهقى جماع أبواب مالا يحل أكله ومالا يجوز باب من أباح الإستصباح به: ۵۹٤/۹)

[2](عمدة القارى:۲٤۱/۲۱)

[3](عمدة القارى:۲٤۱/۲۱)

[4](عمدة القارى:۲٤۱/۲۱)

[5](الدرمع الرد كتاب الطهارة باب الأنجاس مطلب فى تطهير الدهن والعسل: ۲٤۵/۱، فتح القدير كتاب الطهارات، باب الأنجاس وتطهير:۲۰۹/۱، البحر الرائق كتاب الطهارة، باب الأنجاس: ٤۱۱/۱، عمدة القارى كِتَابُ الوُضُوء /بَابُ مَا يَقَعُ مِنَ النَّجَاسَاتِ فِى السَّمْنِ وَالمَاء:۳|۲٤۲)

[6](سننِ ابى داؤد كتاب الأطعمة بَابٌ فِى الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِى السَّمْنِ رقم الحديث: ۳۸٤۲، فتح البارى:۸۳٤/۱۲، عمدة القارى:۲۰۵/۲۱)

امام ترمذی رحمة الله علیه د امام بخاری رحمة الله علیه نه نقل کړي دي چې د معمر طریق درست نه دي[1] لیکن ذهلی فرمائی چې دواړه طریق صحیح دی.[2]

د احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت: د احادیثو دترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.[3]

۳۵-بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ

حدیث نمر: ۵۲۲۱، ۵۲۲۲

۵۵۴۱- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تُعْلَمَ الصُّورَةُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ» تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا العَنْقَزِيُّ، عَنْ حَنْظَلَةَ، وَقَالَ: «تُضْرَبُ الصُّورَةُ»

ترجمه: حضرت سالم د حضرت ابن عمر ﷺ نه روایت کوی: چې هغه به په مخ باندې نخښه لګولو لره مکروه ګنړل.او حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی: چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې ده.

۵۵۴۲- حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي يُحَنِّكُهُ، وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ، «فَرَأَيْتُهُ يَسِمُ شَاةً - حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا»

حضرت انس ﷺ نه روایت دي چې ما خپل رور دتحنیك دپاره د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر کړو، او نبی کریم ﷺ د خپلو اوښانو په خائې (باړه)کښې وو، نو ما نبی کریم ﷺ اولیدل چې په چیلۍ باندې يئ داغ لګولو ، د راوی بیان دي چې زما خیال دې چې هغوئ دا هم اووئیل چې دهغې په غوږونو کښې يئ داغ لګولو.

تراجم رجال:

عبیدالله بن موسی: دا راوی عبیدالله بن موسی عبسی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[4]

حنظلة: حنظله بن ابی سفیان بن عبدالرحمن بن صفوان جمحی قرشی مکی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[5]

قوله: سالم: دا راوی ابو عمریا ابوعبدالله سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب قرشی عدوی مدنی رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کِتَابُ العِلْمِ/بَابُ الحَيَاءِ من الإيمان کښې تیر شوی

[1](سنن الترمذی کتاب الاطعمة باب ماجاء فی الفارة تموت فی السمن رقم الحدیث:۱۷۹۸. فتح الباری:۸۳۴/۱۲ عمدة القاری:۲۰۵/۲۱)

[2](فتح الباری:۸۳۴/۱۲ عمدة القاری:۲۰۵/۲۱)

[3](عمدة القاری:۲۰۴/۲۱، ۲۰۵، ۲۰۶)

[4](کشف الباری: ۶۳۶/۱)

[5](کشف الباری: ۶۳۶/۱)

دی.(۱)

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئي حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دي، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تیر شوی دی.(۲)

قوله: قتیبة: دا راوی شیخ الاسلام روایة الاسلام ابو رجاء قتیبة بن سعد بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دي، ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ بَابُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ مِنَ الإِسْلاَمِ کښې تیر شوی دی.(۳)

العنقزی: دا راوی عمرو بن محمد العنقزی ابوسعید القرشی الکوفي رحمة الله علیه دي(۴)، عنقزي د عین په فتحې اود نون په سکون او دقاف په فتحې سره.(۵) دعنقز طرفته منسوب دي، دا یو خوشبودار وابنه ته وائی، چونکه دوئ به وابنه خرڅول ځکه نسبت شوې دې.(۶)

قوله: اساتذه: دوئ د حضرت عیسی بن طهمان رحمة الله علیه، حنظلة بن ابی سفیان رحمة الله علیه، یونس بن ابی اسحاق رحمة الله علیه، امام ابوحنیفه رحمة الله علیه، ابن جریج رحمة الله علیه، اسرائیل رحمة الله علیه، سفیان ثوری رحمة الله علیه نه روایت کوی.(۷)

تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی ددوئ ځامن حسین او قاسم او قتیبه، اسحاق بن راهویه او علی بن المدینی حضرات دی.(۸)

دحضرات محدثینو دهغوئ باره کښې رائې:

امام احمد رحمة الله علیه او امام نسائی رحمة الله علیه ددوئ توثیق کړې دې.(۹)

علامه ذهبی رحمة الله علیه او حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم دوئ ته ثقه وئیلی دی.(۱۰)

حضرت ابن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: لیس به بأس(۱۱)

---

(۱)(کشف الباری:۱۲۸/۲)

(۲)(کشف الباری:۶۳۷/۱)

(۳)(کشف الباری:۱۸۹/۲)

(۴)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۳۴۵/۵، تقریب التهذیب رقم الترجمة:۱۵۸، ۹۸/۸،الکاشف رقم الترجمة:۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، الجرح والتعدیل رقم الحدیث:۱۴۵۰، ۳۷۴/۶، التقریب رقم الترجمة:۵۱۲۴ ۷۴۵/۱، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۰/۲۲)

(۵)(التقریب: ۱|۷۴۵)

(۶)(کتاب الثقات لابن حبان ر:۳۴۵/۵، تقذیب التهذیب :۹۸/۸، تهذیب الکمال:۲۲۱/۲۲)

(۷)(تقذیب التهذیب :۹۸/۸، الجرح والتعدیل:۳۳۹/۶، تهذیب الکمال:۲۲۱/۲۲)

(۸)(تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۹۸/۸، تهذیب الکمال،رقم الترجمة: ۲۲۱/۲۲)

(۹)(تهذیب التهذیب :۹۸/۸، تهذیب الکمال:۲۲۲/۲۲)

(۱۰)(الکاشف رقم الترجمة: ۴۲۷۸، ۳۲۹/۲، التقریب رقم الترجمة: ۵۱۲۴، ۷۴۵/۱)

(۱۱)(تهذیب التهذیب:۱۵۸، ۹۸/۸، تهذیب الکمال الجرح والتعدیل رقم الترجمة:۱۴۵۰، ۳۴۰/۶ تهذیب الکمال: رقم الترجمة: ۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

ابن حبان دوئ په كتاب الثقات كښې ذكر كړې دی. [1]

تاريخ وفات: دوئ په ۱۹۹ هجرئ كښې وفات شو. [2]

قوله: أَبُو الوَلِيدِ: دا مشهور محدث امام أبو الوليد هشام بن عبد الملك باهلی طيالسی رحمه الله دی. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الايمان تير شوی دی. [3]

قوله: شُعْبَةُ: دا امير المؤمنين فی الحديث شعبه بن الحجاج بن الوردعتكی واسطی بصری رحمه الله دی. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوی دی. [4]

قوله: هِشَامٍ: دا راوی هشام بن زيد بن انس بن مالك رحمة الله عليه دی، ددوئ حالات په كِتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ كښې تير شوی دی. [5]

تشريح:

قوله: الوَسْمِ وَالعَلَمِ: وَسْم د واؤ په فتحې او د سين په سكون سره، او عَلَم د عين او لام په فتحې سره، دواړه په يو معنی دی. يعنی علامت او نخښه.

البته وَسْم هغه علامت ته وئيلې كيږی كوم چې ښناورلره داغولو سره لګولې كيږی. [6]

او عَلَم مطلقا نښنخې او علامت ته وئيلې كيږی. [7]

او ترجمة الباب كښې د العلم عطف په الوسم باندې عطف العام على الخاص شو. [8]

قوله: الصُّورَةَ: د صورة نه وجه (مخ) ترې مراد دی. [9]

دښناور وغيره په مخ د داغ لګولو حكم: وسم فی الوجه، د ښناوروغيره په مخ داغ لګول بالاجماع منهی عنه دی. [10]

---

[1] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۵۳۶، ۲۴۵/۵، تهذيب التهذيب: ۹۹/۸، تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۴۴۴۴، ۲۲۲/۲۲)

[2] (كتاب الثقات لابن حبان:۳۴۶/۵، تهذيب التهذيب : ۹۹/۸، تهذيب الكمال: ۲۲۲/۲۲، الكاشف: ۳۲۹/۲)

[3] (كشف البارى:۳۸/۲)

[4] (كشف البارى: ۶۷۸/۱)

[5] (كشف البارى: كتَابُ الهِبَةِ وَفَضْلِهَا وَالتَّحْرِيضِ عَلَيْهَا/بَابُ قَبُول هَدِيَّة الصَّيْد (رقم الحديث-۲۵۷۲)

[6] (لسان العرب بابَ الواوَ: ۳۰۱/۱۵، النهايةَ لابن أثير حرفالواوَ: ۸۴۹/۵، تاج العروس، فصل الواو من باب الميم: ۹۲/۹)

[7] (لسان العرب باب العين:۳۷۳/۹، تاج العروس فصل العين من باب الجميم:۲۰۶/۸)

[8] (فتح البارى:۸۳۷/۱۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[9] (شرح الكرمانى:۱۱۵/۲۰، فتح البارى:۸۳۶/۱۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

[10] (شرح النووى على الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲۰۳/۲، عمدة القارى:۲۰۶/۲۱)

دمسلم شریف په روایت کښې دي:
«نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ، وَعَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ» (۱)
نبی کریم ﷺ په مخ وهلو او په مخ باندې دداغ لګولو نه منع فرمائیلې ده.
داشان بل یو وایت کښې دي چې نبی کریمﷺ دیو خره په خوا تیر شو، څه ګوری چې د هغه په مخ باندې چا داغ لګولې دې او یو نښان یې پرې جوړکړې دې، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل «لَعَنَ اللهُ الَّذِي وَسَمَهُ» (۲) الله تعالی دې په هغه چا لعنت اوکړی چا چې په ده باندې داغ لګولې دې.
د مخ نه علاوه د څناور د بدن په نورو حصو باندې د داغ لګولو حکم: د مخ نه علاوه دبدن په نورو حصو باندې څناور داغل چې نورو څناورو کښې يې پیژندګلو پیدا شي، دا داغل جائز دی.(۳)
اګر چې شراح حدیث علامه کرمانی رحمة الله علیه، علامه نووی رحمة الله علیه، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه، علامه قسطلانی رحمة الله علیه، وغیره حضرات احنافو طرف ته د کراهتن قول منسوب کړې دې یعنی دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد د څناورد مخ نه علاوه د بدن په نوره حصه باندې داغ لګول هم مکروه دی. (۴)
لیکن صحیح خبره داده چې د احنافو په نزد هم دڅناور د مخ نه علاوه د بدن په نورو حصو باندې علامت دپاره داغل جائز دی. (۵)
قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ»: دا دماقبل سند سره متصل دې. (۶)
حضرت ابن عمر ﷺ فرمائی چې نبی کریم ﷺ په مخ باندې د داغ وهلو نه منع فرمائیلې ده.
دې روایت کښې أَنْ تُضْرَبَ دی. د مفهول په ذکر نشته دې، په دې وجه امام بخاری رحمة الله علیه وړاندې دقتیبه روایت نقل کړې دې چې په هغې کښې د الوجه تصریح ده.
په ترجمة الباب باندې استدلال: امام بخاری رحمة الله علیه ددې روایت نه په دې ترجمة

(۱)(الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث:۵۵۵۰ عمدة القاري:۲۰۶/۲۱)
(۲)(الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ رقم الحديث: ۵۵۵۲ فتح الباري:۸۳۷/۱۲ عمدة القاري:۲۰۶/۲۱)
(۳)(شرح الکرماني: ۱۱۵/۲۰، عمدة الباري:۲۰۷/۲۱، إرشاد الساري: ۲۹۴/۱۲)
(۴)(شرح الکرماني: ۱۱۶/۲۰، فتح الباري:۸۳۸/۱۲ شروح النووي الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس/بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳، إرشاد الساري: ۲۹٤/۱۲)
(۵)(ردّ المحتار کتاب الحظروالإباحة فصل في البیع: ۲۷۵/۵، البحر الرائق کتاب الکراهیة، فصل في البیع: ۲۷۵/۵، الکنز الکنزي المتواری: ۲۰۰/۱۹)
(۶)(فتح الباري:۸۳۶/۱۲ عمدة القاري:۲۰۷/۲۱)

الباب باندې داشان استدلال کوی چې په دې روایت کښې په مخ باندې د وهلو نه منع فرمائیلې شوې ده. نو کله چې په مخ باندې وهلو له منع اوفرمائیلې شوه نو په مخ باندې داغل به په طریق اولی ممنوع وی.(۱)

قوله: تَابَعَهُ قُتَيْبَةُ: دا متابعت د ابن الصلاح په نزد د موصول په حکم کښې دې.څکه چې قتیبه دامام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې. (۲)

او دې متابعت کښې عن حنظله نه پس ماقبل سند مراددې. یعنی عن حنظله عن سالم عن ابیه. (۳)

قوله: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخٍ لِي:

داحدیث په کتاب الزکاة باب وسم الامام ابل الصدقة بیده کښې تیر شوې دې. (۴)

قوله: بِأَخٍ لِي: دادحضرت انس ﷺ ناڅکه رور وو،د هغه نوم عبدالله بن ابی طلحه وو (۵)

قوله: يُحَنِّكُهُ: تحنیك وائی د کهجورې وغیره چوپلو نه پس د ماشوم په تالو کښې ورکول. (۶) دحدیث نه معلومه شوه چې کله ماشوم پیدا شی نو مستحب دی چې دا ماشوم دې یو نیك سړی ته ورولی اوپه هغه دې تحنیك اوکړې شی. دې دپاره چې ددهٔ خیټې ته چې کوم څیز رومبې څی چې هغه د یو نیك کس لعاب وی. (۷)

قوله: وَهُوَ فِي مِرْبَدٍ لَهُ:

قوله: مِرْبَدٍ: (دمیم په زیر،د راء په سکون او د باء په فتحې سره) داوښانو غوجل ته وئیلې کیږی. (۸)

دلته دمزبد اطلاق د چیلو په غوجل باندې یا مجازا دې او یا د اوښانو په غوجل کښې چیلې اودرولې شوې وې. (۹)

قوله: حَسِبْتُهُ قَالَ - فِي آذَانِهَا: دا د شعبه قول دې، حَسِبْتُهُ کښې ضمیر منصوب هشام بن زید طرفته راجع دې. (۱۰)

---

(۱)(عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۲)(فتح الباری:۱۲/۸۳۷، عمدة القاری:۱۲/۲۰۷)
(۳)(فتح الباری:۱۲/۸۳۷، عمدة القاری:۱۲/۲۰۷)
(۴)(کشف الباری کتَابُ الزَّکَاة /بَابُ وَسْمِ الإِمَامِ إِبلَ الصَّدَقَة بِيَدِهِ رقم الحدیث - ۱۵۰۲)
(۵)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۶)(لسان العرب، باب الحاء: ۳|۳۶۵، النهایة لابن أثیر حرفالحاء : ۱|۴۴۳)
(۷)(شرح الکرمانی: ۲۰/۱۱۵، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸)
(۸)(لسان العرب، باب الحاء: ۵/۱۰۶، النهایة لابن أثیر حرفالراء : ۱|۶۲۴، عمدة القاری:۲۱/۲۰۷)
(۹)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸، شرح الکرمانی:۲۰/۱۱۵، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۴، شرح النووی الجامع الصحیح لمسلم کتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)
(۱۰)(فتح الباری:۱۲/۸۳۸، عمدة القاری:۲۱/۲۰۸، إرشاد الساری: ۱۲/۲۹۴)

او دمسلم په روايت كښې صراحت دې چې دا دحضرت شعبه قول دې. چنانچه دمسلم په روايت كښې دى چې: قَالَ شُعْبَةُ: «وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ فِي آذَانِهَا» (۱)

يعنى په دې كښې د قال فاعل شعبهٔ په صراحت سره مذكور دې. شعبه فرمائى چې زما خيال دادې چې هشام بن زيد د فِي آذَانِهَا الفاظ هم وئيلى وو. يعنى نبى كريم ﷺ د چيلو غوږنه داغل.

فائده: علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: چې هر يو حيوان په مخ باندې وهل منع دى. ليكن انسان په مخ باندې وهل ددې نه هم زيات سخت دى. (۲)

داحاديثو ترجمة الباب سره مناسبت:

دا احاديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (۳)

۳۶=بَابٌ إِذَا أَصَابَ قَوْمٌ غَنِيمَةً، فَذَبَحَ [ص: ۹۸] بَعْضُهُمْ غَنَمًا أَوْ إِبِلًا، بِغَيْرِ أَمْرِ أَصْحَابِهِمْ، لَمْ تُؤْكَلْ

حديث نمبر ۵۲۲۳

لِحَدِيثِ رَافِعٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ طَاوُسٌ، وَعِكْرِمَةُ: فِي ذَبِيحَةِ السَّارِقِ: «اطْرَحُوهُ»

۵۵۴۳ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّنَا نَلْقَى العَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى، فَقَالَ: "مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوهُ، مَا لَمْ يَكُنْ سِنٌّ وَلاَ ظُفُرٌ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى الحَبَشَةِ" وَتَقَدَّمَ سَرَعَانُ النَّاسِ فَأَصَابُوا مِنَ الغَنَائِمِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَنَصَبُوا قُدُورًا فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ،

ترجمه: حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائى چې ما رسول الله عليه السلام ته عرض اوكړو: مونږ به صبا دښمن سره مقابله كوو او مونږ چاړه قدرې هم نشته. نو حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: كوم څيز چې وينه تويوى، او په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى (نو هغې سره ذبح شوې وى) هغه خورئى، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وى. او څه تاته ددې و جه بيان كړم، غاښ خو هډوكې دى او نوكونه حبشو چړې دى. او څه خلق تيزئى وړاندې لاړل، او هغه خلقو غنيمت ترلاسه كړو، او حضور ﷺ روستنو خلقو كښې وو. اوخلقو كټونى په نغرو كيخودې. حضور ﷺحكم اوفرمائيلو چې دا كټونى واړوئى. نو هغه كټونى واړولې شوې.

---

(۱) الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس /بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ رقم الحديث: ۵۵۵۵. فتح البارى: ۸۳۸/۱۲. عمدة القارى: ۲۰۸/۲۱. إرشاد السارى: ۲۹٤/۱۲)

(۲) شرح النووى على الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس /بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْحَيَوَانِ فِي وَجْهِهِ ۲|۲۰۳)

(۳) عمدة القارى: ۲۱/ ۲۰۶،۲۰۷)

وَقَسَمَ بَيْنَهُمْ وَعَدَلَ بَعِيرًا بِعَشْرِ شِيَاهٍ، ثُمَّ نَدَّ بَعِيرٌ مِنْ أَوَائِلِ القَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ خَيْلٌ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ اللَّهُ، فَقَالَ: «إِنَّ لِهَذِهِ البَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا فَعَلَ مِنْهَا هَذَا فَافْعَلُوا مِثْلَ هَذَا»

او حضور ﷺ دهغوئ په مینځ کښې د غنیمت مال اوویشلو. اویو اوښ د لسو چیلو برابر اوساتلې شو. بیا یل جماعت کښې یو اوښ وو، او هغوئ سره آسونه نه وو. یو کس اوښ په غشي اوویشتو نو الله تعالى هغه ایسار کړو. او حضور ﷺ اوفرمائیل: په دې ځناورو کښې هم څه ځنګلي ځناور داشان چې تنبتي. چنانچه که په دې ځناورو کښې یو ځناور داسې اوکړي نو هغه ځناور سره داشان اوکړئ.

تراجم رجال:

قوله: رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ: دا راوی ابو عبدالله رافع بن خديج بن عدى الانصارى الحارثى ﷺ دې. ددوئ حالات په، كتاب مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، کښې تیر شوی دی.(١)

قوله: طَاؤس: داروی دطاؤس بن كيسان اليمانى الجندى الحميرى رحمة الله عليه دې، ددوئ په حالات په كتاب الوضوء باب من لم يرالوضوء الامن المخرجين کښې تیر شوی دی، (٢)

قوله: عكرمة: دا راوی مشهورامام حدیث وتفسير ابوعبدالله عكرمه مولى عبدالله بن عباس مدنى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په (٣) کښې تیر شوی دی.

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلى حالات په كِتَابُ الإيمان کښې تیر شوی دی.(٤)

قوله: ابوالاحوص: داراوی ابو الاحوص بن سلام بن سلم الحنفى الكوفى دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان باب الالتفات فى الصلاة (٥) کښې تیر شوی دی.

قوله: سعيد: داراوی سعيد بن مسروق الثورى الكوفى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په (٦) کښې تیر شوی دی.

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوی عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ، کښې تیر شوی دی.(٧)

---

(١)(كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ /بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث: ٥٥٩)
(٢)(كشف البارى كتاب الوضوء باب مَن لم يرالوضوء الا مَن المخرجين رقم الحديث: ١٧٦)
(٣)(كشف البارى: ٣/٣۶٣)
(٤)(كشف البارى: ٢/٢)
(٥)(كشف البارى ابواب الاذان باب الالتفات فى الصلاة رقم الحديث: ٧٥١)
(٦)(كشف البارى ابواب الاذان /بَابُ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ :رقم الحديث:- ٧٠٥)
(٧)(كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المَشْيِ إِلَى الجمعة رقم الحديث: ٩٠٧)

قوله: ابیه: د رفاعه بن رافع بن خدیج المدنی رحمة الله علیه حالات په کتاب المغازی کښې تیر شوی دی. [۱]

قوله: جده: دا راوی رافع بن خدیج بن عدی الاوسی صحابئ رسول ﷺ دې. د دوئ احوال په مَوَاقِیتِ الصَّلاَةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ کښې تیر شوی دی. [۲]

تشریح: د باب حدیث مبارک په کتاب الشرکة باب قسمة الغنم کښې تیر شوې دې.

د ترجمة الباب مقصد:

امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب قائم کړو، که یو جماعت ته د غنیمت مال په لاس ورشی او په هغوئ کښې یو کس د خپل ملګری د اجازت نه بغیر چیلی یا اوبن ذبح کړی نو هغه به نه خوری، په باب کښې راتلونکی د حضرت رافع بن خدیج د روایت په وجه. [۳]

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: د امام بخاری مسلك شائد دادې چې چا د ذبح کولو ولایت حاصل نه وی، د ملکیت په وجه یا د وکالت په وجه، یعنی نه د هغې مالك دې او نه مالك هغه د خپلو څناورو وکیل جوړ کړې وی، نو د داسې کس ذبیحه درست نه ده. [۴]

قوله: وقال طاؤس وعکرمة: طاؤس او عکرمه د غل د ذبیحې متعلق اوفرمائیل: هغه اوغورزوئی او هغه مه خورئی.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: شاید د عکرمه ا و طاؤس هم دا مذهب دې، چې د داسې کس ذبیحه چې هغه ته نه د ولایت حق حاصل وی، نه د ملکیت په وجه او نه نه وکالت په وجه، یعنی نه هغه د څناور مالك دې او نه مالك هغه د څناور د ذبح کولو وکیل جوړ کړې وی، نو د داسې کس ذبیحه درست نه ده. باب التسمیة علی الذبیحة. [۵] کښې د دې تفصیل تیر شوې دې.

دتعلیق تخریج:

د طاؤس او عکرمه تعلیق عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې. [۶]

قوله: حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعید بن مسروق: د دې روایت کښې ابوالاحوص د حضرت سعید بن مسروق نه روایت کوی، او د هغوئ په سند کښې عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن جده دې. لیکن دا روایت ماقبل کښې ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې. او د دې باب نه پس راتلونکی باب کښې هم دې. خو په هغه ټولو روایاتو کښې د عن ابیه واسطه نشته.

---

[۱] (کشف الباری کتَابُ المَغَازی/بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ رقم الحدیث: ۴۰۱۴)
[۲] (کشف الباری کِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقمَ الحَدیث:-۵۵۹)
[۳] (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، فتح الباری: ۸۴۶/۱۲)
[۴] (عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱)
[۵] (شرح الکرمانی: ۱۱۶/۲۰، عمدة القاری: ۲۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۲۹۵/۱۲)
[۶] (المصنف لعبدالرزاق کتاب المناسک، باب ذبیحة سارق رقم الحدیث: ۸۵۹۸، ۳۷۱/۴، تغلیق التعلیق: ۵۲۶/۴)

حضرت غساني فرمائي ددې حديث ټول راويان د حضرت سعيد بن مسروق نه روايت كوي او ټول راويان عن عباية عن جده نه روايت كوي، سوا د ابوالاحوص نه. ځينې حضرات فرمائي ابوب الاحوص نه خطا شوې ده. ځكه چې هغوئ د عباية نه پس د ابيه واسطه اضافه كړې ده (١)

فائده. په دې روايت تفصيلي كلام په باب التسمية على الذبيحة كښې شوې دې.

ترجمة الباب سره مناسب: د حديث مبارك ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (٢)

٢٧- بَابُ إِذَا نَدَّ بَعِيرٌ لِقَوْمٍ، فَرَمَاهُ بَعْضُهُمْ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَأَرَادَ إِصْلَاحَهُمْ، فَهُوَ جَائِزٌ

٥٢٢٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ، أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنَ الإِبِلِ، قَالَ: فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبَسَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا»

ترجمه: د حضرت رافع بن خديج ﷺ نه روايت دې فرمائي: مونږ يو سفر كښې حضرت نبي كريم ﷺ سره وو. اوښانو كښې يو اوښ اوتښتيدو، راوي وائي چې يو كس اوښ په غشي اوويشتو نو هغه را ايسار شو. راوي وائي چې او حضور ﷺ اوفرمائيل: په دې ځناورو كښې هم څه ځنګلي ځناور داشان چې تښتي. چنانچه كه په دې ځناورو كښې يو ځناور داسې اوكړي نو هغه ځناور سره داشان اوكړئ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَكُونُ فِي المَغَازِي وَالأَسْفَارِ، فَنُرِيدُ أَنْ نَذْبَحَ فَلاَ تَكُونُ مُدًى، قَالَ: «أَرِنْ، مَا نَهَرَ - أَوْ أَنْهَرَ - الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفُرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظُّفُرَ مُدَى الحَبَشَةِ»

راوي وائي ما عرض اوكړو اې دالله رسوله ﷺ! مونږ د جنګ او د سفر په حالت كښې سفر كوو اومونږ ځناور ذبح كول غواړو ليكن مونږ چاړه قدرې هم نه وي. نو حضور صلى الله عليه وسلم اوفرمائيل: هغه په څيز سره هلاك كړئ كوم څيز چې وينه تويوي، يا يې دا اوفرمائيل: وينه اوبهوه او په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وي (نو هغې سره ذبح شوې وي) هغه خورئ، په دې شرط چې غاښ او نوك نه وي. په دې شرط چې غاښ او هډوكې نه وي. ځكه چې غاښ خو هډوكې دې او نوكونه حبشو چړې دي.

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ: دا راوي ابو عبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمى البيكندى رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان كښې كښې تير شوى دى (٣)

(١) (شرح الكرماني: ٢٠/١١٦، عمدة القاري: ٢١/٢٠٩)
(٢) (عمدة القاري: ٢١/٢٠٨)
(٣) (كشف الباري: ٢/٩٣)

قوله: عمر بن عبيد: دا راوی ابو احفص عمر بن عبید بن ابی امیهد الطنافسی الایادی الکوفی رحمة الله علیه دی.[1]

قوله: اساتذه: دوئ دخپل والد عبید بن امیه نه، او ابواسحاق السبعی نه، عبدالملك بن عمر نه، مسروق، سماك بن حرب، اعمش، منصور، اشعث بن سلیم، وغیرهم حضرت نه روایت کوی.[2]

قوله: تلامذه: او ددوئ نه روایت کوونکی ددوئ رور ابراهیم بن عبید، او امام احمد بن حنبل، اسحاق بن راهویه، ابوبکر عبدالله بن محمد بن ابی شیبة، عثمان بن محمد بن ابی شیبة، محمد بن سلام البیکندی، محمد بن عبدالله نمیر، ابو کریب و غیره حضرات دی.[3]

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې: حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: صالح.[4]

ابو حاتم فرمائی: محله الصدق.[5]

ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.[6]

علامه ذهبی او حافظ ابن حجر رحمهما الله دوئ ثقه ګرځولی دی[7]

ابن دوئ ته په الطبقات کښې ثقه وئیلی دی.[8]

تاریخ وفات: ابن سعد وغیره حضرات ددوئ تاریخ وفات ۱۸۵ هجری لیکلې دی.[9] ابن حبان رحمة الله علیه فرمائی چې دوئ په ۱۸ هجری کښې وفات شو.

داراوی سعید بن مسروق الثوری الکوفی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په ابواب الاذان /بَابُ من شکا امامه اذا طول کښې تیر شوی دی.[10]

---

[1] (الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۶۶۸، ۱۵۵/۶، التاریخ الکبیر للبخاری: رقم الترجمة: ۲۰۸۸، ۱۷۷/۶، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۱۳۸، ۱۱۴/۴، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۸۹۶، ۴۸۰/۷، میزان الاعتدال رقم الترجمة: ۶۱۶۵، ۲۱۳/۳، الکاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۹۶۱، ۴۲۳/۱)

[2] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[3] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[4] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[5] (الجرح والتعدیل: ۴۸۰/۷، تهذیب التهذیب: ۴۸۰/۷، تقریب التهذیب رقم الترجمة: ۴۵۵/۲۱)

[6] (کتاب الثقات لابن حبان: ۱۱۴/۴)

[7] (میزان الاعتدال: ۲۱۳/۳، تقریب التهذیب: ۷۲۳/۱)

[8] (الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه: ۳۸۷/۶)

[9] (الطبقات الکبری لابن سعد الطبقه السابعه: ۳۸۷/۶، تهذیب التهذیب: ۸۹۶، الکاشف رقم الترجمة: ۴۱۴۲، ۳۰۷/۲، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۴۵۶/۲۱)

[10] (کشف الباری ابواب الاذان /بَابُ ن شکا امامه اذا طول: رقم الحدیث: - ۷۰۵)

قوله: عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ: دا راوى عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى رحمة الله عليه دي، ددوئ حالات په، كِتَابُ الجُمُعَةِ بَابُ المشى إلى الجمعة، كښې تير شوى دى.[1]

قوله: جده: دا راوى رافع بن خديج بن عدى الاوسى صحابئ رسول ﷺ دي. ددوئ احوال په مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ كښې تير شوى دى.[2]

تشريح: دا حديث مبارك په كتاب الشركة باب قسمة الغنم كښې تير شوې دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې كه ديو قوم اوښ اوتښتى او په هغوئ يو كس هغه په غشى اولى، او ددې نه دهغه مقصد ښيګړه وى، نو دا ددې حديث په بناء جائز دى كوم چې حضرت نبى كريم ي نه نقل كيږى. او ويشتونكې به ضامن نه وى. ليكن كه د اجازت نه بغير يئ اولوى نو بيا به ضامن وى.[4]

ماقبل ترجمة الباب او دې ترجمة الباب كښې تطبيق:

دې نه ماقبل امام بخارى رحمة الله عليه باب قائم كړې وو. كه دمالك د اجازت نه بغير چا څناور ذبح كړو نو هغه به نه خوړلې كيږى.

ليكن ددې ترجمة الباب قائمولو سره دې طرف ته اشاره ده چې كه د مالك د اجازت نه بغير څناور ذبح كړو، داصلاح په غرض سره نو دا جائز دى.

دواړو كښې د تطبيق صورت هم دادې، كه ذابح په طور د تعدى، زياتى مالك ته د نقصان رسولو دپاره څناور ذبح كړو نو داسې څاروې به نه خوړلې كيږى. څنګه چې ماقبل حديث كښې خلقو د تقسيم نه وړاندې څناور ذبح كړل.

اوكه د اصلاح په غرض سره يعنى څناور د خپل مالك نه اوتښتى او مالك ته ويره وى چې هغه څاروې به ورك شى، اودې كس هغه اوويشتو نو داسې څاروې به خوړلې كيږى ليكن چونكه دلته مالك د فائد رسولو دپاره بغيرد اجازت نه ذبح اوشوه نو د امام بخارى په نزد په داسې صورت كښې د مالك د اجازت نه بغير ذبح جائز ده. او مذبوحه څاروې به خوړلې كيږى. بغير دمالك د اجازت نه د مذبوحې حكم او حديث باب باندې تفصيلى كلام په باب التسمية على الذبيحة كښې تير شوې دې.

د ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فندبعير من الابل په وجه دې.

---

[1] (كشف البارى كتاب الجمعة بَابُ المشى إلى الجمعة رقم الحديث: ۹۰۷)
[2] (كشف البارى كِتَابُ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ/بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ رقم الحديث:-۵۵۹)
[3] (كشف البارى كتاب الشركة باب قسمة الغنم رقم الحديث:۲۴۸۸)
[4] (التوضيح:۵۵۶/۲۶. عمدة القارى:۲۰۹/۲۱)

٣٨=بَابُ إِذَا أَكَلَ الْمُضْطَرُّ

لِقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ، وَاشْكُرُوا لِلّٰهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللّٰهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ} [البقرة:١٧٣]

ترجمه: امام بخاري رحمة الله عليه باب كښې صرف قراني ايتونه ذكر كوي.
رومبې آيت د سورة بقره دې. ائې ايماندارو! زمونږ دركړې پاكيزه(حلاله) روزي خورئي اودالله شكر اوباسئ كه تاسو په رښتيا صرف د الله تعالى عبادت كوئ بيشكه الله په تاسوباندې مرداره (چه بغيرد ذبحې نه مړه شوې وى) او (بهيدلې) وينه دخنزيرغوښه اوداسې مذبوحه چې دالله نه بغير د بل چانوم پرې (د ذبحې په وخت) وئيلې شوې وى حرام كړې دى خوځوك چې دې حرامو څيزونوته محتاج شو اوپه خوړلو كښې د خوند طلبګار نه وى اودحد نه زيات خوراک كونكې نه وى.

وَقَالَ: {فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ} [المائدة:٣]

دويم ايت دسورة مائده دې. بيا چې څوك مجبوره شى په اولږه كښې، ليكن ګناه ته مائل نه وى.

وَقَوْلِهِ: (فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ. وَمَا لَكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ)

دريم ايت د سورة انعام دې: نودهغې څاروونه خوراک كوئى چه دالله نوم پرې اخستې شوې وى كه تاسو دهغه ذات په حكمونوباندې ايمان لرئ او آخرپه تاسو څه شوى دى چه تاسو دې دهغه څاروى نه خوراک نه كوئ چې دالله ﷻ نوم پرې ياد شوې وى حال دا دې چې اللهﷻ څۀ حرام كړې دى هغه يې تاسوته په تفصيل سره بيان كړى دى ا مګر هغه چه تاسو (دلوږې حالت كښې) هغې ته محتاج شئ (نوبياهم هغه حلال دى)اوډيروخلقوداحال دې چې بې دليله دخواهشاتو په وجه خلق ګمراه كوى اوالله ﷻ هغه خلق ډير ښه پيژنى كوم چه دالله ﷻ دحدونونه وړاندې تيرېږى.

وَقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا: {قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا} قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «مُهْرَاقًا» {أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّٰهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ [ص:٩٩] غَفُورٌ رَحِيمٌ} [الأنعام:١٤٥]

څلورم ايت هم د سورة انعام دې: (ائې پيغمبره) ورته اووايه چې ماته كومه وحى شوې ده په هغې كښې خوزه په يوخوړونكى باندې دخوراک دپاره هيڅ څيزحرام نه مومم مګر دا چې مردار وى يابهيدلې وينه يا د خنزيرغوښه وى ځكه چه دا پليته ده او ياناجائزه ذبيحه وى چې دالله ﷻ نه سوا دبل چانوم پرې اخستې شوې وى څوک چې محتاج شى نونافرمانى دې نه كوى اودحدنه دې زياتې نه كوى ا بيشكه ستا رب بښونكې اومهربان دې.

وَقَالَ: {فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ}

پنځم ايت د سورة نحل دې: پس خورئې دهغه رزق نه کوم چې تاسو ته الله تعالى درکړې دې پاك او حلال او شکر اداکړئې دالله تعالى داحسان، که تاسو د هغه عبادت کوئې، الله تعالى داحرام کړی دی په تاسو مرداره، او وينه او دخنزير غوښه او په کومې چې دالله تعالى نوم نه وی اخستې شوې، او بيا چې څوك بې اختياره شي په اوليه کښې، نه دې نافرمانی کوی نه دې زياتې کوی، نو الله تعالى بخښونکی او مهربان دی.

تشريح: دې باب کښې امام بخاری رحمة الله عليه هيڅ يو حديث نه دې ذکر کړې، شايد د خپل شرط مطابق امام بخاری رحمة الله عليه ته چرته حديث نه دې ملاؤ شوې. ځکه يې د قرآن کريم آيتونه ذکر کړل. (١)

مضطر څوک دې؟ مضطر د اسم مفعول صيغه ده، اصل کښې دا مضترر وو، بيا فاء افتعال ضاء وو، نو تاء افتعال طاء سره بدل کړې شو، ځکه چې قاعده ده چې کله د باب افتعل فاء کلمه صاد، ضاد، طاء يا ظاء وی نو تاء افتعال لره په طاء سره بدليږی. (٢)

لهذا تاء په طاء سره بدله شوه، او د راء په راء کښې ادغام اوشو، نو مضطر شو. په معنى د مجبوې کړې شوې. (٣)

مضطر نه مراد هغه کس دې د اوليې په وجه هغه ته خطره وی، که چرې څه او نه خوری د هغه د هلاکيدو خطره وی.

دغه شان هغه کس هم د مضطر په حکم داخل دې چې په مرداره خوړلو مجبور کړې شوې وی، او د خوراك نه کولو په صورت کښې دهغه د هلاکت خطره وی، يا څينې اندامونو ته د هلاکت خطره وی.

دا دواړه صورتونه په اضطرار کښې داخل دی. او دا د الاما اضطررتم نه مراد دی. (٤)

د مضطرو اقسام:

علامه شامی رحمة الله عليه فرمائی: که يو کس د معاصی په ارتکاب کولو مجبور کړې شوې وی نو دهغې څو صورتونه دی:

① يو صورت دادې چې که مضطر دپاره د ګناه د ارتکاب رخصت وی يعنی په دغه حالت د اضطرار کښې شريعت اجازت کړې وی نو د خپل ځان بچ کولو دپاره ددغه ګناه ارتکاب

---

(١) (عمدة القاری: ٢١٠/٢١)

(٢) (علم الصيغه قواعد مختص بالافتعال ص: ٤٦)

(٣) (لسان العرب باب الضاد: ٤٦/٨، تاج العروس، فصل الضاد باب الراء: ٣٤٩/٣)

(٤) (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ١٧٣، باب ذکر الضرورة المبيحة لاکل الميتة: ١٥٧/١، کتاب الام، کتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ٥٧٣/٥، الفتاوى العالمکيرة کتاب الکراهية الباب العادی عشر فی الکراهية فی الاکل: ٣٣٧/٥)

اوکړي. اوکه ددې گناه ارتکاب يې اونه کړي او دې مړ کړې شو نو ده به ثواب ملاويږي
لکه يو کس دکفر کلمه په وئيل مجبور کړې شو، يا په مونځ پرېښودې مجبور کړې شو. نو
هغه دپاره د شريعت له طرفه په حالت اضطرار کښې رخصت دې. خوکه په رخصت باندې
عمل اونه اوکړو نو ثواب به ورته ملاويږي.

② دويم صورت دادې چې مضطرر دپاره په حالت د اضطرار کښې د گناه اجازت نه وي، که
هغه گناه اوکړي نو گناهگار به وي. لکه يو کس مجبور کړې شو چې دغه بل مسلمان قتل
کړه نو داسې صورت کښې مضطر د پاره اجازت نشته چې هغه دخپل ځان بچ کولو دپاره بل
قتل کړي.

③ دريم صورت دادې چې مضطر دپاره د هغه فعل کول مباح کيږي، او دهغه فعل په
پرېښودلو گناهگاريږي. لکه چا په مرداره خوړلو مجبور کړو نو داسې صورت کښې مضطر
دپاره د مردارې خوړل ضروري دي، که مرداره يې اونه خوړه او دې قتل کړې شو نو گناهگار
به وي.(۱)

البته که اعداء الله، کافرانو ته د غيظ غضب خودلو دپاره او د خپل دين د سربلندئ دپاره
ئې مرداره او نه خوړه او هغه قتل کړې شو نو داسې صورت کښې به هغه گناهگار نه وي.(۲)

مضطر د پاره مرداره خوړل ضروري که نه؟

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد مضطر دپاره مرداره خوړل ضروري دي. که مضطر مرداره اونه
خوړه او هغه مړ شو نو گناهگار به وي.(۳) البته که د کافرانو دغيظ وغضب دپاره مرداره اونه
خوري نو گناهنگار به نه وي.(۴)

دشوافع او حنابله مذهب:

دشوافع او حنابله دوه روايتونه:

يوروايت دادې چې مضطرد پاره مرداره خوړل واجب دي. او دليل دادې دقرآن کريم آيت
مبارك دې.(ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة) او خپل ځان په هلاکت کښې مه اچوئي. او مضطر دپاره
چې کله د مردارې د خوړلو اجازت دې او هغه يې نه خوري نو دا داسې دی لکه چې هغه خپل
ځان په هلاکت کښې اچوي.

او د شوافع او حنابلة د بل روايت مطابق مضطر دپاره مرداره خوړل واجب نه دي.

دليل: ددې روايت مطابق دا حضرات د حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ قصې نه استدلال کوي،
هغه روميانو گرفتار کړواو په يو کمره کښې يې بنديوان کړو او ورسره ئې د خنزير وريته کړې
غوښه او شراب هم کيخوده.ليکن حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ دهغې نه خوراك څکاك اونه
کړو. چنانچه ددې ويرې رابهر کړو چې هسې نه مړ نه شي.

(۱) (ردالمحتار كتاب الاكراه: ۹۲/۵، البحرالرائق كتاب الاكراه: ۱۳۲/۸)
(۲) (ردالمحتار كتاب الاكراه: ۹۲/۵)
(۳)(المغني لابن قدامة، كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۱/۹، المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة: ۳۹/۹)
(۴)الدر المحتار ,كتاب الاكراه: ۹۲/۵)

چنانچه حضرت عبدالله بن حذافه ﷺ به فرمائيل:

اما ان الله عزوجل قد كان احله له، ولكن اكن لاشمتك بالاسلام.[1]

دويم دليل دادې چې مضطر دپاره د مردارې خوړل مباح كيدل رخصت دې لهذا څنګه چې په نورو رختصونو عمل كول واجب نه دى دغه شان دلته هم.[2]

مضطر د پاره څومره مقدار كښې د مردارې د خوړلو اجازت دې؟

د احنافو مذهب:

د حضرات احنافو په نزد او د شوافع د يو روايت او د حنابله د اصح روايت مطابق مضطر دپاره حرام په قدر دضرورت د استعمال اجازت دې. صرف دومره مرداره خوړلې شى چې هغې سره دده په بدن كښې د ژوند رنړا برقرار پاتې شى. خكه چې قرآن كريم كښې د غيرباغ ولاعاد قيد لګولې شوې دې، چې هغه دخوراك د لذت په تلاش كښې نه وى، او نه د حد نه تجاوز كوونكې وى.[3]

دغه شان د سورة مائده آيت مبارك (غير متجانف لاثم) او د (غير متجانف لاثم) تفسير كړې شوې دې چې د ضرورت نه به زيات نه خورى.[4]

لهذا كله چې دومره مقدار خوراك اوكړو نو او س ددې نه زيات خوړل جائز نه دى.[5]

اودا هم چې آيت مبارك صرف مضطر دپاره استثناء شوې ده، لهذا كله چې لږ شان خوراك اوكړى نو ضرورت به ختم شى، نو هغه دپاره به نور خوراك حلال نه وى. څنګه چې په ابتداء كښې يو كس مضطر نه وى او هغه دپاره حرام وو، او لږ شان خوراك نه پس به مضطر شى[6]

په حضرات مالكيه كښې د ابن الماجشون او ابن حبيب هم دا مذهب دې.[7]

د مالكيه مذهب: دحضرات مالكيه په نزد او د شوافع ديو روايت هم ددې پشان دې، دغه شان د حنابله د دويم روايت مطابق مضطر دپاره په مړه خيټه خوراك كول جائز دى.[8]

---

[1](تاريخ مدينه دمشق لابن عساكر، عبدالله بن حذافه ﷺ رقم الترجمة: ۳۲۳۷، ۳۶۰/۲۷، دارالفكر المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۳۱/۹)

[2](المجموع شرح المهذب، كتاب الأطعمة:۴۰/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۱/۹)

[3](تفسير روح المعانى سورة البقرة:۱۷۳، ذكر الضرورة المبيحة لاكل الميتة:۱۵۴/۱)

[4](تفسير روح المعانى سورة المائدة:۳، ۲۳۴)

[5](تفسير روح المعانى:۴۴۰/۱، احكام القرآن للجصاص الاطعمة:۳۹/۹)

[6](المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۳۰/۹)

[7](شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة:۹۵/۳، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/۴، بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة:۱۹۲/۴، حاشية الدسوقى باب المباح:۳۸۰/۲، احكام القرآن لابن العربى بقرة:۱۷۳، ۸۲/۱، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة:۵۷۴/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲۴۸/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۴۰/۹، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح:۳۳۰/۹)

[8](شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة:۹۵/۳، المنتقى شرح مؤطاإمام مالك......

دليل: داحضرات د حضرت جابر ﷺ د روايت نه استدلال کوی:

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، نَزَلَ الْحَرَّةَ وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكْهَا فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا فَمَرِضَتْ فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا فَأَبَى فَنَفَقَتْ فَقَالَتْ: اسْلُخْهَا حَتَّى نُقَدِّدَ شَحْمَهَا، وَلَحْمَهَا، وَنَأْكُلَهُ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ «هَلْ عِنْدَكَ غِنًى يُغْنِيكَ»، قَالَ: لَا قَالَ: «فَكُلُوهَا»[1]

يوې سړي (مديني منورر سره نزدې) د حره په مقام استوګن شو. هغه سره اهل وعيال هم وو. هغه ته يوبل کس اووئيل چې زما اوښه ورکه شوې دې که تاته ملاؤ شوه نو هغه اونيسه. دې کس هغه اوښه ملاؤ شوه خو د اوښې مالك ورته ملاؤ نشو. بيا دا اوښه بيماره شوه. نو دې سړي ته ښځې اووئيل چې دا ذبحه کړه. خو دې کس د خپلې ښځې خبره باندې عمل او نه کړو او هغه اوښه مړه شوه. بيا دې سړي ته ښځې اووئيل چې ددې اوښې نه څرمن اوباسه، چې مونږ ددې چربي او غوښه اوچه کړو او هغه اوخورو. دې سړي اووئيل چې ددې باره کښې درسول کريم ﷺ نه پوښتنه کوم. نو هغه سړې د سرور کائنات ﷺ په خدمت کښې حاضر شو او د حضور ﷺ نه يې ددې مسئلې باره کښې تپوس اوکړو. حضور ﷺ اوفرمائيل: تاسره دومره څه شته چې تا د مردارې خوړلو نه اوساتي. دې کس اووئيل چې نه، ماسره هيڅ نشته. نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه اوښه اوخوره.

او په دې وجه لږ مقدار خوړل جائز دی نو زيات مقدار خوړل به هم جائز وی. ([2])

او دضرورت په وجه ددې مردارې حرمت ختم شو. او هغه مباح شوه. لهذا تر کومې چې حلال خوراك نه وی نو تر هغه وخته پورې به ضرورت برقرار وی. او هغه دپاره به مرداره خوړل جائز وی. ([3])

ابن قدامه رحمة الله عليه فرمائي: که ضرورت مستمره دې، يعنی چې ددې ضرورت د زر ختميدو اميد نه وی، نو داسې صورت کښې به په مړه خيټه خوراك جائز وی. لکه څنګه چې د اعرابی قصه ده. له دې و چې داسې صورت کښې که لږ مقدار کښې خوراك اوکړې شی نو دوباره به هم هغه ضرورت بيا راپيدا شی. او دوباره به مرداره خوری.

.... ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/٤، بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، حاشية الدسوقي باب المباح: ۳۸۰/۲، احكام القرآن لابن العربي بقرة: ۱۷۳، ۸۲/۱ كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷٤/۵، تفسير الامام الشافعي بقرة: ۱۷۳، ۲٤۸/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۹/ ٤۰، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[1] (سنن ابى داؤد: كتاب الاطعمة بَابٌ فِي الْمُضْطَرِّ إِلَى الْمَيْتَةِ رقم الحديث: ۳۸۱۶، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى شرح موطاإمام مالك، ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۲۷۶/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۳/۱)

ليكن كه د ضرورت د ختميدو اميد وى نوداسې صورت كښې دضورتر په قدر دې خوراك اوكړى، ځكه روستو به ورته حلال ملاؤ شى.[1]

په سفر معصيت كښې د اضطرار حكم:

كه يو كس د گناه په نيت سره په سفر كښې وى. او د مردارې خوړلو دپاره د اضطرار صورت پيدا شى، نو دحنابله، حنابله او شوافع په نزد گناهگار دپاره په حالت د اضطرار كښې مرداره خوړل جائز نه دى.[2]

دليل: دا حضرات د قرآن كريم د آيت مبارك ﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد﴾ نه استدلال كوى. او د ﴿غير باغ﴾ مطلب ددې حضرات په نزد چې د امام خلاف بغاوت كولو والا نه وى، او د ﴿عاد﴾ مطلب قاطع الطريق نه وى.[3]

داحنافو مذهب:

داحنافو په نزد كه څوك د گناه په نيت سره سفركوى يا كه د گناه نيت يې نه وى نو ټولو دپاره په حالت د اضطرار كښې اكل ميته جائز ده.[4]

دليل: داحنافو دليل دقرآن كريم آيت مبارك دې ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ﴾[5] او هغه ذات واضح كړى دى كوم چې څه يې په تاسو حرام كړى دى، مگر دا چې دهغې په خوراك مجبوره شئ.

دا آيت مبارك عام دې. گناهگار او مطيع ټول په دې شامل دى.[6]

دغه شان د ائمه ثلاثه په نزد مضطر ځان سره ميته وغيره اينبودې شى، او ددې نه خوراك كولې شى، تر كومې چې حلال ملاؤ نشى.[7]

---

[1] (المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[2] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى: ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷۶/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۰/۹)

[3] (شرح الزرقانى كتاب الصيدباب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ۹۵/۳، المنتقى: ۲۸۱/٤، احكام القرآن لابن العربى بقرة: ۱۷۳، ۸۵/۱ بداية المجتهد، كتاب الاطعمة مقدار مايوكل من الميتة عند الضرورة: ۱۹۲/٤، كتاب الام، كتاب الاطعمة، باب مايحل بالضرورة: ۵۷۶/۵، تفسير الامام الشافعى بقرة: ۱۷۳، ۲٤۹/۱، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

[4] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة: ۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة: ۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[5] (سورة الانعام: ۱۱۷)

[6] (احكام القرآن لابن العربى سورة بقرة: ۱۷۳، باب ذكر ضرورة المبيحة لاكل الميتة: ۱۵٤/۱، تفسيرروح المعانى سورة البقرة: ۱۷۳، ٤۰/۱)

[7] (موطاامام مالک، كتاب ماجاء فيمن يضطر الى اكل الميتة: ٤۹۹/۲، كتاب الام، كتاب الاطعمة: ۵۷٤/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح: ۳۳۲/۹)

حرام څيز په طور ددوائی استعمالول:

دحرام څيز په طور د دوائی استعمالولو څه شرائط دی:

① ددې دوائی استعمال سره شفاء عادة يقينی وی.

② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کښې نه وی.

③ دين داره او ماهر فن معالج داحرامه دوائی تجويز کړی.

داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرامه دوائی استعمالولې شی. [1]

چنانچه الدر المختار کښې دی:

اختلف فی التداوی بالمحرم وظاهر المذاهب المنع کما فی رضاع البحر ولکن نقل المصنف ثم وههنا عن الحاوی، قيل يرخص اذاعلم فيه الشفاء، ولم يعلم دواء آخر کما رخص فی الخمر للعطشان وعليه الفتوی. [2]

يعنی حرامو څيزونه په طور د دوائی استعمالولو کښې اختلاف دې. او ظاهری مذهب کښې ددې ممانعت راغلې دې. څنګه چې البحرالرائق، کتاب الرضاع کښې مذکور دی.ليکن مصنف تنوير هلته په رضاع کښې هم او دلته هم دحاوی نه نقل کړی دی، چې ځينې علماء کرام فرمائيل: دوائی او د احرام استعمال په دې شرط جائز دې چې د د وائی په استعمال سره شفاء عادة يقينی وی، او بلې دوائی سره ددې علاج نشی کيدې. څنګه چې د تږی دپاره د شرابو د يو ګوټ څکلو اجازت ورکړې شوې دې. او هم په دې فتوی ده

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ:

قوله: **الْمَيْتَةَ**: ميته ته په اردو کښې مرداره وائی. [3]

ددې نه مراد خناور دی، چې د هغې د حلاليدو دپاره په شريعت کښې ذبح کول ضروری دی. خو هغه بغير د ذبح کولو نه پخپله مړ شی، يا په شرعی طريقې سره ذبح نه شی. [4]

البته دوه خناور د ذبحې نه بغير حلال ګرځولې شوی دی. ① کب يعنی مهې ② مولخ.

حديث مبارک کښې دی:

«أُحِلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ» [5]

ددې نه معلومه شوه چې په خناورو کښې مهې او مولخ نه بغير د ذبح نه حلال دی. البته که

---

[1] (الفتاوی عالمکيرة کتاب الکراهية الباب الثامن عشر فی التداوی والمعالجات:۳۵۵/۵، المحيط البرهانی کتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر فی التداوی المعالجات:۱۱۶/۶)

[2] الدر المختار کتاب الطهارة باب المياه مطلب فی التداوی بالمحرم:۱۵۴/۱)

[3] (القاموس الوحيدص : ۱۵۹۰)

[4] (احکام القرآن للجصاص سورة البقرة: ۱۷۳، باب الميتة:۱۷۲/۱، تفسيرروح المعانی سورة البقرة:۱۷۲، احکام القرآن لابن العربی بقرة:۱۷۲، ۷۷/۱، احکام القرآن للقرطبی سورة البقرة:۱۷۲، ۲۱۷/۲، زاد المسير سورة البقرة:۱۷۲، ۱۵۱/۱، التفسير الکبير سورة البقرة:۱۷۲، ۱۱/۵، الکشف والبيان فی تفسير القرآن سورة البقرة:۱۷۲، ۲۳۸/۱)

[5] (سنن ابن ماجة کتاب الأطعمة /باب الکبد والطحال رقم الحديث-۳۳۱۴)

مهي په خپله مړ شي او د اوبو سر ته راشي نو هغه حرام دي.([1])

تفصيل ماتحل باب قول الله تعالى: احل لكم صيد البحر كښې تير شوي دي.

دغه شان كه د ښكار ځناور په تيزي آلې سره زخمي كړې شي او د ذبح موقع ملاؤ نشي نو نو هغه هم حلال دي. ددې تفصيل په كتاب الصيد كښې تير شوي دي.

مردارې نه هر قسمه نفع حاصلول جائز نه دي: آيت مذكوره كښې مطلقا ميته حرام ګرځولې شوي ده. په دې وجه دهغې غوښه خوړل حرام دي. دغه شان ددې نه هر قسمه نفع حاصلول هم جائز نه دي.([2])

او مردار ځناور يا ناپاك څيز په خپل اختيار سره ځناور باندې خوړل هم جائز نه دي. خوكه داسې ځائې كښې كيږدي چې سپي يا پيشو يې پخپله اوخوري نو دا جائز دي. خو پخپله راپورته كول او په هغوئ خوړل جائز نه دي.

د ميته ويښته، هډوكي وغيره استعمالولې شي :

دې آيت مبارك كښې د ميته د حرام كيدو حكم عام معلوميږي. چې په هغې كښې ميته ټول اجزاء شامل دي. ليكن بل آيت مبارك كښې ددې تشريح ده. ﴿قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُۥٓ﴾([3]) ته ورته اووايه چې ماته نه ده معلومه هغه وحى نه ده رارسيدلې، د يو څيز حرامونكې چې هغه يې اوخوري.

ددې نه معلومه شوه چې د مردار ځناور هغه ټول اجزاء حرام دي كوم چې خوړلې كيږي. له دې وجې د مردار ځناور هډوكي، ويښته كوم چې د خوړلو څيز نه دي، هغه ناپاك دي. دهغې استعمال جائز دي.([4])

قوله: الدم: دويم څيز الدم دي. يعنى وينه، سورة بقره كښې الدم مطلقا ذكر دي. او په سورة انعام كښې دم سره مسفوح هم ذكر دي. يعنى بهيدونكې وينه، معلومه شوه چې وينه مطلقا حرامه نه ده بلكه هغه وينه حرامه ده كومه چې اوبهيږي.([5])

له دې وجې نه كومه وينه چې د ذبح كولو نه پس په وينه كښې پاتې شي هغه پاكه ده.([6])

---

[1] (احكام القرآن للجصاص ١/١٣٠،تفسيرروح المعانى: ١/ ٤٣٩)

[2] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الميتة:١/١٣٠. فتح القدير كتاب الاشربة فصل طبخ العصير٩/ ٤٠. ردالمحتار كتاب الأشربة:٦/ ٤٤٩ الفتاوى العالمكيرة كتاب الاشربة الباب الاول٥/ ٤١١)

[3] (سورة الانعام:١٤٥)

[4] (احكام القرآن للجصاص باب شعر الميتة وصوفها والفراء وجلودالسباع:١/١٤٨. الدر مع الرد كتاب الطهارة باب المياه:١/ ١٥١)

[5] (احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:١٧٢، ٢/ ٢٢٢، احكام القرآن لابن العربى بقرة:١٧٢. زاد المسير ١٧٢، ١/ ١٥١. الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ١/ ٢٣٨)

[6] (احكام القرآن للجصاص باب تحريم الدم١/ ١٥٠. احكام القرآن للقرطبى:٢/ ٢٢١. حاشية ابن عابدين كتاب الخنثى مسائل شتى:٥/ ٥٢٩)

قوله: لحم الخنزير: دريم څيز کوم چې حرام کړې شوې دې. هغه لحم خنزير ده. آيت مبارك کښې حرمت خنزير سره د لحم قيد مذكر دې. ددې نه مقصود د لحم تخصيص نه دې بلکه د خنزير ټول اجزاء هډوکي، څرمن وغيره په داخل دی. غوښه چونکه اعظم منافع ده، څکه يې صرف د غوښې ذکر اوفرمائيلوګنې هسې خو د هغه ټول اجزاء حرام دی. لکه څنګه چې محرم له د قتل صيد نه منع کړې شوې دې، او ددې نه مراد محرم دپاره د ښکار ټول افعال دی. څکه چې دښکار لوې مقصد هغه ښکار قتل کول دی. له دې وجې يې صرف دهغې ذکر اوکړو حالانکه ددې نه مراد ټول افعال دی. دغه لحم خنزير حرام کړې شوې ده او ددې نه مراد ټول اجزاء دی. (1)

علامه قرطبی رحمة الله عليه فرمائي: چې لحم الخنزيرنه مقصود لحم يعنی د غوښې تخصيص نه دې، بلکه دهغه ټول اجزاء هډوکی، څرمن او ويښته ټول باجماع امت حرام دی.
ليکن دلفظ لحم زياتولو سره اشاره دې طرف ته ده چې خنزير د نورو څناورو په شان نه دې. چې د باقی څناورو په ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شي. يعنی اګر چې د هغه غوښه خوړل حرام ده ليکن ذبح کولو سره به دهغه غوښه پاکه شي. ليکن د خنزير غوښه ذبح کولو سره هم نه پاکيږی څکه چې هغه نجس العين هم دې. (2)

قوله: وما اهل به لغير الله: څلورم څيز کوم چې ايت حرام ګرڅولې دې. دا هغه څناور دې کوم چې د غيرالله په نوم ذبح شوې وی، دهغې درې صورتونه دی.
اول صورت: اول صورت دادې چې يو څناور د غيرالله د تقرب دپاره ذبح کړې شي او د ذبحې په وخت په هغې د غير الله نوم واخستې شی، دا صورت باتفاق واجماع امت حرام دې. او دا څناور ميته دې. (3)

دويم صورت: دويم صورت دادې چې څناور دتقرب الی غير الله ذبح کړې شی. يعنی ددې دوينې بهولونه مقصد تقرب الی غير الله وی. ليکن د ذبح په وخت په دې دالله تعالى نوم واخستې شی، لکه ډير ناواقفه خلق د بزرګانو او پيرانو په نوم دهغوی د خوشحالولو دپاره چيلی، چرګان وغيره ذبح کوی، ليکن د ذبح په وخت په هغې دالله تعالى نوم اخلی، دا صورت هم باتفاق فقهاء کرام حرام دې، او مذبوحه حرامه ده.
چنانچه التفسير الکبير للامام رازی کښې دی:

---

(1) احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:١٧٣ باب تحرى الدم، احكام القرآن لابن العربى بقرة:١٧٢، زاد المسير ١٧٢، ١٥١/١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١، تفسيرروح المعانى سورة البقرة:١٧٣، زاد المسير سورة البقرة:١٧٢، حاشية الشهاب مع تفسير البيضاوى البقرة:١٧٣، ٤٤٦/٢)
(2) احكام القرآن للجصاص سورة البقرة:٢٢٢/١٧٣،٢)
(3) (التفسير الكبير سورة البقرة:١٧٣، ١١/٥، تفسيرروح المعانى:٤٤٠/١، للقرطبى سورة البقرة:١٧٣، ٢٢١/٢، احكام القرآن للجصاص تحريم ما اخل به لغير الله:١٥٣/١، الكشف والبيان فى تفسير القرآن سورة البقرة:١٧٢، ٢٣٨/١، تفسير ابن كثير البقرة: ١٧٣، ٤٢١/١)

قال العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها التقرب الى غيرالله صار مرتدا وذبيحته ذبيحة مرتد.([1])
يعنى يو مسلمان ذبح اوکړه، او ددې ذبح نه مقصد تقرب الى غير الله وى نو دا به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.
او په حاشيه بيضاوى کښې دى:

فكل مانودى عليه بغيراسم الله فهوحرام، وان ذبح باسم الله تعالى حيث اجمع العلماء لوان مسلما ذبح ذبيحة وقصد بذبحها القرب الى غيرالله صار مرتدا، وذبحيته ذبيحة مرتد.([2])
هر هغه څناور چې په هغې دالله تعالى نوم اخستې شوې وى هغه حرام دې. اګر چې د ذبح کولو په وخت پرې د الله تعالى نوم اخستې شوې وى، ځکه چې د علماء کرامو په دې اتفاق دې چې څناور د غير الله د تقرب دپاره که يو مسلمان ذبح کړى نو هغه به مرتد وى او د هغه ذبيحه به هم مرتد وى.

الدر المحتار کښې دى: ذبح لقدوم الامير نحوه كواحد من العظماء يحرم لانه اهل به لغيرالله ولو ذكر اسم الله ولو ذبح للضيف لايحرم.([3])
يعنى د يو امير يا مشر کس په راتلو څناور ذبح کړې شى او په ددې ذبح نه مقصود تعظيم وى نو دا حرامه ده. ځکه چې دا په وما اهل به لغيرالله کښې داخل دى. ليکن يو ميلمه راغلو. هغه دپاره د غوښې پخلو دپاره ذبح اوشوه نو ددې ذبحې نه مقصد د ميلمه تعظيم نه دې بلکه دغوښې حصول دې، نو دا جائز دى.
دغه شان تفسير قرطبى کښې دى:
يوې ښځې حضرت عائشه صديق رضى الله عنها نه پوښتنه اوکړه، چې انې ام المؤمنين زمونږ څو رضاعى رشته دار عجم دى، او هغوئ هر وخت څه نه څه تهوار وى، کله چې تهوار نو په هغه ورځ هغوئ مونږ ته هم څه راليږى. مونږ هغه خورو که نه؟
په دې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها اوفرمائيل

قوله: اماما ذبح لذالك اليوم فلاتأكلوا ولكن من اشجارهم.
کوم څناور چې د هغه ورځې دپاره ذبح کړې شوې وى نو هغه مه خورئ، ليکن د هغوئ د ونو پانړې وغيره خوړ لې شئ.([4])
او علامه قرطبى رحمة الله عليه ما اهل لغيرالله په تفسير کښې فرمائى:

[1] (التفسير الكبير للامام رازى سورة البقرة:۱۷۳، ۱۱/۵، وكذا فى تفسير نيسابورى على هامش الطبرى:۱۲۰/۲، وكذا فى حاشية محى الدين شيخ زاده على تفسير البيضاوى سورة البقرة:۱۷۳، ۴۲۳/۲، وكذا فى فتاوى عزيزى مسئله ذبح جانور بنام غير الله تعالى:۵۰/۱، كتب خانه رحيميه)
[2] (حاشية على تفسير البيضاوى سورة البقرة:۱۷۳، ص:۱۲۳)
[3] (الدر المختار كتاب الذبائح: ۲۱۷/۵)
[4] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:۱۷۳، ۲۲۴/۲، تفسير ابن كثير البقرة: ۱۷۳، ۴۲۱/۱)

وجرت عادة العرب بالصياح باسم المقصود بالذبيحة وغلب ذلك في استعمالهم حتى عبر به عن الميتة اللتي هي علة التحريم.[1]

يعنى د عربو عادت وو چې د چا دپاره به يې ذبح مقصود وه نو د ذبح په وخت به يې په اوچت آواز سره دهغه نوم اخستو. او دا رواج په هغوئ كښې عام وو. تر دې چې په دې آيت مبارك تقرب الى الله كوم چې اصل علت د تحريم دې، د اهلال لفظ سره تعبير كړې شو.

دريم صورت: دريم صورت داده چې تقرب الى غير الله دپاره څناور نه ذبح كوى، ليكن دا څناور د تقرب الى غير الله دپاره په مزار كښې پريږدى. او ددې ذبح كول او دا په استعمال كښې راوستل حرام ګڼړى، نو داسې څناور د بحيره او سائبه په حكم كښې دې. الله تعالى قرآن كريم كښې فرمائى:

ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة.........الآية[2]

الله تعالى نه ده مقرر كړې بحيره، اونه سائبه او نه وصيله او نه حامى، ليكن كافر په الله تعالى بهتان تړى.

حضرات مفسرين د بحيره تفسير دا كوى چې بحير هغه څناور ته وائى د كوم پئ چې د بتانو په نوم كړې شى، هغه څوك خپل استعمال كښې نه راولى.

او د سائبه په تفسير كښې وائى چې سائبه هغه څناور دې كوم چې به دبتانو په نو پريښودلې شو.[3]

لهذا كه چا تقرب الى غير الله دپاره څناور په مزار كښې پريښودو نو دا فعل خو بنص قرآن حرام دې، ليكن د هغوئ ددې حرام عمل سره او څناور لره د حرام ګڼړلو عقيد سره دا څناور نه حراميږى، له دې وجې دا دعامو څناورو په شان حلال دې.

البته هغه څناور د خپل مالك ملكيت دې. كه مالك دا څناور خرڅ كړو نو چا چې اخستې دې، هغه دپاره هغه څناور حلال دې. البته كه چا يو څناور دغير الله په نوم نذر كړو او بيا مالك په شرعى طريقه دا ذبح كړو نو په دې صورت كښې د ناذر مقصد ذبح ده، له دې وجې هغه د وما اهل به لغيرالله په وجه حرام دې، او اول صورت كښې د ناذر مقصد ذبح نه وه.[4]

دغير الله د نوم نذرونياز:

ځينې خلق د غيرالله دنوم نذرونياز منښته كوى. لكه ميټهائى وغيره، او ميټهائى او دخوراك څكاك څيزونه، مزارونو ته اوړى او هغه تقسيموى. فقهاء كرام وائى چې دا حرام دى.

---

[1] (الجامع لاحكام القرآن للقرطبى سورة البقرة:١٧٣، ٢/٢٢٤)

[2] (سورة المائدة:١٠٣)

[3] (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التفسير باب ماجعل الله من بحيرة..... رقم الحديث: ٤٦٢٣، احكام القرآن للقرطبى سورة المائدة:١٠٣، ٦/٢٠٩، تفسير روح المعانى سورة المائدة: ١٠٣، ٤/٢١،)

[4] (امداد الفتاوى: ٤/٩٩، فتاوى عزيزى ص:٤٨٤، امداد المفتين ص:٩٣٢، مجموعة الفتاوى: ٢/١٨٢، احسن الفتاوى: ١/٥٠، خير الفتاوى:١/٦٠٠)

ځکه چې په دې کښې هم هغه د حرمت علت تقرب الى غير الله موجود دې
چنانچه د فقهې په کتابونو کښې مذکور دى.

اعلم ان النذر الذى يقع للاموات من اكثر العوام وما يؤخذ من الدراهم والشمع والزيت ونحوها الى ضرائح الاولياء الكرام تقربا اليهم فهو بالاجماع باطل وحرام. درمختار (قوله باطل و حرام) لوجوه: منها انه نذر لمخلوق ولايجوز لانه عبادة والعبادة لاتكون لمخلوق ومنها: ان النذر له ميت والميت لايملك.

ومنها: انه ان ظن الميت يتصرف فى الامور دون الله تعالى كفر.[1]

اکثر عوام مرو دپاره منبنتې کوى، او د بزرګانو په مزارونو چې کومې موم بتى، خوشبو، پيسې، اچوى، او ددې نه مقصد داوى چې دا بزرګان خوشحاله شى. او دهغوى تقرب حاصل کړى. دا ټول باتفاق ائمه کرام حرام دى، او باطل دى.
او ددې د حرام کيدو څو وجوهات دى: يو دا چې مخلوق دپاره نذر منل، حالانکه نذر عبادت دى، او خالق دپاره خاص دې. دويم دا چې چا دپاره نذر منلې شوې دې هغه مړې دې، نو هغه څنګه د يو څيز مالك جوړيدې شى.
او دريم دا چې هغه مړى سره دا اعتقاد هم لرلې کيږى چې هغه په عالم کښې تصرف کوى، اودا عقيده لرل کفر دې.

٧٦- كِتَابُ الأَضَاحِيِّ

١- بَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ

حديث نمبر ۵۲۲۵ تا ۵۲۲۶

٥٥٣٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زُبَيْدٍ الإِيَامِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، مَنْ فَعَلَهُ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ»

ترجمه: رومبې روايت دحضرت براء بن عازب رضى الله عنه دې. نبى کريم ﷺ اوفرمائيل چې د ټولو نه اولنې کار چې په دې ورځ به مونږ شروع د هغې نه کوؤ، هغه دا چې مونږ به مونځ کوؤ، بيا به واپس شو او قربانى به کوؤ. چا چې داسې اوکړل هغه زما سنت ادا کړل، او چاچې ددې نه وړاندې څناور حلال کړو نو هغه غوښه ده، کومه چې ده د خپل اهل وعيال دپاره تياره کړه، دقربانى نه په کښې هيڅ نشته.

[1] (حاشية الطحطاوى على الدر المختار كتاب الصوم باب ما يفسد الصوم وما لا يفسد: ۴۷۱/۱، ۴۷۲، دارالمعرفه، حاشية الطحطاوى على مراقى الفلاح كتاب الصوم باب مايلزم الوفاء به: ص: ۲۹۳، البحر الرائق كتاب الصوم فصل فى النذر: ۵۲۰/۲، ۵۲۱، الفتاوى العالمكيرة كتاب الصوم فصل فى المتفرقات: ۲۱۶/۱، رد المحتار كتاب الصوم باب الاعتكاف: ۴۳۹/۲)

فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَقَدْ ذَبَحَ، فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً، فَقَالَ: «اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

ابوبرده بن نيارعرض اوکړو او هغوئ دمونځ نه وړاندې څناور ذبح کړې وو، چې ما سره د شپږو مياشتو يو بچې (څناور) دې نو نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: هغه ذبح کړه، او ستا نه پس به هيچا دپاره کافی نه وی. دويم روايت هم د حضرت براء ﷺ دې، نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې چا د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو دهغه قربانی پوره شوه، او هغه دمسلمانانو سنت مونډلو.

۵۵۳۶- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

دريم روايت د حضرت انس بن مالك ﷺ دې، نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې چا د مونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه دخپل ځان دپاره ذبح اوکړه، او چا چې د مونځ نه پس ذبح اوکړه، نو د هغه قربانی پوره شوه، او هغه د مسلمانانو سنت اومونډلو.

تراجم رجال:

قوله: ابن عمر: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دې، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» كښې تير شوی دی.[1]

قوله: محمد بن بشار: دا راوی مشهورامام حديث محمد بن بشار بن عثمان بن عبدی بصری دې ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تير شوی دی.[2]

قوله: غندر: دابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدی.[3]

قوله: شعبة: دا امير المؤمنين فی الحديث شعبة بن الحجاج بن الوردعتكی واسطی بصری رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تير شوی دی.[4]

قوله: زبيد الايامي: دا راوی زبيد بن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامی الكوفی

---

[1] (كشف الباری: ۶۳۷/۱)
[2] (كشف الباری: ۲۵۸/۳)
[3] (كشف الباری: ۲۵۰/۲)
[4] (كشف الباری: ۶۷۸/۱)

رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۱]

قوله: الشَّعْبِيِّ: دا راوی ابوعمرو عامر بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دې، ددوئ تفصیلی حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۲]

قوله: الْبَرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی[۳]

قوله: مُطَرِّف: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دې ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[۴]

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله علیه دې. ددوئ تفصیلی حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[۵]

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی بصری رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۶]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.[۷]

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی عالم امام شیخ الاسلام ابوبکر بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[۸]

قوله: أَنَسٍ: دا راوی مشهور و معروف صحابی او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې ددوئ مفصل حالات په کِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تیر شوی دی.[۹]

تشریح:

دباب رومبې حدیث په کِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ سُنَّةِ العِيدَيْنِ لِأَهْلِ الإِسْلَامِ کښې او دویم حدیث په کِتَابُ العِيدَيْنِ/بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ کښې تیر شوي دي.[۱۰]

---

[۱] (کشف الباری: ۵۵۸/۲)
[۲] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
[۳] (کشف الباری: ۳۷۵/۲)
[۴] (کشف الباری: ۲۲۷/٤)
[۵] (کشف الباری: ۲/۲)
[۶] (کشف الباری: ۱۲/۲)
[۷] (کشف الباری: ۲۶/۲)
[۸] (کشف الباری: ۵۲٤/۲)
[۹] (کشف الباری: ٤/۲)
[۱۰] (کشف الباری کتَابُ العیدَیْن /بَابُ سُنَّة العیدَیْن لأهْل الإسْلَام (رقم الحدیث-۹۵۱ - ۹۵٤)

قوله: الأَضَاحِيّ: الأَضَاحِيّ د اضحية جمع ده، او په دې کښې څلور مشهور لغات دی:

① أضحية: (دهمزې په فتحې سره، دضاد په سکون اودحاء په کسرې او د یاء مشدد سره) ددې جمع الأَضَاحِيّ دې.

② إضحية: (بکسر الهمزه) ددې جمع أضاحی رازی.

③ أضحاة: (برزون ارطاة) ددې جمعی أضحی رازی، او په دې سره ددې ورځې نوم یوم الأضحی کیخودې شو.

④ ضَحِيّة: (بروزن عشية) ددې جمع ضحایا رازی.

قوله: أَلضَّحِيّة هغه چیلی ته وائی کومه چې د ضحوه یعنی چاشت په وخت ذبح کړې شی.[1]

د اضحیة اصطلاحی تعریف: د فقهې په اصطلاح کښې د اضحیة تعریف دادې: ذبح حیوان مخصوص بنیة القربة فی وقت مخصوص[2] مخصوص څناور د تقرب الی الله دپاره په مخصوص وخت کښې ذبح کول.

قوله: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ: سُنَّةِ الأُضْحِيَّةِ کښې اضافة الصفة الی الموصوف دې.[3]

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: چې د امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دې طرفته اشاره کول دی چې قربانی واجب نه ده بلکه سنت ده.[4]

قربانی واجب ده که سنت؟: قربانی واجب ده که سنت؟ په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې

د احنافو مذهب: دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه په نزد قربانی په صاحب نصاب کس یعنی چې چا سره دوه پنځوس نیمې تولې چاندی، یا اوونیمې تولې سره زر وی یا ورسره ددومره قیمت څه بل څیز وی کوم چې حاجت أصلیه نه زیات وی، موجود وی، په هغه باندې قربانی واجب ده.[5]

---

[1] (لسان العرب باب الضاد :۲۹/۸، تاج العروس، فصل الضاد من باب الواؤ: ۲۱۷/۱۰، شرح الکرمانی: ۱۲۰/۲۰، فتح الباری:۳/۱۳، نیل الأوطار باب الحث علی الأضحیة، ۱۱۶/۵، شرح الزرقانی کتاب الضحایا باب ما ینهی عنه من الضحایا: ۷۰/۳، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة، ۳۸۲/۸، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة:۴۲۳/۳)

[2] (تنویر الأبصار کتاب الأضحیة، ۲۱۹/۵،الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۱/۵)

[3] (عمدة القاری:۲۱۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۰/۱۲)

[4] (فتح الباری:۳/۱۳)

[5] (رد المحتار کتاب الأضحیة، ۲۱۹/۵، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۱۸/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب، ۲۸۱/۶، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الأول: ۲۹۲/۵، خلاصة الفتاوی کتاب الأضحیة الفصل الثانی نصاب الأضاحی، ۳۰۹/۴، امجد اکیدمی عمدة القاری:۱۱۵/۲۱)

همداشان داحنافو په نزد د قربانۍ په شرائطو کښې د صاحب نصاب کس مسلمانیدل، مقیم کیدل او آزادي هم دي.[1]

او دمفتی به قول مطابق د احنافو په نزد د بچی د طرفه په والد باندې قرباني واجب نه ده [2]

د امام مالك رحمة الله علیه دیو روایت مطابق هم قرباني واجب ده [3]

دشوافعو او حنابله مذهب: داامام شافعي رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه او حنفیه کښې دصاحبینو په نزد قرباني سنت مؤکد ده. [4]د امام مالك رحمة الله علیه دويم قول هم ددې مطابق دې.[5]

د ائمه ثلاثه دلائل: دا حضرات ددې لاندې ذکر شو، احادیثو نه استدلال کوی:

ائمه ثلاثه یو خو د ام سلمه رضی الله عنهاد روایت نه استدلال کوی:

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا دَخَلَتِ الْعَشْرُ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ شَيْئًا»[6]

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: چې کله د (ذوالحجې) میاشت شروع شی او تاسو کښې د چا دقربانۍ کولو اراده وی نو هغه دې خپل ویښته اونوکونه نه څه نه پریکوی.

دې حدیث پاك کښې یې قرباني معلق بالاراده کړې ده. حالانکه واجب معلق بالاراده نه وی. معلومه شوه چې قرباني سنت ده. [7]

---

[1](البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۱۹/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۱۹/۹ بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ۲۸۱/۶، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۲/۵)

[2](البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۸/۸، رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۲/۵، فتاوى قاضى خان كتاب الأضحية فصل فى صفة الأضحية: ۳٤۵/۳)

[3](المنتقى شرح مؤطا امام مالك، كتاب الضحايا، الباب الثالث فى ذكر من يلزمه ان يضحى عنه: ۱۹۱/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الاضحية: ٤۲۳/۳، مواهب الجليل، كتاب الضحايا والعقيقة: ۲۲۸/۲)

[4](كتاب الأم كتاب الضحايا: ٤۵۳/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۸۳/۸، البيان فى مذهب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳٤/٤، الحاوى الكبير فى فقه المذهب الإمام الشافعى كتاب الضحايا: ٤۱/۱۵، شرح مختصر الطحاوى، كتاب الأضحية: ۳۰۵/۷، نيل الأوطار باب ما إحتج به فى عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن أمته: ۱۱۷/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٤۵/۹، شرح ابن بطال: ۶/۶، فتح البارى: ۳/۱۳، عمدة القارى: ۲۱۵/۲۱)

[5](حاشية الدسوقى، درس باب فى الضحايا: ۳۸۵/۲، بداية المجتهد، كتاب الضحاية الباب الأول فى حكم الضحايا: ۷۰/٤)

[6](الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحى "باب نهى فى مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَشْرُ ذِى الْحِجَّةِ وَهُوَ مُرِيدُ التَّضْحِيَةِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ شَعْرِهِ، أَوْ أَظْفَارِهِ شَيْئًا رقم الحديث: ۵۱۱۷)

[7](المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳٤۵/۹، أحكام القرآن لابن عربى سورة الكوثر: ۲، ٤۶۰/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا: ۷۱/۱۵، شرح ابن بطال: ۷/۶).

د احنافو د طرفه جواب: د احنافو د طرفه ددې دليل جواب دادې چې ددې حديث نه داشان استدلال كول صحيح نه دى. ځكه چې د ارادې اطلاق عدم وجوب لره مستلزم نه دې، د واجب امر د ادا كولو اراده هم كولې شي. لكه څنګه چې دحج متعلق دى.

نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: من أراد الحج فليعجل (١) كوم كس چې دحج كولو اراده اوكړى نو هغه لره پكار دى چې جلدى اوكړى.

دلته د لفظ ارادې نه عدم وجوب مراد نه دې، داشان من اراد ان يضحى كښې هم مراد دادې چې كوم كس چې د قربانۍ اراده اوكړى، كه په ده باندې هغه واجب وى او كه نه، نو هغه دې ويښته اونوكونه د ذوالحجې په ابتدائى ورځو نه پريكوى.داراد لفظ دعموم دپاره استعماليږى. چې په دې كښې واجب او غير واجب دواړه راشى.

دويم دليل: د ائمه ثلاثه دويم دليل دحضرت ابن عباس ؓ روايت دې. نبى اكرم ﷺ فرمائى

"ثَلَاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرَائِضُ وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ: النَّحْرُ، وَالْوِتْرُ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ" (٢)

ما باندې درې څيزونه فرض دى، او ستاسو دپاره نفل دى. قربانى، وتر او د سحر دوه ركعته.

د احنافو له طرفه جواب: احناف ددې دليل جواب داوركوى چې دا حديث ضعيف دې. اود قابل حجت نه دې. (٣)ددې حديث مبارك په سند كښې يحيى بن ابى حيه ابو جناب الكلبى دې كوم چې حضرات محدثينو ضعيف ګرځولې دې. (٤)

او على سبيل التسليم دامام صاحب رحمة الله عليه د طرفه دا جواب دې: ددې حديث مطلب خو دادې چې دا درې څيزونه مالره فرض دى، اوستاسو دپاره تطوع دى، يعنى فرض نه دى، چنانچه ددې نه د امت په حق كښې دفرضيت نفى كيږى، وجوب نه، او د واجب په مينځ كښې فرض واضح دې. (٥)

(١)(مشكوة المصابيح كتاب المناسك الفصل الثانى رقم الحديث:٢٥٢٣، الجوهر النقى على هامش السنن الكبرى للبيهقى،كتاب الضحايا، باب الاضحية:٢٦٣/٩)

(٢)(سنن الدارقطني كِتَابُ الْوِتْرِ /بَابُ صِفَةِ الْوِتْرِ وَأَنَّهُ لَيْسَ بِفَرْضٍ ، وَأَنَّهُ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ:رقم الحديث:١٦١٥، المغنى لابن قدامة كتاب الأضحايا: ٣٤٥/٩، الحاوى الكبير كتاب الضحايا:٧٢/١٥ البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٥/٤)

(٣)(فتح البارى:٤/١٣، نيل الاوطار باب ما احتج به فى عدم وجوبها بتضحية رسول الله ﷺ عن امته:١١٨/٥، الجوهر النقى على هامش السنن الكبرى للبيهقى،كتاب الضحايا، باب الاضحية:٢٦٤/٩)

(٤)(الطبقات الكبرى لابن سعد:٣٦٩/٦،التاريخ للبخارى رقم الترجمة:٢٨٥٤، ٢٦٨/٨، الجرح والتعديل رقم الحديث:٥٨٧، ١٧١/٩، كتاب المجروحين لابن حبان رقم الترجمة: ١١٩٢، ٤٦٢/٢، المغنى فى الضعفاء رقم الحديث:٦٩٥٥، ٥١٣/٢، ميزان الاعتدال رقم الحديث:٩٤٩١، ٣٧١/٤، تقريب التهذيب رقم الترجمة: ٧٥٦٤، ٣٠١/٢، تهذيب الكمال رقم الترجمة:٦٨١٧، ٢٨٦/٣١)

(٥)(فتح القدير كتاب الاضحية:٥٢٢/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية، فصل فى شرائط الوجوب:٢٨٠/٦)

دریم دلیل: ددې حضرات دریم دلیل دا روایت دې چې په هغې کښې ابوسریحه الغفاری رحمة الله علیه فرمائی:

أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ أَوْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا كَانَا لَا يُضَحِّيَانِ فِي بَعْضِ حَدِيثِهِمْ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُقْتَدَى بِهِمَا.[1]

ما حضرت ابوبکر صدیق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ اولیدل چې دواړو حضراتو به ګله ګله قربانی نه کوله، ددې ویرې نه چې هسې نه خلق ددوئ اقتداء شروع نه کړی.

د احنافو د طرفه جواب: ددې جواب دادې چې قربانی په موسر (صاحب نصاب) باندې واجب وی اودا دواړه حضرات موسر (صاحب نصاب) نه وو. څکه چې دواړو حضراتو به دبیت المال نه بقدر کفاف وظیفه اخستله، بقدر یسار نه.

نو دې حضراتو به ګله ګله قربانی پرېښودله. چې هسې نه خلق دا اونه ګڼړی چې په حالت اعسار کښې هم قربانی واجب ده.[2]

د احنافو دلائل:

اول دلیل: د احنافو رومبې دلیل د قرآن کریم آیت دې: [فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ][3]

د انْحَرْ معنی حضرات مفسرینو د اُضحیة کولو کړې ده.[4] او انْحَرْ امر دې او امر د وجوب دپاره رازی.[5]

او دا خطاب او امر اګر چې نبی کریم ﷺ ته دې چې قربانی اوکړه، لیکن څه چې په نبی اکرم ﷺ باندې لاز وی هغه په امت باندې هم لازم وی. مګرداددې امر د نبی کریم ﷺ سره دمخصوص کیدو څه دلیل قائم شی.[6]

اعتراض: لیکن که اعتراض وی چې د نحر معنی مفسرینو حضراتو وضع الید عند النحر فی الصلاة او ددې نه علاوه نورې هم مختلفې معنې کړی دی[7]

جواب: نو ددې جواب دادې چې نحر د اُضحیة معنی اخستل حقیقت دې، او ددې نه علاوه معانې مجازی دی، لهذا مجازی معنی مراد اخستلو په مقابله کښې حقیقی معنی مراد

---

[1] (السنن الکبری للبیهقی کتاب الضحایا / بَابُ الْأُضْحِيَةُ سُنَّةٌ نُحِبُّ لُزُومَهَا وَنَكْرَهُ تَرْكَهَا رقم الحدیث: ۱۹۰۳٤، ٤٤٤/۹، الأحکام القرآن لإبن عربی سورة الکوثر: ۲، ٤٦۱/٤، الحاوی الکبیر کتاب الضحایا: ۷۲/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحیة: ۳۸۳/۸)

[2] (بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی شرائط الوجوب: ۲۸۰/٦، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۲/۹)

[3] (سورة الکوثر: ۲)

[4] (تفسیر روح المعانی سورة الکوثر: ۲، ٦٦۳/۳، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵٦/۲۰، التفسیر الکبیر سورة الکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، أحکام القرآن لإبن عربی سورة الکوثر: ۲، ٤٦۰/٤)

[5] (کشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام للبزدوی باب موجب الأمر وحکمه: ۱|۱٦۸، عباس احمد الباز)

[6] (شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا باب حکم الاضحیة: ۳۰۷/۷)

[7] (أحکام القرآن للجصاص سورة الکوثر: ۲، ٦٤٤/۳، التفسیر الکبیر سورة الکوثر: ۲، ۱۲۱/۳۲، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الکوثر: ۲، ۱۵۷/۲۰

اخستل اولی دی. (۱)

دويم دليل: د احنافو حضراتو دويم دليل دحضرت ابوهريره ﷺ روايت دې:

قال رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا» (۲)

دکوم کس چې دقربانی وس وی او هغه قربانی اونه کړه نو هغه دې زمونږ عیدګاه ته دې نزدې هم نه راځی.

امام حاکم رحمة الله عليه دا روايت کړې نقل دې او ورته ئې صحيح وئيلی دی. (۳)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې روايت دسند باره کښې فرمائی: ورجاله ثقات. (۴)

دې حدیث مبارك کښې د هغه کس دپاره وعید بیان شوی دې چې د استطاعت باوجود قرباني اونه کړی. چې هغه دې زمونږ عیدګاه ته نه راځی، او وعید په ترك دواجب باندی وی. (۵)

دریم دلیل: د احنافو دریم دلیل دادې چې نبی کریم ﷺ د حجة الوداع په موقع اوفرمائیل: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةٌ وَعَتِيرَةٌ». (۶)

اې خلقو! په هر کور هر کال قرباني او عتيره واجب ده

په دې وجه چې د على لفظ د وجوب تقاضا کوی. بیا عتیره خو منسوخ شوه لکه څنګه چې ماقبل کتاب العقيقة باب العتيرة کښې ددې تفصيل تير شوې دې.

ليکن داضحية په نسخ باندې هيڅ دليل نشته دې. (۷)

څلورم دليل: د حضرات احنافو څلورم دليل دادې چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ، فَلْيَذْبَحْ» (۸)

چاچې داختر مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړو نوهغه دهغې په ځائې دې بل څناور قرباني کړی، او چا چې ذبح نه کړو نو هغه دې ذبح کړی.

چنانچه دې حديث پاك کښې فليعد او فليذبح دواړه په وجوب باندې دلالت کوی. (۹)

(۱)(شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحايا باب حکم الاضحية: ۳۰۷/۷، بدائع الصنائع، کتاب التضحية: ۲۷۷/۶)

(۲)(سنن ابن ماجة ابواب الْأَضَاحِيِّ بَابُ الْأَضَاحِيِّ، وَاجِبَةٌ هِيَ أَمْ لَا رقم الحديث: ۳۱۲۳، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحايا باب حکم الاضحية: ۳۱۰/۷)

(۳)(المستدرك للإمام الحاكم كتاب الأضاحي رقم الحديث: ۷۵۶۵، ۴|۲۵۸)

(۴)(فتح الباري: ۴/۱۳، إرشاد الساري: ۳۰۰/۱۲)

(۵)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ۲۷۹/۶، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۱/۹)

(۶)(سنن الترمذي كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الأُضْحِيَّةِ فِي كل عام: رقم الحديث: ۱۵۱۸)

(۷)(شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، کتاب الضحايا حكم الاضحية: ۲۷۹/۶)

(۸)(الجامع الصحيح للبخاري كِتَابُ الأَضَاحِيِّ بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: ۵۵۶۲)

(۹)(شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحايا باب حکم الاضحية: ۳۱۲/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في شرائط الوجوب: ۲۸۰/۶)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: «هِيَ سُنَّةٌ وَمَعْرُوفٌ»

حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې قرباني سنت او معروف ده.

قوله: مَعْرُوفٌ: علامه عيني رحمةالله عليه د معروف تعريف کښې فرمائي چې معروف کښې هغه ټول کارونه شامل دي کوم چې دالله تعالى د اطاعت او رضا دپاره کيږي. داشان دخلقو سره احسان کول، اودغه شان هرهغه کارکوم چې شريعت خوښوي، چنانچه داټول کارونه معروف ومشهور دي، دا خلق اجنبي نه ګڼړي. (١)

دتعليق تخريج: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ تعليق لره حضرت حماد بن سلمه موصولا نقل کړي دي. (٢)

قوله: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا»

د باب رومبي حديث په كِتَابُ الْعِيدَيْنِ /بَابُ سُنَّةِ الْعِيدَيْنِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ (الحديث-٩٥١) کښې تير شوي دي. (٣)

قوله: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلُ، فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ»

يعنې چا چې داخترد مونځ نه وړاندې څناور ذبح کړو نو دا عبادت نه دي. لهذا په دې کښې ثواب نشته دې. بلکه صرف غوښه ده چې ددې نه به دده کور والا فائده پورته کړي. (٤)

د اخترد مونځ وړاندې دقربانۍ تفصيل به ا نشاء الله په بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ کښې راشي. (٥)

قوله: إِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً

د فقهاء کرامو په نزد ګډو او چيلو کښې جذعه هغې ته وائي چې د شپږو مياشتو وي. (٦)

دې روايت کښې صرف د جذعه ذکر دې. وړاندې «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ» کښې د مِنَ الْمَعَزِ ذکر راغلې دې. (٧)

---

(١)(عمدة القاري: ٢١/٢١٤)

(٢)(فتح الباري: ١٣/٤، تغليق التعليق: ٥/٣)

(٣)(الجامع الصحيح للبخاري كتاب العيدين /باب سنة العيدين لأهل الإسلام (رقم الحديث-٩٥١)

(٤)(شرح الكرماني: ٢٠/١٢١، عمدة القاري: ٢١/٢١٥، إرشاد الساري: ١٢/٣٠٦)

(٥)(كشف الباري كتاب الأضاحي /باب من ذبح قبل الصلاة أعاد)

(٦)(رد المحتار كتاب الأضحية: ٥/٢٢٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٨/٣٢٥، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل في محل إقامة الواجب: ٦/٣٠١، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس في بيان محل إقامة الصلو: ٥/٢٩٧)

(٧)(كشف كتاب الأضاحي /باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة: «ضح بالجذع من المعز، ولن تجزي عن أحد بعدك»)

او معز چیلۍ ته وائی. (۱) یعنی د شپږو میاشتو چیلۍ.

خکه چې جذعة ضان یعنی د شپږو میاشتو دگډ قربانی تولو دپاره جائز ده. لیکن د کال نه کم عمر چیلۍ قربانی جائز نه ده. (۲)

دا دهغه صحابی خصوصیت وو چې نبی کریم ﷺ په هغه موقع هغهٔ دپاره دشپږ میاشتو دچیلۍ قربانی جائز اوګرځوله. (۳)

څناورو کښې د څومره عمر څناور قربانی جائز ده. دې باره کښې به تفصیل انشاء الله بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ» کښې راځی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)

قوله: قَالَ مُطَرِّفٌ: عَنْ عَامِرٍ

د مطرف روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» کښې موصولا ذکر کړې دې. (۵)

ددویم دترجمة الباب سره مناسبت: د دویم حدیث دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په هغه حدیث کښې د اضحیة د شروطو نه یو ذبحها بعد الصلاة (د اختر مونځ نه پس د قربانی) ذکر دې. (۶)

۲=بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ

حدیث نمبر ۵۲۲۷

۵۵۳۷ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بَعْجَةَ الْجُهَنِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا، فَصَارَتْ لِعُقْبَةَ جَذَعَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

ترجمه: حضرت عقبه بن عامر رضی الله عنه نه روایت دې فرمائی چې نبی کریم ﷺ دصحابه کرامو په مینځ کښې دقربانۍ څناور تقسیم کړل. د عقبه بن عامر په حصه کښې دشپږو میاشتو یو چیلۍ راغلو. ما عرض او کړو چې اې دالله رسوله ﷺ! زما په حصه کښې د شپږومیاشتو چیلۍ راغلې دې. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې دا قربانی کړه.

---

(۱) (لسان العرب باب المیم: ۱۴۰/۱۳)

(۲) (البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۲۵/۸، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة فصل فی محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۶، رد المحتار کتاب الأضحیة: ۲۲۶/۵، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۲۹۷/۵).

(۳) (شرح الکرمانی: ۱۲۱/۲۰، عمدة القاری: ۲۱۵/۲۱)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱۵/۲۱)

(۵) (کشف الباری کِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ....)

(۶) (عمدة القاری: ۲۱۶/۲۱)

تراجم رجال:

قوله:مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ: دا راوی ابو زیدمعاذ بن فضاله البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوْ/بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ کښې تیر شوی دی.([1])

قوله:هِشَامٌ: دا راوی هشام بن ابی عبدالله سنبربصری دستورائی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.([2])

قوله:يَحْيَى: دا راوی امام یحی بن ابی کثیر الطائی یمامی رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی.([3])

قوله:بَعْجَةَ: دا راوی بعجة(دباء په فتحې، د عین په سکون سره) بن عبدالله بن بدرالحمصی رحمة الله علیه دې.([4])

قوله:اساتذه: دې دخپل والد عبدالله بن بدر الجهنی ﷺ نه، داشان دحضرت عقبة بن عام الجهنی او د حضرت ابوهریره ﷺ نه روایت کوی. ([5])

قوله:تلامذه: ددوئ نه روایت کوونکی اسامه بن زید اللیثی رحمة الله علیه، ابو حازم سلمه بن دینار المدینی رحمة الله علیه، اوددوئ خوې عبدالله بن بعجة رحمة الله علیه او معاویه بن بعجة رحمة الله علیه، داشان یحی بن ابی کثیر رحمة الله علیه او یزید بن ابی حبیب رحمة الله علیه وغیره حضرات دی. ([6])

دحضرات محدثینو ددوئ باره کښې رائې:

امام نسائی رحمة الله دوئ ته ثقه وئیلی دی. ([7])

همداشان علامه ذهبی رحمةِ الله علیه هم ورته ثقه وئیلی دی([8]).صحیح بخاری کښې د دوئ صرف دا یو حدیث دې.([9])

---

[1](کشف الباری كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ النَّهْيِ عَنْ الاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ رقم الحدیث: ۱۵۳)

[2](کشف الباری:۲/۴۵۶)

[3](کشف الباری:۴/۲۶۷)

[4](الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴، ۱/۱۸۲، التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱۴۹، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳۴۴، ۲/۴۹، الکاشف رقم الترجمة : ۶۲۵ ۱/۱۱۲، تهذیب التهذیب رقم الترجمة:۸۷۷،۱/۴۷۳،تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۷۳۷، /۱۹۰، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۲)

[5](التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة: ۲۰۱۰، ۲/۱۴۹،الکاشف:۱/۱۱۲، تهذیب التهذیب،رقم الترجمة:۸۷۷، ۱/۴۷۳، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۴،۷۳۷/۱۹۰)

[6](التاریخ الکبیر للبخاری رقم الترجمة: ۲/۱۴۹، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:. ۱/۴۷۳، تهذیب التهذیب،رقم الترجمة: ۱/۱۹۱)

[7](الإصابة فی تمییز الصحابة رقم الترجمة: ۸۲۴، ۱/۱۸۲، تهذیب الکمال:۱/۱۹۱، تهذیب التهذیب: ۱/۴۷۳)

[8](الکاشف:۱/۱۱۲)

[9](عمدة القاری:۲۱/۲۱۷)

تاريخ وفات: سلمه (۱۰۰)هجرى كښې وفات شوې دې. [1]

عقبة: دا راوى عقبة بن عامر الجهنى ﷺ دې، ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ كښې تير شوى دى. [2]

تشريح: د باب حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا كښې تير شوې دې. [3]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه داباب قائم كړې دې او دقربانۍ اهميت طرف ته ئې اشاره كړې ده چې نبى كريم ﷺ په هغه موقع دقربانۍ څناورولره په صحابه كرامو باندې تقسيمول، د هغې د اهميت ظاهرولو دپاره وو. [4]

او نبى كريم ﷺ چې په صحابه كرامو كښې د قربانۍ څناور تقسيم كړل، هغه به ئې د مالدارو د د مال فئ نه وركړى وى، او فقراؤ ته د مال صدقه نه. [5]

قوله: قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ضَحَايَا

څلورو بابونو نه پس دا حديث راراوان دې. او په هغې كښې دى چې نبى كريم ﷺ حضرت عقبة بن عامر ﷺ ته چيلۍ وركړې، چې دا په صحابهٔ كرامو كښې تقسيم كړه، هغوئ تقسيم كړې، او په آخر كښې هغوئ دپاره يوه جذعه پاتې شوه. نو نبى كريم ﷺ هغوئ ته د جذعه د قربانۍ اجازت وركړو. [6] دجذعه د قربانۍ متعلق به تفصيل مخكښې راشى انشاء الله.

قوله: صَارَتْ لِي جَذَعَةٌ؟ قَالَ: «ضَحِّ بِهَا»

دا حضرت عقبه دپاره اجازت وو چې د هغوئ دپاره يئ د جذعه قربانۍ جائز اوګرزوله. لكه څنګه چې نبى كريم ﷺ حديث البراء ﷺ كښې حضرت ابوبرده ﷺ د پاره اجازت وركړې وو. [7]

او په سنن بيهقى كښې دااضافه ده: ضَحِّ بِهَا أَنْتَ وَلَا أُرَخِّصُهُ لِأَحَدٍ فِيهَا بَعْدُ [8] يعنى نبى كريم ﷺ حضرت عقبه بن عامر ﷺ ته اوفرمائيل چې ته دې (كال دكم عمر)چيلۍ قربانى اوكړه، ليكن دې نه پس نورو دپاره (دكال نه دكم دعمر په چيلۍ) د قربانۍ اجات نشته دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [9]

---

[1] (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۳٤٤٤، ۴۹/۲، الإصابة فى تمييز الصحابة: ۱۸۲/۱، تهذيب التهذيب: ۴۷۳/۱)

[2] (كشف البارى كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ مَنْ صَلَّى فِى فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحديث-۳۷۵)

[3] (كشف البارى كِتَابُ الوكالة /بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فى القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث: ۲۳۰۰)

[4] (شرح ابن بطال: ۸/۶، فتح البارى: ۷/۱۰، عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

[5] (شرح ابن بطال: ۸/۶، عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

[6] (فتح البارى: ۷/۱۰، إرشاد السارى: ۳۰۲/۱۲)

[7] (شرح الكرمانى: ۱۲۲/۲۰، الكوثر الجارى: ۱۸۲/۹)

[8] السنن الكبرى للامام لبيهقى: كتاب الضحايا بَابُ لَا يُجْزِى الجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا: ۲۷۰/۹)

[9] (عمدة القارى: ۲۱۶/۲۱)

۳-بَابُ الأُضْحِيَّةِ لِلْمُسَافِرِ وَالنِّسَاءِ

حديث نمبر: ۵۲۲۸

۵۵۳۸ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا، وَحَاضَتْ بِسَرِفَ، قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ مَكَّةَ، وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى، أُتِيتُ بِلَحْمِ بَقَرٍ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دي: چې حضرت نبی کریم ﷺ ددوئ طرفته راغلو، او (حضرت عائشه رضى الله عنها) ته مکې ته د رسيدو نه وړاندې په مقام سرف باندې حيض شروع شو. او هغې ژړل. نو نبی کریم ﷺ ترې تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آيا ستا حيض راغلو؟ حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها اوفرمائيل چې آو. نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دا هغه څيز دې چې الله تعالى د آدم عليه السلام د لونړو په قسمت کښې ليکلې دې. په دې وجه څه چې حاجيان کوی نو ته هم هغه شان کوه. خو صرف د خانه کعبې طواف به نه کوې. حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائی چې کله مونږ په منى کښې وو، نو ماته د غوا غوښه پيش کړې شوه، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ نو خلقو اووئيل چې نبی کریم ﷺ دخپلو بيبيانو د طرفه د غوا قربانی کړې ده.

تراجم رجال:

قوله: مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد اسدی رحمة الله عليه دې. ددوئ تفصيلی حالات په كِتَابُ الإِيمان كښې تير شوی دی.[1]

قوله: سُفْيَانُ: دا مشهور امام حديث تبع تابعی ابو محمد سفيان بن عيينه بن ميمون الكوفی رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ كښې تير شوی دی.[2]

قوله: عَبْدِ الرَّحْمَنِ: دا راوی عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ كښې تير شوی دی[3]

قوله: القَاسِمِ: دا راوی القاسم بن محمد بن ابی بکر رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ كښې تير شوی دی.[4]

قوله: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: دا صديقه كائنات د نبی کریم ﷺ زوجه مطهره حضرت

[1] (كشف البارى: ۲/۲)

[2] (كشف البارى: ۲۳۸/۱)

[3] (كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

[4] (كشف البارى كِتَابُ الغُسْل /بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث: ۲۶۳)

عائشه صدیقه رضی الله عنها ده. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ کښې تیر شوی دی.(۱)

تشريح: د باب حدیث په کِتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن کښې تیر شوې دې. (۲)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه دې ترجمة الباب سره دهغه خلقو تردید کړې دې کوم چې دا وائی چې په مسافرو او ښځو باندې قربانی نشته. (۳)

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه دا مقصد بیانول دی چې آیا په مسافر او ښځه باندې قربانی لازم ده که نه؟ او چونکه دحدیث نه ددې حکم معلومیږی، په دې وجه یې ترجمة الباب مبهم اوساتلو. (۴)

قوله: حَاضَتْ بِسَرِفَ: سَرِفَ د سین په فتحې او د راء په کسرې سره، دمکې نه بهر (شپږ یا اووه یا نهه یا لس میله، مختلف اقوال دی) لرې د یو مشهور ځائې نوم دې. (۵)

قوله: «مَا لَكِ أَنُفِسْتِ؟»

قوله: نَفِسْتِ: دنون په فتحې سره، دحیض په معنی دې. اوکه د نفاس په معنی کښې وی نو بیا د نون په فتحې اوضمې دواړو سره لوستلې شی. (۶)

قوله: «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ»:

داهغه څیز دې کوم چې الله تعالی دبنات آدم په قسمت کښې لیکلې دې. نبی کریم ﷺ عائشه صدیقه رضی الله عنها ته تسلی ورکړه او دا یې اوفرمائیل چې دا څیز صرف په تا نه دې راغلې بلکه په ټولو بنات آدم باندې رازی. (۷)

او په دې سره امام بخاری رحمة الله علیه په هغه خلقو باندې رد کړې دې کوم چې دا وائی چې د حیض ابتداء دبنی اسرائیلو نه شوې ده. (۸)

قوله: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ بِالْبَقَرِ:

نبی کریم ﷺ د خپلو بیبیانو له طرفه قربانی اوکړه.

حضرات محدثین فرمائی چې دا په دې خبره باندې محمول دی چې نبی کریم ﷺ اول د خپلو

---

(۱) (کشف الباری: ۱/۲۹۱)

(۲) (کشف الباری کتَابُ الحَيْض/بَابُ الامر بالنفساء اذا نفسن رقم الحدیث: ۲۹٤)

(۳) (فتح الباری: ۱۰/۸)

(۴) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۷)

(۵) (فتح الباری: ۱۰/۸، معجم البلدان باب السین والراء: ۳/۲۱۲، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۲، عمدة القاری: ۲۱/۲۱۸، الکوثر الجاری: ۹/۱۸۳)

(۶) (النهایة لابن أثیر حرف النون: ۲/۷۷۷، فتح الباری: ۱۰/۸، إرشاد الساری: ۱۲/۲۰۳)

(۷) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۸)

(۸) (عمدة القاری: ۲۱/۲۱۸)

بیبیانونه د قربانۍ اجازت واخستو، اوبیایې د هغوئ د طرفه قرباني اوکړه.[1]
څکه کله چې څوك د بل چا د طرفه قرباني کوی نو د هغه د طرفه اجازت ضروری دې. بغیر د اجازت نه د بل چا د طرفه قرباني کول درست نه دی.[2]

سوال: البته په دې به سوال دا کیږی چې هر کله نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات نه اجازت واخستو او د هغوئ د طرفه یې قرباني اوکړه نو بیا کله چې غوښه حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ته راړولې شوه نو هغې د دې باره کښې دا استفسار ولې اوکړو چې دا څه دی؟

جواب: د دې جواب دا دې چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د هغه غوښې باره کښې استفسار څکه کړې وو چې دا هم د هغې د قربانۍ غوښه ده، کومه چې نبی کریم ﷺ د هغې د طرفه کړې ده، یا د بل چا د قربانۍ غوښه ده.[3]

دسړی قرباني د هغه د کور والو د طرفه کافی ده که نه؟

دائمه ثلاثه مذهب: د ائمه ثلاثه په نزد یو که سړی قرباني اوکړه، نو هغه قرباني د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې جمهور حضراتو د دې روایت نه استدلال کړې دې چې د سړی قرباني د هغه د طرفه او د هغه د کور والو د طرفه کافی ده.[5]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد که د یو سړی کور والا، ښځه، اولاد صاحب نصاب دی یعنی هغوئ سره دومره ذاتی مال شته دې چې د نصاب په قدر وی، نو داسې صورت کښې به په ښځه باندې به هم خانله قربان واجب وی. همداشان که په اولاد کښې د چاسره د نصاب په قدر مال وی نو په هغوئ باندې قرباني واجب وی.[6]

البته که په اولاد کښې څوك صاحب نصاب شته دې خو نابالغ دې، نو داسې صورت کښې نه په والد باندې واجب ده، هغه دې د صاحب نصاب نابالغه څوې د طرفه قرباني اوکړی،

---

[1] (عمدة القاري: ۲۱۸/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰۳/۱۲)

[2] (عمدة القاري: ۲۱۸/۲۱، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۷/۸: ٤، روضة الطالبين كتاب الضحايا باب أهلية الذابح: ٤٧٠/٢، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الأضحية: ٤٤٩/٤، فتاوى قاضي خان كتاب الأضحية فصل في صفة الأضحية: ٣٤٥/٣)

[3] (الكنز المتواري، كتاب الحج باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن: ٣٠٩/٨)

[4] (روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل في صفتها: ٤٤٦/٢، الحاوي الكبير كتاب الضحايا: ٧٥/١٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٤/٨، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٠/٢، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الضحايا باب الشركة في الضحايا: ١٩٠/٤، شرح الزرقاني كتاب الضحايا باب الشركة في الضحايا: ٧٨/٣، المغني لابن قدامة كتاب الأضاحي: ٣٤٧/٩)

[5] (فتح الباري: ٨/١٠)

[6] (الدر المختار كتاب الأضحية: ٣١٣/٦، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥١٩/٩)

اونه دي پلار د نابالغه ځوي د مال نه د هغه د طرفه قرباني کوي. [1]

په غټ ځناور (اوښ، غوا، میخه) کښې څومره خلق شریکیدې شي؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافعو او حنابله په نزد اوښ، غوا وغیره کښې اووه کسان شریکیدې شي. که هغه هدي وي اوکه اضحیة وي، داشان که هغه شریکان د یو خاندان خلق وي اوکه مختلف خلق وي. [2]

دلیل: یو ددې باب دا روایت دې چې نبي کریم ﷺ د خپلو ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح کړه. او دویم دلیل د حضرت جابر رضي الله عنه روایت دې:

«نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ» [3]

مونږ د حدیبیه په کال دنبي کریم ﷺ سره د اووه کسانو دطرفه اوښ ذبح کړو او د اووه کسانو د طرفه مو غوا ذبح کړه.

چنانچه دې حدیث پاك کښې د اووه کسانو د شرکت ذکر دې. او بل دا چې دا خلق د مختلفو قبیلو او کورونو خلق وو. دیو کور کسان نه وو. [4]

همداشان د حضرت جابر رضي الله عنه روایت دې:

«كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ، فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا» [5]

چنانچه دا روایت په دې خبره باندې دلیل دې چې د نفل قربانۍ نه علاوه فرض، واجب قربانۍ کښې اووه کسان شریکیدې شي، ځکه چې دم تمتع واجب دې. [6]

دامام مالك رحمة الله علیه مذهب:

د امام مالك رحمة الله علیه په نزد هدي اوداشان په اضحیه واجبه کښې اشتراك جائز نه دې.

---

[1] (الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ۲۹۳/۵، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل واماشرائط الوجوب: ۱۹۸/٤)

[2] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۳۰۱/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل فى صفتها: ٤۶۷/۲، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، باب الأضحية: ٤۶۰/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم التضحية البعيد: ۱۲۲/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۲/۹)

[3] (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِى الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ وَالْبَدَنَة والبقرة مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَة (رقم الحديث-: ۳۱۸۵)

[4] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى محل إقامة الواجب: ۳۰۲/۶، البحر الرائق كتاب الأضحية: ۳۱۹/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۳/۹، البيان فى مذ هب الإمام الشافعي، كتاب الحج باب الأضحية: ٤۶۱/٤، الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الْحَجِّ /بَابُ جواز الِاشْتِرَاكِ فِى الْهَدْيِ وَإِجْزَاءِ الْبَقَرَةِ وَالْبَدَنَة كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ سَبْعَة (رقم الحديث-۳۱۹۰)

[6] (الحاوى الكبير كتاب الضحايا حكم تضحية البعيد: ۱۲۳/۱۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۶۳/۹)

البته كه نفل اضحيه ده نو په دې كښې اشتراك جائز دې. په دې شرط چې ديو كور كسان وي.
يعنې د امام مالك رحمة الله عليه په نزد غوا، اوښ وغيره كښې په قرباني كښې په داسې شان شركت جائز دې چې هر يو شريك د خپلې حصې رقم وركړي. او هر يو دپاره د غوښې يوه جدا حصه وي. البته د مالكيه په نزد كه څا سره غوا وغيره ده او داغوا دخپل كور والو د طرفه قرباني كړي، نو داشان جائز دي، اګر كه د كور والا كسان د اووؤ نه زيات ولې وي.[1]

كه اووه شريكانو كښې د يو شريک نيت د قربت نه وي نوبيا؟

داحنافو، شوافعو او حنابله په خپلو كښې په دې خبره اختلاف دې، كه په اووۀ شريكانو كښې د يونيت هم په قرباني كښې د قربت نه وي، بلكه صرف د غوښې وي نو دا قرباني به درست وي كه نه؟

دشوافع اوحنابله مذهب: دشوافع اوحنابله په نزد كه په اووۀ شريكان كښې دڅه نيت دقربت نه وي، بيا هم داقرباني درست ده.[2]

د احنافو مذهب: د احنافو په نزد كه اووۀ وارو شريكانو كښې د يو شريك هم نيت دقربت نه وي بلكه صرف د غوښې نيت يئ وي نو دهغه په وجه به د ټولو قرباني درست نه وي.[3]

دمسافر دپاره قرباني: په مسافرباندې د قرباني د وجوب باره كښې د ائمه ثلاثه اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دامام شافعي رحمة الله عليه په نزد مسافر دپاره هم قرباني مسنون ده. لكه څنګه چې دمقيم دپاره مسنون ده.[4]

د مالكيه مذهب: دمالكيه په نزد هم مسافر دپاره اضحيه مسنون ده.[5] البته د مالكيه په نزد حاجي دپاره اضحيه سنت نه ده، بلكه د هغوئ سنت هدى ده. اګر چې هغه حاجي اهل منى څخه وي، بيا هم دهغه دپاره هدى سنت ده.[6]

---

[1] (حاشية الدسوقي، باب في الضحايا: ٣٨٦/٢، مواهب الجليل كتاب الضحايا: ٢٣٠/٢، شرح الزرقاني كتاب الضحايا باب الشركة في الضحايا: ٨٧/٣، المنتقى شرح مؤطا إمام مالك، كتاب الضحايا باب الشركة في الضحايا: ١٨٦/٤، فتح المالك بتبويب التمهيد لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب الشركة في الضحايا: ٤٠/٧)

[2] (البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٦٠/٤، روضة الطالبين كتاب الضحايا فصل في صفتها: ٤٦٧/٢، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الأضحية: ٤٦٠/٤، الحاوي الكبير كتاب الضحايا: ١٢٢/١٥، المغني لابن قدامة كتاب الأضاحي: ٣٦٢/٩)

[3] (الدر المختار كتاب الأضحية: ٢٢٩/٥، البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣٢٥/٨، فتح القدير كتاب الأضحية: ٥٢٤/٩، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الثامن: ٣٠٤/٥)

[4] (المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٣/٨، البيان في مذهب الإمام الشافعي، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٣٥/٤، الحاوي الكبير في فقه المذهب الإمام الشافعي كتاب الضحايا القول في حكم الاضحية: ١٧/١٥، روضة الطالبين كتاب الضحايا: ٤٩٧/٢)

[5] (حاشية الدسوقي، باب في الضحايا: ٣٨٥/٢، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٣/٢)

[6] (حاشية الدسوقي، باب في الضحايا: ٣٨٥/٢، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٧٣/٢، شرح ابن بطال: ٩/٦، الذخيرة كتاب الأضحية: ٤٢٣/٣)

د احنافو مذهب: داحنافو په نزد په مسافر باندې قرباني واجب نه ده. [1]
ځکه چې د قرباني ادا کولو د څه داسې اسبابو سره خاص دی. چې هغه دمسافر دپاره مشکل دی. لکه مخصوص څناور چې دهغې قرباني جائز وی. وغيره.
او د قرباني عمل داسې دې چې د زمانې په تيريدو سره فوت کيږی. لکه دجمعې مونځ، په خلاف د زکوة او صدقة الفطر چې دزمانې تيريدو سره نه فوت کيږی. [2]
مسئله: که يوکس دقربانۍ په ابتدائی ورځوکښې مسافر وو ليکن د قربانۍ په آخری ورځو کښې کورته واپس راغلو، لکه په دريمه ورځ، يا بل ښار کښې وو او هم هلته مقيم شو، (هلته يې د پنځلسو ورځو نه دزياتو ورځو د اوسيدو نيت اوکړو) او هغه صاحب نصاب دې نو په هغه به قرباني واجب وی[3]

حاجی دپاره د قربانۍ حکم:

د احنافو په نزد که حاجی مسافر دې او هغه حج تمتع يا قران نه کوی نو په هغه قربانی واجب نه ده. البته که حج تمتع (احرام تړلو نه پس د عمرې نيت کول، او احرام لرې کول، بيا کله چې د حج زمانه راشی نو دوباره د حج نيت سره احرام تړل چې د حج تکميل اوشی دې دپاره يې) نيت کړې دې، يا حج قران (هم يو احرام سره عمره او حج ادا کولو نيت) يې کړې دې نو دم دتمتع يا دم قران به واجب وی. [4]
البته قارن او متمتع نه دې خو مکې په رسيدو مقيم شو، او صاحب نصاب دې، نو اوس به په دې صورت کښې به حاجی قربانی واجب وی. [5]
د ښځود قربانۍ حکم: د احنافو په نزد کومو شرائطو سره چې په سړی باندې قربانی واجبيږی، هم دغه شرائطو سره په ښځه باندې هم قربانی واجبيږی. [6]
البته دباقی ائمه په نزد قربانی دسړو دپاره سنت موکده ده، واجب نه ده، لکه څنګه چې ماقبل کښې تير شوی دی، او ښځو دپاره دغه حضرات مستحب ګرځوی. [7]

---

[1] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، فتح القدير كتاب الأضحية:٥٢١/٦، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شرائط الوجوب: ٢٨٢/٦، الدرالمحتار، اضحية:٢٢٢/٥، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٢/٥، عمدة القارى:٢١٨/٢١)

[2] (البحر الرائق كتاب الأضحية: ٣١٨/٨، فتح القدير كتاب الأضحية:٥٢١/٩، بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ٢٨٢/٦)

[3] (الفتاوى العالمكيرية:٢٩٢/٥)

[4] (الدرمع الرد كتاب الحج باب القران باب التمع:٢٠٩/٢، ٢١٣، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:٢٨٨/١، الفتاوى التاتارخانيه، الفصل التاسع فى القارن: ٥٦٢/٢، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الحج الباب السابع فى القران والتمع: ٢٣٩/١)

[5] (رد المحتار كتاب الحج، مطلب فى رمى الجمرة العقبة: ٥١٥/٢، مجمع الأنهر باب القران والتمتع:٥١٦/٢)

[6] (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الأول: ٢٩٢/٥)

[7] (عمدة القارى:٢١٨/٢١)

دترجمة الباب سره مناسبت: ترجمة الباب اوحديث كښې مناسبت نشته دې، ځکه چې ترجمة الباب دقربانئ متعلق دې اوحديث كښې د دم تمتع ذكر دې. داضحيه (عامې قربانئ ذكر نشته)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې حديث كښې كوم د ذبح بقره ذكر دې، هغه د اضحيه (قربانئ) په طور وه، د هدى تمتع په طور نه وه. ([1])

حافظ ابن حجررحمة الله عليه دلته خو دا اوفرمائيل ليكن كتاب الحج كښې هغوئ دې خبرې ته ترجيح وركړې ده چې دا ذبح دهدى تمتع په طور وه. ځکه چې د ابوهريره ﷺ په روايت كښې دى چې دا هدى تمتع وه. چنانچه المستدرك للحاكم كښې دى:

عن ابى هريرة ﷺ، قال ذبح النبى ﷺ عمن اعتمر من نسائه فى حجة الوداع بقرة بينهن.

امام حاكم رحمة الله عليه ددې حديث باره كښې فرمائى: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ([2])

يعنى نبى كريم ﷺ د حجة الوداع په موقع دهغه ازواج مطهرات د طرفه غوا ذبح كړه كومو چې عمره ادا كړې وه.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى : وتبين أنه هدى التمتع. ([3])

حضرت شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى: چې دامام بخارى رحمة الله عليه يو عادت دا هم دې چې هغه د ظاهرد لفظ نه استدلال كوى. او چونكه حديث كښې لفظ د ضحى وارد شوې دې، هغوئ ددې نه په اضحية باندې استدلال كړې دې. چنانچه هغوئ ليكى:

أن من دأب المصنف الاستدلال بظاهر اللفظ وحديث الباب بلفظ ضحى يكفى الاستدلال المصنف. ([4])

۴=بَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ

حديث نمبر ۵۲۲۹

۵۵۳۹ - حَدَّثَنَا صَدَقَةُ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١٠٠] يَوْمَ النَّحْرِ: «مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ» فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ جِيرَانَهُ - وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ؟ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ، فَلاَ أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا

ترجمه: حضرت انس ﷺ نه روايت دې، چې نبى كريم ﷺ د قربانئ په ورځ اوفرمائيل چې څا د

[1] (فتح البارى: ۸/۱۰)

[2] (المستدرك للحاكم كتاب المناسك رقم الحديث: ۱۷۱۷، ۱|۶۳۹)

[3] (فتح البارى كتَابُ الحَجّ/بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ البَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ: ۷۰۳/۴، دار الكتب. الكنز الكنزى المتوارى: ۲۱۳/۱۹)

[4] (الكنز الكنزى المتوارى : ۲۱۳/۱۹)

مونږ نه وړاندې قرباني ذبح کړه، هغه دې بل ځناور ذبح کړي، يو کس اودريدو او عرض ئې اوکړو چې اې د الله رسوله ﷺ! دا خو هغه ورځ ده چې په دې ورځ د غوښې خوړلو خواهش وي، او د خپلو ګاونډيانو ذکرئې اوکړو، او وې وئيل چې ماسره يوه جذعه ده، چې په دغوښې د دوؤ چيلو بهترده، نبي کريم ﷺ هغه ته اجازت ورکړو، ماته معلومه نشوه چې نورو ته هم دا اجازت دې يا دا خاص دهغه کس دپاره وو.

بيا نبي کريم ﷺ دوه ګډانو طرف ته متوجه شو، او هغه ئې ذبح کړل، اوخلق دچيلو رمو طرفته متوجه شول، او هغه ئې دتقسيمولو نه پس ذبح کړې.

تراجم رجال:

قوله: صَدَقَة: دا راوي ابو الفضل مروزي رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الْعِلْمِ/بَابُ الْعِلْمِ وَالْعِظَةِ بِاللَّيْلِ کښې تير شوي دي.[1]

ابن علية: دا راوي اسماعيل بن ابراهيم اسدي بصري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب العلم کښې تير شوي دي.[2]

قوله: أَيُّوبَ: دا راوي ابوبكر ايوب بن ابي تميمه كيسان سختياني بصري رحمة الله عليه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تير شوي دي.[3]

ابن سيرين: دا راوي مشهور تابعي عالم، امام، شيخ الاسلام ابوبكرمحمد بن سيرين انصاري بصري رحمة الله عليه دې، ددوئ حالات په كتاب الايمان کښې تير شوي دي.[4]

قوله: أَنَس: دا راوي مشهورومعروف صحابي او خادم رسول ﷺ حضرت انس بن مالك دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ کښې تير شوي دي.[5]

تشريح: دباب حديث په كتاب العيدين باب الأكل يوم النحر کښې تير شوې دې.[6]

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې دخلقو عادت دې چې هغوئ د عيد الاضحى په ورځ د غوښې د خوړلو خواهش کوي. او غوښې خوړلو نه خوندونه پورته کوي. په دې کښې هيڅ حرج نشته دې. اود حضرت عمر فاروق رضي الله عنه داارشاد په دې صادق نه رازي، کوم چې هغوئ حضرت جابر رضي الله عنه ته فرمائيلې وو. او هغه دا چې حضرت جابر رضي الله عنه فرمائي چې يوه ورځ حضرت عمر فاروق رضي الله عنه ماسره غوښه اوليده، نو وې فرمائيل چې اې جابر دا څه دي؟ ما

---

[1] (كشف الباري: ٣٨٨/٤)
[2] (كشف الباري: ١٢/٢)
[3] (كشف الباري: ٢٦/٢)
[4] (كشف الباري: ٥٢٤/٢)
[5] (كشف الباري: ٤/٢)
[6] (كشف الباري: كِتَابُ العيدَيْن /بَابُ الأَكْل يَوْمَ النَّحْر رقم الحديث: ٩٥٤)

عرض اوکړو چې غوښې د خوړلو خواهش مې وو. لهذا ما غوښه واخسته. نو حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل : آيا ته آيت نه ويريږې نه : [أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا] ، تاسو خپل لذتونه د دنيا په ژوند کښې ختم کړل. (۱)

او د عيد الاضحى نه علاوه په نورو ورځو کښې غوښه خوړل مباح دى. ليکن سلفو به د مستقل د غوښې خوړلو معمول نه جوړولو. (۲)

قوله: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: ددې کس نوم ابوبرده بن نيار دې، لکه څنګه چې ماقبل د حضرت براء ﷺ روايت کښې ددې تصريح ده. (۳)

قوله: إِنَّ هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ:- دا هغه ورځ ده چې په دې کې دغوښې دخوړلو خواهش وى.

د مسلم په روايت کښې د: إن هذا يوم اللحم فيه مقروم الفاظ دى. (۴)

همدداشان يو روايت کښې د اللحم فيه مکروه په ځائې اللحم فيه مقروه الفاظ دى. او څينې حضرات علامه قرطبى رحمة الله عليه وغيره هم دې مقروم والا روايت ته ترجيح ورکړې ده. (۵) او مقرم د قرم، يقرم (سمع نه) ددې معنى هم خواهش ده. قرم اللحم غوښې ته زړه کيدل. دې صورت کښې مطلب واضح دې چې دا هغه ورځ ده چې په دې کې غوښې ته زړه کيږى. (۶)

او څينې حضراتو د اللحم فيه مکروه والا روايت صحيح ګرځولې دې. دې صورت کښې څينې محدثينو دا اوفرمائيل چې اللحم فيه مکروه کښې اللحم د حاء په فتحې سره دې. (باب سمع نه) مصدر دې او د لحم، يلحم لحما معنى غوښې ته زړه کيدل.

او مطلب به دا وى چې په هغه ورځ خپل کور والا بغير د قربانى نه ساتل، چې د هغوئ په زړه کښې د غوښې خوړلو خواهش وى، نو دا مکروه دى. (۷)

او څينې حضرات فرمائى چې دلته د اللحم نه اول طلب محذوف دې. ددې عبارت به داشان

---

(۱) (شعب الايمان للامام البيهقى التاسع والثلاثون وهو باب فى المطاعم والمشارب رقم الحديث: ۵۶۷۲، ۵|۳۴. شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(۲) (شرح ابن بطال: ۱۲/۶، عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(۳) (عمدة القارى: ۲۱۹/۲۱)

(۴) (الجامع الصحيح للمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲)

(۵) (شرح النووى على جامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى بَابُ وَقْتِهَا: ۴۱۰/۶، فتح البارى: ۸/۱۳، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ ما يجوز فى الإضاحى من السن: ۵|۳۵۸)

(۶) (النهاية لابن اثير حرف القاف: ۱۴۴/۲)

(۷) (فتح البارى: ۷/۱۳، شرح النووى على جامع الصحيح للمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵۴/۲، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى بَابُ وَقْتِهَا: ۴۱۱/۶)

وی، هذا یوم طلب اللحم فیه مکروه یعنی دا هغه ورځ ده چې په دې کښې غوښه غوښتل مکروه دی. نوما زر چیلۍ ذبح کړه چې هسې نه هغوئ دبل چا نه غوښه اوغواړی. [۱]

قوله: وَذَكَرَ جِيرَانَهُ: **قوله:** (أي ذكر احتياج جيرانه) یعنی هغه د خپلو ګاونډیانو د فقر او احتیاج ذکر اوکړو، چې په ما په قربانۍ کولو کښې په دې وجه تادی اوکړه چې په خپل کور والو او ګاونډیانو باندې غوښه اوخوروم. [۲]

قوله: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ: د جذعة نه مراد جذعة من المعز، یعنی د چیلۍ د شپږو میاشتو بچې دې، لکه څنګه چې څو بابه وړاندې ددې تصریح شوې ده. [۳]

قوله: فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لَا:

حضرت انس ﷺ فرمائی چې ماته معلوم نه شوه چې دا رخصت یعنی د چیلۍ د شپږو میاشتو د بچې د قربانۍ اجازت نورو دپاره هم دې اوکه دا صرف هم د هغه سره خاص وو.

حضرات شارحین فرمائی چې د حضرت براء ﷺ روایت کښې تصریح ده چې دا صرف د هم هغه کس سره خاص وو، عمومی اجازت نه وو، حضرت انس ﷺ به دا نه وی آوریدلی. [۴]

قوله: وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ: **قوله:** غنيمة، د غین په ضمې او دنون په فتحې اوپه یاء ساکن سره، دحتم تصغیر دې. غنم د چیلو ته وائی. اود غنیمة مطلب به داوی چې لږې چیلۍ. [۵]

قوله: فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

قوله: تَوَزَّعُوهَا: تَوَزُّعو: دا دباب تفعیل نه دې، دتقسیمولو په کښې دې. [۶]

قوله: أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا:

دا هم د باب تفعیل نه دې، د جزع معنی د ټکړې ټکړې کول. [۷] لیکن دلته ددې نه مراد دذبح کولو دپاره د چیلو جدا جدا کول دی. [۸]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۹]

---

[۱] (فتح الباري: ۸/۱۳، شرح النووی علی الجامع الصحیح للمسلمکتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ وَقْتِهَا: ۱۵٤/۲)

[۲] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)

[۳] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)

[۴] (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، شرح ابن بطال: ۱۲/۶)

[۵] (شرح الكرماني: ۱۲۳/۲۰، فتح الباري: ۸/۱۳، الكوثر الجاري: ۱۸٤/۹)

[۶] (لسان العرب باب الواؤ: ۲۸۷/۱۵، النهاية لابن أثير حرف الواؤ: ۸٤٥/۲، تاج العروس، فصل الواؤ من باب العين: ٥٤۱/٥)

[۷] (لسان العرب باب الجيم: ۲۷٤/۱۵، تاج العروس، فصل الجيم من باب العين: ۳۰۲/٥)

[۸] (فتح الباري: ۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱، إرشاد الساري: ۳۰٤/۱۲)

[۹] (عمدة القاري: ۲۱۹/۲۱)

۵=بَابُ مَنْ قَالَ الأَضْحىٰ يَوْمُ النَّحْرِ

حديث نمبر ۵۲۳۰

۵۵۵۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلاَمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ، ثَلاَثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو القَعْدَةِ، وَذُو الحِجَّةِ، وَالمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ،

ترجمه: حضرت ابوبکره ﷺ نه روايت دې چې نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې زمانه په تاويدو سره هغه حالت ته راغله څنګه چې هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالى زمکه او آسمانونه پيدا کړل، په کال کښې دولس مياشتې وی، چې په دې کښې څلور مياشتې حرمت والا دی، درې مياشتې پرله پسې دی، ذوالقعده، ذوالحجه او محرم، يو رجب مضر کومه چې د جمادى او د شعبان په مينځ کښې ده.

أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟" قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ ذَا الحِجَّةِ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ البَلْدَةَ؟» قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: «فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟» قُلْنَا: بَلَى،

حضرت ابوبکره ﷺ فرمائی چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه تپوس اوکړو چې دا کومه مياشت ده؟ مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته معلومه ده. نبی کریم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ دا ګمان اوکړو چې شايد نبی کریم ﷺ به ددې مياشتې څه بل نوم بيان اوفرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل، داذوالحجه نه ده، مونږ عرض اوکړو ولې نه، نبی کریم ﷺ تپوس اوکړوچې داکوم يو ښار دې ؟ مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تردې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ښار څه بل نوم بيان فرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دا بلده (مکه) نه ده؟ مونږ عرض اوکړو آو جی، بيا نبی کریم ﷺ تپوس اوکړو چې دا کومه ورځ ده؟مونږ عرض اوکړو الله اودهغه رسول ﷺ ته زياته معلومه ده، نبی کریم ﷺ خاموش شو، تر دې چې مونږ ته دا ګمان اوشو چې نبی کریم ﷺ به ددې ورځې څه بل نوم بيان فرمائی، نبی کریم ﷺ اوفرمائيل چې دادقربانۍ ورځ نه ده؟ مونږ عرض اوکړو آو جی،

قَالَ: "فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلاَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلاَ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ - وَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ قَالَ: صَدَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ - أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ مَرَّتَيْنِ"

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ستاسو وینه، ستاسو مال (او راوی محمدبن ابی بکره فرمائی چې زما خیال دې چې نبی کریم ﷺ داهم اوفرمائیل) چې ستاسو عزت په یو بل باندې داسې حرام دې لکه څنګه چې د نن ورځې حرمت ستاسو په دې ښار کښې په دې میاشت کښې دې او نزدې ده تاسو به خپل رب سره ملاؤ شئ، او تاسو نه به ستاسو د عملونو باره کښې تپوس کیږي. خبردار چې زما نه پس ګمراه نه شئ چې یو بل قتلول شروع کړئ، واؤرئ! کوم چې موجود دی هغوئ دې هغه خلقوته اورسوی کوم چې موجود نه دی، ځکه چې څینې چا ته چې خبر رسولې کیږي نو هغه څینې ددې خلقو نه زیاد یاد ساتلو والا وی. کومو چې دا آؤریدلې دې. او راوی محمدبن ابی بکره چې به کله دا بیانول نو وئیل به ئې چې نبی کریم ﷺ رښتیا اووئیل، بیابه یئ فرمائیل چې واؤرئ! ما اورسول ما اورسول.

تراجم رجال:

محمد بن سلام: دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۱)

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلحت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.. (۲)

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی. (۳)

قوله: مُحَمَّدٍ: دا راوی مشهور تابعی امام شیخ الاسلام ابوبکرمحمد بن سیرین انصاری بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۴)

قوله: ابن أبي بكرة: دا راوی دحضرت ابوبکره نفیع بن الحارث رضی الله عنه ځوئې دی، کینت یئ ابو بحریا ابوحاتم دې نوم یئ عبدالرحمان دې. ددوئ حالات په کتاب العلم کښې تیر شوی دی. (۵)

ابی بکرة: دا راوی مشهور صحابی حضرت نفیع بن الحارث بن کلده رضی الله عنه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۶)

تشریح:

دباب حدیث په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ» کښې تیر شوې دې. (۷)

---

(۱) (کشف الباری: ۲/۹۳)
(۲) (کشف الباری: ۲/۲۶)
(۳) (کشف الباری: ۲/۲۶)
(۴) (کشف الباری: ۲/۵۲٤)
(۵) (کشف الباری: ۳/۲۲۶)
(۶) (کشف الباری: ۲/۲۲۵)
(۷) (کشف الباری: ۳/۲۲۰)

څو ورځې قرباني کول جائز دي؟: څو ورځې قرباني کول جائز دي په دې کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه، امام مالک رحمة الله عليه او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه مذهب: دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه [1] امام مالک رحمة الله عليه [2] او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه [3] په نزد درې ورځو پورې قرباني کول جائز دی. يعنی په يوم النحر او دوه ورځې ددې نه پس (لسمه، يولسمه او دولسمه ذوالحجه) البته په يوم النحر (لسمه ذوی الحجه) قرباني کول افضل دی. [4]

د امام شافعی رحمة الله عليه مذهب:

دامام شافعی رحمة الله عليه په نزد څلورو ورځو پورې قرباني جائزده. يعنی يوم النحر او دې نه پس دريو ورځو پورې. [5]

دريم قول: دريم قول چې په کوم امام بخاری رحمة الله عليه باب قائم کړې دې، هغه د محمد بن سيرين او د داؤد ظاهری دې. ددۇ حضراتو په نزد د قرباني صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. او د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په نزد هم د قرباني صرف يوه ورځ ده. يعنی يوم النحر. البته ددوئ په نزد منی کښې قرباني درې ورځې ده. [6]

ددريم قول دليل: دې حضراتو د حديث باب نه استدلال کړې دې. په هغې کښې دی: أليس يوم النحر؟ قلنا بلی. په دې کښې يوم د النحرطرف ته مضاف دې او النحر کښې الف لام دجنس دې، لهذا قرباني بغباقي پاتې نشی، سوا د اولې ورځې نه. [7]

د جمهور حضراتو دطرفه جواب:

ليکن دجمهور حضراتو دطرفه ددې جواب دادې چې دلته دالنحر نه نحر کامل مراد دی او

---

[1] (البحر الرائق کتاب الأضحية: ۳۲۲/۸، فتح القدير کتاب الأضحية: ۵۲۷/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحية فصل فی وقت الوجوب: ۲۸۵/۶، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الأضحية تحديد أيام النحر: ۳۱۳/۷)

[2] (المدونة الکبری، کتاب الضحايا: ۷۳/۲، الذخيرة فی فروع المالکية، کتاب الأضحية: ۴۳۱/۳، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، کتاب الضحايا الباب الثالث فی أحکام الذبح: ۸۸/۴، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحايا باب ذکر الأيام الاضحی: ۱۹۳/۴، شرح الزرقانی کتاب الضحايا ذکر الأيام الاضحی: ۷۹/۳، شرح ابن بطال: ۱۳/۶)

[3] (المغنی لابن قدامة کتاب الأضحی وقت ذبح الاضحية: ۳۵۸/۹،

[4] (رد المحتار کتاب الأضحية: ۳۱۶/۶، مجمع الأنهر کتاب الأضحية: ۱۶۹/۴، فتاوی قاضی خان علی هامش الفتاوی العالمکيرة کتاب الأضحية فصل فی صفةالأضحية: ۳۴۵/۳)

[5] (موسوعة الإمام الشافعی، کتاب الضحايا: ۴۶۸/۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۹۰/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۶/۴، السراج الوهاج کتاب الأضحية ص: ۵۴۲)

[6] (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱، شرح ابن بطال: ۱۳/۶، الاستذکار کتاب الضحايا ذکر أيام الأضحی: ۲۴۴/۴)

[7] (فتح الباری: ۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۲۰/۲۱)

لازم د کمال د پاره هم بکثرت استعمالیږی. [1]

علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی چې د یوم اضافت دالنحر طرف ته، دې سره دقربانۍ په یوه ورځ پوری کیدو باندې استدلال ضعیف دې. ځکه چې د قرآن کریم آیت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ] [2] د الله نوم واخلئ څو ورځې چې معلومې دی، په ذبح باندې دځناوروکوم چې الله تعالی هغوئ ته ورکړې دې. مخصوصو ورځو (ایام نحر) کښې دالله د نوم اخستو نه مراد ذبح باندې دالله تعالی نوم اخستل دی. [3] او ایام معلومات جمع ده، لهذا یو ورځ مراد اخستل درست نه دی. [4]

دامام شافعی رحمة الله علیه دلیل: حضرات شوافع، د حضرت جبیر بن مطعم ﷺ دهغه روایت نه استدلال کوی کوم چې په صحیح ابن حبان کښې موجود دې. نبی کریم ﷺ فرمائی:

كل فجاج منى منحر وفى كل أيام التشريق ذبح [5]

دمنی هره لار دقربانۍ ځائې دې، او ایام تشریق کښې هره ورځ ذبح ده. (یعنی ایام تشریق کښې ځناور قربانی کولې شی).

د دلیل جواب: دا حدیث کوم چې حضرات شوافع په طور د دلیل پیش کوی، مختلفو طرقو سره مروی دې. علامه بزار رحمة الله علیه ددې حدیث طرق ذکر کوی او فرمائی:

حديث ابن أبي حسين هذا هو الصواب وابن أبي حسين لم يلق جبير بن مطعم. [6]

یعنی مختلف طرقو کښې د ابن ابی حسین روایت درست دې. لیکن د ابن ابی حسین ملاقات دحضرت جبیر بن مطعم سره نه دې شوې، لهذا دا حدیث منقطع دې.

د شوافعو دویم دلیل:

د حضرات شوافع دویم دلیل د حضرت عبدالله بن عباس ﷺ روایت دې، کوم چې علامه بیهقی رحمة الله علیه نقل کړېدې.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: الْأَضْحَى ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ [7]

یعنی قربانی د یوم النحر نه پس درې ورځې ده.

ددلیل جواب: صاحب الجوهرالنقی فرمائی چې ددې روایت سندکښې طلحه بن عمرو

---

[1] (فتح الباری:۹/۱۳، عمدة القاری:۲۱/۲۲۰)

[2] (سورة الحج :۲۸)

[3] (تفسیرروح المعانی سورة الحج:۲۸، ۱۳۸/۹، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة الحج: ۲۸، ۳۰/۱۲)

[4] (المفهم لما أشكل من تلخیص كتاب مسلم. كتاب الإضاحی بَابُ فی التسمية علی الأضحية وفی وقتها: ۵|۲۵٤)

[5] (صحیح ابن حبان بترتیب ابن بلبان كتاب الحج ذكر وقوف الحاج بعرفات والمزدلفة رقم الحدیث: ۳۸۵٤، ۱۶۶/۹، فتح البَاری:۱۰/۱۳، عمدة القاری:۲۱/۲۲۰)

[6] (البحر الزخار المعروف بمسندالبزار. كتاب الصيد والذبائح رقم الحدیث: ۳٤٤٤، ۳۶٤/۸)

[7] (السنن الكبری للبیهقی كتاب الضحایا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُكِ: ۲۹۶/۹، رقم الحدیث: ۱۹۲٤۷، ٤۹۹/۹)

الحضرمی دي. او هغه لره ابن معين، ابو زرعه او دار قطنی وغيره حضراتو ضيعف گرځولي دي. امام احمد رحمة الله عليه د هغوئ باره کښې فرمائی متروك او امام ذهبی رحمة الله عليه- هغوئ په كتاب الضعفاء کښې ذكر كړی دی. [1]

اويوبل دليل: همداشان ابن عدی په الكامل کښې روايت ذكر كړې دې:

عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أيام التشريق كلها ذبح. [2]

د دليل جواب: ددې جواب داذې چې ددې روايت په سند کښې معاويه بن يحيى الصدفی دې، كوم لره چې حضرات محدثينو، امام نسائی، علی بن المدينی، ابن معين، امام بيهقی وغيره حضرات ضعيف گرځولي دې. [3]

قربانی صرف درې ورځې ده، په دې باندې دليل: د حضرت عبدالله بن عمر ﷺ او حضرت علی ﷺ روايت دې:

الأضحى يومان بعد يوم الأضحى. [4] قربانی د يوم الاضحی (يوم النحر) نه پس دوه ورځې ده.

هم داشان د حضرت علی ﷺ يو بل روايت دې:

أيام النحر ثلاثة أيام وأفضلهن أولهن [5] ايام نحر درې ورځې دې، او په دې کښې افضل ورځ اوله ورځ ده.

همداشان حضرت انس ﷺ فرمائی:

الذبح بعد النحر يومان [6] ذبح يوم النحر نه پس دوه ورځې ده.

او ظاهره خبره ده چې صحابهٔ كرامو بهٔ دا د نبی كريم ﷺ نه آوريدلی وی. ځكه دعبادات وختونه د نبی كريم ﷺ نه په آوريدو سره معلوميدې شی، هيڅ يو صحابی د خپله ځانه بيان نشی كولې. [7]

---

[1] (الجوهر النقی علی هامش السنن الكبرى للامام البيهقی بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ: ۲۹۲/۹، د نور تفصيل دپاره اوگورئ التاريخ الكبير للبخاری رقم الترجمة:۳۱۰۴، ۳۵۱/۴، الجرح والتعديل، رقم الترجمة:۲۰۹۷، ۴۵۱/۴، كتاب المجروحين، رقم الترجمة:۲، ۵، ۴۸۹/۱، الكامل فی ضعفاء للرجال:۱۰۷/۴، ميزان الاعتدال رقم الترجمة:۴۰۰۸، ۳۴۰/۲، تهذيب الكمال رقم الترجمة:۲۹۷۸، ۴۲۸/۱۳)

[2] (الكامل فی ضعفاء الرجال، من اسمه معاوية: ۱۴۰/۸، عمدة القاری:۲۲۰/۲۱)

[3] (المغنی فی الضعفاء رقم الترجمة: ۲۹۵۷، ۵۰۲/۱، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۸۶۳۵، ۱۳۸/۴، السنن الكبرى للبيهقی كتاب الضحايا بَابُ مَنْ قَالَ: الْأَضْحَى جَائِزٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَيَّامَ مِنًى كُلَّهَا لِأَنَّهَا أَيَّامُ النُّسُك:۱۹۲۴۷، ۴۹۹/۹، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۶۰۶۸، ۲۲۲/۲۸، عمدة القاری:۲۲۰/۲۱)

[4] (موطا الامام مالک كتاب الضحايا باب الضحية عما فی بطن المراة وذكر ايام الاضحى: ۴۸۷/۲)

[5] (كنز العمال كتاب الحج والعمرة رقم الحديث: ۱۹۲۷۲، ۵۰۰/۹)

[6] (السنن الكبرى للامام البيهقی رقم الحديث: ۱۹۲۵۵، ۵۰۰/۹)

[7] (بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فی وقت الوجوب: ۲۸۶/۶، شرح مختصر الطحاوی، كتاب الضحايا تحديد أيام النحر:۳۳۱/۷، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۷/۹)

دايام النحر په مينځنوشپوکښې د قربانۍ حکم: ايام النحر کښې په مينځنو شپو کښې دشپې قرباني کول جائز دی که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: دمالکيه په نزد د شپې قرباني جائز نه ده. (۱)

دليل: حضرات مالکيه دقرآن کريم آيت [وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ](۲) ددې نه داشان استدلال کوی، چې دَلته ذبحې لره د ورځو سره خاص کړې شوې ده، لهذا قرباني دشپې جائز نه ده. (۳)

د احنافو، شوافع او حنابله مذهب: داحنافو، حنابله او شوافعو د راجح قول مطابق ايام النحر کښې دشپې هم قرباني جائز ده. البته د شپې قرباني کول مکروه تنزيهی دی. ځکه چې د شپې په تياره کښې ذبح کولو کښې د غلطئ احتمال وی، او دا حضرات فرمائی چې کله د ايام لفظ وئيلې کيږی نو په دې کښې شپه ورځ دواړه شامل وی. (۴)

قوله:الزَّمَانُ: زمان، لږې مودې او زياتې مودې دواړو دپاره استعماليږی. (۵)او دلته د زمان نه مراد کال دې. (۶)

قوله: اسْتَدَارَ:دا د دار، يدور نه د باب استفعال صيغه ده. ددې معنى ده ګرزيدل او بيا خپل ځائې له راتلل. يعنى يو څيز د بل څيز نه ګيرچاپيره ګرځی، او د کوم ځائې نه چې تاويدل شروع کړی دوباره هم هغه ځائې ته واپس راشی. (۷)

قوله: كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ: كَهَيْئَةِ، دامصدر محذوف صفت دې، ددې عبارت به داشان وی، فدااستدار استدارة كهيئته (مثل حالته) يوم خلق السموات والاض. (۸)يعنى زمانه تاويدو نه پس بيا خپل حالت ته راغله، لکه څنګه چې په هغه ورځ وه په کومه ورځ چې الله تعالى زمکې او آسمانونه پيدا کړی وو.

---

(۱)(المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ۷۳/۲، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، كتاب الضحايا الذبح فى الليالى اللتى تتخلل ايام النحر: ۹۰/٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ فى التسمية على الأضحية : ۵|۳۵٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

(۲) (المنتقى شرح مؤطاإمام مالك، كتاب الضحايا باب ذكر الأيام الضحى: ١٩٤/٤، سورة الحج :۲۸)

(۳)(المنتقى شرح مؤطاإمام مالك: ١٩٤/٤، شرح ابن بطال: ١٤/٦)

(٤)(البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۸/۹، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا، ذبح الأضحية ليالى ايام النحر:۳۳۳/۷، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۷/٤، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤۵۵/۵، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۱/۸، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى وقت ذبح الاضحية: ۳۵۹/۹)

(۵)(لسان العرب باب الراء :۸٦/٦، النهاية لابن أثير حرف الراء: ۷۳۲/۱)

(٦)(شرح الكرمانى:۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

(۷)(لسان العرب باب الدال :٤۳۸/٤، النهاية لابن أثير حرف الدال: ۵۸۷/۱، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱)

(۸)(شرح الكرمانى: ۱۲٤/۲۰، عمدة القارى:۲۲۱/۲۱، إرشاد السارى: ۳۰۵/۱۲)

مطلب دادې چې د جاهليت په زمانه کښې عربو به د څلور حرمت والا مياشتو احترام کولو.
او په دې مياشتو کښې به ئې جنګ نه کولو. ځکه چې دمکې عرب د حضرت اسماعيل عليه
السلام په اولاد کښې دی. ځکه به هغوئ د حضرت ابراهيم عليه السلام شريعت او نبوت
منلو. او ملت ابراهيمی کښې په دې څلور مياشتو کښې قتل وقتال ممنوع وو. په دې وجه
به ئې ددې مياشتو احترام کولو. او په دې مياشتو کښې به يئ جنګ نه کولو. ليکن د الله
تعالى دمتعين ترتيب او تعيين لحاظ بهٔ ئې نه کولو. په دې وجه کله چې به دجنګ په دوران
کښې د حرمت والامياشت راغله، يا د حرمت والا مياشت کښې به د جنګ نوبت ورپيښ شو
نو دا د حرمت والامياشت به يئ مخکښې کوله، لکه که محرم به وو نو وئيل به ئې چې دا د
محرم نه بلکه راتلونکې مياشت د محرم ده کوم چې به د صفر وه. داشان مياشتې به يئ
وړاندې روستو کولې.
اوداشان د کال مياشتې به يئ هم زياتولې. لکه جنګيدو جنګيدو کښې به لس مياشتې
تيرې شوې، او د کال بهٔ صرف دوه مياشتې باقی پاتې شوې نو په دې موقع به يئ د کال د
مياشتو شمير زياتولو. او وئيل به يئ چې دا کال د څوارلسو مياشتو دې او دا څلور به ئې
اشهر الحرم اوګرځولې.
ليکن کله چې په لسمه هجرى نبی کريم ﷺ حجة الوداع ته لاړلو نو قدرتی طور سره داسې
نظام جوړ شو چې دا مياشت اصلی ذوالحجه وه. د اهل جاهيت په حساب سره هم ذوالحجه
اوګرځولې شوه. داشان مياشتې په خپل اصلی حالت کښې راغلې. (۱)
قوله: مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: حرم، د حرام جمع ده، يعنی دې مياشتو کښې قتال حرام دې. (۲) البته دې
څلورو مياشتوکښې د قتال حراميدل، دا حکم خو په اسلام کښې منسوخ شو، ددې نه
علاوه ددې مياشتو ادب، احترام او دې مياشتو کښې د عبادت اهتمام کول باقی دی. (۳)
قوله: ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ: دلته ثَلَاثٌ مُتَوَالِيَاتٌ دې، حالانکه قياس دادې چې دا ثَلَاثَةٌ پکار ووځکه
چې عدد مفرد وی نوپه تذکير تانيث کښې تميز برعکس وی.تميزمذکر وی نو عدد مؤنث،
او تميز مؤنث وی نو عدد مذکر، ليکن دا قاعده ده چې کله تميز محذوف وی نو بيا عدد
کښې دواړه وجوهات جائز دی. مذکر هم وئيلې شی. او مؤنث هم، او دلته تميز اشهر
محذوف دې. (۴)
قوله: رجب مضر: مضر، دميم په ضمې او د ضاد په فتحې سره، دا ديوې قبيلې نوم دې. او نبی
کريم ﷺ رجب مضر ځکه اوفرمائيلو چې ځينو قبيلو به د زمضان مياشتې ته رجب وئيلو. او

---

(۱) (تفسير روح المعانی سورة التوبة: ۳۷، ۲۸۵/۵، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳۷، ۱۱۹/۸، شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، شرح ابن بطال: ۱۴/۶، عمدة القاری: ۲۲۱/۲۱)
(۲) (شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱)
(۳) (تفسير روح المعانی سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۴/۵، الجامع لأحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۷/۸)
(۴) (عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱)

مضر قبیلې به د رجب اصلی میاشتې ته رجب وئیلو. (۱)
همداشان مضر قبیلې به درجب میاشتې زیات احترام کولو او دا میاشت به یې مخکښې روستو نه کوله، او دهغوئ په خیال کښې د رجب اصلی میاشت په خپل حالت موجود وه. (۲)

قوله: «أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ»: الْبَلْدَةَ د باء په فتحې اوپښ لام ساکن سره، الْبَلْدَةَ نه مراد مکه مکرمه ده. لکه څنګه چې دقرآن کریم آیت دې: [إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا] (۳) ماته حکم شوې دې چې څه د دې بلده د (مکه مکرمې) درب عبادت او کرم کومې ته چې الله تعالی حرمت ورکړې دې.

قوله: قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَحْسِبُهُ: یعنی راوی د حدیث محمد بن سیرین رحمة الله علیه فرمائی: چې زما خیال دې چې حضرت ابن ابی بکره خپل حدیث کښې د وَأَعْرَاضَكُمْ لفظ هم ارشاد فرمائیلې وو. ګویا د دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ باره کښې خو هغه ته یقین وو اود أَعْرَاضَكُمْ متعلق شک دې، هم دې لره امام محمد بن سیرین رحمة الله علیه وَأَحْسِبُهُ وئیلو سره ظاهر کړی دی. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت د «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ» په وجه دې. (۵)

۶= بَابُ الأَضْحَى وَالمَنْحَرِ بِالْمُصَلَّى

حدیث نمبر: ۵۲۳۱/۵۲۳۲

۵۵۵۱ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ المُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَنْحَرُ فِي المَنْحَرِ» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: «يَعْنِي مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: رومبې روایت کښې حضرت نافع ﷺ فرمائی: عبدالله بن عمر ﷺ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به رسول کریم ﷺ قربانی کوله.

۵۵۵۲ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْبَحُ وَيَنْحَرُ بِالْمُصَلَّى»

او دویم روایت کښې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ فرمائی: حضور علیه السلام به ذبح او نحر په عیدګاه کښې کول.

(۱) تفسیر روح المعانی سورة التوبة: ۳۶، ۲۸۲/۵، الجامع لاحکام القرآن للقرطبی سورة التوبة: ۳۶، ۱۱۶/۸)
(۲) (شرح الکرمانی: ۱۲۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
(۳) (سورة النحل: ۹۱)
(۴) (عمدة القاری: ۲۲۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۰۶/۱۲)
(۵) (، عمدة القاری: ۲۲۱/۲۱)

تراجم رجال:

قوله: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: دا راوی ابو عبدالله محمد بن ابی بکر بن علی بن عطاء بن مقدم المقدمی الثقفی البصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ المَسَاجِدِ عَلَى طُرُقِ المَدِينَةِ کښې تير شوی دی.[1]

قوله: خالد بن الحارث: دا راوی خالد بن الحارث ابو عثمانی الجهیمی البصری دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ [2] کښې تير شوی دی.

قوله: عُبَيْدُ اللّهِ: دا راوی عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشی العدوی العمری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ التَّبَرُّزِ فِي البُيُوتِ کښې تير شوی دی..[3]

قوله: نَافِعٌ: دا د مدينې منورې مشهور عالم او مفتی نافع مولی عبدالله بن عمر القرشی العدوی رحمة الله علیه دی. ددوئ جالات په كِتَابُ العِلْمِ/بَابُ ذِكْرِ العِلْمِ وَالفُتْيَا فِي المَسْجِدِ کښې تير شوی دی.[4]

قوله: عبدالله: دا د حضرت عمر بن الخطاب ﷺ خوئې حضرت عبدالله بن عمر ﷺ دی، ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ» کښې تير شوی دی.[5]

قوله: يحيى بن بكير: دا راوی يحيى بن بكيررحمة الله عليه (بكير د باء په ضمې او دكاف په فتحې سره) دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الجَنَائِزِ/بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى الجَنَائِزِ بِالمُصَلَّى وَالمَسْجِدِ[6] کښې تير شوی دی.

قوله: الليث: دا امام ابو الحارث ليث بن سعد بن عبد الرحمن فهمی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په بَدْءِ الوَحْيِ- کښې تير شوی دی.[7]

قوله: كثير: دا راوی كثير بن فرقد (فرقد د باء په فتحې او په راء سا کن سره او دقاف په فتحې سره) المدنی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ

---

[1] (كشف الباري: كتَابُ الصَّلَاة/بَابُ المَسَاجدالتی عَلَى طُرُق المَدينَة رقم الحديث: ٤٨٣)
[2] (كشف الباري: كتَابُ الصَّلَاة/بَابُ فَضْل اسْتقْبَال القبْلَة رقم الحديث: ٣٩٣)
[3] (كشف الباري: كتَابُ الوُضُوء/بَابُ التَّبَرُّز فِي البُيُوت رقم الحديث: ١٤٨)
[4] (كشف الباري: ٦٥١/٤)
[5] (كشف الباري: ٦٣٧/١)
[6] (كشف الباري: كتَابُ الجَنَائز/بَابُ الصَّلَاة عَلَى الجَنَائز بالمُصَلَّى والمَسْجد رقم الحديث: ١٣٢٧)
[7] (كشف الباري: ٢٣٤/١)

بِالْمُصَلّٰى يَوْمَ النَّحْرِ(١) کښې تیر شوی دی.
تشریح:

د باب حدیث مبارك په كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلّٰى يَوْمَ النَّحْرِ کښې تیر شوې دې.(٢)
قوله:الْمُصَلّٰى: (دمیم په ضمې، دصاد په فتحې او په لام مشدد مفتوح سره) په معنی د مونځ ځائې، د مونځ د ادا کولو ځائې، عیدګاه. (٣)
د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب نه مقصد دادې چې د امام دپاره سنت دادی چې هغه دې خپله قربانی په عیدګاه کښې اوکړی. (٤)
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

قال المهلب: وإنما يذبح الإمام بالمصلى ليراه الناس فيذبحون على يقين بعد ذبحه، ويشاهدون صفة ذبحه لأنه مما يحتاج فيه إلى العيان. (٥)
یعنی امام دې خپله قربانی ګاه کښې ذبح کړی چې خلق یې اوګوری، او امام لره په قربانۍ کولو لیدلو نه پس یقینی طوَر سره خلق د امام د قربانۍ نه پس خپله قربانی اوکړی. او کله چې خلق دا اوګوری نو هغوئ ته به د ذبحې صحیح طریقه معلومه شی. ځکه چې ددې تعلق کتلو سره دې.
قوله:عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: «كَانَ عَبْدُاللّٰهِ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ»
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: چې امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې د حضرت ابن عمر ﷺ روایت لره په دوه طریقو سره ذکر فرمائیلې دې. یو موقوف او بل مرفوع.
یعنی اول روایت موقوف دې. او دویم روایت مرفوع دې.
ځینې حضرات فرمائی چې حدیث مرفوع په حدیث موقوف باندې دلالت کوی. ځکه چې حدیث موقوف کښې دی چې حضرت ابن عباس ﷺ به هلته قربانی کوله کوم ځائې کښې چې به حضرت نبی کریم ﷺ قربانی کوله. او ددې نه مراد به یې عیدګاه اخستله. ځکه چې حدیث مرفوع په دې باندې صریح دلالت کوی چې نبی کریم ﷺ بهٔ په عیدګاه کښې قربانی کوله.(٦)
دامام د قربانۍ کولو نه وړاندې د قربانۍ کولوحکم: د اختر د مونځ نه وړاندې د قربانۍ کولو تفصیل به انشاء الله په من ذبح قبل الصلاة أعاد کښې راشی. البته که د اختر مونځ اوشو،

(١)(کشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ بِالْمُصَلّٰى يَوْمَ النَّحْرِ :رقم الحدیث- ٨٢)
(٢)(کشف الباری: كِتَابُ العيدين /بَابُ النَّحْرِ وَالذَّبْحِ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمُصَلّٰى رقم الحدیث:٨٢)
(٣)(مجمع بهار الأنهر حرف الصاد مع اللام: ٣/٣٤٦)
(٤)(عمدة القاری:٢١/٢٢٢)
(٥)(شرح ابن بطال: ٦/١٧)
(٦) فتح الباری:١٣/١١)

ليکن امام قرباني نه ده کړې، نو نور خلق د امام د ذبحې نه وړاندې قرباني کولې شي که نه، په دې کښې اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد که چا په ښار کښې دامام د ذبحې نه وړاندې خپله قرباني اوکړه نو دهغه قرباني به درست نه وي. تر څو چې امام خپله قرباني اونه کړي، خلق به قرباني نه کوي. (۱)

دليل: دحضرات مالکيه دليل د حضرت جابر بن عبد الله ﷺ روايت دې:

صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ بِالْمَدِينَةِ، فَتَقَدَّمَ رِجَالٌ فَنَحَرُوا، وَظَنُّوا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرَ، «فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ نَحَرَ قَبْلَهُ أَنْ يُعِيدَ بِنَحْرٍ آخَرَ، وَلَا يَنْحَرُوا حَتَّى يَنْحَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (۲)

حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائي: چې مونږ ته په مدينه منوره کښې نبي کريم ﷺ د لوئې اختر مونځ راکړو. څه خلقو تادی اوکړه. او قرباني يې ذبح کړه. او هغوئ دا خيال اوکړو چې ګني نبي کريم ﷺ قرباني کړې ده. نبي کريم ﷺ حکم اوفرمائيلو چې چا د اختر مونځ نه وړاندې قرباني کړې ده هغه دې دوباره څناور ذبح کړي. او خلقو ته يې حکم اوکړو چې څناور مه ذبح کوئی. تر کومې چې نبي کريم ﷺ څناور ذبح کړې نه وي.

د شوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد نه صرف دامام د ذبحې نه وړاندې قرباني جائز ده بلکه د شوافع په نزد ښار يا کلي کښې که د نمر راختلو نه پس مکروه وخت تيريدو نه پس چې دومره وخت تير شي چې په هغې کښې داختر مونځ او دواړه خطبې وئيلې کيدې شي نو دومره وخت تيريدو نه پس نورو خلقو دپاره قرباني جائز ده. اګر چې امام د اختر مونځ نه وي ادا کړې. (۳)

د حنابله مذهب: د حنابله په نزد ښار کښې د اختر دمونځ نه پس قرباني کول جائز دي. اګر چې امام قرباني نه وي کړې. او دحنابله په نزد کلي کښې هم دومره وخت تيريدو نه پس قرباني کول جائزي څومره وخت کښې چې مونځ او خطبه کيديشي. (۴)

---

(۱)(الاستذكار لابن عبدالبر كتاب الضحايا باب النهى عن التضحية قبل إنصراف الإمام: ٢٢٣/٤، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية، النظر الثالث فى زمانها: ٤٣٠/٣، المدونة الكبرى، كتاب الضحايا: ٩٢/٢، حاشية الدسوقى، باب فى الضحايا: ٣٨٩/٢، شرح الزرقانى كتاب الضحايا، النهى عن ذبح الضحية قبل إنصراف الإمام: ٧٣/٣، المنتقى شرح مؤطا إمام مالک، كتاب الضحايا النهى عن الضحية قبل إنصراف الإمام: ١٦٩/٤، بداية المجتهد، كتاب الضحايا الباب الثالث فى أحكام الذبح: ٨٧/٤)

(۲)(الجامع الصحيح لمسلم: كتاب الْأَضَاحِيّ، بَابُ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ (رقم: ١٥٥/٢)

(۳)(الحاوى الكبير كتاب الضحايا فى وقت الأضحية: ٥٤/١٥، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ٣٨٩/٨، كتاب الأم للامام الشافعى كتاب الضحايا: ٤٥٣/٥، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الأضحية وقت الاضحية: ٤٣٥/٤، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص: ٥٤٢)

(۴)(المغنى لابن قدامة كتاب الأضحية: ٣٥٨/٩)

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد ښار کښې د اختر مونځ نه پس قربانى کول جائز دى. اګر چې امام قربانى نه وى کړې. او په کلى کښې (کوم ځائې کښې چې مونځ درست نه وى) صبا صادق نه پس قربانى کول جائز دى. (۱)

د اختر دمونځ نه پس دامام د ذبحې نه وړاندې د قربانۍ په جواز دليل:

جمهور حضرات د هغه رواياتو نه استدلال کوى کوموکښې چې دقربانۍ د ذبحې د جواز شرط صرف دمونځ بيان کړې شوې دې.

لکه يو باب وړاندې د حضرت براء بن عازب ﷺ روايت راروان دې. نبى کريم ﷺ فرمائى:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ» (۲)

چا چې دمونځ نه وړاندې ذبح اوکړه، نو هغه صرف دَ خپل ذات دپاره ذبحه کوى، او چا چې دمونځ نه پس ذبح اوکړه نو دهغه قربانى اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

په دې کښې صرف دمونځ ذکر دې. کله چې د اختر مونځ اوشو نو دې نه پس قربانى ذبح کولې شى. (۳)

د مالکيه د دليل جواب: حضرات مالکيه چې دکوم روايت د استدلال په طور پيش کوى په هغې کښې نبى کريم ﷺ خلق دقربانۍ کولو نه منع کړې دى. تر کومې چې نبى کريم ﷺ قربانى ذبح نه کړى. جمهور حضرات ددې روايت جواب دا ورکوى چې دا روايت په زجر باندې محمول دې چې خلق په قربانۍ کولو کښې تيزى اونه کړى، ځکه چې هسې نه په دې تيزى کښې د وخت نه وړاندې قربانى ذبح کړى. (۴)

دترجمة الباب سره مناسبت:

علامه کرمانى رحمة الله عليه فرمائى: چې کله ددواړو احاديثو نه معلومه شوه، چې د نبى کريم ﷺ د قربانۍ ځائې عيدګاه وو، نو ددې نه پخپله ددې احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت معلوم شو. (۵)

---

(۱)(رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر:۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹)

(۲)(كشف البارى: بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ......)

(۳)(رد المحتار كتاب الأضحية: ۲۲۳/۵، فتح القدير كتاب الأضحية: ۵۲۶/۹، شرح مختصر الطحاوى،كتاب الضحايا ابتداء وقت الذبح فى المصر:۳۳٤/۷، بدائع الصنائع، كتاب التضحية فصل فى شروط جواز إقامة الواجب: ۳۰۸/۶، البحرالرئق كتاب الأضحية : ۳۲۱/۸)

(۴)(شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلمكتاب الْأَضَاحِيِّ'بَابُ من الأضحية: ۲ |۱۵۵)

(۵)(شرح الكرمانى: ۱۲۶/۲۰)

۷-بَابٌ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ

حديث نمبر: ۵۲۳۳/۵۲۳۴

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، قَالَ: «كُنَّا نُسَمِّنُ الأُضْحِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ يُسَمِّنُونَ»
۵۵۵۳- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ»

ترجمه: رومبی روایت دحضرت انس ﷺ دی، فرمائی: حضور علیه السلام به قربانۍ کښې دوه ګډان ذبح کول. او زه هم دوه ګډان ذبح کوم.

۵۵۵۴- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ [ص: ۱۰۱] بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ» تَابَعَهُ وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ

دویم روایت هم دحضرت انس ﷺ دی، فرمائی: دحضرت نبی کریم ﷺ دوه ښکرو والا غټو ګډانو طرف ته توجه اوشوه اوهغه دواړه يې په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل.

۵۵۵۵- حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَنَمًا يَقْسِمُهَا عَلَى صَحَابَتِهِ ضَحَايَا، فَبَقِيَ عَتُودٌ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «ضَحِّ أَنْتَ بِهِ»

دريم روايت دحضرت عقبه بن عامر ﷺ دی، فرمائی: حضور علیه السلام هغه ته یوه چیلۍ ورکړه، حضور علیه السلام خپلو صحابه کرامو کښې د قربانۍ څاروی تقسیمول. د شپږو میاشتو یو وروکې بچې پاتې شو، نوهغوئ ددې ذکر حضور علیه السلام ته اوکړو. حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې ته دا قربانی کړه.

تراجم رجال:

يحيى بن سعيد: دا راوی يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الانصاری المدنی رحمة الله عليه دې ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[1]

قوله: أبوامامة: د ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف رحمة الله حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..[2]

[1] (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
[2] (کشف الباری: ۱۲۲/۲)

ادم بن ابی ایاس: دا راوی ابوالحسن ادم بن ابی ایاس عبدالرحمن العسقلانی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۱)

قوله: شُعْبَةُ: داامیر المؤمنین فی الحدیث شعبه بن الحجاج الوردعتکی واسطی بصری رحمه الله دې. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ کښې تیر شوی دی. (۲)

عبدالعزیز: دا راوی عبدالعزیز بن صهیب بنانی البصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۳)

انس: دا راوی انس بن مالک رضی الله عنه دې.ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۴)

قوله: قُتَيْبَةُ: دا راوی شیخ الاسلام راویة الاسلام ابورجاء قتیبه بن سعید بن جمیل بن طریف ثقفی رحمة الله علیه دې. ددوئ مفصل حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابٌ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ مِنَ الإِسْلَامِ کښې تیر شوی دی.(۵)

قوله: عَبْدُ الوَهَّابِ: دا راوی عبدالوهاب بن عبدالمجید بن الصلت ثقفی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی..(۶)

قوله: أَيُّوبَ: دا راوی ابوبکر ایوب بن ابی تمیمه کیسانی سختیانی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۷)

قوله: ابو قلابة: دا راوی مشهور تابعی ابو قلابه عبدالله بن زید جرمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ کښې تیر شوی دی.(۸)

وهیب: دا راوی وهیب بن خالد بن عجلان باهلی بصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۹)

اسماعیل: دا راوی اسماعیل بن ابراهیم بن مقسم اسدی رحمة الله دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(۱۰)

---

(۱)(کشف الباري: ۶۷۸/۱)
(۲)(کشف الباري: ۶۷۸/۱)
(۳)(کشف الباري: ۱۲/۲)
(۴)(کشف الباري: ۴/۲)
(۵)(کشف الباري: ۱۸۹/۲)
(۶)(کشف الباري: ۲۶/۲)
(۷)(کشف الباري: ۲۶/۲)
(۸)(کشف الباري: ۲۶/۲)
(۹)(کشف الباري: ۱۱۸/۲)
(۱۰)(کشف الباري: ۱۲/۲)

حاتم بن وردان: دا راوی ابو صالح بن حاتم بن وردان السعدی البصری رحمة الله علیه دې.ددوئ حالات په كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمٰى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ کښې تیر شوی دی[1]

قوله:ابن سيرين: دا راوی مشهور تابعی عالم، امام، شيخ الاسلام ابوبكر محمد بن سيرين انصاری بصری رحمة الله علیه دې، ددوئ حالات په كتاب الايمان کښې تیر شوی دی.[2]

قوله:عمرو بن خالد: دا راوی ابوالحسن عمرو بن خالد بن فروخ حنظلی جزری مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په كتاب الايمان کښې تیر شوی دی.[3]

قوله:الليث:دا امام ابو الحارث ليث بن سعد بن عبد الرحمان فهمی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بَدْءِ الْوَحْيِ۔کښې تیر شوی دی.[4]

يزيد: دا راوی يزيد بن ابی حبيب رحمة الله علیه دې. د دوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[5]

قوله:ابو الخير: دا راوی ابوالخير مرثد بن عبدالله يزنی مصری رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.[6]

قوله:عقبة: دا راوی صحابئ رسول عقبة بن عامر الجهنی ﷺ دې،ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّلَاةِ/بَابُ مَنْ صَلّٰى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ کښې تیر شوی دی[7]

تشريح: دباب رومبې او دويم حديث په كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ کښې تیر شوې دې.[8]

او دباب دريم حديث په كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا کښې تیر شوې دې.[9]

قوله:كَبْشَيْنِ:دا كبش (د كاف په فتحې او د ياء په سكون سره) تثنيه ده. ګډ ته وائی كه د هر

---

[1] (كشف البارى: كِتَابُ الشَّهَادَاتِ/بَابُ شَهَادَةِ الأَعْمٰى وَأَمْرِهِ وَنِكَاحِهِ وَإِنْكَاحِهِ وَمُبَايَعَتِهِ وَقَبُولِهِ فِي التَّأْذِينِ وَغَيْرِهِ، وَمَا يُعْرَفُ بِالأَصْوَاتِ رقم الحديث: ۲۶۵۸)

[2] (كشف البارى: ۵۲۴/۲)

[3] (كشف البارى: ۳۶۶/۲)

[4] (كشف البارى:۳۲۴/۱)

[5] (كشف البارى:۶۹۴/۱)

[6] (كشف البارى:۶۹۵/۱)

[7] (كشف البارى كِتَابُ الصَّلَاةِ /بَابُ مَنْ صَلّٰى فِي فَرُّوجِ حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ رقم الحديث-۳۷۵)

[8] (كشف البارى: كِتَابُ الحَجِّ/بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ رقم الحديث: ۱۷۱۲)

[9] (كشف البارى: كِتَابُ الوكالة/بَابُ وَكَالَةِ الشَّرِيكِ الشَّرِيكَ فِي القِسْمَةِ وَغَيْرِهَا رقم الحديث: ۲۳۰۰)

عمروی. ددې مادده ضان ده، د كبش جمع أكباش، كباش او كبوش راځی. [1]

قوله: أَقْرَنَيْن: علامه قسطلانی رحمة الله عليه فرمائی چې أَقْرَنَيْنِ د أَقْرَن تثنيه ده. او د أَقْرَن معنی اوږدو ښکرو والا. [2]

علامه کرمانی رحمة الله عليه ددې ترجمه مطلقا، ښکرو والا، کړې ده. [3]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې مطلب بيانوی: أى لكل منهما قرنان معتدلان، يعنی د دواړو ګډانو معتدل (نه ډير غټ او نه ډير وړوکې) ښکرې وې. [4]

قوله: وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ: ځينې طرق کښې د کبشين صفت أقرنين سره سره سمينين هم راغلې دې.

قوله: سمينين د سمين تثنيه ده، سمين د (باب سمع نه) غټ ته وائی. [5]

چنانچه مسند احمد او سنن ابن ماجه کښې حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ، رضى الله عنها قالت: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ، سَمِينَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ.............الخ [6]

دې روايت کښې د سمينين ذکر شته دې.

داشان د سنن ابی داؤد په روايت کښې د مؤجوئين ذکر هم راغلې دې.

حضرت جابر ﷺ فرمائی: ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الذَّبْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مُوجُوئَيْنِ، [7]

قوله: مُوجوئين: مُوجوئَيْنِ د موجوٴ تثنيه ده، او موجوء د (وجاء، يجا د فتح د اسم مفعول صيغه ده) په معنی د خصی. [8]

دخصی څناور قربانی: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د ځينې حضراتو په نزد د خصی څناور قربانی مکروه ده. ځکه چې خصی کيدل يو عيب دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دسنن ابی داؤد د روايت نه د خصی څناور د قربانی جواز معلوميږی او خصی کيدل عيب نه دې، بلکه خصی کيدلو سره د څناور غوښه

---

[1] (حيوة الحيوان، باب الكاف: ۹۳/۲، لسان العرب باب الكاف: ۱۸/۱۲، فتح البارى: ۱۱/۱۳، عمدة القارى: ٤٢٣/٢١)

[2] (إرشاد السارى: ۳۰۸/۱۲)

[3] (شرح الكرمانى: ۱۲۶/۲۰، عمدة القارى: ۲۲۳/۲۱)

[4] (فتح البارى: ۱۱/۱۳)

[5] (لسان العرب باب السين: ۳۷٤/٦، فتح البارى: ۱۱/۱۳)

[6] (الفتح الربانى لترتيب مسند الامام احمد بن حنبل، باب التضحية بالخصى: ۸۳/۱۳ سنن ابن ماجة كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ بَابُ أَضَاحِيِّ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحديث: ۳۱۲۲)

[7] (سنن ابى داؤد كتاب الضحايا/بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الضَّحَايَا رقم الحديث: ۲۷۹۵، فتح البارى: ۱۲/۱۳)

[8] (لسان العرب باب الواؤ: ۲۱٤/۱۵، فتح البارى: ۱۲/۱۳)

پاکه اوښکلې کيږي. او غوښې نه بدبو بالکل ختميږي(۱)
البته سنن الترمذی کښې روايت دې:
«ضَحَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ» (۲)
نبی اکرم ﷺ دښکرو والا نرګډ (کوم چې خصی نه وو) قربانی کړو، اودهغه خله توره وه، او پښې يې هم تورې وې، او دهغه دسترګو نه ګيرچاپيره تور والې وو.
علامه ابن العربی رحمة الله علیه فرمائی چې په دې سره د امام ابو داؤد د روايت ترديد کيږی کوم کښې چې دخصې ګډ د قربانی کولو ذکر دې. (۳)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په دواړو رواياتو کښې تطبيق کوی او فرمائی چې کيديشی چې دا دوه جدا جدا وختونو باندې محمول وی. يعنی نبی اکرم دداسې ګډ قربانی هم کړې وی کوم چې خصی نه وو او د خصی څناور قربانی يې هم کړې وی. (۴)
د خصی څناور قربانی افضل ده اوکه د غير خصی؟:
د شوافعو او مالکيه مذهب: د شوافعواوحنابله په نزد خصی اوغير خصی څناور دواړه په قربانی کښې جائز دی. (۵)
د مالکيه مذهب: د حضرات مالکيه په نزد داسې څناور کوم چې خصی شوې نه وی، دهغې قربانی دخصی څناور نه افضل ده. (۶)
د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد د خصی څناور قربانی افضل ده، ځکه چې دخصی څناور غوښه ښکلې او مزيداره وی. (۷)
د ترجمة الباب مقصد:
ددې ترجمة الباب درې مقاصد دی:
اولنې مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دا وئيل غواړی چې دکبش يعنی ګډ قربانی افضل ده.

---

(۱)(فتح الباری:۱۲/۱۳)
(۲)(سنن الترمذی كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحديث-۱۴۹۶))
(۳)(عارضة الأحوذی لابن العربی، كتاب الأضاحی باب ما يستحب من الأضاحی: ۲۳۱/۶)
(۴)(فتح الباری:۱۲/۱۳)
(۵)(المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۴۰۱/۸، فتح الباری:۱۲/۱۳، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳۵۰/۹)
(۶)(الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية الفصل الاول:۴۲۶/۳، الاستذكار لابن عبدالبر،كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۸۸/۲، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴)
(۷)(الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس في بيان محل إقامة الواجب: ۲۹۹/۵ مجمع الأنهر شرح ملتقی الأبحر،كتاب الأضحية: ۱۷۱/۴، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۳/۸)

سنن ابی داؤد او سنن الترمذی کښې روایت دې خیر الأضحیة الکبش (۱) بهترینه قربانی د ګډ ده.

دکوم ځناور قربانی افضل ده؟: په دې خبره باندې څلور واړه ائمه کرام امام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام مالك رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد بن حنبل رحمة الله علیه متفق دی چې دقربانۍ ځناور، اوښ، غوا، میښه، ګډ او چیلۍ دی، ددې نه علاوه د بل ځناور قربانی جائز نه ده. (۲)

البته په دې خبره کښې اختلاف دې چې په دې ځناورو کښې افضل کوم یو ځناور دې؟

دامام ابوحنیفه رحمة الله علیه، امام شافعی رحمة الله علیه او امام احمد رحمة الله علیه مذهب:

ددې حضراتو په نزد د ټولو نه افضل قربانی د اوښ ده، بیا غوا ده، بیا د ګډ ده، بیا د چیلۍ ده، اود اوښ، او غوا وومې حصې نه دچیلۍ قربانی افضل ده. هرکله چې اوومه حصه او د چیلۍ قیمت او غوښه کښې برابر وی. (۳)

دلیل: ددې حضراتو دلیل دا روایت دې کوم کښې چې نبی اکرم ﷺ فرمائی:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ...... الخ (۴)

چا چې د جمعې په ورځ غسل دجنابت اوکړو، بیا د مونځ ادا کولو دپاره لاړو، نوګویا چې هغه د یو اوښ قربانی ورکړه، او کوم کس چې په دویم ساعت کښې لاړو، نو ګویا چې هغه د یوې غوا قربانی اوکړه، او څوك چې په دریم ساعت کښې لاړو نو ګویا چې هغه د ښکرو والا یو ګډ قربانی ورکړه.

ددې حدیث نه معلومیږی چې د اوښ قربانی د غوا نه او دغوا قربانی د ګډ نه افضل ده (۵)

---

(۱)(سنن ابی داؤد بَابُ كَرَاهِيَةِ الْمُغَالَاةِ فِي الْكَفَنِ رقم الحديث: ۳۱۵۶، سنن الترمذی کتاب الأضاحی باب خیر الأضحیة الکبش رقم الحدیث: ۱۵۱۷. عمدة القاری: ۲۲۳/۲۱، الکنز الکنزی المتواری، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

(۲)(البحرالرائق کتاب الأضحية : ۳۲٤/۸، فتح القدیر کتاب الأضحية: ۵۳۰/۹، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا: ۳۲۷/۷، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة: ٤۲۵/۳، بدایة المجتهد ونهایة المقتصد، کتاب الضحایا الباب الثانی: ۷۳/٤، المنتقی شرح مؤطاامام مالک، کتاب الضحایا باب ما یستحب من الضحایا: ۱۷۲/٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحية: ۳۹۲/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ٤۳۹/٤، الحاوی الکبیر فی فقه مذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا مایذبح فی الضحایا من النعم: ۷٦/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضحایا: ۳٤۸/۹)

(۳)(شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایا: ۳۲٦/۷، کتاب الأم کتاب الضحایا الثانی: ٤٦۱/۵، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحية: ۳۹۵/۸، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۱/٤، الحاوی الکبیر فی فقه المذهب الإمام الشافعی کتاب الضحایا: ۷۷/۱۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)

(۴)(الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ الجُمُعَةِ /بَابُ فَضْلِ الجُمُعَةِ رقم الحدیث : ۸۸۱)

(۵)(البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤۱/٤، شرح مختصر الطحاوی، کتاب الضحایة: ۳۲٦/۷)

همداشان د حضرت ابن عمر ﷺ روايت دې:

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِالْمَدِينَةِ بِالْجَزُورِ أَحْيَانًا وَبِالْكَبْشِ إِذَا لَمْ يَجِدْ جَزُورًا [1]

نبی اکرم ﷺ په مدينه منوره کښې کله د اوښ قرباني کوله او کله د ګډ، کله چې به يې د اوښ قرباني دپاره بيا نه موندو.

او د اوښ قرباني د نورو څناورو نه او داشان د غوا قرباني د ګډ وغيره نه څکه افضل ده چې اوښ دقيمت په اعتبار سره او د غوښې اعتبار سره د غوا نه غټ دې. او داشان غوا د ګډ او ګډ د چيلۍ نه قيمت او غوښه کښې غټ دې. [2]

څکه چې نبی کريم ﷺ فرمائی "إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا" [3]

د قرباني په څناورو کښې الله تعالی ته زيات خوښ هغه څناور دې کوم چې د قيمت او غوښې اعتبار سره د نورو څناورو نه ښه وي.

د مالکيه مذهب: د مالکيه په نزد قرباني کښې دټولو نه افضل ګډ دې، بيا غوا، او بيا اوښ افضل دې. [4]

دليل: د مالکيه دليل دا روايت دې «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» [5]

ددې روايت نه معلوميږي چې نبی کريم ﷺ به هميشه د ګډ قرباني کوله. او ظاهره ده چې د نبی کريم ﷺ مواظبت به په افضل وي.

د ترجمة الباب دويم مقصد:

څينې حضراتو د ترجمة الباب يومقصد داهم بيان کړې دې، هغه دا چې امام بخاری رحمة الله عليه په دې ترجمة الباب سره په قرباني کښې دڅناور ذبح کولو افضليت طرفته اشاره کړې ده. [6]

د شوافع او مالکيه مذهب: دشوافعو او مالکيه په نزد دمذکوره څناور قرباني افضل ده. او دا

---

[1] (السنن الكبرى للبيهقي بَابُ لَا يُجْزِي الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا , وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: ۴۵۶/۹)

[2] (كتاب الأم كتاب الضحايا: ۴۶۱/۵، الحاوى الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فى الضحايا من النعم: ۷۷/۱۵، المجموع شرح المهذب، باب الأضحية: ۳۴۸/۸)

[3] (السنن الكبرى للبيهقي بَابُ مَا جَاءَ فِي أَفْضَلِ الضَّحَايَا ۲۷۲/۹)

[4] (المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/۴، شرح الزرقانى كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ۳۹۰/۲، الذخيرة فى فروع المالكية، كتاب الأضحية:۴۲۵/۳، الاستذكار لابن عبدالبر،كتاب الضحايا ما يستحب من الضحايا: ۲۲۰/۴، بداية المجتهد ونهاية المقتصد،كتاب الضحايا الباب الثانى: ۷۳/۴)

[5] (السنن الكبرى للنسائى كِتَابُ الضَّحَايَا/بَابُ الْكَبْشِ: رقم الحديث: ۴۴۷۵، ۵۸/۳)

[6] (الكنز الكنزى المتوارى، الجزء التاسع عشر: ص: ۲۱۶)

حضرات د «يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ» نه استدلال کوی. (۱)
د احنافو په نزد د اوښې او غوا قرباني افضل ده.. (۲)
البته که ګډ يا چيلۍ خصی وی نو د دې قرباني د ګډې يا چيلۍ نه افضل ده. (۳)
د ترجمة الباب دريم مقصد: امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دا هم کيدې شي چې د قرباني ځناروې دې ښه څورب کړې شي، چنانچه حديث پاك کښې دی: استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم على الصراط (۴)
دخپلې قرباني ځناور تلاش کړئ (يعنی قرباني دپاره ښکلي ځناور واخلئ) ځکه چې دا په پل صراط باندې ستاسو سورلی وی.
او امام بخاری رحمة الله عليه د حضرت ابو امامه ﷺ په روايت كنانسمن الأضحية بالمدينة.... سره هم دې طرفته اشاره کوی.
دتعليق تخريج: دا تعليق ابو نعيم موصولا نقل کړې دې. (۵)
قرباني دپاره د ځناور د څوربولو حکم: د ځينې حضرات مالکيه په نزد دقرباني ځناور څوربول مکروه دی، چې يهودو سره مشابهت رانه شي. (۶)
دجمهورومذهب: دجمهور حضراتوپه نزد قرباني دپاره څورب ځناوراخستل،او ځناور د قرباني دپاره څوربول مستحب دی. (۷)
قوله: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ: ددې قائل حضرت انس ﷺ دې، چنانچه د سنن النسائی په روايت کښې ددې تصريح ده، يعنی ددې جملې نه وړاندې د قال انس صراحت دې قَالَ: أَنَسٌ وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ». (۸)

---

(۱)(المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۷/۸، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۳/٤، الزرقانی كتاب الضحاياما يستحب من الضحايا: ۷۲/۳، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲)
(۲)(الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۲۲/۵
(۳)(الدر المحتار كتاب الأضحية: ۳۲۲/۶، الفتاوی العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب الخامس: ۲۹۹/۵)
(۴)(مسند الفردوس، رقم الحديث: ۲۶۸، ۸۵/۱، كنز العمال كتاب الحج والعمرة الفصل السابع فی الأضاحی رقم الحديث:۱۲۱۷۳، ۳۵/۵)
(۵) فتح الباری:۱۲/۱۳، تغليق التعليق :۲/۵)
(۶)(الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الأضحية، الفصل الثانی فی سننها:۴۲۸/۳)
(۷)(بدائع الصنائع، كتاب التضحية بيان مايستحب قبل التضحية: ۲۲۶/۶، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۶/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ٤٤٣/٤، الحاوی الكبير كتاب الضحايا ما يذبح فی الضحايا من النعم: ۷۹/۱۵، المغنی لابن قدامة كتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹)
(۸)(سنن النسائی كتاب الضحايا، الكبش ر قم الحديث: ٤۳۹۰، فتح الباری:۱۲/۱۳)

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول، کتاب الآثار کښې ددې نور وضاحت موجود دې، :أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين ذبح أحدهما عن نفسه والآخر عمن قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله:([1])

نبی کریم ﷺ به دوه ګډان ذبح کول یو د خپل طرفنه او بل د امت مسلمه د طرفنه.

فائده: یو ګډ یا چیلۍ کښې یو نه زیات کسان نشي شریکیدې. لیکن که خپلو والدینو او رشته دارو وغیره ته ثواب رسولو دپاره د هغوئ د طرفه قربانی کوی نو دا قربانی درست ده. او ټولو ته به ثواب ملاویږی. ([2])

قوله:«انكفأ إلى كبشين أقرنين أملحين»: نبی کریم ﷺ ښکرو والا دوه سپین او تور رنګ والا ګډانو طرفته متوجه شو.

قوله:انكفأ: باب افعال نه أی مال وانعطف یعنی متوجه یې شو. ([3])

قوله:أملحين: أملح هو الذی فيه سواد وبياض.([4]) املح سپین او تور رنګ والا ته وائی. کوم ته چې په اردو کښې چت کبری وائی.

امام کسائی او ابوزید د املح تعریف کوی: الاملح الذی فيه بیاض وسواد ویکون البیاض اکثر. املح هغې ته وائی، چې د هغې رنګ سپین او تور وی، لیکن سپینوالی په تور رنګ غالب وی.

څینې حضرات د أملح تعریف په خالص سپین سره کړې دې. ([5])

نبی اکرم ﷺ به داشان ګډان ډیر خوښول ځکه چې داشان ګډان ډیر ښکلی ښکاری. او یا به یې د چربۍ او غوښې د زیاتوالی په وجه داسې ګډ خوښولو. ([6])

قوله:فذبحهما بيده: نبی کریم ﷺ دا ګډان په خپلو لاسونو مبارکو ذبح کړل. ددې نه معلومیږی چې که یو کس په ذبح کولو پوهیږی نو د قربانۍ څناور پخپله ذبح کول افضل دی. ([7])

قوله:تابعه وهيب: یعنی د عبدالوهاب متابعت وهیب بن خالد کړې دې. هغوئ هم د ایوب سختیانی نه دا روایت نقل کړې دې.

---

[1] (كتاب الآثار باب الأضحية ص: ۱۳۵، مكتبة أهل سنت والجماعت)
[2] (رد المحتار كتاب الأضحية: ۳۲۶/۵)
[3] (لسان العرب باب الكاف:۱۱۳/۱۲)
[4] (لسان العرب باب الميم۱۷۰/۱۳، عمدة القاري:۲۲٤/۲۱)
[5] (لسان العرب باب الميم۱۷۰/۱۳، فتح القاري:۱۲/۱۳)
[6] (فتح الباري:۱۳/۱۳)
[7] (عمدة القاري:۲۲۳/۲۱، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵)

دتعليق تخريج: اسماعيلي دا متابعت موصولا نقل كړي دي.[1]

قوله: وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَحَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ: دلته يې قَالَ اووئيل، او ددې نه وړاندې يې تابعه وئيلي وو. دواړو كښې فرق دادې. چې قول على سبيل المذاكرة استعماليږي. او متابعت دحديث نقل كولو دپاره استعماليږي.[2]

دتعليق تخريج: د اسماعيل بن عليه تعليق لره امام بخاري رحمة الله عليه څلورو بابونو نه پس موصولا نقل كړېدې.[3] اودحاتم بن وردان حديث لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړي دي.[4]

قوله: فَبَقِيَ عَتُودٌ: عَتُودٌ: دعين په فتحې او دتاء په ضمې سره، عتود دچيلۍ هغه بچى ته وائى چې د هغه لا كال هم نه وى پورا. علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى: عتود د چيلۍ د پنځومياشتو بچى ته وائى.[5]

البته د اهل لغت په نزد عتود د چيلۍ هغه بچى ته وائى چې په هغې كال تير شوې وى، ددې جمع أعتدة، رازى.[6]

ددې روايت نوره تشريح په كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ كښې تيره شوې ده.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د ړومبى دوه احاديثو دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. او د دريم حديث دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې نبى اكرم ﷺ په صحابه كرامو رضى الله عنهم اجمعين كښې چيلۍ تقسيم كړې. نو دا داشان دى لكه چې نبى اكرم ﷺ د صحابه كرامو رضى الله عنهم اجمعين دطرفه دقربانۍ څناور ذبح كړل.[8]

---

[1] (فتح الباري:١٣/١٣، عمدة القاري:٢٢٤/٢١، تغليق التعليق:٦/٥)
[2] (فتح الباري:١٣/١٣، عمدة القاري:٢١/ ٢٢٤)
[3] (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ رقم الحديث: عمدة القارى:٢١/ ٢٢٤، تغليق التعليق: ٧/٥)
[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأَضَاحِيِّ/بَابُ وَقْتِهَا (رقم: ٥٠٨١، تغليق التعليق: ٧/٥)
[5] (شرح ابن بطال: ١٩/٦، عمدة القارى:٢١/ ٢٢٥)
[6] (لسان العرب باب العين: ٣٢/٩، النهاية لابن أثير حرف العين: ١٥٢/٢)
[7] (كشف البارى: كِتَابُ الأَضَاحِيِّ/بَابُ قِسْمَةِ الإِمَامِ الأَضَاحِيَّ بَيْنَ النَّاسِ رقم: ٥٥٤٧)
[8] (عمدة القارى:٢١/ ٢٢٥)

٨- بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بُرْدَةَ: «ضَحِّ بِالْجَذَعِ مِنَ الْمَعَزِ، وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

حديث نمبر ٥٢٣٦ تا ٥٢٣٨

٥٥٥٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: ضَحَّى خَالٌ لِي، يُقَالُ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ، قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ» فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ، قَالَ: «اذْبَحْهَا، وَلَنْ تَصْلُحَ لِغَيْرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ»

تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ» وَقَالَ أَبُو الْأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ» وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»

ترجمه: حضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ماما چا ته چې به ابو برده ﷺ وئيلې كيدل، هغه د اختر د مونځ نه وړاندې څاروې ذبح كړو. نو نبى كريم ﷺ هغه ته اوفرمائيل چې ستا چيلۍ خو دغوښې چيلۍ ده. هغه عرض اوكړو، يارسول الله ﷺ! بيشكه ما سره زما پاللې شوې د شپږومياشتو دچيلۍ يو بچې دې، نو نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل: ته هغه ذبح كړه، او ستانه علاوه بل چا دپاره دا درست نه دى. بيانبى اكرم ﷺ اوفرمائيل: چې چا دمونځ نه وړاندې (دقربانۍ څاروې) ذبح كړو نو هغه صرف د خپل ذات دپاره ذبح كوى، او چا چې د مونځ نه پس ذبح كړو نو دهغه قربانى اوشوه، او هغه د مسلمانانو سنت بيا موندو.

٥٥٥٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: ذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَبْدِلْهَا» قَالَ: لَيْسَ عِنْدِي إِلَّا جَذَعَةٌ - قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ - قَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»

دويم روايت هم د حضرت براء بن عازب ﷺ دې، فرمائي چې ابو برده ﷺ دقربانۍ څاروې د مونځ نه وړاندې ذبح كړو، نو هغه ته نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: چې ددې په ځائې بل ذبح كړه. حضرت ابوبرده ﷺ عرض اوكړو چې ما سره د شپږو مياشتو د چيلۍ د بچى نه علاوه بل څه څاروې نشته دې. (د سند راوى شعبه فرمائى چې زما خيال دادې چې شايد دا ئې هم اوئيل چې) هغه د يو كال د چيلۍ د بچى نه هم ښه دې. نبى اكرم ﷺ اوفرمائيل چې دهغې په ځائې دا (بچې) قربانى كړه او ستا نه پس به دا هيچا دپاره دا جائز نه وى.

تراجم رجال:

قوله:مُسَدَّدٌ: دا راوی مسدد بن مسرهد رحمة الله علیه دی. ددوئ تفصیلی حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تیر شوی دی.([1])

خالد: دا راوی خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطی دی. ددوئ حالات په كتا كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ كښې تیر شوی دی.([2])

قوله:مُطَرِّفٌ: دا امام مطرف بن طریف حارثی رحمة الله علیه دی ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تیر شوی دی..([3])

قوله:عَامِرٍ: دا راوی ابو عمرو عام بن شراحیل شعبی کوفی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كتاب الایمان كښې تیر شوی دی.([4])

قوله:البَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: دا راوی مشهور صحابی حضرت براء بن عازب بن الحارث بن عدی انصاری حارثی اوسی ﷺ دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ كښې تیر شوی دی.([5])

قوله:محمد بن بشار: دا راوی مشهورامام حدیث محمد بن بشار بن عثمان بن بصری دی ددوئ حالات په كتاب العلم كښې تیر شوی دی.([6])

محمد بن جعفر: دا راوی ابوعبدالله محمد بن جعفر هذلی رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كتاب الایمان كښې تیر شوی دی.([7])

قوله:شُعْبَةُ: دا امیر المؤمنین فی الحدیث شعبة بن الحجاج بن الوردعتكی واسطی بصری رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې تیر شوی دی.([8])

قوله:سلمة: دا راوی سلمه بن كهیل رحمة الله علیه دی. ددوئ حالات په كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ كښې تیر شوی دی.([9])

ابو جحیفة: دا راوی حضرت ابوجحیفة وهب بن عبدالله السوائی ﷺ دی. ددوئ حالات په

---

[1] (كشف الباری: ٢/٢)
[2] (كشف الباری: كِتَابُ الوُضُوءِ/بَابُ مَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ رقم الحدیث: ١٩١)
[3] (كشف الباری: ٤/٢٢٧)
[4] (كشف الباری: ١/٦٧٩)
[5] (كشف الباری: ٢/٣٧٥)
[6] (كشف الباری:٣/٢٥٨)
[7] (كشف الباری: ٢/٢٥٠)
[8] (كشف الباری:١/٦٧٨)
[9] (كشف الباری: كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ (رقم الحدیث:-١٩٥٢))

کتاب العلم کښې تیر شوی دی.[1]

تشریح:

قوله:مَعَز: «دمیم په فتحې او د عین په سکون سره» اسم جنس دې،دوېښتو والا چیلۍ ته وائی.[2]

او ضان ګډ ته وائی.[3]

دجذع تحقیق: دائمه لغت په نزدپه اوبښ کښې جذع هغې ته وائی چې هغه پورا د ځلورو کالو وی. او پنځم کښې داخل شوې وی. او غوا کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې دوه کاله پورا شی،اوپه دریم کال کښې داخل شی، او په ګډو چیلو کښې جذع هغې ته وائی چې هغه د یو کال شی.[4]

او ثنی یعنی د ځناور هغه عمر چې د هغې قربانی درست وی. نو هغه په اوبښ کښې دادې چې په شپږم کال کښې داخل شوې وی، او غوا او ګډو چیلو کښې ثنی هغې ته وائی چې د دوؤ کالو پورا شوې وی، او دریم کال کښې داخل شی.[5]

د فقهاء کرامو په نزد د جذع تعریف او حکم: فقهاء کرامو کښې د جذع او ثنی په تعریف کښې اختلاف دې.

د شوافعو مذهب: دشوافعو د اصح قول مطابق په ګډ،چیلۍ کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شوې وی. البته دشوافع په نزدکه د ګډ د شپږو میاشتو نه پس مخکښې غاښونه اووتل نو دکال پورا کیدو نه وړاند ددې ګډ قربانی جائز ده.

او د شوافع په نزد اوبښ کښې ثنی هغې ته وائی چې هغه په شپږم کال کښې داخل شوې وی. او غوا کښې ثنی هغې ته وائی کوم چې دریم کښې کال داخل شوې وی، او چیلۍ کښې د اصح قول مطابق ثنی هغې ته وائی چې د هغې دوه کاله پوره شوی وی.[6]

د مالکیه مذهب: دحضرات مالکیه نه د جذع باره کښې مختلف اقوال منقول دی.

علامه ابن عبدالبررحمة الله علیه او علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې ګډ او ګډه کښې جذع هغې ته چې دهغې اووه میاشتې پوره شوې وی، او چیلۍ کښې ثنی هغې ته وائی چې دهغې کال پورا شی او په دریم کال کښې داخل شی، او اوبښ کښې ثنی هغې ته

---

[1] (کشف الباری: ٤/۲۳۱)

[2] (لسان العرب باب المیم: ۱۳/۱٤۰)

[3] (لسان العرب باب الضاد:۷/۸)

[4] (لسان العرب باب الجیم:۲/۲۱۹، النهایة لابن أثیر حرف الجیم: ۱/۲٤٦،مجمع بحار الأنوار باب الجیم مع الذال: ۱/۳۳۵، تاج العروس فصل الجیم من باب العین: ۵/۲۹۷)

[5] (لسان العرب باب الجیم:۲/۱٤۱، النهایة لابن أثیر حرف الجیم: ۱/۲۲۲)

[6] (المجموع شرح المهذب باب الاضحیة:۸/۳۹٤، السراج الوهاج کتاب الاضحیة: ص:۵٤۱، روضة الطالبین، کتاب الضحایا:۲/٤٦۲، البیان فی مذعب الامام الشافعی باب الاضحیة:٤/٤۳۹)

وائی چې کله هغه د پنځو کالو پورا شي او په شپږم کښې داخل شي.[1]
لیکن حضرات مالکیه کښې دځینې حضراتود مالکیه مشهور قول د یو کال نقل دې. یعنی ضان کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې یو کال پورا شي.[2]
همداشان چیلۍ کښې ثنی هغه دې چې دهغې کال پوره شي او دویم کال کښې په واضحه طور داخل شي، یعنی د دویم کال میاشت وغیره تیره شي. او غوا کښې ثنی هغې ته وائی چې د هغې درې کاله پورا شي او اوښ کښې ثنی هغې ته وائی چې د هغې پنځه کال پوره شي.[3]

داحنافو اوحنابله مذهب: د احنافو اوحنابله په نزد ګډ او چیلۍ کښې جذع هغې ته وائی چې دهغې شپږ میاشتې پوره شوې وی، او په اوومه میاشت کښې داخل شوی وی. او ګډ او چیلۍ کښې ثنی هغې ته وائی چې دهغې کال پوره شوې وی.
او غوا کښې جذع د یو کال بچی ته او ثنی پورا د دوؤ کالو بچی ته وائی.
او اوښ کښې جذع دڅلورو کالو بچی ته او ثنی د پوره پنځوکالوته وائی، چې شپږم کال کښې داخل شي.[4]

د جذع ضان د قربانۍ حکم

د جمهورو مذهب: د حضرات فقهاء کرامو په دې خبره اتفاق دې چې دجذع قربانی صرف دګډ درست ده. په چیلۍ، اوښ او غوا کښې جذع کافی نه دې، بلکه ددې ثنی کیدل ضروری دی.[5]
او د احنافو په نزد ګډ، ګډه کښې جذع یعنی دکال نه په کم باندې قربانی درست ده. لیکن هغه ګډ، ګډه دومره غټ او څورب وی چې که چرې هغه د کال ګډ سره اودرولې شی نو هغه ګډ هم د کال ښکاری، وړوکې نه ښکاری.[6]
دلیل: جمهور حضرات د حضرت ابوهریره ﷺ د روایت نه استدلال کوی چې نبی کریم ﷺ

---

[1] (شرح ابن بطال: ۲۱/۶، الاستذکار لابن عبدالبر کتاب الضحایا باب النهی عن ذبح الضحیة قبل انصراف الأمام: ۲۲۵/٤)

[2] (المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الضحایا: ۱۶۷/٤، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی باب من الأضحیة: ٤۱٤/۶)

[3] (حاشیة الدسوقی،باب فی الضحایا: ۳۸۶/۲، الموسو الفقهیة: ۸۳/۵)

[4] (الدرمع الردکتاب الأضحیة: ۲۲۶/۵، البحرالرائق کتاب الأضحیة : ۳۲۵/۸، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۳۱/۹، الفتاوی العالمکیریه، کتاب الأضحیة الباب الخامس فی بیان محل إقامة الواجب: ۳٤۳/۵، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۹/۹)

[5] (فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۳۱/۹، بدائع الصنائع، کتاب التضحیة: ۲۹۹/۶، شرح مختصر الطحاوی،کتاب الضحایا:۳۲٤/۷، شرح ابن بطال: ۲۱/۶، المغنی لابن قدامة کتاب الأضاحی: ۳٤۸/۹، المجموع شرح المهذب، کتاب الأضحیة: ۳۹٤/۸)

[6] (تبیین الحقائق: کتاب الأضحیة: ٤۸٤/۶)

او فرمائيل: «نِعْمَتِ الْأُضْحِيَةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ»[1]
د شپږو مياشتو دګډ قرباني بهترينه قرباني ده.
همداشان سنن ابن ماجه كښې روايت دې: «يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ، أُضْحِيَةً»[2]
هم داشان په السنن الكبرى للامام البيهقى كښې روايت دې: ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ[3]
د ابن عمر ﷺ اوامام زهرى رحمة الله عليه قول: حضرت ابن عمر ﷺ او امام زهرى رحمة الله عليه نه منقول دى چې ګډ او ګډه كښې هم دجذع قربانى درست ده.[4]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې كيديشى چې دا مقيد وى. يعنى د دې حضراتو په نزد به د ګډ دجذع قربانى په هغه وخت کې صحيح وى کله چې بل څاروې نه ملاويږى.[5]
دليل: داحضرات صحيح مسلم كښې دحضرت جابر ﷺ د روايت نه استدلال كوى: «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً، إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ»[6] دې روايت كښې د جذع د قربانى اجازت وركړې شوې دې.
دجمهور حضراتو د طرفه جواب: جمهور حضرات د جابر ﷺ داحديث په استحباب او فضيلت باندې محمول كوى.[7]
امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائى چې كيديشى چې حضرت ابن عمر ﷺ ته د ضان د جذع د قربانۍ د جواز حديث نه وى رسيدلې.[8]
حديث باب كښې حضرت ابو برده ﷺ ته د چيلۍ د جذع اجازت وركړې دې. ليكن لكه څنګه چې په حديث پاك كښې تشريح ده. دا دهغوئ خصوصيت ووچې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: ولن تجزئ من أحد بعدك.
قوله: «شَاتُكَ شَاةُ لَحْمٍ»: يعنى ستا چيلۍ د غوښې چيلۍ ده، ستا قربانى اونه شوه.
قوله: دَاجِنًا: دَاجِنًا وائى :الشاة التى تعلفها الناس فى منازلهم، يعنى داسې چيلۍ كومه چې

---

[1](سنن الترمذى كتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فِي الْأَضَاحِيِّ (رقم الحديث-۱۴۹۹))
[2](سنن ابن ماجه كِتَابُ الْأَضَاحِيِّ/بَابُ مَا تُجْزِئُ مِنَ الْأَضَاحِيِّ رقم الحديث:۳۱۳۹)
[3](السنن الكبرى للبيهقى كتاب الضحايا بَابُ لَا يُجْزِئُ الْجَذَعُ إِلَّا مِنَ الضَّأْنِ وَحْدَهَا , وَيُجْزِي الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ وَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ: رقم: ۱۹۷۲)
[4](شرح مختصر الطحاوى,كتاب الأضحية:۳۲۵/۷، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ۳۴۸/۹)
[5](فتح البارى:۱۸/۱۳)
[6](الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ/بَابُ سِنِّ الْأُضْحِيَةِ (رقم) ۱۳ -۱۹۶۳)
[7](فتح البارى۱۸/۱۳)
[8] (شرح مختصر الطحاوى كتاب الضحايا: ۳۲۵/۷)

خلق په کورونو کښې ساتي. [1]

قوله: تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ: يعنى عبيده بن معتب دشعبي او ابراهيم نخعي نه دمطرف متابعت کړې دې. د ابراهيم نخعي دا متابعت منقطع دې، ځکه چې هغوئ دهيڅ يو صحابى نه يو روايت هم نيغه په نيغه نه دې نقل کړې. ابن المديني دهغوئ باره کښې فرمائي چې هغه په وړوکوالى کښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها په خدمت کښې حاضر کړې شوى وو. [2]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: أدرك أنسا، ولم يسمع منه. [3]

دعبيده بن معتب په بخاري کښې صرف هم دا يو تعليق دې. [4]

قوله: وَتَابَعَهُ وَكِيعٌ، عَنْ حُرَيْثٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: يعنى وكيع هم د عبيده متابعت کړې دې، وکيع د حريث نه اوحريث دشعبي نه روايت کړېدې. دا تعليق ابوالشيخ موصولا نقل کړې دې. [5]

قوله: حُرَيْثٍ بن أبي مطر عمرو الغزاري الكوفي:

ابن معين ددوئ متعلق فرمائي: لاشيء. [6]

ابوحاتم فرمائي: ضعيف الحديث. [7]

امام نسائي فرمائي: متروك الحديث. [8]

امام ترمذي او ابن ماجه ددوئ روايات نقل کړى دى. [9] بخاري کښې د هغوئ صرف دا يو تعليق دې. [10]

قوله: وَقَالَ عَاصِمٌ، وَدَاوُدُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ»: پورته روايت کښې حضرت ابو برده ﷺ نبى کريم ته عرض کړې وو: إِنَّ عِنْدِي دَاجِنًا جَذَعَةً مِنَ الْمَعَزِ او د عاصم او داؤد په روايت کښې د «عِنْدِي عَنَاقُ لَبَنٍ» الفاظ دى.

قوله: عَنَاقُ: «دعين په فتحې سره» دچيلۍ هغه بچى ته وائى د کوم عمر چې ديوکال نه کم

---

[1] (لسان العرب باب الدالس: ۲۹۵/٤)

[2] (طبقات ابن سعد: ۲۷۱/۶، التاريخ الكبير للبخاري: ۳۳٤/۱)

[3] (معاني الأخيار: ۱۵/۱، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۵)

[4] (فتح الباري: ۲۰/۱۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۲۶)

[5] (فتح الباري: ۲۰/۱۳)

[6] (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۱۱۷۳، ۵۶۳/۵)

[7] (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۱۷۹، ۲۷۶/۳)

[8] (ضعفاء الحديث للنسائي رقم الترجمه: ۱۲۰، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۱۷۹۰، ۴۷٤/۱، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۶٤/۵)

[9] (تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۶۵/۵)

[10] (عمدة القاري: ۲۲۶/۲۱)

وی. (۱)
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ یوکلن بچی ته وائی. یا کوم چې کال ته نزدې وی. (۲)
علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې عناق د چیلۍ د پنځو میاشتو بچی ته وائی. (۳)
دعناق د لبن طرف ته اضاقه کښې دهغې صغرسنۍ طرفته اشاره کول مقصود دی. (۴)

د تعلیق تخریج

د عاصم او داؤد دې تعلیق لره امام مسلم رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. (۵)

قوله: وَقَالَ زُبَيْدٌ، وَفِرَاسٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: «عِنْدِي جَذَعَةٌ»: دزبید بن الحارث او فراس بن یحیی په تعلیق کښې د «عِنْدِي جَذَعَةٌ» الفاظ دی. زبید (دزا په فتحې اود باء په فتحې او د یاء په سکون سره)، دهغوئ تعلیق امام بخاری رحمة الله علیه په باب سنة الاضحیة کښې موصولا نقل کړی دی. (۶)
او د فراس تعلیق لره امام بخاری رحمة الله علیه په باب من ذبح قبل الصلاة کښې موصولا نقل کړې دې. (۷)

قوله: وَقَالَ أَبُو الأَحْوَصِ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ»: دې تعلیق کښې عناق اوجذعة دواړه الفاظ دی، داهم امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب العیدین باب کلام الامام والناس فی خطبة العید کښې موصولا نقل کړې دې. (۸)

قوله: وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ: «عَنَاقٌ جَذَعٌ، عَنَاقُ لَبَنٍ»: دې تعلیق کښې دواړه لفظونه جمع شوي دی. عناق جذع موصوف صفت دې او عناق لبن مرکب اضافی دې. (۹)
امام بخاری رحمة الله علیه فرمائی: که دلته دااشکال وی چې قصه یوه ده، لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، چرته د عناق الفاظ دی، چرته په دواړو روایاتو کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد د چیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانۍ حد ته نه وی رسیدلې.

(۱) (لسان العرب باب العین: ۹/۴۳۳)
(۲) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۸)
(۳) (شرح ابن بطال: ۶/۲۱)
(۴) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۸، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷)
(۵) (الجامع الصحیح لمسلم : کتاب الأضاحی "باب وَقْتِهَا رقم الحدیث: ۵۰۷۰، ۵۰۷۶ عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۷، تغلیق التعلیق: ۵/۹)
(۶) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
(۷) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)
(۸) (الجامع الصحیح للبخاری: رقم الحدیث: ۹۸۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸، تغلیق التعلیق: ۵/۱۰)
(۹) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۸)

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائي: چې که دلته دا اشکال وی چې قصه یوه ده لیکن په یو روایت کښې د جذعه الفاظ دی، بل کښې د عناق، یو روایت کښې دواړه الفاظ دی، نو جواب دادې چې عناق او جذعه دواړو نه مراد دچیلۍ هغه بچې دې کوم چې د ځوانی حد ته نه وی رسیدلی.

او یو روایت کښې د جذعه ذکر راغلې دې، چرته د جذع ذکر دې؟ نو ددې جواب دادې چې جذعة کښې ة دوحدت دپاره ده، یا جذع نه مراد جنس دې، لهذا دامذکر ومؤنث دواړو ته به شامل وی. (۱)

قوله: وقال حاتم بن وردان............... عناق جذعة: په دې کښې عناق او جذعه دواړه الفاظ استعمال کړې شوی دی. ترکیب کښې جذعة، عناق، دپاره دعطف بیان دې. (۲)

دتعليق تخريج: امام مسلم رحمة الله علیه دې تعلیق لره موصولا نقل کړې دې. (۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)

۹=بَابُ مَنْ ذَبَحَ الأَضَاحِيَّ بِيَدِهِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۸

۵۵۵۸- حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې چې نبی کریم ﷺ دوه سپین او توررنګ والا ګډان ذبح کړل، ما اوکتل چې نبی کریم ﷺ خپله پښه مبارکه ددې دواړو په اړخ باندې کیخوده او بسم الله او تکبیر ئې اووئیلو، بیادا دواړه یې په خپل لاس سره ذبح کړل.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې (۵) د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې (۶) دحضرت قتاده بن دعامه حالات هم په کتاب الایمان کښې (۷) او دحضرت انس ﷺ حالات هم په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی. (۸)

---

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۲۹)
(۲) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۹)
(۳) (الجامع الصحیح لمسلم: کتاب الأضاحي، باب وقتها رقم الحدیث: ۵۰۸۱. عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۹، تغلیق التعلیق: ۲۱/۲۲۶)
(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۲۶)
(۵) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
(۶) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)
(۷) (کشف الباری: ۲/۳)
(۸) (کشف الباری: ۲/۴)

تشريح: كله چې انسان د خپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کولو باندې قادر وی نو هغه دپاره پخپله ذبح کول ضروری دی. یا بل چا باندې هم ذبح کولې شی ؟

د ائمه ثلاثه مذهب: داحنافو، شوافع او حنابله په نزد کله چې هغه له د ذبح کولو طریقه ورځی نو دهغه دپاره مستحب اوبهتر دادی چې هغه دخپلې قربانۍ څناور پخپله ذبح کړی.(١)

دمالکیه مذهب: د مالکیه په نزد دضرورت په وجه خو دخپلې قربانۍ څناور بل چا باندې ذبح کولې شی لیکن که پخپله په ذبح کولو باندې قادر وی، د ذبح کولو طریقه ورته ورځی، نو بیا بل چاباندې ذبح کول مکروه دی.(٢)

قوله: فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا: صِفَاح: (دصاد په کسرې سره) دا جمع ده د الصفح، (د صاد په فتحې سره او دفاء په سکون سره) په معنی د اړخ.(٣)

اشکال و جواب: علامه عینی رحمة الله علیه یو اشکال او دهغې جواب تحریر فرمائی، لیکی:

وقيل: الذابح لايضع رجله إلا على صفحته فلم قال: على صفاحهما، وأجيب لعله على مذهب من قال: إن أقل الجمع اثنان كقوله تعالى (فقد صغت قلوبكما) فكانه قال: صفحتيهما: وإضافته المثنى إلى المثنى تفيد التوزيع فكان معناه وضع رجله على صفحة كل منهما، والحكمة فيه التقوى على الإظهار عليها، ويكون أسرع لموتها وليس ذلك من تعذيبها المنهي عنه.(٤)

یعنی صفاح لفظ دجمع دې، حالانکه دا مفرد راوړل پکار وو، ځکه چې ذبح کوونکې ددې په یو اړخ باندې قدم ایږدی.

ددې جواب دا ورکړې شو چې دلته د جمعې صیغه د دوؤ دپاره استعمال شوې ده، ځکه چې د څینې علماء کرامو په نزد اقل دجمع دوه دی، لکه څنګه چې د قرآن کریم آیت (فقد صغت قلوبكما) کښې قلوب جمع ده، او ددې نه دوه زړونه مراد دی، او د تثنیه اضافت چې کله د تثنیه طرفته وی. نو دا د توزیع او تقسیم فائده ورکوی. یعنی دوه څیزونه د دوؤ طرفته منسوب کړې شی، نود هریوحصه کښې به یو یو راځی. دلته صفحتین تثنیه لره د دوؤ کبشین طرف ته منسوب کړې شوې ده، نو د هر یو کبش په حصه کښې یو صفحه راغله، او معنی یې دا شوه چې هغوئ د هریو صفحه (اړخ) باندې قدم کیخودو.

---

(١)(البحرالرائق كتاب الأضحية : ٣٢٨/٨، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٣٢٠/٦، الدر المختار كتاب الأضحية: ٢٣١/٥، عمدة القاري:٢١/ ٢٢٤، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحى: ٣٦٠/٩، روضة الطالبين كتاب الضحايا : ٤٦٨/٢، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:٥٤١ البيان فى مذهب الإمام الشافعى الأضحية: ٤٤٧/٤)

(٢)(حاشية الدسوقى،باب فى الضحايا: ٣٩٠/٢، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ١٧٤/٤، شرح ابن بطال: ٢١/٦)

(٣)(لسان العرب باب الضاد: ٣٥٤/٧)

(٤)(عمدة القاري:٢١/ ٢٣٠)

او داشان قدم ايخودو سره څناور زر مړ کيږي. او دا په تعذيب الحيوان کښې داخل نه دی د کوم چې ممانعت کړې شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې. (۱)

۱۰=بَابُ مَنْ ذَبَحَ ضَحِيَّةَ غَيْرِهِ

حديث نمبر: ۵۲۳۹

وَأَعَانَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ فِي بَدَنَتِهِ وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ
۵۵۵۹ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ القَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفَ وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لَكِ أَنَفِسْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «هَذَا [ص:۱۰۲] أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ، اقْضِي مَا يَقْضِي الحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ» وَضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روايت دې، فرمائي چې د سرف په مقام نبی کريم ﷺ زماخواله تشريف راوړو، او ما ژړل، نبی کريم ﷺ تپوس اوکړو چې ولې ژاړې؟ آيا ستا حيض راغلې دې؟ ما اووئيل چې آؤ، نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې دا يو داسې څيز دې چې دا الله تعالی په بنات آدم باندې مقرر کړې دې. ته هغه ټول ارکان ادا کړه کوم چې حاجيان کوی، مګر دا چې دبيت الله طواف مه کوه، او نبی کريم ﷺ دخپلو ازواج مطهرات له طرفه قربانۍ کښې غوا ذبح کړه.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې (۲) دحضرت عبد الرحمان بن القاسم حالات په كتاب الغسل كښې (۳)، دحضرت سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې (۴) دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بكر حالات په كتاب الغسل كښې (۵) دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی كښې تير شوی دی. (۶)

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه دی باب راوړل سره اشاره اوکړه چې سابقه باب کښې په خپل لاس بهره د قربانۍ ذبح کولو چې کوم ذکر شو وو هغه د قربانۍ د صحت دپاره شرط نه دی. بل څوك هم هغه دپاره ذبح كولې شی. (۷)

ليکن کله چې انسان خپل څناور پخپله ذبح نه کړی نو بيا مستحب دادی چې د څناور ذبح

---

(۱) (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰)
(۲)(كشف الباری:۲/۱۸۹)
(۳)(كشف الباری رقم الحديث:۲۶۳)
(۴)(كشف الباری ۱/۲۳۸)
(۵)(كشف الباری رقم الحديث:۲۵۸)
(۶)(كشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۷) (فتح الباری:۱۳/۲۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۰، الابواب والتراجم: ۲/۹۵)

کولو په وخت پخپله هلته حاضر وی. هم داشان که په غټ څاروی کښې ډیر خلق شریك وی نو هغوئ دپاره مستحب دی چې هغوئ ټول شریك وی کله چې څناور ذبح کیږي. باقي څناور باندې لاس ایښودل ضروری نه دی. [1]

نبی کریم ﷺ حضرت فاطمه رضی الله عنها ته اوفرمائیل:

قومي الى أضحيتك فاشهديها فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنبك [2]

قوله: ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر:

د بل دطرفه د قربانۍ کولو حکم: که د قربانۍ څاروي يو کس واخستلو، او بيا يو بل کس هغه څاروي دهغه د اجازت نه بغير ذبح کړو نو قربانۍ به صحيح وی. [3]

لیکن که چا پخپلو پیسوڅاروي واخستو اود بل چا د طرفه يې دهغه د اجازت نه بغیرپه قربانۍ کښې ذبح کړو نو دا قرباني به صحيح نه وی، اګر چې د قربانۍ کولوپس نه هغه کس دچا د طرفه چې قرباني شوې ده هغه اجازت وزکړي، بيا بهٔ هم قرباني درست نه وی. [4]

البته که بل چا ته دثواب رسولو دپاره که هغه ژوندې وی اوکه مړ وی، قرباني اوکړی نو دا به درست دی. او دې بل کس يا مړی ته به د قربانۍ ثواب اورسی. [5]

حديث دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبت داشان دې چې نبی کریم ﷺ د ازواج مطهرات په اجازت سره دهغوئ د طرفه قرباني اوکړه. [6]

قوله: وأعان رجل ابن عمر في بدنته: حضرت ابن عمر ﷺ دبدنه قرباني کوله. يو کس هغوئ سره تعاون اوکړو.

دتعليق تخريج:

دې تعليق لره عبدالرزاق موصولا نقل کړې دې. [7]

دتعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې تعليق دترجمة الباب سره مناسبت دې اعتبار سره دې چې هرکله قربانۍ کښې تعاون کول او د بل چانه تعاون اخستل جائز شو نو نائب جوړل هم جائز دی، يعنی يو کس خپله قرباني په بل چاباندې ذبح کړی. ددې هم ددې تعليق نه جواز راؤزی. [8]

---

[1] البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۸/۸، بدائع الصنائع، كتاب التضحية : ۳۲۰/۶، الدر المختار كتاب الأضحية: ۲۳۱/۵، المغنى لابن قدامة كتاب الأضاحي: ۳۶۰/۹، السراج الوهاج كتاب الأضحية ص:۵۴۷)

[2])(المستدرک للإمام الحاكم كتاب الأضاحي رقم الحديث: ۷۵۲۵)

[3]) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع فى تضحية عن الغير:۳۰۲/۵، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرية كتاب الأضحية فصل فيما يجوز فى الضحايا ومالايجوز: ۳۵۲/۳)

[4]) (الفتاوى العالمكيريه، كتاب الأضحية الباب السابع: ۳۰۲/۱، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)

[5]) (ردالمحتار الأضحية: ۳۳۵/۵، فتاوى قاضى خان الأضحية :۳۵۲/۳)

[6]) (عمدة القاري:۲۱/ ۲۳۱)

[7])(فتح الباري:۲۳/۱۳، تغليق التعليق: ۱۱/۵)

[8])الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخاري، :ص:۲۱۱، فتح الباري:۲۳/۱۳)

قوله: وَأَمَرَ أَبُو مُوسَى بَنَاتِهِ أَنْ يُضَحِّينَ بِأَيْدِيهِنَّ: حضرت ابو موسی اشعری ﷺ خپلو لونړو ته حکم اوکړو چې هغوئ دې دخپلې قربانۍ څناور په خپل لاس ذبح کړي.

دتعليق تخريج:

دې تعليق لره عبد الرزاق موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن أبو موسى الاشعري، أنه كان يأمر بناته أن يذبحن نسائكهن بأيديهن.[1]

د تعليق دترجمة الباب سره مناسبت: ددې اثرد ترجمة الباب سره هيڅ مناسبت نشته، بلکه دترجمة الباب بالکل برعکس دی، ځکه چې په ترجمة الباب کښې په قربانۍ کښې د نيابت د مسئلې بيان دې. او په دې کښې پخپلو لاسونو د قربانۍ د ذبح کولو حکم دې. لهذا ددې تعليق محل ماقبل باب دې نه که دا باب.[2]

۱۱- بَابُ الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلاَةِ

حدیث نمبر: ۵۲۳۰

٥٥٦٠ - حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ، فَمَنْ فَعَلَ هَذَا فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ نَحَرَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ لِأَهْلِهِ، لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ» فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ؟ فَقَالَ: «اجْعَلْهَا مَكَانَهَا، وَلَنْ تَجْزِيَ - أَوْ تُوفِيَ - عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په کتاب الايمان کښې[3] دحضرت شعبه حالات په کتاب الايمان کښې[4] دحضرت زبيد بن الحارث حالات په کتاب الايمان کښې[5] دحضرت عامر بن شراحيل الشعبي حالات په کتاب الايمان کښې[6] دحضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوي دی.[7]

تشريح: دقربانۍ وخت د اختر دمونځ نه پس شروع کيږی. دې باب کښې هم دا بيانول مقصود دی، لکه څنګه چې راتلونکی باب کښې رازی، د حديث تشريح په باب سنة الاضحية کښې تيره شوې ده.

---

[1] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الضحايا باب فصل الضحايا رقم الحديث: ۸۲۰۰، ٤/۲۹۸)

[2] (فتح الباري: ۱۳/۳۳، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۰)

[3] (كشف الباري: ۲/٧٤٤)

[4] (كشف الباري: ۱/٦٧٨)

[5] (كشف الباري: ۲/ ٥٥٨)

[6] (كشف الباري: ۱/٦٧٩)

[7] (كشف الباري: ۲/۳۷٥)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت ددې جملې أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ په وجه دې. (۱)

۱۲- بَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ أَعَادَ

حدیث نمبر: ۵۲۴۱ تا ۵۲۴۳

۵۵۶۱- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلْيُعِدْ» فَقَالَ رَجُلٌ: هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ - وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ - فَكَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَرَهُ، وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْنِ؟ فَرَخَّصَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَا أَدْرِي بَلَغَتِ الرُّخْصَةُ أَمْ لَا، ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ، يَعْنِي فَذَبَحَهُمَا، ثُمَّ انْكَفَأَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَذَبَحُوهَا

۵۵۶۲- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ سُفْيَانَ البَجَلِيَّ، قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيُعِدْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ»

۵۵۶۳- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنِ البَرَاءِ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا، فَلَا يَذْبَحْ حَتَّى يَنْصَرِفَ» فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلْتُ. فَقَالَ: «هُوَ شَيْءٌ عَجَّلْتَهُ» قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّتَيْنِ، آذْبَحُهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، ثُمَّ لَا تَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ

تراجم رجال:

دحضرت علی بن المدینی حالات په کتاب العلم کښې (۲) دحضرت اسماعیل بن ابراهیم المعروف بابن علیه حالات په کتاب الایمان کښې (۳) دحضرت ایوب السختیانی حالات په کتاب الایمان کښې (۴) دحضرت محمد بن سیرین حالات په کتاب الایمان کښې (۵) دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی. (۶)

همداشان دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې (۷) دشعبة بن الحجاج حالات په

---

(۱) (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۱)
(۲) (کشف الباری: ۳/۲۹۷)
(۳) (کشف الباری: ۲/۱۲)
(۴) (کشف الباری: ۲/۲۶)
(۵) (کشف الباری: ۲/۵۲٤)
(۶) (کشف الباری: ۲/٤)
(۷) (کشف الباری: ۱/۶۷۸)

کتاب الایمان کښې[1] داسود بن قیس حالات په کتاب العیدین کښې[2] دجندب بن سفیان البجلی حالات په کتاب کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[3]

همداشان دموسی بن اسماعیل حالات په بدء الوحی کښې[4] دابوعوانه عبدالله بن وضاح حالات په بدء الوحی کښې[5] د فراس بن یحیی حالات په کتاب الزکوة کښې[6] دعامر بن شراحیل الشعبی حالات په کتاب الایمان کښې[7] د حضرت براء بن عازب ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.[8]

تشریح: دقربانۍ وخت:

امام بخاری رحمة الله علیه په دې باب کښې دقربانۍ وخت بیان کړې دې. د قربانۍ په وخت کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.

داحنافو مذهب: دحضرات حنفیه په نزد د نحر په ورځ (د لسمي ذوالحجې) دصبا صادق نه دقربانۍ وخت شروع کیږی، البته په ښار کښې د اختر دمونځ نه وړاندې قربانی جائز نه ده. او په کلو کښې دصبا صادق د طلوع نه پس قربانی کولې شی.[9]

دمالکیه مذهب: د حضرات مالکیه په نزد د امام دقربانۍ کولو نه پس دعامو خلقو د قربانۍ وخت شروع کیږی. که چا دامام نه وړاندې څاروې ذبح کړو نو دهغوئ په نزد هغه قربانی به دوباره کوی.[10]

دشوافعو مذهب: دحضرات شوافع په نزد کله چې نمر راوخیژی او د اختردمونځ او د دوؤ خطبو په قدر وخت تیر شی نو د قربانۍ وخت شروع کیږی، که امام مونځ ورکړې وی او که نه.[11]

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۸۵)

[3] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۸۵)

[4] (کشف الباری: ۴۳۳/۱)

[5] (کشف الباری: ۴۳۴/۱)

[6] (کشف الباری: رقم الحدیث: ۱۴۲۰)

[7] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

[8] (کشف الباری: ۳۷۵/۲)

[9] (رد المحتار کتاب الأضحیة: ۲۲۳/۵، فتح القدیر کتاب الأضحیة: ۵۲۶/۹، البحر الرائق کتاب الأضحیة: ۳۲۱/۸)

[10] (شرح ابن بطال: ۲۶/۶، حاشیة الدسوقی، باب فی الضحایا: ۳۸۸/۲، المنتقی شرح مؤطا امام مالک، کتاب الضحایا النهی عن ذبح الضحیة قبل إنصراف الإمام: ۱۶۹/۴، الذخیرة فی فروع المالکیة، کتاب الأضحیة: ۴۳۰/۳، بدایة المجتهد، کتاب الضحایا الباب باب الثالث: ۴۷/۴)

[11] (کتاب الأم کتاب الضحایا: ۴۵۳/۵، البیان فی مذهب الإمام الشافعی، کتاب الحج، باب الأضحیة: ۴۳۵/۴، السراج الوهاج کتاب الأضحیة ص: ۵۴۲)

دامام احمد رحمة الله علیه یو روایت هم ددې مطابق دې.(۱)
احادیث باب دحنفیه دلائل دی،دامام بخاری رحمة الله علیه رجحان هم دې طرف ته معلومیږی.
مسئله: په ښار کښې د اختر مونځ ځائې په ځائې کیږی، نو دا ضروری نه ده چې په ټولو ځایونو کښې د اختر مونځ اوشی نو بیا دې قربانی اوکړې شی، بلکه که په ښار کښې یو ځائې کښې هم د اختر مونځ ادا شی نو قربانی درست ده. (۲)
مسئله: که یو کس په ښار کښې دې او دهغه قربانی په کلی کښې ده، نو سحر وختی دهغه قربانی درست ده. (۳)
قوله:وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ: هَنَةً:(د هاء او نون په فتحې سره)د هَنَةً نه مراد حاجت دې.(۴) یعنی هغوئ دخپلو ګوانډیانو فقرواحتیاج بیان کړو چې هغوئ د غوښې حاجت مند وو، ځکه یې زر قربانی اوکړه.
قوله:عَذَرَهُ: عَذَرَهُ دباب ضرب نه دې، په معنې د عذر قبلول. (۵)
یعنی نبی کریم ﷺ هغه لره معذور اوګرزولو.(۶)
قوله:قَالَ عَامِرٌ: هِيَ خَيْرُ نَسِيكَتَيْهِ: دحدیث راوی حضرت عامر شعبی رحمة الله علیه فرمائی چې دا جذعه د حضرت ابوهریره ﷺ بهترینه قربانی وه.
اشکال: په دې باندې دا اشکال واردیږی چې خیر د اسم تفضیل صیغه ده، او ددې معنی داد چې دویمه قربانی داولې قربانی نه بهتر وه. حالانکه اوله ذبح په شرعی لحاظ سره قربانی نه وه.
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوچې ذبح اول ته اګر چې په حقیقت کښې قربانی وئیل صحیح نه دی، لیکن صورة هغې ته قربانی وئیلې شی.
چنانچه علامه عینی رحمة الله علیه لیکی:
قيل إسم التفضيل يقتضي الشركة والذبيحة الأولى لم تكن نسيكة، وأجيب بأنه وإن وقعت لحم شاة له فيها ثواب لكونه قاصدا جبران الجيران، وهي أيضا عبادة أو صورتها كانت صورة النسيكة (۷)

---

(۱)(المغني لابن قدامة كتاب الأضاحي: ۳۵۸/۹)
(۲) (ردالمختار كتاب الأضحية: ۳۱۸/۶، البحرالرائق كتاب الأضحية : ۳۲۲/۸، تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
(۳)(تبيين الحقائق: كتاب الأضحية: ۴۷۷/۶)
(۴)(شرح الكرماني: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاري:۲۱/ ۲۳۲، إرشاد الساري: ۳۱۵/۱۲، لسان العرب باب الهاء: ۱۵۲/۱۵)
(۵)(لسان العرب باب العين: ۱۰۳/۹)
(۶)(شرح الكرماني: ۱۳۰/۲۰، عمدة القاري:۲۱/ ۲۳۲)
(۷)(عمدة القاري:۲۱/ ۲۳۳)

دترجمة الباب سره مناسبت: د باب د رومبی دوؤ احادیثو سره دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې، او د دريم حديث مناسبت ددې جملې فلاينه حتى ينصرف په و جه سره دې.[1]

۱۳- بَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ

حديث نمبر ۵۲۴۴

۵۵۶۴- حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صَفْحَتِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ»

تراجم رجال:

دحجاج بن منهال حالات په كتاب الايمان كښې.[2] دهمام بن يحيى الشيباني حالات په كتاب الوضوء كښې[3] دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان كښې[4]، دحضرنت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، [5] تير شوي دي.

تشريح: حديث او ددې تشريح وړاندې تيره شوې ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

۱۴- بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ

حديث نمبر ۵۲۴۵

۵۵۶۵- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا»

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې تير شوي دي[7]

تشريح: د ځناور د ذبح كولو په وخت كښې د تسميه څه حكم دې؟ ددې تفصيل په كِتَابُ الذَّبَائِحِ وَالصَّيْدِ/بَابُ التَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ كښې تير شو هدې.

البته دلته د ذبحې ديو څو سنتونو او آدابو ذكر كيږي:

① ځناور د تسميه په ارادې دالله تعالى په هر نوم چې هم ذبح كړې نو هغه ذبيحه به صحيح

---

[1] (عمدة القاري:۲۱/ ۲۳۲)
[2] (كشف الباري:۲/۷٤٤)
[3] (كشف الباري رقم الحديث:۲۱۹)
[4] (كشف الباري: ۲/۳)
[5] (كشف الباري: ۲/٤)
[6] (عمدة القاري: ۲۳۳/۲۱)
[7] (كشف الباري: ۱۸۹/۲)

وی..(۱) البته مستحب دادی چې بسم الله، الله اکبر اووائی.(۲)

④ د ذبح کولو په وخت کښې بسم الله وئیل هم کافی دي، که په هره ژبه کښې وی. (۳)

④ که په یو څناور کښې زیات خلق شریك وی نو په هر یو بسم الله وئیل واجب نه دی. البته ذابح او معین ذابح (یعنی ذبح کوؤنکی او کوم کس چې ذابح سره په چاړه لاس ایښودې وی اودواړه چاړه راکاږی نو په دواړو باندې بسم الله وئیل واجب دی، پښې وغیره نیوونکی معین نه دی.(۴)

④ دڅناور ذبح کولو په وخت کښې د څناور مخ قبلې ته پکار دې. ددې نه علاوه نوځه تخصیص نشته دې. څنګه چې آسانتیا وی نو هغه شان دې اوکړې شی، البته که څناور په ګس طرف څملولې شی نو په دې صورت کښې به آسانتیا وی..(۵)

⑤ که د ذبحې په وخت کښې د څاروې خله یې قبلې طرف ته نه کړه نو دې به سنت ترك شی خو ذبیحه به مرداره نه وی. (۶)

⑥ هم داشان دا هم مستحب دی چې یو څاروې دې دبل څاروی په وړاندې ذبح نه کړې شی، نبی کریم ﷺ داسې کولو نه منع فرمائیلې ده.

قوله: عن عبدالله بن عمر رضی الله عنه قال: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ان تحد الشِّفَارِ، وَأَنْ تُوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ»(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت وکړې په وجه دې(۸).

(۱)(الدر المختار كتاب الذبائح: ۳۰۱/۵، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۵/۵، بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:۲۴۳/۶، فتاوى قاضى خان كتاب الصيد باب فى الذكوة: ۳۶۹/۳)

(۲)(رد المحتار كتاب الذبائح: ۳۰۱/۶، الفتاوى العالمكيريه، كتاب الذبائح الباب الأول: ۲۸۸/۵)

(۳)(تبيين الحقائق: كتاب الذبائح: ۴۵۲/۶)

(۴)(الدر المختار كتاب الأضحية: ۳۳۴/۶، فتاوى قاضى خان على هامش الفتاوى العالمكيرة كتاب الأضحية فصل فى مسائل متفرقة: ۳۵۵/۳)

(۵)(بدائع الصنائع، كتاب الذبائح، فصل فى شرط حل الأكل فى الحيوان الماكول:۲۷۰/۶ النتف فى الفتاوى كتاب الذبائح والصيد ادب الذبح ص: ۱۴۸)

(۶)(الدر المختار كتاب الذبائح:۲۹۶/۶،تبيين الحقائق كتاب الذبائح:۴۶۰/۶، الفتاوى العالمكيرية كتاب الذبائح الباب الاول:۲۸۸/۵ الفتاوى البزازية على هامش الفتاوى العالمكيرية، كتاب الذبائح الفصل الأول:۳۰۵/۶)

(۷)(سنن ابن ماجة كتاب الذبائح بَابٌ إِذَا ذَبَحْتُمْ، فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ: ص: ۲۲۵، الفقهة الإسلامى وأدلته البحث الثانى المطلب السابع: ۲۷۷۳/۴)

(۸)(عمدة القارى: ۲۳۴/۲۱)

١٥ = باب إذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء

حديث نمبر: ٥٢٤٦

٥٥٢٦ - حدثنا أحمد بن محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا إسماعيل، عن الشعبي [ص: ١٠٣]، عن مسروق: أنه أتى عائشة، فقال لها: يا أم المؤمنين، إن رجلا يبعث بالهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر، فيوصي أن تقلد بدنته، فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس، قال: فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب، فقالت: لقد «كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيبعث هديه إلى الكعبة، فما يحرم عليه مما حل للرجال من أهله، حتى يرجع الناس»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه حضرت مسروق تپوس اوکړو چې يو کس خانه کعبې ته هدى ليږى، او پخپله خپل ښار ناست وى او وصيت کوى چې دهغه د قربانى د څاورى په غاړه کښې دې قلاده واچولې شى، او دهغه ورځې نه دخلقو د حلاليدو ورځې پورې هغه محرم جوړيږى، (نو دداسې کس خپل ځان په احرام کښې ګنړل څنګه دى) مسروق فرمائى چې ما پردې نه بل طرف ته د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د لاس پړکولو آواز واوريدو (هغوئ ډير د تعجب په وجه د هغه کس په حالت باندې افسوس کولو سره يو لاس په بل لاس راواچولو) او وې فرمائيل چې مابه د رسول کريم ﷺ د هدى دغاړې هار جوړولو، بيا به نبى کريم ﷺ خپله هدى خانه کعبې ته ليږله، او په نبى کريم به په هغه امورو کښې هيڅ يو څيز هم نه حراميدوکوم چې په سړو باندې چې د خپلو ښځو نه حلال دى، تر دې چې خلق به واپس شول.

تراجم رجال:

داحمد بن محمد السمسار المروزى حالات په کتاب الوضوء کښې (١). دعبدالله بن المبارک حالات په کتاب بدء الوحى کښې (٢) داسماعيل بن ابى خالد حالات په کتاب الايمان کښې (٣) دعامر بن شراحيل الشعبى حالات په کتاب کتاب الايمان کښې (٤) دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الايمان کښې تير شوى دى (٥)

تشريح: دترجمة الباب مقصد: دامام بخارى رحمة الله عليه مقصد دې ترجمة الباب کښې دا مسئله بيانول دى چې که يو کس دخپلې هدى څاروې حرم طرف ته اوليږى، نو په هغه باندې هيڅ يو څيز نه حراميږى، يعنى هدى ليږلو سره د احرام پابندياني په هغه کس نه رازى. (٦)

---

(١) (کشف البارى: رقم الحديث: ٢٣٧)
(٢) (کشف البارى: ١/ ٤٦٢)
(٣) (کشف البارى: ١/ ٦٧٩)
(٤) (کشف البارى: ١/ ٦٧٩)
(٥) (کشف البارى: ٢/ ٢٨١)
(٦) (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٤)

اصل کښې دځينې حضراتو په نزد لکه د حضرت ابن عمر ﷺ، حضرت ابن عباس ﷺ او حضرت عطاء بن ابی رباح، ددوئ په نزدحرم ته هدی ليږلو سره انسان محرم ګرځي. او لکه څنګه چې يو حاجی دپاره تر قربانئ پورې ويښته، نوکونه وغيره پريکول جائز نه دی، همدغه شان داسې کس دپاره هم داامور جائز نه دی، چا چې هدی ليږلې وی. (۱)

د جمهورو مذهب: دجمهورو حضراتو مسلك هم هغه دې کوم چې امام بخاری رحمة الله عليه بيان فرمائيلې دې. (۲)

البته جمهور حضرات دحضرت ام سلمه رضی الله عنها حديث بيانوی چې نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: إذا رأيتم هلال ذی الحجة وأراد أحدكم أن يضحی فليمسك عن شعره وأظفاره. (۳)

کله چې تاسو د ذوالحجې مياشت اوګورئ او تاسو کښې د چا د قربانئ اراده وی نو هغه له پکار دی چې هغه دې خپل نوکونه او ويښته نه پريکوی.

ددې حديث په وجه جمهور حضرات فرمائی چې په هر هغه کس کوم چې د قربانئ اراده لرى نو هغه دپاره مستحب دی چې د اولې ذوالحجې د شپې نه تر د قربانئ د څاروی ذبح کولو پورې دې خپل نوکونه او ويښته نه پريکوی. (۴)

دحضرات حنابله يو روايت د حرمت دې. ليکن د حنابله راجح قول د کراهت دې، يعنی قربانئ کوونکی دپاره نوکونه، ويښته پريکول مکروه دی. (۵)

قوله: هَدْيٌ: (د هاء په فتحې او دال په سکون سره) هدی هغه څناور ته وائی کوم چې د ذبح کولو دپاره حرم ته ليږلې شی. (۶)

قوله: فَتَعُتُ تَصْفِيقَهَا: تَصْفِيقَ: د باب تفعيل مصدر دې، تَصْفِيقَ وائی يو لاس باندې بل لاس وهل. (۷) حضرت عائشه ﷺ يو لاس باندې بل لاس اووهلو، دا خو يا د تعجب دپاره وو، يا د افسوس دپاره يې داسې اوکړل. (۸)

---

[۱] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۴، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

[۲] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۳۴، شرح ابن بطال: ۲۸/۶)

[۳] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحی باب نهی من دخل عليه عشر ذی الحجة وهويريد التضحية أن يأخذ من شعره رقم الحديث: ۵۱۱۹)

[۴] (ردالمحتار كتاب الصلاة باب العيدين مطلب فی ازالة الشعر فی عشر ذی الحجة: ۶۲۱/۱، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ۳۹۲/۸، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحج، باب الأضحية: ۴۳۷/۴، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الضحايا باب ما يستحب من الضحايا: ۱۷۶/۴، حاشية الدسوقی،باب فی الضحايا: ۳۹۰/۲)

[۵] (المغنی لابن قدامة كتاب الأضحايا: ۳۴۶/۹)

[۶] (لسان العرب باب الهاء: ۶۲/۱۵)

[۷] (لسان العرب باب الصاد: ۳۶۵/۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۴، إرشاد الساری: ۳۱۸/۱۲)

[۸] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۴)

قوله: أَقِتِلُ: قتل دباب ضرب نه، رسی وغیره بنړل.([1])

قوله: قَلَائِدَ: داد قِلَادَة (دقاف په کسرې سره) جمع ده، د څناور په غاړه کښې اچولو والا پټه، هار وغیره.([2])

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث دترجمة الباب سره مناسبتت ددې جملې فَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ په وجه دې.([3])

١٦=بَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا

حديث نمبر ٥٢٤٧

٥٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: عَمْرٌو أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «كُنَّا نَتَزَوَّدُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى المَدِينَةِ» وَقَالَ غَيْرَ مَرَّةٍ: «لُحُومَ الهَدْيِ»

ترجمه: دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ نه روايت دې فرمائي: چې مونږ به د رسول كريم ﷺ په زمانه كښې د قربانۍ غوښه مدينې ته درسيدلو دپاره جمع كوله، او حضرت جابر ﷺ څو ځل د لحوم الاضاحی په ځائې لحوم الهدی اوفرمائيل.

تراجم رجال:

دحضرت علی بن عبدالله المدينی حالات په كتاب العلم كښې([4]) دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی كښې([5]) د عمرو بن دينار حالات په كتاب العلم كښې([6]) دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم كښې([7]) د جابر بن عبدالله ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوی دی([8])

تشريح: د قربانۍ غوښه تر كومې خوړلې شی؟

دقربانۍ غوښه د څو ورځو پورې خوړلې شی، په دې كښې دائمه كرامو اختلاف دې.

دحضرت ابن عمر ﷺ حضرت علی ﷺ وغيره حضراتو مذهب: ددې حضراتو په نزد دريو ورځو نه زياته دقربانۍ غوښه ذخيره كول او خوړل درست نه دی([9])

---

[1] (لسان العرب باب الفاء: ١٧٨/١٠)
[2] (لسان العرب باب القاف: ٢٧٦/١١)
[3] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٣٤)
[4] (كشف الباری: ٢٩٧/٣)
[5] (كشف الباری: ٢٣٨/١)
[6] (كشف الباری: ٢٠٩/٤)
[7] (كشف الباری: ٣٧/٤)
[8] (كشف الباری رقم الحديث: ١٧٦)
[9] (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٣٧٦/٥، اكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الاضاحی: ٤٣١/٦)

دليل: ددې حضراتو دليل د نبی کريم ﷺ داحديث دې:

«لَايَأْكُلُ أَحَدُكُم مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَّتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»[1]

د جمهورو مذهب: د ائمه اربعه او جمهور علماء کرامو مسلك دادې چې دې سلسله کښې د ورځو څه تحديد نشته دې، تر کومې چې غواړي نو د قربانۍ غوښه ذخيره کولې شی او خوړلې شی.[2]

دليل: جمهور حضرات فرمائی چې د نهی روايات منسوخ دی، دباب روميی حديث نه هم معلوميږی چې د دريو ورځو نه زياتوورځو پورې د قربانۍ غوښه ايښودلې شی.

په ابتداء کښې نبی کريم ﷺ د تنګدستيا په وجه چې خلق ضرورت مند وو، او نبی کريم ﷺ غوښتل چې د قربانۍ غوښې هغه خلقوته اورسي کوم چې ضرورت مند دی، دغوښې ذخيره کولو نه يې منع اوفرمائيله، لکه څنګه چې راتلونکی باب کښې راځي. روستو نبی کريم ﷺ دغوښې ذخيره کولو اجازت ورکړو.[3]

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

حديث نمبر ٥٢٤٨

٥٥٦٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّ ابْنَ خَبَّابٍ، أَخْبَرَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، يُحَدِّثُ: "أَنَّهُ كَانَ غَائِبًا فَقَدِمَ، فَقُدِّمَ إِلَيْهِ لَحْمٌ، قَالُوا: هَذَا مِنْ لَحْمِ ضَحَايَانَا، فَقَالَ: أَخِّرُوهُ لَا أَذُوقُهُ "، قَالَ: " ثُمَّ قُمْتُ فَخَرَجْتُ، حَتَّى آتِيَ أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ"

ترجمه: دحضرت ابو سعيد خدری ﷺ نه روايت دې چې هغوئ چرته په سفر لاړل، کله چې واپس راغلل نو هغوئ ته غوښه راوړلې شوه، او ورته اووئيلې شو چې دا زمونږ د قربانۍ غوښه ده. هغوئ اوفرمائيل چې دا لرې کړئ، زه به دا او نه څکم. حضرت ابوسعيد خدری ﷺ فرمائی چې زه اودريدم او لاړم خپل رور حضرت ابوقتاده ته ورغلم، هغه ددوئ ناځکه رور وو، او بدری هم وو، ما هغه ته ټوله واقعه بيان کړه، نو هغوئ اوفرمائيل چې ستا دتلونه پس نوې حکم راغلې دې. (او دممانعت حکم منسوخ شوې دې).

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأضاحي، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٥١٠٠)

[2] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٣٥، ردالمحتار، كتاب الأضحية: ٥/ ٢٣٠، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٦/ ٣٣١، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٨/ ٤١٨، فتح الباري: ١٣/ ٣٠، شرح ابن بطال: ٦/ ٣٠، المنتقى شرح مؤطاامام مالك، كتاب الضحايا باب ادخار لحوم الأضاحي: ٤/ ١٨١، شرح الزرقاني كتاب الضحايا: ٣/ ٧٧)

[3] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٣٧، بدائع الصنائع، كتاب التضحية: ٦/ ٣٣١، المجموع شرح المهذب، كتاب الأضحية: ٨/ ٤١٨، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحي بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ: ٥/ ٣٧٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الضحايا: ٦/ ٤٣١)

[4] (عمدة القاري: ٢١/ ٢٣٤)

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په کتاب الايمان کښې[1] دحضرت سليمان بن بلال حالات په کتاب الايمان کښې[2] دحضرت يحيی بن سعيد الانصاری حالات په کتاب بدء الوحی کښې[3] دحضرت قاسم بن محمد بن ابی بکرحالات په کتاب الغسل کښې[4] دحضرت عبدالله بن خباب حالات په کتاب الاذان کښې تير شوی دی.[5]

تشريح:

قوله: حَتَّى أَتَى أَخِي أَبَا قَتَادَةَ، وَكَانَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ

په دې کښې د أَبَا لفظ درست نه دې، صحيح روايت أَخِي قَتَادَةَ، دې. يعنی خپل ناځکه رور قتاده بن نعمان ته ورغلم. حضرت قتاده ﷺ بدری صحابی دې، او حضرت ابوسعيد خدری ﷺ د هغه ناځکه رور وو، دهغوئ د مور نوم انيسه بنت ابی خارجه وو.[6]

قوله: فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ":

يعنی ددريوورځو نه پس د قربانئ د غوښې د خوړلو چې کوم ممانعت وو، هغه منسوخ شو. د مسند احمد يو روايت کښې تفصيل دې، حضرت ابوسعيد فرمائی:

كان رسول الله ﷺ قد نهانا أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال فخرجت فی سفر، ثم قدمت علی أهلی وذالك بعد الأضحی بأيام، فأتتنی صاحبتی بسلق قد جعلت فيه قديدا فقالت لها أنی لك هذا القديد، فقالت هذا من ضحايانا فقلت لها: أولم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث، قال فقلت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتی بعثت إلی قتادة بن النعمان.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

حديث نمبر: ۵۲۴۹

۵۲۴۹- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ فَلاَ يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ» فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟ قَالَ: «كُلُوا

---

[1] (كشف الباری:۱۱۳/۲)

[2] (كشف الباری:۶۵۸/۱)

[3] (كشف الباری:۲۳۸/۱)

[4] (كشف الباری رقم الحديث: ۲۵۸)

[5] (كشف الباری رقم الحديث: ۶۴۶)

[6] (فتح الباری:۳۰/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۶، شرح الكرمانی: ۱۳۴/۲۰، إرشاد الساری: ۳۱۹/۱۲)

[7] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند قتاده بن النعمان رقم الحديث: ۱۶۳۱۵، ۵۶۱/۵، فتح الباری:۳۱/۱۳)

[8] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۶)

وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا، فَإِنَّ ذَلِكَ العَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا»

ترجمه: نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې په تاسو کښې کوم کس قرباني اوکړی نو هغه دې د درې ورځې نه پس په دې حال نه صبا کوی چې دهغه په کور کښې د قربانۍ د غوښې نه څه موجود وی، کله چې بل کال راغلو نو خلقو عرض اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ ! آيا مونږ خلق هم هغه شان اوکړو لکه څنګه چې مونږ تير کال کړی وو؟ نبی کريم ﷺ اوفرمائيل چې خوری، په نورو يې خوروئی او ذخيره کوی يې، تير کال چونکه خلق اوږی وو څکه ما اراده کړې وه چې تاسو خلق د يو بل مدد اوکړئی.

تراجم رجال:

دابو عاصم ضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم كښې[1] ديزيد بن ابی عبيد حالات په كتاب العلم كښې[2] دحضرت سلمه بن الاكوع ﷺ حالات په كتاب العلم كښې تير شوی دی.[3]

تشريح: دا حديث د ثلاثيات بخاری كښې دې يعنی دحديث په سند كښې د امام بخاری رحمة الله عليه نه واخله تر د نبی كريم ﷺ پورې درې واسطې دی.[4]

قوله: فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ: لَا يُصْبِحَنَّ دباب افعال نه د نهی غائب معروف صيغه ده. او ددې مصدر **قوله:** إصباح دې.يعنی صبا كول.[5]

قوله: ثَالِثَةٍ: د ثَالِثَةٍ موصوف محذوف ده، ای ليلة ثالثة..[6]

کومې درې ورځې مراد وې؟

د کومو دريو ورځو نه پس چې غوښه ذخيره کول ممنوع وو، هغه کومې ورځې وې، په دې کښې دوه اقواله دی.

اول قول: اول قول دادې چې دقربانۍ د وخت نه به دا درې ورځې شميرلې کيږی، يعنی قربانی يې که د لسمې ذوالحجې په ځاې په يوولسمه ذوالحجه باندې کړې ده نو بيا به يوولسمې، دولسمې او ديارلسمې پورې اجازت وی، ديارلسمې نه پس به د غوښې ايښودو اجازت نه وو.[7]

دويم قول: دويم قول دادې چې ددې دريو ورځو ابتداء به ديوم النحر نه وی، قربانی که په

---

[1] (كشف البارى:۳/۱۵۲)

[2] (كشف البارى: ٤/۱۸۲)

[3] (كشف البارى: ٤/۱۸۳)

[4] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳۵)

[5] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳٤)

[6] (عمدة القارى:۲۱/ ۲۳۷، شرح الكرمانى: ۲۰/۱۳٤)

[7] (فتح البارى:۱۳/۳٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحى بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث : ٥/۳۷۷، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الإضاحى : ٦/٤۳۲)

لسمه ورځ اوکړی اوکه په دیارلسمه، بهر صورت دولسم تاریخ نه پس به دغوښې د ذخیره کولو اجازت نه وو..(١)

فائده: ددې حدیث مبارك نه د خبره هم معلومه شوه چې په اول کال د دریو ورځو نه زیات دغوښې ذخیره کولو ممانعت یو خاص علت په وجه وو. هر هغه کله چې علت زائل شو نو هغه ممانعت هم ختم شو.(٢)

قوله: وَادَّخِرُوا: ادَّخِرُوا په اصل کښې اذتخروا وو، تاء په دال سره بدله شوه، اذدخروشو، بیا ذال لره په دال کښې بدل کړې شو او په دال کښې ادغام کړې شو، ادخروا شو.(٣)

ځکه چې قاعده ده چې کله فاء افتعال دال یا ذال وی نو تاء افتعال په دال سره بدلیږی، بیا که فاء افتعال ذال وی نو ددې درې حالتونه دی:

① ذال په دال سره بدل کړی او ادغام اوکړې شی لکه چې دلته ادخروا کښې شوی دی.
② دال په ذال سره بدل کړی او دال کښې یئ ادغام اوکړی.
③ ذال او دال دواړه په خپل حالت بانده پریږدی.(٤)

قوله: الجَهْدُ: د جیم په فتحې او دهاء په سکون سره، په معنی د مشقت.(٥)

قوله: فَأَرَدْتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا: د فِيهَا ضمیرد مشقة د طرف ته راجع دې، کوم چې دلفظ نه دجهد مفهوم دې.(٦) ددې نه مراد د اولږې تکلیف اومشقت دې، یعنی په اولږه کښې یئ خلقو سره د تعاون کولو اراده وه. ځکه یئ غوښه د دریو ورځو نه زیات ذخیره کولو نه ممانعت فرمائیلې وو.

دمسلم شریف روایت کښې دی: فَأَرَدْتُ أَنْ يَفْشُوَ فِيهِمْ الفاظ دی.(٧)

قوله: يفشو: يفشو د باب نصر نه په معنی د عام کیدل، خوریدل.(٨)

یعنی ما دې کال دا اراده کړې وه چې د قربانۍ غوښه عامه شی، او د مالدارانو د کورونو نه دغریبانانو کورنو ته لاړه شی.

---

(١) (فتح الباری:١٣/٣٤، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الإضاحی بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فوق ثَلَاث: ٥/٣٧٧، اكما المعلم بفوالد مسلم، كتاب الاضاحی:٦/٤٣٢)
(٢) (شرح الكرمانی: ٢٠/١٣٤، عمدة القاری:٢١/ ٢٣٧)
(٣) (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٧)
(٤) (علم الصيغه، ص: ٤١)
(٥) (شرح الكرمانی: ٢٠/١٣٤، عمدة القاری:٢١/ ٢٣٧، لسان العرب باب الجيم: ٢/٣٩٥)
(٦) (عمدة القاری:٢١/ ٢٣٧)
(٧) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَضَاحِيِّ بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحديث: ٥١٠٩)
(٨) (النهاية لابن أثير حرف الفاء: ٢/٣٧٤)

اود اسماعیلی په روایت کښې د فأردت أن تقسموهم الفاظ دی.

علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې راوی به کله د أن تعینوا الفاظ ونیلی وی او کله د أن یفشوا او کله د أن تقسموا، او چونکه معنی د ټولو یوه ده، څکه یو روایت ته د ترجیح ورکولو ضرورت نشته دی.(١)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی.(٢)

حدیث نمبر: ٥٢٥٠

٥٥٥٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهُ، فَنُقَدِّمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ، وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

ترجمه: دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دی فرمائی چې مونږ به د قربانۍ غوښه باندې مالګه اولګوله او هغه به مو کیخودله، بیا به مو دانبی کریم ﷺ ته پیش کوله، نو نبی کریم ﷺ به فرمائیل چې دا درې ورځو نه زیاته مه خورئ، لیکن دا تاکیدی حکم نه وو، بلکه د نبی کریم ﷺ مقصد دا ووچې مونږ ددې نه خلقو باندې اوخوروو، او الله تعالی ته زیات علم دی.

تراجم رجال:

قوله: إسماعيل بن عبدالله: د حضرت اسماعیل بن عبدالله حالات په کتاب الایمان کښې(٣) د سلیمان بن بلال حالات په کتاب الایمان کښې(٤) دیحیی بن سعید انصاری حالات په کتاب الایمان کښې(٥) دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې تیر شوی دی.(٦)

تشریح: اصحاب صحاح کښې دا حدیث صرف امام بخاری رحمة الله علیه نه نقل کړې دی.(٧)

قوله: الضَّحِيَّةُ كُنَّا نُمَلِّحُ مِنْهَا: نُمَلِّحُ: ملح، یملح، دباب تفعیل نه، په معنی د مالګه لګول.(٨)

---

(١) (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧)
(٢) (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٧)
(٣) (کشف الباری: ٢/ ١١٣)
(٤) (کشف الباری: ١/ ٦٥٨)
(٥) (کشف الباری: ٢/ ٣٢١)
(٦) (کشف الباری: ١/ ٢٩١)
(٧) (عمدة القاری: ٢١/ ٢٣٨)
(٨) (لسان العرب باب المیم: ١٣/ ١٦٨)

یعنی مونږ خلقو د قربانۍ په غوښه مالګه لګوله، مالګه لګولو سره غوښه زر نه خرابیږي.

قوله: مِنْهَا: مِنْهَا کښې دها ضمیر الضحیة طرف ته راجع دې، ځینې روایاتو کښې د مِنْهَا په ځائې د مِنْه الفاظ دی، دې صورت کښې به الضحیة نه وړاندې لحم مضاف مخذوف وی، ای من لحم الضحیة.[1]

قوله: فَنَقْدَمُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَقْدَمُ: دا باب سمع نه هم کیدیشی، قدم، یقدم، قدوما، په معنی د راتلل، دلته دباء په وجې متعدی دې او نقدم باب تفعیل نه هم کیدیشی، په معنی د پیش کول.[2]

یعنی مونږ هغه غوښه دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې پیش کړه.

قوله: «لَا تَأْكُلُوا إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» وَلَيْسَتْ بِعَزِيمَةٍ:

قوله: لَا تَأْكُلُوا: لَا تَأْكُلُوا حالانکه ده، نبی کریم ﷺ منع اوفرمائیله چې د دریو ورځو نه به زیاته غوښه نه ایږدئی. سنن ترمذی کښې روایت دې، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه تپوس اوشو:

أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ، قَالَتْ: «[3]

آیا رسول کریم ﷺ به د قربانۍ دغوښې نه (ایام قربانی نه پس) منع فرمائیله، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل چې نه.

په ظاهره په دواړو روایاتو کښې منافات دې؟.

جواب: علامه عینی رحمة الله علیه ددې جواب ورکوی فرمائی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د نهی تحریم نفی کړې ده. مطلقا د نهی نفی یې نه ده کړې. چنانچه جمله ولیست بعزیمة په دې باندې دلیل دې، یعنی هغه نهی د کراهت وه، نهی د تحریم نه وه، اودا منسوخ شوه.[4]

البته ځینې حضرات فرمائی چې نهی د کراهت نه ده منسوخ شوې، اوس هم باقی ده.[5]

قوله: وَلَكِنْ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ مِنْهُ:

قوله: يُطْعِمَ: يُطْعِمَ د باب افعال نه دې، أی یطعم الأغنیاء المحتاجین، یعنی نبی کریم ﷺ غوښتل چې مالدار په محتاجو خوراک اوکړی.[6]

---

[1] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)
[2] (فتح الباری: ۳۲/۱۳، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، لسان العرب باب القاف: ۶۵/۱۱)
[3] (سنن الترمذی کتاب الْأَضَاحِيِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ رقم الحدیث: ۱۵۱۱)
[4] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸)
[5] (شرح الکرمانی: ۱۳۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۳۸، إکمال المعلم بفوائد مسلم کتاب الإضاحی: ۴۳۱/۶)
[6] (إرشاد الساری: ۳۲۱/۲۱)

قوله: وَاللّٰهُ أَعْلَمُ: أى بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم، يعني د نبی کریم ﷺ مراد الله تعالى ته معلوم دي..([1])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د ليست بعيرمة په وجه دي.([2])

حديث نمبر: ٥٢٥١

٥٥٧١- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ: أَنَّهُ شَهِدَ العِيدَ يَوْمَ الأَضْحَى مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ العِيدَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمٌ تَأْكُلُونَ مِنْ نُسُكِكُمْ»

ترجمه: حضرت ابو عبيده ﷺ فرمائي چې هغه حضرت عمر بن خطاب ﷺ سره د لوي اختر په ورځ په مونځ کښې شريك شو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوکړو، بيا يئ خلقو ته خطبه اووئيله او وې فرمائيل چې اې خلقو! رسول کريم ﷺ تاسود دواړو اخترونو په ورځو د روژې نيولو نه منع کړې يئ، په دې کښې خو يو د روژو نه د افطار ورځ ده، او دويمه ورځ هغه ده کومه کښې چې تاسو د خپلو قربانو غوښه خورئ.

٥٥٧٢- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ العِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ العَوَالِي فَلْيَنْتَظِرْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»

ابو عبيده ﷺ بيان فرمائي چې زه بيا حضرت عثمان ﷺ سره په اختر کښې شريك شوم، اختر د جمعې په ورځ وو، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اوکړو، بيا يئ خطبه ورکړه او وې فرمائيل چې اې خلقو! ستاسو دپاره نن دوه اخترونه دی، (يو اختر د جمعې ورځ او بل داختر ورځ) د عوالى په خلقو کښې چې څوك د جمعې دمونځ دپاره انتظار کول غواړی نو هغوئ دې انتظار اوکړی او کوم کس چې واپس تلل غواړی نو هغه دې واپس لاړ شی، زه هغه ته اجازت ورکوم (يعنى كه څوك دجمعې دمونځ دپاره نه ايساريږی نو هغه واپس تللې شی)

٥٥٧٣- قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَصَلَّى قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ [ص: ١٠٣] خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثٍ» وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ

ابو عبيده ﷺ بيان فرمائي چې زه حضرت على ﷺ سره په اختر کښې شريك شوم، هغوئ د خطبې نه وړاندې مونځ اداکړو، بيا يئ خلقو ته خطبه ورکړه او وې فرمائيل چې رسول کريم

[1] (إرشاد السارى: ٢١/ ٣٢١)

[2] (عمدة القارى: ٢١/ ٢٣٨)

تاسو منع كړي يئ چې ددريو ورځو نه به زياته غوښه نه خورئ.

تراجم رجال:

قوله: حبان بن موسى:

دحبان بن موسى حالات په كتاب الاذان كښې[1] دعبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحي كښې [2] ديونس بن يزيد ايلي حالات په بدء الوحي كښې[3] د ابن شهاب زهري حالات په بدء الوحي كښې[4] دابوعبيده سعد بن سعيد حالات په كتاب الصوم كښې تير شوي دي.[5]

تشريح: قوله: قَالَ أَبُوعُبَيْدٍ: دا د ماقبل سند سره متصل دى.[6]

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ: اى شهدتُ العيدَ مَعَ عُثْمَانَ او العيد كښې الف لام د عهد دې. او عيدنه مراد عيد الاضحى دې. دكوم ذكر چې ماقبل حديث كښې تير شوې دې.[7]

قوله: قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ: په جمعې باندې دعيد اطلاق د تشبيه په وجه دې. يعنى څنګه چې د اختر په ورځ مسلمانان دشريعت د شرائعو د اظهار دپاره جمع كيږي همداشان دجمعې په ورځ هم مسلمانان جمع كيږي.[8]

قوله: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي:

قوله: الْعَوَالِي: دا د عاليه جمع ده، او دا دمديني منورې مشرق طرفته درې ميلو نه تر اتو ميلو پورې خور شوي كلي دى.[9]

قوله: «وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ»: د حنابله په نزد كه اختر د جمعې په ورځ راشى نو امام نه علاوه كومو خلقو چې د اختر مونځ اداكړو، دهغوئ نه به د جمعې مونځ ساقط شى.[10]

ليكن دجمهور حضراتو د طرفه دا جواب وركړې شوې دې چې دا خلق دهغه كلو نه راغلى وو چې په هغوئ باندې د اختر او جمعې مونځ واجب نه وو، نو روايت كښې ددې څيز خبر دې چې په هغوئ باندې جمعه واجب نه ده، كه هغه خلق تلل غواړى نو تللې شى.[11]

[1] (كشف البارى رقم الحديث:١٥٢)
[2] (كشف البارى:١/٤٦٢)
[3] (كشف البارى:١/٤٦٣)
[4] (كشف البارى:١/٣٢٦)
[5] (كشف البارى رقم الحديث:١٩٩٠)
[6] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٩)
[7] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٩)
[8] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٩)
[9] (عمدة القارى:٢١/ ٢٣٩، شرح الكرمانى: ٢٠/١٣٦)
[10] (المغنى لابن قدامة كتاب صلاة الجمة: ٢/١٠٥)
[11] (فتح البارى:١٣/٣٣، إرشاد السارى: ٣٢٢/٢١عمدة القارى:٢١/ ٢٤٠)

قوله: ثُمَّ شَهِدْتُهُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

حضرت علی ﷺ نه منقول د یو روایت جواب: حضرت علی ﷺ د حضرت رسول اکرم ﷺ حدیث واورولو چې نبی کریم ﷺ منع فرمائیلې ده چې دقربانۍ غوښه به د دریو ورځونه زیاته نه خورئ. ددې درې جوابونه دی:

اول جواب: حضرت علی ﷺ ته چونکه ددې حکم د منسوخ کیدو احادیث نه وو رسیدلی، چې په هر حال کښې د دریو ورځونه زیات د غوښې ایښودلو حکم منسوخ شوې دې. ځکه هغوئ په خطبه د اختر کښې دا حکم نقل کړو. [1]

دویم جواب: حضرت علامه ظفر احمد عثمانی رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت علی ﷺ دا منسوخ حکم په طور دحکایت نقل کړو، په طور د مذهب نه، یعنی هغوئ ته معلوم وو چې دا حکم منسوخ شوې دې، بیا هم هغوئ ددې منسوخ حکم تذکره اوکړه او دا ئې نقل کړو. [2]

چنانچه امام احمد رحمة الله علیه حضرت علی ﷺ نه مرفوع حدیث نقل کړې دې. نبی کریم ﷺ فرمائی: نهیتکم عن لحوم الأضاحی أن تجسوها بعد ثلاث فاجسوا ما بدا لکم. [3]

دریم جواب: د حضرت علی ﷺ په نزد د نهی سابقه حکم بالکل منسوخ شوې نه وو، بلکه هغه معلول بالعلة وو، هر کله چې علت زائل شو نو حکم هم زائل شو، د حضرت علی ﷺ په زمانه کښې هغه علت دوباره واپس راغلو نو حکم هم واپس راغلو، ځکه چې دا خطبه هغوئ دحضرت عثمان ﷺ د محاصرې په دوران کښې ورکړې وه. او هغه فتنې په وجه خلق په اولږه او قحط کښې اخته وو. [4]

قوله: وَعَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، نَحْوَهُ:

دا خو یا ماقبل سند باندې معطوف دې، په دې صورت کښې خو بهٔ موصول وی او دا ځانله تعلیق دې، امام شافعی رحمة الله علیه په کتاب الام کښې دا موصولا نقل کړې دې. [5]

حدیث نمبر: ۵۲۵۲

۵۵۷۴- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُوا مِنَ الأَضَاحِيِّ ثَلاَثًا» وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى، مِنْ أَجْلِ لُحُومِ الهَدْيِ

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ د نبی کریم ﷺ حدیث مبارک روایت کوی چې د قربانۍ غوښه تر

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۳٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۰)
[2] (اعلاء السنن کتاب الأضاحی باب اذخار الأضاحی فوق ثلاث أیام: ۱۷/۲۷٤)
[3] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسند علی بن أبی طالب رقم الحدیث: ۱۲۳۶، ۱/۴۰۵)
[4] (فتح الباری:۱۳/۳٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۰)
[5] (فتح الباری:۱۳/۳٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱)

دریو ورځو پورې خوړئی. چنانچه حضرت عبدالله بن عمر ﷛ به د دریو ورځو نه زیاته دقربانۍ غوښهٔ نه خوړله، کله به چې دمنی نه واپس شو نوهغوئ به روټۍ د روغن زیتون سره خوړله ځکه چې د قربانۍ غوښه به وه.

تراجم رجال:

دمحمد بن عبدالرحیم حالات په کتاب الوضوء کښې(١) دیعقوب بن ابراهیم بن سعد حالات په کتاب العلم کښې(٢) دابن اخی ابن شهاب یعنی دمحمد بن عبدالله بن مسلم حالات په کتاب الایمان کښې(٣) دابن شهاب زهری حالات په کتاب الایمان کښې(٤) دحضرت سالم حالات په کتاب الایمان کښې(٥) دحضرت عبدالله بن عمر ﷛ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شوی دی.(٦)

تشریح:

قوله: وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يَأْكُلُ بِالزَّيْتِ حِينَ يَنْفِرُ مِنْ مِنًى: دکشمیهنی په روایت کښې د حین په ځائې حتی دی. لیکن حضرات شارحین فرمائی چې درست حین دې. ځکه چې د حین په صورت کښې خو معنی دا ده چې حضرت ابن عمر ﷛ به د دریو ورځو نه زیاته د قربانۍ غوښه نه خوړله. چنانچه د منی په ورځ د دریو ورځوتیریدو نه پس به یئ د زیتونو تیلو سره یئ روټۍ خوړله.

او د کشمیهنی د روایت مطابق بهٔ معنی برعکس وی. مطلب به دا وی چې حضرت ابن عمر ﷛ به دمنی نه د روانیدو پورې د زیتون تیلو سره روټۍ خوړله، کله به چې د منی نه روانیدو نو د زیتون تیلو نه علاوه بل څه سره به یئ روټۍ خوړله. او په دې کښې د قربانۍ غوښه هم شامل ده.(٧)

غالبا حضرت عبدالله بن عمر ﷛ ته دا احادیث دنسخ نه وو رسیدلي، او ممکن ده چې احادیث د نسخ هغوئ ته معلوم وی. لیکن احتیاطا هغوئ د دریو ورځو نه پس د قربانۍ غوښه خوړل نه خوښول.(٨)

د قربانۍ غوښه دصدقه کولو استحبابی حکم: د قربانۍ ټوله غوښه پخپله خوړل، ذخیره کول جائز دی. څنګه چې دماقبل نه معلوم ش، البته مستحب دادی چې د غوښې دې درې حصې

(١)(کشف الباری:۲۰۶)
(٢)(کشف الباری:۳۳۱/۳)
(٣)(کشف الباری:۱۸۳/۲)
(٤)(کشف الباری:۱۲۸/۲)
(٥)(کشف الباری:۱۲۸/۲)
(٦)(کشف الباری:۶۳۷/۱)
(٧) (فتح الباری:۳٤/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱)
(٨) (عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۱، إرشاد الساری: ۳۲۲/۲۱)

کړې شي. يوه حصه دې صدقه کړې شي. (۱)

کتاب الأشربة (الاحاديث: ۵۲۳۵-۵۳۱۶)

په کتاب الاشربة کښې يوديرش ابواب او يو نوی مرفوع احاديث دی. په دې کښې نورلس احاديث معلق او باقی موصول دی. اويا احاديث مکرر دی او يويشت احاديث صحيح بخاری کښې په اول ځل ذکر کړې شوی دی. په دې يويشتو کښې څوارلس احاديث متفق عليه دی، کتاب الاشربة کښې دسلف صالحينو څوارلس آثار دی.

بسم الله الرحمن الرحيم

۷۷=کتاب الأشربة

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} [المائدة: ۹۰]

قوله: أشربة: دشراب جمع ده، شراب اسم دې، اوهر مشروب دپاره استعماليږی، که هغه حلال وی او که حرام. (۲)

علامه شامی رحمة الله عليه فرمائي: الشراب لغة كل مائع يشرب واصطلاحا ما يسكر. (۳)

يعنی شراب لغةً خو هر هغه مائع څيز ته وئيلې کيږی کوم چې څکلې کيږی. او په اصطلاح کښې شراب نشه کوونکی مشروب ته وئيلې کيږی.

امام بخاری رحمة الله عليه په دې کتاب کښې اشربه مباحه او اشربه محرمه دواړه ذکر فرمائيلی دی. اول اشربه محرمه بيان فرمائی او بيا اشربه مباحه، څکه چې دفع مضرت په جلب منفعت باندې مقدم ده، دې نه پس د اشربه مباحه آداب ذکر فرمائی.

إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ: شراب، جواری، او د جواری غشی ټولې گنده خبرې او د شيطان کارونه دی، نو ددې نه ځان بچ ساتی.

قوله: الخمر: (دخاء په فتحې سره او دميم په سکون سره) خمر، يخمر، د نصر نه، د پټولو په معنی کښې دی. (۴)

او شرابو ته خمر څکه وائی چې دا عقل پټوی. (۵)

قوله: ميسر، يسر، ييسر، د ضرب نه مصدر ميمی دې، د تقسيمولو په معنی دې. (۶)

---

(۱) (البحرالرائق کتاب الأضحية: ۳۲۶/۸، الدر المختار کتاب الأضحية: ۳۲۸/۵، مجمع الأنهر کتاب الأضحية: ۱۷۴/۴)

(۲) (لسان العرب باب الشين: ۶۵/۷، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۲)

(۳) (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۱۸/۵)

(۴) (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۱/۴)

(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۴۳)

(۶) (لسان العرب باب الباء: ۴۴۸/۱۵)

د جاهليت په زمانه کښې دا د جوارۍ يو قسم وو چې اوښ به يې ذبح کړو او تقيسمولو او د هغې حصو به يې جوارۍ کوله، هغه داشان چې داوښ د غوښې حصې به يې جوړې کړې، او لس غشي به وو، د هر غشي به خپل خپل نوم وو، هر غشي دپاره به حصې مقرر کړې شوې وې چې د چا په نوم فلانې غشې اووتلو نو هغه ته به دومره حصې ملاويږې، سوا د څو غشو نه يعنې د هغه غشو دپاره به حصې مقرر نه وې. بيا به يې دا غشې په يو ځيز کښې واچولو او يو کس به د هر کس په نوم باندې غشي وتلو، نو چې د چا په نوم به هغه غشې راوتلو چې د هغې دپاره به حصه مقرر نه وه نو هغه به د ټول اوښ قيمت ورکولو، او د اوښ ټوله غوښه بۀ په فقيرانو تقسيمولې شوه، د تقسيم په مناسبت سره هغې ته ميسر وئيل کيږي. (١)

امام مجاهد رحمة الله عليه فرمائى چې هر هغه ځيز چې په هغې کښې جوارى وى هغه په ميسر کښې داخل دې (او ممنوع دې) تر دې چې ماشومانو چې غوزانو باندې لوبې کوى، په هغې کښې هم که جوارى وى نو هغه هم ميسر کښې داخل او حرام دې. (٢)

اودجوارۍ تعريف علامه شامى رحمة الله عليه کړې دې:

يجوز أن يذهب ماله إلى صاحبه ويجوز أن يستفيد مال صاحبه. (٣)

هر هغه لوبه چې په هغې کښې د دواړو طرفونو نه د مال شرط وى، او يا خوديو مال بل ته لاړ شى (د بائيللو په صورت کښې) او يا د خپل مال سره د بل مال هم حاصل کړى (د ګټلو په صورت کښې) دا جوارى ده.

قوله:أنصاب: أنصاب د نصب(دنون او صاد په ضمې سره) جمع ده، په معنى د کاڼى،د جاهليت په زمانه کښې مشرکانو بۀ کاڼى نصب کړو او هغه به يې خپل معبود جوړولو. ځينې حضرات فرمائى چې انصاف به هغه کاڼى وو چې هغوئ د خوشحالولو دپاره به يې د هغوئ په خوا کښې ځناور ذبح کول، او ځناورو دوينې په و جه به هغه سرۀ شو. (٤)

علامه آلوسى رحمة الله عليه فرمائى چې انصاب او اصنام کښې فرق دادې چې امنصاب صرف کاڼى ووکوم چې به يې نصب کولو او خپل معبودان به يې جوړول. او اصنام باقاعده جوړى شوى بوتان وو دکومو چې به يې عبادت کولو. (٥)

قوله:أزلام: دابه غشى وو، او په هغې باندې به نخښې لګولې شوې وې، مثلا ځينو باندې أفعل ليکلې شوى وو، او ځينو باندې لا تفعل، کله چې به يې يو کار کولو وو نو ددې غشو

---

(١)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٨/١)

(٢)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٨/١٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٣،أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ٩٠، ٥٨٢/٢)

(٣) (ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٢٨٥/٥)

(٤) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٣، لسان العرب باب النون: ١٥٥/١٤)

(٥)(تفسير روح المعانى سورة المائدة ٩٠، ١٦/٤)

په ذريعه به يئ كولو. كه د افعل والا غشي به اووتلونو كولو به يئ، او كه د لا تفعل والا غشى به اووتلو نو هغه كار به يئ نه كولو. همدا شان ميسر كښې هم چې كوم تفصيل تير شو، دغوښې تقسيم، هغه هم ددې غشو په ذريعه كيدو. (۱)

امام بخارى رحمة الله عليه دا آيت مبارك داحاديث باب دپاره په طور د تمهيد ذكر فرمائيلې دې. دې آيت كريمه كښې د شرابو د حرمت حكم نازل شو.

شان نزول: سنن ترمذى او سنن ابى داؤد كښې ددې شان نزول داشان بيان شوې دې چې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه د الله تعالى نه دعا اوغوښتله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء، اې الله زمونږدپاره د خمر په سلسله تسلى بخش حكم نازل كړه. نو د سورت بقره آيت نازل شو: [وَيَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيْهِمَآ اِثْمٌ كَبِيْرٌ] كښې (۲)خلق ستاسو نه د شرابو او جوارئى باره كښې تپوس كوى، ته ورته اووايه چې په دې دواړو كښې لويه گناه ده.

نوحضرت عمر فاروق رضی الله عنه راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره دا دعا اوفرمائيله چې اې الله تعالى ! د خمر په سلسله كښې تسلى بخش حكم نازل كړه، نو دسورة نساء آيت [يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْرَبُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْتُمْ سُكٰرٰى] (۳) اې ايمان والو اتاسو د نشې په حالت كښې مونځ مه كوئى. كله چې دا نازل شو نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه راوغوښتلې شو او ورته دا آيت مبارك واؤرولې شو، هغوئ بيا دوباره هم هغه دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شفاء نو دسورة مائده دا مذكوره آيت نازل شو: [اِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ.............. فَهَلْ اَنْتُمْ مُّنْتَهُوْنَ] نو حضرت عمر فاروق رضی الله عنه جواب كښې اوفرمائيل چې مونږ منع شو، مونږ منع شو.

نو دې آيت مبارك كښې مطلقا شراب حرام اوگرزولې شو. (۴)

تفسير روح المعانى كښې دى چې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه، حضرت معاذ بن جبل رضی الله عنه او څو انصارى صحابه كرام د نبى كريم صلی الله علیه وسلم په خدمت كښې حاضر شو او د شرابو بد يئ بيان كړل، چې شراب او جوارى انسانى عقل خرابوى، او مال هم بربادوى، نو په دې باندې الله بتدريج دا آيتونه نازل كړل. (۵)

ځينې رواياتو كښې دى چې كله نبى كريم صلی الله علیه وسلم مدينې منورې ته تشريف راوړو نو دلته به مدينې والو شراب څكل او جوارى به يئ كوله، نو هغوئ د نبى كريم صلی الله علیه وسلم نه دې باره كښې تپوس اوكړو، نو الله تعالى د شرابو باره كښې دا آيت مبارك نازل كړو: [يَسْئَلُوْنَكَ عَنِ الْخَمْرِ

---

(۱)(أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۵۸۲/۲)

(۲)(سورة البقرة: ۲۱۹)

(۳)(سورة النساء: ۴۳)

(۴)(سنن ترمذى كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم /باب: ومن سورة المائدة: ۳۰۴۹، سنن ابى داؤد كتاب الأشربة /باب فى تحريم الخمر رقم الحديث: ۳۶۷۰، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۲)

(۵)(تفسير روح المعانى سورة البقرة: ۲۱۹، ۵۰۶/۱، الجامع لأحكام القرآن للقرطبى سورة المائدة: ۹۰، ۱۷۶/۶)

وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ........]
دې آيت مبارك كښې دا اوونيلې شو چې شراب او جوارى كښې اګرچې د خلقو څه ظاهرى فائدې ضرور شته ليكن په دې دواړو كښې د ګناه لوې لوې خبرې راپيدا كيږى، كومې چې ددې د فوائدو او منافع نه زيات دى. ځكه چې دشرابو په وجه عقل زائل كيږى، او عقل يو داسې څيز دې كوم چې انسان لره د غلطو كارونو نه منع كوى، او كله چې عقل پاتې نشى نو بيا هر بد كار دپاره لار برابرشى.
ليكن چونكه دې آيت مبارك كښې شراب او جوارى صراحتا حرام نه كړې شو، ځكه څه صحابه كرامو هم په هغه وخت شراب پريښودل، او ځينو به څكل، تر دې يوه واقعه راپيښه شوه.
هغه دا چې عبدالرحمان بن عوف ﷺ څه صحابه كرامو دپاره دعوت اوكړو، خوراك نه پس حسب دستور يې شراب اوڅكل. هم په دې حال كښې دماښام د مونځ وخت شو. ټول مونځ دپاره اودريدل او يو يې امام جوړ كړو. هغوئ دنشې په حالت كښې سورة الكافرون غلط اولوستو، د لااعبد ما تعبدون په ځائې كښې اعبد ما تعبدون اووئيل.نو بيا الله تعالى دسورة النساء دا آيت نازل كړو : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى.
دې آيت نه پس كومو حضراتو چې د ړومبې آيت نه پس شراب نه وو پريښودى، د ې آيت نه پس يې مطلقا شراب ترك كړل ځكه چې كوم څيز انسان لره د مونځ نه منع كوى په هغې كښې خير نشى كيدې. ليكن چونكه د مونځ د وختونو نه علاوه كښې دشرابو د څكلو حرمت په واضحه طور اوس هم نه وو نازل شوې. ځكه ځينې حضراتو به مونځ نه علاوه شراب څكل.
تر دې چې يوه بله واقعه پيښه شوه. حضرت عتبان بن مالك ﷺ ديو څو صحابۀ كرامو دپاره دعوت اوكړو، په هغوئ كښې حضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ هم وو، دخوراك نه پس حسب دستور شراب نوشى يې اوكړه، د نشې په حالت كښې د عربو د عام روايت مطابق د شعروشاعرۍ او د خپلو خپلو مفاخرو بيان شروع شو. حضرت سعد بن ابى وقاص يوه قصيده اولوستله كومې كښې چې د انصار مدينه هجو او دخپل قوم مدح وه. په دې باندې يو انصارى ځوانان غصه شو او حضرت سعد بن ابى وقاص يې د اوښ دجامنې په هډوكى اووهلو، او دې سره هغه ډير زخمى شو. حضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ د نبى كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شو او دهغه انصارى شكايت يې اوكړو. په هغه وخت كښې نبى كريم ﷺ دعا اوفرمائيله: اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا.
په دې باندې الله تعالى د سورة مائده دا آيت مبارك نازل كړو: يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ [1]
او په دې كښې شراب مطلقا حرام اوګرزولې شو. ځكه چې رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ اووئيلې شو او رِجْس حرام وى. چنانچه امام جصاص رحمة الله عليه ليكى:

[1] (تفسير روح المعانى سورة البقرة: ٢١٩، ٥٠٦/١ الجامع الأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ٩٠، ١٧٦/٦)

اتضمنت هذه الآية تحريم الخمر من وجهين: أحدهما قوله: رجس لأن الرجس اسم في الشرع لما يلزم اجتنابه، ويقع اسم الرجس على الشئ، المستقذر النجس، وهذا أيضا يلزم اجتنابه فأوجب وصفه، إياها بأنها رجس لزوم اجتنابها، والوجه الآخر قوله تعالى: فاجتنبوه، وذالك أمر، والأمر يقتضي الإيجاب فانتظمت الآية تحريم الخمر من هذين الوجهين. [1]

يعنی ددې آیت مبارك نه تحریم خمر په دوؤ طریقو سره مستفاد کیږی. یو خو یئ دې ته نجس ونیلې دی اوپه شریعت کښې د رجس نه اجتناب ضروری دې، دویم فاجتنبوه امر دې، او امر د وجوب دپاره رازی.

دشرابو حرمت کله نازل شو؟: دحرمت خمر باره کښې دا آیت په کوم کال نازل شو، په دې کښې اختلاف دې:

دعلامه قرطبی رحمة الله علیه په نزد د تحریم خمر آیت په دریمه هجرئ کښې د غزوهٔ احد نه پس نازل شو. [2]

دحافظ ابن حجر رحمة الله علیه رائې داده چې دا حکم د فتح مکه په کال نازل شو. [3]

د حافظ شرف الدین دمیاطی رحمة الله علیه په رائې کښې د صلح حدیبیه په کال دا آیت نازل شو یعنی په شپږمه هجرئی کښې. [4]

د ابن اسحاق به نزد داحکم د غزوه بنی نضیر په کال نازل شو، او د راجح قول مطابق غزوهٔ بنی نضیر په څلورمه هجری کښې شوی وه. [5]

لیکن په څلورمه هجری کښې ددې حکم نزول باندې څینې خلقو اعتراض کړې دې چې په کوم کال د تحریم خمر واقعه پیښه شوې ده، دنبی کریم ﷺ منادی اعلان اوکړوچې شراب حرام کړې شوی دی، نو حضرت ابوطلحه ﷺ حضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې څه اعلان کیږی؟ حضرت انس ﷺ جواب کښې اوفرمائیل چې د شرابودحرمت اعلان کیږی، نو حضرت ابوطلحه ﷺ اوفرمائیل چې ورشه د(شرابو) منګی واړوه. [6]

او حضرت انس ﷺ په څلورمه هجری کښې دومره عمر نه وو چې منګی واړوی، دهغوئ عمر کم وو، ځکه چې حضرت انس ﷺ د هجرت په کال د نبی کریم ﷺ په خدمت کښې حاضر کړې

---

[1] (أحكام القرآن للجصاص سورة المائدة: ۹۰، ۲/۵۷۷)

[2] (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة المائدة: ۹۰، ۶/۱۷۵، مجموع الفتاوى لابن تيميه سورة البقرة: ۲۱۹، ۲/٤٤٧)

[3] (فتح الباري: ۱۳/۳۸)

[4] (تاريخ الخميس: ۲|۲۶، فتح الباري: ۱۳/۳۸)

[5] (تاريخ الإسلام للذهبي السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ۱|۲۲۶، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بني النضير: ٤|۸۲)

[6] (څنګه چې بخاری کښې روایت رازی: كتاب الأشربة/باب انزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر رقم الحديث: ۵۲۶۰)

شو نو دهغوئ عمر په هغه وخت کښې نهه لس کاله وو. که دا د څلورمې هجرۍ واقعه اومنلې شي نو په هغه وخت کښې به دهغه عمر څوارلس کاله وی.(١)
ليکن په دې اعتراض کښې نظر دی، ځکه چې د څوارلسو کالو ماشوم ددې قابل وی چې هغه منګی واړولې شی. بهر حال علامه قسطلانی رحمة الله عليه شپږمې هجرۍ ته ترجيح ورکړې ده. (٢)
ليکن مشهور روايت دڅلورمې هجرۍ دې.(٣)

حديث نمبر: ٥٢٥٣

٥٥٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ» (٤)

ترجمه: حضرت نبی اکرم ﷺ فرمائی چې چا په دنيا کښې شراب اوڅکل، بيا ددې نه تائب نه شو نو هغه به په آخرت کښې ددې نه محروم وی.

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسی حالات په بدء الوحی کښې(٥) دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې(٦) دنافع مولی عبدالله بن عمر رضی الله عنه حالات په کتاب العلم کښې(٧) دحضرت عبدالله بن عمر رضی الله عنه حالات په کتاب العلم کښې تير شوی دی.(٨)

تشريح:

قوله: «حرمها في الآخرة»: حرم دمجهول صيغه ده، اومتعدی به دوه مفعول ذی. (٩)
ددې دوه مطلبونه دی:

---

(١) (فتح الباری: ٣٨/١٣، الإصابة فی تمييز الصحابة: ٧١/١، الاستيعاب لابن عبد البر مع الإصابة: ٧١/١)
(٢) (تاريخ الخميس: ٢|٢٦)
(٣) (تاريخ الإسلام للذهبی السنة الرابعة، عزوه ذات الرفاع: ١|٢٢٦، البداية والنهاية: سنة أربع من الهجرة النبوية عزوه بنی النضير: ٤|٨٢)
(٤) (الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب منها بمنعه إياها فی الآخرة رقم الحديث: ٥٢٢٢، واخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب النهی عن المسكر رقم الحديث: ٣٦٧٩، والترمذی فی الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فی شارب الخمر، رقم الحديث-١٩٧٣، والنسائی فی كتاب الأشربة/باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة رقم الحديث: ٥٥٨٢، جامع الأصول الكتاب الثانی الباب الثانی: ٩٩/٥)
(٥) (كشف البارى: ٢٨٩/١)
(٦) (كشف البارى: ٢٩٠/١)
(٧) (كشف البارى: ٦٥١/٤)
(٨) (كشف البارى: ٦٣٧/١)
(٩) (عمدة القاری: ٢٤٣/٢١)

اول مطلب: داپخپله حقيقي معنى باندې محمول دى. يعنى مستقل شراب څكونكى كه توبه اونه كړى اوپه دې حال كښې مړ شى نو اګر چې جنت ته به داخل شى ليكن هغه ته به په جنت كښې شراب نه ملاويږى. (۱)

اشكال: ليكن په دې باندې به اشكال وى چې د جنتيانو متعلق خو ارشاد دې [وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ] (۲)او په دې جنت كښې به دهغه څيزونه وى چه هغه به نفس غواړى، نو دا خوبه ددې آيت مبارك خلاف وى؟.

جواب: ①څينې حضرات فرمائى چې داسې كس به جنت ته د داخليدو نه پس شراب هير كړى. لهذا هر كله چې ورته شراب ياد نه وى نو غواړى به يې څنګه، لهذا دابه مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ د خلاف نه وى.(۳)

② څينې حضراتو دا جواب وركړې دې چې دشرابو خواهش بهٔ سلب كړې شى، يعنى پخپله په په خپله مرضئ شراب نه طلب كوى، هغوئ ته به د شرابو خواهش نه كيږى. (۴)

③ علامه قرطبى رحمة الله عليه چې كوم جواب ته ترجيح وركړې ده هغه دادې چې داسې كس به جنت كښې شراب نه څكى خو ده ته به په دې باندې هيڅ غم نه وى. او دې به دهغه خلقو په شان وى لكه څنګه چې لاندې درجو والا اوچتو درجو والا په كتو سره هيڅ غم نه كوى. داشان به دا جنتى هم وى چې د شرابو په نه ملاويدو به په هيڅ غم كښې نه وى اخته.

دويم مطلب: علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى چې دحديث مطلب دادې چې هغه كس به جنت ته نه داخليږى. د اهل جنت مشروب خمر دې، او څوك چې ددې نه محروم كړې شو نو هغه د جنت نه محروم كړې شو. (۵)

يو اشكال او دهغې جوابات:

اشكال: په دې دويم مطلب باندې به اشكال وى چې شرب خمر ګناه كبيره ده او مرتكب كبيرهٔ به بهر حال جنت ته داخليږى. يا ابتداء كه الله تعالى يئ معاف كړى، يا د خپلې ګناه د سزا

---

(۱) (عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۳، إرشاد السارى: ۳۲۴/۲۱، شرح الطيبى كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۱۶۸/۷، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰)

(۲)(سورة الزخرف:۷۱)

(۳) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۳)

(۴) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، إكمال المعلم بفوائد مسلم، كتاب الأشربة عقوبة من شرب الخمر: ۶/۴۸۰، مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر ووعيد شاربها: ۲۱۰/۷، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۳)

(۵) (المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب عقوبة من شرب الخمر: ۵/۲۷۰، عمدة القارى:۲۱/ ۲۴۴)

تيرولو نه پس، بيا دلته دجنت نه د محرومۍ حکم ولې اولګولې شو؟
جواب: ددې درې مشهورجوابونه دى:
اول جواب: اول جواب دادې چې دا دهغه کس متعلق دى کوم چې شراب حلال ګڼړى او شراب نوشى کوى، او مستحل خمر کافر دې، او کافر به جنت ته نه داخليږى. [1]
دويم جواب: داسې کس بهٔ په اول کښې د جنت نه محروم کړې شى، سزا تيرولو نه پس به جنت ته داخليږى، حديث مبارك كښې هم ددې ابتدائى محرومۍ ذکر فرمائيلې شوې دې. [2]
دريم جواب: دا ارشاد په تهديد باندې محمول دې، ددې نه حقيقى معنى مراد نه ده. [3]
دعلامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه رائې: علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائى چې داحديث د شرابو په حرمت باندې دليل دې او شراب څکل ګناه کبيره ده. څکه چې د شراب څکونکى دپاره وعيدشديد دې کوم چې د دخول جنت نه په محروۍ باندې دلالت کوى. څکه چې جنت کښې به د شرابو نهرونه وى.
[وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ] اوځوك چې جنت ته داخل شى هغه بهٔ شراب هم نوش کوى.
اوس چې څوك جنت ته داخل شى او هغه معلوم وى چې جنت کښې دشرابو نهرونه دى، ليکن هغه په طور د سزا د شرابو نه محرومه اوساتلې شو، ياهغه ته معلوم نه وى يعنى هغه ته دا معلوم نه وى چې جنت کښې به شراب هم وى، نو هرکله چې هغه ته د شرابو باره کښې هډو علم نشته دې نو د شرابو نه ملاويدو په وجه به هغه ته هيڅ غم نه وى، نو داسې کس دپاره خو داسزا نه شوه،اوکه معلوم وى چې په جنت کښې شراب دى او بيا هغه دسزا په طور ددې نه محروم اوساتلې شى نو په دې به هغه ته خفګان رسى.
حالانکه د جنتيانو باره کښې راغلى دى:[لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ] دوئ ته به هلته هيڅ تکليف نه رسى.
داشان د قرآن کريم آيت مبارك دې [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ] جنتيان به وائى چې ټول تعريفونه الله لره دى (دالله تعالى شکر دې) چې هغه ذات زمونږ نه غم لرې اوساتلو.
چنانچه علامه ابن عبدالبر رحمة الله عليه فرمائى چې هم په دې وجه، والله اعلم، څينې حضرات فرمائى چې چا شراب اوڅکل او بغيرد توبې نه مړ شو نو هغه بهٔ جنت ته نه داخليږى.
ليکن فرمائى چې دا مذهب چې شراب څکونکې به هميشه دپاره جنت ته نه داخليږى، دا ښه مذهب نه دې.
زمونږ په نزد حديث په دې باندې محمول دې چې شراب څکونکې که دتوبې نه بغير مړ شو

[1] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)
[2] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷، بذل المجهول كتاب الأشربة باب النهى عن المسكر: ۴۱۳/۱۱)
[3] (مرقاة المفاتيح كتاب الحدود باب بيان الخمر: ۲۱۰/۷)

نو هغه به جنت ته نه داخليږي، ددې ګناه په وجه څنګه چې د نورو ګناه کبيره حکم دې.
خو که دالله تعالى خوښه شي نو بخښنه به ورته اوکړي او جنت ته به داخل شي. او په جنت کښې به د جنتي شرابو سره سره دنورونعمتونو نه هم متمتع کيږي. (۱)

حديث نمبر: ۵۲۵۴ تا ۵۲۵۶

۵۵۷۶- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِإِيلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، ثُمَّ أَخَذَ اللَّبَنَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفِطْرَةِ، وَلَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ" تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَابْنُ الْهَادِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، وَالزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

ترجمه: حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې فرمائي چې نبی کريم ﷺ ته د معراج په شپه د ايلياء په مقام دوه پيالې پيش کړې شوې، يوه دشرابو او بله د پيئو، نبی کريم ﷺ دواړو پيالو طرف ته اوکتل، بيا يې د پيئو والا پياله واخسته. نو جبرائيل عليه السلام اوفرمائيل: ټول تعريفونه الله لره دی (دالله تعالى شکر دې) چې هغه تاته دفطرت هدايت اوکړو، که تاسو دشرابو پياله اخستې وی نو ستاسو امت به ګمراه شوې وې.

۵۵۷۷- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ غَيْرِي، قَالَ: "مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ يَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَقِلَّ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَقِلَّ الرِّجَالُ، وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمُهُنَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ"

دويم روايت دحضرت انس ﷺ دې، فرمائي چې ما د رسول کريم ﷺ نه داسې حديث اوريدلې دې چې زما نه علاوه به يې تاسوته هيڅوك بيان نه کړي،، نبی کريم اوفرمائيل: د قيامت د نخښونه يو دا هم ده چې جهالت به غالب شي، او علم به کم شي، زنا به زياته شي، اوشراب به څکلې کيږي، سړي به کم شي، ښځې به زياتې شي چې د پنځوسو ښځو نګران به يو سړې وی.

۵۵۷۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولاَنِ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

دريم روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبی کريم ﷺ فرمائي چې زنا کوونکې زنا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، اوشراب څکونکې شراب نه څکی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی، او غل غلا نه کوی په دې حال کښې چې هغه مؤمن وی.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، كَانَ يُحَدِّثُهُ [ص:۱۰۵] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: كَانَ أَبُو بَكْرٍ

(۱) (فتح المالک بتبويب التمهيد لابن عبدالبر، کتاب الأشربة باب تحريم الخمر: ۹/۱۰۶، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۴)

يَلْحقُ مَعَهُنَّ: «وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ فِيهَا، حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ»

ابن شهاب فرمائی چې ما ته عبدالملك بن ابوبکر بيان اوفرمائيلو چې ابوبکر بن عبدالرحمان بهٔ دې سره دومره زياتوالې بيانولو چې دمؤمن کيدو په حالت کښې هغه داشان د ورځې ډاکه نه کوی چې خلق دې په ډاکه کولووينی.

تراجم رجال:

دابواليمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې [1] دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې [2] دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [3] دسعيد بن المسيب حالات په کتاب الايمان کښې [4] دحضرت ابوهريره رضی الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې [5] تير شوی دی.

دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحی کښې [6] ديزيد بن عبدالله بن اسامه بن الهادحالات په کتاب مواقيت الصلاة کښې [7] د ابوالهذيل محمد بن الوليد الزبيدی حالات په کتاب العلم کښې [8] تير شوی دی.

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په کتاب الايمان کښې [9] دابوبکر هشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په کتاب الايمان کښې [10] دقتاده بن دعامه حالات په کتاب الايمان کښې [11] دحضرت انس رضی الله عنه حالات په کتاب الايمان کښې [12] تير شوی دی.

دابوجعفر بن صالح حالات په کتاب الصلاة کښې [13] دابو محمد عبدالله وهب حالات په کتاب العلم کښې [14] ديونس بن يزيد ايلی حالات په بدء الوحی کښې [15] دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په کتاب الايمان کښې [16] تير شوی دی.

---

[1] (کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[2] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[4] (کشف الباری: ۱۵۹/۲)
[5] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)
[6] (کشف الباری: ۴۶۵/۱)
[7] (کشف الباری رقم الحديث: ۵۲۸)
[8] (کشف الباری: ۳۹۱/۳)
[9] (کشف الباری: ۴۵۵/۲)
[10] (کشف الباری: ۴۵۶/۲)
[11] (کشف الباری: ۳/۲)
[12] (کشف الباری: ۴/۲)
[13] (کشف الباری رقم الحديث: ۴۷۱)
[14] (کشف الباری: ۲۷۷/۳)
[15] (کشف الباری: ۴۶۳/۱)
[16] (کشف الباری: ۳۲۳/۲)

عبدالملك بن ابی بکر: دعبدالملك بن ابی بکر بن عبدالرحمان بن الحارث ذکر وړاندې بار بار راغلې دې.
دوئ د خپل والد ابوبکر بن عبدالرحمان نه، خارجه بن زید بن ثابت نه اود خلاد بن السائب وغیره حضراتو نه روایت کوی. (۱)
او ددوئ نه روایت کوؤنکی اسحاق بن الحارث القرشی، ابو حازم سلمة بن دینار وغیره حضرات دی. (۲)
امام نسائی رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی : ثقه. (۳)
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړېدې. (۴)
د هشام بن عبدالملك دخلافت په ابتدائی زمانه کښې وفات شو. (۵)

قوله: ابوبکر: دابوبکربن عبدالرحمان بن الحارث حالات په ابواب الأذان کښې تیرشوی دی. (۶)

قوله: أسري به بإيلياء بقدحين: ایلیاء دښار نوم دې، کوم ځائې چې بیت المقدس واقع دې. (۷)
دنبی کریم ﷺ په خدمت کښې دوه پیالې پیش کړې شوې، یوه دشرابو او بله د پیئو. نبی کریم ﷺ د پیئو والا پیاله واخستله.
سوال: دلته د دوؤ پیالو پیش کولو ذکر دې، حالانکه ځینو روایاتو کښې د دریو پیالو ذکر دې، په هغې کښې د شرابو او پیئو نه علاو دشهدو دپیالې هم ذکر دې؟
جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې ایلیاء کښې دوه پیالې پیش کړې شوې وې، ځکه چې دلته روایت باب کښې دی اوسدرة المنتهی ته په تلو باندې ورته درې پیالې پیش کړې شوې وې. (۸)

قوله: ثم أخذ اللبن: علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه فرمائی چې نبی کریم ﷺ خمر (شراب) په دې وجه وانخستل چې نبی کریم ﷺ ته معلومه وه چې د شرابو د حرمت حکم نازلیدو والا دې. (۹)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې کښې دا احتمال هم دی چې نبی اکرم ﷺ چونکه دشروع نه د شرابو څکلو عادی نه وو ځکه یې د پیئو پیالا اختیار کړه. (۱۰)

---

(۱) (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ۵۷/٤، تهذیب الکمال،رقم الترجمة:۳۵۱۷، ۲۸۹/۱۸)
(۲) (، کتاب الثقات لابن حبان: ۵۷/٤، تهذیب الکمال: ۲۸۹/۱۸)
(۳) تهذیب الکمال:۲۹۰/۱۸)
(۴) (، کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۲۶۸۸، ۵۷/٤)
(۵) (، کتاب الثقات لابن حبان ؛ ۵۷/٤، تهذیب الکمال: ۲۹۰/۱۸)
(۶) (کشف الباری رقم الحدیث:۷۸۹)
(۷) (فتح الباری:۴۱/۱۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲٤۳، شرح الکرمانی: ۱۳۹/۲۰)
(۸) (عمدة القاری:۲۱/ ۲٤٤، شرح الکرمانی: ۱۳۹/۲۰)
(۹) (فتح الباری:۴۱/۱۳)
(۱۰) (فتح الباری:۴۱/۱۳)

قوله:الحمد لله الذي هداك للفطرة: فطرة نه مراد دلته دين اسلام او په دې باندې استقامت دی.(۱)

علامه قرطبی رحمة الله علیه فرمائی چې الله تعالی جبرائیل علیه السلام دپاره دحضرت محمد ﷺ پئ اختیارول علامت جوړ کړو دامت محمدیه په هدایت باندې.

ځکه چې پئ داسې څیز دې چې دانسان خیټې ته دټولو نه اول تلونکې څیزدې. او پئ داسې غذا ده چې د هر قسمه مفاسدو نه پاك ده.

او دین اسلام هم داشان دې چې دبنوآدم نه دټولو نه اول دا عهد اخستې شوې وو چې په اسلام باندې به ټک کوی، او هم دا اسلام دروحونو غذا ده، او هم په اسلام سره روحونو ته طاقت ملاویږی.(۲)

قوله:لوأخذت الخمر غوت أمتك: حضرت جبرائیل علیه السلام دا خبره یا خو په طور د فال اوکړه یا ورته ددې علم وو چې په کوم یو څیز به باندې کومه نتجیه مرتب کیږی. (۳)

قوله:تابعه معمر، وابن الهاد، وعثمان بن عمر، والزبيدي، عن الزهري: یعنی د شعیب متابعت معمر بن راشد، ابن الهاد، عثمان بن عمر او زبیدی کړې دې.

دتعلیقاتو تخریج: دمعمر روایت امام بخاری په كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {هل أتاك حديث موسى} کښې موصولا نقل کړې دې.(۴)

د ابن الهاد روایت امام نسائی اود عثمان بن عمر روایت تمام الرازی (۵) او د زبیدی روایت امام نسائی په السنن الکبری کتاب التعبیر په کښې موصولا نقل کړې دې.(۶)

قوله:سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري: حضرت انس ﷺ یا خو دا په دې وجه اوفرمائیل چې حضرت انس ﷺ په صحابه کرامو کښې ټولو نه آخر کښې وفات شوې دې، د هغوئ نه علاوه بل څوك صحابی نه وو پاتې. یا هغوئ ته معلوم وو چې دا حدیث په موجوده ژوندو صحابه کرامو دهغوئ نه علاوه بل صحابی درسول الله ﷺ نه دې آؤریدلې.(۷)

قوله:من أشراط الساعة: دا د الشرط (د راء په فتحې سره) جمع ده، په معنی د علامت.(۸)

---

(۱) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰، فتح الباري:۴۱/۱۳، عمدة القاري:۲۱/ ۲۴٤، إرشاد الساري: ۳۲۵/۱۲)

(۲)(المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب شرب اللبن وتناله من أيدى الرعاء:۵|۲۸۰)

(۳) (فتح الباري:۴۱/۱۳)

(۴) (الجامع الصحيح للبخاري، كتاب أحاديث الأنبياء/باب قول الله تعالى: {وهل أتاك حديث موسى} رقم الحديث: ۳۳۹٤، تغليق التعليق: ۱۲/۵)

(۵) (فتح الباري:۴۱/۱۳، تغليق التعليق: ۱۳/۵)

(۶)(السنن الكبرى للنسائي كتاب التعبير،الخمر رقم الحديث: ۷۶٤۳، تغليق التعليق: ۱٤/۵)

(۷) (شرح الكرماني: ۱۳۹/۲۰،فتح الباري:۴۲/۱۳، عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۵)

(۸)(لسان العرب باب الشين: ۸۲/۷، عمدة القاري:۲۱/ ۲۴۵)

قوله:تشرب الخمر: اى ظاهرا علانية، يعنى شراب به ښكاره څكلې كيږى. دكشميهنى رحمة الله عليه په روايت كښې دا الفاظ دى: شرب الخمر يعنى شرب دمصدرپه اضافت سره ليكن د تشرب الخمر الفاظ زيات مناسب دى. ددې په وجه په عبارت كښې يووالى برقرار پاتې كيږى، څكه چې عبارت كښې تولو ځايونو كښې دفعل صيغه استعمال شوې ده. [1]

قوله:ويقل الرجال: د جنگونو دكثرت په وجه به سړى كم شى. [2]

قوله:لايشرب الخمرحين يشربها وهومؤمن: دلته يا خو دايمان نه مراد كامل ايمان دې، اى لايكون كاملا فى الإيمان حال كونه فى شرب الخمر.

يا دا په تهديداو تغليظ باندې محمول دى يعنى حقيقى معنى مراد نه ده، او يا دا د هغه كس متعلق دى كوم چې شراب څكل حلال گڼرى. [3]

دا تاويلات ځكه ضرورى دى چې داهل سنت والجماعت په نزد دگناه كبيره په ارتكاب سره سړې د ايمان نه نه خارجيږى.

قوله:كان أبوبكريلحق معهن: «ولاينتهب نهبة ذات شرف......: ابوبكر دمذكوره جملو سره د ولا ينتهب اضافه هم كړې ده.

قوله:نهبة: نهبة (د نون په فتحې سره) به په دې وخت كښې به د نهب ينهب (د فتح نه) مصدر وى.په معنى د لوټ مال كول(ډاكه اچول)، او د نون په ضمې سره نهبة لوټ كړې شوى څيز ته وائى. [4]

قوله:ذات شرف: أى المكان العال، يعنى هيڅ يو كس د مؤمن كيدو په حالت كښې داسې لوټ مار نه كوى چې خلق هغه ته گورى او خلق هغه ته فريادونه كوى،اوخلق دهغه نه دخپل مال وجان په بچ كولو قادر نه وى. [5]

داشربه قسمونه اود ائمه كرامو مذهبونه:

د ائمه ثلاثه مذهب: دائمه ثلاثه او احنافو كښې دامام محمد رحمة الله عليه په نزد تول نشې والا مشروبات خمر يعنى د شرابو په حكم كښې دى، ددې قليل او كثير حرام دى. او ددې په شارب (څكونكى) به حد جارى كيږى. دخمر پشان هر مسكر مشروب نجس دې. او ددې اخستل او خرڅول جائز نه دى، البته خمر نه علاوه د نورو اشربه په حرمت كښې داختلاف

---

[1] (فتح البارى:٤٢/١٣، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٥)
[2] (شرح الكرمانى: ١٤٠/٢٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٥)
[3] (شرح الكرمانى: ١٤٠/٢٠،فتح البارى:٤٢/١٣، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ٣٢٧/١٢)
[4] (لسان العرب باب النون: ٢٩٩/١٤، شرح الكرمانى: ١٤٠/٢٠، عمدة القارى:١٢/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ٣٢٧/٢١)
[5] (شرح الكرمانى: ١٤٠/٢٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٤٦، إرشاد السارى: ٣٢٧/٢١)

په وجه ددې حلال ګنړلو سره به څکونکی ته به کافر نشي وئيلې. (١)

دامام ابوحنيفه رحمة الله عليه او امام ابويوسف رحمة الله عليه مذهب: دشيخينو رحمهما الله په نزد په دې کښې تفصيل دې، هغوئ فرمائی چې د اشربۀ درې قسمونه دی.

اول قسم: دا دکچه انګورو شيره وی، إذا اشتد وغلا وقذف بالزبد يعنی کله چې د زيات وخت د کيخودو يا د ويشلو په وجه په دې کښې شدت راشی او اوختکيږی او ددې نه زګ روان شی، صاحبين دزګ روانيدو شرط نه لګوی. (٢)

علامه شامی رحمة الله عليه فرمائی چې نهايه وغيره کښې دی چې دحرمت په باب کښې خوبه د صاحبينو قول اخستې شی يعنی اګر چې زګ ترې روان نشی خو بيا هم هغه حرام دی، ليکن د حد جاری کولو په سلسله کښې به دامام صاحب رحمة الله عليه قول اخستې کيږی، يعنی حد به په داسې شراب څکونکی باندې جاری کيږی چې دهغې نه زګ روان شی. (٣)

د اول قسم حکم: ددې حکم دادې چې ددې قليل و کثير استعمال مطلقا حرام دې، څکونکی باندې به حد جاری کيږی، اګر چې هغه يوه قطره څکلې وی. دا نجس العين دی، ددې بيع جائز نه ده، اودې لره حلال ګنړلو والا کافر دې. (٤)

دويم قسم: طلاء، نقيع التمر، نقيع الزبيب

قوله: طلاء: دانګورو شيرې ته وائی. کله چې هغه دومره پخه کړې شی چې دوه حصو نه کم لاړ شی. (٥)

که دانګورو شيره پخه کړې شی او دوه حصې يا زياته اوسوزلې شی نو په دې کښې نشه نه پيدا کيږی، هغه حلاله ده. (٦)

قوله: نقيع التمر: کجهورې په اوبو کښې واچوی او ډير وخت دپاتې کيدو په وجه په دې کښې

---

(١)(المغنی لابن قدامة كتاب الأشربة:١٣٦/٩، روضة الطالبين كتاب السرقة، باب حد شارب الخمر:٣٧٥/٧، السراج الوهاج كتاب الأشربةص: ٥١٥، الحاوی الكبير كتاب الأشربة: ٣٧٦/١٣، كتاب الام كتاب الحدود: ٥٤٢/١٢، البيان فی مذهب الإمام الشافعی، كتاب الحدود: ٥١٩/١٢، المدونة الكبری، كتاب الأشربة: ٢٦١/٦.، شرح الزرقانی كتاب الأشربة تحريم الخمر: ١٧٠/٤، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الأشربة الحد فی الخمر: ٢٩٣/٤)

(٢) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٨/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤٠٦/٦، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨)

(٣) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠)

(٤) (ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٢/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤١٦/٦، فتح القدير كتاب الأشربة:١٠٨/١٠، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨)

(٥)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٥/١٠، تكملة البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤١٦/٦)

(٦)(ردالمحتار كتاب الأشربة: ٣٦/١٠)

شدت او خوټکيدل(جوش) پيدا شي. (١)

قوله:نقيع الزبيب: هغه شرابو ته وائي، چې په هغې كښې كشمش واچولې شي، او ډير وخت د كيخودو په په هغې كښې شدت ر او خوټکيدل په راشي. (٢)

د دويم قسم حكم: دا درې واړه اشربه هم د خمر په حكم كښې دي. نجس دي، او ددې قليل او كثير استعمال حرام دي. البته ددې څكونكى باندې به د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه او امام ابويوسف رحمة الله عليه په نزد د نشې مقدار څکلو نه پس حد جاري كيږي. څكه چې ددې اشربه خمر كيدل ظني دي. او حدد شبهې په وجه ساقط كيږي. او ددې حلال ګنړلو والا به كافر نه وي.(٣)

د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد ددې درې واړو مشروباتو بيع جائزده. د صاحبينو په نزد جائز نه ده. (٤)

قسم سوم نبيذ:

قوله:نبيذ: كهجورې، كشمش وغيره لږ شان په اور پاخه كړې شي (ماقبل نقيع الزبيب، په اور معمولي شان پخولو نه بغير كيږدى چې په دې كښې شدت راشي) يا شهد، غنم، اوربشې وغيره په اوبو كښې كيخودې شي يا په اور معمولي شان پاخه كړې شي اګر چې په دې كښې شدت راشي.(٥)

دقسم سوم حكم: د جمهورو په نزد خو داهم جائز نه دي، ليكن د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد د نبيذ قليل مقدار چې دهغې په وجه دنه نشه كيدو غالب ګمان اويقين وي، نو ددې استعمال جائز دې په دې شرط چې تعيش دپاره نه وي، بلكه د تقوىٰ في العبادة په نيت سره وي. (٦)

حاصل د كلام دادې چې د امام صاحب رحمة الله عليه او د جمهورو په مينځ كښې اختلاف په دوؤ څيزونو كښې دې، يو په اشربه ثلاثه كښې، چې د جمهورو په نزد دا ټول خمر دي. ليكن د امام صاحب رحمة الله عليه په نزد اشربه ثلاثه خمر خو دي ليكن ددې خمر كيدل ظني دي. لهذا ددې په شارب باندې حد نشته دې. اود جمهورو په نزد ددې خمر كيدل ظني نه دي، لهذا ددې په شارب به حد جاري كيږي.

---

(١)(الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ١٠٦/١٠، البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٠/٨، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة : ٤١٦/٦، الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٣٨/١٠)

(٢)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٣٨/١٠، بدائع الصنائع، كتاب الأشربة:١٠٦/١٠).

(٣)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٣٨/١٠، فتح القدير كتاب الأشربة: ١١٤/١٠، بدائع الصنائع كتاب الاشربة:٤٥٦/٦، البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠١/٨)

(٤)(الدر مع الرد، كتاب الاشربة:٤١/١٠، الهداية مع فتح القدير كتاب الاشربة:١١٤/١٠)

(٥)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٤٠/١٠، البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٢/٨)

(٦)(الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٤٠/١٠، البحر الرائق كتاب الأشربة: ٤٠٢/٨)

دويم اختلاف: د اشربه اربعه نه علاوه باقي اشربه مسكره چې نشې په كښې نه وي او قليل مقدار كښې دى، مثلا نبيذ وغيره. دامام صاحب رحمة الله عليه په نزد ددې قليل مقدار استعمالول جائز دى. دجمهورو په نزد جائز نه دى.

د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه دلائل: د امام ابو حنيفه رحمة الله عليه استدلال د لغت نه دې. هغوئ فرمائي چې اهل لغت د خمر اطلاق د انګورو په شيره كوي، د باقي ميوو په شيره باندې د خمر اطلاق په لغت كښې نشته دې.

چنانچه ابن سيده په المخصص كښې فرمائي: الخمر ما أسكر من عصير العنب والجمع خمور. [1]

او ابن منظور افريقي په لسان العرب كښې دهغوئ قول نقل كړې دې: الخمر إنما هي العنب دون سائر الأشياء. [2]

دويم دليل: عبد الرزاق خپل مصنف كښې يو روايت نقل كړې دې: قال النبي ﷺ الخمر من العنب والسكر من التمر والمزر من الذرة والغبيرا من الحنطة والبتع من العسل، كل مسكر حرام. [3]

دې روايت كښې تصريح ده چې خمر د انګورو وي، دارو ايت اګر چې حضرت سعيد بن المسيب مرسلا نقل كړې دې، ليكن دهغوئ مراسيل بالاجماع مقبول دى. [4]

دريم دليل: د حضرت ابن عمر رضي الله عنه اثر دې:

أما الخمر فحرام لا سبيل إليها وأما ما سواها من الأشربة فكل مسكر حرام. [5]

د نبيذ په قليل مقدار استعمال د حلت دلائل:

اول دليل: د حضرت ابن عمر فاروق رضي الله عنه اثر دې:

حرمت الخمر لعينها، قليلها وكثيرها، والسكر من كل شراب [6] خمر لذاته حرام دى. قليل هم او كثير هم. او په نورو شرابونو كښې دنشې مقدار حرام دې.

دويم دليل: د حضرت عمر رضي الله عنه اثر دې چې حضرت عمر رضي الله عنه په سفر كښې وو، دوئ ته نبيذ پيش كړې شو، دوئ دهغې نه اوڅكل نو خله يئ ورانه كړه، او وې فرمائيل چې د طائف نبيذ ډير سخت وى. بيا يئ اوبۀ راوغوښتې او په هغې كښې يئ واچولې او بيا ئې اوڅكل. [7]

دا روايت هم دنبيذ د غير مسكر مقدار په حلت دلالت كوي.

دريم دليل: حضرت ابوموسى اشعرى رضي الله عنه او حضرت معاذ بن جبل رضي الله عنه يمن ته روان وو. نبى

---

[1] (المخصص لابن سيدة: ١١|٧٢)

[2] (لسان العرب باب الخاء: ٢١١/٤)

[3] (المصنف لعبدالرزاق، باب أسماء الخمر: ٩|١٤٥، رقم الحديث: ١٧٣٦٦)

[4] (النكت على كتاب ابن الصلاح، النوع التاسع المرسل، حكم المرسل ص:٢٠٦، دارالكتب العلمية)

[5] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة ماينهى عنه من الأشربة رقم الحديث:١٧٣٢٠)

[6] (السنن الكبرى للبيهقي: كتاب الشهادات باب: شهادة أهل الأشربة رقم الحديث: ٢٠٩٤٧، ٣٦١/١٠)

[7] (شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ١|٣٥٩)

اکرم ﷺ نه يې تپوس اوکړو چې هلته د غنمو او اوربشو شراب جوړيږي، دهغې څه حکم دي؟ نبی کریم ﷺ اوفرمائيل: اشربها ولا تسكرا. [1]

امام طحاوی رحمة الله عليه فرمائي:

كان ذلك دليلا أن حكم المقدار الذي يسكر من ذلك الشراب خلاف حكم ما لا يسكر منه. [2]

يعنی دا دليل په دې خبره دې چې (ددې غنمو، اوربشو وغيره دشرابو) دهغې مقدار حکم کوم چې نشه پيدا کوي، دهغه مقدار د حکم نه خلاف دې چې په هغې کښې نشته نه وي.

څلورم دليل: دعبدالله بن شخير روايت دې:

نهى رسول الله ﷺ عن أشربة، قال فقيل له، إنه لا بد منها أو نحو هذا، قال: فاشربوا ما لم يسفه أحلامكم ولا يذهب أموالكم. [3]

علامه هيثمی رحمة الله عليه ددې حديث سند صحيح ګرزولي دې. [4]

ددې رواياتو نه دا خبره معلوميږي چې د اشربه اربعه نه علاوه باقی مشروباتو کښې دغير مسکر مقدار استعمال جائز دې.

فائده: ددې رواياتو په وجه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه اګر چه د نبيذ مقدار غير مسکر استعمال جائز ګڼړلو ليکن دمختلف فيه کيدو په وجه پخپله هغوئ ددې استعمال کله هم نه دې کړې.

چنانچه دهغوئ دا قول مشهول دې:

لو أعطيت الدنيا بحذافيرها لا أفتي بحرمتها لأن فيه تفسيق بعض الصحابة ولو أعطيت الدنيا لشربها لا أشربها لأنه لا ضرورة فيه. [5]

که ماته د ټولې دنيا دولت ملاؤ شي، نو زه به ددې نبيذ د حرمت فتوی ورنکړم، ځکه داسې کولو سره د ځينې صحابه کرامو تفسيق لازميږي.

اوکه ماته ټوله دنيا راکړې شي چې ددې په بدله کښې څه نبيذ اوڅکم نو څه به داسې اونه کړم، نبيذ به اونه څکم، ځکه چې په دې کښې څه ضرورت نشته.

داحنافو په نزد مفتی به قول: روستنو فقهاء احنافو دفساد زمانه په وجه د اشربه اربعۀ نه علاوه داشربه هم د امام محمد رحمة الله عليه د قول مطابق دحرمت فتوی ورکړې ده. ځکه چې دنبيذ غير مسکر مقدار د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد اګر چې جائز دې، خو په دې زمانه کښې به يئ خلق د تعيش او د مسکر په نيت سره څکي، ځکه احنافو هم دنبيذ باره

[1] (شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲|۳۶۰)

[2] (شرح معاني الآثار، كتاب الأشربة باب ما يحرم من النبيذ: ۲|۳۶۰)

[3] (المصنف لعبدالرزاق كتاب الأشربة: ماينهى عنه من الأشربة: ۹|۱۳۶، رقم الحديث: ۱۷۳۲٤)

[4] (مجمع الزوائد للهيثمي: ۵|۶۶)

[5] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۹/۱۰)

کښې مطلقا دحرمت فتوی ورکړې ده.[1]

د جمهورو دلائل: امام بخاری رحمة الله علیه په باب الخمر من العنب، باب نزل تحریم الخمر وهي من البسر والتمر، باب الخمر من العسل، باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل من الشراب ددې څلورو ابوابو لاندې څومره روایات ذکر فرمائیلی دی. هغه ټول روایات د جمهورو دلائل دی.

دویم دلیل: سنن ابی داؤد کښې روایت دې: «ان من العنب خمرا، وان من التمر خمرا، وان من العسل خمرا، وان من البر خمرا، وان من الشعير خمرا»[2] دې روایت کښې دی چې دانګورو شراب شو یا د اوربشو یا د غنمو، ټولو باندې د خمر اطلاق کړې شوې دې.

دریم دلیل: دحضرت جابر ﷺ روایت دې: ما اسکر کثیره فقلیله حرام.[3]

څلورم دلیل: د حضرت سعد بی ابی وقاص ﷺ روایت دې: نهى عن قليل ما أسكر كثيره.[4]

پنځم دلیل: د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې: كل مسكر حرام وما أسكر منه الفرق فملأ الكف منه حرام.[5]

شپږم دلیل: همداشان روایت دې: كل مسكر خمر كل مسكر حرام.[6] ددې احادیثو نه جمهور استدلال کوی چې خمر صرف د انګورو شیرې ته نه وائی، طلاء، نقیع الزبیب وغیره هم خمر دی. داشان د انبذه مسکره قلیل استعمال هم جائز نه دی.

د جمهورو د دلائلو جواب: امام صاحب رحمة الله علیه فرمائی چې دعصیر عنب نه علاوه باقی اشربه باندې د خمر اطلاق مجازی دی. لغةً او حقیقتًانه دې، ځکه چې په لغت کښې خمر صرف ماء عنب ته وئیلې کیږی. لکه څنګه چې د لغت د کتابونو حوالې تیرې شوې.

او په سورة یوسف کښې دی: [قَالَ اَحَدُهُمَآ اِنِّيْٓ اَرٰىنِيْٓ اَعْصِرُ خَمْرًا][7] یعنی یوقیدی اووئیل چې ماخوب کښې اولیدل چې څه انګورنچوړی کوم، په دې آیت مبارك کښې په انګوروخمراطلاق شوې دې ځکه چې هغه په راتلونکی وخت کښې خمر جوړیږی. او

---

[1](الدر مع الرد: كتاب الأشربة: ٤٢/١٠)

[2](سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحديث: ٣٦٧٦، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود حد الخمر: ٥٢٠/١٢)

[3](سنن النسائى كتاب الأشربة /باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-٥١١٧)، المغنى لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٣٦/٩، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ٥٢٠/١٢))

[4](سنن نسائى كتاب الأشربة /باب تحريم كل شراب أسكر (رقم الحديث-٥١١٩)

[5](سنن ابی داؤد: كتاب الأشربة /باب الخمر مما هو رقم الحديث: ٣٦٨٧، المغنى لابن قدامة: ١٣٦/٩، البيان فى مذ هب الإمام الشافعى، كتاب الحدود: ٥٢١/١٢)

[6](مسند احمد، مسند عبدالله بن عمر: رقم الحديث: ٤٦٤٤، البيان: ١٢|٤٢٠)

[7](سورة يوسف: ٣٦)

بلاقرینه د خمر نه انګورپه هغه وخت کښې ګڼرلې شی کله چې لفظ دخمر انګوری شراب دپاره خاص وی.

اوما أسکر کثیره فقلیله حرام لره خمر باندې محمول کولې شی ځکه چې دخمر قلیل مقدارهم حرام دې.

چنانچه مولانا ظفراحمد عثمانی صاحب رحمة الله علیه فرمائی:

یکون معناه الخمر حرام قلیلها وکثیرها، وهذا التاویل هو المتعین عندنا، لما روینا عن عمر ﷺ أنه شرب النبیذ المسکر بعد کسره بالماء.([1])

لیکن حقیقت دادې چې دې تاویل باندې زړه اوبه نه ځکی، ځکه چې.ما. عام دې، کوم چې خمر او غیر خمر ته شامل دی.

دحضرت عمر فاروق ﷺ او نور صحابه کرامو چې کوم آثار دی هغه موقوف دی. او ما أسکر کثیره فقلیله حرام حدیث مرفوع دې.

چنانچه علامه انور شاه کشمیری رحمة الله علیه فرمائی:

ومراد الحدیث أن کل شراب من شانه السکر فهو حرام...... وقد تبین لی بعد مرور الدهر أن مراد الحدیث کما ذهب إلیه الجمهور وإذن لا أصرف الأحادیث عن ظاهرها.([2])

البته ددې نه زیات دا خبره ثابتیږی چې دا باقی اشربه مسکره په څکلو کښې د خمر په حکم کښې دی.لهذا د اشرابو په شان ددې د قلیل او کثیر استعمال درست نه دې. ددې ټولو امورو د خمر په حکم کښې کیدل ددې روایاتونه نشی ثابتیدې.

هم په دې وجه ډیر احناف علماء کرامود حرمت په حق کښې دجمهورو دمذهب مطابق فتوی ورکړې ده چې ددې استعمال مطلقا حرام دې او د بیع اود حد په حق کښې یې امام صاحب په په قول فتوی ورکړې ده.([3])

ددې اشربه ثلاثه دنجاست باره کښې داحنافو په نزد نجاست غلیظه او خفیفه دواړه اقواله دی.([4])

د تراجم بخاری مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته په شروع کښې څلور تراجم قائم کړی دی. اول ترجمة الباب باب ان الخمر من العنب دې چې شراب د انګورو نه جوړیږی، دې نه پس دویم ترجمة الباب باب نزل تحریم الخمر وهی من البسر والتمر یې قائم کړې دې، چې شراب د کهجورو نه جوړیږی. او بیا یې ترجمة الباب باب الخمر من العسل قائم کړې دې، څلورم باب

---

[1] (اعلاء السنن کتاب الأشربة، باب حرمة الخمر:۱۷|۲۱)

[2] (فیض الباری: ٤|٣٤٦)

[3] (الدر مع الرد: کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، بدائع الصنائع، کتاب الأشربة : ٦/٤٥٦)

[4] (ردالمحتار کتاب الأشربة: ۳۸/۱۰، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۱۵/۱۰)

يئ باب ما جاء في أن الخمر ما خامر العقل قائم كړې دې.
ددې تراجم نه د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد څه دې؟ په دې کښې دوه احتمالات دي.
اول احتمال: اول احتمال دادې چې ددې تراجم نه د حضرت امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې څنګه شراب د انګورو وي، دغه شان دتمر او عسل وغيره هم وي، يعنى خمر صرف دعصير عنب سره خاص نه دی څنګه چې د جمهورو مسلك دی.
دويم احتمال: دويم احتمال دادې چې امام بخاري رحمة الله عليه دا وئيل غواړي چې اصل شراب کوم ته چې په قران پاك کښې انما الخمر وئيلې شوی دی، هغه د عنب شراب دی او بابی چې څومره اشربه دی هغې ته مجازاً شراب اووئيلې شو.
د امام بخاري رحمة الله عليه په مقصد کښې دا دواړه احتمالونه کيديشی، بيا هم اول احتمال راجح دې چې هغوئ په دې تراجم سره د جمهورو تائيد کوی.[1]

۱=بَاب: الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ

حديث نمبر: ۵۲۵۷

۵۵۷۹- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ هُوَ ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «لَقَدْ حُرِّمَتِ الخَمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ»

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې فرمائی چې کله شراب حرام کړې شو نو هغه وخت په مدينه منوره کښې دانګورو شراب نه وو.
تراجم رجال:
دابو على الحسن بن صباح حالات په كتاب الايمان کښې[2] دمحمد بن سابق حالات په كتاب الوصايا کښې د مالك بن مغول حالات په كتاب الوصايا کښې[3] د نافع مولى ابن عمر حالات په كتاب العلم کښې[4] د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په كتاب الايمان کښې[5] تير شوی دی.
تشريح: قوله: الخمر من العنب دشرح ابن بطال په نسخه کښې د لفظ وغيره اضافه ده. يعنى الخمر من العنب وغيره[6]
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی: ولم أر لفظ وغيره في شيء من نسخ الصحيح ولا

[1] (فتح الباري: ۴۲/۱۳ الأبواب والتراجم: ۹۶/۲))
[2] (كشف الباري: ۴۴/۱۳)
[3] (كشف الباري رقم الحديث: ۲۷۳۷)
[4] (كشف الباري: ۶۵۱/۴)
[5] (كشف الباري: ۶۳۷/۱)
[6] (شرح ابن بطال: ۳۸/۶)

المستخرجات ولا الشهور سواه. ([1])

يعنى د شرح ابن بطال نه علاوه په بله صحيح نسخه کښې اونه په يوه شرح کښې ما د وغيره اضافه نه ده ليدلې.

قوله: الخمرمن العنب: ددې په ترکيب کښې دوه احتمالات دی.

يو احتمال دا چې که باب مضاف شو الخمر طرف ته، په هغه وخت کښې به تقديری عبارت داشان وی، هذا باب فى بيان الخمر من العنب دا باب دې دخمير په بيان کښې کوم چې د انګورو نه حاصليږی.

دې صورت کښې دا ددې منافى نه دې چې د خمر اطلاق دغيرعنب نه حاصليدونکى شرابو باندې وی.

او دويم صورت دا دې، چې الخمبر مرفوع وی د مبتداء کيدو په وجه، او من العنب خبر وی، نو په دې صورت به دحصر معنى پيدا شی چې خمر صرف دانګورونه حاصليدونکى شرابو ته وائی. ([2])

قوله: «لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء»: يعنى کله چې د شرابو حرمت نازل شو نو په مدينه منوره کښې د انګورو شراب نه وو، د نورو ميوؤ شراب وو، لکه څنګه چې ددې باب په دويم روايت کښې دی.

سوال: په دې روايت کښې دی : مابالمدينة منهاشيء: او راتلونکى روايت کښې دی : ومانجد۔ يعنى بالمدينة ۔ خمرالأعناب إلاقليلا: دواړو کښې تعارض دې؟

جواب: حضرت ابن عمر ﷺ چې د انګورو دشرابو بالکل نفى اوکړه، نو هغوئ د خپل علم مطابق نفى اوکړه چې دهغوئ په علم کښې دانګورو شراب بالکل نه وو، اويا داپه مبالغه باندې محمول دی، څنګه چې وئيلې کيږی فلان ليس بشيء. ([3])

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې حديث مبارك کښې مطلق د خمر ذکر دې مطلق خمر او ددې اطلاق صرف په هغه شرابو کيږی کوم چې د انګورو نه جوړ شوی وی. ([4])

---

[1]) (فتح البارى:١٣/ ٤٣)

[2]) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٧)

[3]) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨، فتح البارى:١٣/ ٤٤، شرح الكرمانى: ٢ /١٤١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٢٧)

[4]) (عمدة القارى:٢١/ ٢٤٨)

حديث نمبر ۵۲۵۸

۵۵۸۰ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الخَمْرُ حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ - يَعْنِي بِالْمَدِينَةِ - خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلَّا قَلِيلًا، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا البُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې فرمائي چې مونږ باندې شراب حرام کړې شو او کله چې شراب حرام شو نو په مدينه منوره کښې به د انګورو شراب ډېر کم ملاويدل، په هغه وخت کښې زمونږ عام شراب د کچه او پخو کهجورو وو.

تراجم رجال:

داحمد بن عبدالله بن يونس تميمي حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [1] د ابوشهاب عبدربه بن نافع حالات په كتاب الزكاة كښې، [2] د ابوعبيد يونس بن عبيد بصرى حالات په كتاب الايمان كښې [3] دثابت بن اسلم البناني حالات په كتاب العلم كښې، [4] د حضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. [5]

تشريح: دا حديث په صحاح سته کښې صرف امام بخاری رحمة الله عليه نقل کړې دې. [6]

قوله: عامة خمرنا البسر:

سوال: علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي: الخمر مائع والبسر جامد فكيف يكون هو اياه. يعنى خمر يو مائع څيز دې، اوکجهورې يو جامد څيز دې، نو خمر باندې دبسر او تمر اطلاق څنګه درست کيديشي؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې په دې کښې د بسر په شرابو باندې مجازى اطلاق کړې شوې دې، او يا دلته مضاف مخذوف دې، يعنى: عامة أصل خمرنا البسر [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

حديث نمبر ۵۲۵۹

۵۵۸۱ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ، حَدَّثَنَا عَامِرٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَامَ عُمَرُ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: " أَمَّا بَعْدُ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةٍ: العِنَبِ وَالتَّمْرِ

[1] (كشف البارى: ۲/۱۵۹)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۴۴۶)
[3] (كشف البارى: ۲/۲۲۰)
[4] (كشف البارى: ۳/۱۸۳)
[5] (كشف البارى: ۲/۴)
[6] (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۸)
[7] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱۴۱، عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۹)
[8] (عمدة القارى: ۲۱/ ۲۴۸)

وَالعَسَلِ وَالحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ، وَالخَمْرُ مَا خَامَرَ العَقْلَ "

ترجمه: د حضرت ابن عمر ﷺ نه روايت دې چې حضرت عمر فاروق ﷺ په منبر اودريدل او وې فرمائيل، اما بعد: د شرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څيزونو نه وى، انګور، كجهور، شهد، غنم او اوربشې، او خمر هغه دى كوم چې عقل مخمور كړى.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، (۱)د يحيى بن القطان حالات په كتاب الايمان كښې، (۲)دابوحيان يحيى بن سعيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې. (۳) د عام بن شراحيل شعبى حالات په كتاب الايمان كښې (۴)د حضرت ابن عمر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى. (۵)

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت به په دې صورت كښې وى، كله چې په ترجمة الباب الخمر من العنب كښې د وغيره اضافه وى ليكن چونكه په اكثرو نسخو كښې اضافه د وغيره نشته دې. نو په هغه وخت كښې به دحديث دترجمة الباب سره مناسبت په دې لحاظ سره وى چې د ترجمة الباب دوه تركيبونو كښې اول تركيب مراد وى، يعنى د باب اضافت خمر طرف ته وى، په دې صورت كښې به ترجمة الباب كښې ټول هغه اشربه داخل وى كوم چې عقل زائل كوى. (۶)

۲=بَابٌ: نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهِيَ مِنَ البُسْرِ وَالتَّمْرِ

حديث نمبر ۵۲۶۰ | ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا طَلْحَةَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، مِنْ فَضِيخِ زَهْوٍ وَتَمْرٍ، فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قُمْ يَا أَنَسُ فَأَهْرِقْهَا، فَأَهْرَقْتُهَا " (۷)

---

(۱)(كشف البارى:۲ /۲۲)

(۲)(كشف البارى:۲/۲)

(۳)(كشف البارى:۲/۵۸۷)

(۴)(كشف البارى:۱/۶۷۹)

(۵)(كشف البارى:۱/۶۳۷)

(۶)(عمدة القارى:۲۱/ ۲۵۰)

(۷)(الحديث أخرجه البخارى فى كتاب تفسير القرآن/باب قوله: {إنما الخمر والميسر ....

ترجمه: اول روايت د حضرت انس ﷺ دي، فرمائي چې ماپه ابو عبيده، ابوطلحه او ابی بن كعب ته د كچه او پخو كهجور شراب ځكول،دې خلقو ته يو كس راغلو او وې وئيل چې شراب حرام كړې شو ،نو ابو طلحه اووئيل چې اې انس! پاځه او دا تويې كړه، نو ما هغه تويې كړه.

۵۵۸۳-حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْتُهَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

دويم روايت هم دحضرت انس ﷺ دې، چنانچه د معتمر والد سليمان فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ نه دا واوريدل، فرمائيل يې چې زه خپلې قبيلې سره ولاړم وم او شراب مې پرې ځكول، او زه په هغه ټولو كښې كشر وم، په دې كښې چا اووئيل چې شراب حرام كړې شو، نو هغوئ اووئيل چې دا (شراب) تويې كړه، چنانچه ما هغه واړول.

سليمان وائي چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوكړو چې د هغوئ شراب د څه څيز وو؟ هغوئ جواب كښې اوفرمائيل چې دكچه او پخوكهجورو، نو ابوبكر بن انس اووئيل چې همدا دهغوئ شراب وو، نو حضرت انس ﷺ په دې نكير اونه كړو.

تراجم رجال:

دابوعبدالله اسماعيل بن ابی اويس عبدالله حالات په كتاب الايمان كښې،(۱) دامام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې،(۲) د اسحاق بن عبدالله حالات په كتاب العلم كښې،(۳) دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې تير شوی دی.(۴)

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،(۵) دابومحمد بن معتمر بن سليمان حالات په كتاب العلم كښې،(۶) د معتمر دوالدسليمان بن طرخان حالات په كتاب العلم كښې(۷) تير شوی دی.

.........رقم الحديث: ٤٦١٧،و أخرجه البخاري في كتاب الأشربة/باب خدمة الصغار الكبار رقم الحديث: ٥٦٢٢، وأخرجه مسلم في كتاب الأشربة/باب تحريم الخمر، رقم الحديث: ١٩٧٩، والنسائي في كتاب الأشربة/باب ذكر الشراب الذي أهريق بتحريم الخمررقم الحديث-٥٠٥٠))

[1](كشف الباری:۱۱۳/۲)

[2](كشف الباری:۸۰/۲)

[3](كشف الباری:۲۱۳/۳)

[4](كشف الباری:٤/۲)

[5](كشف الباری:۲/۲)

[6](كشف الباری: ۵۹۰/٤)

[7](كشف الباری: ۵۹۳/٤)

تشریح:

قوله:فضيخ: (د فاء په فتحې، دضاد په کسرې او د ياء په سکون سره) شرابوته وائي.

علامه عيني رحمة الله عليه فرمائي: شراب يتخذ من البسر ويصب عليه الماء ويترك حتى يغلي. (١)

يعني څه کجهورې په اوبو کښې اچولې کيږي تر دې چې دا اوختکيږي.

قوله:زهو: البسر الملون يعني کچه رنګينې کهجورې، چې په هغې کښې سوروالے او زيړوالے دواړه ظاهر شي. (٢)الفضيخ زهو وتمر يعني د کچه او پخو کهجورو شراب.

قوله:کنت أسقي أبا عبيدة............: د باب دويم روايت کښې د اسقيهم صومقي الفاظ راغلي دي.

او په دې روايت کښې حضرت انس ﷺ دې دريو کسانو په ذکر کولو اقتصار اوکړو، حضرت ابو طلحه ﷺ، د ام انس خاوند، حضرت ابوعبيده بن الجراح ﷺ، حضرت ابى بن کعب ﷺ.

د ابوطلحه ﷺ نوم يې په دې وجه ذکر کړوچې دا قصه د ابوطلحه په کور کښې پيښه شوې وه، او دحضرت ابوعبيده بن الجراح ﷺ نوم يې په دې و جه ذکر کړوچې نبی کريم ﷺ دحضرت ابوعبيده ابن الجراح او حضرت ابوطلحه ﷺ په مينځ کښې مواخاة قائم کړې وو.

او د حضرت ابی بن کعب نوم يې په دې وجه ذکر کړوچې هغه سيد القراء او دانصارو مشر او د هغوئ عالم وو. (٣)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې دا خبره د مستغرباتو نه ده کومه چې ابن مردويه په تفسير کښې نقل کړې دې چې ابوبکرصديق ﷺ او عمر فاروق ﷺ هم په هغه کسانو کښې شامل وو کومو باندې چې د حضرت انس ﷺ په کور شراب څکول.

حافظ صاحب رحمة الله عليه فرمائي چې داخبره صحيح نه ده، ابو نعيم په الحلية کښې د حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روايت نقل کړېدې:

حرم ابوبکر الخمر على نفسه فلم يشربها في جاهلية ولا إسلام. (٤)

حضرت ابوبکر صديق په خپل ځان شراب حرام کړی وو. چنانچه هغوئ شراب نه د جاهليت په زمانه کښې څکلی وو او نه يې د اسلام په زمانه کښې (يعنی کله چې شراب حرام شوی نه وو، هغه وخت يې هم شرام نه وو څکلی)

او که هغه روايت درست هم وی کوم مجلس کښې چې دحضرت ابوبکرصديق ﷺ او حضرت عمر فاروق ﷺ دموجودګی ذکر شوې دې، نوبيا په هغې کښې دا احتمال دې چې ابوبکرصديق ﷺ او حضرعمرفاروق ﷺ به دحضرت ابوطلحه ﷺ سره دملاقات دپاره تلی

---

(١)(عمدة القاري:٢١ / ٢٥٠)

(٢) (فتح الباري:١٣/٤٧، عمدة القاري:٢١/ ٢٥٠)

(٣) (فتح الباري:١٣/٤٦، عمدة القاري:٢١/ ٢٥٠)

(٤) (فتح الباري:١٣/٤٦، عمدة القاري:٢١/ ٢٥١)

وو، لیکن هغوئ سره بهٔ ئې شراب نه وی څکلې. [1]

قوله: کنت قائما علی الحي أسقیهم عمومتي وأنا أصغرهم الفضیخ:

قوله: الحي: قبیلې ته وائی، د دې جمع احیاء ده. [2]

قوله: عمومتي: عمومه، د عم جمع ده، ترهٔ ته وائی. [3]

په دغه خلقو ئې د عم اطلاق څکه اوکړو چې هغه خلق د حضرت انس ﷺ نه په عمر کښې لوئی وو. او په دې وجه هم چې په هغوئ کښې اکثر خلق انصار وو. [4]

قوله: وأنا أصغرهم الفضیخ: جمله حالیه ده، الفضیخ، د أسقی مفعول به دې، عمومتي، أسقیهم کښې د ضمیر مفعول نه بدل دې، یا منصوب علی الإختصاص دې. [5]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه عمومتی د حی نه بدل جوړ کړې دې، په دې صورت کښې بهٔ دا مجرور وی. [6]

قوله: أکفئها، فکفأتها: أکف، د امر صیغه ده، د باب افعال نه یاد ثلاثی مجرد نه په معنی د اقلبها، یعنی دا واړوه. [7]

قوله: قلت لأنس: ما شرابهم؟: قائل معتمر والد سلیمان تیمی دې. [8] سلیمان تیمی فرمائی چې ما د حضرت انس ﷺ نه تپوس اوکړو چې د هغوئ دغه شراب د څه څیزوو؟

قوله: فقال أبوبکر بن أنس: وکانت خمرهم، فلم ینکر أنس: د حضرت انس ﷺ څوی ابوبکر د خپل پلار په موجودګۍ کښې اووئیل چې د هغوئ شراب د فضیخ وو، کانت کښې ضمیر د فضیخ طرفته راجع دې. او فضیخ نه چونکه مراد خمر دی، او خمر مؤنث سماعی دی، څکه د مؤنث ضمیر دې طرفته راجع کړې شوې دې. أی وکانت الفضیخ خمرهم. [9] حضرت انس په دې هیڅ نکیر اونه کړو بلکه خاموش پاتې شو.

حضرت انس ﷺ دا اضافه د اختصار په وجه پرېښودې وه، یا د هغوئ نه هیر شوی وو. [10]

---

[1] (فتح الباری:۱۳/۴۶، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

[2] (لسان العرب باب الحاء: ۳/۴۲۷)

[3] (لسان العرب باب العین: ۹/۴۰۳)

[4] (فتح الباری:۱۳/۴۸)

[5] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۳ عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۱)

[6] (فتح الباری:۱۳/۴۶)

[7] (لسان العرب باب الکاف : ۱۲/۱۱۱۳، شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۳)

[8] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

[9] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۴۳، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

[10] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

قوله: وحدثني بعض أصحابي: أنه سمع أنسا يقول: «كانت خمرهم يومئذ»:
ددې قائل هم سليمان تيمی دې.[1] دا دماقبل سند سره موصول دی.

قوله: بعض أصحابي: مبهم دې. شارحينو ليكلی دی چې بكر بن عبدالله المزنی او قتاده ددې مصداق كيديشی. ځكه چې دباب آخری روايت كښې بكر بن عبدالله المزنی دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظونقل كوی: والخمر يومئذ البسر.

او ددې مصداق قتاده هم كيديشی ځكه چې د قتاده روايت په باب من رأى أن لايخلط البسر كښې راروان دې. قتاده دحضرت انس ﷺ نه دا الفاظ نقل كوی: وإنا نعدها يومئذ الخمر.[2]

مطلب دادې چې دا جمله (كانت خمرهم) پخپله حضرت انس ﷺ په دې حديث مبارك كښې فرمائيلې ده. پورته دهغوئ ځوې وئيلې ده ليكن نيغ په نيغه دهغوئ نه هم منقول ده.

دترجمة الباب سره مناسبت: د رومبی حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د: فضيخ زهو: په وجه دې. اود دويم روايت دترجمة الباب سره مناسبتت واضح دې.[3]

حديث نمبر ۵۲۶۲

۵۵۸۳ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حَدَّثَهُمْ: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائی چې كله شراب حرام كړې شو نو په هغه وخت كښې به د كچه او پخو كهجورو شراب تياريدل.

تراجم رجال:

دمحمد بن بكر المقدمی حالات په كتاب الصلاة كښې (4) ديوسف بن يزيد ابو معشر البراء حالات په كتاب الحج كښې(5) دبكر بن عبدالله بن المزنی حالات په كتاب الغسل كښې(6) تير شوی دی.

تشريح:

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

[1] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)
[2] (فتح الباری:۱۳/۴۸، عمدة القاری:۲۱/۲۵۲)
[3] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۰)
[4] (كشف الباری رقم الحديث:۴۸۳)
[5] (كشف الباری رقم الحديث:۱۵۷۲)
[6] (كشف الباری رقم الحديث: ۲۸۳)
[7] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۵۲)

٣= بَاب: الخَمْرُ مِنَ العَسَلِ، وَهُوَ البِتْعُ

حديث نمبر: ٥٢٦٣ تا ٥٢٦٥

وَقَالَ مَعْنٌ: سَأَلْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الفُقَّاعِ، فَقَالَ: «إِذَا لَمْ يُسْكِرْ فَلَا بَأْسَ» وَقَالَ ابْنُ الدَّرَاوَرْدِيِّ: سَأَلْنَا عَنْهُ فَقَالُوا: «لَا يُسْكِرُ، لَا بَأْسَ بِهِ»
٥٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، فَقَالَ: «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

ترجمه: رومبۍ حديث د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دي، فرمائي چې دنبى كريم ﷺ نه دبتع باره كښې تپوس اوشو نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل هر شراب (څكلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړي، حرام دي.

٥٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ البِتْعِ، وَهُوَ نَبِيذُ العَسَلِ، وَكَانَ أَهْلُ اليَمَنِ يَشْرَبُونَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «[ص:١٠٦] كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ»

همداشان دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت دي چې نبى كريم ﷺ نه دبتع يعنى د شهدو د شرابو باره كښې تپوس اوشو، او د يمن اوسيدونكو به دا شراب څكل، نو نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې هر شراب (څكلو والا څيز) كوم چې انسان نشه كړي، حرام دي.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلَا فِي المُزَفَّتِ» وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ، يُلْحِقُ مَعَهَا: «الحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ»

او دحضرت انس ﷺ روايت دي چې نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: تاسو په دباء او مزفت كښې نبيذ مه جوړوئى او حضرت ابوهريره ﷺ ورسره حنتم او نقير هم يو ځائې كولو.

تراجم رجال: دمعن بن عيسى القزارحالات په كتاب الوضوٴ كښې [1] د امام مالك بن انس حالات په كتاب الايمان كښې [2] د عبدالعزيز بن محمد بن الدراوردى حالات په مواقيت الصلاة كښې [3] دحضرت عبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى كښې [4] دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [5] د سلمة بن عبدالرحمان بن عوف حالات په كتاب العلم كښې [6]

[1] (كشف البارى رقم الحديث:٢٣۶)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:٥٢٨)
[3] (كشف البارى:٢٨٩/١)
[4] (كشف البارى:٨٠/٢)
[5] (كشف البارى:٣۶۶/١)
[6] (كشف البارى:٣٢٣/٣)

دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[1] دابو اليمان حکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې[2] دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[3] تير شوی دی.

تشريح:

قوله: البتع: (دباء په کسرې او تاء په سکون سره) د شاتو نه جوړ شوی شرابو ته وائی.[4]

قوله: وقال معن: سألت مالك بن أنس: معن بن عيسی فرمائی چې ما د امام مالك رحمة الله عليه نه د فقاع يعنی دمنقی دشربت باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اووئيل چې کله پورې په هغې کښې نشه نه وی نو تر هغه وخت پورې دهغې په استعمال کښې هيڅ حرج نشته دې.

عبدالعزيز بن دراوردی هم ددې سوال تپوس کړې وو نو هم دا جواب يې ورکړې وو.

قوله: فقاع: (دفاء په ضمې سره او دقاف په تشديد سره) دمنقی (يوخاص قسم دکشمش) شربت ته وائی.[5]

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی چې دا شربت عمومی طور ميده کړې شوې منقی (کشمش) نه جوړيږی.[6]

قوله: وعن الزهري، قال: حدثني أنس بن مالك: دا دماقبل سند سره متصل دی، يعنی دا روايت هم، شعيب د زهری او زهری دحضرت انس ﷺ نه روايت کړې دې.[7]

قوله: «لاتنتبذوا في الدباء، ولا في المزفت»:

قوله: الدباء: (د دال په ضمې سره اود باء په تشديد سره) کدو چې تش يا دد کړې شی او لوښي ترې جوړ کړې شی هغې ته دباء وائی.[8]

قوله: مزفت: (دميم په ضمې او د فاء په تشديد سره) هغه لوښې چې په هغې پورې زفت پورې کړې شوی وی)[9]، زفت به يو قسم د تارکولو په شان تيل وو کوم چې به يې په جهازونو او کشتو باندې لګول چې اوبه په کښې دننه لاړې نشی، د جاهليت په زمانه کښې به دشرابو په لوښتو باندې دا پورې کولې شو.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

[2] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)

[3] (کشف الباری: ۴۷۹/۱)

[4] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۳، شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰، النهاية لابن أثير حرف الباء: ۱۰۰/۱)

[5] (فتح الباری: ۵۱/۱۳، شرح الکرمانی: ۱۴۳/۲۰)

[6] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۳)

[7] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴، إرشاد الساری: ۳۳۲/۲۱)

[8] (النهاية لابن أثير حرف الدال: ۵۴۹/۱، شرح الکرمانی: ۱۴۴/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۴)

[9] (النهاية لابن أثير حرف الزاء : ۷۲۵/۱)

[10] (فيض الباری: ۱۵۷/۱)

قوله: حنتم: د شرابو منګی ته وائی، دا به عام طورد شين رنګ وو، ددې ترجمه عام طور الجرة الخضراء كيږي. يعني شين منګې.)([1])

قوله: نقير: نقيرد مفعول په معنى دې. يعني تو ګلې شوې څيز، دکهجورو تنه به ډډه کړې شوه اود هغې نه به يې لوښې جوړ کړو). ([2])

په دې لوښتو کښې نبيذ جوړلو نه دمنع كولووجه دا وه چې دا لوښی به مضبوط وو، په دې کښې به مسام کم وو، او په دې کښې به دا خطره وه چې نبيذ جوړونکی ته به پته نه وه او په دې کښې به نشه پيدا شوې وه. ([3])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([4])

۴= بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْخَمْرَ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ مِنَ الشَّرَابِ

حديث نمبر ۵۲۶۶ تا ۵۲۶۷

۵۵۸۸- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ، عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: "إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ.

ترجمه: حضرت ابن عمر ﷺ فرمائي چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نبی کریم ﷺ په منبر باندې خطبه ورکړه او وې فرمائيل چې دشرابو حرمت نازل شوې دې، او هغه د پنځو څيزونو نه جوړيږی، د انګورو، کهجورو، غنمو، اوربشو اوشهدونه، اوخمر هغه دی کوم چې عقل مدهوش کړی.

وَثَلاَثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّى يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْدًا: الْجَدُّ، وَالْكَلاَلَةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا"

او درې خبرې داسې دی چې دهغې متعلق ما غوښتل چې نبی کریم ﷺ زمونږ نه جدا نشی او مونږته دهغې ښه وضاحت بيان کړی. يو د نيکه ميراث، دويم د کلاله بيان او دريم د سود مسائل.

قَالَ: قُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو، فَشَيْءٌ يُصْنَعُ بِالسِّنْدِ مِنَ الأُرْزِ؟ قَالَ: "ذَاكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَوْ قَالَ: - عَلَى عَهْدِ عُمَرَ" وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ: «مَكَانَ الْعِنَبِ الزَّبِيبَ»

ابوحيان بيان فرمائي چې ما شعبی ته اووئيل چې ابو عمروا به سندهـ کښې وريژو نه يو

---

[1] (النهاية لابن أثيرحرف الحاء: ۱/ ۴۴۰، شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[2] (النهاية لابن أثيرحرف الحاء: ۲/ ۷۸۶، شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[3] (شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۴، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۴)

[4] (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۳)

مشروب جوړولې شي (دهغې حکم څه دې؟) نو هغوئ اوفرمائیل چې دا دنبی کریم په زمانه کښې نه وو. یا یې دا اووئیل چې د حضرت عمر فاروق په زمانه کښې نه وو.

۵۵۸۹ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: "الْخَمْرُ يُصْنَعُ مِنْ خَمْسَةٍ: مِنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ"

تراجم رجال:

د احمد بن رجاء حالات په کتاب الحیض کښې[1] د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې[2] د ابوحیان یحیی بن سعید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې[3] د امام شعبی حالات په کتاب الایمان کښې[4]، د حضرت ابن عمر حالات په کتاب الایمان کښې[5] تیر شوی دی.

دحجاج بن منهال حالات په کتاب الایمان کښې[6]، دحماد بن سلمه بن دینار حالات په کتاب الوضوء کښې[7]، دحفص بن عمربن الحارث جالات په کتاب الوضوء کښې[8]، د حضرت شعبه حالات په کتاب الایمان کښې[9]، د عبد الله بن ابی السفر حالات په کتاب الایمان کښې[10] تیر شوی دی.

تشریح: دې باب کښې حضرت امام بخاری رحمة الله علیه یوه قاعده کلیه بیانول غواړی، چې کوم یو څیز عقل لره مدهوش کړی هغه دشریعت په اعتبار سره دخمر په حکم کښې دې. من الشراب وئیلو سره ئې افیون وغیره اوویستل. ځکه چې هغه د مشروب د قبیل څخه نه دی.

قوله: نزل تحریم الخمر وهي من خمسة أشياء: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عمر فاروق رضی الله عنه دې خطبه کښې ارشاد اوفرمائیلو چې خمرد پنځو څیزونووی. دا په دې وجه چې خلقو ته معلومه شی چې دقرآن کریم آیت مبارک: انما الخمر والمیسر: کښې خمر صرف ماء عنب سره خاص نه دی بلکه کوم څیز چې هم مخامره عقل یعنی عقل لره مدهوش کړی هغه

[1] (کشف الباری ص:۵۴۳)
[2] (کشف الباری:۲/۲)
[3] (کشف الباری:۲/۵۸۷)
[4] (کشف الباری:۱/۶۷۹)
[5] (کشف الباری: ۱/۶۳۷)
[6] (کشف الباری:۲/۷۴۴)
[7] (کشف الباری ص: ۲۵۶)
[8] (کشف الباری: رقم الحدیث:۱۷۸)
[9] (کشف الباری:۱/۶۷۸)
[10] (کشف الباری:۱/۶۷۸)

خمر دي او هغه حرام دي. (۱)

لیکن علامه عینی رحمة الله علیه ددې په جواب کښې فرمائی: نعم يتناول غير المتخذ من العنب من حيث التشبيه لا من حيث الحقيقة. (۲)

درې خبرې چې دهغې د تفصیلی احکامو حضرت عمرفاروق ﷺ خواهش کړې وو: حضرت عمر فاروق ﷺ په خپله خطبه کښې د دریو څیزونو باره کښې خواهش اوکړو چې کاش نبی کریم ﷺ ددې تفصیلی احکامات خودلی وې.

① جد: یعنی د نیکه میراث، په دې کښې اختلاف دې چې دنیکه په موجودګۍ کښې به رونړو ته میراث ملاویږی که نه ؟ او که میراث ملاویږی نو څومره به ملاویږی. په دې کښې د حضرات صحابه کرامو په مینځ کښې لوې اختلاف تیر شوې دې. (۳)

عبیده فرمائی چې حضرت عمر فاروق ﷺ د نیکه د میراث متعلق او یا مسائل داسې یاد کړل چې په هغې کښې دځینو حکم د ځینونه مختلف وو. (۴)

حضرت فاروق اعظم ﷺ یو ځل حضرات صحابه کرام د نیکه د میراث د مسائلو په باره کښې راجمع کړل، لیکن په دې کښې د چت نه مار راپریوتو، اوراجمع شوی ټول صحابهٔ کرام منتشر شو، بیا هغوئ اوفرمائیل : أبى الله إلا أن يختلفوا في الجد. (۵)

اود حضرت علی ﷺ قول دې: من أراد أن يقتحم جراثيم جهنم فليقض في الجد. (۶)

د احنافو په نزد حکم: داحنافو هم په دې مسئله کښې په خپل مینځ کښې اختلاف دې.

د صاحبینو په نزد د جد په مو جودګۍ کښې صرف اخوه او اخوات خیفیه ساقط کیږی. عینی او علی نه.

او د امام ابو حنیفه رحمة الله علیه په نزد دجد په موجودګۍ کښې ټول اخوه او اخوات محجوب کیږی. او هم دا مفتی به قول دې. (۷)

قوله: <u>الکلالة:</u> ددې یو تفسیر دا کړې شویدې چې دکوم کس پلار او ځوئې دواړه نه وی، دویمه تشریح کړې شوې ده چې د چا ځوې نه وی، اګر چې والد یې وی. (۸)

---

[1] (فتح الباری: ۵۷/۱۳)
[2] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۵)
[3] (شرح الکرمانی: ۱۴۵/۲۰، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵٤، إرشاد الساری: ۳۳۳/۲۱)
[4] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)
[5] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)
[6] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)
[7] (السراجی، باب مقاسمة الجد: ص: ۷٤)
[8] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۵۶)

ددې نور تفسيرونه هم کړې شوی دی، کوم چې په کتاب التفسير کښې تير شوی دی.(۱)

قوله: أبواب من أبواب الربا: د ربا نه ربا الفضل مراد دہ، ځکه چې ربا النسيئة خو متفق عليه دہ.

ربا الفضل کښې اختلاف دې.(۲)

حضرت عمر ﷛ غوښتل چې نبی کريم ﷺ ددې احکامو تفصيل بيان کړې وې.

قوله: ربا الفضل: د ربا الفضل تعريف دا کړې شوې دې: فضل خال عن عوض بمعيار شرعي مشروط لأحد المتعاقدين في المعاوضة.(۳)

قوله: ربا النسيئة: د ربا النسيئة تعريف کړې شوې دې: وهو الزيادة في الدين نظير الأجل.(۴)

قوله: قال: قلت يا أبا عمرو، فشيء يصنع بالسند من الأرز؟: د قال فاعل ابوحيان تيمی دې او ابو عمر ودعامر شعبی کنيت دې.(۵)

قوله: شيء موصوف دې، يصنع بالسند يې صفت دې. دا مبتداده او ددې خبر محذوف دې، يعنی ماحکمه.(۶)

قوله: وقال حجاج: عن حماد: دې تعليق لره عبد العزيز بغوی په خپل مسند کښې موصولا نقل کړې دې.(۷)

پورته روايت کښې چې دکومو پنځو څيزونو بيان شوې دې، په هغې کښې يو عنب دې، د حجاج بن حماد په روايت کښې دعنب په ځائې د زبيب ذکر دې، څنکه چې د باب په آخری روايت کښې دی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت الخمر ما خامر العقل په وجه دې.(۸)

---

(۱) (کشف الباري کتاب التفسير ص: ۱۶۹)
(۲) (إرشاد الساري: ۲۱/ ۳۳۳، فتح الباري: ۱۳/ ۶۱، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۶)
(۳) (الدر المختار کتاب البيوع: ۷/ ۴۱۶)
(۴) (الموسوعة الفقهية: ۲۲/ ۵۷)
(۵) (فتح الباري: ۱۳/ ۶۱، عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساري: ۲۱/ ۳۳۳)
(۶) (شرح الكرماني: ۲۰/ ۱۴۶ عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۷)
(۷) (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۷، إرشاد الساري: ۱۲/ ۳۳۳)
(۸) (عمدة القاري: ۲۱/ ۲۵۵)

٥- بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ وَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ

حدیث نمبر: ٥٢٦٨

٥٥١٠- وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ الْكِلَابِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَامِرٍ أَوْ أَبُو مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ، وَاللَّهِ مَا كَذَبَنِي: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ وَالْحَرِيرَ، وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ، يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ، يَأْتِيهِمْ - يَعْنِي الْفَقِيرَ - لِحَاجَةٍ فَيَقُولُونَ: ارْجِعْ إِلَيْنَا غَدًا، فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ، وَيَضَعُ الْعَلَمَ، وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "

ترجمه: عبدالرحمان بن غنم فرمائي چې ماته ابو مالك اشعری يو حديث بيان كړو، او په الله مې دې قسم وی چې هغه دروغ اونه وئيل. (دا جمله عبدالرحمان په طور د تاكيد اووئيله) هغوئ اووئيل چې ما د نبی كريم ﷺ نه واؤريدل چې عنقريب به زما په امت كښې داسې يو قوم پيدا شی چې هغوئ به زنا، ريښم، شراب او باجو ته حلال وائی. او څه داسې قومونه به وی چې ديو غر په بيخ كښې به ا وسيږی (او دومره عيش و عشرت كښې به وی چې دهغوئ به كار كولو ته ضرورت نه وی بلكه شپونكې به مابښام هغوئ طرف ته رمه بوځئ هغوئ ته ضرورت مند او فقيران رازی (نو دهغوئ واپس كولو دپاره) دا خلق وائی چې (نن نشته) صبا ته راشه، الله تعالی (به د راتلونكی صبا نه وړاندې وړاندې) هغوئ هم په دې شپه كښې هلاك كړی، په هغوئ باندې به هغه غر راكينوی، او باقی به د شادوګانو او سورانو (خنزيرانو) په شكل تر قيامته پورې مسخ كړی.

تراجم رجال: دابوالوليد هشام بن عمارحالات په كتاب التهجد كښې،[1] دصدقة بن خالد حالات په كتاب فضائل أصحاب النبی صلی الله عليه وسلم كښې، [2] دعبدالرحمان بن يزيد حالات په كتاب الجنائزكې،[3] دعطية بن قيس الكلابی حالات په كتاب الجهاد كښې،[4] تير شوی دی.

قوله: عبدالرحمان بن غنم: دا روی عبدالرحمن بن غنم الاشعری الشامی رحمة الله عليه دی، د دوئ والد په هغه خلقو كښې وو كوم چې دحضرت ابوموسی اشعری ﷺ سره د نبی كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوی وو. [5] دكبارتابعين څخه دې، دځو صحابه كرامونه روايت كوی، حضرات محدثين دوئ ثقه ګرځولې دی.

[1] (كشف الباری رقم الحديث: ١١٥٢)
[2] (كشف الباری رقم الحديث: ٣۶۶١)
[3] (كشف الباری رقم الحديث: ١٢٩۶)
[4] (كشف الباری رقم الحديث: ٢٩٧٣)
[5] (الجرح والتعديل رقم الترجمة: ١٣٠٠، ٥|٣٣٤، تهذيب الكمال: ٧٨/٣٣٩)

چنانچه احمد بن عبد الله العجلی فرمائی: شامی تابعی ثقة من کبار التابعین. [1]
یعقوب بن شیبه رحمة الله علیه فرمائی :مشهور من ثقات الشامیین. [2]
ابن حبان دوئ په کتاب الثقات کښې په تابعینو کښې ذکر کړې دې. او فرمائی چې ځینې حضراتو دوئ صحابی ګرځولی دی، لیکن زما په نزد دا خبره درست نه ده.[3] په اته اویایمه هجری کښې وفات شو. [4]

تشريح:

قوله: وقال هشام بن عمار: حدثنا صدقة بن خالد: امام بخاری رحمة الله علیه دلته هم داشان تعلیقاً فرمائیلی دی. هشام بن عمار د امام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې، او د خپل شیخ نه به داشان صیغې سره د نقل کولو وجه دا کیدیشی چې هغوئ به داحدیث د هغوئ دمذاکرې په طور آوریدلې وی. [5]

حدیث باب باندې د ابن حزم اعتراض او دهغې جواب: علامه ابن حزم رحمة الله علیه په المحلی کښې دا حدیث منقطع ګرځولې دې، چنانچه هغه فرمائی: هذا منقطع لم یتصل ما بین البخاری وصدقة بن خالد. یعنی دا حدیث منقطع دې، د امام بخاری او د صدقه بن خالد په مینځ کښې واسطه منقطع ده. [6].

جواب: علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی چې علامه ابن حزم ته وهم شوې دې، ځکه چې د صدقه بن خالد او د امام بخاری رحمة الله علیه په مینځ کښې خو واسطه موجود ده. ځکه چې امام بخاری رحمة الله علیه قال هشام وئیلی دی، قال صدقه بن خالد يئ نه دی وئیلی.[7]

البته ترکومې چې ددې خبرې تعلق دې چې امام بخاری رحمة الله علیه قال هشام وئیلی دی، أخبرنا هشام یاحدثنا هشام يئ نه دی وئیلی. نو دې باره کښې ابن صلاح په مقدمه علوم الحدیث کښې فرمائی:

الحدیث صحیح معروف الإتصال بشرط الصحیح والبخاری رحمة الله علیه یفعل ذلك لکون الحدیث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص الذی علقه منه، وقد یفعل ذلك لکونه قد ذکر ذلك الحدیث فی موضع آخر من کتابه مسندا متصلا وقد یفعل ذلك من الأسباب التی لا یصحبها خلل الانقطاع.[8]

[1] (تهذیب التهذیب رقم الترجمه: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذیب الکمال: ۳۳۹/۷۸)
[2] (تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۴۹۸، ۲۵۱/۶، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۳۳۹/۷۸)
[3] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[4] (سیر أعلام النبلاء: ۴|۴۶، تهذیب التهذیب: ۲۵۱/۶، کتاب الثقات لابن حبان: ۲۳۴۵، ۳۰۵/۲)
[5] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۶۰، إرشاد الساری: ۳۳۴/۲۱، شرح الکرمانی: ۱۴۷/۲۰)
[6] (المحلی لابن حزم: ۸|۱۶۵)
[7] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۶۱)
[8] (علوم الحدیث لابن الصلاح النوع الحادی عشر، معرفة المعضل ص: ۶۷، ۶۸)

يعنی امام بخاری رحمة الله عليه کله صرف قال وائی اودخپل یوشیخ نه نقل کوی، دا خویا په دې وجه چې ثقه راویانو نه ددې حدیث نقل مشهوروی، یا امام بخاری رحمة الله علیه پخپله هغه حدیث بل ځائې موصولاً نقل کړې وی، یا ددې نه علاوه څه بل سبب کیدیشي، خو انقطاع ددې سبب نه شی کیدې، اګر چې صورتاً هغې ته منقطع وئیلې شی، لیکن حکماً هغه منقطع نه وی.

اودا حدیث بعینه دامام بخاری رحمة الله علیه نه علاوه په نورو سندونو سره متصلا منقول دې.چنانچه طبرانی[1]، ابن حبان[2] او امام ابی داؤد[3] هم په خپلو خپلو سندونو سره ددې حدیث تخریج کړې دې.

ابن الملقن په شرح ترمذی کښې فرمائی چې دا حدیث په مستخرج اسماعیلی کښې پخپله د امام بخاری رحمة الله علیه نه هم موصولا نقل دې. په هغې کښې دی: حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا هشام بن عمار.....[4]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه هم د امام بخاری رحمة الله علیه ددې صنیع مختلف وجوهات بیان کړی دی. چنانچه هغه لیکی:

الذی یورده البخاری من ذلك علی أنحاء منها ما یصرح فیه بالسماع عن ذلك الشیخ بعینه إما فی نفس الصحیح وإما خارجه والسبب فی الأول إما أن یکون أعاده فی عدة أبواب وضاق علیه مخرجه فتصرف حتی لا یعیده علی صورة واحدة فی مکانین.

وفی الثانی أن لا یکون علی شرطه إما لقصورة فی بعض رواته وإما لکون موقوفا ومنها یورده بواسطة عن ذلك الشیخ والسبب منه کالأول لکنه فی غالب هذا لایکون مکثرا عن ذلك الشیخ، ومنها مالای یورده فی مکان آخر من الصحیح مثل حدیث الباب، فهذا مما کان أشکل أمره علی والذی یظهرلی الآن أنه لقصور فی سیاقه وهو هنا تردد هشام فی اسم الصحابی.[5]

یعنی امام بخاری رحمة الله علیه دا صنیع په مختلفو صورتونو کښې اختیاروی:

① دا صورت یو خو امام هغه ځائې اختیاروی کوم ځائې کښې چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې شیخ نه دسماع تصریح پخپله په صحیح بخاری کښې کوی. بیا هم هغوئ تفنن عبارت دپاره داسې کوی. یعنی یو حدیث په مختلفوابوابو کښې امام بخاری رحمة الله علیه لره بار بار ذکر کول وی، نو ځینې مقاماتو هغه د سماع تصریح سره دا ذکر کوی. او ځینې ځایونو کښې دسماع تصریح نه وی چې عبارت کښې تفنن برقرار پاتې شی، او ظاهره ده

[1] (المعجم الكبير للطبراني، عبدالرحمان بن غنم عن أبي مالك الأشعري رقم الحديث:٣٤١٧)
[2] (صحيح ابن حبان ذكر الإخبار عن استحلال المسلمين الخمر رقم الحديث: ٦٧٥٤)
[3] (سنن ابی داؤد كتاب اللباس /باب ما جاء فی الخمر رقم الحديث:٤٠٣٩)
[4] (فتح الباری:١٣/٦٦)
[5] (فتح الباری:١٣/٦٥)

چې په دې صورت كښې هغه حديث منقطع وى بلكه موصول وى. اګر چې ظاهرا هغه تعليق وى ليكن په حقيقت كښې هغه موصول وى.

② او دويم صورت دا وى چې امام بخارى رحمة الله عليه دصحيح بخارى نه علاوه بل ځائې كښې د هغه دشيخ نه دسماع تصريح كړې وى. مثلا الأدب المفرد كښې، بيا هم صحيح بخارى كښې امام بخارى رحمة الله عليه چې د كومو سختو شرطونو التزام كړې دې هغه روايت ددې شرطونو مطابق نه وى، ځكه يا خو هغه موقوف وى يا امام نيغه په نيغه هغه حديث دخپل شيخ نه نه وى آوريدلې. او يا هلته هم عبارت كښې تفنن مقصود وى. اوس د موقوف كيدو په صورت كښې يا نيغ په نيغه د شيخ نه د نه آوريدو په صورت كښې خو هغه حديث ته منقطع وئيلې كيږى. البته كه د عبارت د تفنن دپاره يې دا سې كړې وى نو په دې صورت كښې به موصول وى.

③ دريم صورت دا وى چې امام بخارى ددې شيخ نه دسماع تصريح نه په صحيح بخارى كښې كړې وى او نه د صحيح بخارى نه علاوه بل ځائې يې ددې تصريح كړې وى.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې دا صورت په مابانديې مشتبهٔ وو، ليكن اوس په دې خبره پوهه شوم چې امام صاحب داشان هلته كوى چې كوم ځائې كښې په سياق سند كښې څه كمې وى. چنانچه حديث باب كښې هم دا كمې موجود دې. ځكه د هشام ته د صحابى په نوم كښې تردد دې. امام بخارى رحمة الله عليه د سماع تصريح نه ده كړې. يعنى هغه حديث منقطع نه وى، امام بخارى رحمة الله عليه د خپل شيخ نه نيغ په نيغه آوريدلې وى. ليكن چونكه دسند په سياق كښې څه كمزورى وى.په دې وجه امام بخارى رحمة الله عليه دا د موصول په شكل كښې د سماع د تصريح سره نه دې نقل كړې. والله اعلم.

قوله: قال: حدثني أبو عامر أو أبو مالك: يعنى راوى ته په دوؤ نومونو كښې شك دې چې ماته ابو عامر دا حديث بيان كړو يا ابو مالك ؟ خودصحابى په نوم كښې شك مضر نه دې.[1]

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې سنن ابى داؤد كښې د بشر بن بكر په سند سره حدثني ابو مالك بغير د شك نه منقول دى.[2]

ليكن شايد چې علامه عينى نه سهو شوې ده، ځكه چې سنن ابى داؤد كښې دبشر بن بكر سند كښې هم دا روايت شك سره دې.[3]

البته سنن ابى داؤد كښې د بشر بن بكر د سند نه علاوه دا روايت بغير د شك نه منقول دې:

عن مالك بن أبي مريم، قال: دخل علينا عبد الرحمن بن غنم، فتذاكرنا الطلاء، فقال: حدثني أبو مالك الأشعري، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير

---

[1] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳٤/۲۱)

[2] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)

[3] (سنن ابوداؤد كتاب اللباس /باب ما جاء في الخمر رقم الحديث: ٤۰۳۹)

اسمها»[۱]

علامه کرمانی رحمة الله علیه هم دابن المدیني په حوالې دې ته صحیح وئیلی دی چې دا روایت د ابو مالك نه منقول دې بغیر د شك نه.[۲]

دابو مالك اشعری په نوم کښې اختلاف دې. عبدالله بن هانی، عبدالله بن وهب او عبید بن وهب..... دا مختلف نومونه منقول دی.[۳]

قوله: والله ما كذبني:

سوال: دلته دا سوال پیدا کیږی چې هرکله دا خبره معلومه ده چې صحابه ټول په ټوله عادلان دی، نو بیا د والله ما کذبني وئیلو څه فائده؟

جواب: راوی دا جمله په طور دتاکید اود صحابی په کمال صدق کښې د مبالغې په طور ئې فرمائیلې ده.[۴]

قوله: يستحلون الحر:

قوله: الحر: (دحاء په کسرې او د راء په تخفیف سره) فرج ته وائی. یعنی هغه خلق به زنا حلاله ګنړی.[۵]

او الحر اصل کښې الحرح وو، یو حاء تخفیفا حذف کړې شوه.[۶]

ابن التین او څینې خلقو دا الخز (د حاء په فتحې سره او د زاء په تشدید سره) نقل کړېدې.[۷]
لیکن ابن عربی دا تصحیف ګرځولې دې.[۸]

علامه منذری رحمة الله علیه فرمائی چې امام ابوداؤد رحمة الله علیه دا روایت په باب ما جاء في الخز کښې نقل کړېدې. چنانچه په هغې کښې دیستحلون الخز (الخز په خاء او زاء سره) الفاظ دی[۹] د هغې نه معلومیږی چې د امام ابو داؤد رحمة الله علیه په نزد دا الخز دې، او فرمائی چې هم داشان بخاری کښې (یعنی الخز) واقع دی.[۱۰]

---

[۱] (سنن ابوداؤد کتاب الأشربة/باب في الداذي رقم الحديث: ۳۶۸۸)
[۲] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰)
[۳] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۴/۱۲)
[۴] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)
[۵] (التوضيح لشرح الجامع الصحيح للبخاري: ۱۳۲/۲۷، فتح الباري: ۶۸/۱۳، شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)
[۶] (شرح الكرماني: ۱۴۷/۲۰، فتح الباري: ۶۸/۱۳، عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲، النهاية لابن أثير حرف الحاء: ۳۵۸/۱)
[۷] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)
[۸] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۱۲)
[۹] (سنن ابی داؤد کتاب اللباس/باب ما جاء في الخز رقم الحديث: ۴۰۳۹)
[۱۰] (عمدة القاري: ۲۶۲/۲۱)

قوله: الخز: د وړنی او ریښمو نه جوړشوی جامو ته الخز وائی. او دامباح دی. صحابه کرامو او تابعینو به دا اغوستې. په وخت کښې به په دې حدیث کښې نهی او متکبرینو د عجم سره تشبیه په وجه وی.

او الخزخالص ریښمونه جوړې شوې جامو ته هم وائی.
علامه ابن اثیر رحمة الله علیه فرمائی چې حدیث کښې الخز هم په دې معنی محمول دې. یعنی خالص ریښم. (١)
لیکن اکثر شراح حضراتو الحر (په حاء او راء سره) والا روایت ته ترجیح ورکړې ده. (٢)
او ددې تائیدد طبرانی د روایت نه هم کیږی کوم کښې چې نبی کریم ﷺ فرمائی: يوشك أن تستحل امتي فروج النساء والحرير (٣) دې روایت کښې د فروج النساء تصریح ده، او هم دا معنی د الحر ده.

قوله: المعازف: داد معزفة یا معزف (دمیم په کسرې او عین په سکون اود زاء په فتحې سره) جمع ده، ددې نه مراد خو یا دلهوولعب آلات، باجې وغیره دی یا ددې نه د باجو آوازونه او سندرې مراددی. (٤)
قوله: ولينزلن أقوام إلى جنب علم:
قوله: علم: (دعین او لام په فتحې سره) غر ته وائی، ددې جمع اعلام رازی. (٥)
قوله: يروح عليهم بسارحة لهم: د يروح فاعل الراعی محذوف دې، او په دې قرینه لفظ سارحة دې، ځکه چې سارحه ځریدونکې چیلۍ وغیره ته وائی، او دې دپاره راعی ضروری دې.
او ځینو روایتونو کښې تروح عليهم سارحة، مروی دی. دې وخت کښې به د تروح فاعل سارحه وی. (٦)
قوله: يأتيهم - يعني الفقير - لحاجة: دیأتی فاعل الفقير محذوف دې. ځکه راوی ددې وضاحت په يعني الفقير سره کړې دې. ځینې روایتونو کښې يأتيهم رجل او ځینو کښې يأتيهم صاحب حاجة وارد شوی دی. (٧)

---

(١) (النهاية لابن أثيرحرف الحاء: ٤٨٧/١، لسان العرب باب الحاء: ٨١/٤)
(٢) (شرح ابن بطال: ١٥/٦، شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباری: ٦٧/١٣، عمدة القاری: ٢٦٢/١٢، إرشاد الساری: ٣٣٥/٢١)
(٣) (مسند الشاميين للطبراني ماانتهى إلينا من مسند يحيى بن أبي عمرو، رقم الحديث: ٨٥٨ ٢|٦٢)
(٤) (لسان العرب باب العين: ١٨٩/٩، النهاية لابن أثيرحرف العين: ٢٠٠/٢، فتح الباری: ٦٨/١٣، عمدة القاری: ٢٦٢/٢١)
(٥) (لسان العرب باب العين: ٣٧٣/٩، شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباری: ٦٨/١٣، عمدة القاری: ٢٦٣/٢١)
(٦) (شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباری: ٦٨/١٣، عمدة القاری: ٢٦٣/٢١)
(٧) (شرح الكرماني: ١٤٧/٢٠، فتح الباری: ٦٨/١٣، عمدة القاری: ٢٦٣/٢١، إرشاد الساری: ٣٣٥/٢١)

قوله: فيقولون: ارجع إلينا غدا: د سائل ذليله کولو او د بخل په وجه به داسې وائي. [۱]

قوله: فيبيتهم الله: أی يهلکهم بالليل، يعنی الله تعالی به هغوئ دشپې په وخت کښې هلاك کړي.. [۲]

قوله: ويضع العلم: او الله تعالی به غر توتې توتې کړي او ددوئ په سرونو به يئ راغورزوي [۳]
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې دعلم نه مراد اوچت عمارتونه هم کيديشي، او دا عمارتونه به الله تعالی په هغوئ منهدم کړي. [۴]

قوله: ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة: يعنی کوم خلق چې بچ شي، الله تعالی به هغوئ مسخ کړي.
او مسخ نه يا خو مسخ ظاهري حقيقي مراد ده او يا دا داخلاقو بدلون نه کنايه ده چې په هغوئ کښې به د شادوګانو او خنزيرانو عادات راشي. د شادو مزاج حرص دې، او د خنزير مزاج بې حيائي ده. [۵]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: والأول اليق بالسياق. [۶]
دعلامه کرماني رحمة الله عليه هم دا رائې ده چې په دې امت کښې به حقيقي مسخ کيږي. [۷]

قوله: إلى يوم القيامة: دې کښې دې خبرې طرفته اشاره ده چې دهغوئ دامسخ به تر مرګه پورې ممتد وی، ځکه چې د يو کس مرګ دهغه دپاره دقيامت په مثال دې. لکه څنګه چې يو حديث مبارك دی، او دې خبرې طرفته هم اشاره کيديشی چې دهغوئ حشر به دشادوګانو او خنازيرو په صورت کښې کيږي.
چنانچه ملا علی القاری رحمة الله عليه فرمائي:

إلى يوم القيامة..... إشارة إلى أن مسخهم امتد إلى الموت، وأن من مات فقد قامت قيامته، ويمكن أن يكون حشرهم على تلك الصور أيضا. [۸]

دحديث شريف مطلب: دحديث مبارك مطلب دادې چې زما په امت کښې به څه داسې طبقې او ډلې پيدا کيږي، چې هغوئ به زنا، ريښمي جامې، شراب او موسيقي جائز ګڼړي، او خپل

---

[۱] (مرقاة المفاتيح کتاب الرقاق باب البکاء والخوف: ۹|۵۲۵)
[۲] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، شرح ابن بطال: ۵۲/۶، فتح الباري:۶۹/۱۳، عمدة القاري:۲۶۳/۲۱، إرشاد الساري: ۳۳۵/۲۱)
[۳] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰، عمدة القاري:۲۶۳/۲)
[۴] (شرح ابن بطال: ۵۲/۶)
[۵] (فتح الباري:۶۹/۱۳، عمدة القاري:۲۶۳/۲۱)
[۶] (فتح الباري:۶۹/۱۳)
[۷] (شرح الکرماني: ۱۴۷/۲۰)
[۸] (مرقاة المصابيح : کتاب الرقاق باب البکاء والخوف: ۹|۲۵۲)

کورونه به دومره اوچت اوچت او خانګړی جوړوی چې ددې اوچت او خانګړی حیثیت په کتلوبه غریبانان او محتاج خلق خپل حاجتونه او ضرورتونه دوئ ته پیش کوی، اګر چې دوئ سره به دالله تعالی نعمتونه ډیر زیات وی خو بیا به هم هغوئ بخیل وی، او کوم حاجت مند چې هغوئ له رازی د هغوئ نه دځان خلاصی دپاره به وائی چې صبا راشه، لیکن دصبا راتلو نه وړاندې وړاندې به هغوئ په عذاب کښې اخته شی.

علامه طیبی رحمة الله علیه په شرح مشکوة کښې فرمائی:

فإن قلت: كيف يكون نزول بعضهم إلى جنب علم ورواح سارحتهم عليهم، ودفعهم ذا الحاجة بالمطل والتسويف، سببا لهذا العذاب الأليم، والنكال الهائل العظيم؟ قلت: إنهم لما بالغوا فى الشح والمنع، بولغ فى العذاب، وبيان ذلك أن فى إيثار ذكر العلم على الجبل، إيذانا بأن المكان مخصب مرع، ومقصد لذوى الحاجات، فيلزم منه أن يكونوا ذوى ثروة، وموئلا للملهوفين، فكما دل خصوصية المكان على ذلك المعنى، دل خصوصية الزمان فى قوله: تروح عليهم سارحتهم، وتعديته (بعلى) المنبهة بالاستعلاء على أن ثروتهم حينئذ أوفى وأظهر، وأن احتياج الواردين إليهم أشد وأكثر؛ لأنهم أحوج ما يكونون حينئذ، وفى قولهم: ارجع إلينا غدا، إدماج لمعنى الكذب وخلف الموعد، واستهزاء بالطالب، فإذا يستأهلون أن يعذبوا بكل نكال. (1)

علامه طیبی رحمة الله علیه دحدیث مفهوم د اشکال او جواب په صورت کښې بیان کړېدې چې که د چا په ذهن کښې دا شبه وی چې دا خلق به ددومره سخت عذاب مستحق ولې وی؟ ددې جواب دادې چې هرکله هغوی په داسې عالیشان او ښکلی مقاماتو کښې استوګن وی کوم ځائې ته چې به حاجت مند خپل حاجتونه دهغوئ په مخکښې پیش کوی او سوال به ترې کوی، په دې خیال چې هغه خلق به ددوئ سره مدد اوکړی، خو هغوئ به ددوئ مدد نه کوی، بلکه ټال متهول به کوی، هغوئ به غلوی، او ورته به وائی چې صبا راشئ، په بخل کښې او د خیر ښیګړې دکارونو نه په منع کولو کښې به مبالغه کوی، نو دالله تعالی د طرفه به د هغوئ دپاره عذاب هم دومره سخت وی.

قوله: يروح إليهم: ئې بلکه عليهم يئې اوفرمائیل، او على راوړلو سره ئې اشاره اوکړه چې هغوئ سره به په هغه وخت کښې ډیر زیات دولت او مال وی، ځکه على داستعلاء دپاره رازی.

إرجع إلينا غدا، دې کښې دهغوئ د دروغو طرف ته اشاره ده چې هغوئ به د استهزاء په طور دې محتاجو ته داسې وائی چې صبا راشئ، مقصد به ئې صرف داوی چې هغوئ سره ټال متهول اوکړی، په دې وجه به هغوئ دسخت عذاب مستحق جوړ شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د ترجمة الباب د اول جزء ديستحل الخمر مناسبت خود حدیث سره بالکل واضح دې. البته د ترجمة الباب د دویم جز ويسميه بغير اسمه مناسبت واضح نه دې. ځکه چې حدیث پاك کښې صرف د خمر حلال ګڼړلو ذکردې.

نو دې باره کښې شارحین دوه خبرې کوی:

(1) شرح الطيبي كتاب الرقاق، باب البكاء والخوف: ١٠/٢١، ٢٢)

① شارحین فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه جزء ثانی کښې دامام ابو داؤد رحمة الله علیه د روایت طرف ته اشاره کړې ده. سنن ابی داؤد کښې هم د ابو مالك اشعری په روایت کښې دا الفاظ دی:

«لیشربن ناس من أمتی الخمر یسمونها بغیر اسمها»[۱]
ابن حبان ددې روایت تصحیح کړې ده.[۲]
ددې حدیث نور هم شوائد شته دې. چنانچه امام ابن ماجه دحضرت عباده بن الصامت ﷛ مرفوع حدیث نقل کړې دې. په هغې کښې دی: «یشرب ناس من أمتی الخمر، باسم یسمونها إیاه»[۳]
ددې نور تفصیل د ابن ابی عاصم په روایت کښې دې چې حضرت مسلم خولانی د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها په خدمت کښې حاضر شو، هغوئ د شام او د هغه د یخنۍ باره تپوس اوکړو، نو هغوئ اووئیل چې دشام خلق شراب څکي کومې ته چې طلاء وائی، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها اوفرمائیل: صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعته یقول: إن ناسا من أمتی یشربون الخمر ویسمونها بغیر اسمها.[۴]
چونکه دا احادیث دامام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه هغوئ دخپل عادت مطابق په ترجمة الباب کښې هغې ته اشاره اوکړه.[۵]

② علامه ابن المنیر رحمة الله علیه فرمائی چې د ترجمة الباب جزء ثانی په حدیث کښې واقع الفاظ (من امتی) ثابت دی. ځکه چې دهغې نه معلومیږی چې هغوئ به مسلمانان وی، حالانکه مستحل د خمر کافر وی. لهذا هغوئ به په تاویل سره دا جلال ګڼړی، داشان چې د شراب او نشئ مشروب له به نوم بدل کړی او هغه به استعمالوی. چنانچه فرمائی:

الترجمة مطابقة للحدیث إلا قوله: ویسمیه بغیر اسمه.... وتنبع من الإستدلال علیها بقوله: من امتی، فإن کونهم من الأمة یبعد معه أن یستحلوها بغیر تاویل، ولا تحریف فإن ذلك مجاهدة بالخروج عن الأمة إذ اتحریم الخمر قد معلوم ضرورة.[۶]

---

[۱] (سنن ابی داؤد کتاب الأشربة/باب فی الداذی رقم الحدیث: ۳۶۸۸، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۰)
[۲] (صحیح ابن حبان ذکر الخبر المدحض قول من نفی کون المسخ فی هذه الأمة. رقم الحدیث: ۶۷۵۸، فتح الباری: ۱۳/۶۸)
[۳] (سنن ابن ماجه، کتاب الأشربة/باب الخمر یسمونها، بغیر اسمها رقم الحدیث: ۳۳۸۵، فتح الباری: ۱۳/۶۳)
[۴] (المستدرک علی الصحیحین للحاکم کتاب الأشربة رقم الحدیث: ۷۲۳۷، ۶/۱۲۲)
[۵] (فتح الباری: ۱۳/۶۴، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۰، الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)
[۶] (الکنزی المتواری علی تراجم أبواب البخاری ص: ۲۱۳)

٦- بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي الْأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ

حديث نمبر: ٥٢٦٩

۵۵۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا، يَقُولُ: أَتَى أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

ترجمه: دحضرت ابو حازم نه روايت دي چې ما دسهل ﷺ نه واورېدل چې ابو اسيد ﷺ نبی کريم ﷺ ته د وليمې دعوت ورکړو، دهغوئ بی بی نوې نوې ناوې به دهغه خدمت کولو، حضرت سهل اوفرمائيل چې آيا تاته معلومه ده چې د ابواسيد ﷺ بی بی په نبی اکرم ﷺ باندې کوم څيز څکولې وو، هغې دنبی کريم ﷺ دپاره دشپې نه څه کجهورې په اوبو کښې خوشتې کړې وې.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې [1] ديعقوب بن عبد الرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې [2] دابو حازم سلمة بن دينار حالات په کتاب الذبائح کښې [3] دحضرت سهل ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [4] تير شوی دی.

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه دې په باب کښې په لوښو کښې دنبيذ جوړلو مسئله بيان کړې ده.

قوله: الأوعية والتور: د تور عطف په ادعية باندې عطف الخاص على العام د قبيل څخه دې. [5]

قوله: الأوعية: د وعاء جمع ده لوښی ته وائی. [6]

قوله: تور: (دتاء په فتحې او د راء په سکون سره) د پيتلو يو خاص قسم لوښی، يا دکانړی وو، داشان ددې دحجم باره کښې هم مختلف اقوال دی: د ځينو په نزد دا به دکټوی هومره وو، د ځينو په نزد د ټب هومره، دځينو په نزد د لګن يا رکيبی هومره وو. [7]

علامه ابن المنذر رحمة الله عليه فرمائی چې دنبی کريم ﷺ دپاره به چې په کوم تور کښې نبيذ جوړولې شو، هغه د کانړی وو. [8]

---

[1] (کشف الباری: ۲/۱۸۹)

[2] (کشف الباری رقم الحديث: ۹۱۷)

[3] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

[4] (کشف الباری رقم الحديث: ۲۴۳)

[5] (فتح الباری: ۱۳/۶۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

[6] (لسان العرب باب الواؤ: ۱۵/۳۴۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۳)

[7] (لسان العرب باب التاء: ۲/۶۳، شرح الكرمانی: ۲۰/۱۴۸، فتح الباری: ۱۳/۶۹، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۴)

[8] (شرح ابن بطال: ۶/۵۳، فتح الباری: ۱۳/۷۰، عمدة القاری: ۲۱/۲۶۴)

قوله: فکانت امرأته خادمهم، وهی العروس: یعنی دابو اسید بی بی د میلمنو خدمت کولو، حالانکه هغه نوې ناوې وه.
د خادم لفظ د مذکر او مؤنث دواړو دپاره استعمالیږی. دلته د مؤنث دپاره استعمال کړې شوې دې.[1]

قوله: قال: «أتدرون ما سقت: دې کښې د قال قائل حضرت سهل ﷺ دې.[2]

قوله: أنقعت له تمرات من اللیل: انقعت د انقاع نه دې، ددې معنی ده نقیع جوړول، او کهجورې په اوبو کښې خوشتلو ته نقیع وائی. او دا حلال دی، تر کومې چې په دې کښې شدت رانشی.[3]
او چې د شپې کهجورې خوشتې شی نو تر سحره پورې په دې کښې شدت نه رازی.
صحیح مسلم کښې روایت دې، حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی:
کنا تنبذ لرسول الله صلی الله علیه وسلم فی سقاء یوکی أعلاه وله عزلاء، ننبذه غدوة فیشربه عشاء، وننبذه عشاء فیشربه غدوة»[4]
یعنی مونږ به د رسول کریم ﷺ دپاره په یوه مشکیزه کښې نبیذ جوړول. او ددې مشکیزې پورتنی حصه به مو تړله، په دې مشکیزه کښې سوری وو، سحر به مو نبیذ خوشته کړل او ماښام به نبی کریم څکل، او ماښام به مو خوشته کړل او سحر به رسول کریم ﷺ څکل.
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د حدیث دآخری په وجه دې.[5]

۷- باب ترخیص النبی صلی الله علیه وسلم فی الأوعیة والظروف بعد النهی

حدیث نمبر: ۵۲۷۰ تا ۵۲۷۴

۵۵۹۲- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ۱۰۷] عَنِ الظُّرُوفِ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّهُ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: «فَلاَ إِذًا» وَقَالَ خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، بِهَذَا. وَقَالَ فِيهِ: «لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَوْعِيَةِ»

---

[1] (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱، إرشاد الساری: ۳۳۶/۲۱)
[2] (فتح الباری: ۶۹/۱۳، عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)
[3] (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)
[4] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /باب إباحة النبیذ الذی لم یشتد ولم یصر مسکرا رقم الحدیث: ۵۲۳۲، فتح الباری: ۷۰/۱۳، إرشاد الساری: ۳۳۶/۲۱)
[5] (عمدة القاری: ۲۶۴/۲۱)

ترجمه: رومبي حديث دحضرت جابر ﷺ دي، فرمائي چې رسول كريم ﷺ «دخيني قسم» لوښو داستعمال نه منع اوفرمائيله، نو خلقو عرض اوكړو چې مونږ سره ددې نه سوا بله لاره نشته، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: بيا په دې صورت كښې ممانعت نشته.

۵۵۹۳- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الأَسْقِيَةِ، قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَرَخَّصَ لَهُمْ فِي الجَرِّ غَيْرِ المُزَفَّتِ"

دويم روايت دحضرت عبدالله بن عمرو ﷺ دي، فرمائي چې كله رسول كريم ﷺ د خينو لوښو نه منع اوفرمائيله، نو چا نبي كريم ﷺ ته عرض اوكړو چې هر چا سره مشكيزه نشته دې، نو رسول كريم ﷺ د منګي د استعمال اجازت وركړو، كوم چې مزفت نه وي.

۵۵۹۴- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» حَدَّثَنَا عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، بِهَذَا

دريم روايت دحضرت علي ﷺ دي، چې رسول كريم ﷺ د دباء او مزفت نه منع اوفرمائيله.

۵۵۹۵- حَدَّثَنِي عُثْمَانُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قُلْتُ لِلأَسْوَدِ: هَلْ سَأَلْتَ عَائِشَةَ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّا يُكْرَهُ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ، عَمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ؟ قَالَتْ: «نَهَانَا فِي ذَلِكَ أَهْلَ البَيْتِ أَنْ نَنْتَبِذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ» قُلْتُ: أَمَا ذَكَرَتِ الجَرَّ وَالحَنْتَمَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ، أَفَأُحَدِّثُ مَا لَمْ أَسْمَعْ؟

همداشان څلورم روايت كښې حضرت ابراهيم فرمائي چې ما اسود نه تپوس اوكړو چې تا د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه د هغه څيز باره كښې تپوس كړې دې كوم كښې چې نبيذ جوړول مكروه دي، نو هغوئ اوفرمائيل چې آؤ، ما حضرت ام المؤمنين نه تپوس اوكړو چې په كوم څيز كښې رسول كريم ﷺ دنبيذ جوړولو نه منع فرمائيلې ده، نو حضرت عائشه رضى الله عنها اوفرمائيل مونږ اهل بيت يې د دباء او مزفت نه منع كړې وو، ما اسود نه تپوس اوكړو چې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر كړې دې، نو هغوئ اوفرمائيل چې زه تاته هغه څه بيانوم كوم چې ما آوريدلي دي، آيا هغه څه بيان كړم كوم چې ما نه دي آوريدلي.

۵۵۹۶- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الجَرِّ الأَخْضَرِ» قُلْتُ: أَنَشْرَبُ فِي الأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ

همداشان دحضرت عبدالله بن ابى اوفى ﷺ نه روايت دې چې نبي كريم دشين منګى نه منع اوفرمائيله، ما تپوس اوكړو چې آيا زه سپين منګي د څكلو دپاره استعمال كړم، رسول كريم ﷺ اوفرمائيل نه.

تراجم رجال:

د يوسف بن موسى بن راشد القطان حالات په كتاب الجمعة كښې،[1] دمحمد بن عبدالله ابو احمدحالات په كتاب الاذان كښې،[2] دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،[3] دمنصوربن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې،[4] دسالم بن ابى الجعد حالات په كتاب الوضوء كښې،[5] دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،[6] تير شوى دى.

دخليفه بن خياط حالات په كتاب الجنائز كښې،[7] د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،[8] د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې[9] دعبدالله بن محمد مسندى حالات په كتاب الايمان كښې،[10] تير شوى دى.

على بن عبدالله كوم چې د ابن المدينى په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په كتاب العلم كښې،[11] دسليمان بن ابى مسلم الاحول حالات په كتاب التهجد كښې،[12] دمجاهد بن جبرحالات په كتاب العلم كښې،[13] تير شوى دى.

قوله:ابوعياض: ددوئ نوم د راجح قول مطابق عمروبن الاسود دې او بخارى شريف كښې په كتاب الجهاد كښې د عمير بن الاسود په نوم راوى او ددوئ حالات تير شوى دى.[14] او عمير بن الاسود هم عمرو بن الاسود دې. كتب تراجم رجال كښې ددې تصريح شته دې.[15]

---

[1](كشف البارى رقم الحديث:٩٠٠)
[2](كشف البارى رقم الحديث:٨٢٠)
[3](كشف البارى:٢٧٨/٢)
[4](كشف البارى:٢٧٠/٣)
[5](كشف البارى رقم الحديث:١٤١)
[6](كشف البارى رقم الحديث:١٧٦)
[7](كشف البارى رقم الحديث: ١٣٣٨)
[8](كشف البارى:٢/٢)
[9](كشف البارى:٢٣٨/١)
[10](كشف البارى:٦٥٧/١)
[11](كشف البارى:٢٩٧/٣)
[12](كشف البارى رقم الحديث:١١٢٠)
[13](كشف البارى: ٣٠٧/٣)
[14](كشف البارى ص:٦٨١
[15](سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ٢٦، ٧٩/٤، تهذيب التهذيب:٤/٨، تقريب التهذيب رقم الترجمة:٥٠٠٥، ٧٢٩/١، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:٤٣٢٧، ٥٤٣/٢١،موسوعة رجال الكتب التسعة:١٨٥/٣)

خوحافظ ابن حجر رحمة الله عليه اوعلامه عينى په كتاب الجهاد كښې عمر بن الاسود اوعمروبن الاسود جدا جدا نومونوته راجع وئيلى دى.(١)
البته دې ځائې كښې علامه عينى وغيره عمرو الاسود او عمير بن الاسود دواړه يو شمير كړى دى.(٢)
د عبدالله بن عمرو العاص ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې،(٣) تير شوى دى. دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كښې، (٤) دسليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان كښې،(٥) دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،(٦) تير شوى دى.

قوله: حارث بن سويد:
دا راوى ابوعائشه حارث بن سويد التيمى الكوفى رحمة الله عليه دې.(٧)
دوى دحضرت عبد الله بن مسعود ﷺ، حضرت على بن ابى طالب ﷺ، حضرت عمر بن الخطاب ﷺ وغيره حضراتونه روايت كوى.(٨) او ددوئ نه چې كوم حضرات روايت كوى د هغوئ اسماء گرامى دادى: حضرت ابراهيم تيمى رحمة الله عليه، حضرت اشعث بن الشعثاء رحمة الله عليه، حضرت ثمامة بن عقبه رحمة الله عليه وغيره حضرات دى. (٩)
دحضرات محدثينو دهغوئ باره كښې رائې: حضرت عبدالله بن احمد بن حنبل رحمة الله عليه فرمائى چې زما والد محترم احمد بن حنبل د حارث بن سويد ذكر اوكړو او هغوئ يې اوچته مرتبه بيان كړه. (١٠)
يحيى بن معين رحمة الله عليه ددوئ باره كښې فرمائى: ثقة. (١١)
همداشان فرمائى: مابالكوفة أجود إسنادا منه. (١٢)

(١) (فتح البارى:۱۲۷/۷،إرشاد السارى: ۴۰۸/۶،عمدة القارى:۲۷۷/۲۱،)
(٢) (شرح الكرمانى: ۱۴۹/۲۰، عمدة القارى:۲۶۶/۲۱)
(٣) (كشف البارى:۶۷۹/۱)
(٤) (كشف البارى:۲ /۲)
(٥) (كشف البارى: ۲۵۱/۲)
(٦) (كشف البارى:۵۴۴/۲)
(٧) (التاريخ الكبير رقم الترجمة: ۲۴۲۶، ۲۶۹/۲،كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ۸۳۰ الجرح والتعديل رقم الترجمة:۳۵۰، ۸۴/۳سير أعلام النبلاء رقم الترجمة:۵۵،۴|۱۵۶، تهذيب التهذيب رقم الحديث:۲۴۴، ۱۴۳/۲، تهذيب الكمال،رقم الترجمة:۱۰۲۲، ۲۳۵/۵)
(٨) (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶،الجرح والتعديل:۸۴|۳، تهذيب التهذيب ۱۴۳/۲)
(٩) (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
(١٠) (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)
(١١) (سير أعلام النبلاء: ۴|۱۵۶، الجرح والتعديل:۸۴/۳، تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲)
(١٢) (تهذيب التهذيب:۱۴۳/۲، تهذيب الكمال: ۲۳۵/۵)

تاریخ وفات: د حضرت عبد الله بن زبیر ﷺ د خلافت په اخری ورځو کښې وفات شو.[1]
ابن ابی خثمه ذکر کړی دی چې په ۷۱ هجرئی یا ۷۲ هجرئی کښې وفات شوې دې.[2]
دحضرت علی بن ابی طالب ﷺ حالات په کتاب العلم کښې،[3] تیر شوی دی.

دحضرت عثمان بن ابی شیبه حالات په کتاب الایمان کښې،[4] د جریر بن عبد الحمید ضبی حالات په کتاب العلم کښې،[5] د ابراهیم بن یزید نخعی حالات په کتاب الایمان کښې،[6] داسود بن یزید نخعی حالات په کتاب العلم کښې،[7] د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په کتاب الایمان کښې،[8] تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذحالات په بدء الوحی کښې،[9] دعبدالواحد بن زیاد حالات په کتاب الایمان کښې،[10] دسلیمان بن ابی سلیمانی الشیبانی حالات په کتاب الحیض کښې،[11] د حضرت عبدالله بن ابی اوفی حالات په کتاب الزکاة کښې،[12] تیر شوی دی.

تشریح: رسول کریم ﷺ په شروع کښې په حنتم، دباء وغیره مخصوصو لوښو کښې د نبیذ جوړولو نه منع فرمائیلې وه، لیکن روستو رسول کریم ﷺ ددې اجازت ورکړې وو، ګویا چې سابقه حکم منسوخ شوې وو.

ړومبې حدیث د حضرت جابر ﷺ دې، دهغې نه معلومیږی چې رسول کریم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام وو.

دویم حدیث کښې دمزفت او دریم اوڅلورم حدیث کښې د دباء اومزفت او پنځم حدیث کښې د جز خضر یعنی حنتم متعلق نهی برقرار ساتلې شوې ده.ددې څلورو وارو احادیثو نه معلومیږی چې هغه رخصت عام نه وو، په مزفت،دباء او حنتم کښې سابقه نهی برقرار پاتې ده.
حاصل دادې چې امام بخاری رحمة الله علیه ددې باب لاندې پنځه احادیث ذکر کړی دی. په

[1] (کتاب الثقات لابن حبان:۲۷/۲)
[2] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۷۲/۲)
[3] (کشف الباری:۱۴۹/٤)
[4] (کشف الباری:۲۶۶/۳)
[5] (کشف الباری:۲۶۸/۳)
[6] (کشف الباری:۲۵۳/۲)
[7] (کشف الباری: ۵۵۳/٤)
[8] (کشف الباری:۲۹۱/۲)
[9] (کشف الباری:۴۳۳/۱)
[10] (کشف الباری:۳۰۱/۲)
[11] (کشف الباری ص: ۲۵۰)
[12] (کشف الباری رقم الحدیث:۱۴۹۷)

هغې کښې اخرې څلورو احاديثو نه معلوميږي چې رسول کريم ﷺ چې کوم رخصت ورکړې وو هغه عام نه وو، د امام بخاري رحمة الله عليه د صنيع نه معلوميږي چې هغه هم د عموم د رخصت قائل نه دې. [1]

مخصوصو لوښو کښې دنبيذ جوړولو مسئله:

دباء، مزفت، حنتم او نقير (ددې لوښو تعريفونه ماقبل باب الخمر من العسل کښې تير شوي دي). دې لوښو کښې نبيذ وغيره جوړولو کښې د ائمه کرامو اختلاف دې.

دمالکيه مذهب: د امام مالك رحمة الله عليه مسلك دادې چې په دباء او مزفت کښې نهى باقى ده، او باقى لوښو کښې نهى منسوخ شوې ده. لهذا د مالکيه يوقول دادې چې دباء او مزفت کښې نبيذ جوړول اوس هم حرام دى. او دمالکيه دويم قول دادې چې دباء او مزفت کښې نبيذ جوړول مکروه دى. او دمالکيه په نزد راجح قول په ظاهره هم دا د کراهت دې. [2]

دشوافعو مذهب: ابن الملقن او حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د شوافعو مذهب په دې ټولو لوښو کښې دنبيذ جوړول مکروه کيدل نقل کړې دې. [3]

او علامه طيبى رحمة الله عليه په ټولو لوښو کښې اباحت نقل کړيدې. [4]

علامه ماوردى د شوافعو د کراهت قول قديم قول شمارکړې دې. او عدم کراهت والا جديد قول ئې شمار کړيدې. [5] د علامه نووى رحمة الله عليه په نزد هم په دې ټولو لوښو کښې د نبيذ جوړولو دنهى حکم منسوخ دې.

چنانچه فرمائى چې نبى کريم ﷺ د اسلام په شروع کښې کله چې دشرابو دحرمت حکم نازل شو نو په هغه لوښو کښې کومو کښې چې به شراب جوړيدل د نبيذ جوړولو نه منع اوفرمائيله. هسې نه چې داسې اوشى چې په دې کښې کوم نبيذ جوړشوى وى په هغې کښې شدت اونشه ر راغلې وى اوجوړونکى ته معلوم نه وى، داشان به دهغه مال ضائع شى، يا اکثر وختونو کښې دا اوګڼړى چې په دې کښې نشه نشته دې او دا به اوڅکى، حالانکه هغې کښې به نشه وى.

ليکن کله چې دشرابو حرمت باندې څه وخت تير شو او دشرابو دحرمت حکم د خلقو په زړونو کښې مستحکم شو نو اولنې حکم منسوخ شو، او په ټولو لوښو کښې د نبيذ جوړولو اجازت ورکړې شو. [6]

---

[1] (فتح البارى:۷۱/۱۳، الابواب والتراجم:۹۶/۲)

[2] (شرح ابن بطال: ۵٤/٦، الذ خيرة فى فروع المالكية كتاب الأشربة: ٤٠٤/٣، المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، كتاب الأشربة باب نسخ ذلک والنهى عن كل مسكر: ۲٦۷/٥، المنتقى شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الأشربة ماينهى أن نبيذ فيه: ٢٩٦/٤، بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ۱۸٤/٤، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة ما ينهى أن ينبذفيه: ١٦/٧)

[3] (التوضيح لشرح الجامع الصحيح:۲۷|۱٤٥، فتح البارى:۱۷/۱۳)

[4] (شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب النقيع والأنبذة الفصل الأول: ۱۹۷/۸)

[5] (الحاوى الكبير فى فقه مذهب الإمام الشافعى كتاب الأشربة: ٤٠٥/۱۳)

[6] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: ١٦٤/٢)

دحنابله مذهب: دحنابله يو قول خو دادې چې په دې لوښو كښې اوس هم نبيذ جوړول مكروه دی. ليكن د حنابله په نزد صحيح او راجح قول دادې چې په دې ټولو لوښو كښې دنهی حكم منسوخ شوې دې.[1]

داحنافو مذهب: د احنافو په نزد هم روستو نبی كريم ﷺ عام خصت وركړې دی، او په دې لوښو كښې د نهې حكم منسوخ شوې دې، لهذا اوس په دې لوښو كښې بلاكراهت نبيذ جوړول جائز دی.[2]

دمالكيه دليل: مالكيه دباب دباقی احاديثو نه استدلال كوی كومو كښې چې د جر غيرمزفت رخصت وركړې شوې دې، او دجرمزفت او دباء ممانعت دې.ددې مطلب دادې چې دباء او مزفت خو علی حالها ممنوع دی، او دنورو لوښو ممانعت ختم شوې دې، او ددې د استعمال اجازت وركړې شوې دې.[3]

داحنافو او حنابله دليل: احناف او حنابله دباب دړومبی حديث نه علاوه په مسلم شريف كښې د حضرت بريده ﷺ دروايت نه هم استدلال كوی چې نبی كريم ﷺ اوفرمائيل:

«كنت نهيتكم عن الأشربة فی ظروف الأدم، فاشربوا فی كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا»[4]

يعنی ما تاسو دڅمړې په لوښو كښې د څكاك نه منع كړی وئی، او په هر لوښی څكی ليكن نشی كونكی څيز بالكل مه څكئ.

همداشان د مسلم روايت دې:

«نهيتكم عن الظروف، وإن الظروف ـ أو ظرفا ـ لا يحل شيئا ولا يحرمه، وكل مسكر حرام»[5]

ما تاسو منع كړی وئی چې په (مختلفو) لوښو كښې څكاك مه كوئی، لوښې يو څيز لره نه حلالوی او نه يې حراموی، باقی هر نشې والا څيز حرام دې.

قوله: حدثنا يوسف بن موسى: د باب ړومبې حديث امام بخاری رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې.[6]

---

[1] (المغنی لابن قدامة كتاب الأشربة:۹/۱٤٤)

[2] (شرح مختصر الطحاوی، كتاب الأشربة مسئالة شرب ما نبذ فی الأوعية والظروف: ۳۹۵/۶، الدر مع الرد: كتاب الأشربة:۱۰/٤۵،البحرالرائق كتاب الأشربة:۸/٤۰۳،الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة:۱۰/۱۲۳،عمدة القاری:۲۱/۲۶۵، المغنی لابن قدامةزكتاب الأشربة:۹/۱٤۵)

[3] (بداية المجتهد كتاب الأشربة مايجوز فيه الانتباذ وما لا يجوز: ٤/۱۸۵، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، كتاب الأشربة ماينهی أن ينبذ فيه: ٤/۲۹۶، شرح الزرقانی كتاب الأشربة: ٤/۱۶۸، شرح ابن بطال: ۶/۵٤)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة /باب النهی عن الانتباذ فی المزفت رقم الحديث : ۵۲۰۹، البحرالرائق كتاب الأشربة : ۸/٤۰۳، المغنی لابن قدامة كتاب الأشربة:۹/۱٤۵)

[5] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة /باب النهی عن الانتباذ فی المزفت رقم الحديث : ۵۲۰۸، الهداية مع فتح القدير كتاب الأشربة: ۱۰/۱۲۳)

[6] (الحديث أخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب فی الأوعية رقم الحديث: ۳۶۹۹، واخرجه الترمذی باب ما جاء فی الرخصة أن ينبذ فی الظروف: ۱۸۷۱، والنسائی فی الأشربة باب الأذن فی شئ منها رقم الحديث: ۵۶۵۹، جامع الأصول الباب الثانی الفصل الخامس: ۳۲۰۶، ۵/۱۵۷)

قوله: قال: «فلا إذا»: دا جواب شرط دې. (أي إذا كان لا بد لكم منها فلا نهى عنها) ([1])

علامه عینی رحمة الله علیه لیکلي:

وحاصله أن النهي كان على تقدير عدم الاحتياج إليها فلما ظهرت الضرورة إليها، قررهم على استعمالهم إياها أو نسخ ذلك بوحي نزل إليه في الحال، أو كان الحكم في تلك المسألة مفوضا إلى رأيه. ([2])

یعنی د ممانعت حکم د عدم احتیاج په صورت کښې وو، لیکن کله چې د خلقو ضرورت ظاهر شو نو نبی کریم ﷺ د دې استعمال برقرار اوساتلو.

او دا هم وئیلې شی چې سابقه حکم نوې وحی سره منسوخ شو.

دریم صورت دا هم کیدیشی چې په دې مسئله کښې حکم لره برقرار ساتل او منسوخ کول د نبی کریم ﷺ په رائې پریښودې شوی وو.

قوله: وقال لي خليفة: خلیفه بن خیاط د امام بخاری رحمة الله علیه په شیوخو کښې دې، دا حدیث به غالبًا امام بخاری رحمة الله علیه په طور د مذاکرې آؤریدلې وی، ځکه یې د حدثنی صیغه ترک کړه او قال یې اوفرمائیل. ([3])

درومبې روایت په سند کښې سفیان ثوری وو، د دې روایت په سند کښې سفیان بن عیینه مراد دې. ([4])

قوله: حدثنا عبد الله بن محمد: امام بخاری رحمة الله علیه د عبدالله بن محمد عن سفیان عن منصور عن سالم عن جابر ﷺ په سند سره هم دا روایت نقل کوی. او په هغې کښې دا الفاظ دی: «لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الأوعية» مخکښې روایت هم داشان دې څنګه چې ماقبل تیر شو. ([5])

د ترجمة الباب سره مناسبت:

درومبی حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د آخری حدیث په وجه دې. ([6])

قوله: حدثنا علي بن عبد الله: دا حدیث پاك هم امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې. ([7])

دې حدیث پاك کښې د جرغیر مزفت رخصت ورکړې شوې دې.

---

[1] (شرح الكرماني: ٢٠/١٤٩، فتح الباري:١٣/٧٢، عمدة القاري:٢١/٢٦٥)

[2] (عمدة القاري:٢١/٢٦٥)

[3] (عمدة القاري:٢١/٢٦٥، إرشاد الساري: ٢١/٣٣٧)

[4] (عمدة القاري:٢١/٢٦٥)

[5] (عمدة القاري:٢١/٢٦٥)

[6] (عمدة القاري:٢١/٢٦٤)

[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهي عن الإنتباذ في المزفت: رقم الحديث: ٢٠٠٠، و أخرجه ابو داؤد في الأشربة باب في الأوعية رقم الحديث: ٣٧٠٠، جامع الأصول الباب الثاني الفصل الخامس: ١٥٧١٥)

قوله: لما نهی النبی صلی الله علیه وسلم عن الأسقیة:

قوله: أسقیة: دا د السقاء(دسین په کسرې سره) جمع ده، په معنی د مشکیزه. [۱]

اعتراض: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې که دلته اعتراض وی چې سیاق کلام تقاضا کوی چې دلته د عن الاسقیة په ځائې إلا عن الأسقیة پکار وو،یعنی نبی کریم ﷺ د مشکیزو نه منع نه ده فرمائیلې بلکه د مشکیزو نه علاوه مخصوص لوښو نه ئې منع فرمائیلې ده.

حالانکه د عن الأسقیة، مطلب دادې چې نبی کریم ﷺ دمشکیزو نه منع اوفرمائیله.

جواب: علامه کرمانی رحمة الله علیه ددې جواب داورکوی چې دلته په عن الأسقیة کښې عن سبب دپاره دې، نو بیا به مطلب صحیح وی چې عن سبب دپاره وی نومطلب به دا وی چې نبی کریم ﷺ د مخصوص منګو نه منع اوفرمائیله د مشکیزو په وجه. یعنی کله چې مشکیزې موجود وی نو ددې لوښو نه ئې منع اوفرمائیله.

او عن سبب دپاره استعمالیږی،ځنګه چې قرآن پاك کښې دی: فأزلهما الشیطان عنها،منها أی بسببها.[۲]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دلته أسقیة دأوعیة په معنی دې.[۳]

قوله: الجر: الجر(دجیم په فتحې او دراء په تشدید سره) د جرة جمع ده، دښاوري نه جوړ شوی منګی ته وائی[۴]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فرخص لهم په وجه دې.[۵]

قوله: حدثنا مسدد: دا روایت هم امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې دې.[۶]

قوله: حدثنی عثمان: دا روایت هم امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلې

---

[۱] (لسان العرب باب السین: ۳۰۰/۶)
[۲] (شرح الکرمانی: ۱۴۹/۲۰)
[۳] (فتح الباری:۷۳/۱۳، عمدة القاری:۲۶۷/۲۱)
[۴] (لسان العرب باب الجیم: ۲۴۴/۲)
[۵] (عمدة القاری:۲۶۶/۲۱)
[۶] (الحدیث أخرجه مسلم کتاب الأشربة باب النهی عن الإنتباذ فی المزفت: رقم الحدیث: ۱۹۹۴، وأخرجه ابو داؤد فی الأشربة باب فی الأوعیة رقم الحدیث: ۳۶۹۷، والنسائی فی الأشربة باب النهی عن نبیذ الجر: ۶۸۴۰،جامع الأصول الباب الثانی الفصل الخامس: ۳۲۰۰، ۱۵۴/۵)

دي. (١)

قوله: نهانا في ذلك أهل البيت: أهل البيت منصوب على الاختصاص دي. علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې دا د نهانا د ضمير منصوب نه بدل هم جوړولې شى. (٢)

قوله: قلت: أما ذكرت الجر: قائل ابراهيم نخعى رحمة الله عليه دې، هغه د اسود نه تپوس كوى چې آيا حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها د جر او حنتم ذكر اونه فرمائيلو؟ (٣)

قوله: أحدث ما لم أسمع؟: په دې كښې همزه استفهاميه محذوف ده، يعنى آيا زه هغه څيز بيان كړم كوم چې مانه دې آؤريدلې. دكشميهنى رحمة الله عليه په روايت كښې أفأحدث دې. (٤) او يو روايت كښې أفنحدث صيغه د جمع سره ده

قوله: حدثنا موسى: دا روايت هم امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر فرمائيلې دې. (٥)

قوله: قلت: أنشرب في الأبيض؟ قال لا: اصل كښې نبى كريم ﷺ د أخضر ذكر د قيد احترازى په طورنه وو كړې، بلكه په هغه زمانه كښې د جر أخضر استعمال عام وو، ځكه يې بيان د واقع په طور دې ذكر اوفرمائيلو. (٦)

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى چې په دې كښې د حكم انحصار دمنګى په أخضر يا أبيض كيدو باندې نه دې، بلكه د دې تعلق صفت سره دې، چې داشان منګو كښې نبيذ وغيره جوړ كړې شى نو په هغې كښې زر نشه پيدا كيږى، ځكه يې منع اوفرمائيله. (٧)

---

(١) (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة باب النهى عن الإنتباذ فى المزفت: رقم الحديث: ١٩٩٥، و فى كتاب الأشربة/باب إباحة النبيذ الذى لم يشتد ولم يصر مسكر رقم الحديث: ٢٠٠٥، و أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب ذكر الأخبار التى اعتل بها من أباح شراب السكر رقم الحديث: ٥٦٨٤ وفى كتاب الأشربة/باب تحريم كل شراب أسكر رقم الحديث-٥٥٩٣، وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء رقم الحديث: ٥٦٢٩ وفى كتاب الأشربة/باب النهى عن نبيذ الدباء، والحنتم، والمزفت رقم الحديث: ٥٦٣٩، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ٣١٩٤،٥/١٤٨)

(٢) (فتح البارى: ٧٥/١٣، عمدة القارى: ٢٦٨/٢١، إرشاد السارى: ٣٣٩/٢١)

(٣) (فتح البارى: ٧٥/١٣، عمدة القارى: ٢٦٨/٢١)

(٤) (فتح البارى: ٧٥/١٣، عمدة القارى: ٢٦٨/٢١، إرشاد السارى: ٣٣٩/٢١)

(٥) (الحديث أخرجه النسائى فى كتاب الأشربة/باب الجر الأخضر رقم الحديث: ٥٦٢٤، جامع الأصول الباب الثانى الفصل الخامس: ٣٢٠١، ١٥٥/٥)

(٦) (شرح الكرمانى: ١٥١/٢٠، فتح البارى: ٧٦/١٣، عمدة القارى: ٢٦٨/٢١، إرشاد السارى: ٣٤٠/٢١)

(٧) (عمدة القارى: ٢٦٩/٢١)

۸=بَابُ نَقِيعِ التَّمْرِ مَا لَمْ يُسْكِرْ

حدیث نمبر: ۵۲۷۵

۵۲۷۵- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ: أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُرْسِهِ، فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَادِمَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَهِيَ الْعَرُوسُ، فَقَالَتْ: «مَا تَدْرُونَ مَا أَنْقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ أَنْقَعْتُ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي تَوْرٍ»

تراجم رجال:

دیحی بن عبدالله بن بکیر حالات په بدء الوحی کښې [۱] تیر شوی دی. دیعقوب بن عبدالرحمان حالات په کتاب الجمعة کښې [۲]، دابو حازم سلمة بن دینار حالات په کتاب الذبائح کښې [۳]، دحضرت سهل بن سعد ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې [۴] دابو اسید مالك بن ربیعه حالات په ابواب الاذان کښې [۵] تیر شوی دی.

تشریح: هم دا روایت په ماقبل باب الانتباذ في الأوعية والتور کښې تیر شوې دې.

دلته امام بخاری رحمة الله علیه دابیانول غواړی چې نقيع التمر (یعنی کجهورې په اوبو کښې خوشتولو) کښې که اسکار (نشه) نه وی پیدا شوې نو ددې په استعمال کښې هیڅ حرج نشته دې. [۶]

دترجمة الباب سره مناسبت: شارحین فرمائی چې د عدم اسکار قید اگر چې روایت کښې نه دې وارد شوې لیکن د اقید د حدیث مبارك نه داشان اخذ کیدیشی چې هغه کهجورې یوه شپه اوبو کښې اینبودې شوې وې او په یوه شپه کښې سکر نه پیدا کیږی. [۷]

۹=بَابُ الْبَاذَقِ، وَمَنْ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ مِنَ الأَشْرِبَةِ

حدیث نمبر: ۵۲۷۶/۷۷

وَرَأَى عُمَرُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمُعَاذٌ، «شُرْبَ الطِّلاَءِ عَلَى الثُّلُثِ» وَشَرِبَ البَرَاءُ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «اشْرَبِ العَصِيرَ مَا دَامَ طَرِيًّا» وَقَالَ عُمَرُ: «وَجَدْتُ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ رِيحَ شَرَابٍ، وَأَنَا سَائِلٌ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ»

---

[۱] (کشف الباری: ۱/۳۲۳)

[۲] (کشف الباری رقم الحدیث: ۹۱۷)

[۳] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

[۴] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۴۳)

[۵] (کشف الباری: ۴/۷۰)

[۶] (عمدة القاری: ۲۱/۲۶۹)

[۷] (فتح الباری: ۱۳/۷۷، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۰، الأبواب والتراجم: ۲/۹۶)

۵۵۹۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الْبَاذَقِ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَاذَقَ: «فَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» قَالَ: الشَّرَابُ الْحَلَالُ الطَّيِّبُ، قَالَ: «لَيْسَ بَعْدَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ إِلَّا الْحَرَامُ الْخَبِيثُ»

ترجمه: رومبۍ روايت د ابوالجويريه دې فرمائي چې ما د ابن عباس ﷺ نه د باذق باره کښې تپوس اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې رسول کريم ﷺ د باذق نه وړاندې ددې د نيا نه رحلت کړې وو، (يعنى باذق خو روستو پيدا شو رسول کريم ﷺ په زمانه کښې نه وو) (لهذا اوس چې قاعده کليه داده) چې که يو مشروب مسکر دې نو حرام دې، کنی نه. بيا يې اوفرمائيل چې شراب خو هغه دې کوم چې حلال طيب وی، حلال طيب نه پس حرام خبيث پاتې کيږی.

۵۵۹۹- حَدَّثَنَا [ص:۱۰۸] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ»

دويم روايت د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها دې، فرمائي چې رسول کريم ﷺ په خوږ څيز او شات خوښول.

تراجم رجال:

د محمد بن کثير عبدی بصری حالات په کتاب العلم کښې (۱)، دسفيان ثوری رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د ابوالجويريه خطان بن خفاف حالات په کتاب الزکاة کښې (۳) د عبدالله بن عباس حالات په کتاب الايمان کښې (۴) تير شوی دی.

دعبدالله بن ابی شيبهٔ حالات په کتاب ابواب العمل فی الصلاة کښې (۵)، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په کتاب العلم کښې (۶)، دعروه بن زبير حالات په بدء الوحی کښې (۷) دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (۸) تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الباذق: (د ذال په فتحې او کسرې دواړو سره استعماليږی) علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائي چې دا د باذه معرب دې او دا په فارسۍ کښې شرابو ته وائي. (۹)

---

(۱) (کشف الباری:۳/۵۳۶)
(۲) (کشف الباری:۲/۲۷۸)
(۳) (کشف الباری رقم الحديث:۱۴۲۲)
(۴) (کشف الباری:۲/۲۰۵)
(۵) (کشف الباری رقم الحديث:۱۲۱۶)
(۶) (کشف الباری:۳/۴۱۴)
(۷) (کشف الباری رقم الحديث:۱/۲۹۱)
(۸) (کشف الباری رقم الحديث:۱/۲۹۱)
(۹) (النهاية لابن أثيرحرف الباء: ۱/۱۱۷، لسان العرب باب الباء: ۱/۳۵۲، فتح الباری:۱۳/۷۷، عمدة القاری:۲۱/۲۶۹، إرشاد الساری: ۲۱/۳۴۱)

قوله: وراى عمر، وأبو عبيدة، ومعاذ، «شرب الطلاء على الثلث»: حضرت عمر فاروق ﷺ، حضرت ابوعبيده بن جراح ﷺ او حضرت معاذ بن جبل ﷺ به هغه طلاء جائز ګڼړله کومه چې پخه شي اودريو حصو کښې يوه حصه پاتې شي.

دطلاء حكم: د انګورو شيره په اور پخه کړې شي، او دوه ثلثو نه کمه پاتې شي، يعنى يو ثلث نه زياته بچ شي نو ددې څکل جائز نه دى، څنګه چې ماقبل کښې تير شو، البته که دا دومره پخه کړې شي چې دوه ثلثه ختم شي، او يو ثلث يا ددې نه کم پاتې شي نو دا د ائمه اربعه په نزد بالاتفاق حلاله ده. [1]

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت عمر فاروق ﷺ دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړېدې:

عن محمود بن لبيد الأنصاري، أن عمر بن الخطاب، حين قدم الشام شكا إليه أهل الشام وباء الأرض وثقلها. وقالوا: لا يصلحنا إلا هذا الشراب. فقال عمر: اشربوا هذا العسل. قالوا: لا يصلحنا العسل. فقال رجل من أهل الأرض: هل لك أن نجعل لك من هذا الشراب شيئا لا يسكر، قال: نعم. فطبخوه حتى ذهب منه الثلثان وبقي الثلث. فأتوا به عمر فأدخل فيه عمر إصبعه ثم رفع يده. فتبعها يتمطط فقال: هذا الطلاء هذا مثل طلاء الإبل فأمرهم عمر أن يشربوه. فقال له عبادة بن الصامت أحللتها. والله فقال عمر: كلا والله «اللهم إني لا أحل لهم شيئا حرمته عليهم. ولا أحرم عليهم شيئا أحللته لهم» [2]

② حضرت ابو عبيده بن الجراح ﷺ او حضرت معاذ ﷺ اثر لره ابن ابى شيبة موصولا نقل کړېدې.

عن أنس أن أبا عبيدة معاذ بن جبل وأبا طلحة كانوا يشربون من الطلاء، ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. [3]

قوله: وشرب البراء، وأبو جحيفة، على النصف: حضرت براء بن عازب او ابوجحيفه پخه شوې نيمه پاتې شوې طلاء اوڅکله.

دتعليقاتو تخريج:

① دحضرت براء بن عازب اثر لره ابن ابى شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن البراء بن عازب أنه كان يشرب الطلاء على النصف. [4]

---

[1] (ردالمحتار كتاب الأشربة: ۳۶/۱۰، الإستذكار لابن عبدالبر كتاب الأشربة جامع تحريم الخمر: ۳۵/۷، شرح ابن بطال: ۵۸/۶)

[2] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة بَابُ جَامِعِ تَحْرِيمِ الْخَمْرِ: ۸۴۷/۲، تغليق التعليق: ۲۳/۵، فتح البارى: ۷۸/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱))

[3] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، فى الطلاء من قال إذا ذهب ثلثه فاشربه، رقم الحديث: ۲٤٤۶، ۲٤۲/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵، فتح البارى: ۷۸/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱، إرشاد السارى: ۳٤۱/۲۱)

[4] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، من رخص فى شرب الطلاء على النصف، رقم الحديث: ۲٤۵۰۸، ۲۵۶/۱۲، تغليق التعليق: ۲۵/۵ فتح البارى: ۷۹/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۰/۲۱)

② همداشان دحضرت ابو جحيفه اثر لره هم ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن طلحة بن جبير قال رأيت أبا جحيفة يشرب الطلاء على النصف.[1]

قوله: وقال ابن عباس: «اشرب العصير ما دام طريا»:

يعنی دانګورو اوبه چې تر کومې تازه وی نو څکې.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام نسائی او ابن ابی شيبة موصولا نقل کړې دې.

چنانچه ابو ثابت ثعلبی فرمائی:

كنت عند ابن عباس فجاء رجل فسأله عن العصير فقال اشربه ما كان طريا قال إني طبخت شرابا، وفي نفسي منه،

قال أكنت شاربه قبل أن تطبخه قال: لا، قال: فإن النار لا تحل شيئا قد حرم[2]

قوله: وقال عمر: «وجدت من عبيد الله ريح شراب.....

حضرت عمر فاروق ﷺ اوفرمائيل چې ماته د خپل ځوئي عبيد الله د خلې نه دشرابو بوئی راغلو، زه بۀ ددې تحقيق کوم که چرې دا مسکر وو نو هغه ته بۀ کوړې ورکوم.

دتعليق تخريج: دې تعليق لره امام مالك په موطا کښې موصولا نقل کړې دې.

قوله: عن السائب بن يزيد، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب، خرج عليهم فقال: إني وجدت من فلان ريح شراب. فزعم أنه شراب الطلاء وأنا سائل عما شرب. فإن كان يسكر جلدته فجلده عمر الحد تاما[3]

چنانچه د موطا په روايت کښې دا هم دی چې حضرت عمر فاروق ﷺ دتحقيق کولو نه پس حد هم جاری کړو.

قوله: سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق: «فما أسكر فهو حرام»:

① ددې يو مطلب دادې چې نبی کريم ﷺ دباذق نه وړاندې د دنيا نه رحلت کړې وو، يعنی باذق نومې څيز دهغوئ د رحلت نه پس په وجود کښې راغلو. د نبی کريم ﷺ په زمانه کښې دا نه وو.[4]

② ددې جملې دويم مطلب دا بيان کړې شوې دې چې سرور کائنات شرابو ته د باذق نوم ورکولو نه وړاندې دا حرام ګرزولې دی.

چنانچه ابن بطال فرمائی: أي سبق محمد ﷺ بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق.[5]

---

[1] (المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، من رخص في الطلاء على النصف رقم الحديث: ٢٤٥٠٩، ٢٤٢/١٢، تغليق التعليق: ٢٥/٥، فتح الباري:٩٨/١٣، عمدة القاري:٢٧٠/٢١)

[2] (سنن النسائي كتاب الأشربة/باب ما يجوز شربه من العصير، وما لا يجوز رقم الحديث:٥٧٣٢، المصنف لابن أبي شيبة، كتاب الأشربة، في شرب العصير من كرهه إذا غلا:٢٤٣٢٧، ٢٠٩/١٢، تغليق التعليق: ٢٥/٥، فتح الباري:٧٩/١٣).

[3] (موطا الإمام مالک كتاب الأشربة/باب الحد في الخمر : ٨٤/٢، تغليق التعليق: ٢٦/٥، فتح الباري:٨٠/١٣)

[4] (تعليقات لامع الدراري: ٤٣٧/٩)

[5] (شرح ابن بطال: ٥٩/٦، فتح الباري:٨١/١٣)

حضرت ابن عباس ﷺ پوهه شوې وو چې سائل حرام شراب په دې نوم سره حلالول غواړي، نو حضرت ابن عباس ما اسکر فهو حرام او فرمائیل او منع یې او کړو. [1]

قوله: قال: الشراب الحلال الطيب: دقال قائل په ظاهره ابن عباس ﷺ دې. [2]

حضرت ابن عباس ﷺ اوفرمائیل چې شراب (د ځکل څيز) خو هغه دې کوم چې حلال دې، حلال طیب نه پس حرام خبیث پاتې کیږي. ځکه چې کوم مشکوك اشربهٔ دی هغه هم دحرام قائمقام دی.

حضرت مولانا رشید احمد گنگوهی رحمة الله علیه لا مع الدراری کښې ددې جملې په تشریح کښې فرمائی:

أی شراب المسلم ما كان حلالا طيبا وأما ما سواه فهو الحرام الخبيث ليس بشراب المسلم. [3]

قوله: كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء»: دا حدیث په کتاب الاطعمة کښې تیر شوې دې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې د انگورو شیره کله په اور پخه کړې شی او دوه ثلث لاړه شی نو هغه جلاله ده، او دا دخوړو په حکم کښې دی. او دانگورو کچه شیره کومه چې حلاله ده هغه د شاتو په حکم کښې ده. [4]

١٠=بَابُ مَنْ رَأَى أَنْ لَا يَخْلِطَ الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ إِذَا كَانَ مُسْكِرًا، وَأَنْ لَا يَجْعَلَ إِدَامَيْنِ فِي إِدَامٍ

حدیث نمبر: ٥٢٧٨ تا ٥٢٨٠

٥٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «إِنِّي لَأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا دُجَانَةَ وَسُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا لَنَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، سَمِعَ أَنَسًا

ترجمه: رومبې روایت د حضرت انس ﷺ دې، فرمائی چې ما په ابوطلحه، ابودجانه او سهیل بن بیضاء باندې د نیم پخته او پخو کجهورو نه جوړ شوی شراب څکول چې په دې وخت کښې شراب حرام کړې شو، چنانچه ما هغه واړول، او هم ما په دوئ شراب څکول او هم زه په هغوئ کښې کم عمر اوم، او په هغه وخت کښې به مونږ هم دا خلیط شراب گڼړل.

[1] (شرح الكرماني: ١٥٣/٢٠، فتح الباري: ٨١/١٣ شرح ابن بطال: ٥٩/٦)
[2] (عمدة القاري: ٢٧١/٢١)
[3] (لا مع الدراري: ٤٣٧/٩)
[4] (فتح الباري: ٨٢/١٣، عمدة القاري: ٢٧٢/٢١)

٥٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالرُّطَبِ» (١)

دويم روايت د حضرت جابر ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کشمشو او کهجورو او نيم پخته او پخو کجهورو (ديوځائي کولو) نه منع اوفرمائيله.

٥٦٠٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّهْوِ، وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَلْيُنْبَذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ» (٢)

دريم روايت دې حضرت ابو قتاده ﷺ دې چې نبی کريم ﷺ د کچه او پخو کجهورو او کشمش يو ځائې کولو نه منع اوفرمائيله. او وې فرمائيل چې په دې کښې د هر يو نه جدا جدا نبيذ جوړول پکار دی.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدی حالات په كتاب الايمان کښې (٣)، دهشام بن ابو عبدالله دستوائی حالات په كتاب الايمان کښې (٤) دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان کښې (٥) دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان کښې (٦) تير شوی دی.

دابوعاصم ضحاك بن مخلدحالات په كتاب العلم کښې (٧)، د ابن جريج عبدالملك بن عبدالعزيز حالات په كتاب الحيض کښې (٨)، دعطاء بن ابی رباح حالات په كتاب العلم کښې (٩)،

(١)(الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ١٩٧٦، و أبی داود كتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم الحديث: ٣٧٠٣، والترمذی كتاب الأشربة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم/باب ما جاء فی خليط البسر والتمر رقم الحديث: ١٨٧٧، والنسائی كتاب الأشربة/باب خليط البسر والرطب رقم الحديث: ٥٥٥٨، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٣١٧٠، ١٣٠/٥)

(٢)(الحديث اخرجه مسلم فی كتاب الأشربة/باب كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم الحديث: ١٩٨٨، و أبی داود كتاب الأشربة/باب فی الخليطين رقم: ٣٧٠٤، والنسائی كتاب الأشربة/باب خليط الزهو والرطب رقم الحديث: ٥٥٥٣، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث الحديث: ٣١٧١، ١٣١/٥)

(٣)(كشف الباری: ٤٥٥/٢)

(٤)(كشف الباری: ٤٥٦/٢)

(٥)(كشف الباری: ٣/٢)

(٦)(كشف الباری: ٤/٢)

(٧)(كشف الباری: ١٥٢/٣)

(٨)(كشف الباری رقم: ٢٠٤)

(٩)(كشف الباری: ٣٧/٤)

د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې،(1) تیر شوی دی.

دیحی بن ابی کثیر طائی حالات په کتاب العلم کښې (2)، د عبدالله بن ابی قتاده حالات په کتاب الوضؤ کښې(3)، د حضرت ابو قتاده انصاری ﷺ حالات په کتاب الوضؤ (4)کښې تیر شوی دی.

تشریح:

دخلیطین مسئله: خلیطین یعنی کهجورې او کشمش یا لمدې کهجورې او اوچې کهجورې وغیره یو ځائې کول او ددې نه نبیذ جوړول درست دی که نه، په دې کښې دائمه کرامو اختلاف دې.

دمالکیه مذهب: دمالکیه په نزد داشان دوه څیزونه یوځائې کول منهی عنه دی. که په دې کښې نشه وی او که نه وی. (5)

بیادمالکیه په خپلو کښې اختلاف دې چې نهی تحریمی دی که کراهت دې، دواړه اقواله شته.

یعنی د مالکیه دځینې حضراتوپه نزد داشان یو ځائې کول حرام دی او دځینو په نزد مکروه دی. (6)

دما شوافعو مذهب: د شوافعو په نزد د حرمت او کراهت دواړه اقوال دی.

ځینې شوافعو د حرمت مذهب نقل کړېدې چې د شوافعو په نزد داشان یو ځائې کول حرام دی.(7) چنانچه په التوضیح کښې دی:

سئل الشافعی عن رجل شرب خلیطین مسکرا فقال هذا بمنزلة أکل لحم خنزیر میت، فهوا حرام من وجهین: الخنزیر الحرام والمیتة حرام والخلیطان حرام والسکر حرام. (8)لیکن علامه نووی رحمة الله علیه دشوافعو مذهب مکروه تنزیهی نقل کړې دې، چنانچه فرمائی:

قال أصحابنا وغیرهم، من العلماء، سبب الکراهة فیه أن الاسکار یسرع إلیه بسبب الخلط قبل أن یتغیر طعمه

---

(1)(کشف الباری رقم الحدیث:۱۷۶)

(2)(کشف الباری:۴۵۵/۲)

(3)(کشف الباری: ۲۶۷/۴)

(4)(کشف الباری رقم الحدیث: ۱۵۳)

(5) (شرح ابن بطال: ۲۶/۶، فتح المالک بتبویب التمهید لابن عبدالبر، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۹۸/۹)

(6)(إکمال المعلم بفوائد مسلم، کتاب الأشربة انتباذ التمر والزبیب مخلوطین: ۴۶۰/۶، المنتقی شرح مؤطاإمام مالک، کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۲۹۸/۴، الإستذکار لابن عبدالبر کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا: ۱۹/۷، شرح الزرقانی کتاب الأشربة مایکره أن ینبذ جمیعا:: ۱۶۹/۴)

(7)(معالم السنن کتاب الاشربة باب فی الخلیطین۲۷۶/۵)

(8)(التوضیح لشرح الجامع الصحیح: ۱۶۱/۲۷)

فيظن الشارب أنه ليس مسكرا ويكون مسكرا ومذهبنا ومذهب الجمهور أن هذا النهي لكراهة التنزيه ولا يحرم ذلك مالم يصر مسكرا وبهذا قال جماهير العلماء.([1])

دحنابله مذهب: دحنابله نه د حرمت، كراهت او اباحت درې واړه اقوال دي.

المغني كښې چې د كوم قول تصحيح كړې شوې ده، هغه دا چې خليطين په هغه وخت كښې حرام دي كله چې په دې كښې شدت او نشه راشي، او شدت او نشه په كښې نه وي راغلې نو بيا حرام نه دي.([2])

دجمهورو دلائل: د جمهورو استدلال د احاديث باب په شان رواياتو نه دې كومو كښې چې دخليطين نه منع فرمائيلې شوې ده.

علامو نووي رحمة الله عليه امام ابوحنيفه رحمة الله عليه باندې تنقيد كړى او ليكي:

أنكر عليه الجمهور وقالوا: فيه منابذة لصاحب الشرع فقد ثبتت الأحاديث الصحيحة الصريحة في النهي عنه فإن لم يكن حراما كان مكروها.([3])

يعني داحاديث نهي په وجه كه حرام نه دي نو كم از كم دامكروه گرزول پكار دي.

دعلامه عيني رحمة الله عليه جواب: علامه عيني رحمة الله عليه دعلامه نووي رحمة الله عليه ترديد كړې دې او وئيلې يې دي:

هذه جرأة شنيعة على إمام أجل من ذلك، وأبوحنيفة لم يكن قال ذلك برأيه، وإنما مستنده في ذلك أحاديث.([4])

يعني امام ابوحنيفه رحمة الله عليه دا خبره د خپله ځانه نه ده كړې بلكه احاديث يې بنياد جوړ كړې دي او دا مسلك يې اختيار كړېدې.

د امام اعظم رحمة الله عليه دلائل:

① سنن ابي داؤد كښې صفيه بنت عطيه نه روايت دې، فرمائي:

دخلت مع نسوة من عبد القيس على عائشة، فسألناها عن التمر والزبيب، فقالت: «كنت آخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب، فألقيه في إناء، فأمرسه، ثم أسقيه النبي صلى الله عليه وسلم»([5])

دې روايت كښې تصريح ده چې حضرت عائشه صديقه رضي الله عنها به كهجورې او كشمش يو ځائې كول او ددې نه به يې نبيذ جوړول، او په نبي كريم ﷺ باندې به ئې څكول.

---

[1] (شرح النووي على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة كراهية انتباذ التمر والزبيب مخلوطين: ١٦٤/٢، شرح الكرماني: ١٥٤/٢٠، فتح الباري: ٨٢/١٣)

[2] (المغني لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩، الموسوعة الفقهية كتاب الأشربة: ٢٠/٥)

[3] (شرح النووي على جامع الصحيح لمسلم في كتاب الأشربة/باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين رقم: ١٦٤/٢)

[4] (عمدة القاري: ٢٧٤/٢١)

[5] (سنن ابي داؤد كتاب الأشربة/باب في الخليطين رقم الحديث: ٣٧٠٨، البحرالرائق كتاب الأشربة : ٤٠٢/٨، تبيين الحقائق كتاب الأشربة: ١٠١/٧، المغني لابن قدامة كتاب الأشربة: ١٤٥/٩)

دحدیث په سند کلام او جواب: البته ددې حدیث په سند کښې ابوبحر نامې یو راوی دې، په هغه ابن حزام اعتراض کړېدې چې هغه مجهول دې.[1]
لیکن علامه عینی رحمة الله علیه فرمائي چې ابوبحر مشهور و معروف راوی دې.[2]
د ابوبحر نوم عبد الرحمان بن عثمان بصرۍ دې.[3]
چنانچه ابن عدی دهغوئ باره کښې فرمائی:

ابوبحر البکراوی مشهور معروف من أهل البصرة من ولد أبي بکرة کما ذکرت نسبته وله أحادیث غرائب من شعبة وعن غیره من البصریین وهو ممن یکتب حدیثه.[4]

امام احمد رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: لابأس به.[5]
عجلی دهغوئ توثیق کړې دې.[6]
② هم داشان سنن ابی داؤد کښې دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها روایت دې:

«أن رسول الله صلی الله علیه وسلم کان ینبذ له زبیب فیلقی فیه تمر، اوتمر فیلقی فیه الزبیب».[7]

③ امامحمد رحمة الله علیه په کتاب الآثار کښې روایت نقل کړېدې:

عن أبي الزناد أنه أفطر عند عبد الله بن عمر فسقاه شرابا له فکأنه أخذ فیه فلما أصبح قال ماهذا الشراب ما کدت أهتدی إلی منزلي فقال عبد الله: مازدناك علی عجوة وزبیب.[8]

داحادیث باب جواب: احادیث باب لره حضرات احنافو د مذکوره احادیثو په وجه منسوخ ګرځولي دي. فرمائی چې په ابتداء کښې ددې ممانعت وو لیکن بیا روستو ددې اجازت ورکړې شوې وو.[9]
قوله: إذاکان مسکرا: په ترجمة الباب کښې دامام بخاری رحمة الله علیه ذکر کړې دا قید ابن بطال غلط ګرځولې دې او وائی چې نهی عن الخلیطین عام ده. که هغه مسکر وی او که نه،

---

[1] (المحلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة مسالة: ۱۱۰۱، ۲۱۷/۶)
[2] (عمدة القاری: ۲۷٤/۲۱)
[3] (تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ٤٥٦، ۲۲٦/٦، میزان الإعتدال رقم الترجمة: ٤٩١٨، ۵۷۸/۲، الکامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹٦/٤)
[4] (الکامل لابن عدی، رقم الترجمة: ۱۱۲۳، ۲۹۷/٤، تهذیب التهذیب رقم الترجمة: ۲۲۷/٦، تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۳۸۹۷، ۲۷٤/۱۷)
[5] (تهذیب التهذیب: ۲۲٦/٦)
[6] (تهذیب التهذیب: ۲۲٦/٦)
[7] (سنن ابی داؤد: کتاب الأشربة/باب فی الخلیطین: رقم الحدیث: ۳۷۰۷، الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۱٦/۱۰، تبیین الحقائق کتاب الأشربة: ۱۰۱/۷)
[8] (کتاب الآثار کتاب الأشربة: رقم الحدیث: ۸۳۹، ۷۹۵/۲)
[9] (الهدایة مع فتح القدیر کتاب الأشربة: ۱۱٦/۱۰)

ځکه نهی لره د اسکار قید سره مختص کول درست نه دی. (۱)

د ابن المنیر جواب: لیکن ابن المنیر فرمائی چې دې قید لره دامام بخاری رحمة الله علیه وهم گنړل درست نه دی ځکه چې یا خو دامام بخاری رحمة الله علیه په نزد خلیطین قبل الإسکار جائز دی. او یا امام بخاری رحمة الله علیه دا ترجمة الباب دې دپاره قائم کړو چې د باب اول حدیث سره مطابقت راشی ځکه چې اول روایت کښې د حضرت انس ﷺ د څکولو ذکر دې، أو هغه نشې والا شراب وو. (۲)

او دا هم وئیلې شی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې سره خلیطین دممانعت د دوؤ علتونو طرفته اشاره کړې ده چې دخلیطین ممانعت یا خو د إسکار په وجه دې او یا داسراف په وجه، دباب اولنې حدیث په علت اولی باندې دلالت کوی. او دباب آخری دوه حدیثونه په علت ثانیه باندې دلالت کوی (۳)

قوله: <u>وقال عمرو بن الحارث: حدثنا قتادة، سمع أنسا:</u>

داتعلیق دې، په پورته حدیث کښې قتادة، عن أنس عنعنه ده.اودې تعلیق کښې د قتاده د سماع تصریح ده. (۴)

دتعلیق تخریج: دې تعلیق لره امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې (۵)

دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت: د ړومبی حدیث دترجمة الباب سره مناسبتت د جزء اول (خلیط بسر وتمر) په وجه دې، او د آخری دوؤ حدیثو دترجمة الباب دجزء ثانی سره مناسبت واضح دې. ځکه چې ترجمة الباب کښې دی چې دوه ادام دې یو ادام جوړ نه کړې شی، او دې احادیثو کښې هم دتمر او زبیب یو ځائې کولو نه منع فرمائیلې شوې ده. ځکه چې کله تمر او زبیب خوشته کړې شی نو دا دواړه یو عرق او ادام جوړیږی. (۶)

---

(۱) (شرح ابن بطال: ۶۲/۶، فتح الباری:۸۳/۱۳، عمدة القاری:۲۷۲/۲۱)

(۲) (الکنزی المتواری، علی تراجم ابواب البخاری لابن المنیرص:۲۱٤،عمدة القاری:۲۷۲/۲۱،إرشاد الساری:۳٤۳/۲۱)

(۳) (الابواب والتراجم: ۹۶/۲)

(۴) (فتح الباری:۸٤/۱۳، عمدة القاری:۲۷۳/۲۱)

(۵) (السنن الکبری للبیهقی: کتاب الأشربة باب الخلیطین: ۳۰۸/۸، تغلیق التعلیق: ۲۶/۵)

(۶) (عمدة القاری: ۲۷۲/۲۱، ۲۷٤)

١١- بَابُ شُرْبِ اللَّبَن

وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ: {مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ} [النحل:٦٦]

حديث نمبر: ٥٢٨١

٥٦٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَقَدَحِ خَمْرٍ»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحی کښې [1] د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحی [2] کښې، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې [3]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې [4]، دسعید بن المسیب حالات په کتاب الایمان کښې [5] دحضرت ابوهریره ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې [6] تیر شوی دی.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې اشربۀ مباحه ذکر فرمائی. د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې پئ ښکل جائز دی، ځینې حضرات فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه په دې باب کښې په هغه خلقو رد کوی کوم چې دا وائی چې کثرت لبن سره اسکار پیدا کیږی. دا قول غلط دې ځکه چې پیئو کښې مطلقا داسکار کیفیت نشته دې. [7]

قوله: وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ: مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ:

امام بخاری رحمة الله علیه دباب په شروع کښې آیت ذکر فرمائیلې دې. پوره آیت مبارك داشان دې: وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ [8]

او ستاسو دپاره په چارپانو کښې یو سبق موجود دې، مونږ دهغوئ د خیټو نه دسوتې او وینې په مینځ کښې یو اهم څیز په تاسو څکوو یعنی خالص پئ کوم چې دڅکونکو دپاره ډیرمزیدار دی.

چنانچه ښناور وابنۀ خوری او کله چې هغه دهغې په معدې کښې جمع شی، نو د معدې عمل

[1] (کشف الباری:١/٤٦١)
[2] (کشف الباری:١/٤٦٢)
[3] (کشف الباری:١/٤٦٣)
[4] (کشف الباری:١/٣٢٦)
[5] (کشف الباری:٢/١٥٩)
[6] (کشف الباری:١/٦٥٩)
[7] (فتح الباری:١٣/٨٧، عمدة القاری:٢١/٢٧٥)
[8] (سورة النحل: ٦٦)

سره د غذا فضله لاندې کيني او پيې پورته رازي، او ددې دپاسه وينه، بيا جګر دا درې واړه جدا جدا مقاماتو ته رسوي، وينه رګونو ته، پئ تينو ته رسوي، داشان د دوؤ ګندګو په مينځ کښې صفا او خالص پئ تخليق کول دالله تعالی قدرت او زبردسته نخښه ده. (۱)

د حديث دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث دترجمة الباب سره مناسبتت دې اعتبار سره دې چې نبی کريم ﷺ ته دوه پيالئ، يوه د شرابو او بله د پئيو پيش کړې شوې، او دارِوايت هم د کتاب الاشربه په شروع کښې تير شو بدې. هلته داهم دی چې نبی کريم ﷺ دپيئو پياله اختيار کړه. (۲)

سوال: حضور نبی کريم ﷺ ته په شرابو او پيئو کښې اختيار ورکړې شو حالانکه پئ حلال او شراب حرام دی؟

جواب: ددې جواب دا ورکړې شوې دې چې کوم شراب نبی کريم ﷺ ته پيش کړې شوی وو هغه جنتی شراب وو او د جنت شراب حرام نه دی. او دويم جواب دا ورکړې شوې دې چې په هغه وخت کښې شراب حرام نه وو. (۳)

حديث نمبر ۵۲۸۲

٥٦٠٣ - حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، سَمِعَ سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرًا، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ»،
فَكَانَ سُفْيَانُ رُبَّمَا قَالَ: «شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ» فَإِذَا وُقِّفَ عَلَيْهِ، قَالَ: هُوَ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ "

ترجمه: حضرت ام الفضل رضی الله عنها فرمائی چې د عرفې په ورځ د رسول اکرم ﷺ دروژې متعلق خلقوکښې شك پيدا شو، (چې رسول اکرم ﷺ روژه ساتلې ده که نه) نوما رسول کريم ته پئ اوليږل، حضور نبی کريم ﷺ هغه اوڅکل. (نو ددې نه معلومه شوه چې د رسول کريم ﷺ روژه نه وه)

تراجم رجال:

د حضرت عبدالله بن زبير الحميدی حالات بدء الوحی (۴) کښې، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې، (۵)، د ابوالنصر سالم حالات په کتاب الوضوء (۶) کښې، دعمير مولی

(۱) (الجامع لاحكام القرآن للقرطبي سورة النحل:۶۶، ۸۲/۱۰ تفسير روح المعاني، سورة النحل:۶۶، ۴۱۶/۷، فتح الباري:۸۸/۱۳ عمدة القاري:۲۷۶/۲۱)
(۲) (عمدة القاري:۲۷۶/۲۱)
(۳) (فتح الباري:۸۸/۱۳ عمدة القاري:۲۷۶/۲۱)
(۴) (كشف الباري:۲۳۷/۱)
(۵) (كشف الباري:۲۳۸/۱)
(۶) (كشف الباري رقم الحديث:۳۰۲)

امالفضل حالات په کتاب التيمم[1] کښې، اودام الفضل حالات په کتاب الاذان[2] کښې، تير شوی دی.

تشريح: سفيان بن عيينه دا حديث په دوه طرقو سره نقل کړې دې. يو طريق سره يې موصولا نقل کړی دې او بل طريق سره يې مرسلا نقل کړې دې. يعنی اول طريق کښې ام الفضل پخپله بيان کوی چې ما د پښيو پياله اوليږله او دويم طريق کښې راوی وائی چې هغه لره ام افضل اوليږلو.

قوله: فإذا وقف عليه: يعنی حضرت سفيان بن عيينه رحمة الله عليه چې کله داحديث مبارک موقوفا روايت کړو نو دهغه نه تپوس اوکړې شو چې دا روايت مرسل دې که موصولا؟

هغوئ اوفرمائيل هومن أم الفضل، يعنی دا حديث دام الفضل نه مروی دې. او د موصولا په درجه کښې دې. [3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت د فيه لبن په وجه دې. [4]

حديث نمبر ٥٢٨٣

٥١٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَأَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ مِنَ النَّقِيعِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا"

٥١٠٦- حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ: حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، يَذْكُرُ، - أُرَاهُ - عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ أَبُو حُمَيْدٍ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنَ النَّقِيعِ بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلاَ خَمَّرْتَهُ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُودًا» وَحَدَّثَنِي أَبُو سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائی چې ابو حميد دمقام نقيع نه د پښيو يوه پياله راوړه اود حضرت رسول کريم ﷺ په خدمت کښې يې پيش کړه، نو رسول کريم ﷺ هغه ته اووئيل: دا دې ولې نه ده پټه کړې؟ په دې به دې څه لرګي په پلنو اينبودې وې.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې [5]، د جرير بن عبد الحميد ضبی حالات په کتاب العلم کښې، [6]

[1] (کشف الباری ص:١٦٣)
[2] (کشف الباری رقم الحديث:٧٦٣)
[3] (فتح الباری:٨٨/١٣، عمدة القاری:٢٧٦/٢١، إرشاد الساری: ٣٤٦/٢١)
[4] (عمدة القاری:٢٧٦/٢١)
[5] (کشف الباری:١٨٩/٢)
[6] (کشف الباری:٢٦٨/٣)

داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابوصالح ذكوان حالات په كتاب الايمان[2] كښې، دابو سفيان طلحه بن نافع حالات په كتاب مناقب الانصار باب مناقب سعيد بن معاذ[3] كښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، [4] تير شوى دى.
دعمر بن حفص حالات په كتاب الغسل [5] كښې، او د حفص بن غياث حالات هم په كتاب الغسل [6] كښې، تير شوى دى.

تشريح: داحديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په رومبى ځل ذكراو فرمائيلو[7]

قوله: بقدح من لبن من النقيع:

قوله: النقيع: دا دمدينې منورې نه شل فرسخه لرې وادى عقيق كښې د يو ځائې نوم دې. كوم ځائې كښې به چې چيلى وغيره څريدې.[8]

قوله: "ألا خمرته: ولوأن تعرض عليه عودا":

قوله: ألا: په معنى د هلا دې.

قوله: خمرته: خمر، باب تفعيل نه د خمر، يخمر، تخمير په معنى كښې، پټول. [9]

قوله: تعرض: د باب ضرب او نصر نه، يو څيز پلنوالى اېښودل. [10]

مطلب دادې چې كه بل څيز نه ملاويدو نو كم از كم په دې لوښې به دې په پلنوالى څه لرګې اېښودې وې.

د لوښى په پټولو كښې حكمت: علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى:

ومن فوائده صيانته من الشيطن فإنه لايكشف غطاء ومن الوباء الذى ينزل من السماء فى ليلة من السنة ومن

---

[1] (كشف البارى: ۲۵۱/۲)
[2] (كشف البارى: ۶۵۸/۱)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۸۰۳)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۷۶)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٤)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٦٧)
[7] (الحديث أخرجه مسلم كتاب الأشربة/باب شرب النبيذ وتخمير الإناء رقم الحديث: ۲۰۱۰، ۲۰۱۱، و أبو داؤد فى الأشربة باب ايكاء الانية رقم الحديث: ۳۷۳٤،جامع الأصول الباب الثانى الفصل الرابع رقم الحديث: ۳۱۶۲،۵/ ۱۲٤)
[8] (معجم البلدان: ص: ۳۰۱، فتح البارى: ۸۹/۱۳، عمدة القارى: ۲۷۷/۲۱)
[9] (لسان العرب باب الخاء: ۲۱۳/٤، النهاية لابن أثيرحرف : الخاء: ۵۳۱/۱، شرح الكرمانى: ۱۵۵/۲۰، عمدة القارى: ۲۷۷/۲۱)
[10] (لسان العرب باب العين: ۱۳۹/۹)

النجاسات والمقذورات ومن الهامة والحشرات ونحوها: (1)

يعنی د لوښی دپټولو فوائد دادی: چې دا دشيطان نه په حفاظت كښې وی ځكه چې شيطان د (لوښی) سر نه شی اخوا كولې، او بله دا چې دهغه وباء نه په حفاظت كښې وی كومه چې په كال كښې يو ځل د آسمان نه د شپې په وخت نازليږی او په هغه لوښی كښې پريوزی كوم باندې چې سر نه وی.

دريمه فائده: داد چينجو وغيره نه په حفاظت كښې شی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت بقدح من لبن په وجه دې. (2)

حديث نمبر: ٥٢٨٤

٥٦٠٧ - حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ وَأَبُو بَكْرٍ [ص:١٠٩] مَعَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «مَرَرْنَا بِرَاعٍ وَقَدْ عَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَحَلَبْتُ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، وَأَتَانَا سُرَاقَةُ بْنُ جُعْشُمٍ عَلَى فَرَسٍ فَدَعَا عَلَيْهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ سُرَاقَةُ أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يَرْجِعَ، فَفَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: دحضرت براء بن عازب ﷺ نه روايت دې فرمائی چې رسول كريم ﷺ د مكې نه مدينې ته تشريف راوړو، او حضرت ابوبكر صديق ﷺ هم هغوئ سره وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائی چې مونږ يو شپونكی سره تير شو، او رسول كريم ﷺ تيږی شوې وو، حضرت ابوبكر صديق ﷺ فرمائی چې ما پيالی كښې لږ شان پئ اولوشل، رسول كريم ﷺ هغه اوڅكل تر دې چې زه ډير خوشحاله شوم. او زمونږ خواله سراقه بن جعشم راغلو او هغه په آس سور وو، رسول كريم ﷺ د هغه په حق كښې بد دعا اوفرمائيله، نو هغه رسول كريم ﷺ ته خواست اوكړو چې هغه ته بد دعا مه كوئی، هغه بهٔ ددې ځائې نه واپس شی، نو رسول كريم ﷺ هم داشان اوكړل.

تراجم رجال:

دمحمود بن غيلان حالات په كتاب الاذان (3) كښې، د النضر بن شميل حالات په كتاب الوضوء (4) كښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان (5) كښې، دابو اسحاق عمرو بن عبدالله

(1) (شرح الكرمانی: ١٥٥/٢٠، عمدة القاری: ٢٧٧/٢١، إرشاد السارى: ٣٤٧/٢١)
(2) (عمدة القاری: ٢٧٧/٢١)
(3) (كشف البارى: رقم ٦٠٤)
(4) (كشف البارى رقم الحديث: ١٥٢)
(5) (كشف البارى: ٦٧٨/١)

السبیعی حالات په کتاب الایمان [1] کښې، د براء بن عازب حالات په کتاب الایمان [2] کښې، تیر شوی دی.

تشریح:

دا حدیث مبارك په کتاب المناقب/باب هجرة النبی صلی الله علیه وسلم وأصحابه إلی المدینة کښې په تفصیل سره تیر شوې دې. [3]

قوله: فحلبت فیه کثبة من لبن:

قوله: کثبة: (د کاف په ضمې او د ثاء په سکون سره) د پیشو لږ مقدار ته وائی، یا دومره مقدار چې دهغې نه پیاله ډکه شی یاچې په لوشولو کښې څومره حاصل شی، هغې ته کثبة وائی. [4]

او دې ځائې کښې حضرت ابوبکر صدیق ﷺ د پئیو لوشلو نسبت مجازاً ځانته کړې دې. ګنی په کتاب المناقب کښې دا روایت تیر شوې دې او هلته د شپونکی د لوشلو ذکر دې، فحلب (الراعی) کثبة من لبن [5]

قوله: فشرب حتی رضیت: أی حتی علمت أنه شرب حاجته وکفایته. [6]

یو اشکال او دهغې جواب: اشکال دا واردیږی چې چیلې ددې شپونکی نه وې، ددې مالك بل څوك وو، او دمالك د اجازت نه بغیر یې د چیلې پی څنګه اوڅکل؟

جوابات: ددې مختلف جوابات دی.

① د چیلو مالك د رسول کریم ﷺ یا د ابوبکر صدیق ﷺ دوست وو، او هغه دا خوښول چې دا حضرات دهغه د چیلو پئ اوڅکی.

② شپونکی ته دا اجازت وو چې هغه د مالك دطرفه چا ته پئ ورکړی.

③ دهغوئ په عرف کښې داشان چاته پئ ورکول عام رواج وو. په دې کښې اصل مالك نه صراحتًا داجازت اخستلو ضرورت نه وو.

④ رسول کریم ﷺ په حالت اضطرادی کښې دا پی څکلی وو، او د اضطرار په حالت کښې د اجازت اخستلو ضرورت نه وی. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت من لبن الی قدم په وجه دې. [8]

---

[1] (کشف الباری: ۲/ ۳۷۰)

[2] (کشف الباری: ۲/ ۱۷۵)

[3] (کشف الباری: کتاب المناقب/باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة رقم الحديث: ۳۹۰۶، ۳۹۱۷)

[4] (لسان العرب باب الکاف: ۱۲/ ۳٤، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۵۶، فتح الباری: ۱۳/ ۸۹، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۷۸)

[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۸۹، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۷۸، إرشاد الساری: ۲۱/ ۳٤۷)

[6] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۵۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۷۸)

[7] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۵۶، فتح الباری: ۱۳/ ۸۹، عمدة القاری: ۲۱/ ۲۷۸)

[8] (عمدة القاری: ۲۱/ ۲۷۸)

حدیث نمبر: ۵۲۸۵

۵۲۰۸- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللِّقْحَةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً، تَغْدُو بِإِنَاءٍ، وَتَرُوحُ بِآخَرَ»

ترجمه: دحضرت ابوهريره ﷛ نه روايت دې چې نبی کريمﷺ اوفرمائيل: بهترينه صدقه داده چې چاته پۍ ورکونکې ښکلې اوښه ورکړی يا پۍ ورکونکې ښکلې چيلۍ ورکړی چې هغه يو لوښې (پۍ) سحرکوی او يو لوښې پئ ماښام کوی.

تراجم رجال:

دابو اليمان الحکم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې [1] دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې [2]، د ابو الزناد عبد الله بن ذکوان حالات په کتاب الايمان [3] کښې، د عبد الرحمان بن هرمز خالات په کتاب الايمان [4] کښې، دابوهريره ﷛ حالات په کتاب الايمان کښې [5] تير شوی دی.

تشريح: قوله: نعم الصدقة اللقحة:

قوله: اللقحة: (دلام په کسرې او دقاف په سکون سره) پئ ورکوؤنکې اوښې ته وائی. [6]

قوله: الصفي: (دصاد په فتحې، دفاء په کسرې او د ياء په تشديد سره) چونړ کړې شوی ښکلی، ښائسته. [7] دلته دا مذکر دی. او دا د لقحه صفت دې کوم چې مؤنث دې، نو فعيل چې کله د مفعول په معنی کښې وی نو هغه دمذکر او مؤنث دواړو دپاره استعماليږی. اودلته صفی هم دفعيل په وزن دې، اودمفعول په معنی دې. [8]

قوله: منحة: (دميم په کسرې او د نون په سکون سره) عطيه وائی. [9] دا ترکيب نحوی کښې د تميز په وجه منصوب دې. دلته دمنحه نه دپيئو والا اوښه مراد ده. کومه چې چاته ورکړې

[1] (کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[2] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[3] (کشف الباری: ۱۰/۲)
[4] (کشف الباری: ۱۱/۲)
[5] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)
[6] (لسان العرب باب اللام: ۳۰۹/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۷۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۲۱)
[7] (لسان العرب باب الصاد: ۳۷۱/۷)
[8] (عمدة القاری: ۲۷۹/۲۱، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲، شرح الکرمانی: ۱۵۷/۲۰)
[9] (لسان العرب باب الميم: ۱۹۲/۱۳)

شی هغه ددې پې لوښلو نه پس واپس کړی. (۱)

قوله:تغدو بإناء، وتروح بآخر: يعنی سحر هم د پئيو لوښې ډکوی او آخر نهار يعنی مابنام هم د پيئ لوښی ډکوی.

علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی: وهذه كناية من كثرة اللبن.(۲) د اكثرا لبن نه كنايه ده، يعنی هغه اوښه پی زيات کوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دحديث دمعنی په وجه دې.(۳)

حديث نمبر: ۵۲۸۶

۵۲۰۹ - حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ، وَقَالَ: «إِنَّ لَهُ دَسَمًا»

ترجمه: د حضرت ابن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائی چې رسول کريم ﷺ پی څکلو نه پس خله کنګاله کړه او وې فرمائيل چې په دې کښې غوړوالې وی.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په كتاب العلم (۴)کښې،تير شوی دی. دعبد الرحمن الاوزاعی حالات په کتاب الوضوء (۵) کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(۶)، د عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی(۷)کښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی (۸)کښې، تير شوی دی.

تشريح: داحديث او ددې تفصيل په كتاب الوضوء کښې تيرشوې دې. (۹)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۱۰)

---

۱) شرح الكرمانی: ۱۵۷/۲۰، عمدة القاری:۲ /۲۷۹، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

۲)(عمدة القاری:۲ /۲۷۹، شرح الكرمانی: ۱۵۷/۲۰، إرشاد الساری: ۳۴۸/۱۲)

۳)(عمدة القاری:۲ /۲۷۹)

۴)(كشف الباری:۱۵۲/۳)

۵)(كشف الباری رقم الحديث: ۱۵٤)

۶)(كشف الباری:۳۲۶/۱)

۷)(كشف الباری:٤٤۶/۱)

۸)(كشف الباری:٤۳۵/۱)

۹)(كشف الباری: كتاب الوضوء/باب: هل يمضمض من اللبن؟ رقم الحديث: ۲۱۱)

۱۰) (عمدة القاری:۲۷۹/۲۱)

حديث نمبر: ٥٢٨٧

٥٦١٠ - وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "رُفِعْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهَرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهَرَانِ بَاطِنَانِ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ: النِّيلُ وَالفُرَاتُ، وَأَمَّا البَاطِنَانِ: فَنَهَرَانِ فِي الجَنَّةِ، فَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ: قَدَحٌ فِيهِ لَبَنٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ عَسَلٌ، وَقَدَحٌ فِيهِ خَمْرٌ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ، فَقِيلَ لِي: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ
" قَالَ هِشَامٌ، وَسَعِيدٌ، وَهَمَّامٌ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي الأَنْهَارِ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرُوا: «ثَلاَثَةَ أَقْدَاحٍ»

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې فرمائي چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل : هركله چې زه سدرة المنتهى ته بوتللې شوم، نو څه ګورم چې څلور نهرونه دي، دوه ظاهري دي او دوه باطني نهرونه دي. كوم چې ظاهري نهرونه دي هغه نيل او فرات دي، او باطني دوه نهرونه خو په جنت كښې دي. او ما ته درې پيالې پيش كړې شوې، يو كښې پې وو، بل كښې شات او دريمه كښې شراب وو، نو ما هغه پياله پورته كړه كومه كښې چې پې وو، نو ما ته اووئيلې شو چې تا او ستا امت فطرت (اسلام او استقامت) بيا موندو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن طهمان حالات په كتاب الغسل([1])كښې، دشعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان ([2])كښې، د قتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان([3]) كښې، دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې([4]) تير شوي دي.

دهشام دستوائي حالات په كتاب الايمان كښې([5])، دسعيد بن ابى عروبه حالات په كتاب الغسل ([6])كښې، دهمام بن يحيى حالات په كتاب الوضوء ([7])كښې تير شوي دي.

تشريح: د ابراهيم بن طهمان دې تعليق لره امام طبراني موصولا نقل كړې دې. ([8])

قوله: رفعت إلى السدرة: رفعت د ماضى مجهول مؤنث صيغه ده، او إلى (دياد په تشديد سره) او

---

[1] (كشف الباري رقم الحديث: ٢٧٩)
[2] (كشف الباري: ٦٧٨/١)
[3] (كشف الباري: ٣/٢)
[4] (كشف الباري: ٤/٢)
[5] (كشف الباري: ٤٥٦/٢)
[6] (كشف الباري رقم الحديث: ٢٦٨)
[7] (كشف الباري رقم الحديث: ٢١٩)
[8] (المعجم الكبير للطبراني باب الباء من اسمه يعقوب رقم الحديث: ١١٣٩، ص: ٧٦٠، تغليق التعليق: ٢٨/٥)

السدرة مرفوع دې درفعت د فاعل كيدو په وجه.

او د مستملی روایت کښې دفعت (په دال سره دماضی مجهول متکلم صیغه ده) اوإلى حرف جر دې او السدرة مجرور دې. (١)

قوله:السدرة: د سدرة نه مراد سدرة المنتهى ده، د اوؤ آسمانونو نه پورته يو د بيرې ونه ده، کوم ځائې ته فرښتې په رسيدو اودريږي، ځکه دې ته منتهى وائى. (٢)

قوله:فأما الظاهران النيل والفرات: نيل مصر کښې يو نهر دې. او دفرات باره کښې علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې دا د بغداد نهر دې. (٣)

خو علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې فرات د کوفې نهر دې. (۴)

قوله:نهران في الجنة: ددې دوؤ نهرونو نه سلسبيل او نهر کوثر مراد دې. (۵)

قوله:فأتيت بثلاثة أقداح:

سوال: دلته د دريو پيالو ذکر دې. او ماقبل کښې د دوؤ پيالو پيش کولو ذکر دې.

جواب: حضرات شارحين فرمائى چې په دواړو کښې څه منافات نشته. ځکه چې په دې کښې دا احتمال دې چې د دوؤ پيالو پيش کولو واقعه سدرة المنتهى ته د تلو نه وړاندې وى، او د دريو پيالو واقعه ددې نه پس واقع شوې وى. (۶)

قوله:قدح فيه لبن: قدح مرفوع دې، دمبتداء محذوف د (أحدها) د خبر کيدو په وجه ده، او يا به دا مجرور وى او د بثلاث أقداح به بيان وى. (۷)

قوله:وقال هشام وسعيد وهمام: هشام دستوائى، سعيد بن ابى عروبه او همام بن يحى هم د قتاده نه دا روايت نقل کړې دې، هغوئ خپل روايت کښې د انهار ذکر کړې دې. البته د دريو پيالو ذکر په کښې نشته دې.

دتعليق تخريج: امام بخارى رحمة الله عليه ددې دريو واړو رواياتو په كتاب بدء الخلق کښې موصولا نقل کړى دى. (۸)

---

(١) (فتح البارى:١٣/ ٩٠، عمدة القارى:٢١/ ٢٧٩)

(٢) (شرح الكرمانى: ٢٠/ ١٥٧، عمدة القارى:٢١/ ٢٧٩، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٤٩)

(٣) (شرح الكرمانى:٢١/ ١٥٧)

(۴) (عمدة القارى:٢١/ ٢٧٩، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٤٩)

(۵) (شرح الكرمانى: ٢٠/ ١٥٧، عمدة القارى:٢١/ ٢٧٩، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٤٩)

(۶) (شرح الكرمانى: ٢٠/ ١٥٧، عمدة القارى:٢١/ ٢٨٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٤٩)

(۷) (عمدة القارى:٢١/ ٢٨٠)

(۸) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب بدء الخلق/باب ذكر الملائكة (رقم الحديث-٣٢٠٧)، تغليق التعليق: ٥/ ٢٨، عمدة القارى:٢١/ ٢٨٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٤٩)

١٢= باب استعذاب الماء

٥٦١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَ الْمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ،

ترجمه: حضرت انس ﷛ فرمائي چې ابوطلحه ﷛ دمدينې په انصارو کښې د کجهورو د ونو اعتبار سره ډير زيات مالدار وو، او بيرحاء دهغوئ خوښ مال وو، دهغې مخ دمسجد طرف ته وو، رسول کريم ﷺ به هلته تشريف اوړو او د هغې خوږې اوبۀ به ئې څکلې.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢] قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢] وَإِنَّ أَحَبَّ مَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ،

حضرت انس ﷛ فرمائي چې کله دا آيت لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ نازل شونو ابوطلحه اودريدو او عرض ئې اوکړو چې اې دالله رسوله ﷺ! الله تعالى فرمائي چې تاسو بۀ هرګز نيکۍ اونه مومئ تر څو چې تاسو هغه څيز خرچ نه کړئ کوم چې تاسو ته محبوب دې، او زما محبوب مال بيرحاء دې، لهذا زه هغه دالله تعالى په لار کښې خيرات کوم، زه دالله تعالى نه ددې د اجروثواب اميد لرم، په دې وجه اې دالله رسوله ﷺ! تاسو چې دا په کوم مصرف کښې مناسب ګنړئ خرچ ئې کړئ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، أَوْ رَايِحٌ - شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ - وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى: «رَايِحٌ»

دالله رسول ﷺ اوفرمائيل: ډير ښه، دا خو رابح (مفيد) مال دې، يا ئې اوفرمائيل چې دا خو مال رائح (تلونکې) دې، تا چې څه اووئيل هغه ما واوريدل ليکن زه دا مناسب ګنړم چې ته دا پخپلو رشته دارانو کښې تقسيم کړې. ابوطلحه اوئيل اې دالله رسوله ﷺ! زۀ بۀ هم داسې کوم، چنانچه هغه هغه باغ په خپلو رشته دارانو او د تړۀ په ځامنو کښې تقسيم کړو.

تراجم رجال:

د عبدالله بن مسلمه حالات په کتاب الايمان [١] کښې، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې [٢]، د اسحاق بن عبدالله حالات په کتاب العلم [٣] کښې.

---

[١] (کشف الباري: ٢/ ٤٠)

[٢] (کشف الباري: ١/ ٢٩٠)

[٣] (کشف الباري: ٣/ ٢١٣)

دحضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې(١) تير شوى دى.

تشريح: د باب روايت ماقبل په كتاب الوصايا/باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز، وكذلك الصدقة(٢) كښې او ددې نه علاوه ډيرو ځايونو كښې تير شوې دې.

قوله:استعذاب: استعذاب دباب استفعال نه، استعذب، يستعذب، استعذابا، خوږې اوبه غوښتل.(٣)

د ترجمة الباب مقصد: ابن المنير فرمائي چې د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې خوږې اوبه غوښتل دزهد خلاف نه دى، او نه دا په ترفه او تعيش مذموم كښې داخل دى. خو په اوبو كښې مشك وغيره د تعيش دپاره اچول د ځينې علماء كرامو په نزد مكروه دى.(٤)

قوله:فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «بخ:

قوله:بخ: (دباء په فتحې سره) دا كلمه د شاباسى او خوشحالۍ په وخت كښې وئيلې كيږى.(٥)

قوله:ذلك مال رابح،أورائح:

قوله:رابح: دا باب سمع نه ربح، يربح، په معنى د فائده مند.(٦)

قوله:أورائح: دا د راح، يروح، باب نصر نه، په معنى د تلونكى،.(٧) نو كه رابح وى نو مطلب دا چې د آخرت جذبې سره چې كوم مال خرچ كړې شى، هغه ډير سود مند او نافع وى.
او كه رائح وى نو مطلب به داوى چې ددې اجر او ثواب خرچ كوؤنكى ته رسى، منقطع كيږى نه.(٨)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب په وجه دې.(٩)

---

(١)(كشف البارى:٤/٢)
(٢)(كشف البارى: كتاب بدء الخلق رقم : ٢٧٦٩)
(٣)(لسان العرب باب العين: ١٠٠/٩)
(٤)(الكنزى المتوارى على تراجم أبواب البخارى لابن منير ص: ٢١٦، فتح البارى:٩٢/١٣، عمدة القارى:٢٨١/٢١)
(٥)(شرح الكرمانى: ١٥٩/٢٠، عمدة القارى:٢٨١/٢١، إرشاد السارى: ٣٥٠/١٢)
(٦)(لسان العرب باب الراء: ١٠٣)
(٧)(لسان العرب باب الراء: ٣٦٢/٥)
(٨) (فتح البارى:٩٢/١٣)
(٩) (عمدة القارى:٢٨١/٢١)

١٣=بَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ

حديث نمبر: ٥٢٨٩

٥٦١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ [ص:١٠]، فَحَلَبْتُ شَاةً، فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ البِئْرِ، فَتَنَاوَلَ القَدَحَ فَشَرِبَ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

ترجمه: دحضرت انس ﷛ نه روايت دې چې هغوئ رسول كريم ﷺ اوليدل چې نبى كريم ﷺ پى اوڅكل، كله چې نبى كريم ﷺ زما كور ته تشريف راوړو نو ما چيلۍ اولوشله او (په دې پئيو كښې مې) دالله رسول ﷺ دپاره د كوهى نه اوبه واچولې، نبى كريم ﷺ پياله واخستله او هغه ئې نوش كړه، نبى كريم ﷺ نه كس طر فته ابوبكر صديق ﷛ ناست وو، او ښى طرف ته يو اعرابى وو. نو نبى كريم ﷺ هغه پاتې شوى پى دې اعرابى ته وركړل، بيا ئې اوفرمائيل: الأيمن فالأيمن:

تراجم رجال:

دعبدان، د عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحى (١) كښې، د عبدالله بن المبارك حالات په بدء الوحى (٢) كښې، ديونس بن يزيد ايلى حالات په بدء الوحى كښې (٣)، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې (٤)، دحضرت انس ﷛ حالات په كتاب الايمان كښې (٥) تير شوى دى.

تشريح:

قوله: شُرْبِ اللَّبَنِ بِالْمَاءِ: پى په اوبو كښې يو ځائې كول او ددې استعمالول جائز دى. امام بخارى رحمة الله عليه په ترجمه كښې د شرب قيد لګولې دې، په دې سره يې بيع اوويسته، ځكه چې د خرڅولو په وخت كښې پيئو كښې اوبه ګډول جائز نه دى. ځكه چې دغه غش ممنوع دې. (٦)

نبى كريم ﷺ فرمائى: ليس منا من غش. (٧) البته كه يې خرڅونكې د مشترى په وړاندې وضاحت اوكړى چې په پيئو كښې اوبه ګډې شوې دى، نو كه مشترې دا اخلى او كه پرېږدى

(١) (كشف البارى:١/٤٦١)
(٢) (كشف البارى:١/٤٦٢)
(٣) (كشف البارى:١/٤٦٣)
(٤) (كشف البارى:١/٣٢٦)
(٥) (كشف البارى:٢/٤)
(٦) (فتح البارى:١٣/٩٣، عمدة القارى:٢١/٢٨٢)
(٧) (سنن ابن ماجة كتَابُ التِّجَارَاتِ/ بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغِشِّ ص: ١٦١)

دا جائز دی. (۱)

د کشمیهنی په روایت کښې باب شوب اللبن الماء دی، شوب یو ځائې کولو او خلط کولو ته وائی.(۲)

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې پۀ په اوبو کښې ګډول د نهی من الخلیطین په حکم کښې نه دی. د پیئو تاثیر ګرم وی، دعربو ملکونو کښې دا په اوبو کښې ګډول او استعمالول عام وو چې ددې حرارت کښې کمی راشی.(۳)

قوله: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا، وَأَتَى دَارَهُ: أَتَى دَارَهُ کښې واؤ د حال دپاره دې. یعنی هغوئ نبی کریم اولیدو چې پی پۀ څکل کله چې نبی کریم ﷺ دهغوئ کور ته تشریف راوړو.(۴)

قوله: فَشُبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قوله: فَشُبْتُ: شُبْتُ بروزن قلت، دا دشوب نه د واحد متکلم ماضی صیغه ده. شاب، یشوب، دنصر نه، په معنی د یوځائې کول، ګډول، خلط کول.(۵)

قوله: فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ: یعنی پاتې شوی پۀ نبی کریم ﷺ خپل ګس طرف ته ناست اعرابی ته ورکړل.

ځینې حضرات فرمائی چې د اعرابی نه حضرت خالد بن ولید ﷺ مراد دې، لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دې ته غلط وئیلې دی او فرمائی چې د خالد بن ولید ﷺ پشان صحابی باندې د اعرابی اطلاق درست نه دې.(۶)

قوله: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»: دا خو یا مرفوع دی او په دې وخت کښې به تقدیری عبارت داشان وی: الأیمن مقدم لفضل الأیمن علی الأیسر.(۷)

او یا منصوب دې، د فعل مقدر قدموا یا أعطوا په وجه.(۸)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۹)

---

(۱) (ردالمحتار کتاب البیوع مطلب فی البیع بشرط من کل عیب: ۴۲/۵، تنقیح الفتاوی الحامدیة. باب الخیارات: ۲۷۳/۱)
(۲) (فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۳) (فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۴) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۵) (لسان العرب باب الشین: ۲۳۱/۷، فتح الباری:۹۳/۱۳، عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۶) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)
(۷) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۱/۱۲)
(۸) (فتح الباری:۹۴/۱۳)
(۹) (عمدة القاری:۲۸۲/۲۱)

حدیث نمبر: ۵۲۹۰

۵۶۱۳ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ وَإِلَّا كَرَعْنَا»

ترجمه: حضرت جابر بن عبد الله ﷺ فرمائی چې رسول کریم ﷺ یو انصاری ته ورغلل، رسول کریم ﷺ سره یو بل ملګرې هم وو، هغه انصاری ته رسول کریم ﷺ اوفرمائیل: که تا سره په مشکیزه کښې د شپې پاتې شوې اوبهٔ وی (او لوښې هم وې) نو راکړه، ګنی بیا به پرې خله کیږدم او اوبه به اوڅکم.

قَالَ: وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي حَائِطِهِ، قَالَ: فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَائِتٌ، فَانْطَلِقْ إِلَى العَرِيشِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمَا، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، قَالَ: فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

راوی وائی چې هغه کس خپل باغ ته اوبه ورکولې، هغه اووئیل چې اې دالله رسوله ﷺ! ماسره د شپې پاتې شوې یخې اوبه شته دې، تاسو دالان طرفته لاړ شئ، بیا نې هغه دواړه دالان طرفته بوتلل، یوه پیالۍ کښې یې اوبهٔ واچولې او په هغې کښې یې د چیلۍ پې اولوشل، رسول کریم ﷺ هغه نوش کړل، بیا چې کوم کس رسول کریم ﷺ سره راغلې وو، هغه اوڅکل.

تراجم رجال:

دعبدالله بن محمد مسندی حالات په کتاب کښې،[1]، دابو عامر عبد الملك العقدی حالات په کتاب الایمان [2]کښې، دملیح بن سلیمان حالات په کتاب العلم [3]کښې، دسعید بن الحارث حالات په کتاب الصلاة [4]کښې، دحضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې،[5]تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په زومبی ځل ذکر کړې دې.[6]

---

[1] (کشف الباری:۱/۶۵۷)

[2] (کشف الباری:۱/۶۵۸)

[3] (کشف الباری:۳/۵۵)

[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۷۶)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث:۱۷۶)

[6] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الأَشْرِبَة/بَابُ الكَرْعِ فی الحَوْضِ رقم الحدیث-۵۲۹۸، وأخرجه ابو داؤد فی الاشربة بَابٌ فی الكَرْعِ رقم الحدیث: ۳۷۲۴، و أخرجه فی كتَابُ الْأَشْرِبَةِ/بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ رقم الحدیث-۳۴۳۲) جامع الأصول فی أحادیث الرسول الكتاب الثانی الباب الأول رقم الحدیث: ۳۱۰۹، ۸۸/۵)

قوله: دَخَلَ عَلَی رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نه مراد حضرت ابو الهیثم بن تیهان انصاري دې. [1]

د واقدي په روایت کښې ددې تصریح ده، هغوئ د هیثم بن نصر اسلمي نه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دي:

خدمت النبي ﷺ ولزمت بابه فکنت آتیه بالماء من بئر جاشم وهي بئر أبي الهیثم بن التیهان، وکان ماءها طیبا ولقد دخل یوما صائفا ومعه أبو بکر علی أبي الهیثم فقال هل من ماء بارد، فأتاه بشجب فیه ماء کأنه الثلج فصبه علی لبن عنزله، وسقاه ثم قال له: إن لنا عریشا باردا فقل فیه یا رسول الله ﷺ عندنا فدخله وأبو بکر وأتی ابو الهیثم بألوان من الرطب. [2]

چنانچه ددې نه دا هم معلومه شوه چې نبی کریم ﷺ سره کوم دویم کس وو هغه حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنه وو. [3]

قوله: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنَّةٍ»:

قوله: فِي شَنَّةٍ: (د شین په فتحې او د نون په تشدید سره) زړې مشکیزې ته وائي، [4]

قوله: وَإِلَّا كَرَعْنَا: په دې کښې عبارت محذوف دې. أي إن کان عندك إناء فسقنا وإلا کرعنا. [5]

یعنی که تاسره داوبو څکلو دپاره لوښې وی نو په هغې کښې راته اوبه راکړه. ګنی په مشکیزه به خله کیږدم او اوبه به اوڅکم.

قوله: كَرَعْنَا: كَرَعَ باب فتح نه کرعا، لپې نه بغیر په خله اوبو څکلو ته وائي. [6]

سوال: د سنن ابن ماجه په روایت کښې د کرع نه (په مشکیزه خله ایخودلو سره د اوبو څکلو نه منع کړې شوې ده) د نبی کریم ﷺ ارشاد دې:

«لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

(د مشکیزې وغیره) نه په خله لګولو سره اوبه مه څکئ.

او (که لوښې نه وی) نو خپل لاسونه اووینځئ بیا په دې سره اوبه اوڅکئ، ځکه چې د لاسونو نه ښه لوښې بل نشته دې.

جواب: خو ددې روایت مختلف جوابونه ورکړې شوی دی.

---

[1] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۲/۲۱، إرشاد الساري: ۳۵۲/۱۲)

[2] (امتاع الأسماع فصل في ذکر شرب رسول الله ﷺ: ۴۳۹/۲، فتح الباري:۹۵/۱۳)

[3] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[4] (لسان العرب باب الشین: ۲۱۸/۷، شرح الکرماني: ۱۶۰/۲۰، فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[5] (فتح الباري:۹۵/۱۳، عمدة القاري:۲۸۳/۲۱)

[6] (لسان العرب باب الکاف: ۲۸۳/۱۲)

[7] (سنن ابن ماجه کتاب الأشربة/باب الشرب بالأکف والکرع (رقم ۳۴۳۳))

① دا حديث ضعيف دی.
② كه حديث صحيح هم تسليم كړی شی نو بيا په دې حديث كښې د كرع نه نهی، نهی تنزيهی مراد ده. او د رسول كريم ﷺ فعل د جواز خودلو دپاره دی.
③ اويا په دې حديث كښې چې كومه نهی ده هغه په عدم ضرورت باندې محمول ده. يعنی كله چې لوښې موجود وی نو په خله لګولو سره اوبه څکل نه دی پكار.[1]

قوله: الرَّجُلُ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ: أی ينقل الماء من مكان إلی مكان، يعنی دخپل باغ كښې يې ونو ته اوبه وركولې.[2]

قوله: الْحَائِطِ: حَائِط دا سې باغ ته وائی چې دهغې نه ګير چاپيره چارديواری نه وی.[3]

قوله: فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ: عريش چپر وغيره ته وائی كوم نه چې سورې حاصلولې شی.[4]

قوله: فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ:

قوله: سَكَبَ: سكب د نصر نه سكبا، سكب الماء، اوبه اړول.[5]

قوله: ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ:

قوله: دَاجِنٍ: (دجيم په كسرې سره) دجن دباب نصر نه، داجن، كورنې خناور، چيلی، غوا وغيره ته وائی. ددې جمع دواجن ده.[6]

يخې اوبه دالله تعالی ډير لوې نعمت دی: يخې اوبه دالله تعالی ډير لوې نعمت دی، د نبی كريم ﷺ دپاره به يخې اوبه راوړلې شوې، دسنن ابو داؤد روايت دی:

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا»[7]

همدا شان د سنن ترمذی روايت دی:

إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي الْعَبْدَ مِنَ النَّعِيمِ - أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُرْوِيَكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ[8]

هغه څيز چې د قيامت په ورځ به د هغې باره كښې اول تپوس كيږی يعنی بنده ته به د قيامت

---

[1] (فتح الباری:۹۵/۱۳)
[2] (فتح الباری:۹۶/۱۳، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱، ارشاد الساری: ۳۵۲/۱۲)
[3] (لسان العرب باب الحاء: ۳۹۶/۳)
[4] (لسان العرب باب العين:۱۳٤/۹، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱)
[5] (لسان العرب باب السين: ۳۰۲/۶)
[6] (لسان العرب باب الدال: ۲۹۵/٤، فتح الباری:۹۶/۱۳، عمدة القاری:۲۸۳/۲۱)
[7] (سنن ابی داؤد كتاب الأشربة بَابٌ فِی إِيكَاءِ الْآنِيَةِ رقم الحديث: ۳۷۳۵)
[8] (سنن الترمذی كتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابٌ وَمِنْ سُورَةِ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (رقم الحديث:- ۳۳۵۸)

په ورځ د نعمتونو باره کښې اووئيلې شي، ايا مونږ تالره ستا بدن درست کړې نه وو، او تا ته مو يخې اوبه نه وې درکړې.

حديث نه مستنبط څو اداب: علامه عينى رحمة الله عليه ددې حديث نه څو آداب نقل کوى او فرمائى: وفيه أنه لا بأس بطلب الماء البارد في سموم الحر وفيه قصد الرجل الفاضل بنفسه حيث يعرف مواضعه عند إخوانه..... وفيه جواز خلط اللبن بالماء عند الشرب وفيه من قدم إليه طعام لا يلزم أن يسئال من أين صار إليه إلا إذا علم أن أكثر ماله حرام فإنه لا يأكله فضلا عن أن يسئاله.[1]

يعنى ددې حديث نه يو دا خبره معلوه شوه چې په سخته ګرمۍ کښې يخې اوبه غوښتلې شي، او دا طلب کول په هغه سوال کښې داخل نه دى دکوم چې ممانعت راغلې دې.

دويمه خبره دا معلومه شوه چې عالم او صاحب رتبه کس خپلو دوستانو او بې تکليفه ملګرو ته بغير د دعوت نه ورتلې شى.

دريمه خبره دا معلومه شوه چې پى په اوبو کښې ګډول جائز دى، او دا د نهى عن الخليطين تحت داخل نه دى.

څلورمه خبره دا معلومه شوه چې کله څوك په طور د ضيافت خوراك پيش کړى نو دهغې تحقيق نه دى کول پکار چې دا مال حلال دې که حرام؟ خوکه د چا مال حرام وى نو بيا دهغې استعمال درست نه دې.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[3]

۱۴ = بَابُ شَرَابِ الحَلْوَى وَالعَسَلِ

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: " لاَ يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لِأَنَّهُ رِجْسٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ} [المائدة: ۴] وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ، فِي السَّكَرِ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»

حديث نمبر: ۵۲۹۱

۵۱۳ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها نه روايت دې چې د رسول کريم ﷺ به خوږ څيز او شات ډير خوښول.

تراجم رجال:

دعلى بن عبد الله المدينى حالات په كتاب العلم [4] کښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات

---

[1] (عمدة القارى: ۲۱/۲۸۳)

[2] (الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثانى: ۵/۳۴۳، مجمع الأنهر، كتاب الكراهية: ۲/۵۲۹)

[3] (عمدة القارى: ۲۱/۲۸۲)

[4] (كشف البارى: ۳/۲۹۷)

په كتاب العلم كښې[1]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى [2] كښې، دعروه بن زبيرحالات په بدء الوحى كښې[3] د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې[4] تيرشوى دى.

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: په ترجمة الباب كښې امام بخارى رحمة الله عليه چې كوم د حلوا لفظ استعمال كړې دې د هغې نه مراد شربت دې، يعنى هر هغه اوبه چې په هغې كښې څه خوږ څيز ګډ كړې شى لكه نقيع تمر او نقيع زبيب او شرب عسل وغيره. هندوستان كښې شربت عسل مشهور دې.

او الحلوى نه پس د عسل ذكر ذكر الخاص بعد العام دقبيل څخه دې. او په دې كښې دا هم احتمال شته چې امام بخارى رحمة الله عليه الحلوى نه پس د عسل ذكر په دې خبره د تنبيه دپاره كړې وى چې شربت عسل جائز دې، او دا اسراف كښې داخل نه دى.[5]

د امام زهرى رحمة الله عليه د قول تشريح

قوله: وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: "لاَ يَحِلُّ شُرْبُ بَوْلِ النَّاسِ لِشِدَّةٍ تَنْزِلُ، لأَنَّهُ رِجْسٌ:

امام زهرى رحمة الله عليه فرمائى چې د ضرورت په وخت كښې د خلقومتيازې څكل جائز نه دى. ځكه چې هغه ناپاكې دى. او الله تعالى فرمائى چې ما ستاسو دپاره پاك څيزونه حلال كړى دى. (لهٰذا ناپاك څيزونه حلال نه شى كيدې)

ددې قول متعلق شارحينو دوه خبرې ليكلى دى:

① دامام زهرى رحمة الله عليه مسلك په دې مسئله كښې د جمهورو خلاف دې. ځكه چې د جمهورو په نزد په اضطرارى حالت كښې كه د نجس دخوراك څكاك ضرورت پيښ شى نود هغې استعمال جائز دې، چنانچه ميته خنزير، دم نجس دى ليكن قرآن كريم كښې فرمائى:

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه.[6] بيا چې كله څوك بې اختياره شى، نه نافرمانى اوكړى او نه زياتې اوكړى نو په هغه باندې هيڅ ګناه نشته.

ځينې حضرات فرمائى چې شايد امام زهرى رحمة الله عليه په رخصتونو كښې په قياس عمل كولو، لهٰذا نصوصو كښې چې د كوم رجس تصريح ده، (خنزير، ميته دم وغيره) په دې كښې خو هغه د رخصت قائل وو، (يعنى په حالت د اضطرار كښې ددې څيزونو د خوړلو

[1] (كشف البارى:۳/۱٤٤)

[2] (كشف البارى:۱/۲۹۱)

[3] (كشف البارى:۱/۲۹۱)

[4] (كشف البارى:۱/۲۹۱)

[5] (عمدة القارى:۲۱/۲۸۳، إرشاد السارى: ۱۲/۲۵۳، الابواب والتراجم: ۲/۹۷)

[6] (سورة البقرة:۱۷۳، شرح الكرمانى: ۲۰/۱٦۰، شرح ابن بطال: ٦/۷۰، فتح البارى:۱۳/۹۷، عمدة القارى:۲۱/۲۸٤)

اجازت دي، ليكن ددې نه علاوه بول وغيره كښې نه دې قائل. [1]

ددې خبرې تائيد ددې نه هم كيږي چې امام زهري رحمة الله عليه به په سفر كښې د عاشورې روژه نيوله، هغوئ ته اوونيلې شو چې تاسوخو په رمضان كښې په سفر كښې روژه نيسئ؟

نو هغوئ جواب كښې اوفرمائيل: إن الله تعالىٰ قال فى رمضان (فعدة من أيام اخر) وليس ذلك لعاشوراء. [2] يعنى الله تعالى د رمضان د روژو متعلق فرمائيلى دى: فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. بياكه تاسو كښې څوك بيمار وى يا مسافر وى نو په هغه شمير دې دنورو ورځو. دلته مسافر ته د رمضان په روژو كښې رخصت وركړې شوې دې، د عاشورې متعلق داسې رخصت قرآن كښې موجود نه دې.

② حضرت مولانا رشيد احمد گنگوهى رحمة الله عليه فرمائى چې د امام زهرى رحمة الله عليه په دې قول كښې د شدت نه حالت اضطرار مراد نه دې. بلكه ددې نه د كمې درجې شدت مراد دې. او د اضطرار نه د كمې درجې شدت كښې دمتيازو استعمال د جمهور په نزد جائز نه دى.

چنانچه حضرت رحمة الله عليه فرمائى:

قوله (لشدة تنزل) أراد بالشدة مادون الاضطرار، فلا يخالف قوله قول الجمهور. [3]

د امام زهرى رحمة الله عليه دې تعليق لره عبدالرزاق رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. [4]

قوله: وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ فِى السَّكَرِ: «إِنَّ اللّٰهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»:

قوله: السَّكَر: (د سين او كاف په فتحې سره) سكر څه ته وائى؟.

دې باره كښې مختلف اقوال دى.

① سكر خمر ته وائى.

② دځينې حضراتو په نزد سكر نقيع التمر ته وائى، په دې كښې د شدت راتلو نه وړاندې.

③ ځينې حضرات فرمائى چې سكر نبيذ تمر ته وائى چې په هغې كښې شدت راشى. [5]

المصنف لابن ابى شيبة كښې د سعيدبن جبير، شعبى، ابراهيم، ابو رزين، حسن قول منقول دې، چنانچه دا حضرات فرمائى: السكر خمر. [6]

---

[1] (فتح البارى: ۹۷/۱۳، عمدة القارى: ۲۸٤/۲۱، إرشاد السارى: ۳۵۳/۱۲)

[2] (فتح البارى: ۹۷/۱۳، إرشاد السارى: ۳۵۳/۱۲)

[3] (لامع الدرارى: ٤۳۹/۹)

[4] (فتح البارى: ۹۷/۱۳، عمدة القارى: ۲۸٤/۲۱، ارشاد السارى: ۳۵۳/۱۲)

[5] (فتح البارى: ۹۷/۱۳)

[6] (تفصيل دپاره اوګورئ: المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة فى السكر ما هو رقم الحديث: ۲٤۲۹۶ – ۲٤۳۰۰، ۲۰۲،۲۰۳/۱۲)

البته علامه طبری رحمة الله علیه د شعبی په طریق سره نقل کړی دی چې امام شعبی رحمة الله علیه اووئیل چې سکر نبیذ او سرکې ته وائی. (۱)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په دې دواړو کښې جمع ممکن ده. هغه داشان چې د عجمو په لغت کښې خو سکر خمر ته وائی او دعربو په لغت کښې سکر نقیع (شدت راتلو نه وړاندې) ته وائی.

چنانچه ددې تائید د حضرت قتاده ﷺ دروایت نه کیږی: السکر خمور الأعجم. (۲)
دتعلیق تخریج: د ابن ابی شیبه روایت کښې ددې تعلیق تفصیل راغلې دې.

عن أبي وائل قال: اشتكى رجل من الحي بطنه فقيل له: ان بك الصفر فنعتوا له السكر: فأرسل إلى عبدالله يسئاله عن ذلك فقال عبدالله إن الله تعالى لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم. (۳)
یعنی یو صاحب بیمار شو نو هغه ته چا مشوره ورکړه چې سکر استعمال کړه، نو هغه عبد الله بن مسعود ﷺ ته څوك اولیږل چې تپوس ترې اوکړی چې هغه د دوائی په طور شراب استعمالولې شی؟ حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ مذکوره جواب ورکړو چې الله تعالی په حرامو څیزونو کښې شفاء نه ده ایښودې.
دشرابو په طور د دوائی استعمالولو حکم:
د احنافو مذهب: د احنافو په نزد شراب په طور د دوائی استعمالول جائز دی. خو په دې کښې څو شرطونه دی:

① ددې دوائی (کومې کښې چې شراب ذی) په استعمال سره شفاء عادة یقینی وی.
② بله څه حلاله دوائی ددې په بدل کښې نه وی.
③ دیندار او تجربه کار ماهر فن ډاکټر دا تجویز کړی.
نو داسې صورت کښې په قدر دضرورت دا حرام دوائی (کومې کښې چې شراب ګډ شوی دی) ددې استعمال کولی شی. (۴)
د ائمه ثلاثه مذهب: د مالکیه او حنابله په نزد تداوی بالخمر جائز نه دې، او دشوافعو په نزد هم علامه نووی رحمة الله علیه دا صحیح ګرزولی دی چې تداوی بالخمر جائز نه دې. (۵)
د تعلیقاتو د ترجمة الباب سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه د حضرت زهری رحمة الله

---

(۱) (جامع البيان طبرى، سورة النحل : ۶۷ فتح البارى:۹۷/۱۳)
(۲) (معرفة السنن، والأثار كتاب الاشربة باب ماسكر كثير فقليله حرام، رقم الحديث: ۱۷۳۸، فتح البارى:۹۷/۱۳)
(۳) (المصنف لابن أبى شيبة، كتاب الأشربة، فى السكر ماهو؟ رقم الحديث: ۲۴۳۹۲، ۲۰۳/۱۲)
(۴) (رد المحتار كتاب الطهارة باب المياه مطلب فى التداوى بالمحرم:۱۵۴/۱، الفتاوى العالمكيرية، كتاب الكراهية الباب الثانى عشر فى التداوى: ۳۵۵/۵، المحيط البرهانى، كتاب الاستحسان الفصل التاسع عشر: ۱۱۶/۶)
(۵) (مواهب الجليل لابى عبدالله المغربى:۲۲۸/۱، المغنى لابن قدامة، كتاب الاشربة:۱۳۸/۹، المجموع شرح المهذب: كتاب الاطعمة:۵۱/۹، فتح البارى: ۹۸/۱۳)

عليه او حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ دوه آثار ذکر کړي دی. علامه ابن المنير د ترجمة الباب سره ددې مناسبت بيانوی او فرمائی چې بول او خمر دواړه حرام دی. او حلوا او عسل دواړه طيب او حلال دی. امام دحلوا او عسل نه پس د حرام ذکر اوکړو ځکه چې د بضدها تتبين الأشيا. (۱)

ځينې حضرات مناسبت بيانوی او فرمائی چې د امام زهری رحمة الله عليه قول نه د قرآن کريم آيت [احل لکم الطيبات] طرفته اشاره ده.(سورة المائدة:۴) او ظاهر دادی چې حلوا او عسل طيبات کښې داخل دی.

او د حضرت عبدالله ابن مسعود ﷺ د قول نه د سورة نحل آيت [فيه شفاء للناس] طرفته اشاره ده کوم چې د عسل متعلق نازل شوې دې.(۲)

قوله: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الْحَلْوَاءُ وَالْعَسَلُ»

قوله: الْحَلْوَاءُ: دحلوا نه خوږ څيز مراد دی.

امام بيهقی رحمة الله عليه په شعب الايمان کښې د حضرت عائشه رضی الله عنها قول نقل کړېدې، په هغې کښې ددې وضاحت داشان کړې شو ېدې:

كان يحب الحلواء ليس على معنى كثرة التشهي لها، وشدة نزاع النفس إليها وتأنق الصنعة في اتخاذها كفعل اهل الترف والشره، وإنما هو أنه كان إذا قدم له الحلواء نال منها نيلا صالحا. من غير تقدير فيعلم بذلك أنه أعجبه طعمها وحلاوتها (۳)

يعنی دنبی کريم ﷺ د خوږ څيز خوښولو مطلب دا نه دې چې د نبی کريم ﷺ دا ډير زيات خوښ وو، او د حريصانو په شان په هغې به يئ حملې کولې، بلکه مطلب دادې چې کله به رسول کريم ﷺ ته خوږ څيز پيش کړې شو نو رسول کريم ﷺ به هغه په شوق سره خوړلو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۴)

۱۵= بَابُ الشُّرْبِ قَائِمًا

حديث نمبر: ۵۲۹۲ تا ۵۲۹۳

۵۶۱۵ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ «فَشَرِبَ قَائِمًا» فَقَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرَبَ وَهُوَ قَائِمٌ، وَإِنِّي «رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَ كَمَا رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ»

ترجمه: ړومبې روايت کښې دی چې حضرت علی ﷺ ته په باب الرحبه کښې اوبه پيش کړې

---

(۱)(المتوری علی تراجم البخاری ص: ۲۱۸، فتح الباری : ۹۹/۱۳)
(۲) (فتح الباری:۹۹/۱۳، عمدة القاری:۲۸٤/۲۱، إرشاد الساری: ۳۵۳/۱۲)
(۳)(شعب الإيمان للبيهقی،أكل اللحم رقم الحديث: ۵۵۲۹، فتح الباری: ۹۹/۱۳. إرشاد الساری: ٤۵٤/۱۲)
(۴) (عمدة القاری:۲۸۵/۲۱)

شوې نو هغه په ولاړه اوبه اوڅکلې او وې فرمائيل چې خينې خلق په ولاړه اوبه مکروه ګڼړي. حالانکه ما نبی کريم ﷺ په داسې کولو ليدلی دی څنګه تاسو څه اوليدم.

٥٦١٦-حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعْتُ النَّزَّالَ بْنَ سَبْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ فِي رَحَبَةِ الكُوفَةِ، حَتَّى حَضَرَتْ صَلاَةُ العَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَامَ «فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قَائِمٌ» ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَامًا، «وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ»

دويم روايت هم د حضرت علی ﷺ دې حضرت علی ﷺ دماسپخين مونځ اوکړو، بيا دخلقو د ضرورتونو دپاره دکوفې د مسجد په صحن کښې کيناستل تر دې چې دمازيګر د مونځ وخت شو، بيا اوبه راوړې شوې نو هغوئ اوڅکلې او مخ لاس يئ اووينځل، او راوی د سر او پښې د وينځلوذکرهم اوکړو،بيا اودريدل اودولاړې په حالت کښې يئ اوبه اوڅکلې،بيايئ اوفرمائيل چې خلق په ولاړه اوبه څکل مکروه ګڼړي، حالانکه رسول کريم ﷺ هم داشان اوکړل لکه څنګه چې ما اوکړل.

٥٦١٧-حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»

دريم روايت د حضرت ابن عباس ﷺ دې، فرمائی چې رسول کريم ﷺ د زمزم اوبه په ولاړه اوڅکلې.

تراجم رجال:

د ابو نعيم الفضل بين دکين حالات په کتاب الايمان [1] کښې، د مسعر بن کدام حالات په کتاب الوضوء [2] کښې، دعبد الملك بن ميسره حالات په کتاب الخصومات [3] کښې، دنزال بن سبرة حالات په کتاب الخصومات [4] کښې، دآدم بن ابی اياس حالات په کتاب الايمان [5] کښې، تير شوی دی.

دشعبة بن الحجاج خالات په کتاب الايمان [6] کښې، دحضرت علی بن ابی طالب ﷺ حالات په

[1] (کشف الباری:٢/٦٦٩)
[2] (کشف الباری رقم الحديث: ٢٠١)
[3] (کشف الباری رقم الحديث: ٢٤١٠)
[4] (کشف الباری رقم الحديث: ٢٤١٠)
[5] (کشف الباری:١/٦٧٨)
[6] (کشف الباری:١/٦٧٨)

کتاب العلم کښې،([1])، د سفیان ثوري رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې،([2])، د عاصم الاحول حالات په کتاب الوضؤ ([3])کښې، د عامر بن شراحیل شعبي حالات په کتاب الایمان کښې([4]) د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحي ([5])کښې تیر شوي دي.

تشریح:

د ترجمة الباب مقصد: علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائي چې امام بخاري رحمة الله علیه دا ترجمة الباب په دې و جه قائم کړې دې چې دهغوئ په نزد په ولاړه اوبو څکلود کراهت والا احادیث صحیح نه دي. او د امام بخاري رحمة الله علیه په نزد په ولاړه اوبه څکل جائز دي. ([6])

په ولاړه د اوبو څکلو حکم: په ولاړه د اوبو یا د هر یو مشروب څکلو په سلسله کښې روایات مختلف دي. ځینې روایاتو کښې ممانعت وارد شوې دې. او ځینو کښې جواز ثابتیږي. لاندې د دواړه قسمه روایتونو نه څو روایات ذکر کیږي:

د ممانعت والا روایات:

① صحیح مسلم کښې د حضرت انس ﷺ روایت دې: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا» رسول کریم ﷺ په ولاړه اوبه یا بل مشروب څکلو باندې ډیر سخت زورنه ورکړه، او بل طریق کښې الفاظ دي: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا» ([7])رسول کریم ﷺ منع اوفرمائیله چې یو کس دې په ولاړه اوبه اوڅکي.

② صحیح مسلم کښې د حضرت ابوهریر ﷺ روایت دې: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِئْ» ([8]) په تاسو کښې دې هیڅوک په ولاړه اوبه نه څکي، او څوک چې یئ په هیره اوڅکي نو هغه دې قې کړي.

③ امام بیقهي رحمة الله علیه د حضرت ابو هریره ﷺ یو روایت نقل کړې دې، دهغې الفاظ دي: لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ([9])

---

[1] (کشف الباری: ۱٤۹/٤)
[2] (کشف الباری: ۲۷۸/۲)
[3] (کشف الباری: ۱۷۰)
[4] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)
[5] (کشف الباری: ٤۳۵/۱)
[6] (شرح ابن بطال: ۷۲/۶)
[7] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /باب کراهية الشرب قائمًا (رقم الحدیث-۲۰۲٤)
[8] (الجامع الصحیح لمسلم کتاب الأشربة /باب کراهية الشرب قائمًا (رقم الحدیث-۲۰۲۶)
[9] (السنن الکبری للبیهقي باب ما جاء في الأکل والشرب قائمًا رقم الحدیث: ۱٤۶٤۲)

④ امام احمد رحمة الله عليه د حضرت ابوهريره ﷺ نه يو روايت نقل كړېدې چې رسول كريم ﷺ يو كس اوليدو چې په ولاړه يې اوبه څكلې نو وې فرمائيل : دا قې كړه، هغه ددې وجه اوپوښتله، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: آيا ته داخوښوې چې پيشو ستاسره اوبه اوڅكي، هغه اووئيل نه، نو رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: قدشرب معك من هوأشرمنه الشيطان (1)

⑤ امام ترمذى رحمة الله عليه جارود بن المعلى نه روايت نقل كړې دې: أن النبى ﷺ نهى عن الشرب قائما. (2)

دجواز والا روايات: ليكن بل طرف ته داسې احاديث هم شته كوم چې په ولاړه د اوبو څكلو په جواز دلالت كوى.

① په هغې كښې دوه حديثونه امام بخارى رحمة الله عليه په دې باب كښې ذكر فرمائيلى دى.

② امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت عبدالله بن عمر ﷺ حديث نقل كړې دې: «كُنَّانَأْكُلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ» (3)

③ امام ترمذى رحمة الله عليه دعمرو بن شعيب عن جده په طريق سره روايت نقل كړې دې، په هغې كښې دى: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ قَائِمًا وَقَاعِدًا» امام ترمذى رحمة الله عليه دې ته حسن وئيلى دى. (4)

④ حضرت عمر ﷺ، حضرت عثمان ﷺ، حضرت على ﷺ او نور جليل القدر صحابه كرامو نه څكل مروى دى، او دا چې په دې كښې هغه هيڅ حرج نه ګڼړلو. (5)

حل تعارض: دا خبره تاسوته معلومه ده چې كله په يو امر كښې متعارض احاديث جمع شى نو په هغې كښې عموما درې طريقې اختيارېږى. ① نسخ ② ترجيح ③ او تطبيق.

حضرات محدثينو په دې احاديثو هم دا خبرې كړى دى:

① چنانچه ابو ابكر اثرم احاديث جواز لره په احاديث نهى باندې ترجيح وركړې ده. او فرمائى چې احاديث جواز د نهى په مقابله كښې اقوى او اثبت دى. (6)

(1) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابى هريرة ﷺ رقم الحديث: ۷۹۹، ۲۰۱/۲)

(2) (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۱))

(3) (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۲))

(4) (سنن الترمذى كتاب الْأَشْرِبَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا (رقم الحديث-۱۸۸۳))

(5) (موطا الامام مالك: كِتَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي شُرْبِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَائِمٌ رقم الحديث-۱۳، ۹۲۵/۲) شرح ابن بطال: ۷۲/۶)

(6) (فتح البارى:۱۰۳/۱۳)

② احاديث نهى په احاديث جواز سره منسوخ شو، يعني اول په ولاړه د اوبو څکلو ممانعت وو، خو روستو دا ممانعت منسوخ شو: فكان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرب قائما، كما شرب في حجة الوداع.[1]

علامه ابن جزم رحمة الله عليه ددې نه بالكل برعكس مسلك اختيار کړې دې، فرمائي چې احاديث جواز په احاديث نهى سره منسوخ دى، يعني اول په ولاړه د اوبو څکلو اجازت وو او بيا هغه منسوخ شو.[2]

③ اکثرو علماء کرامو دواړه قسمه احاديثو کښې تطبيق کړې دې. داتطبيق يې په دوؤ طريقو کړې شوې دې.

(الف) د ائمه اربعه او اکثر فقهاء کرامو په نزد دواړه قسمه احاديث صحيح دى، او په دې کښې نسخ نشته دې، نو دا حضرات په دواړه قسمه رواياتو کښې تطبيق کوى او فرمائي چې احاديث نهى مه نهى تنزيهى مراد ده، کومه چې د جواز خلاف نه ده، يعني په ولاړه اوبه څکل مکروه تنزيهى دى. خو د نورو احاديثو په وجه ددې جواز شته دې.

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائي:

الصواب فيها أن النهي فيها محمول على كراهة التنزيه وأما شربه صلى الله عليه وسلم قائما فبيان للجواز فلا إشكال ولا تعارض...... وأما من زعم نسخا أو غيره فقد غلط غلطا فاحشا.[3]

(ب) امام طحاوى رحمة الله عليه فرمائي چې احاديث نهى په ضرر طبى او احاديث جواز په اباحت شرعيه باندې محمول دى.

چنانچه علامه ابن عابدين رحمة الله عليه رد المحتار کښې فرمائي:

وجنح الطحاوي إلى أنه لا بأس به، وأن النهي لخوف الضرر لا غير.[4]

يعني اکثر په ولاړه اوبه څکل مضر صحت وى، څکه نبى کريم ﷺ منع اوفرمائيله.

علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائي:

هذا نهي تاديب وتنزيه لأنه أحسن وأرفق بالشارب.[5]

---

[1] (فتح الباري:١٠٤/١٣، عون المعبود شرح ابي داؤد كتاب الاشربة باب فى الشرب قائما:١٨١/١٠).

[2] (المحلى بالآثار لابن حزم كتاب الاشربة مسئلة: ١١٠٨، ٢٢٩/٦)

[3] (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب فى الشرب قائما: ١٧٣/٢، ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ٩٦/١، فتح البارى:١٠٤/١٣، عمدة القارى:٢٨٧/٢١، إرشاد السارى: ٣٥٥/١٢، شرح الزرقانى كتاب صفة النبى ﷺ: ٢٩٤/٤، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ٥٠١/٦، المفهم كتاب الأشربة باب كراهية الشرب قائما: ٢٨٥/٥، شرح الطيبى كتاب الأشربة الفصل الأول: ١٨٦/٨)

[4] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فى ما مباحث الشرب قائما: ٩٦/١)

[5] (معالم السنن للخطابى، كتاب الأشربة باب الشرب قائما: ٢٨١/٥)

داتړول اختلافات په ولاړه د اوبو څکلو په جواز او عدم جواز کښې دي. باقي په دې کښې هيڅ اختلاف نشته چې په ناسته اوبهٔ څکل افضل دی. او د نبی کريم ﷺ طريقهٔ معتاد په ناسته د اوبو څکلو وه.

چنانچه علامه ابن القيم رحمة الله عليه فرمائی:

وكان من هديه صلى الله عليه وسلم الشراب قاعدا هذا كان هديه المعتاد.([1])

قوله: أَتَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ:

قوله: الرَّحَبَةِ: (دراء او حاء په فتحې سره) صحن او دالان ته وائی.([2]) دلته ددې نه د کوفې د مسجد صحن مراد دې، څنګه چې د باب په دويم روايت کښې دی.([3])

د باب دا حديث امام بخاری رحمة الله عليه دلته په اول ځل نقل کړې دې. ([4])

قوله: «شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا مِنْ زَمْزَمَ»:

د زمزم د اوبو څکلو طريقه: د حضرات شوافع په نزد د زمزم اوبه د عامو اوبو په شان په ناسته څکل افضل دی. او نبی کريم ﷺ چې په ولاړه زمزم څکلی وو هغه د بيان جواز دپاره وو.([5])

البته د احنافو په نزد دعامو څکلو څيز وغيره په ولاړه څکل مکروه دی. څنګه چې ماقبل کښې تير شو.خود زمزم او د اودس نه بچ شوې اوبهٔ په ولاړه څکل مکروه نه دی. ([6])

د زمزمو د اوبو اداب: د زمزم د څکلو آدابو کښې يو دا هم دی چې قبلې ته مخ کول او څکل پکار دی. ([7])

شروع کښې بسم الله وئيل پکار دی، په دريو ساګانو څکل پکار دی، او دريم دا چې ښه په مړه (ډيرې) څکل پکار دی.

حضرت ابن عباس ﷺ نه روايت دې فرمائی:

إِذَا شَرِبْتَ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ اذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ تَنَفَّسْ ثَلَاثًا وَتَضَلَّعْ مِنْهَا فَإِذَا فَرَغْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

---

[1] (زاد المعاد فضل فی هديه صلى الله عليه وسلم فی الشراب وآدابه: ٢٢٩/٤)

[2] (لسان العرب باب الحاء: ١٦٦/٥)

[3] (شرح الكرمانی: ١٦٦/٢٠، عمدة القاری: ٢٨٥/٢١، ارشادالساری: ٣٥٤/١٢)

[4] (الحديث أخرجه أبی داود كتاب الإشربة بَابٌ فی الشُرْب قائمًا رقم الحديث: ٣٧١٨، و أخرجه النسائی كتَابُ الطَّهَارَة/بَابُ صفَة الْوُضُوء مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ رقم الحديث: ١٣٣، جامع الأصول الأشربة الباب الاول رقم الحديث: ٣٠٨١، ٧٢/٥)

[5] (شرح النووی على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب فی الشرب قائما: ١٧٣/٢، شرح الطيبی كتاب الأشربة الفصل الأول: ١٨٦/٨)

[6] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ٩٥/١)

[7] (ردالمحتار كتاب الطهارة: مطلب فی مباحث الشرب قائما: ٩٥/١)

الله عليه وسلم، قال: "آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلعون من زمزم" [1]

د زمزم څکلو نه وراندې مشهور او مجرب دادې چې کومه دعا اوغوښتلې شي نو هغه قبليږي. ډيرو علماء کرامو ذکر کړى دى چې دا د قبوليت دعا موقع ده.

چنانچه علامه نووى رحمة الله ددې حديث، ماء زمزم لما شرب له نه پس ليکي: وهذا مما عمل العلماء والأخيار به فشربوه لمطالب لهم جليلة فنالوها، قال العلماء: فيستحب شربه للمغفرة أو للشفاء من مرض ونحو ذلك أن يقول عند شربه اللهم إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ماء زمزم لما شرب له، اللهم وإني أشربه لتغفرلي ولتفعل بي كذا وكذا، فاغفرلي أو افعل اللهم إني أشربه مستشفيا به فاشفني. [2]

المستدرك کښې روايت دې:

قال رسول الله ﷺ: ماء زمزم لما شرب له، فإن شربته تستشفي به شفاك الله وإن شربته مستعيذا عاذك الله وإن شربته ليقطع ظمأك قطعه. [3]

حضرت ابن عباس ﷺ به زمزم څکلو نه پس دا دعا کوله:

اللهم أسئلك علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. [4]

فائده: د حضرت حافظ ابن حجر رحمة الله عليه باره کښې رازى چې هغوئ به د زمزم څکلو نه پس دا دعا اوويله: اې الله ! ما په په حفظ حديث کښې د حافظ ذهبى رحمة الله عليه په شان حافظه رانصيب کړې. چنانچه علماء کرام ليکي چې حافظ ابن حجر رحمة الله عليه په حافظه او علم حديث کښې د حافظ ذهبى نه هم مخکښې تللې وو. [5]

د زمزم په فضيلت کښې د حضرت ابن عباس ﷺ نه يو روايت منقول دې:

خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام من الطعم وشفاء من السقم. [6]

د زمزم اوبه خپلو کورونو او علاقو د اوړلو باره کښې هم په ترمذى کښې د حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها روايت ذکر دې:

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ وَتُخْبِرُ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْمِلُهُ» [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [8]

---

[1] (المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک: رقم الحديث: ١٧٣٨، ٤٧٢/١).

[2] (الأذكار النوبوا، فصل فيما يقول إذا شرب ماء زمزم رقم الحديث: ٤٩١، ٢٠٢/١)

[3] (المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک، رقم الحديث: ١٧٣٩).

[4] (المستدرک للحاكم: أول كتاب المناسک: رقم الحديث: ١٧٣٩).

[5] (ذيل طبقات الحفاظ للسيوطى: ٢٥١/١)

[6] (المعجم الكبير للطبرانى رقم الحديث : ١١١٦٧)

[7] (سنن الترمذى: ابواب الحج رقم الحديث: ٩٦٣)

[8] (عمدة القارى: ٢٨٨/٢١)

۱٦=بَابُ مَنْ شَرِبَ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ

حديث نمبر: ۵۲۹۵

۵٦۱۸- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: «أَنَّهَا أَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَشَرِبَهُ» زَادَ مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ: «عَلَى بَعِيرِهِ»

ترجمه: حضرت ام فضل رضی الله عنها د رسول کریم ﷺ په خدمت کښې د پيئو يوه پياله اوليږله، په هغه ماښام کله چې رسول کريم ﷺ په عرفات کښې ايسار وو، نبی کريم ﷺ هغه واخسته او وې څکله. مالك دابوالنضر په واسطې سره دا اضافه کړې ده چې رسول کريم ﷺ په اوښ سور وو.

تراجم رجال:

د مالك بن اسماعيل ابوغسان نهدی حالات په كتاب الوضوء [1]کښې، دعبدالعزيز بن ابی سلمه حالات په كتاب الصلاة [2] کښې، دابوالنضر سالم بن ابی اميه حالات په كتاب الوضوء [3]کښې، دعمير مولی ابن عباس حالات په كتاب التيمم [4]کښې، دام الفضل حالات په كتاب الاذان [5] تير شوی دی.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری مقصد دادې چې په څناور وغيره د سوريدو په حالت کښې اوبه څکل حديث نه ثابت دی. [6]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دی. [7]

۱۷=بَابُ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ فِي الشُّرْبِ

حديث نمبر: ۵۲۹٦

۵٦۱۹- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَبَنٍ قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابی اويس حالات په كتاب الايمان کښې[8] دامام مالك بن انس

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۷۰)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٤۱)
[3] (كشف البارى: ۲۰۲)
[4] (كشف البارى: ۱٦۳)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۷٦۳)
[6] (فتح البارى: ۱۰۵/۱۳، عمدة القارى: ۲۸۰/۲۱)
[7] (عمدة القارى: ۲۸۹/۲۱)
[8] (كشف البارى: ۱۱۳/۲)

حالات په بدء الوحی کښې(١)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(٢)، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الأیمان کښې (٣) تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاري مقصد دادې چې اوبوڅکلو کښې د ښی طرف نه دورشروع کول پکار دی، دا حکم په اوبوڅکلو او نورو مشرباتو ټولو کښې شامل دې.(٤)

قوله: «الأیمن فالأیمن»

د «الأیمن فالأیمن» نحوی ترکیب:

د «الأیمن فالأیمن» په نحوی ترکیب کښې دوه احتماله دی.

① دادمبتداء په وجه مرفوع دې. او ددې خبرفاء عاطفه ده، او ددې دویم الأیمن په اول باندې عطف دې. ترکیبی عبارت داشان دې.

الأیمن الاحق لفضیلة الیمین علی الشمال

② او یا دا دواړه دفعل محذوف کیدو په وجه د مفعول کیدو په بناء منصوب دی یعنی:

أعط الأیمن ثم الأیمن (٥)

اوبه وغیره ښی طرف والاته د ورکولو حکم: اوبه وغیره دښی طرف نه شروع کول دجمهور علماء کرامو په نزد مستحب دی.(٦)

البته د علامه ابن حزم په نزد ښی طرف والا ته ورکول واجب دی. د هغه د اجازت نه بغیر بل چاته ورکول جائز نه دی.(٧)

قوله: وعن یمینه أعرابي: هغه اعرابی دخپل قوم مشرانو کښې وو. څکه هغه د رسول کریم ﷺ ښی طرف ته کیناستو.(٨)

حضرت مهلب رحمة الله علیه فرمائی:

التیامن فی الأکل والشرب وجمیع الأشیاء من السنن، وکان رسول الله ﷺ یحب التیامن استشعارا منه بما شرف الله عزوجل به أهل الیمین.(٩)

دترجمة الباب سره مناسبت: دحدیث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(١٠)

---

(١) (کشف الباري: ٢٩٠/١)
(٢) (کشف الباري: ٣٢٦/١)
(٣) (کشف الباري: ٤/٢)
(٤) (عمدة القاري: ٢٨٩/٢١، الابواب والتراجم: ٩٢/٢)
(٥) (عمدة القاري: ٢٨٩/٢١.. شرح الزرقاني السنة فی الشرب مناولته عن الیمین: ٢٩٥/٤)
(٦) (فتح الباري: ١٠٦/١٣، شرح الزرقاني: ٢٩٥/٤)
(٧) (المحلی بالآثار لابن حزم کتاب الأشربة: ٢٣٢/٦)
(٨) (إرشاد الساري: ٣٥٦/١٢)
(٩) (شرح ابن بطال: ٧٤/٦، عمدة القاري: ٢٩٠/٢١)
(١٠) (عمدة القاري: ٢٩٠/٢١)

١٨=بَابٌ: هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ فِي الشُّرْبِ لِيُعْطِيَ الْأَكْبَرَ

حديث نمبر: ۵۲۹۷

٥١٢٠- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلاَمِ: «أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلاَءِ؟» فَقَالَ الغُلاَمُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لاَ أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ: فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ

ترجمه: دحضرت سهل بن سعد ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې رسول كريم ﷺ ته د څكلو يو څيز پيش كړې شو، نو رسول كريم ﷺ دهغې نه څه اوڅكلو، دنبي كريم ﷺ نبي طرف ته يو هلك او ګس طرف ته څه معمر كسان وو، نبي كريم ﷺ هغه هلك ته اووئيل چې آيا ستا اجازت دې چې زه (دا پاتې شوې مشروب) دې خلقوته وركړم؟ هغه اووئيل چې اې دالله رسوله ﷺ ! په الله مې دې قسم وى چې څه به ستاسو د طرفه ملاؤ شوې خپله حصه كښې هيچا ته ترجيح ورنكړم. سهل بن سعد ﷺ فرمائي چې نبي كريم ﷺ (هغه بچ شوې مشروب) هغه هلك ته وركړو.

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې[2]، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په كتاب الذبائح كښې[3] دحضرت سهل ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې[4] تير شوى دى.

تشريح : امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې فرمائي چې آيا يوكس دخپل ښي طرف كس نه دا اجازت اخستې شي چې اول څكلو دپاره اوبه خپل ګس طرف والا ته وركړي. او امام بخارى رحمة الله عليه په طور د استفهام ترجمة الباب قائم كړېدې. او هيڅ حكم يې نه دې لګولې، ځكه چې حديث پاك كښې يوه خاص واقعه ده، او په هغې كښې د تخصيص احتمال دې. او په دې صورت كښې به داحكم عام نه وى. يعنى هر جليس لره به شامل نه وى.[5]

قوله: وَعَنْ يَمِينِهِ غُلاَمٌ: د غلام نه مراد حضرت ابن عباس ﷺ دې، او د اشياخ نه مراد حضرت

---

[1] (كشف البارى:۱۱۳/۲)

[2] (كشف البارى:۲۹۰/۱)

[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۳)

[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۴۳)

[5] (فتح البارى:۱۰۷/۱۳، عمدة القارى:۲۹۱/۲۱)

خالد بن وليد ﷺ وغيره دى.[1]

يو تعارض او د هغې حل: د پورتنى حديث په ظاهره د حضرت ابن عباس ﷺ د حديث سره تعارض دې. كوم چې ابويعلى قوى سند سره نقل كړې دې، په هغې كښې دى:

كان رسول الله ﷺ إذا سقى قال ابدأوا بالكبراء أو قال بالأكابر.[2]

جواب: ددې جواب دا وركړې شوېدې چې دا حديث په دې حالت محمول دې چې كله ټول خلق يو طرف ته ناست وى يعنى مخامخ طرف ته يا نبى طرف ته يا ټول كس طرف ته، نو داسې صورت كښې شروع د مشر نه كول پكار دى، خو كه خلق نبى او كس طرف ته ناست وى نو بيا نبى طرف والا زيات حقدار دې د كس طرف والا نه، اګر چې هغه ماشوم وى.[3]

قوله: فَتَلَّهُ: تَل: تل، يتل د نصر نه، ددې معنى د كيخودلو يا وركولو ده، همداشان ددې معنى شدت سره اينبودل، لاس كښې په زور اينبودل هم ده.[4]

علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى:

وأصله من الرمى على التل وهو المكان العالى المرتفع ثم استعمل فى كل شئ يرمى به وفى القاء.[5]

يعنى ددې اصل معنى يو څيز په يوه غونډۍ ويشتل دى، خو روستو مطلقا د يو څيز د ويشتلو په معنى استعمال شو.

د ترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت د أَتَأْذَنُ لِي په وجه دې.[6]

۱۹ = بَابُ الْكَرْعِ فِي الْحَوْضِ

حديث نمبر: ۵۲۹۸

۵۶۲۱- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَاحِبُهُ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ، وَهُوَ يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ، يَعْنِي المَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، وَإِلَّا كَرَعْنَا» وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

---

[1] (شرح ابن بطال: ۷٤/٦، شرح الكرمانى: ۱٦۳/۲۰، فتح البارى: ۱۰۷/۱۳، عمدة القارى: ۲۹۱/۲۱، مسند ابى يعلى الموصلى مسند ابن عباس رقم الحديث: ۲٤۱۹، ٤۲٦/۲)

[2] (مسند ابى يعلى الموصلى مسند ابن عباس رقم الحديث: ۲٤۱۹، ٤۲٦/۲، فتح البارى: ۱۰۷/۱۳، عمدة القارى: ۲۹۱/۲۱)

[3] (فتح البارى: ۱۰۷/۱۳، عمدة القارى: ۲۹۱/۲۱)

[4] (لسان العرب باب التاء: ٤۵/۲، شرح الكرمانى: ۱٦۳/۲۰، فتح البارى: ۱۰۷/۱۳)

[5] (عمدة القارى: ۲۹۱/۲۱)

[6] (عمدة القارى: ۲۹/۲۱)

حَائِطٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَارَسُولَ اللهِ، عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْطَلَقَ إِلَى العَرِيشِ، فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَعَادَ فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ

تراجم رجال:

ديحيى بن صالح الحمصي حالات په كتاب الصلاة [1] كښې، دفليح بن سليمان مدنى حالات په كتاب العلم [2] كښې، د سعيدبن الحارث قاضى المدينه حالات په كتاب الصلاة كښې، [3]: ٣٦١) دحضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې، [4] تير شوى دى.

تشريح: قوله: الكرع: كرع، يكرع، دباب فتح نه، د لاسونو او لوښى نه بغير دحوض يا نهر وغيره نه په خله اوبه څكل. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

شيخ الحديث حضرت مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى چې دترجمة الباب نه د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد شائد دهغه روايتونو رد دې كومو كښې چې په يوځيز خله لګولوسره د اوبو څكلو نه منع كړې شوې ده. [6]

حوض وغيره باندې دخلې لګولو په صورت كښې د اوبو څكلو حكم: دې باره كښې مختلف روايات منقول دى، دباب روايت نه ددې جواز معلوميږى خو ځينې روايتونوكښې دمنع ذكر دې. چنانچه ابن ماجه كښې روايت دې:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بِرْكَةٍ، فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَكْرَعُوا، وَلَكِنِ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ إِنَاءٌ أَطْيَبَ مِنَ الْيَدِ» [7]

تطبيق: حضرات محدثين ددې څو جوابونه وركړى دى:

① دا چې د ابن ماجه روايت ضعيف دې.

② اويا دا چې حديث نهى كښې نهى تنزيهى مراد ده، او دباب حديث دبيان جواز دپاره دې.

③ او يا نهى په هغه صورت كښې ده چې كله ضرورت نه وى.

دترجمة الباب سره مناسبت: امام بخارى رحمة الله عليه په حوض باندې د خولې لګولو او

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ٣٦١)

[2] (كشف البارى: ٣/٥٥)

[3] (كشف البارى رقم الحديث

[4] (كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)

[5] (لسان العرب باب الكاف: ٧٢/٢١، النهاية لابن أثيرحرف الكاف: ٥٣٣/٢، شرح الكرمانى: ١٦٤/٢٠، عمدة القارى: ٢٩١/٢١)

[6] (الكنزالكنزى المتوارى: ٢٩٥/١٩)

[7] (سنن ابن ماجة كتَابُ الْأَشْرِبَة /بَابُ الشُّرْبِ بِالْأَكُفِّ وَالْكَرْعِ (رقم الحديث-٣٤٣٣))

اوبو څکلو جواز ثابت کړېدې. چنانچه حديث پاك کښې د: «والا كرعنا» الفاظ په دې دلالت کوی، البته حديث کښې حوض ذکر نشته دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې حديث پاك کښې دحضرت جابر ﷺ وهويحول فى حائط او الرجل يحول الماء مكرر ذکر کړل. ددې نه په ظاهره دامعلومېږی چې په باغ کښې کوم صحابی اوبه ورکړې وې شايد چې هغه د کوهی نه اوبه راويستې او په يو حوض کښې يئ جمع کولې، اوبيا يئ ددې حوض نه د باغ مختلفو طرفونو ته خورولې. (۱)

داشان اګر چې صراحتاً د حوض ذکر نشته دې خو کنايتاً ذکر دې. بهر حال حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دايو امانى خبره کړې ده چې دهغې سره دترجمة الباب سره دحديث مناسبت بالكل واضح دې.

او داهم وئيلې شی چې عموماً د کرم ضرورت په حوض وغيره کښې پېښېږی. اګر چې حديث پاك کښې مطلقاً د کرع ذکر دې. خو چونکه ددې وقوع عموما حوض وغيره سره وی، څکه امام بخاری رحمة الله عليه د خلقو د عادت او د دې فعل د عموعی وقوع پيش نظر ترجمة الباب کښې د فى الحوض اضافه کړې ده. والله اعلم.

۲۰=بَابُ خِدْمَةِ الصِّغَارِ الكِبَارَ

۵۱۲۲- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ، الفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الخَمْرُ، فَقَالَ: اكْفِئْهَا، فَكَفَأْنَا" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: «رُطَبٌ وَبُسْرٌ» فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ، وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي: أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: «كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ»

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الايمان کښې، (۲)، د معتمربن سليمان حالات په کتاب العلم کښې(۳)، دسليمان بن طرخان حالات په کتاب العلم کښې(۴)، دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې (۵) تير شوی دی.

تشريح: د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې وړوو له پکار دی چې د مشرانو قدر اوکړی. او د خدمت صورت دا هم کيدېشی چې واړه مشراتو ته اوبه ورکړی، څنګه چې

---

(۱) (فتح البارى:۱۳/۱۰۸، عمدة القارى:۲۱/۲۹۲، الكنزالكنزى المتوارى: ۱۹/۲۹۶)

(۲)(كشف البارى:۲ /۲)

(۳)(كشف البارى:٤/٥٩٠)

(۴)(كشف البارى:٤/٥٩٣)

(۵)(كشف البارى:۲/٤)

پورته حديث باب کښې حضرت انس ﷺ تولو کښې ماشوم وو او خلقو ته يې اوبه ورکولې، امام بخاري رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام ساتلي دي. د شرب وغيره قيد يې نه دې لګولې، دعام تحت خاص په خپله راځي ځکه ددې قيد ضرورت نشته.

۲۱=بَابُ تَغْطِيَةِ الإِنَاءِ

حديث نمبر: ۵۳۰۰/۵۳۰۱

۵۶۲۳ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ، أَوْ أَمْسَيْتُمْ، فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ، فَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا، وَأَوْكُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضُوا عَلَيْهَا شَيْئًا، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ»

ترجمه: دحضرت جابر ﷺ نه روايت دې چې رسول کريم ﷺ فرمائي: کله چې د شپې تياره راشي او ماښام شي نو خپل ماشومان (بهر تللو نه) منع کړئ، ځکه چې په دې وخت شيطانان خورېږي، بيا چې کله د شپې يوه حصه تېره شي نو دوئ پرېښودئ شئ، د الله تعالى نوم اخستلو سره دروازې بندې کړئ، ځکه چې شيطان بندې دروازې نشي بيرته کولې، د مشکيزې خله په بسم الله سره اوتړئ، لوښي هم دالله تعالى په نوم اخستلو سره پټ کړئ، (که يو څيز دپټولو دپاره ملاؤ نشي نو کم ازکم) په دې په پلنو څه څيز کېږدئ، او خپل مشالونه مړه کړئ.

۵۶۲۴ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَطْفِئُوا المَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ، وَأَوْكُوا الأَسْقِيَةَ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ - وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

داسحاق بن منصور حالات په کتاب الايمان [1] کښې، دروح بن عباده حالات په کتاب الايمان [2] کښې، د ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز حالات په کتاب الحيض کښې [3]، دعطاء بن ابى رباح حالات په کتاب العلم کښې [4]، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې، [5] تير شوي دي.

[1] (كشف البارى: ۲/۴۲۰)
[2] (كشف البارى: ۲/۵۱۸)
[3] (كشف البارى ص: ۲۰۴)
[4] (كشف البارى: ۴/۳۷)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

دموسى بن اسماعيل التبوذكي حالات په بدء الوحي ([1]) كښې، دهمام بن يحيى حالات په كتاب الوضوء ([2])تير شوي دي.

تشريح:

دمابنام په وخت كښې دماشومانو دبهر تللو دممانعت حكم:

قوله: فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ: يعنى ماشومان دمابنام په وخت كښې دبهر تللو نه منع كړئى، ځكه چې په دې وخت كښې شياطين ګرځى، هغوئ ماشومانو ته نقصان رسولې شى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى: خشي صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن أن تلم بهم فتصرعهم، فإن الشيطان قد أعطاه الله تعالى، قوة على هذا، وقد علمنا رسول الله ﷺ ان التعرض للفتن مما لاينبغي فإن الاحتراس منها احزم، على أن ذلك الحتراس لايرد قدرا، ولكن لتبلغ النفس عذرها، ولئلا يسبب له الشيطان إلى لوم نفسه في التقصير ([3])

يعنى چونكه شيطان ته الله تعالى يو قسم قوت وركړې دې، ځكه رسول كريم ﷺ د جناتو دانتشار په وخت د انديښنې اظهار اوفرمائيلو، مونږ ته حضور ﷺ تعليم راكړې دې چې د فتنو نه ځان اوساتى. څه چې په تقدير كښې وى اګر چې داشان حفاظت سره تقدير نه بدليږى، بيا هم د روستو پښيمانتيا نه دبچ كيدو دپاره داسې اسباب ضرورى دى.

قوله: فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَحُلُّوهُمْ:

قوله: فَحُلُّوهُمْ: حُلُّو: داد باب نصر نه، حل، يحل، په معنى د پرانيستل، آزادول. ([4])

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې دا په خاء سره دې، يعنى فخلوهم (د خاء فتحې سره) او خل، يخل، په معنى د پريښودل. ([5])

دمسلم شريف روايت كښې هم فخلوهم، خاء سره دې. ([6])

قوله: أَوْكُوا قِرَبَكُمْ....... أَوْكُو: د باب افعال نه أوكى، يؤكى، إيكاء، ددې معنى ده يو څيز په رسى تړل. ([7])

قوله: قِرَبَكُمْ: قِرَبَ (دقاف په كسرې او د راء په فتحې سره) د قربة، (دقاد په كسرې او د راء په

---

[1] (كشف البارى: ۱/٤۳۳)

[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۹)

[3] (شرح ابن بطال: ٦/٧٦، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۳، إرشاد السارى: ۱۲/۳٥۹)

[4] (لسان العرب باب الحاء: ۳/۳۰۰)

[5] (شرح الكرمانى: ۲۰/۱٦٤، لسان العرب باب الخاء: ٤/۲۰۹)

[6] (الجامع الصحيح للمسلم: كتاب الأشربة /باب في شرب النبيذ وتخمير الإناء (رقم الحديث: ٥۲٥۰))

[7] (لسان العرب باب الواو: ۱٥/۳۸۹، النهاية لابن أثير حرف الواو: ۲/۸۷۷)

سکون سره) جمع ده، مشکیزې ته وائی. (۱)

قوله: وَلَوْأَنْ تَعْرُضُواعَلَيْهَا شَيْئًا: داشرط دې، او ددې جزاء، لكان كافيا، محذوف ده. (۲)

یعنی که د لوښی دپوراه پټولو دپاره څه څیز نه وی نو کم از کم په پلنو پرې لرګې وغیره ایږدئی، نو دا هم کافی دی.

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی:

وإنما أمر بتغطيه الإناء لحديث القعقاع بن حكيم عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «غَطُّوا الإِنَاءَ، وَأَوْكُوا السِّقَاءَ، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غِطَاءٌ، أَوْ سِقَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ، إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ» (۳)

رسول کریم ﷺ د لوښو د پټولو حکم په دې وجه ورکړو چې بل حدیث پاك کښې دی چې رسول کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی پټوئی، د مشکیزو خلې ترئی، ځکه چې په کال کښې یوه شپه وی چې په هغې کښې وباء نازلیږی، او دا وباء په هغه لوښی یا مشکیزه کښې داخلیږی کوم چې بې سره وی.

قوله: وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ:

قوله: مَصَابِيحَ: د مصباح جمع ده. په معنی د مشال(ډیوه). (۴)

نبی کریم ﷺ د شپې څملاستو نه وړاندې د مشال مړ کولو حکم په دې وجه ورکړو چې دا اودۀ کیدو نه پس د اورلګیدو سبب ګرځیدې شی.

چنانچه بل حدیث کښې یې ددې وجه بیان کړه.

فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ (۵)

پس بیشکه منږك د خلقو کورونه سوزوی، یعنی منږك به مشال اوخوزوی او دې سره د اور لګیدو خدشه ده.

او په مساجدو کښې چې کوم قندیلونه لګولې شی که هلته هم د اور لګیدو ویره وی نو هم دا حکم دې چې هغه دې مړۀ کړې شی ګنی نه. (۶)

علامه ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې اکثر د نبی کریم ﷺ احکاما د انسانانو د ذاتی دنیاوی مفادو دپاره وی. د هغې دین سره تعلق نه وی. چنانچه دې حدیث پاك کښې هم دانسانانو ذاتی دنیاوی ښیګړې دپاره دا احکامات دی چې ددې امورو اهتمام کولو سره

---

(۱) (لسان العرب باب الواؤ: ۸۶/۱۱)

(۲) (شرح الكرماني: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاري: ۲۹۳/۲۱)

(۳) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الاشربة باب استحباب تخمير الاناء رقم الحديث: ۵۲۵۵ شرح ابن بطال: ۷۶/۶)

(۴) (لسان العرب باب الصاد: ۲۷٤/۷)

(۵) (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة /بَابُ الْأَمْرِ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ رقم الحديث: ۵۲٤۶)

(۶) (شرح الكرماني: ۱۶۵/۲۰، عمدة القاري: ۲۹۳/۲۱)

انسان د دنیاوی نقصان نه بچ کیدې شی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ په وجه دې.[2]

۲۲=بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ

حدیث نمبر: ۵۳۰۲/ [3]

۵۶۲۵- حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» يَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا

ترجمه: حضرت ابو سعید خدری ﷺ نه روایت دې فرمائی چې رسول کریم ﷺ د اختناث اسقیه نه منع فرمائیلې ده. اودا چې د مشکیزې خله واړوی او په هغې اوبه اوڅکی.

حدیث نمبر: ۵۳۰۳

۵۶۲۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ، أَوْ غَيْرُهُ: «هُوَ الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا»

تراجم رجال:

دآدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان [4]کښې، د ابن ابی ذئب محمد بن عبد الرحمان حالات په کتاب العلم [5]کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[6]، د عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی[7]کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان [8]کښې، د محمد بن مقاتل المروزی حالات په کتاب العلم [9]کښې، دعبدالله بن المبالك حالات په بدء الوحی [10]کښې، د یونس بن یزید ایلی حالات

---

[1] (شرح ابن بطال: ۷۷/۶، شرح الکرمانی: ۱۶۶/۲۰)

[2] (عمدة القاری:۲۹۳/۲۱)

[3](الحديث أخرجه البخارى أيضا فى هذا الباب رقم الحديث: ۵۳۰۳، واخرجه مسلمكتاب الْأَشْرِبَة/بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا رقم الحديث-۲۰۲۳) و ابوداؤد فى الاشربة بَابٌ فِى اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ رقم الحديث: ۱۸۹۰،جامع الأصول الكتاب الثانى الفصل الثانى فى الشرب من أفواه الاسقية رقم الحديث: ۳۰۶۴، ۷۵۵)

[4](کشف الباری:۶۷۸/۱)

[5](کشف الباری: ۴۴۲/۴)

[6](کشف الباری:۳۲۶/۱)

[7](کشف الباری:۴۴۶/۱)

[8](کشف الباری:۸۲/۲)

[9](کشف الباری:۲۰۶/۳)

[10](کشف الباری:۴۶۲/۱)

په بدء الوحی کښې(۱) تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: اخْتِنَاثِ: الخِتِنَاثِ، خنث نه د باب افتعال مصدر دې، اوددې معنى ده د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل. (۲)

قوله: یَعْنِي أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا: رومبی حدیث کښې د اختناث تشریح تیره شوې ده چې د مشکیزې خله پورته طرف ته راتاوهل او په دې اوبه څکل.

قوله: تُكْسَرَ: کسر، یکسر. ضرب نه، ددې معنى ده ماتول (۳)، خو دې ځائې کښې کسر نه ماتول مراد نه دی بلکه تاوهل مراد دی. (۴)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې حدیث مبارك کښې د : يَعْنِي : قائل څوك دې؟ روایت کښې ددې تصریح نشته دې، البته د امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په طریق کښې : يَعْنِي : محذوف دې. نودا تفسیر به مدرج وی په خبر کښې. (۵)

دویم حدیث مبارك کښې د اخْتِنَاثِ تشریح په الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا سره کړې شوې ده. یعنی د مشکیزې په خله اوبه څکل.

قوله: أَفْوَاهِ: دا د فم جمع ده، اصل کښې فوه وو، ه يې خلاف قیاس حذف کړه، او واؤ لره يې په میم سره بدل کړو. نو فم جوړ شو. (۶)

قوله: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: قَالَ مَعْمَرٌ أَوْغَيْرُهُ: حضرت عبد الله بن المبارك رحمة الله عليه ته شك دې چې ددې تفسیر الشُّرْبُ مِنْ أَفْوَاهِهَا، قائل معمر دې یا د معمر نه علاوه بل څوك دې؟ امام مسلم رحمة الله عليه دا روایت بغیر د تردد نه ذکر کړې دې.

حدثنى حرملة بن يحيى اخبرنى ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه عن ابى سعيد الخدرى قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن اختناث الاسقية ان يشرب من افوهها (۷)

قوله: أَسْقِيَةِ: أَسْقِيَةِ دسقاء جمع ده، د اوبو مشکیزې ته وائی. (۸)

---

(۱) (كشف البارى: ۱/۴۶۳)

(۲) (لسان العرب باب الخاء: ۴/۲۲۶، النهاية لابن أثير حرف الخاء: ۱/۵۳۵)

(۳) (لسان العرب باب الكاف: ۱۲/۸۹)

(۴) (فتح البارى: ۱۳/۱۱۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۴، إرشاد السارى: ۱۲/۳۶۱)

(۵) (مسند الامام احمد بن حنبل مسند ابى سعيد خدرى رقم الحديث: ۱۱۶۴۲، فتح البارى: ۱۳/۱۱۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۴)

(۶) (لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۵۸، فتح البارى: ۱۳/۱۱۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۴)

(۷) (لسان العرب، باب الفاء، فتح البارى: ۱۳/۱۱۰، عمدة القارى: ۲۱/۲۹۴)

(۸) (لسان العرب باب السين: ۶/۳۰۰)

په مشكيزه خله اېښودل او د اوبو څكلو ممانعت كښې حكمتونه: ددې ممانعت حضرات محدثينو مختلف مصلحتونه بيان كړي دي:

① دې صورت كښې اوبه د ضرورت نه زياتې خرج كيږي. او داوبو دضائع كيدو انديښنه وي.[١]

② په جامو وغيره د اوبو تويدو قوى انديښنه وي.[٢]

③اكثر په مشكيزه كښې څه چينجې وغيره لاړ شي، او نيغ په نيغه په مشكيزه خله لګولو سره داامكان كيديشى چې هسې نه دا چينجى لخې ته دننه لاړ شى. څكه رسول كريم منع اوفرمائيله.[٣]

ددوؤ حديثونو په مينځ كښې تعارض او دهغې جواب:

البته په دې د حضرت انس ﷺ د روايت نه اشكال كيديشى، كوم چې امام ترمذى رحمة الله عليه په شمائل كښې او امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه په مسند كښې نقل كړې دې:

أن النبي ﷺ دخل على أم سليم، وفي البيت قربة معلقة، فشرب، من فيها وهو قائم.[٤]

يعنى حضور ﷺ د ام سليم كور ته تشريف يوړو، او هلته يې د زوړندې مشكيزې د خلې نه اوبهٔ اوڅكلې.

نواوس په ظاهره دواړو احاديثو كښې تعارض دې: ددې مختلف جوابات وركړې شوى دى:

اول جواب: د ممانعت والا احاديث د غټ مشك سره متعلق دى چې دهغې سر ډير زيات واضح او غټ وى، او د حضرت نبى كريم ﷺ عمل د وړوكى مشك سره متعلق دې. چې د كوم سر يا سورې تنګ وى په هغې كښې د ذكر شوؤ اكثرو نقصانات انديښنه نه وى.[٥]

دويم جواب: د ممانعت د تعلق دوام او عادت سره دې چې داسې په مشك باندې خله لګولو سره د اوبو څكلو عادت نه دى جوړول پكار. په دې دنورو خرابو سره سره د مشك په خله كښې په مزه مزه بدبو پيدا كيږى، او د نبى كريم ﷺ عمل به كله كله دبيان جواز دپاره وو.[٦]

دريم جواب: د اباحت تعلق ضرورت او احتياج سره دې. لكه دڅكلو دپاره څه وړوكي لوښي

---

[١] (فتح الباري:١١٢/١٣، عمدة القاري:٢٩٧/٢١)

[٢] (فتح الباري:١١٢/١٣، عمدة القاري:٢٩٧/٢١، شرح الطيبى كتاب الاطعمة باب الأشربة الفصل الأول: ١٨٦/٨)

[٣] (فتح الباري:١١٢/١٣، عمدة القاري:٢٩٧/٢١، شرح ابن بطال:٨٧/٧، شرح الطيبى كتاب الاطعمة باب الاشربة:١٦٨/٨، مرقاة المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة:٢١٦/٨، المفهم كتاب الاشربة النهى عن الشرب قائما:٢٨٧/٥)

[٤] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند انس بن مالك، رقم الحديث: ١٢٢١٢، ٣٠٦/٤، شمائل ترمذى باب ماجاء فى صفة شرب النبى ﷺ: ص: ١٤، عمدة القاري:٢٩٥/٢١)

[٥] (فتح الباري:١١٣/١٣، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ١٦٨/٨، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ٢١٦/٨)

[٦] (فتح الباري:١١٢/١٣، شرح ابن بطال: ٧٨/٦، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ١٦٨/٨، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ٢١٦/٨)

نشته دي، او د ممانعت تعلق عامو حالاتو سره دي.(۱)

څلورم جواب: ځينې حضرات فرمائي چې داشان اوبه څکل اول مباح وو خو بيا احاديث نهي ددې اباحت منسوخ کړو.(۲)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه به دا رائې نه خوښوله، او فرمائيل به يې چې د جواز احاديثو منسوخ منلو نه دا اولى دى چې د جواز احاديث په ضرورت محمول کړې شي. يعنى دضرورت په وخت کښې دمشکيزې په خله اوبه څکل جائز دى.(۳)

پنځم جواب: احاديث نهي په نهي تنزيهي باندې محمول دى.او د نبى کريمﷺ عمل مبارك دبيان جواز دپاره وو. نهي تنزيهي او جواز دواړه جمع کېديشي.(۴)

علامه نووى رحمة الله عليه په دې اتفاق نقل کړې دې چې دلته نهي تنزيهي مراد ده نهي تحريمى نه.((۵)

شپږم جواب: ځينې حضراتو احاديث نهي ته ترجيح ورکړې ده، ځکه چې هغه اقوال دى او جوازد فعل نه ثابتيږى.(۶)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(۷)

۲۳=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ

د ترجمة الباب مقصد: امام بخارى رحمة الله عليه ددې نه وړاندې ترجمة الباب د اختناث په عنوان سره قائم کړو. چې دهغې معنى وه د مشکيزې خله تاوهل.او دلته يې ترجمة الباب د بَابُ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ السِّقَاءِ په عنوان سره قائم کړو او دې طرف ته يې اشاره اوکړه چې په حديث کښې کومه نهي وارد شوى ده هغه د اختناث سره خاص نه ده، بلکه عام ده. دځينې لوښو خلې تاوهلې کيږى نه،د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې دداسې خلووالا لوښو باندې خله اينبودل او اوبه ترې څکل په نهي کښې داخل دى. (۸)

---

(۱) (فتح البارى:۱۱۳/۱۳، عمدة القارى:۲۹۶/۲۱، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸)

(۲) (فتح البارى:۱۱۳/۱۳، شرح الطيبى كتاب الأطعمة باب الاشربة: ۱۸۶/۸، مرقات المفاتيح كتاب الاطعمة باب الاشربة: ۸ /۲۱۶)

(۳)(فتح البارى:۱۱۳/۱۳)

(۴) (فتح البارى:۱۱۲/۱۳)

(۵)شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم، كتاب الأشربة باب آدام الطعام: ۱۷۳/۲، الموسوعة الفقهية شرب: ۳۶۶/۲۵)

(۶) (فتح البارى:۱۱۲/۱۳، عمدة القارى:۲۹۶/۲۱، إرشاد السارى: ۳۶۳/۱۲)

(۷) (عمدة القارى:۲۹٤/۲۱)

(۸)(الكنزى المتوارى على تراجم ابواب البخارى لابن المنيير: ص: ۳۱۹، فتح البارى:۱۱۱/۱۳)

حدیث نمبر: ۵۳۰۵/۵۳۰۴

۵۶۲۷- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ لَنَا عِكْرِمَةُ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ قِصَارٍ حَدَّثَنَا بِهَا أَبُو هُرَيْرَةَ؟ «نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ»

ترجمه: حضرت عکرمه ﷛ فرمائي چې ايا څه تاسو ته څو وړې خبرې بيان کړم کومې چې مونږ ته حضرت ابوهريره ﷛ بيان کړې. رسول کريمﷺ د مشك د خلې نه په اوبو څکلو منع کړې ده، او ددې نه يې هم منع فرمائيلې ده چې يو کس دې خپل ګاونډي پخپل ديوال کښې ميخ يا لرګي ټك وهلو نه منع کړي.

۵۶۲۸- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

۵۶۲۹- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السِّقَاءِ»

تراجم رجال:

علی بن عبد الله کوم چې د ابن المدينی په نوم سره مشهور دې، د هغوئ حالات په کتاب العلم کښې،(۱)، د سفيان بن عيينه حالات په بدء الوحی کښې،(۲)، دايوب السختيانی حالات په کتاب الايمان(۳)کښې، دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم (۴)کښې، د ابوهريرة حالات په کتاب الايمان (۵)کښې، تير شوی دی.

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، (۶)، داسماعيل بن ابراهيم کوم چې د ابن عليه په نوم سره مشهور دې حالات په کتاب الايمان (۷)کښې، تير شوی دی.

ديزيدبن زريع حالات په کتاب الوضوٴ (۸)کښې، دخالد بن مهران الذاء حالات په کتاب العلم (۹)کښې، د حضرت ابن عباس ﷛ حالات په بدء الوحی (۱۰)کښې، تير شوی دی.

(۱) (کشف الباری: ۲۹۷/۳)
(۲) (کشف الباری: ۲۳۸/۱)
(۳) (کشف الباری: ۲۶/۲)
(۴) (کشف الباری: ۳۶۳/۳)
(۵) (کشف الباری: ۶۵۹/۱)
(۶) (کشف الباری: ۲ /۲)
(۷) (کشف الباری: ۱۲/۲)
(۸) (کشف الباری رقم الحديث: ۲۳۰)
(۹) (کشف الباری: ۳۶۱/۳)
(۱۰) (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

قوله: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَشْيَاءَ: علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه اشیاء لفظ جمع ذکر کړې دې، نو ددې تقاضا داده چې کم از کم د دریو څیزونو ذکر یې کړې وې، حالانکه دلته صرف د د وو څیزونو ذکر دی. (۱)
جواب: ددې جواب دادې چې حضرت عکرمه رحمة الله علیه صرف ددې دوؤ څیزونو ذکر نه دې کړې بلکه ددې دوؤ نه علاوه یې دنورو څیزونو ذکر هم کړې وؤ، لیکن څینو راویانو داختصار نه کار اخستې دې او د دوؤ څیزونو ذکر یې کړې دې.
چنانچه دمسنداحمد په روایت کښې دی: نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا (۲)، په هغې کښې ددریم څیز هم ذکر دې.

دویم جواب: او یا دا چې دهغوئ په نزد اقل جمع دوه دی، څکه یې اشیاء جمع ذکر کړو، وړاندې ئې دوه څیزونه ذکرکړل، څکه چې دهغوئ په نزد دوه هم جمع دی. (۳)
قوله: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ أَوِ السِّقَاءِ»:
راوی ته په قربه اوسقاء کښې شك دې چې نبی کریم ﷺ قربه اوفرمائیل اوکه سقاءې اوفرمائیل.
علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء کښې فرق دې، قربه صرف د اوبو دپاره استعمالیږی او سقاء د اوبو او پیئو دواړو دپاره استعمالیږی. (۴)
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې قربه او سقاء دواړه مشکیزې ته وائی، لیکن د قربه اطلاق په وړه او غټه دواړو مشکیزو کیږی.
او سقاء صرف وړې مشکیزې ته وائی. (۵)
قوله: وَأَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ فِي دَارِهِ: نبی کریم ﷺ ددې خبرې نه هم ممانعت فرمائیلې دې چې یو کس خپل ګاونډی منع کړی چې دهغه په دیوال کښې میخ نه ټك وهی.
قوله: يَغْرِزَ: غرز، یعرز، ضرب نه، په معنی د یو څیز په زمکه کښې ښخول. (۶)
که څوك د ضرورت په وجه د ګاونډی په دیوال کښې لرګې وغیره ښخوي نو ګاونډی ته پکار دی چې هغه منع نه کړی. البته دا حکم استحبابی دې، وجوبی نه دې. (۷)

(۱) (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰)
(۲) (مسند الإمام احمد بن حنبل مسند أبی هريرة رقم الحديث: ۸۳۳۵، شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری: ۱۱۱/۱۳)
(۳) (شرح الکرمانی: ۱۶۸/۲۰، فتح الباری: ۱۱۱/۱۳، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱)
(۴) (شرح الکرمانی: ۱۶۷/۲۰، عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱)
(۵) (فتح الباری: ۱۱۰/۱۳)
(۶) (لسان العرب باب الغین: ۴۹/۱۰)
(۷) (عمدة القاری: ۲۹۶/۲۱، إرشاد الساری: ۳۶۲/۱۲)

دترجمة الباب سره مناسبت:د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[1]

۲۴=بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ

حديث نمبر: ۵۳۰۷

۵۶۳۰ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ، وَإِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَمْسَحْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا تَمَسَّحَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ»

ترجمه:دحضرت ابوقتاده ﷛ نه روايت دې چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې كله په تاسو كښې يو كس اوبه څكى نو په لوښى كښې دې ساه نه اخلى، او كله چې په تاسو كښې څوك متيازې كوى نو خپل ذكر دې په ښى لاس نه نيسى او كه ذكر نيسى هم په خپل ښى لاس دې نه نيسى.

تراجم رجال:

دابو نعيم الفضل بن دكين حالات په كتاب الايمان [2]كښې،د ابو معاويه شيبان بن عبدالرحمان تميمى نحوى دحالات په كتاب العلم [3]كښې، ديحى بن ابى كثير الطائى حالات په كتاب العلم [4]كښې، د حضرت عبدالله بن ابى قتاده انصارى ﷛ حالات په كتاب الوضوء [5]كښې،دابو قتاده الحارث بن ربعى ﷛ حالات په كتاب الوضوء [6]كښې، تير شوى دى.

تشريح: لوښى كښې دننه د سا اخستلو حكم:

د اوبو څكلو په دوران كښې په لوښى كښې دننه ساه اخستل مكروه دى.[7] نبى اكرم ﷺ ددې نه منع فرمائيلې ده، څكه چې كله په لوښى كښې ساه اخلى نو په دې كښې د لعاب وغيره پريوتلو انديښنه وى. او دا دنورو خلقو دپاره باعث دنفرت جوړيدې شى.

څينې حضرات فرمائى چې يو كس څانله اوبه څكى او هغه سره بل څوك نه وى نو داسې صورت كښې ممانعت نشته دى.[8]

ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې اولى تعميم المنع دې، يعنى كه انسان يوازې وى او اوبه څكى يا نور خلق ورسره وى نو په لوښى كښې ساه اخستل منع دى. څكه

[1] (عمدة القارى:۲۱/۲۹۶)

[2] (كشف البارى:۲/۶۶۹)

[3] (كشف البارى: ۴/۲۶۳)

[4] (كشف البارى: ۴/۲۰۶۷)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۵۳)

[6] (كشف البارى رقم الحديث:۱۵۳)

[7] (الموسوعة الفقهيه،شرب: ۲۵/۳۶۴)

[8] (فتح البارى:۱۳/۱۱۵، عمدة القارى:۲۱/۲۹۷، شرح ابن بطال: ۶/۷۹)

چې د حديث الفاظ عام دی. په دې کښې د بل کس د موجودګئ قيد نشته دې. لهذا داحکم عام کيدل پکار دی.[۱]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[۲]

۲۵=بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْثَلاَثَةٍ

حديث نمبر: ۵۳۰۸ [۳]

۵۶۳۱- حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ، يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ أَوْثَلاَثًا، وَزَعَمَ «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا»

ترجمه: حضرت ثمامه بن عبدالله فرمائی چې حضرت انس ﷛ بۀ په دوه په دريو ساګانو اوبه څکلې. اوهغوئ فرمائی چې رسول کريم ﷺ به په دريو ساګانو اوبه څکلې.

تراجم رجال:

دابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد حالات په کتاب العلم [۴]، دابو نعيم الفضل بن دکين حالات په کتاب الايمان [۵] کښې، دد عزرة بن ثابت حالات په کتاب الحج [۶] کښې، دثمامه بن عبدالله بن انس حالات په کتاب العلم [۷] کښې، دحضرت انس ﷛ حالات په کتاب الايمان کښې [۸] تير شوی دی.

تشريح: وړاندې باب کښې امام بخاری رحمة الله عليه اوفرمائيل چې په لوښی کښې دننه ساه اخستل درست نه دی. او په دې باب کښې فرمائی چې اوبه په دريو ساګانو څکل پکار دی. يعنې په يو ساه اوبه څکل صحيح نه دی، البته ساه په لوښی کښې دننه نه دی اخستل پکار. بلکه دلوښی نه خله اخوا کولو نه پس ساه اخستل پکار دی.[۹]

---

[۱] (فتح الباری:۱۳/۱۱۵)

[۲] (عمدة القاری:۲۱/۲۹۷)

[۳] الحديث(الحديث أخرجه مسلم فی کتاب الأشربة/باب کراهة التنفس فی نفس الإناء، واستحباب التنفس ثلاثا خارج الإناء رقم الحديث:-۵۲۸۶، واخرجه الترمذی فی کتاب الأشربة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء فی التنفس فی الإناء رقم الحديث-۱۸۸۴، وابو داؤدکتاب الأشربة باب فی الساقی متی يشرب رقم الحديث: ۳۷۲۷، دأخرجه ابن ماجة فی کتاب الأشربة/باب الشرب بثلاثة أنفاس رقم الحديث:۳۴۱۶۴، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث:۳۰۹۸، ۵/۸۰)

[۴] (کشف الباری:۳/۱۵۲)

[۵] (کشف الباری:۲/۶۶۹)

[۶] (کشف الباری رقم الحديث: ۱۵۱۷)

[۷] (کشف الباری:۳/۵۸۲)

[۸] (کشف الباری:۲/۴)

[۹] (مرقاة المصابيح کتاب الأطعمة باب الأشربة: ۸/۱۶۲)

د ترجمة الباب مقصد: حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکي:

فكأنه أراد أن يجمع بين حديث الباب والذي قبله، لأن ظاهرهما التعارض، إذ الأول صريح في النهي عن التنفس في الإناء، والثاني يثبت التنفس، فحملهما على حالتين، فحالة النهي على التنفس داخل الإناء، وحالة الفعل على من تنفس خارجه، فالأول على ظاهره من النهي والثاني تقديره كان يتنفس في حالة الشرب في الإناء.[1]

یعني د امام بخاري رحمة الله علیه دده ترجمة الباب نه مقصد دادې چې ګویا هغوئ ماقبل حدیث او د باب حدیث کښې جمع کول دی، ځکه چې په ظاهره په دوارو احادیثو کښې تعارض دې. ځکه چې ماقبل حدیث کښې وو: فلا يتنفس في الإناء: او د باب حدیث کښې دی: كان أنس، يتنفس في الإناء: نو امام بخاري رحمة الله علیه دواړه احادیث جمع کړل او دائې په دوؤ حالتونو محمول کړل چې ماقبل حدیث کښې لوښی کښې دننه تنفس نه منع ده او حدیث باب کښې دلوښی نه بهر د ساه اخستلو ذکر دې.

قوله: يتنفس في الإناء مرتين أو ثلاثا: په دې کښې أو د تنویع دپاره دې یا شك دپاره.

اسحاق بن راهویه دا روایت كان أنس، يتنفس في الإناء ثلاثا بغیر د أو نه ذکر کړې دې.[2]

امام ترمذي رحمة الله علیه روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«لَا تَشْرَبُوا وَاحِدًا كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلَكِنْ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ، وَسَمُّوا إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ»[3]

د اوبښ په شان یو ځل مه څکئ، بلکه په دوه یا درې ځل سره څکئ. او کله هم چې تاسو یو څیز څکئ نو دالله تعالی نوم اخلئ، او کله چې تاسو د یو دڅکلوڅیز نه فارغ شئ نو د الله تعالی تعریف بیانوئ.

ځینې حضرات فرمائي چې ددې روایت سند ضعیف دې، پس که محفوظ وی نو دا روایت به دتنویع احتمال ته قوت ورکوی.[4]

د اوبو څکلو په وخت د ساه اخستلو مستحب طریقه: مستحب دادی چې د اوبو څکلو په وخت درې ساګانې اخستل پکار دی. په یو ساه اوبه څکل اګر چې جائز خو دی لیکن بهتر نه دی.

په یو غړ یعنې په یو ساه په اوبو څکلو کښې طبي نقصانات هم شته دې:

په دې کښې هم مستحب صورت دادې چې په اول ساه کښې لږې شان اوبه اوڅکلې شي، په دویمه ساه دې ددې نه لږې زیاتې اوڅکلې شي، او دریمه ساه کښې دې پورا اوڅکلې شي.

---

[1] (فتح الباري:۱۳/۱۱٤)

[2] (حلية الأولياء، عبد الرحمان بن مهدي:۹/٤٦، فتح الباري:۱۳/۱۱۵، عمدة القاري:۲۱/۲۹۸)

[3] (سنن الترمذي كتاب الأشربة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّنَفُّسِ فِي الإِنَاءِ رقم الحديث-۱۸۸۵)، عمدة القاري:۲۱/۲۹۸)

[4] (عمدة القاري:۲۱/۲۹۸)

امام ترمذی رحمة الله علیه د حضرت ابو سعید خدری ﷺ روایت نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ» فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَذَاةُ أَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ، قَالَ: «أَهْرِقْهَا»، قَالَ: فَإِنِّي لَا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: «فَأَبِنِ الْقَدَحَ إِذَنْ عَنْ فِيكَ» [1]

یعنی نبی کریم ﷺ په مشروب کښې پوك وهلو نه منع فرمائیلې ده، نویو کس اووئیل چې زه په لوښی کښې خسنړکې وینم، نو دهغې د لرې کولو دپاره پوك وهم، نو نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې لوښی توې کړه یعنی لوښی نه لرې شا ن اوبه توې کړه چې دې سره هغه خسنړې لاړ شی.

بیا هغه اووئیل چې د څکلو په دوران کښې چې ساه وانخلم نو زه نه مړیږم، یعنی زه چې کله ساه واخلم نو نه مړیږم، نو آیا د څکلو په دوران کښې په لوښی کښې ساه اخستلې شی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل چې خپله خله د لوښی نه جدا کړه، یعنی لوښی کښې ساه مه اخله، لوښې د خلې نه اخوا کړه.

امام حاکم رحمة الله علیه دا روایت صحیح ګرځولې دې. [2]

او سنن ابن ماجه کښې دی چې دحضرت ابو هریره ﷺ نه روایت دې، نبی کریم ﷺ اوفرمائیل:

«إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيُنَحِّ الْإِنَاءَ، ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُ» [3]

د طبرانی په روایت کښې دی:

أن رسول الله ﷺ کان یشرب في ثلاثة أنفاس، إذا أدنی الإناء الی فیه سمی الله فإذا أخره حمد الله، یفعل به ثلاث مرات. [4]

نبی کریم ﷺ به په دریو ساګانو اوبه څکلې، کله چې به ئې لوښې خلې ته نزدې کړو نو بسم الله به ئې وئیله، او کله چې بهٔ ئې لوښې د خلې نه لرې کولو نو الحمد الله بهٔ یې وئیله، داشان بهٔ ئې درې ځل کول.

د ترمذی اوابن ماجه مذکوره روایتونو کښې تصریح راغلې ده چې د اوبو څکلو دوران کښې که د ساه اخستلو ضرورت وی نوپه لوښی کښې دننه ساه نه دی اخستل پکار. بلکه لوښې د خلې نه لرې کول پکار دی.

دمسلم شریف په روایت کښې دی:

---

[1] (سنن الترمذی کتاب الْأَشْرِبَة عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ (رقم الحديث-١٨٨٧)، فتح البَارى:١٣/١١٤)

[2] (المستدرک علی الصحیحین کتاب الأشربة: ٤/١٣٩)

[3] (سنن ابن ماجه كتَابُ الْأَشْرِبَة /بَابُ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاء رقم الحديث: ٣٤٢٧، فتح الباری:١٣/١١٤.)

[4] (المعجم الأوسط للطبرانی مَنْ اسمه احمد رقم الحدیث: ٨٤٠ فتح الباری:١٣/١١٥)

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلَاثًا، وَيَقُولُ: «إِنَّهُ أَرْوَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ» [1]

نبي كريم ﷺ به چې كله اوبه څكلې نو درې ځل به ئې ساه اخسته او فرمائيل به يې داشان كولو سره بنده ډير مړيږي. او تنده زر ماتيږي، او اوبه زر هضميږي.

مذاهب ائمه: دجمهور حضراتو په نزد په دريو ساګانو څكل مستحب دى. البته يو ساه يا دوه ساګانې هم جائز دى. [2]

د ابن عباس ﷺ، طاؤس ﷺ او عكرمه ﷺ په نزد په يو ساه څكل مكروه دى. او فرمانى چې په يو ساه اوبه څكل دشيطان څكل دى. [3]

د ابن المسيب رحمة الله عليه، عطاء بن ابى رباح رحمة الله عليه اوامام امالك رحمة الله عليه په نزد په يوه ساه اوبه څكل جائز دى. [4]

داوبو څكلو اداب: د ذكر شوؤ احاديثو په رڼا كښې د هر يو مشروب څكلو دپاره دا لاندې آداب معلوم شو:

① اوبه په ناسته څكل پكار دى.
② په ښى لاس څكل پكار دى.
③ په شروع كښې بسم الله وئيل پكار دى.
④ په دريو ساګانو څكل پكاردى. او هرې ساه سره الحمد لله وئيل پكار دى.
⑤ په لوښى كښې ساه اخستل نه دى پكار.
⑥ ګلاس كښې دننه ساه اخستل نه دى پكار، بلكه ګلاس نه خله بهر كول پكاردى او او بيا ساه اخستل پكار دى.
⑦ دڅكلو نه پس دالله تعالى شكر ويستل پكاردى، صرف الحمد لله وئيل هم كافى دى، او ځينې علماء كرامو دا دعا هم نقل كړې ده:

الحمد لله الذى سقانا عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا أجاجا بذنوبنا. [5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [6]

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّنَفُّسِ ثَلَاثًا خَارِجَ الْإِنَاءِ رقم الحديث- (٢٠٢٨))

[2] (الموسوعة الفقهيه: ٣٦٣/٢٥، شرح ابن بطال: ٨٠/٦)

[3] (شرح ابن بطال: ٨٠/٦، عمدة القارى: ٢٩٩/٢١، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفَسِ الْإِنَاءِ: ٥٠٥/٦)

[4] (شرح ابن بطال: ٨٠/٦، إكمال المعلم بفوائد مسلم كتاب الْأَشْرِبَةِ/بَابُ كَرَاهَةِ التَّنَفُّسِ فِي نَفَسِ الْإِنَاءِ: ٥٠٥/٦، المفهم كتاب الأشربة: ٢٨٨/٥

[5] (الدعاء للطبرانى، باب القول عند الفراغ من الطعام والشراب، رقم الحديث: ٨٩٩ شعب الإيمان للبيهقى تعديد نعم الله ومايجب من شكرها، رقم الحديث: ٤١٦٢، فتح البارى: ١١٥/١٣)

[6] (عمدة القارى: ٢٩٨/٢١)

۲۶=بَابُ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ

حديث نمبر: ۵۳۰۹

۵۶۳۲- حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَائِنِ، فَاسْتَسْقَى، فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ بِقَدَحِ فِضَّةٍ فَرَمَاهُ بِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرْمِهِ إِلَّا أَنِّي نَهَيْتُهُ فَلَمْ يَنْتَهِ، " وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا عَنِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَقَالَ: «هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا [ص: ۱۱۳]، وَهِيَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

تراجم رجال:

دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوٓ كښې[۱]، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې[۲]، دالحكم بن عتيبه حالات په كتاب العلم [۳]كښې، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان [۴]كښې، دحذيفه بن اليمان حالات په كتاب العلم [۵]كښې، تير شوى دى.

تشريح: امام بخارى رحمة الله عليه ترجمة الباب كښې هيڅ حكم نه دې لګولې. چونكه حديث كښې صريح حكم موجود نه دې، په دې يئ اكتفاء اوكړه او ترجمة الباب كښې هيڅ حكم يئ نه دې لګولې.[۶]

په كتاب الأطعمه، باب الأكل في إناء مفضض، كښې د د سر زرو په لوښى كښې د خوراك مسئله تيره شو بدې.[۷]

قوله: كَانَ حُذَيْفَةُ، بِالْمَدَائِنِ: المداين دايو ښهر دې، دبغداد او ددې په مينځ كښې د اووۀ فرسخه فاصله ده، د حضرت عمر فاروق ﷺ په دور خلافت كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص ﷺ په لاس فتح شو، او هلته حذيفه ﷺ عامل وو.[۸]

قوله: فَأَتَاهُ دِهْقَانٌ: دِهقَان(د دال په كسرې سره) زعيم القوم، كبير القرية، سردار ته وائى.[۹]

قوله: هُنَّ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا: ددې مطلب دا نه دې چه كفارو دپاره په دنيا كښې د سرو زرو لوښى

---

[۱](كشف البارى، رقم الحديث:۱۶۸)
[۲](كشف البارى:۶۷۸/۱)
[۳](كشف البارى:۴۱۴/۴)
[۴](كشف البارى رقم الحديث :۷۹۲)
[۵](كشف البارى:۱۰۹/۳)
[۶] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۲۹۹/۲۱)
[۷](كشف البارى:)
[۸] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۲۹۹/۲۱، معجم البلدان:۷۵/۵)
[۹] (فتح البارى:۱۱۶/۱۳، عمدة القارى:۳۰۰/۲۱، شرح الكرمانى:۱۶۹/۲۰)

او ريښم مباح دى، بلکه مطلب دادې چې کفار دا څيزونه د مسلمانانو په مخالفت کښې استعمالوى. څکه به په آخرت کښې دوئ محروم وى. او چونکه دا مسلمانانو دپاره په دنيا کښې منع دى څکه به په آخرت الله تعالى هغوئ ته دا په طور د انعام ورکوى.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت الشرب فى آنية الذهب په وجه دې.[2]

۲۷=باب آنية الفضة

حديث نمبر ۵۴۱۰ تا ۵۴۱۲

۵۴۱۰ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ حُذَيْفَةَ، وَذَكَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ، وَلاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَكُمْ فِي الآخِرَةِ»

۵۴۱۱ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ»

۵۴۱۲ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: أَمَرَنَا بِعِيَادَةِ المَرِيضِ، وَاتِّبَاعِ الجِنَازَةِ، وَتَشْمِيتِ العَاطِسِ، وَإِجَابَةِ الدَّاعِي، وَإِفْشَاءِ السَّلاَمِ، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرَارِ المُقْسِمِ، وَنَهَانَا عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي الفِضَّةِ، أَوْ قَالَ: آنِيَةِ الفِضَّةِ، وَعَنِ المَيَاثِرِ وَالقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ وَالإِسْتَبْرَقِ"

تراجم رجال:

دابو موسى محمد بن المثنى العنزى حالات په كتاب الايمان[3] كښې، د محمد بن ابى عدى حالات په كتاب الخصومات باب اخراج المعاصى والخصوم من البيوت بعد المعرفة[4] كښې، دعبد الله بن عون حالات په كتاب العلم[5] كښې، دمجاهد بن جبر مكى حالات په كتاب العلم[6] كښې، د عبدالرحمن بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان[7] كښې، دحذيفه بن اليمان حالات په كتاب

[1] (فتح البارى:۱۳/۱۱۷، عمدة القارى:۲۱/۳۰۰، ارشاد السارى:۱۲/۳۶۵)
[2] (عمدة القارى:۲۱/۲۹۹)
[3] (كشف البارى:۲/۲۵)
[4] (كشف البارى رقم الحديث:۲۴۲۰)
[5] (كشف البارى:۳/۲۲۴)
[6] (كشف البارى: ۳/۳۰۷)
[7] (كشف البارى رقم الحديث:۷۹۲)

العلم (١) كښې، تیر شوی دی، دابوعبدالله اسماعیل بن ابی اویس حالات په کتاب الایمان کښې، (٢) دامام مالك بن انس حالات په کتاب الایمان کښې، (٣) دنافع مولی عبدالله بن عمر ﷺ حالات په کتاب العلم کښې (٤) دزید بن عبدالله حالات په کتاب مناقب الانصار (٥) کښې، تیر شوی دی.

عبدالله بن عبدالرحمان : داد حضرت ابوبکر صدیق ﷺ نمسې اود ام المؤمنین حضرت ام سلمه رضی الله عنها خورې دې. (٦)

دوئ د خپل والد او ترور نه روایت نقل کوی. (٧)

ددوئ نه چې کوم حضرات روایت کوی دهغوئ نومونه دادی: زید بن عبدالله بن عمر الخطاب او د هغوئ خوې طلحه بن عبدالله او عثمان بن مره البصر اود ترهٔ خوې قاسم بن محمد بن ابی او خور اسماء بننت عبدالرحمان وغیره. (٨)

ابن حبان ددوی ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. (٩)

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: وهوثقة، ماله فی البخاری غیرهذا الحدیث، (١٠) یعنی ثقه دې، بخاری دهغوئ ددې نه علاوه بل حدیث نشته دې.

د امام ترمذی رحمة الله علیه نه علاوه باقی حضراتو د دوئ نه احادیث نقل کړی دی. (١١)

دام المؤمنین حضرت سلمه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی (١٢) کښې، تیر شوی دی.

دموسی بن اسماعیل التبوذکی حالات په بدء الوحی کښې، (١٣) دابو عوانه بن الوضاح بن عبدالله الیشکری حالات په بدء الوحی (١٤) کښې، د اشعث بن سلیم حالات په کتاب الوضوء (١٥)

---

[1] (کشف الباری: ٣/١٠٩)
[2] (کشف الباری: ٢/١١٣)
[3] (کشف الباری: ٢/٨٠)
[4] (کشف الباری: ٤/٦٥١)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ٣٨٦٤)
[6] (تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ٣٣٧٤، ١٥/١٩٧، تهذیب التهذیب: ٤٩٢، ٥/٢٩١، الطبقات الکبری لابن سعد: ٥/١٩٤)
[7] (تهذیب الکمال: ١٥/١٩٧، تهذیب التهذیب: ٥/٢٩١)
[8] تهذیب الکمال: ١٥/١٩٧، تهذیب التهذیب: ٥/٢٩١)
[9] (کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة: ١٩٨٤، ٢/٢٥٥)
[10]) (فتح الباری: ١٣/١١٩، عمدة القاری: ٢١/٣٠١)
[11]) تهذیب الکمال: ١٥/١٩٨)
[12])(کشف الباری: ٤/٣٩٣)
[13])(کشف الباری: ١/٤٣٣)
[14])(کشف الباری: ١/٤٣٤)
[15])(کشف الباری رقم لحدیث: ١٦٨)

كنبې، دمعاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز[1] د براء بن عازب حالات په ([2])كنبې تير شوى دى.

تشريح : فائده: په ظاهر د دې ترجمة الباب ضرورت نه وو، ځكه چې دا په سابقه ترجمه كنبې داخل دې، ليكن ماقبل باب كنبې چې كوم حديث ذكر دې هغه:أن النبي ﷺ نهانا: د ماضى په صيغې سره دې، او دباب حديث كنبې لاتشربوانهى ده. ([3])

قوله:يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: يُجَرْجِرُ (د ياء په ضمې سره اود جيم په فتحې او د راء په سكو او د جيم په كسرې سره) په معنى د اوبه وغيره په غړ ځكل، يعنى داسې ځكل چې د حلق نه آواز راوزى. ([4])

قوله:فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ: نَارَ جَهَنَّمَ منصوب دې يا مرفوع دې، صحيح او مشهور نصب دې، اكثر حضراتو هم دې ته ترجيح وركړې د ه، او ددې تائيد دمسلم شريف د روايت نه هم كيږى په هغې كنبې دى:

«مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ» ([5])

د نصب په صورت كنبې بهٔ شارب فاعل وى، او نار به مفعول وى، مطلب به دا وى چې د سرو او سپينو لوبنى استعمالولو والا خپله خيټه كنبې په غړ د دوزخ اور اچوى. ([6])

د باب آخرى حديث مخكنبې هم تير شوې دې دلته څو الفاظ ذكر كيږى:

قوله:وَإِبْرَارِ الْمُقْسِمِ: مُقْسِمِ د باب افعال نه د اسم فاعل صيغه ده، قسم كوونكى ته وائى.([7]) او د إِبْرَارِ الْمُقْسِمِ مطلب دا دې: وهوأن يفعل ماسأله الملتمس:([8]) دقسم كوونكى قسم پورا كول. يعنى هغه كار پورا كول كوم چې مقسم طلب كړې دې.

قوله:الْمَيَاثِرِ: د مَيْثَرَةِ (دميم په كسرې، ياء ساكن او د ثاء په فتحې سره) جمع ده، او دا هغه كپړې ته وائى كومه چې په زين باندې اوچولې شى. او دا عام طور د ريښمو نه تياريږى.([9])

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث:۱۲۳۹
[2] (كشف البارى: ۳۷۵/۲)
[3] (عمدة القارى:۳۰۰/۲۱) .
[4] (النهاية لابن أثيرحرف الجيم: ۲۵۰/۱، فتح البارى:۱۱۹/۱۳، عمدة القارى:۳۰۱/۲۱، إرشاد السارى:۳۶۶/۱۲)
[5] (الجامع الصحيح لسلم كتاب اللباس/بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲)
[6] (شرح النتور على جامع الصحيح للمسلم: كِتَابُ اللِّبَاسِ/بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِي الذَّهَبِ رقم الحديث: ۱۷۸/۲، فتح البارى:۱۱۹/۱۳، شرح الطيبى كتاب الأشربة ۱۸۸/۸، شرح الكرمانى: ۱۷۰/۲۰، عمدة القارى:۳۰۱/۲۱)
[7] (لسان العرب باب القاف: ۱۶۵/۱۱)
[8] (شرح الكرمانى: ۱۷۱/۲۰، عمدة القارى:۳۰۲/۲۱.)
[9] (شرح الكرمانى: ۱۷۱/۲۰، عمدة القارى:۳۰۲/۲۱، إرشاد السارى: ۳۶۷/۱۲)

قوله: القَسِّيّ: (دقاف په فتحې او سين مكسور مشدد سره) دا د قس طرف ته منسوب دې، كوم چې د يو ښار نوم دې. علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى چې دا ښار په شام كښې دې.[1] علامه عينى رحمة الله عليه ددې ترديد كړې دې اوفرمائى چې دا دمصر د يو ښار نوم دې كوم چې اوس نشته تباه شوې دې.[2]

قوله: قَسِّيّ: كپړا به هم د ريښمو نه جوړيده ځكه نبى كريم ﷺ ددې ذكر اوكړو.

قوله: دِيبَاج: ديباج نرى ريښم ته وائى، او استبرق غټ ريښم ته وائى.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: دباب د رومبى حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.اودويم او دريم حديث پاك مناسبت د آية النعم په وجه دې.[4]

۲۸=بَابُ الشُّرْبِ فِي الْأَقْدَاحِ

حديث نمبر: ۵۲۱۳

٥١٣٦- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الفَضْلِ: أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، «فَبَعَثْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَهُ»

ترجمه: دحضرت ام الفضل رضى الله عنها نه روايت دې فرمائى چې دخلقو د عرفې په ورځ د نبى كريم ﷺ د روژې متعلق شك شو، نو نبى كريم ﷺ ته يوه پياله د پيئو پيش كړې شوه او نبى كريم ﷺ هغه نوش اوفرمائيله.

تراجم رجال:

دعمرو بن عباس البصرى حالات په كتاب الصلاة[5] كښې، د عبد الرحمن ابن مهدى حالات په كتاب الصلوة[6] دسفيان بن عيينه حالات په بدء الوحى كښې،[7] كښې، د ابوالنضر سالم مولى عمر بن عبدالله حالات په كتاب الوضوء[8] كښې، د عمير مولى ام الفضل حالات په كتاب التيمم[9] كښې، او د ام الفضل لباب حالات په كتاب الاذان[10] تير شوى دى.

---

[1] (شرح الكرمانى: ۱۷۱/۲۰)
[2] (عمدة القارى: ۳۰۳/۲۱)
[3] (عمدة القارى: ۳۰۳/۲۱، إرشاد السارى: ۳٦۸/۱۲)
[4] (عمدة القارى: ۳۰۱/۲۱، ۳۰۲)
[5] (كشف البارى، رقم الحديث: ۳۹۱)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۹۱)
[7] (كشف البارى: ۲۳۸/۱))
[8] (كشف البارى: ۲۰۲)
[9] (كشف البارى ص: ۱٦۳)
[10] (كشف البارى رقم الحديث: ۷٦۳)

تشریح:
قوله: أَقْدَحٍ: قدح (د قاف اودال په فتحې سره) پیالې اوکټورې ته وائي. (۱)
د ترجمة الباب مقصد: پیالې او کټور کښې اوبه څکل جائز دي یا د فاسقانو خلقو سره د مشابهت په وجه ممنوع دي؟
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائي چې شاید امام بخاری رحمة الله علیه دې طرف ته اشاره کول غواړي چې په دې کښې څکل اګر چې د فساقو شعار دې لیکن هغه دخاص مشروب او مخصوص هیئت نقطه نظر سره د هغوئ شعار دې. که دهغوئ مخصوص هیئت اختیار نه کړې شي نو فی نفسه په قدح کښې اوبه څکل پلا کراهت جائز دی. دې ترجمې نه امام بخاری رحمة الله علیه ددې جواز ثابتوی. (۲)
د علامه عینی رحمة الله علیه رائې: لیکن علامه عینی رحمة الله علیه دهغوئ تردید کړې دې او فرمائي چې دحافظ صاحب دا خبره درست نه ده. په کټوری کښې اوبو څکل د فاسقانو کښې شمار څنګه کیدیشی حالانکه پخپله امام صاحب رحمة الله علیه راتلونکې باب د باب الشرب من قدح النبی ﷺ په عنوان سره قائم کړې دې.
علماء کرامو د حضور ﷺ د مختلف کټورو ذکر کړې دې. چې په هغې کښې یو ته الریان، بل ته مغیث، بل ته مضبب وئیلې کیدل.(۳)
لهذا امام بخاری رحمة الله علیه دې ترجمة الباب نه مطلقا د شرب الأقداح جواز ثابتوی.
شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه رائې: شیخ الحدیث مولانا زکریا رحمة الله علیه الأبواب والتراجم کښې فرمائي چې زما په نزد امام بخاری رحمة الله علیه قدح ته په کوزه او ابریق باندې ترجیح ورکولو ته اشاره فرمائي، ځکه چې د کټوری خله فراخه او ارته وی او که په هغې کښې څه خسنړې وغیره وی نو هغه ښکاره په نظر راتلې شي. او په ابریق او کوزه کښې داسې نه وی، چنانچه لیکي:
ولا یبعد عندی أن تکون إشارة إلی ترجیح القدح علی الکوز والإبریق ونحوهما، فإن القدح لسعة فمه یظهر فیه للشارب ما قد یسقط فیه شيء من التبن ونحوه. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فشربه په وجه دې. یعنی نبی کریم ﷺ دپیئیو هغه کټورې اوڅکلو. (۵)

---

(۱) (لسان العرب باب القاف: ۱۱/ ۹٤، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۰۳)
(۲) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۲۱)
(۳) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۰۳)
(۴) (الأبواب والتراجم: ۲/ ۹۸)
(۵) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۰۳)

۲۹=بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ

حدیث نمبر: ۵۳۱٤ تا ۵۳۱۵

وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: «أَلَا أَسْقِيكَ فِي قَدَحٍ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ»

۵٦۳۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةٌ مِنَ العَرَبِ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَزَلَتْ فِي أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَاءَهَا، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، فَقَالَ: «قَدْ أَعَذْتُكِ مِنِّي» فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ هَذَا؟ قَالَتْ: لاَ، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ لِيَخْطُبَكِ، قَالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى جَلَسَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِنَا يَا سَهْلُ» فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا القَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ القَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ

۵٦۳۸ - حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ [ص: ۱۱۳]، أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: «لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا القَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا» قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لاَ تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَكَهُ

ترجمه: دويم حديث کښې عاصم احول فرمائي چې ما دحضرت انس ﷺ سره درسول الله عليه السلام يوه پياله اوليده کومه چې ماته شوې وه، هغوئ په دې د چاندئ يوه کړه لګولې وه، او دا دلرګي يوه ښکلې فراخه پيالې وه. حضرت انس ﷺ اوفرمائيل چې ما دې پيالې کښې په حضور ﷺ بار بار څکول کړې دي.

تراجم رجال:

دابوبرده عامربن موسى الاشعرى حالات په كتاب الايمان (۱)کښې، د عبد الله بن سلام حالات په كتاب البيوع (۲)کښې تير شوى دى،. دسعيد بن ابى مريم حالات په كتاب العلم (۳)کښې،

[۱] (كشف البارى: ۱/ ٦۹۰)

[۲] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۲۵)

[۳] (كشف البارى: ٤/ ۱٤۰٦)

دابو غسان محمد بن مطرف حالات په کتاب ابواب الاذان (١)کښي، دابو حازم بن سلمة بن دينار حالات په کتاب والوضؤ کښې(٢) دحضرت سهل بن سعد الساعدی ﷺ حالات په کتاب الوضؤ کښې(٣)تير شوى دى.

د الحسن مدرك حالات په کتاب الحيض (٤)کښې، ديحيى بن حماد الشيبانى حالات په کتاب الحيض (٥)کښې، دابو عوانه الوضاح بن عبدالله حالات په بدء الوحى (٦)کښې، دعاصم الاحول حالات په کتاب الوضؤ (٧)کښې، دحضرت انس رضى الله عنه حالات په بدء الوحى (٨) کښې، د محمد بن سيرين رحمة الله عليه حالات په کتاب الايمان (٩)کښې، تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

دحضرات شارحينو ددې ترجمة الباب مقصد ددې توهم ختمول خودلى دى چې د حضور نبى کريم ﷺد وفات نه پس د نبى کريم ﷺ پيالۍ استعمالول درست نه دى ځکه چې دا داجازت نه بغير ذ بل په مال کښې تصرف دې. او دا جائز نه دې.

امام بخارى رحمة الله عليه ددې توهم ختمولو دپاره دا ترجمة الباب قائم کړو چې حضرات صحابه کرامو او روستو راتلونکو د حضرت رسول اکرم ﷺ پيالۍ استعمال کړه، ځکه چې حضور اکرم ﷺ څه پريښودى دى هغه صدقه وو، دچا ميراث نه وو چې په ملك غير کښې بغير د اجازت نه تصرف لازم شى.(١٠)

اشکال: خو په دې دا اشکال کيديشى چې صدقې نه صرف فقير استفاده کولې شى غنى نه، حالانکه دحضور اکرم ﷺ د پيالو نه اغنياؤ هم استفاده اوکړه؟

جواب: ①ددې يو جواب دا ورکړې شو چې غنى د فرض صدقه (زکوة وغيره) نه استفاده نشى کولې، او د سرورکائنات ترکه دفرض صدقه دقبيل څخه نه وه. (١١)

② حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې جواب دا ورکړې دې چې مذکوره صدقه د اوقاف

---

(١)(كشف البارى رقم الحديث: ٦٦٢)
(٢)(كشف البارى رقم الحديث: ٢٤٣)
(٣)(كشف البارى رقم الحديث: ٢٤٣)
(٤)(كشف البارى:٦٥١)
(٥)(كشف البارى:٦٥٣)
(٦)(كشف البارى:٤٣٤/٢)
(٧)(كشف البارى قم الحديث:١٧٠)
(٨)(كشف البارى:٤/٢)
(٩)(كشف البارى:٢٥٤/٢)
(١٠) (فتح البارى:١٢٢/١٣، عمدة القارى:٣٠٤/٢١)
(١١) (فتح البارى:١٢٢/١٣، عمدة القارى:٣٠٤/٢١)

مطلقه دقبيل څخه وه، اود اوقاف مطلقه نه غني او فقير دواړه استفاده کولې شي. (۱)

دشيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث حضرت مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائي چې ددې بحثونو ضرورت نشته دې، بلكه دامام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې په طور د تبرك دحضور ﷺ د پيالۍ استعمال كيديشي. هغه پيالۍ د حضور ﷺ ملكيت وي او كه نه.

او دا مقصد اخستلو سره به دباب د اول حديث دترجمة الباب سره مناسبتت هم واضح شي. څكه چې اولنى حديث كښې دى چې هغه پياله د حضرت سهل وه. (۲)او دا مقصد د مراد نه اخستلو په صورت كښې بيا دحديث او د ترجمة الباب سره مناسبتت دپاره علام عيني رحمة الله عليه فرمائي چې هغه پياله اصل كښې د حضور ﷺ وه. (۳)

حالانكه دا خلاف ظاهر دى، او ظاهر دادى چې هغه پياله دحضرت سهل ﷺ وه. (۴)چنانچه ليكي: وعلى هذا فمطابقة الحديث للترجمة أيضا ظاهرة فالظاهر أن القدح المذكور في أول حديث الباب كان لسهل، لا للنبي ﷺ فلا حاجة حينئذ إلى إثبات المطابقة إلى ما ذكره العلامة العيني من أن هذا القدح في الأصل كان للنبي ﷺ. فإنه خلاف الظاهر بل الظاهر أنه كان لسهل ﷺ والله أعلم. (۵)

قوله: وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ: حضرت ابو برده فرمائي چې ماته عبد الله بن سلام اووئيل چې زه تا باندې په هغه پيالۍ كښې څكوم كومه كښې چې نبى كريم ﷺ څكل كړى دى.

حضرت عبد الله بن سلام سره هغه پيالۍ وه په كومه چې نبى كريم ﷺ څكل كړى دى.

د تعليق تخريج:

داحديث امام بخاري رحمة الله عليه وړاندې په كتاب الإعتصام كښې موصولا نقل كړې دې. (۶)

قوله: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ: دې حديث پاك كښې د ابنة الجون واقعه بيان شوې ده. د هغې مكمل تفصيل په كتاب الطلاق كښې تير شوېدې. (۷)

---

۱) (فتح الباري:۱۳/۱۲۲)

۲)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)

۳) (عمدة القاري:۲۱/۳۰۵)

۴)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)

۵)(الأبواب والتراجم: ۲/۹۸)

۶) (الجامع الصحيح للبخاري كتَابُ الاعْتِصَامِ بِالكتَابِ وَالسُّنَّة /بَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، رقم الحديث: ۷۳٤۲، عمدة القارى:۲۱/۳۰٤، فتح البارى:۱۳/۱۲۲، تغليق التعليق: ۵/۳۲)

۷)(كشف البارى: كتاب الطلاق ص: ۴۱۱)

قوله: أُجُمِ بَنِي سَاعِدَةَ:

قوله: أُجُم: (د همزې او جيم په کسرې سره) بناء يشبه القصر، يعنی د محل سره مشابه د يو تعمير نوم دې. او ددې جمع آجام راځي. (۱)

علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې أجم پخپله جمع ده، او ددې مفرد أجمة دې، وهی الغيضة.(۲) غيضه ګڼو ونو والا ځائې ته وائی. او جوهری فرمائی: هو حصن بناء أهل المدينة من الحجارة. (۳)، يعنی د کاڼرو نه جوړې شوې قلعې ته اجم وئيلې کيږی.

قوله: امْرَأَةً مُنَكِّسَةً: علامه کرمانی رحمة الله عليه فرمائی چې منکسة د اسم فاعل صيغه ده، او د باب افعال او تفعيل دواړو نه کيديشی. يعنی سر ټيټوونکې. (۴)

قوله: كُنْتُ أَنَا أَشْقَى مِنْ ذَلِكَ: أَشْقَى: اګر چې د اسم تفعيل صيغه ده، ليکن دلته مطلقا د صفت په معنی کښې ده. او د ذلك اشاره د حضور ﷺ د شرف زوجيت فوت کيدو طرف ته ده.(۵) يعنی ددې شرف فوت کيدل ډيره لويه بدبختی وه.

قوله: فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهَذَا الْقَدَحِ فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ: حضرت سهل بن سعد ؓ فرمائی چې ما په حضور ﷺ او په حضرات صحابه کرامو د اوبو څکولو دپاره دا کټولې راويستلو او په دې کښې مې په هغوئ اوبه اوڅکولې.

وراندې راوی حضرت ابوحازم رحمة الله عليه فرمائی چې حضرت سهل ؓ هغه پياله راويستله او مونږ په هغې کښې اوبه اوڅکلې.

دترجمة الباب سره مناسبت:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې د حديث دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. څکه چې حديث آؤريدونکو حضرت سهل ؓ ته درخواست اوکړو چې په کومه پياله کښې تاسو حضور ﷺ ته اوبه ورکړې وې هغوئ ته هم په هغه پياله کښې د تبرك په طور اوبه ورکړه. (۶)

قوله: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ فَوَهَبَهُ لَهُ: يعنی حضرت عمر بن العزيز رحمة الله عليه (کله چې په مدينه منوره ګورنر وو نو په هغه دور کښې يئ) هغه پيالی حضرت سهل ؓ نه په طور د هبه طلب کړې وه، نو هغوئ دوئ ته هبه کړه.

---

(۱) (فتح الباري:۱۲۲/۱۳، عمدة القاري:۳۰۵/۲۱)

(۲) (شرح الكرماني: ۱۷۲/۲۰)

(۳) (شرح الكرماني: ۱۷۲/۲۰، عمدة القاري:۳۰۵/۲۱)

(۴) (شرح الكرماني: ۱۷۲/۲۰، عمدة القاري:۳۰۵/۲۱)

(۵) (فتح الباري:۱۲۲/۱۳، عمدة القاري:۳۰۵/۲۱، إرشاد الساري: ۳۶۹/۱۲)

(۶) (فتح الباري:۱۲۳/۱۳، الأبواب والتراجم: ۹۸/۲)

فائده:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث مبارك څو آداب مستنبط کوی او فرمائي:

وفي الحديث التبسط على الصاحب واستدعاء ما عنده من مأكول ومشروب، وتعظيمه بدعاء بكنيته والتبرك بآثار الصالحين، واستيهاب الصديق مالا يشق عليه هبته.[1]

دوست سره بې تکلفه کيدل او دوست سره موجود د خوراك څکاك يو څيز طلب کولې شی، او آثار صالحين نه تبرك حاصلول او دوست نه د يو داسې څيز طلب کول په طور دهديه چې هغه دهغه دپاره مشکل نه وی، دا طلب کولې شی.

قوله: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُدْرِك.........وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ:

قوله: فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ: شارحينو ددې ترجمه کړې ده: وصل بعضه ببعض بفضة. يعنی دا د چاندۍ په کړو سره مرمت کړې شوې وه.[2]

ددې په ضمير فاعل کښې دوه احتماله دی:

① يو دا چې فاعل د الله رسول ﷺ وی يعنی دا نبی کريم ﷺ يو ځائې کړې وه.

② او دويم دا چې حضرت انس ؓ وی، نومطلب بهٔ دا وی چې حضرت انس ؓ دا ځائې کړې وه.[3]

قوله: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ مِنْ نُضَارٍ: نُضَار: (دنون په ضمې اود ضاد په تخفيف سره)، دا يو ښه لرګې وی کوم نه چې عام طور لوښی جوړيږی.[4]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[5]

قوله: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ: دا دماقبل سند سره موصول دې.[6]

عاصم احول فرمائي چې ابن سيرين فرمائي چې په دې کښې د اوسپنې يوه کړه وه، حضرت انس ؓ اراده اوکړه چې په دې کښې د چاندئی کړه اولګوی، نو حضرت ابوطلحه ؓ هغه منع کړو او ورته ئې اووئيل چې هغه څيز مه بدلوه کوم چې نبی کريم ﷺ جوړ کړې دې. نو هغه خپله اراده ترك کړه.

فائده: که په يو لوښی دچاندۍ کار شوې وی نو دداسې لوښی حکم ماقبل باب الأكل في إناء مفضض کښې تير شوې دې.

---

[1] (فتح الباري:١٣/١٢٣)

[2] (فتح الباري:١٣/١٢٣، عمدة القاري:٢١/٣٠٦، إرشاد الساري: ١٢/٣٠٧)

[3] (فتح الباري:١٣/١٢٣، عمدة القاري:٢١/٣٠٦، إرشاد الساري: ١٢/٣٠٧)

[4] (فتح الباري:١٣/١٢٤، عمدة القاري:٢١/٣٠٦)

[5] (عمدة القاري:٢١/٣٠٦)

[6] (عمدة القاري:٢١/٣٠٦)

۳۰- باب شرب البركة والماء المبارك

حديث نمبر: ۵۳۱۶

۵۳۱۶- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، هَذَا الحَدِيثَ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ حَضَرَتِ العَصْرُ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ، فَجُعِلَ فِي إِنَاءٍ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ وَفَرَّجَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «حَيَّ عَلَى أَهْلِ الوُضُوءِ، البَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ» فَلَقَدْ رَأَيْتُ المَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ النَّاسُ وَشَرِبُوا، فَجَعَلْتُ لاَ آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ بَرَكَةٌ.

ترجمه: حضرت جابر ﷺ فرمائی چې زه د حضور ﷺ سره اوم چې په دې کښې د مازيګر دمونځ وخت اوشو، او مونږ سره د لږې شان بچ شوو اوبو نه سوا بل څه نه وو، هغه يو لوښى کښې د حضور ﷺ په خدمت کښې پيش کړې شوې، حضور ﷺ په هغې کښې خپل لاس مبارك داخل کړو، او خپلې ګوتې مبارکې يې فراخه کړې، او وې فرمائيل: اودس کوونکو راشئ، برکت د الله تعالى د طرفه دې.

چنانچه ما اوکتل چې دحضور ﷺ دګوتو مبارکو د منيځ نه اوبه روانې وې. خلقو اودسونه اوکړل، او اوبه يې اوڅکلې، ما هم بنه په مړه خيټه اوبهٔ اوڅکلې، ځکه چې ماته معلوم وو چې دا برکت والا اوبه دى.

قُلْتُ لِجَابِرٍ: كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ تَابَعَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَقَالَ حُصَيْنٌ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ: عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ: «خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً» وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، عَنْ جَابِرٍ

راوى سالم بن أبى الجعد فرمائى چې ما د حضرت جابر ﷺ نه تپوس اوکړو چې تاسو په هغه ورځ څوکسان وې، نو هغوئ اوفرمائيل چې څوارلس سوه کسان وو.

تراجم رجال:

دقتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې [۱] د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په کتاب العلم کښې [۲] داعمش سليمان بن مهران حالات په کتاب الايمان [۳] دسالم بن ابى الجعد الاشجعى حالات په کتاب الوضوء کښې [۴] دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې [۵] تير شوى دى.

[۱] (کشف البارى: ۲/۱۸۹)،
[۲] (کشف البارى: ۳/۲۶۸)
[۳] (کشف البارى: ۲/۲۵۱)
[۴] (کشف البارى رقم الحديث: ۱۴۱،
[۵] (کشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)

د عمرو بن دينار حالات په كتاب العلم[1] كښې، دحصين بن عبد الرحمان السلمى حالات په كتاب مواقيت الصلاة [2] كښې، دعمرو بن مره حالات په ابواب الاذان [3] كښې، تير شوى دى.

تشريح: قوله: البَرَكَةُ: البَرَكَةُ نه مراد بركت والا اوبه دى. بركت والاخيز باندې د بركت اطلاق كيږى، لكه د بخارى شريف روايت دې، نبى كريم ﷺ فرمائى:

"بَيْنَا أَيوب يَغْتَسِل عريَانا، فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَاد مِن ذَهَب، فَجَعَلَ أَيوب يَحتَثِي فِي ثَوبِهِ، فَنَادَاهُ رَبه: يَا أَيوب، أَلَم أَكن أَغنَيتكَ عَمَّا تَرَى، قَالَ: بَلَى وَعِزتكَ، وَلَكِن لاَ غِنَى بِي عَن بَرَكَتِكَ" [4]

حضرت ايوب عليه السلام غسل كولو، په هغوئ د سرو زرو د ملخانو باران اوشو، نو ايوب عليه السلام هغه راجمع كول شروع كړل، الله تعالى ايوب عليه السلام ته آواز اوكړو چې اې ايوب ما ته ددې نه بې نيازه كړې نه يې؟

نو ايوب عليه السلام اوفرمائيل: ولې نه اې ربه! خو ستا دبركت نه بې نيازه نه يم.

دلته دسرو زرو په ملخانو باندې دبركت اطلاق شوې دې. [5]

د ترجمة الباب مقصد:

علامه ابن بطال رحمة الله عليه وغيره ددې ترجمة الباب مقصد دا بيان كړې دې چې امام بخارى رحمة الله عليه دا وئيل غوارى چې بركت والا اوبه او خوراك كثرت سره څكلې او خوړلې شى، او دا به اسراف كښې داخل نه وى. [6]

شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه رائې: شيخ الحديث مولانا زكريا رحمة الله عليه فرمائى چې دترجمة الباب نه د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې امام بخارى داولې ترجمې نه د حضور ﷺ مخصوص پيالۍ نه دتبرك حاصلولو جواز بيان كړې دې، او په دې باب كښې مطلقا د تبرك حاصلولو جواز خودلې دې. كه هغه دنبى كريم ﷺ د لاس مبارك نه حاصل وى او كه د بزرګانو، ځكه امام بخارى رحمة الله عليه د ترجمة الباب الفاظ عام اوساتل چنانچه ليكى:

والأوجه عندي أن الغرض من الترجمة السابقة الاستبراك المخصوص بقدح النبي ﷺ وأشار بهذه الترجمة إلى الاستبراك مطلقا، أعم من أن يكون حصل بيد النبي ﷺ أو بيد غيره من الصلحاء ويشير إليه إطلاق لفظ الترجمة، وإن كان المذكور في حديث الباب ذكر بركة النبي ﷺ ليقاس بركة غيره صلى الله عليه وسلم. [7]

---

[1] (كشف الباري: ٤/ ٣٠٩)

[2] (كشف الباري رقم الحديث: ٥٩٥)

[3] (كشف الباري رقم الحديث: ٧١٧)

[4] (الجامع الصحيح للبخاري كتاب الغسل /باب مَن اغتَسَلَ عريَانا وَحدَهُ في الخَلوَة. رقم الحديث: ٢٧٩)

[5] (فتح الباري: ١٣/ ١٢٥، عمدة القاري: ٢١/ ٣٠٧، إرشاد الساري: ١٢/ ١٧٣، شرح ابن بطال: ٦/ ٨٦)

[6] (شرح ابن بطال: ٦/ ٨٧، فتح الباري: ١٣/ ١٦٢)

[7] (الابواب والتراجم: ٢/ ٩٨)

قوله: قَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دې حديث پاك كښې چې كومه واقعه بيان شوې ده، دا د حديبيه واقعه وه.[1]

قوله: وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ غَيْرَ فَضْلَةٍ: فَضْلَة: (دفاء په فتحې اوضاد په سكون سره) مافضل الشئ، هر پاتې شوى څيزته وائى.[2]

قوله: حَيَّ عَلَى أَهْلِ الْوُضُوءِ: اكثرو رواياتو كښې داشان دى. حى، په معنى د اسرعوا، او بل لفظ حل دې، په عين او لام مفتوح او ياء مشدد سره، په معنى زما خواله، دې صورت كښې أَهْلِ الْوُضُوءِ منادى منصوب دى.

قوله: الْوُضُوءِ: (د واؤ په فتحې سره) الماء الذى يتوضأبه، هغه اوبه چې په هغې اودس كيږى، هغې ته وضوء وائى.[3]

نو په دې وخت كښې به د حى على الوضوء مطلب وى، اې اودس كوونكى زما طرفته راشى.[4]

دنسفى په روايت كښې حى على الوضوء دى، لفظ د أهل په هغې كښې نشته. على جار او الوضوء مجرور دې. دې صورت كښې به ترجمه دا وى: اودس كوونكو اوبو له راشى.[5]

قوله: فَجَعَلْتُ لَا آلُو مَا جَعَلْتُ فِي بَطْنِي مِنْهُ:

قوله: آلُو: الا، يألو، بروزن دعايدعود باب نصر نه په معنى د كوتاهى كول.[6]

يعنى ما اوبو كښې هيڅ قسمه كوتاهى اونه كړه او په مره خيټه مې اوڅكلې.

قوله: أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ: د منصوب دى د كان د خبر په وجه، تقدير عبارت به داشان وى: كناالفاو أربعمائة، ليكن د اكثرو په نزد دا مرفوع دى. يعنى الف وأربعمائة.

هغه وخت كښې دا بهٔ دخبر په وجه مرفوع وى، د مبتداء محذوف، تقديرى عبارت به داشان وى: نحن يومئذ الف وأربعمائة.[7]

قوله: تَابَعَهُ عَمْرٌو:

دتعليق تخريج: د دعمرو بن دينار دا حديث امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړې دې.[8]

---

[1] (فتح الباری:۱۶۲/۱۳، عمدة القاری:۲۱/، ۳۰۸، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[2] (لسان العرب باب الفاء: ۲۸۱/۱۰، شرح الكرمانی: ۱۷۶/۲۰، عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۱/۱۲)
[3] (لسان العرب باب الواؤ: ۳۲۲/۱۵).
[4] (عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲).
[5] (فتح الباری : ۱۲۵/۱۳،عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲).
[6] (لسان العرب باب الهمزة: ۱۹۱/۱، فتح الباری:۱۶۲/۱۳، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[7] (فتح الباری:۱۲۶/۱۳، عمدة القاری:۳۰۸/۲۱، إرشاد الساری: ۳۷۲/۱۲)
[8] (الجامع الصحيح للبخاری كتاب التفسير سُورَةُ الْفَتْحِ باب إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ رقم الحديث: ۴۸۴۰، تغليق التعليق: ۳۲/۵)

قوله: وَقَالَ حُصَيْنٌ:

دتعلیق تخریج: دحصین بن عبدالرحمان داتعلایق امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دي.[1]

قوله: تَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:

دسعید بن المسیب دا حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب المغازی کښې موصولا نقل کړې دي.[2]

فائده: علامه عینی رحمة الله علیه فرمائی: په خوراك څکاك کښې اسراف، زیاتې مکروه دي، لیکن که برکت والا خوراك وی نو بیا به مکروه نه وی.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فعلمت أنه برکة په وجه دي.[4]

کتاب المرضی (الاحادیث: ۵۳۱۷-۵۳۵۳)

کتاب المرضی کښې دویشت ابواب او اته څلویښت احادیث دی. په دې کښې اووه معلق دی او باقی موصول دی. څلور دیرش احادیث مکرر دی. او څوارلس احادیث په اول ځل ذکر کړې شوی دی. یعنی امام مسلم رحمة الله هم د هغې تخریج کړې دې. کتاب المرضی کښې درې آثار دی.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

۷۸=کتاب المرضی

ماقبل کتاب الاشربة سره مناسبت: امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة نه پس دکتاب المرضی ذکر فرمائیلې دې.

حضرات شارحینو دلته هیڅ مناسبت نه دې بیان کړې. لیکن دکتاب المرضی ماقبل کتاب الأشربة سره مناسبت واضح دې. څکه چې د طعام او شراب تعلق د انسانی جسم سره دې، او د مرض تعلق هم د جسم سره دې. دطعام او شراب بې اعتدالی هم عام طور د مرض سبب جوړیږی. څکه امام بخاری رحمة الله علیه کتاب الأشربة سره متصل کتاب المرضی ذکر کړو.

المرضی: دفعلی په وزن د مریض جمع ده.[5]

---

[1] (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ المَغَازِی/بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (رقم الحدیث-۴۱۵۲)، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)
[2] (الجامع الصحیح للبخاری کِتَابُ المَغَازِی/بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ (رقم الحدیث-۴۱۵۲)، تغلیق التعلیق: ۳۲/۵)
[3] (عمدة القاری: ۳۰۸/۲۱)
[4] (عمدة القاری: ۳۰۷/۲۱)
[5] (فتح الباری: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۰۹/۲۱)

دلته د مرض نه مراد مرض د جسم دې، د مرض اطلاق د زړه په روحاني بيمارئ هم كيږي.
كوم چې يا خو دشبهې په وجه لاحق كيږي څنګه چې قرآن پاك كښې دمنافقينو متعلق فرمائي: في قلوبهم مرض.(۱) او يادشهوت په وجه لاحق كيږي، قرآن كريم كښې دي: فيطمع الذي في قلبه مرض.(۲)
بيا لالچ به اوكري هغه دچا په زړه كښې چې مرض دې.
د مرض تعريف: د جسماني مرض تعريف دا دې:

خروج الجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر عنه بأنه حالة أو ملكة تصدر بها الأفعال عن الموضوع لها غير سليمة.(۳)
يعنې د جسم د خپل طبعي حالت نه وتلو ته مرض وائي.

۱=بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ} [النساء: ۱۲۳]

قوله: كَفَّارَة: كفارة د كفر نه د مبالغې صيغه ده. او ددې اصل معنى پټول دي.(۴)
دلته مطلب دادې چې د مؤمن مرض او بيمارى دهغه د ګناهونو دپاره كفاره ګرځي
قوله: كَفَّارَةِ الْمَرَضِ: علامه كرماني رحمة الله عليه فرمائي چې په كَفَّارَةِ الْمَرَضِ كښې اضافت بيانيه دې. لكه څنګ چې په شجرالأراك كښې اضافت بيانيه دې. لأن المرض ليست له كفارة بل هو الكفارة نفسها. (۵)
وجه يې بيان اوفرمائيله چې كه اضافت اونه منلې شي نو ددې مطلب به د مرض كفاره وي. حالانكه د مرض كفاره نه وي. بلكه مرض پخپله كفاره وي.
او دا اضافت په معنى د في هم كيدېشي. أى كفارة في المرض، او يا إضافة الصفة الموصوف د قبيل نه ده.(۶)
دا د سورة نساء ايت مبارك دې، پورا آيت دارنګ دې:
قوله: وقول الله تعالى: من يعمل سوء يجزبه:
لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتٰبِ مَنْ يَعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا.(۷)

(۱)(سورة البقرة: ۱۰)
(۲)(سورة الأحزاب: ۳۲)
(۳)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۷۳)
(۴)(لسان العرب باب الكاف: ۱۱۸/۱۲)
(۵)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)
(۶)(شرح الكرماني: ۱۷۵/۲۰، فتح الباري: ۱۲۸/۱۳، عمدة القاري: ۳۰۹/۲۱)
(۷)(سورة النساء: ۱۲۳)

یعنی نه ستاسو په خواهشونو دارومدار دې، نه د اهل کتاب په خواهشونو، څوک چې بد کوئی هغه به سزا مومی، او دې کس ته به سوا دالله تعالی نه څوک حمایتی ملاویږی او نه مددګار (چې الله تعالی د عذاب نه یې خلاص کړی)

علامه ابن بطال رحمة الله علیه د آیت معنی بیانوی او فرمائی:

معناه أن المسلم یجزی بمصائب الدنیا فتکون له کفارة.[1]

یعنی دمسلمان د ګناهونو سزا دهغه مصائبو په شکل کښې ورکولې شی نو هغه مصائب دهغه دپاره کفاره جوړیږی.

صحیح ابن حبان کښې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت دې: چې یو کس دا آیت مبارك تلاوت کړو، نو وې وئیل: إنا لنجزی بکل ما عملنا هلکنا إذا: که مونږ ته زمونږ دهر عمل سزا راکولې کیږی نو بیا خو به مونږ هلاك شو.

نبی کریم ﷺ ته د هغه د پریشانی کیفیت معلوم شو نو وې فرمائیل:

نعم یجزی به فی الدنیا من مصیبة فی جسده مما یؤذیه.[2]

یعنی جسمانی تکلیف، بیماری هم د بد عمل سزا وی، او دا جسمانی بیماری هم دهغه لوبد عمل سزا جوړیږی.

داشان دحضرت صدیق اکبر ﷺ نه به مروی چې هغوئ نبی اکرم ﷺ ته عرض او کړو:

یارسول الله ﷺ! کیف الصلاح بعد هذه الآیة [لیس بأمانیکم.... الخ] فکل سوء عملنا جزینا به، فقال رسول الله ﷺ! غفر الله لك یا أبابکر ألست تمرض ألست تنصب ألست تحزن، ألست تصیبك، اللاواء قال: بلی قال: فهو ما تجزون به.[3]

یعنی اې دالله رسوله ﷺ ا مونږ کښې به څوك بچ شی؟ څکه چې مونږ کښې څوك داسې دې چې هغه بد عمل نه وی کړې، نو هرکله چې دهر عمل بدله به ملاویږی نو بیا به څوك بچ شی؟

نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: ته بیماریږې نه، په تا مصیبت نه رازی یا ته غمژن کیږې نه؟ حضرت ابوبکر صدیق ﷺ عرض اوکړو بیشکه دا څیزونه رارسی. نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: هم دا جزا ده، ستاسو دسیناتو.

د ایت مبارک دترجمة الباب سره مناسبت: د آیت مبارك دتفسیرنه داخلاصه راوتله چې د ګناهونو سزا یو مؤمن ته د مصیبتونو او مرضونو په شکل هم ورکولې کیږی. نو د مؤمن

---

[1]) (شرح ابن بطال: ۳۷۲/۹)

[2])(صحیح ابن حبان کتاب الجنائز ذکر البیان بأن الله عزوجل قد یجازی المسلم علی سیاته رقم الحدیث: ۲۹۲۳، فتح الباری:۱۲۸/۱۳)

[3])(مسند احمد مسند أبی بکر الصدیق ﷺ رقم ا لحدیث: ۶۸ ،۹۳/۱، فتح الباری:۱۲۸/۱۳، ۱۲۹، إرشاد الساری: ۷۳۲/۱۲)

بیماري او دهغه مرض د هغه دپاره د ګناهونو جزا او کفاره ده. ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دا آیت مبارك په ترجمة الباب کښې ذکر اوفرمائیلو.[1]

فائده: په مؤمن باندې چې کله مصیبتونه، بیمارئي او غمونه راشي نو دا خو یا دګناهونو په وجه وی، دې صورت دا ابتلاء دګناهونو کفاره جوړیږی. او یا د ګناهونو د کفارې دپاره نه وی بلکه درفع درجات دپاره یو صالح مؤمن په مصیبتونو کښې اخته کولې کیږی. صوفیاء کرامو اوفرمائیل چې په اولنی صورت کښې بنده باندې د پریشانۍ کیفیت رازی، او دویم صورت کښې په مصیبت کښې د اخته کیدو باوجود بنده په سکون کښې وی. او رجوع الی الله کښې مزید اضافه کیږی.

حدیث نمبر ۵۳۱۷

۵۳۰- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا»

ترجمه: رومبې حدیث دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې مسلمان ته هیڅ یو مصیبت نه رسی مګر دا چې الله تعالی دهغې په بدله کښې دهغه ګناهونه رژوی، تردې چې دده په بدن کښې یو ازغی هم لاړ شی.

۵۳۱- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ، وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»

دویم حدیث د حضرت ابوهریره ﷺ دې، فرمائی چې نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: مسلمان ته یو تکلیف، غم او مصیبت نه رسی، تر دې چې دهغه بدن کښې یو ازغې هم لاړش شی نو الله تعالی دا دهغه د ګناهونو کفاره جوړوی.

تراجم رجال:

دابو الیمان الحکم بن نافع جمعی حالات په بدء الوحی کښې[2]، دشعیب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې[3]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[4]، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی[5] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په

[1] (فتح الباری:۱۲۸/۱۳، الکنزی المتواری لابن المنیر: ص: ۳۷۳، عمدة القاری:۳۰۹/۲۱)
[2] (کشف الباری: ۴۷۹/۱)
[3] (کشف الباری: ۴۸۰/۱)
[4] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)
[5] (کشف الباری: ۲۹۱/۱)

بدء الوحي كښې([1]) تير شوي دي.

د عبدالله بن محمد المسندي حالات په كتاب الايمان ([2])كښې، د ابو عامر عبدالملك والعقدي حالات په ([3])كښې تير شوي دي.

قوله:زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: داراوي ابوالمنذر زهيربن محمد دې،خراساني مروزي او خرقي ددوئ نسبت دې.(خرق،دخاء او راء په فتحې سره) مرو كښې د يو كلي نوم دې.([4])

اساتذه: دوئ د زيد بن اسلم، شريك بن ابى نمرو عاصم الاحول، عبدالله بن محمد بن عقيل، محمد بن المنكدر، وغيره حضراتو نه روايت كوي.([5])

تلامذه:ددوئ نه روايت كوونكې عبدالرحمان بن مهدي،يحيى بن ابى بكير،ابوداؤد الطيالسي وغيرهم حضرات دي.([6])

ددوئ باره كښې د حضرات محدثينو رائې:ځينې حضرات محدثينو ددوئ په حافظه كلام كړې دې.

ليكن امام بخاري رحمة الله عليه په تاريخ صغير كښې فرمائي چې اهل شام چې دهغوئ نه كوم روايتونه نقل كړي دي هغه مناكير دي. خو هغوئ نه چې كوم روايات اهل بصره نقل كړي دي هغه صحيح دي.([7])

امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره كښې د: **ثقه ليس به بأس مستقيم الحديث** او د **مقارب الحديث** الفاظ وئيلي دي.([8])

ديحيى بن معين رحمة الله عليه د دوئ باره كښې دا اقوال نقل كړې شو دي:**صالح لابأس به ثقه** او **ضعيف**.([9])

امام عجلي رحمة الله عليه دهغوئ باره كښې فرمائي: **جائزالحديث**.([10])

---

[1])(كشف الباري:۲۹۱/۱)

[2])(كشف الباري:۶۵۷/۱)

[3])(كشف الباري:۲۵۷/۱)

[4]) تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ۲۰۱۷،۹/۴۱۹، الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۲۶۷۵، ۳/ ۵۲۷، ميزان الأعتدال رقم الترجمة: ۲۹۱۸، ۲/ ۸۴، تهذيب التهذيب رقم الترجمة: ۶۴۵، ۳/ ۳۴۸، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة:۲۷، ۸/ ۱۸۷

[5]) تهذيب الكمال:۹/ ۴۱۴، تهذيب التهذيب:۳/ ۳۴۸، ميزان الأعتدال: ۲۹۱۸، ۲/ ۴۸)

[6]) تهذيب الكمال:۹/ ۴۱۴، تهذيب التهذيب :۳/ ۳۴۸، ميزان الأعتدال : ۲۹۱۸، ۲/ ۸۴)

[7])(التاريخ الصغير للامام البخاري:۲/ ۱۴۹ تهذيب التهذيب:۳/ ۳۸۹،تهذيب الكمال:۹/ ۴۱۴،)

[8])(تهذيب الكمال :۹/ ۴۱۴، تهذيب التهذيب:۳/ ۳۸۹، ميزان الأعتدال:۲/ ۴۸)

[9])(تهذيب الكمال:۹/ ۴۱۴، تهذيب التهذيب:۳/ ۳۸۹، ميزان الأعتدال: ۲/ ۸۴)

[10])(تهذيب الكمال:۹/ ۴۱۴، ميزان الأعتدال: ۲/ ۴۸)

ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: محله الصدق وفی حفظه سؤ..... فما حدث به من حفظه ففیه أغالیط وما حدث من کتبه فهو صالح.[۱]

امام دارمی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: ثقه.[۲]
امام نسائی رحمة الله علیه یو ځائې دوئ ته ضعیف وئیلی دی.[۳]

او بل ځائې کښې فرمائی: لیس بالقوی.[۴] **تاریخ وفات:** دوئ په ۱۶۲ هجری کښې وفات شو.[۵]
امام بخاری رحمة الله علیه ددوئ نه صرف دوه روایات نقل کړی دی. یو روایت دا او بل په کتاب الاستیذان کښې دې.[۶]

محمد بن عمرو: دمحمد بن عمرو بن حلحلة حالات په ابواب الاذان[۷] کښې، عطاء بن یسار دحالات په کتاب الایمان[۸] کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان[۹] د ابوهریرة حالات په کتاب الایمان[۱۰] کښې تیر شوی دی.
تشریح: مذکوره دواړه احادیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر کړی دی.[۱۱]

قوله: مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ: **مُصِيبَة:** مصیبت په اصل کښې الرمیة بالسهم، د غشی په نخښه لګیدلو ته وائی. بیا دا لفظ مطلقا هرې حادثې دپاره استعمالیدل شو.[۱۲]

---

[۱] (تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، الجرح والتعدیل:۵۲۷/۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[۲] (تاریخ عثمان بن سعید الدارمی،رقم الترجمة: ۳۴۳، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳)
[۳]) تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب رقم الحدیث:۳۴۹/۳)
[۴] (الضعفاء والمتروکین للنسای:۲۱۸،تهذیب الکمال:۴۱۸/۹، تهذیب التهذیب:۳۴۹/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲)
[۵] تهذیب الکمال:۴۱۷/۹، تهذیب التهذیب:۳۵۰/۳، میزان الأعتدال:۸۴/۲،سیر اعلام النبلاء:۱۸۷/۸)
[۶] (فتح الباری:۱۳۰/۱۳، عمدة القاری: ۳۱۱/۲۱، الجامع الصحیح للبخاری، کتاب الاستیذان باب قول الله تعالی: یاایهاالذین امنو لاتدخلو بیوتکم غیربیوتکم: ۶۲۲۹)
[۷] (کشف الباری:۲۰۴/۲)
[۸] (کشف الباری:۸۲/۲)
[۹] (کشف الباری:۸۲/۲)
[۱۰] (کشف الباری:۶۵۹/۱)
[۱۱] (۵۳۱۷، الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب الْبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالْآدَابِ/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَارقم: ۲۵۷۲، وأخرجه الترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ثَوَابِ الْمَرِيضِ (رقم الحدیث-۹۶۵) جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۳۴۱، ۵۷۹/۹)
[۱۲]) (عمدة القاری: [illegible]

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی: المصيبة معناها اللغوي ماينزل بالإنسان من البلاء والمكروه، لكن المراد منها ههنا معناها العرفي وهو ماينزل به من المكروهات. ([1])

امام راغب رحمة الله علیه فرمائی چې لفظ أصاب د خیراو شر دواړو دپاره مستعمل دې. چنانچه قرآن کریم کښې دی: [إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ.....الخ] ([2])

که تاسو ته څه خیر اورسی نو په هغوئ بدلګی، او که تاسو ته څه مصیبت اورسی نو هغوئ وائی مونږ د اول نه خپل کار کړې وو.

ځینې حضرات فرمائی چې په دواړو کښې خو استعمالیږی لیکن مشتق منه د دواړو جدا جدا دې. إصابة الخير: د صوب نه ماخوذ ده، صوب د ضرورت په قدر نازلید ونکی باران ته وائی.

او إصابة الخير والشر: د إصابة السهم نه ماخوذ دی. ([3])

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ: د مسند احمد په روایت کښې دی: إلا كان كفارة لذنبه. ([4])

شخ عزالدین بن عبدالسلام فرمائی چې د اجروثواب تعلق د انسان خپل کسب سره دې، لهذا په دې کښې د مصائبو او تکالیفو څه دخل نشته دې. خو که هغه په دې صبر اوکړی نو هغه ته به په دې صبر اجر ملاویږی. ([5])

د علامه قرطبی رحمة الله علیه رائې هم داده چې مرض به هله کفاره جوړیږی او مریض به د اجر ثواب مستحق جوړیږی کله چې مریض دثواب په نیت سره صبر اوکړی.

چنانچه هغوئ فرمائی:

أن الأمراض والأحزان وإن دقت والمصائب وإن قلت، أجر المؤمن على جميعها وكفرت عنه بذلك خطاياه حتى يمشي على الأرض وليست خطيئة لكن هذا كله إذا صبر المصاب واحتسب. ([6])

لیکن نور علماء کرامو ددې تردید کړې دې، او وئیلي يئ دی چې په احادیث صریحه کښې مطلقا د اجروثواب وعده ده. که په دې یو کس صبر اوکړی او نه که، راضی وی او که نه.

چنانچه علامه قرافی رحمة الله علیه فرمائی:

---

[1] (شرح الكرماني: ٢٠/١٧٥، فتح الباري:١٣/١٢٩، عمدة القاري:٢١/٣١٠)

[2] (سورة التوبة: ٥٠. فتح الباري:١٣/١٢٩، عمدة القاري:٢١/٣١٠)

[3]) (فتح الباري:١٣/١٢٩، عمدة القاري:٢١/٣١٠)

[4])(مسند احمد، مسند عائشة الصديقة رضى الله عنها رقم الحديث: ٢٥٣٣٨، فتح الباري:١٣/١٢٩)

[5]) (فتح الباري:١٣/١٣٠)

[6])(المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم كتاب البر والصلة ماجاء في ثواب المرضى: ٦/٥٤٦)

كفارات جزماً سواء اقترن بها الرضا أم لا، لكن إن اقترن بها الرضا عظم التكفير وإلا قل.[1]
يعنی مصائبد ګناهونو دپاره کفاره دی، که په دې رضا وی او که نه، ليکن که مصيبت کښې اخته په رضا راضی وی، صابر وی، نو ددې په وجه دهغه اجر زياتيږی، او هغه مرض د ډيرو ګناهونو دپاره کفاره جوړيږی.
بهر حال که د يو کس ګناهونه وی نو مصائب د هغه دپاره کفاره جوړيږی. او که دهغه ګناهونه نه وی نو هغه مصائب د هغه دپاره د رفع درجاتو سبب جوړيږی.[2]
علامه قرافی رحمة الله عليه فرمائی چې کوم کس په مصيبت کښې وی نو هغه ته دا وئيل مناسب نه دی: جعل الله هذه المصيبة كفارة لذنبك. ځکه چې هر کله شريعت مصيبت لره کفاره جوړه کړې ده نو دوباره ددې دعا ضرورت باقی نه پاتې کيږی.[3]
قوله: حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا: الشَّوْكَة: دا مرفوع هم وئيلې شی، هغه وخت به الشَّوْكَة مبتدا وی او يُشَاكُهَا به ددې خبر وی.
او دا مجرور هم وئيلې شی، په هغه وخت کښې به د حَتَّى عاطفه وی، يا په معنی د إلىٰ وی، او ددې مابعد به حال وی.
علامه زرکشی رحمة الله عليه فرمائی چې دا منصوب هم وئيلې شی. او په هغه وخت کښې به دا دفعل مقدر مفعول وی يعنی حتى يجد الشوكة.[4]
قوله: يُشَاكُهَا: يشاك، د يقال په وزن د مضارع مجهول صيغه ده. شاك، د نصر نه لازم او متعدی دواړو طريقو سره استعماليږی. ازغی تومبل، ازغی تلل.[5]
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا په اصل کښې يشاك بها دې باء جاره لره حذف کړې شوې ده او فعل دې سره براه راست يو ځائې کړې شوې دې. دې ته حذف وايصال وائی.
حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې ترجمه کړې ده: أي يشوكه غيره بها يعنی بل څوك يې ازغی اوتومبی.
ليکن حديث شريف کښې معنی عام ده. که پخپل ازغی لاړ شی او که بل څوك اوتومبی.[6]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

---

[1] (فتح الباري:۱۳۰/۱۳)
[2] (فتح الباري:۱۳۰/۱۳)
[3] (فتح الباري:۱۳۰/۱۳)
[4] (مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثوا المريض: ۱۶/٤، شرح الطيبي، كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض: ۲۹۷/۳، فتح الباري:۱۲۹/۱۳، عمدة القاري:۳۱۰/۲۱)
[5] (لسان العرب باب الشين: ۲٤۱/۷، عمدة القاري:۳۱۰/۲۱)
[6] (فتح الباري:۱۳۰/۱۳، عمدة القاري:۳۱۰/۲۱، شرح الكرماني: ۱۶۷/۲۰)
[7] (عمدة القاري:۳۱۰/۲۱)

قوله: مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ: نَصَب د تعب په معنی دي، او وزنا هم د تعب پشان دي، په معنی د ستړي والي، مشقت.[1]

قوله: وَصَبٍ: (د واؤ او صاد په فتحې سره) مرض ته وائي. څينې حضرات فرمائی چې وَصَب مرض لازم ته وائي. چې اولګي او بيا نه ختميږي.[2]

قوله: وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حُزْنٍ: هَمّ: (د هاء په فتحې سره او په ميم مشدد سره) په معنی د حزن او حزن (دحاء او زاء په فتحې سره)، همداشان د حاء په ضمې او دراء په سکون سره، نقيض الفرح.[3]

څينی حضرات د هم او حزن په مينځ کښې فرق بيان کړې دې.

قوله: هَمّ: ديوې خطرناکې او نقصانی معاملې نه پس فکر کولو سره چې کومه پريشان پيدا کيږی هغې ته هَمّ وئيلې کيږی.[4]

قوله: غَمّ: ديو غمژنې واقعې نه پس چې د انسان په زړه کښې کوم تکليف پيدا کيږی، هغې ته غم وائی.

قوله: حُزْن: دهغه څيز د مفقود کيدو په وجه لاحق کيږی د کوم مفقود کيدل چې يو بنده دپاره شاق وی.[5]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[6]

حديث نمبر: ۵۳۱۹/۵۳۲۰

٥٦٤٣ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص: ١١٥] قَالَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ، لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً» وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ترجمه: حضرت کعب ﷺ فرمائی چې رسول الله صلی الله عليه وسلم فرمائی: دمؤمن مثال د پټی دونو پشان دې، چې هوايئ اخوا ديخوا ټيټوی او کله يئ نيغوی، او دمنافق مثال د صنوبر د ونې په شان دې چې هميشه نيغه قائمه وی. تر دې چې په يو ځل دبيخه راوزی.

[1] (لسان العرب باب النون: ١٥٤/١٤، شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري: ١٣/ ١٣١، عمدة القاري: ٣١١/٢١)

[2] (النهاية لابن أثير حرف الواو: ٨٥٣/٢، شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري: ١٣/ ١٣١)

[3] (لسان العرب: ١٣٧/١٥، لسان العرب باب الحاء: ١٥٨/٣)

[4] (شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري: ١٣/ ١٣١، عمدة القاري: ٣١١/٢١)

[5] (شرح الكرماني: ١٧٦/٢٠، فتح الباري: ١٣/ ١٣١، عمدة القاري: ٣١١/٢١)

[6] (عمدة القاري: ٣١١/٢١)

۵۵۳۳ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً، حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ إِذَا شَاءَ».

دويم حديث د حضرت ابوهريره ﷺ دې فرمائي چې رسول كريم ﷺ اوفرمائيل د مؤمن مثال د پتې دونو پشان دې، چې دكومه طرفه هوا رازي نو هغه تيتوي، او كله چې هوا ودريږي نو هغه نيغيږي، او د فاجر مثال د صنوبر دونې په شان دې، كوم چې تهوس او نيغ ولاړ وي، تر دې چې الله تعالى دا په يو ځل د بيخه راوباسي چې كله اوغواړي.

تراجم رجال:

دمسددبن مسرهد حالات حالات په كتاب الايمان كنبي، (۱)د يحيى بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كنبي، (۲)، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كنبي، (۳) دسعد بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب الوضوء (۴)كنبي، د عبد الله بن كعب حالات په كتاب الصلاة (۵)كنبي، دكعب بن مالك انصارى ﷺ حالات په كتاب الصلوة (۶)كنبي تير شوى دى.

د ابراهيم بن المنذر حالات په كتاب العلم (۷)كنبي، د محمد بن فليج حالات په كتاب العلم (۸)كنبي، دفليج بن سليمان مدنى حالات په كتاب العلم (۹)كنبي، دهلال بن على حالات په كتاب العلم (۱۰)كنبي، د ابوهريرة حالات په كتاب الايمان (۱۱)كنبي تير شوى دى.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په ړومبى ځل ذكر كړى

---

[1](كشف البارى:۲/۲)
[2](كشف البارى:۲/۲)
[3](كشف البارى:۲۷۸/۲)
[4](كشف البارى رقم الحديث:۱۸۲)
[5](كشف البارى رقم الحديث:۴۵۷)
[6](كشف البارى رقم الحديث:۴۴۳)
[7](كشف البارى: ۵۸/۳)
[8](كشف البارى: ۵۵/۳)
[9](كشف البارى: ۵۵/۳)
[10](كشف البارى:۶۲/۳)
[11](كشف البارى:۶۵۹/۱)

دي.(١)

قوله: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ: خَامَةِ: د خوړ نه، تازه او راټوكيدونكې شينكى او ونې ته وائي.(٢)

مسند احمد كښې روايت دې: مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة و تصفر أخرى(٣)

يعنې دمؤمن مثال دونې دې، كله خو دا سره او زرخيزه وى او كله زيړه او مړاوې شي.

قوله: تُفَيِّؤُهَا الرِّيحُ مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً: تُفَيِّؤُهَا: دا باب تفعيل نه د مضارع واحد مؤنث صيغه ده. ڧى ددې ماده ده. په معنى د راجع دې، اوافاء متعددې، باب تعفيل نه، ددې معنى ته حركت وركول، ټيټيول، او مائل كول.(٤)

قوله: تَعْدِلُهَا مَرَّةً: تَعْدِلُ، د باب ضرب نه، په معنى د نيغول، برابرول. (٥)يعنى هوا، (دا ونه كله راټيټوى او كله يې نيغوى.

قوله: مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَالأَرْزَةِ: د باب په ړومبى روايت كښې د منافق او دويم روايت كښې فاجر او د صحيح مسلم په روايت كښې د الكافر لفظ دې.(٦)

قوله: أَرْزَةِ: (دهمزه په فتحې سره او د راء په سكون سره) د صنوبر ونې ته وائي. څينې حضرات فرمائى چې دا يو مضبوطه ونه وى، او هوا دا نه شى خوزولې.(٧)

قوله: انْجِعَافُهَا: انْجِعَافُ: د جعف، يجعف نه د باب انفعال مصدر دې، د بيخه راوتلو ته وائى (٨)

مطلب: مطلب دادې چې په مؤمن آفتونه او مصيبتونه رازى، كله صحت مند، كله بيمار، كله خوشحاله، كله خفه، كله مالداره او كله غريب وى. هغه په يو حالت برقرار نه پاتې

---

١)(٥٣١٩- الحديث أخرجه مسلم فى كتاب صفات المنافقين/بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَشَجَرِ الْأَرْزِ رقم الحديث-٢٨١٠) و أخرجه النسائى فى السّنن الكبرى فى الطب. باب مثل المؤمن رقم الحديث: ٧٤٧٩، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٩، ٢٧٣/١)

(٥٣٢٠- الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كِتَابُ التَّوْحِيدِ/بَابٌ فِي الْمَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} رقم الحديث-٧٤٦٦، وأخرجه الترمذى ابواب الأمثال عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي مَثَلِ الْمُؤْمِنِ الْقَارِئِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِئِ(رقم الحديث-٢٨٦٦)، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٥٨، ٢٧٢/١)

٢)(لسان العرب باب الخاء: ٢٥٢/٤، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣١/١٣، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

٣)(مسند الامام احمد بن حنبل: رقم الحديث: ٢١٢٨٢، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

٤)(لسان العرب باب الفاء: ٣٦٠/١٠، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣١، عمدة القارى: ٣١٢/٢١)

٥)(تاج العروس، فصل العين من باب اللام: ٩/٨)

٦) (الجامع الصحيح للمسلمكتاب صفات المنافقين/بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالزَّرْعِ رقم الحديث: ٢٨١٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢)

٧)(شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، لسان العرب باب الهمزة: ١١٤/١، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢، عمدة القارى: ١٣٢/٢١)

٨)(لسان العرب باب الجيم: ٢٩٩/٢، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى: ١٣/ ١٣٢، عمدة القارى: ١٣٢/٢١)

كيږي. څنګه چې يو شينكي تازه راؤتو كيږي او دمختلفو طرفونو نه په هغې هوا لګي او دا خوزوي راخوزي، داشان په مؤمن هم مختلف مصيبتونه رازي، او هميشه آسوده حال او خوشحاله نه وي.

ليكن كله چې بۀ مؤمن مصيبت راشي نو هغه دالله تعالى د رحم وكرم څخه نه مايوسه كيږي، صبر كوي، او الله تعالى نه د اجر او خير اميد ساتي. د كله په هغه مصيبت راشي نو شكركوي، بهر حال مؤمن په خوشحالۍ كښې شكر او په مصيبت كښې صبر كوي.

حالانكه منافق په مزو كښې وي هغه بنه صحت مند او روغ رمټ وي، يكدم پرې مرګ راشي او د هغه دژوند شمع مړۀ شي، د آخرت په نعمتونو كښې دهغه هيڅ حصه نه وي.[1]

دمؤمن او منافق دا مثال دغالب په اعتبار سره بيان كړې شوې دې. ګنې داسې كيديشي چې مؤمن هم وي او الله تعالى هغه د هر قسمه مصيبتونو او بلاګانو نه په امن كښې ساتلې وي. داشان ډير منافقان داسې هم كيديشي كوم چې په مصيبتونو او غمونو كښې ډوب وي.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي: وهذا في الغالب من حال الاثنين.[2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې. يعنى څنګه چې د يو ونې حالت يو نشي كيدې، كله شنه وي او كله زيړه، داشان مؤمن هم كله تندرست وي او كه كمزورې بيمار.[3]

قوله: وَقَالَ زَكَرِيَّاءُ: حَدَّثَنِي سَعْدٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبٍ:

دتعليق تخريج: دا تعليق امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې[4]

تعليق او حديث موصول كښې فرق:

دې تعليق كښې او د باب د ړومبى حديث په موصول كښې دوه فرقونه دي

① حديث موصول كښې سفيان عن سعد عنعنه ده او تعليق كښې زكريا حدثنى سعد دتحديث تصريح ده.

② تعليق كښې حدثنى ابن كعب دې، ابن مبهم دې او موصول كښې عبدالله بن كعب عن ابيه د ابن د نوم ذكر كړې شوې دې. دغه شان د تعليق نه د تحديث تصريح معلومه شوه، او حديث موصول نه دتعليق كښې مبهم نوم معلوم شو.[5]

---

[1] (شرح الكرماني: ١٧٧/٢٠، شرح ابن بطال: ٣٧٣/٩، فتح البارى:١٣/ ١٣٢، عمدة القارى:٣١٢/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٦)

[2] (فتح البارى:١٣/ ١٣٢)

[3] (عمدة القارى:٣١١/٢١)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب صفات المؤمنين /بَابُ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ رقم الحديث:٢٨١٠، تغليق التعليق:٣٣/٥، فتح البارى: ١٣٢/١٣، عمدة القارى:٣١٣/٢١)

[5] (فتح البارى:١٣/ ١٣٢، عمدة القارى:٣١٣/٢١، ارشاد السارى:٣٧٦/١٢)

قوله: أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا: كَفَأَتْ: دباب فتح نه، يكفو، كفاء، واپس كيدل، الته كيدل.(١)

قوله: فَإِذَا اعْتَدَلَتْ تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ: قاضى عياض رحمة الله عليه فرمائى: چې د اعتدلت په ځائې صحيح انقلبت دې او تكفأ بالبلاء، دا د مؤمن صفت دې. (٢)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى: په عبارت كښې دا احتمال دې إذا اعتدلت، داشرط وى او جزا محذوف وى، تقديرى عبادت به داشان وى. إذا اعتدلت الريح إستقامت الخامة: يعنى هغه هوا چې كله واپس شى نوهغه شينكې نيغ شى اودې نه پس تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ داد مؤمن صفت دې. يعنى مؤمن هم په آفت سره داشان واپس كيږى. او كله چې آفت لاړ شى نو هغه دالله تعالى شكر ادا كړى او نيغ اودريږى.(٣)

او ددې احتمال تائيد تَكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ، دا د مؤمن صفت دې، په كتاب التوحيد د روايت نه كيږى، په هغې كښې دى: فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتْ، وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ. (٤)

دې روايت كښې هم يُكَفَّأُ بِالْبَلَاءِ لره د مؤمن وصف جوړ كړې شوې دې.

قوله: وَالْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ، صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً: فاجر نه دلته مراد كافر دې. (٥)

قوله: صَمَّاءَ: د صَمَّاءَ معنى د شديد ده.(٦)

قوله: حَتَّى يَقْصِمَهَا: قَصِمَ دباب ضرب نه دې، ددې معنى ده ماتول،(٧) دلته ددې نه مراد ختمول، دروح د بدن نه وتل دى.(٨)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ په وجه دې.(٩)

---

(١) (لسان العرب باب الكاف: ١١٣/١٢، فتح البارى:١٣/ ١٣٣، عمدة القارى:٣١٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٧)
(٢) (فتح البارى:١٣/ ١٣٣، عمدة القارى:٣١٣/٢١)
(٣) (فتح البارى:١٣/ ١٣٣)
(٤) (الجامع الصحيح للبخارى كتاب التوحيد باب فى المشية الارادة رقم الحديث:٧٤٦٦، فتح البارى:١٣٣/١٣)
(٥) (فتح البارى:١٣/ ١٣٤)
(٦) (لسان العرب باب الصاد: ٤١٠/٧، شرح الكرمانى: ١٧٧/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٤، عمدة القارى:٣١٣/٢١)
(٧) (لسان العرب باب القاف: ١٩٧/١١)
(٨) (فتح البارى:١٣/ ١٣٤)
(٩) (عمدة القارى:٣١٣/٢١)

حديث نمبر: ٥٣٢١

٥٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ أَبَا الحُبَابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ»

ترجمه: د حضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې حضور ﷺ اوفرمائيل: الله تعالى چې يو كس سره دښيګړې كولو اراده اوكړي نو هغه په مصيبت كښې اخته كړي. (چې دا دې مصيبت په وجه دهغه ګناهونه معاف او دهغه درجات زيات شي)

تراجم رجال:

دعبدالله بن يوسف تنيسى حالات په بدء الوحى كښې[1] دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې[2] دمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمان حالات په كتاب الزكاة[3] كښې، دسعيد بن يسار حالات په كتاب الزكاة[4] كښې، د ابو هريرة حالات په كتاب الايمان[5] كښې، تير شوى دى.

تشريح: دا حديث مبارك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذكر كړې دې.[6]

قوله: من يرد الله به خيرا يصيب منه:

يصب منه- نحوى تحقيق.

قوله: يصيب منه- كښې دوه قولونه دى:

اول قول: يصيب (دياء په ضمې او د صاد په كسرې سره) د باب افعال نه د واحد مذكر غائب صيغه ده. په دې كښې دننه ضمير مستتر فاعل دې. كوم چې د الله طرفته راجع دې، او د منه ضمير من يرد الله كښې د من طرف ته راجع دې.

مطلب به دا وى چې الله تعالى هغه كس په مصيبت كښې اخته كوى، عامو محدثينو هم دا قول اختيار كړې دې.[7]

دويم قول: د دويم قول مطابق يصب (دياء په ضمې او د صاد په فتحې سره) د مضارع مجهول صيغه ده. په دې صورت كښې منه لره هم نائب فاعل جوړولې شى، او يصب كښې دننه ضمير

---

[1] (كشف البارى: ١/ ٢٨٩)
[2] (كشف البارى: ١/ ٢٩٠)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ١٤٥٩)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ١٤١٠)
[5] (كشف البارى: ١/ ٦٥٩)
[6] (الحديث أخرجه النسائى فى السنن الكبرى كتاب الطب باب الطب: رقم الحديث: ٧٤٧٨، جامع الأصول الأشربة رقم الحديث: ٧٣٥٣، ٩/ ٥٨٥)
[7] (ارشاد السارى: ١٢/ ٣٧٧، فتح البارى: ١٣/ ١٣٤، عمدة القارى: ٢١/ ٣١٤)

مستتر لره هم نائب فاعل جوړولې شي کوم چې به من طرف ته راجع وی. بیا د منه ضمیر به الله طرف ته راجع وی، په دې صورت کښې به مطلب دا وی چې هغه کس د الله تعالی دطرفه په مصیبت کښې اخته کولې کیږی.
علامه طیبی رحمة الله علیه دې لره دادب سره زیات مناسب گرځولی دی. ځکه چې په دې کښې د مصیبت نسبت د الله تعالی طرف ته نه دې کړې شوې. څنګه چې دقرآن کریم آیت مبارك کښې دی: وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ:(١) په دې کښې دمرض نسبت خپل ځان طرف ته او شفاء نسبت د الله تعالی طرف ته شوې دې.(٢)
لیکن داول قول تائید دامام احمد رحمة الله علیه د روایت نه کیږی، په هغې کښې دی: إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع فله الجزع.(٣)
دې حدیث مبارك کښې صراحتا ابتلاهم دی. او ددې نه د اول قول تائید کیږی.(٤)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د يصب منه په وجه دې.(٥)

٣=بَابُ شِدَّةِ المَرَضِ

حدیث نمبر: ٥٣٢٢/٥٣٢٣

٥٦٣٦ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، ح حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

ترجمه: ړومبی روایت د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها دې، فرمائی چې ما هیڅ څوك داسې نه دې لیدلی چې دهغه د مرض شدت د رسول کریم ﷺ نه زیات وی.

٥٦٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قُلْتُ: إِنَّ ذَاكَ بِأَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى إِلَّا حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

دویم روایت دحضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه مروی دې، فرمائی چې زه د حضرت رسول

---

(١)(سورة الشعراء: ٨٠)
(٢)(شرح الطیبی کتاب الجنائز باب عیادة المریض: ٢٩٦/٣، فتح الباری:١٣/ ١٣٤، عمدة القاری:٣١٤/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٧٧)
(٣)(مسند الإمام احمد بن حنبل، حدیث محمود بن لبید رقم الحدیث: ٢٣٦٤١)
(٤) (فتح الباری:١٣/ ١٣٤)
(٥) (عمدة القاری:٣١٤/٢١)

كريم ﷺ په خدمت كښې حاضر شوم، په دغه وخت كښې د حضور نبى كريم ﷺ سخته تبه وه. ما عرض اوكړو اې د الله رسوله ﷺ ا ستاسو خو ډيره زياته تبه ده؟ رسول كريم ﷺ اوفرمائيل چې آؤ زما دومره تبه ده څومره په تاسو كښې د دوؤ كسانو وى. ما عرض اوكړو چې دا په دې وجه چې تاسو ته به دوه اجرونه ملاويږى. نبى كريم ﷺ اوفرمائيل چې آؤ، يو مسلمان ته يو تكليف نه رسى مګر دا چې الله تعالى ددې په ذريعه د هغه ګناهونه داسې رژوى څنګه چې دونې پانړې رژيږى.

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان (١)كښې، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې،(٢)، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان(٣)كښې، دايوب محمد بن بشر بن محمد السختيانى حالات په كتاب الايمان(٤)،دعبد الله بن المبارك حالات په بدء الوحى (٥) كښې، داامير المؤمنين شعبه بن الحجاج الوردعتكى واسطى بصرى رحمه الله حالات په كِتَابُ الإِيمَانِ/بَابُ: المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ كښې(٦)، د ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان (٧) كښې، دمسروق بن الاجدع حالات په كتاب الايمان كښې تير شوى دى(٨) دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې(٩) تير شوى دى.

دمحمد بن يوسف فريابى حالات په كتاب العلم (١٠)كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،(١١) د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه (١٢)كښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان (١٣)كښې،تير شوى دى.

---

(١)(كشف البارى:٢/٢٧٥)
(٢)(كشف البارى:٢/٢٧٨)
(٣)(كشف البارى:٢/٢٥١)
(٤)(كشف البارى: ٢/٤٦٥)
(٥)(كشف البارى:١/٤٦٢)
(٦)(كشف البارى: ١/٦٧٨)
(٧)(كشف البارى:٢٨/٥٥٩)
(٨)(كشف البارى:٢/٢٨١)
(٩)(كشف البارى:١/٢٩١)
(١٠)(كشف البارى:٢/٢٥٢)
(١١)(كشف البارى:٢/٥٤٤)
(١٢)(كشف البارى:ص:)
(١٣)(كشف البارى:٢/٢٥٧)

تشريح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاري رحمة الله عليه مقصد دا بيانول دي چې په شدت مرض كښې څومره فضيلت او ثواب دې.(١)

د باب دواړه حديثونه دلته امام بخاري رحمة الله عليه په رومبي ځل بيان كړي دي(٢)

قوله:مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ: دابو ذر په نسخه كښې د أَشَدَّ عَلَيْهِ الوَجَعُ په ځائې الوَجَعُ عَلَيْهِ أَشَدُّ دى.(٣)

دې صورت كښې به الوجع مبتدا او أشد ددې خبر وى، دا پورا جمله مَا رَأَيْتُ دپاره مفعول ثانى دې أيمَا رَأَيْتُ أحدا أشد وجعا من رسول الله ﷺ.(٤)

قوله:الوَجَعُ: (د واؤ او جيم په فتحې سره)، عرب هر درد او وجع ته مرض وائى.(٥)

قوله:وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا: وعك (د عين په فتحې او سكون سره) تبه، دتبې تكليف، د تبې شدت او د تبې حرارت دپاره استعماليږى.(٦)

قوله:حَاتَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ: حَاتَّ: باب مفاعله نه دې، اصل كښې حاتت وو، يو تاء په بله تاء ادغام اوكړې شو، حات شو، د حات معنى څنډل او خورول دى.(٧)

سوال: دلته دا شبه كيدېشى چې حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ تپوس كړې وو چې آيا تاسو

---

(١) (فتح الباري:١٣/ ١٣٧، عمدة القاري:٣١٥/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٨)

(٢).(٥٣٢٢ : الحديث أخرجه المسلم في كتاب البرِّ والصِّلَة والآداب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث = ٢٥٧٠) و أخرجه النسائي في كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤، و أخرجه ابن ماجة في كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (رقم الحديث-١٦٢٢))

(٥٣٢٣ : الحديث اخرجه البخاري في المرضى ايضا، باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فلأمثل رقم الحديث: ٥٣٢٤، و أيضا في باب وضع اليد على المريض رقم الحديث: ٥٣٣٦، وأيضا في باب مايقال للمريض ومايجيب رقم الحديث: ٥٣٣٧ وأيضا في باب ما رخص للمريض رقم الحديث: ٥٣٤٣، وأخرجه المسلم في كتاب البرِّ والصِّلَة والآداب/بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا (رقم الحديث= ٢٥٧١) وأخرجه النسائي في كتاب الطب باب شدة المرض رقم الحديث: ٧٤٨٤)

(٣) (إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٨)

(٤) (إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٨، شرح الطيبي كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٢٩٨/٣)

(٥)(شرح الكرماني: ١٧٩/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣٧، عمدة القاري:٣١٤/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٨)

(٦)(شرح الكرماني: ١٧٩/٢٠، عمدة القاري:٣١٥/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الواؤ: ٣٤٦/١٥)

(٧)(شرح الكرماني: ١٧٩/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٣٧، عمدة القاري:٣١٥/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٧٩، لسان العرب باب الحاء: ٣٨/٣)

ته به دوچند اجر ملاويږي؟ نو دوئ اوفرمائيل آؤ دوچند اجر به ملاويږي. اوحَاتُ اللهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ ددې آخرى جملې نه معلوميږي چې داجر ملاويدو په ځاې به ګناهونه ختميږي.

جواب: ددې جواب دادې چې جضرت نبى كريم ﷺ اُجل اوفرمائيل او اول ئې ددې تصديق اوكړو، چې آؤ دې سره بهٔ دوچند اجر ملاويږي، او دې نه پس ئې يو نوې خبره اوفرمائيله چې داديو بنده د ګناهونو د معاف كيدو سبب هم دې.[1]

مرض د رفع درجات او د حط خطيئات دواړو سبب دې: زمونږ د اكثرو علماء كرام مسلك دادې چې شدت او مصيبت سره د بنده ګناهونه هم معاف كيږي، او اجر او ثواب هم ملاويږي، خوځينې حضرات فرمائى چې بيمارئى سره صرف ګناهونه معاف كيږي.[2]

امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو مرفوع روايت نقل كړې دې فرمائى:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ مَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ ابْتَلَاهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: زَادَ ابْنُ نُفَيْلٍ: «ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى ذَلِكَ - ثُمَّ اتَّفَقَا - حَتَّى يُبْلِغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى»[3]

نبى كريم ﷺ اوفرمائيل: بنده دپاره دالله تعالى دطرفه (جنت كښې) چې كوم عظيم درجه مقدر وى او هغه دا دخپل عمل په ذريعه نشى حاصلولې، نو الله تعالى دده بدن يا دده مال يا دده اولاد په مصيبت او پريشانئ كښې اخته كوى. او بيا هغه ته د صبر توفيق وركوى، تر دې چې دې هغه درجې ته اورسيږى كوم چې دده دپاره د الله تعالى د طرفه مقدر وه. امام طبرانى رحمة الله عليه يو روايت نقل كړې دې فرمائى:

من أعطى فشكر وابتلى فصبر، وظلم فاستغفر، وظلم فغفر، ثم سكت فقالوا يا رسول الله ﷺ ! ماله؟ قال: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون.[4]

نبى كريم ﷺ اوفرمائيل اوفرمائيل چې چاته نعمت عطاء كړې شو او هغه شكر ادا كړو، او په يو مصيبت كښې اخته شو، نو په هغې يئ صبر اوكړو، او په چا يئ ظلم اوكړو او هغه نه يئ معافى اوغوښتله، اوچاپرې ظلم اوكړو نو هغه يئ معاف كړو، بيا رسول كريم ﷺ خاموش شو، نو صحابهٔ كرامو تپوس او كړو دهغه دپاره څه (بدله) ده. نو نبى كريم ﷺ آيت تلاوت كړو چې هم دا خلق دې د پاره امن دې او هم دوى په نيغه لار دى.

امام مسلم رحمة الله عليه دحضرت صهيب رضي الله عنه يو روايت نقل كړې دې، نبى كريم ﷺ اوفرمائيل:

[1] (شرح الكرمانى: ۱۷۹/۲۰، عمدة القارى: ۳۱۵/۲۱)

[2] (عمدة القارى: ۳۱۵/۲۱)

[3] (سنن أبى داؤد كتاب الجنائز /باب الأمراض المكفرة للذنوب رقم الحديث : ۳۰۹۰، فتح البارى: ۱۳۵/۱۳)

[4] (المعجم الكبير للطبرانى سخبرة الأزدى، رقم الحديث: ۶۶۱۳، فتح البارى: ۱۳۵/۱۳)

«عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ، فله اجر، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ، فصبر اجره فكل قضاء الله للمسلم خير» ([1])

د مؤمن هم څه عجیبه شان دې چې دهغه په هر حالت کښې دهغه دپاره ښیګړه ده، او دا خبره صرف د مؤمن دپاره مخصوص ده. په دې وصف کښې بل څوك شامل نه دی. كه هغه ته د رزق فراخي، صحت او روغتیا په صورت کښې خوشحالیږی ملاویږی نو هغه دالله تعالی شکر ادا کوی، او دا شکر هغه دپاره د خیر او ښیګړې سبب دې، اوکه د فقر، اولږې او بیمارئی په صورت کښې ورته مصیبت رسی او هغه په دې صبر کوی نو دا صبر هم دهغه دپاره د خیر اوښیګړې سبب ګرځی.

علامه بیهقی رحمة الله علیه د حضرت ابوهریره ﷺ نه یوروایت نقل کړې دې:

قال أبوهريرة ﷺ ما من مرض يصيبني أحب إلى من الحمى، إنها تدخل فى كل عضو مني، وإن الله يعطي كل عضو قسطه من الأجر. ([2])

حضرت ابوهریر ﷺ فرمائی چې ما ته د تبې نه زیات بل هیڅ یو مرض خوښ نه دې، ځکه چې د تبې اثر او تکلیف په ټولو اندامونو وی، او ددې په وجه الله تعالی هر اندام ته دثواب حصه ورکوی.

په دې کښې دا ځینې احادیثو نه معلومیږی چې مرض صرف کفارهٔ ذنوب دې، او ځینې نه معلومیږی چې د اجر باعث هم دې.

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی: اصل کښې د مرض کفاره ذنوب یا د اجر سبب کیدل په دوؤ حالتونو محمول دی. که هغه کس څوك چې په مرض کښې اخته شوېدې، دهغه ګناهونه شته دې نو دمرض په وجه د هغه ګناهونه ختمیږی، او که دهغه ګناهونه نشته نو داسې صورت کښې دهغه په کهاته کښې دومره د ثواب مقدار لیکلې کیږی. ([3])

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([4])

---

[1]) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَابُ الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ/بَابُ الْمُؤْمِنُ أَمْرُهُ كُلُّهُ خَيْرٌ (رقم الحديث-٦٤- = ٢٩٩٩) فتح الباري:١٣/ ١٣٥)

[2])(شعب الايمان للبيهقى السبعون من شعب الايمان وهو باب فى الصبر فصل فى ذكر ما فى الأوجاع والأمراض رقم الحديث: ٩٩٦٩)

[3]) (فتح الباري:١٣/ ١٣٦)

[4]) (عمدة القاري:٢١/٣١٥)

٣=بَاب: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ

حديث نمبر: ٥٣٢٤

٥٣٨ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، ذَلِكَ كَذَلِكَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

دعبدان عبدالله بن عثمان حالات په بدء الوحى [١] كښې، د ابو حمزه محمد بن ميمون السكرى حالات په كتاب الغسل [٢] كښې، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان [٣] كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې، [٤] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [٥] كښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [٦] كښې، تير شوى دى.

تشريح: د ترجمة الباب الفاظ په سنن الترمذى، نسائى، دارمى او سنن ابن ماجه كښې دحضرت سعد بن ابى وقاص په روايت كښې راغلى دى، هغوىٔ فرمائى:

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً، قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، يُبْتَلَى العَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْبًا، اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ [٧]

دنسفى په روايت كښې دى: ثم الأول فالأول او د اكثرو په روايت كښې دى: ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ. [٨]

قوله: أمثل: أَمْثَلُ د مثالة نه د اسم تفضيل صيغه ده. په معنى د افضل، او اول نه مراد هم فضل

---

[١] (كشف البارى: ١/٤٦١)
[٢] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٧٦)
[٣] (كشف البارى: ٢/٢٥١)
[٤] (كشف البارى: ٢/٥٤٤)
[٥] (كشف البارى: ص:)
[٦] (كشف البارى: ٢/٢٥٧)
[٧] (المستدرك للامام الحاكم كتاب الرقاق، رقم الحديث: ٧٨٤٨، سنن الترمذى فى كتاب الزُّهْد عَنْ رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى الصَّبْرِ عَلَى البَلَاءِ رقم الحديث-٢٣٩٨، السنن الكبرى للنسائى فى كتاب الطب أى الناس أشد بلاء رقم الحديث: ٧٤٣٩، سنن ابن ماجة كتاب الفتن/باب الصبر على البلاء (رقم الحديث-٤٠٢٣)، سنن د ارمى فى كتاب الرقاق بَابُ: فى أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً (رقم الحديث-٢٧٨٣)
[٨] (فتح البارى: ١٣/ ١٣٧، عمدة القارى: ٢١/٣١٥)

كنبې اولية مراد دي.(١)

سوال: حديث پاك كنبې مخكنبې امثل نه مخكنبې حرف عطف ثم دې. كوم چې تراخي د پاره راځي،او دويم امثل نه وړاندې ثم نشته بلكه د فاء حرف دې. كوم چې د ترتيب د پاره راځي، بغيرد تراخي نه، ددې وجه څه ده ؟

جواب: ددې جواب دادې چې چونكه د انبياء عليهم السلام او عامو مسلمانانو په درجاتو كنبې ډير فرق وى، څكه ثم راوړې شو، او بيا چونكه اولياء كرامو په خپلو كنبې په مراتبو كنبې دومره فرق نه وى،په دې وجه د ثم په ځائې د فاء حرف راوړې شو.(٢)

قوله: يُصِيبُهُ أَذًى، شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا: شَوْكَةٌ: دا مرفوع دې،د اذى نه بدل يا بيان دې.(٣)

قوله: إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا سَيِّئَاتِهِ: سَيِّئَاتِ جمع ده او د ضمير طرفته مضاف دې. او ددې اضافت په وجه دعموم فائده وركوى. نو مطلب به دا وى چې ټول گناهونه كه صغيره وى او كه كبيره، ټولو دپاره مرض كفاره جوړيږى، او الله تعالى رحيم او كريم ذات نه هم دا اميد دې.(٤)

دترجمة الباب سره مناسبت: حديث باب كنبې اگر چې صرف دنبى كريم ﷺ د مرض ذكر دې ليكن باقى انبياء كرام په هغوئ باندې قياس كړې شوى دى. چنا نچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليكى:

ووجه دلالة حديث الباب على الترجمة من جهة قياس الأنبياء على نبينا محمد ﷺ والحاق الأولياء بهم لقربهم منهم، وإن كانت درجتهم منحطة عنهم، والسر فيه أن البلاء في مقابلة النعمة، فمن كانت نعمة الله عليه اكثر كان بلاءه أشد.(٥)

٣=بَابُ وُجُوبِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ٥٣٢٥/٥٣٢٦

٥٦٤٩ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطْعِمُوا الجَائِعَ، وَعُودُوا المَرِيضَ، وَفُكُّوا العَانِيَ»

٥٦٥٠ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "أَمَرَنَا رَسُولُ

(١)(شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٣٧، عمدة القارى:٣١٦/٢١)

(٢)(شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، عمدة القارى:٣١٦/٢١)

(٣) (عمدة القارى:٣١٦/٢١)

(٤) (عمدة القارى:٣١٦/٢١)

(٥) (فتح البارى:١٣/ ١٣٨، عمدة القارى:٣١٦/٢١)

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ: نَهَانَا عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَلُبْسِ الحَرِيرِ، وَالدِّيبَاجِ، وَالإِسْتَبْرَقِ، وَعَنِ القَسِّيِّ، وَالمِيثَرَةِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَتْبَعَ الجَنَائِزَ، وَنَعُودَ المَرِيضَ، وَنُفْشِيَ السَّلاَمَ"

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې (١)دابوعوانه عبدالله بن الوضاح اليشكرى حالات په بدء الوحى كښې(٢)، دمنصور بن المعتمر حالات په كتاب العلم كښې، (٣)، د ابو وائل شقيق بن سلمه حالات په كتاب الايمان (٤)، دا ابى موسى اشعرى رحمة الله دې حالات په كِتَابُ الايمان كښې(٥)دحفص بن عمر الحارث حالات په كتاب الوضوء كښې(٦)، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان كښې(٧)، د اشعث بن سليم حالات په كتاب الوضوء (٨)كښې، دمعاويه بن سويد حالات په كتاب الجنائز(٩) د براء بن عازب حالات په كتاب الايمان (١٠)كښې تير شوى دى.

تشريح: د مريض دعيادت حكم: دمريض عيادت كول د جمهور علماء كرامو په نزد مندوب او مستحب دى. (١١)

چنانچه علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: أماعيادة المريض فسنة بالإجماع(١٢)او داودى او د خينې ظاهريه په نزد واجب دى. (١٣)

امام بخارى رحمة الله عليه د وجوب لفظ راوړې دې او دخپل مسلك مختار طرف ته يئ اشاره كړې ده. ددې حضراتو استدلال د عودوا المريض نه دې. په دې كښې د امر صيغه وجوب

(١)(كشف البارى:٢/١٨٩).
(٢)(كشف البارى:١/٤٣٤)
(٣)(كشف البارى:٣/٢٧٠)
(٤)(كشف البارى:٢٨/٥٥٩)
(٥)(كشف البارى: ١/٦٩٠).
(٦)(كشف البارى: رقم الحديث:١٧٨)
(٧)(كشف البارى:١/٦٧٨)
(٨)(كشف البارى رقم لحديث:١٦٨)
(٩)(كشف البارى رقم الحديث:١٢٣٩
(١٠)(كشف البارى: ٢/٣٧٥)
(١١)(الدر مع الرد كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٥/٢٧٤، المجموع شرح المهذب، كتاب الجنائز باب ما يفعل بالميت: ٥/١٠٩، المغنى لابن قدامة كتاب الجنائز فصل عيادة المريض:٢/١٦٠، بدائع الصنائع كتاب الإعتكاف: ٢/١١٤، فتح البارى:١٣/ ١٣٩، الموسوعة الفقهية: عيادة: ٣١/٧٦)
(١٢)(شرح النووى على جامع الصحيح مسلم: كتاب اللباس/بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ ٣/٤٠٢، ٢/١٨٨)
(١٣)(المحلى بالأثار لابن حزم كتاب الجنائز، فتح البارى:١٣/ ١٣٩)

دپاره ده، او جمهور دا په ندب محمول كوي.
او مريض عام دې، خينې حضراتو ددې نه د آشوب چشم مريض لره مستثنى كړې دې.[1]
ليكن دا قول رد كړې شوې دې. ځكه چې د حضرت زيد بن ارقم ﷺ روايت امام ابو داود رحمة الله عليه نقل كړې دې، هغه فرمائى:
«عَادَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِعَيْنِي»[2]
زما په سترګه كښې درد وو نو نبى كريم ﷺ زما عيادت لره تشريف راوړو.

د عيادت وخت: حديث كښې چونكه مطلقا عودوا المريض وئيلې شوى دى لهذا عيادت دپاره د امتداد المرض هيڅ قيد نشته.[3]
امام غزالى رحمة الله عليه احياء العلوم كښې ليكلى دى چې عيادت، د مرض نه درې ورځې پس كول پكار دى.[4]

هغوئ سنن ابن ماجه كښې د حضرت انس ﷺ دروايت نه استدلال كړې دې. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعُودُ مَرِيضًا إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ».[5]
حضور ﷺ به د مريض عيادت نه كولو مګر درې ورځې پس.
ليكن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا حديث مبارك ضعيف ګرځولې دې، او وئيلى يې دى چې دا حديث پاك صرف مسلمه بن على نقل كړېدې، او هغه متروك راوى دې.[6]
چنانچه حضرات محدثين مسلمه بن على لره ضعيف، متروك الحديث او منكر الحديث ګرځولې دې.[7]

امام ابو حاتم نه ددې حديث متعلق تپوس اوكړې شو نو هغوئ اوفرمائيل: هوحديث باطل.[8]
همداشان عيادت دپاره هيڅ وخت نه دې مقرر، هر يو وخت كښې عيادت كولې شى، عام عادت د سحر او ماښام په وخت كښې د عبادت كولو دې.
امام احمد رحمة الله عليه ته چا د غرمې په وخت كښې اووئيل چې د فلانى عيادت دپاره

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ١٣٩، عمدة القارى:٣١٧/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠)
[2] (سنن ابى داود كتاب الجنائز بَابٌ فِي الْعِيَادَةِ مِنَ الرَّمَدِ رقم الحديث: ٣١٠٢ فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
[3] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١، الموسوعة الفقهية: ٧٨/٣١)
[4] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٠، عمدة القارى:٣١٧/٢١)
[5] (سنن ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ (رقم الحديث-١٤٣٧))
[6] (فتح البارى:١٣/ ١٤٠)
[7] (تفصيل دپاره اوګورئى: تهذيب الكمال،رقم الترجمة: ٥٦٧/٥٩٥٨،٢٧،الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ١٢٢٢، ٣٠٥/٨)
[8] (علل الحديث لابن أبى حاتم، علل أخبار رويت فى الأدب والطب رقم الحديث: ٢٤٦٠، ٢١١/٦)

خو، نو هغوئ اوفرمائیل: لیس هذا وقت عیادة، [۱]
څینې حضرات فرمائي چې دیخنې په وخت کښې د شپې او ګرمۍ په وخت کښې د ورځې عیادت دپاره تلل مستحب دي. [۲]
لیکن حقیقت دادې چې په دې کښې دهیڅ وخت تخصیص نشته دې، د مریض او خپل سهولت ته کتل پکار دي او هر وخت عیادت کیدیشي.
د عیادت فضیلت: دیو مسلمان دا حق دې چې هرکله هغه بیمار شي نو دهغه عیادت دې اوکړې شي، او د یو مسلمان عیادت ډیر زیات ثواب دې.ډیرو احادیثو کښې ددې فضیلت او ترغیب راغلې دې.
چنانچه دحضرت علی ﷺ نه روایت:

فَقَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الجَنَّةِ» [۳]

حضرت علی ﷺ فرمائي چې ما رسول کریم ﷺ نه واؤریدل چې کوم یو مسلمان د بل مسلمان عیادت سحرکوي، نو دهغه دپاره اویا زره فرښتې دعاګانې کوي، تر دې چې مابنام شي، او که مابنام عیادت دپاره لاړ شي نو اویا زره فرښتې هغه دپاره تر سحره پورې دعاګانې کوي. او د هغه دپاره به په جنت کښې یو باغ وي.
عیادت اداب: حضرات علماء کرامو دعیادت تقریبا لس آداب لیکلي دي:
① هرکله چې مریض ته عیادت دپاره ورشي نو اجازت اخستلو دپاره دروازې ته بالکل مخامخ مه اودریږئ، بلکه ګس طرف ته یا ښي طرف ته اودریږئ. [۴]
② دروازې په رو وهل پکار دي، [۵] نن سبا په کورونو کښې تلې نصب وي، څینې خلق د تلې په بټن سمې ګوتې کیږدي، دا طریقه درست نه ده، د تلې بټن صرف یو ځل وهل پکار دي، چې کور والو او مریض ته تکلیف نه وي.
③ که دروازې کولاویدو نه وراندې د تعارف تپوس اوشي نو خپل تعارف کول پکار دي، ابهام پیدا کول نه دي پکار، بلکه صراحتا خپل نوم اخستل پکار دي. [۶]
④ عیادت دپاره د یو خاص وخت انتخاب کول پکار دي. د مریض د خوراك څکاك او آرام

---

[۱] (کشف القناع کتاب الجنائز ۷۹/۲، فتح الباري:۱۳/ ۱۴۰)
[۲] (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۰)
[۳] (سنن الترمذي کتاب الجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي عِيَادَةِ المَرِيضِ (رقم الحديث-۹۶۹)
[۴] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۶)
[۵] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۶)
[۶] (فتح الباري:۱۳/ ۱۵۶)

په وخت کښې عيادت کول مناسب نه دی. (١)

⑤ مريض سره زيات وخت ناسته نه ده پکار، خو که چا سره محبت او بې تکلفي وی او د مريض خواهش هم وی چې هغه سره دې ناسته اوکړې شی نو بيا زياته ناسته کښې هيڅ حرج نشته. بلکه داسې صورت کښې د هغه سره ناسته پکار ده. (٢)

واقعه: دحضرت حسن بصری رحمة الله عليه د عيادت دپاره يو کس راغلو، هغه هڅو پاسيدو نه، حضرت ورته ډير په اشارو اشارو کښې اووئيل چې ماته د کور والو ضرورت دې، او تاله تلل پکار دی. خو هغه پوهه نشو. حضرت ورته صراحتا اوفرمائيل چې ځينې خلق عيادت دپاره راشی او بيا زر نه ځی. هغه بيا هم پوهه نشو. وې وئيل چې حضرت دننه نه کنډو اولګوم؟ حضرت حسن بصری رحمة الله عليه ورته اووئيل چې دننه نه د بهر نه کنډه اولګوه.(٣)

همداشان يو مريض ته خلق د هغه د عيادت دپاره راغلل، او ډير وخت پورې ناست وو، هغوئ مريض ته اووئيل چې مونږ ته څه نصيحت اوکړه، هغه ورته اووئيل چې کله تاسو د مريض عيادت کوئی نو هغه سره تر ډيره پورې ناسته مه کوئی..(٤)

⑥ نظر لاندې ساتل پکار دی. دا حکم عام دې. ليکن د عيادت په وخت هم ددې رعايت ساتل پکا ردی.(٥)

⑦ سوالونه او خبرې کمې کول پکار دی.(٦) ډير زيات تفصيلات معلومولو سره اکثر مريض ستړې کيږی.

⑧ د مريض په مخکښې د شفقت، محبت او همدردئی اظهار پکار دې. (٧)

⑨ هغه دپاره به اخلاص سره دعا کول پکاردی.(٨)

حضور ﷺ نه دا دعا منقول ده: **أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك.** دا اووۀ ځل وئيل پکار دی.(٩)

⑩ مريض ته دې تسلی او حوصله ورکړی. (١٠)

---

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٥٦)

(٢)(رد المحتار كتاب المحظر والاباحة.فصل فى البيع: ٢٧٥/٥، مرقاة المفاتيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٥٤/٤، فتح البارى:١٥٦/١٣)

(٣)(مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادت المريض: ٥٤/٤)

(٤)(مرقاة المصابيح كتاب الجنائز باب عيادة المريض: ٥٤/٤)

(٥) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٦) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٧) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٨) (فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

(٩)(سنن الترمذی أبواب الطب ما يقول عندعيادة المريض (رقم الحديث-٢٠٨٣)

(١٠)(رد المحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٢٧٥/٥، فتح البارى:١٣/ ١٥٦)

امام ترمذی رحمة الله علیه او ابن ما جه رحمة الله علیه د ابو سعید ﷺ دا روایت نقل کړېدی: «إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الْأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ» [١]
نبی کریم ﷺ اوفرمائیل: کله چې تاسو یو بیمار ته ورشئ نو هغه دپاره د هغه په مرګ کښې ګنجائش پیدا کړئ، یعنی تسلی او سکون والا خبرې ورسره کوئ، بیشکه دا څیزونه هیڅ یو څیز نه واپس کوی. یعنی په دې سره تقدیر نه بدلیږی لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [٢]

٥=بَابُ عِيَادَةِ الْمُغْمَى عَلَيْهِ

حدیث نمبر ٥٣٢٧

٥١٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَقُولُ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا مَاشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، «فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ» فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ أَصْنَعُ فِي مَالِي، كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي؟ فَلَمْ يُجِبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ

تراجم رجال:

د عبدالله بن محمد المسندی حالات په کتاب الایمان [٣] کښې، د سفیان بن عیینه حالات په کتاب العلم کښې [٤] د محمد بن المنکدر حالات په کتاب الوضوء [٥] کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې، [٦] تیر شوی دي.

تشریح: قوله: الْمُغْمَى: (دمیم په ضمې، دغین په سکون او د میم په فتحې سره) د اغماء نه دی، بې هوشه کیدلو ته وائی. [٧] د باب حدیث په کتاب الطهارة او کتاب التفسیر کښې تیر شوي دي. [٨]

---

[١] (سنن الترمذی أبواب الطب باب تطييب نفس المريض.رقم الحديث: ٢٠٨٧، سنن ابن ماجه كتاب الجنائز باب ما جاء فی عيادة المريض رقم الحديث: ١٤٣٨)
[٢] (عمدة القاری: ٣١٧/٢١)
[٣] (كشف الباری: ٦٥٧/١)
[٤] (كشف الباری: ١٠٢/٣)
[٥] (كشف الباری رقم الحديث: ١٩٤)
[٦] (كشف الباری رقم الحديث: ١٩٤)
[٧] (شرح الكرمانی: ١٨٢/٢٠، عمدة القاری: ٣١٨/٢١)
[٨] (كشف الباری كتاب الوضوء، باب صب النبی ﷺ وضوء على المغمى عليه، رقم الحديث: ١٩٤، كشف الباری سورة النساء باب يوصيكم الله فی اولادكم، رقم الحديث: ٤٥٧٧)

د ترجمة الباب مقصد: دامام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې كه په يو مريض بې هوشي راغلې وی نو دهغه عيادت كول هم پكار دي.دا سوچ نه دی كول پكار چې هغه خو بې هوشه دې، د عيادت كولو څه فائده؟

ځكه چې داشان عيادت كولو سره د مريض كوروالوته تسلي ملاويږي. دعيادت كوونكی د دعا اوخلوص په بركت سره د مريض دافاقې اميد وی.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول كريم ﷺ د حضرت جابر رضي الله عنه عيادت اوفرمائيلو اوهغه بې هوشه وو.[2]

٦=بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ مِنَ الرِّيحِ

حديث نمبر: ٥٣٢٨

٥٦٥٢- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عِمْرَانَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلاَ أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ المَرْأَةُ السَّوْدَاءُ، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ، وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ» فَقَالَتْ: أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ، فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لاَ أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ: «أَنَّهُ رَأَى أُمَّ زُفَرَ تِلْكَ امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ، عَلَى سِتْرِ الكَعْبَةِ»

ترجمه: عطاء بن ابی رباح فرمائی چې حضرت ابن عباس رضي الله عنه ماته اووئيل چې څه تاته جنتی ښځه اونه ښايم؟ ما ورته اووئيل چې ولې نه، هغوئ اوفرمائيل چې دا توره ښځه د نبی كريم ﷺ په خدمت كښې حاضره شوه، او عرض يئ او كړو چې په ما د مرګی دوره راځی. او په هغې كښې زما ستر ښكاره كيږی، په دې وجه زما دپاره دعا اوفرمائې، حضور نبی كريم ﷺ اوفرمائيل: كه ته غواړې نو.صبر اوكړه او ددې په بدله كښې به تاته جنت ملاوېشی، او كه غواړې نو چې تالره دعا اوكړم چې الله تعالی تاته صحت دركړی. هغې اووئيل چې زه صبر كوم،هغې بيا اووئيل چې په دې كښې زما ستر ښكاره كيږی، تاسو دعا اوفرمائيی چې زما ستر نه ښكاره كيږی، نبی كريم دهغې په حق كښې دعا اوفرمائيله.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات په كتاب الايمان كښې،[3] د يحيی بن سعيد القطان حالات په كتاب الايمان كښې،[4]، دعمران بن مسلم ابی بكر البصری حالات په كتاب التفسير[5] كښې،

[1] (فتح الباري:١٣/ ١٤١، الكنزی المتواری علی تراجم ابواب البخاری ص: ٣٧٤، عمدة القاری:٣١٨/٢١، إرشاد السـاری: ١٢/ ٣٨٢)
[2] (عمدة القاری:٣١٨/٢١)
[3] (كشف الباری:٢/٢)
[4] (كشف الباری:٢/٢)
[5] (كشف الباری:٢/٢)

دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم[۱] کښې، دحضرت عبد الله بن عباس حالات په بَدْءِ الوَحْيِ[۲] کښې، دا راوی ابوعبدالله محمد بن سلام بن الفرج السلمی البیکندی رحمة الله علیه دې. ددوئ حالات په کتاب الایمان کښې [۳]، دمخلدبن یزید حالات په أبواب الأذان [۴]کښې، د ابن جریج عبد الملك بن عبد العزیز حالات په کتاب الحیض کښې[۵] تیر شوی دی.

تشریح: دباب روایت امام بخاری رحمة الله علیه دلته په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[۶]

امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې من یصرع من الریح الفاظ راوړی دی. یعنی هغه کس چې په هغه مرگی وی، اخروی اعتبار سره دهغه اجر وثواب بیانول دی.

قوله: من الریح: من الریح: کښې دوه احتماله دی.

① یو دا چې ددې نه مراد هوا ده، من الریح کښې من سببیه دې، یعنی دمرگی هغه بیماری کومه چې انسانی بدن کښې د هوا محبوس کیدو په وجه پیدا کیږی. چې د هغې په وجه په بنده دورې رازی. او ماؤف الحواس کیږی.

② د ریح نه د جن اثر مراد دې. یعنی د جناتو د اثر په وجه د یو کس حواس ماؤف کیږی او په انسان بې هوشی رازی. [۷]

حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې په انسان د جناتو دا حمله یا دا اثر د تکلیف رسولو دپاره وی یا هغوئ ته ځینې انسانی صورتونه خوښ وی، ځکه په هغوئ رازی.[۸]

د معتزله یوې ډلې ددې خبرې نه انکار کړې دې چې جنات د انسان بدن ته داخلیدې شی. [۹]

دجمهورو مذهب: د جمهورو په نزد جنات د انسان بدن کښې داخلید یشی.

چنانچه روایت کښې ذی چې نبی کریم ﷺ یو ماشوم ته په خله کښې خپل لعاب دهن واچلول (په هغه د جناتو اثر وو) او وې فرمائیل: أخرج عدوالله فإنی رسول الله، اوزه اې دالله دښمنه! زه

---

[۱] (کشف الباری: ۳۷/۴)
[۲] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)
[۳] (کشف الباری: ۹۳/۲)
[۴] (کشف الباری رقم الحدیث ۸۵۴)
[۵] (کشف الباری رقم: ۲۰۴)
[۶] (الحدیث أخرجه مسلم فی کتاب البرّ والصلة والآداب/باب ثواب المؤمن فیما یصیبه من مرض رقم الحدیث: ۲۵۷۶. اخرجه النسائی فی الطب باب ثواب من یصرع: رقم الحدیث:: ۷۴۹۰، جامع الأصول الکتاب الثالث وهو کتاب الصبر رقم الحدیث: ۴۶۲۸، ۶۳۵/۶)
[۷] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۱، عمدة القاری: ۳۱۸/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۲)
[۸] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۱)
[۹] (عمدة القاری: ۳۱۸/۲۱)

دالله تعالی پیغمبر یم.(١)
قاضی عبدالجبار رحمة الله علیه فرمائی چې د جناتو بدنونه دهوا په شان وی، په دې وجه هغوئ د انسان په بدن کښې داخلیدیشی، څنګه چې یو هوا د انسان بدن کښې داخلیږی، او انسان سا اخلی.(٢)

قوله: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ: ددې ښځې نوم سعيرة (د سین په ضمې اود عین په فتحې اود یاء په سکون سره) او شقيرة (دشین په ضمې، قاف په فتحې سره) او سکيرة راغلې دې.(٣)

قوله: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ: حضرت عطاء بن ابی رباح رحمة الله علیه فرمائی چې هغوئ ام زفر اولیده چې د کعبې پردې سره ولاړه وو، او دا یوه لوړه توره ښځه وه.
ددې نه معلومیږی چې ام زفر هغه ښځه وه دکومې ذکر چې پورته حدیث کښې راغلې دې، او دهغې دپاره نبی اکرم ﷺ دعا کړې وه.
خو د علامه ذهبی او علامه ابن اثیر د کلام نه معلومیږی چې ام زفر بله ښځه ده.(٤)
علامه ابن عبدالبر رحمة الله علیه په الاستیعاب کښې یو روایت نقل کړ ې دې،دهغې نه معلومیږی چې په کومه ښځه به د مرګی دورې راتلې، هغه ام زفر وه،چنانچه په هغې کښې دی: كان النبي ﷺ يؤتى بالمجانين فيضرب صدر أحدهم فيبرأ فأتي بمجنونة يقال لها أم زفر، فضرب صدرها فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها فقال رسول الله ﷺ هو معها في الدنيا ولها في الآخرة خير.(٥)

قوله: وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ: تکشف، د باب تفعیل نه دې، په معنی د کولاویدلو، ظاهریدل.(٦)
مطلب دا وو چې هغې سره ویره وه چې د مرګو په وجه مې ستر ښکاره نه شی. او هغې ته پته نه وی.(٧)

قوله: عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ: أي جالسة على ستر الكعبة أو معتمدة عليه: یعنی د کعبې پرده یې نیولې وه، عَلَى سِتْرِ الْكَعْبَةِ کښې د على متعلق محذوف جالسة یا معتمدة هم کیدیشی. او فعل رأى سره هم ددې تعلق کیدیشی.(٨)

دحدیث پاک نه مستنبط یو څو خبرې:

① په کوم کس چې د مرګی دوره راځی یا پرې د جناتو دروه راځی نو هغه دپاره اخروی اجر

(١)(كنزالعمال المعجزات ودلائل النبوة رقم الحديث: ٣٥٤٣٣، عمدة القاري:٣١٩/٢١)
(٢)(عمدة القاري:٣١٩/٢١)
(٣)(عمدة القاري:٣١٩/٢١)
(٤)(اسد الغابة لابن أثير : ٣٦٢/٧، عمدة القاري:٣١٩/٢١|رشاد الساري: ١٢/ ٣٨٤)
(٥)(الإستيعاب مع الاصابة: ٤ /٤٥٣، عمدة القاري:٣١٩/٢١)
(٦)(لسان العرب باب الكاف: ١٠٢/١٢)
(٧)(عمدة القاري:٣١٩/٢١)
(٨)(شرح الكرماني: ١٨٣/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٤٢، عمدة القاري:٣٢٠/٢١)

او فضل دي.

② ددنیا په مصیبتونو او تکلیفونو صبر کولو سره مؤمن د جنت وارث جوړیږی.(١)

③ د رخصت په مقابله کښې په شدت او عزیمت باندې عمل کول زیات بهتر او افضل دی. لیکن دا دهغه کس دپاره دی کوم چې په خپل ځان کښې په شدت او عزیمت باندې د عمل کولو طاقت وینی.(٢)

④ که یو کس مریض دې او علاج پریږدی، دحدیث نه ددې جواز هم معلومیږی.(٣)

⑤ ددعا په ذریعه اوالله تعالی په رجوع کولوسره علاج زیات نافع او باعث سکون وی.(٤)

٧=بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ

حدیث نمبر: ٥٣٢٩

٥٦٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ" يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ، تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلاَلٍ هِلاَلٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روایت دې، فرمائی چې ما د الله رسول ﷺ نه واوریدل چې الله تعالی فرمائی: کله چې زه خپل یو بنده دهغه د دوؤ محبوب څیزونو یعنی د سترګو په وجه په آزمیښت کښې واچوم او هغه په دې صبر کوی نو زه ورته ددې په بدله کښې جنت ورکوم.

تراجم رجال:

دعبدالله بن یوسف تِنیسی حالات په بدء الوحی کښې(٥)، د اللیث بن سعد حالات په بدء الوحی کښې(٦)، د ابن الهاد یزید بن عبدالله بن اسامه حالات په کتاب مواقیت الصلاة (٧)کښې، دعمرو بن ابی عمر مولی المطلب بن عبدالله بن الحنطب حالات په کتاب العلم (٨)کښې، او دحضرت انس ﷺ حالات په کتاب الایمان کښې تیر شو یدی.(٩)

قوله: اشعث بن جابر: دا روی دلته دنیکه طرف ته منسوب دې، دده دپلار نوم عبدالله دې،

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٧٦/٩، شرح الكرماني: ١٨٣/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٤٣، عمدة القاري:٢١/ ٢٢٠)
(٢) (شرح ابن بطال: ٣٧٦/٩، شرح الكرماني: ١٨٣/٢٠ فتح الباري:١٣/ ١٤٣)
(٣) (فتح الباري:١٣/ ١٤٣)
(٤) (فتح الباري:١٣/ ١٤٣)
(٥)(كشف الباري:١/ ٢٨٩)
(٦)(كشف الباري:١/ ٣٢٤)
(٧)(كشف الباري رقم الحديث:٥٢٨)
(٨)(كشف الباري: ٤/ ٥١)
(٩)(كشف الباري:٢/ ٤)

پورا نوم يې اشعث بن عبدالله بن جابر حداني دې، دې نابينا وو.([1])
دوئ د حضرت انس بن مالك ﷺ، حسن بصري رحمة الله عليه، شهر بن حوشب رحمة الله عليه او محمد بن سيرين غوندې لويو حضراتو نه روايت کوی..([2])
ددوئ نه روايت کوؤنکی شعبة بن الحجاج، معمر بن راشد، يحيى بن سعيد القطان وغيره حضرات دی..([3])

ددوئ باره کښې دحضرات محدثينو رائې:

امام نسائی ددوئ باره کښې فرمائی: **ثقة.**([4])

يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائی: **ثقة بصري.**([5])

امام احمد رحمة الله عليه فرمائی: **لابأس به.**([6])
ابو حاتم رحمة الله عليه دوئ ته شيخ وئيلی دی.([7])
ليکن علامه عقيلی رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائی: **في حديثه وهم.**([8])
ليکن علامه ذهبی رحمة الله عليه د علامه عقيلی ترديد کړې دې او ليکی: **وقول العقيلي في حديثه وهم، ليس بمسلم إليه، وأنا أتعجب كيف يخرج له البخاري ومسلم.**([9])
تاريخ وفات: دوئ د ۱۲۰ هجرئی او ۱۳۰ هجرئ په مينځ کښې وفات شوی دی.([10]) امام بخاری د هغوئ نه صرف دا يو روايت نقل کړې دې. او امام مسلم نه علاوه باقی محدثينو دهغوئ روايات نقل کړی دی.([11])

قوله: أبو ظلال بن ابي هلال: دابو ظلال بن ابی هلال حالات په کتاب العلم([12]) کښې تير شوی دی.
د بخاری شريف په نسخو کښې ابو ظلال بن هلال ليکلی دی، ليکن درست ابو ظلال بن ابی هلال دی.([13])

[1] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸٤، ۲/ ۲۰۰، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۳/ ۲۷۲)
[2] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸٤، ۲/ ۲۰۰، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۳/ ۲۷۲)
[3] (الجرح والتعديل: رقم الترجمة: ۹۸٤، ۲/ ۲۰۰، تهذيب الكمال، رقم الترجمة: ۵۲۷، ۳/ ۲۷۲)
[4]) تهذيب الكمال: ۳/ ۲۷۲)
[5] (الجرح والتعديل: ۲/ ۲۰۰)
[6] (الجرح والتعديل: ۲/ ۲۰۰)
[7] (الجرح والتعديل: ۲/ ۲۰۰)
[8] (الضعفاء الكبير للعقيلي: ۱/ ۲۹)
[9] (ميزان الاعتدال رقم الترجمة: ۹۹۰، ۱/ ۲۶۶)
[10] (التاريخ الصغير للبخاری ص: ۱۵۱)
[11]) تهذيب الكمال: ۳/ ۲۷٤)
[12] (کشف الباری: ۳/ ۶۲)
[13]) (فتح الباری: ۱۳/ ۱٤٤)

تشريح: امام بخاری رحمة الله علیه دې باب کښې دهغه کس اخروی فضیلت بیان کړې دې کوم چې نابینا وی.
حدیث باب امام بخاري رحمة الله عليه دلته په رومبی ځل ذکر کړې دې.
او دې سند سره دا حدیث پاك صرف امام بخاری رحمة الله علیه ذکر کړې دې. اصحاب سته کښې هیچا دا نه دې نقل کړې.([1])

قوله: يُرِيدُ: عَيْنَيْهِ: دا دحضرت انس ﷺ د طرفه تفسير دې. چې حديث پاك کښې حبيبة نه مراد سترګې دی. حبيبة نه د محبوبة په معنی دی.([2]) او د انسان په اندامونو کښې يو کس د سترګونه زيات محبوب او عزيز څيز بل څه کيديشی.
دې روايت کښې دی چې د بينائی تللو نه پس يو کس صبر اوکړی.
دسنن ترمذی کښې په روايت کښې دا الفاظ دی: صبرواحتسب([3])
يعنی صبر اوکړی اوداللہ تعالی د طرفه چې په دې کوم د اجروثواب وعده ده.او دهغې استحضار اوساتی.
علامه عينی رحمة الله عليه فرمائی:

والظاهر أن المراد بالصبر أن لا يشتكى ولا يقلق ولا يظهر عدم الرضا به.([4]) يعنی د مرض شکايت او د بې چينئی اظهار دې او نه کړی.
ددې مطلب دا نه دې چې علاج دې نه کوی، بلکه علاج دې اختيار کړی، خو چې کوم تکليف يا مرض دې په هغې دې د بې چينئ اظهار نه کوی. بلکه په هغې دې صبر اوکړی. او دالله تعالی د طرفه چې کوم ثواب ملاويږی اميد دې ساتی چې ددې وختی تکليف په وجه بۀ الله تعالی په آخرت کښې څه څه انعامات ورکوی.
چنانچه حديث پاك کښې رازی:
يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ([5])
کومو خلقو ته چې په دنيا کښې تکليفونه او پريشانئ نه وی رسيدلی د قيامت په ورځ بۀ چې هغوئ ددې تکليفونو په بدله کښې ملاويدونکې اجر وثواب اوګوری نو خواهش به کوی چې په د نيا کښې زمونږ بدنونه په قينچو سره پريکړې شوی وې.

[1] (عمدة القاری: ٣٢١/٢١)
[2] (عمدة القاری: ٣٢١/٢١)
[3] (سنن الترمذی ابواب الزهد باب ماجاء فی ذهاب البصر : رقم الحديث: ٢٤٠١، عمدة القاری: ٣٢١/٢١، فتح الباری: ١٤٣/١٣، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٨٤)
[4] (عمدة القاری: ٣٢١/٢١)
[5] (السنن الكبرى للبيهقى كتاب الجنائز بَابُ مَا يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَسْتَشْعِرَهُ مِنَ الصَّبْرِ رقم الحديث: ٦٥٥٣، شرح ابن بطال: ٣٧٧/٩)

قوله: تَابَعَهُ أَشْعَثُ بْنُ جَابِرٍ، وَأَبُو ظِلَالٍ، عَنْ أَنَسٍ: يعنى دعمرو بن المطلب متابعت اشعث او ابو ظلال دواړو كړې دې.

دتعليق تخريج: د اشعث متابعت امام احمد رحمة الله عليه موصولا نقل كړې دې. دهغه الفاظ دي: قال ربكم من أذهبت كريمتيه ثم صبر واحتسب كان ثوابه الجنة.[1]

او د ابو ظلال متابعت امام ترمذى رحمة الله عليه په دې الفاظو سره موصولا نقل كړې دې.

إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلَّا الْجَنَّةُ.[2]

د اشعث بن جابر او ابو ظلال په صحيح بخارى كښې هم دا يوځائې متابعتا ذكر دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[4]

٨- بَابُ عِيَادَةِ النِّسَاءِ الرِّجَالَ

وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَنْصَارِ

حديث نمبر: ٥٣٣٠

٥٦٥٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، قُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز] [ص: ١١٧]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أُقْلِعَتْ عَنْهُ يَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، اللَّهُمَّ وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

ام الدرداء: د ابى الدرداء بى بى، ام الدرداء الصغرى ده. ددې نوم هجيمه دې. ددوئ حالات په كتاب الاذان كښې، تير شوى دى.[5]

---

[1] (مسند الإمام احمد بن حنبل منسد أنس بن مالك ﷺ رقم الحديث: ١٤٠٢١، تغليق التعليق: ٣٥/٥)

[2] (سنن الترمذى كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم/باب ما جاء في ذهاب البصر رقم الحديث: ٢٤٠٠، تغليق التعليق: ٣٦/٥)

[3] (فتح البارى: ١٣/ ١٤٤، عمدة القارى: ٣٢١/٢١)

[4] (عمدة القارى: ٣٢١/٢١)

[5] (كشف البارى رقم الحديث: ٦٥٠)

د ام الدرداء په تعیین کښې اختلاف

د علامه کرمانی رحمة الله علیه رائې: اصل کښې د حضرت ابو الدرداء ﷺ دوه ښځې وې. او د دواړه ښځو کنیت ام الدرداء وو، یو ام الدرداء الصغری، دا تابعیه ده، او دویمه ام الدرداء الکبری دا صحابیه ده.

علامه کرمانی رحمة الله علیه فرمائی چې دې ځائې کښې د ام الدرداء نه مراد ام الدرداء الکبری دې.[1]

دحافظ ابن حجر رحمة الله علیه رائې: لیکن حافظ ابن حجر رحمة الله علیه فرمائی چې دا درست نه دی، بلکه دا ام الدرداء الصغری ده ځکه چې دا اثر امام بخاری رحمة الله علیه په الادب المفرد کښې د حارث بن عبید الله په طریق سره نقل کړی دی. په هغې کښې دی: قال: رأیت أم الدرداء علی رحالها أعواد لیس علیها غشاء عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار.[2]

او حارث بن عبید الله ام الدرداء الکبری نه وه لیدلې، بلکه ام الدرداء الکبری خو دحضرت عثمان ﷺ په زمانه کښې وفات شوې وه.[3] او ام الدراء الصغری د عبدالملك بن مروان د دور خلافت آخری زمانې پورې ژوندئ وه.[4]

قتیبه:

دحضرت قتیبه بن سعید حالات په کتاب الایمان کښې[5] تیر شوی دی. دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحی کښې[6]، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحی[7] کښې، د عروة بن الزبیر بن العوام حالات په کتاب بدء الوحی[8] کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[9]، تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې ښځې د پردو سرو عیادت کولې شي. لیکن ددې دپاره شرط دادې چې په پرده کښې وی، او د هیڅ قسمه فتنې اندیښنه نه وی.[10]

---

[1] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۴)
[2] (الأدب المفرد عائدة لرجل من أهل المسجد من الأنصار رقم الحدیث: ۵۴۸)
[3] (الأستیعاب فی معرفة الأصحاب زوجة أبی الدرداء: ۲/۱۲۷)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۵، سیر أعلام النبلاء أم الدرداء الصغری: ۴/۲۷۷)
[5] (کشف الباری:۲/۱۸۹).
[6] (کشف الباری:۱/۲۹۰)
[7] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[8] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[9] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[10] (فتح الباری:۱۳/ ۱۴۵، عمدة القاری:۲۱/۳۲۱، الکنز الکنزی المتواری : ۱۹/۳۳۲)

حدیث باب کښې دا ذکر دی چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د حضرت بلال ﷺ د عیادت دپاره تلې وه. اګر چې ځینې روایاتو کښې دی چې دا دنزول حجاب نه د وړاندې واقعه ده. بیا هم که فتنه نه پیدا کیږی اودا واقعه نزول حجاب نه پس هم وی نو ددې واقعې نه استدلال کولې شی. (۱)

قوله: وَعَادَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: دې اثر کښې د مسجد نه مراد مسجد نبوی دې. (۲)

یعنی حضرت ام الدرداء رضی الله عنها د مسجد نبوی والو یعنی دانصارو د یو کس عیادت اوکړو. معلومه شوه چې ښځه د سړی عیادت کولې شی.

قوله: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَّى يَقُولُ: حضرت ابو بکر صدیق ﷺ به چې تبې اونیولو نو دا اشعار به یې وئیل:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ... وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

یعنی هر بنده په خپل کور صبا کوی، او مرګ دده د پیزار د تسمې نه هم زیات نزدې وی.

علامه قسطلانی رحمة الله علیه د مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ترجمه کړې ده چې هغه ته د هغه په اهل وعیال کښې أنعم صباحا، صبح بخیر وئیلې کیږی. (۳)

قوله: شِرَاكِ: (د شین په کسرې سره) تسمې ته وائی. (۴)

قوله: أَقْلَعَتْ: دباب افعال نه په معنی د زالت. (۵) په یعنی د دحضرت بلال ﷺ تبه چې کله ختمه شوه، نو دا اشعار یې اووئیل:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً .... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مِجَنَّةٍ .... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

کاش چې ما په وادئ مکه کښې شپه تیره کړې وې، په دې حال کښې چې زما ګیرچاپیره د اذخر او جلیل دواړو واښه وې، آیا کله به زه هم د موضع مجنه اوبو او چینوته ورشم، او آیا شامه او طفیل نومې چینې به ماته ښکاره شی.

قوله: إِذْخِرٌ: (د همزې په کسرې، دذال په سکون او دخاء په کسرې سره) دا یو خوشبودار واښه دی. جلیل هم د وښو نوم دې. (۶)

قوله: مِجَنَّةٍ: (دمیم او جیم په فتحې او نون مشدد سره) مکې مکرمې نه څو میله لرې د یو

(۱) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۶، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۱۶)
(۲) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۵، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۱)
(۳) (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۵)
(۴) (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۳، (إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۵، لسان العرب باب ۷/ ۱۰۱)
(۵) (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۸۵، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶، لسان العرب باب ۱۱/ ۲۸۴)
(۶) (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۸۵، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۲۳)

خائې نوم دې.[1]

قوله:شَامَة: (دميم په تخفيف سره)

قوله:طَفِيلُ: (دطاء په فتحې او فاء مکسوره سره) دا مکې مکرمې سره نزدې د دوؤ غرونو یا دوؤ چینو نومونه دی.[2]

د دواړو اشعاروکښې حضرت بلال ﷜ د مکې مکرمې او دهغې د مقاماتواوچینو دلیدلو خواهش کړې دې. هجرت کولو نه پس حضرات صحابه کرامو ته خپل وطن او علاقه یادیده کوم ځائې کښې چې هغوئ ماشوموالی تیر کړې وو، اوکوم ځائې سره چې دهغوئ د کلونو یادونه تړلی وو.

حضرات شارحین فرمائی چې دا شعر د حضرت بلال ﷜ نه دی بلکه حضرت بلال ﷜ دد ې شعر په ذریعه دخپل حالت بیان کولو.[3]

په دې وجه نبی کریم ﷺ دعا اوفرمائیله: اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ؛ مونږ ته مدینه منوره د مکې مکرمې پشان یا زیاته محبوبه اوګرځوې.

قوله:بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا: ددې نه مراد هغه څیز دې کوم چې په مد او صاع کښې ناپ کیږی، یعنی طعام.[4]

قوله:وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ:الْجُحْفَةِ: (دجيم په ضمې اوذ حاء په سکون سره) د اهل شام میقات دې، وړاندې ددې نوم مهيعة وو(دميم په فتحې او دهاء په سکون سره اود یاء په فتحې سره)، بیا په دې سیلاب راغلو او دا تباه شو، په دې وجې ددې نوم جحفة شو.[5]

سوال: رسول کریم ﷺ مدینې نه جحفې طرفته د تبې د منتقل کیدو دپاره دعا اوفرمائیله، د تبې دمطلقا ختمیدو دپاره ئې ولې دعا اونه فرمائیله؟

جواب: ددې جواب دادې چې دجحفې اوسیدونکی یهودیان وو. او هغوئ د مسلمانانو سخت دښمنان وو او مسلمانانو ته به یئ سخت تکلیفونه رسول. څکه رسول کریم ﷺ دتبې مدینې نه جفحې ته د منتقل کیدو دپاره دعا اوفرمائیله.[6]

دترجمة الباب سره مناسبت:

حدیث باب کښې د حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها د خپل پلار حضرت ابوبکر صدیق ﷜ او حضرت بلال ﷜ ته د ورتګ ذکر دې، او دا عیادت دپاره وو څکه چې هغه وخت کښې هغوئ دواړه بیماران وو.

---

[1] (معجم البلدان :۵۹/۵، عمدة القاری:۳۲۳/۲۱، ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

[2] (شرح الکرمانی :۱۸۵/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۱۴۶،إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

[3] (فتح الباری : ۱۴۶/۱۳ ارشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۶)

[4] (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

[5] (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

[6] (شرح الکرمانی: ۱۸۵/۲۰)

٩=بَابُ عِيَادَةِ الصِّبْيَانِ

حديث نمبر: ۵۳۳۱

٥٦٥٥-حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَعْدٌ وَأُبَيٌّ، نَحْسِبُ: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ فَاشْهَدْنَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا السَّلاَمَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ»

ترجمه: حضرت اسامه بن زید ﷺ نه روایت دې چې د رسول کریم ﷺ یوې لور رسول کریم ﷺ ته پیغام اولیږلو چې زما لور مرګ ته نزدې ده. په دې وجه تاسو دلته تشریف راوړئ. نبی کریم ﷺ ورته سلام اولیږلو او وې فرمائیل: «إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَمَا أَعْطَى، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مُسَمًّى، فَلْتَحْتَسِبْ وَلْتَصْبِرْ» یعنی دالله تعالی خوښه ده چې څه غواړی هغه اخلی، اوچې څه غواړی هغه ورکړی. د الله تعالی په نزد د هر یو څیز وخت مقرر دې. په دې وجه د ثواب امید ساتلو سره سره دې صبر اوکړی.

فَأَرْسَلَتْ تُقْسِمُ عَلَيْهِ، فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُمْنَا، فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ جُئِثُ، فَفَاضَتْ عَيْنَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هَذِهِ رَحْمَةٌ وَضَعَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ، وَلاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ»

هغوئ ورته دالله تعالی واسطه ورکړه او دوباره یئ پیغام اولیږول چې راشئ. نو رسول کریم ﷺ اودریدل او مونږ هم هغوئ سره اودریدو، هغه ماشوم رسول کریم ﷺ ته غیږه کښې ورکړې شو، او دهغه ماشوم بدن د تکلیف په وجه په حرکت کښې وو. د رسول کریم ﷺ سترګو مبارکو نه اوښکې روانې شوې، حضرت سعد ﷺ چې (د رسول کریم ﷺ اوښکې مبارك اوکتلې نو) عرض یئ اوکړو اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دی؟ رسول کریم ﷺ اوفرمائیل دا رحمت دې، الله تعالی یئ چې دچا په زړه کښې غواړی نو اچوی یئ، او الله تعالی په خپلو مهربانو بندګانو باندې رحم کوی.

تراجم رجال:

دحضرت حجاج بن منهال حالات په کتاب الایمان کښې[1] دحضرت شعبه بن حالات په کتاب الاینان کښې[2]، د عاصم بن سلیمان حالات په کتاب الوضوء[3] کښې، دابو عثمان بن مل النهدی حالات په کتاب مواقیت الصلاة[4] کښې، دحضرت اسامه بن زید ﷺ حالات په کتاب

[1] (كشف الباری: ٧٤٤/٢)

[2] (كشف الباری: ٦٧٨/١)

[3] (كشف الباری رقم الحديث: ١٧٠)

[4] (كشف الباری رقم الحديث: ٥٦٢)

الوضوء (¹) کښې تير شوى دى.

تشريح: دا د رسول كريم ﷺ د لور بى بى حضرت زينب رضى الله عنها واقعه ده، او دهغې ددې ماشوم نوم على وو. (²)

ددې روايت په شروع کښې دى: أَنَّ ابْنَتِي قَدْ حُضِرَتْ يعنى زما ماشومه مرګ ته نزدې ده. او روستو دى: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ دهغې نه معلوميږى چې هغه ماشومه نه وه بلکه ماشوم وو.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې په دې کښې راوى د ضبط نه کار نه دې اخستې، هغوئ فرمائى:

هذا الحديث لم يضبطه الراوى فمرة قال: ابنتى قد احتضرت ومرة قال: فى آخر الحديث: فرفع الصبى فى حجر النبى ﷺ ونفسه تتقعقع فأخبر مرة عن صبية ومرة عن صبى. (³)

البته امام بخارى رحمة الله عليه دا روايت په كِتَابُ الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ کښې (⁴) هم داشان په كِتَابُ التَّوْحِيدِ (⁵) کښې دوه ځايه دا روايت نقل کړې دې، او په دې درې واړو ځايونو کښې د ماشوم ذکر دې.

همداشان دمسلم شريف په روايت کښې هم د ماشوم ذکر دې. (⁶)

قوله: فَرُفِعَ الصَّبِيُّ فِي حَجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَفْسُهُ تقعقع: حَجْر: (دحاء په فتحې او کسرې سره او دجيم په سکون سره) غيږې ته وائى. (⁷)

قوله: نَفْسُهُ: نَفْسٌ (د فاء په سکون سره) ځان، بدن ته وائى. ددې جمع نفوس رازى. او نفس (دفاء په فتحې سره) ساه ته وائى. ددې جمع انفاس رازى. (⁸)

قوله: تقعقع: أى تضطرب ويسمع لها صوت، يعنى هغه د اضطراب او پريشانۍ په حالت کښې وو، او د اضطراب په وجه هغه زبيرګى يا فرياد کولو. (⁹)

---

¹) (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۹)

²) (عمدة القارى: ۳۲۳/۲۱)

³) (شرح ابن بطال: ۳۷۹/۹)

⁴) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ / قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ} رقم الحديث: ۶۶۵۵).

⁵) (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ التَّوْحِيدِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: {قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى} رقم الحديث: ۷۳۷۷، وفى بَابُ مَا جَاءَ فِى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ} رقم الحديث: ۷۴۴۸)

⁶) (الجامع الصحيح لمسلم كِتَاب الجَنَائِزِ /بَاب البُكَاءِ عِنْدَ المَرِيضِ رقم الحديث-۹۲۳)

⁷) (لسان العرب باب الحاء: ۵۷/۳)

⁸) (لسان العرب باب النون: ۲۳۴/۱۴)

⁹) (عمدة القارى: ۳۲۴/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۷۸، لسان العرب باب ۲۷۴/۱۱)

قوله: فَقَالَ لَهُ سَعْد: مَا هٰذَا: د رسول كريم ﷺ د سترګو مباركو نه په اوښكو تللو حضرت سعد ؓ ته ډير تعجب اوشو، هغوئ اووئيل اې دالله رسوله ﷺ ! دا څه دى؟ شايد چې هغه دا دصبر خلاف ګڼړل. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دا په زړه كښې د موجود رحمت او شفقت اثر دې. دا بې صبرى يا جزع فزع نه ده. ([1])

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائي چې ددې حديث نه داخبره ثابته شوه چې لويو خلقو ته پكار دى چې د ماشومانو مريضانو عيادت هم اوكړى. ځكه چې داشان كولو سره د ماشوم پلار سره صله رحمى ده او د ماشوم والدينو ته به په دې مصيبت كښې دصبر تلقين اوشى. ([2])

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې چې رسول كريم ﷺ دخپلې لور خواله دبچى دبيمارى په حالت كښې هلته تشريف يوړو.

١٠= بَابُ عِيَادَةِ الْأَعْرَابِ

حديث نمبر: ٥٣٣٢

٥٦٥٦- حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» قَالَ: قُلْتَ: طَهُورٌ؟ كَلَّا، بَلْ هِيَ حُمَّى تَفُورُ، أَوْ تَثُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ القُبُورَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

ترجمه: حضرت ابن عباس ؓ فرمائي چې رسول كريم ﷺ د يو اعرابى دعيادت دپاره تشريف يوړو، راوى وائى چې رسول كريم ﷺ به كله د مريض د عيادت دپاره لاړل نو فرمائيل به يئ:

لا بأس طهور ان شاء الله (هيڅ حرج نشته دې، ان شاء الله دا مرض ګناهونه پاكونكې دې) كله چې نبى كريم ﷺ هغه اعرابى ته دا جمله اووئيله نو هغه اووئيل، تاسو فرمائې چې دا پاكوونكې دې، بالكل نه، بلكه دې تبې خو په يوبوډا حمله كړې دې، او دا به ورته قبر ښائى. رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: هركله چې ته داسې وائې نو داسې سهى.

تراجم رجال:

د معلى بن اسد بن ابوالهيثم اخو بهر بن اسد حالات په كتاب الحيض([3]) كښې، د عبد العزيز بن مختار البصرى الدباغ حالات په كتاب الصلاة([4]) كښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په

[1] (عمدة القارى: ٣٢٤/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٧٨)
[2] (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩، شرح الكرمانى: ١٨٦/٢٠)
[3] (كشف البارى ص:٥٩٧)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٤٧)

کتاب العلم (1)کښې، دابو عبدالله عکرمه مولی بن عباس حالات په کتاب العلم (2)کښې، د حضرت ابن عباس ﷛ حالات په بدء الوحی (3)کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: لَا بَأسَ، طَهُور یعنی هیڅ حرج نشته، بیماری د مسلمانانو دګناهونو کفاره جوړیږی.

قوله: طَهُور: د طاء په فتحې سره، د مبالغې صیغه ده. او متعدی ده. په معنی د مُطهِر، پاکوونکې، طهور، خبر دې او متبداء محذوف ده. أی هو طهور (4) إن شاء الله وئیلو سره یې اشاره اوکړه چې دا جمله دعائیه ده خبر نه دې. (5)

قوله: تَفُورُ أَوْتَثُورُ: راوی ته شك دې چه تفور یې اوونیلو او که تثور. لیکن تفور د باب نصر نه او تثور هم باب نصر نه، د دواړو یوه معنی ده. جوش وهل. (6)

قوله: تُزِيرُهُ: تُزِيرُهُ د باب افعال نه دې، أزار، چا لره په زیارت مجبوررول. (7)

قوله: فَنَعَمْ إِذًا: أی إذا ابیت فنعم إذا

یعنی هرکله چې زمونږ د خبرې نه انکار کوې نو بیا هم داسې دې وی څنګه چې ته ګمان کوې. یا بیا به هم داسې وی څنګه چې ته ګمان کوې.

داجمله بددعا هم کیدیشی او دا هم کیدیشی چې نبی کریم ﷺ دپیش ګوئی په طور هغه ته خبر ورکړو چې هم داشان بهٔ کیږی. (8)

د طبرانی په روایت کښې دی چې په صبا هغه اعرابی وفات شوې وو. (9)

دحدیث مبارک نه مستنبط څو اداب:

مهلب ددې حدیث پاك نه څو آداب او فوائد مستنبط کوی اوفرمائی:

فائدة هذا الحديث أنه لا نقص على الإمام في عيادة مريض من رعيته ولو كان أعرابيا جافيا، ولا على العالم في عيادة الجاهل ليعلمه ويذكره بما ينفعه ويأمره بالصبر لئلا يتسخط قدر الله فيسخط عليه ويسليه عن ألمه بل

---

[1] (کشف الباری: ۳/۳۶۳)
[2] (کشف الباری: ۱/۴۳۵)
[3] (کشف الباری: ۱/۴۳۵)
[4] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۸)
[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۸۸)
[6] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۴، لسان العرب باب الثاء: ۲/۱۴۸، لسان العرب باب الفاء: ۱۰/۳۴۶)
[7] (لسان العرب باب الزاء: ۶/۱۱۱)
[8] (شرح الکرمانی: ۲۰/۱۸۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵)
[9] (المعجم الکبیر للطبرانی شرحبیل الجعفی رقم الحدیث: ۷۲۱۳، عمدة القاری: ۲۱/۳۲۵، فتح الباری: ۱۳/ ۱۴۷)

يفطبه بسقيه إلى غير ذلك من جبر خاطره وخاطر أهله.
وفيه أنه ينبغي للمريض أن يتلقى الموعظة بالقبول، ويحسن جواب من يذكره بذلك. [1]
يعنی د حديث نه دا خبره معلومه شوه چې حاكم خپلو عوامو كښې د يو جاهل كلي والي عيادت كولې شي، هم داشان عالم د جاهل عيادت كولې شي، چې مريض ته نصيحت اوكړي، د صبر تلقين ورته اوكړي او تسلي ورته وركړي.
دحديث نه دا هم مستنبط كيږي چې مريض ته پكاري دي چې نصيحت قبول كړي، او نصيحت كوونكي ته ښه او ښكلې جواب وركړي.
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [2]

١١- بَابُ عِيَادَةِ الْمُشْرِكِ

حديث نمبر: ٥٣٣٣

٥٦٥٧- حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ غُلاَمًا لِيَهُودَ، كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «أَسْلِمْ» فَأَسْلَمَ.
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: لَمَّا حُضِرَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ترجمه: دحضرت انس ﷛ نه روايت دې چې يو يهودى هلك به د نبى كريم ﷺ خدمت كولو، هغه بيمار شو نو حضرت رسول كريم ﷺ دهغه دعيادت دپاره تشريف يوړو، او هغه ته ئې داسلام دعوت وركړو، نو هغه مسلمان شو.

تراجم رجال:

دسليمان بن حرب الواشحي البصري حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دحماد بن زيد حالات په كتاب الايمان [4] كښې، د ثابت البناني حالات په كتاب العلم [5] كښې، او دحضرت انس ﷛ حالات په كتاب الايمان كښې تير شو يدى. [6]
دسعيد بن المسيب حالات په كتاب الايمان كښې [7] تير شوى دى.
دالمسيب بن حزن حالات په كتاب الايمان كښې [8] تير شوى دى.

[1] (شرح ابن بطال: ٣٧٩/٩، فتح الباري: ١٣/ ١٤٧، عمدة القاري: ٣٢٥/٢١)
[2] (عمدة القاري: ٣٢٥/٢١)
[3] (كشف الباري ١٠٥/٢:)
[4] (كشف الباري: ٢١٩/٢)
[5] (كشف الباري: ١٨٣/٣)
[6] (كشف الباري: ٤/٢)
[7] (كشف الباري: ١٥٩/٢)
[8] (كشف الباري رقم الحديث: ١٣٦٠)

تشريح: د كافر د عيادت مسئله:
علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې كه ديو كافر او مشرك باره كښې اميد دې چې هغه بۀ اسلام قبول كړى نو دهغه عيادت جائز دې. ليكن كه دهغه د اسلام دقبوليت څه اميد نشته نو بيا دهغه عيادت مناسب نه دې.[1]
د جمهورو مذهب: جمهور فرمائى چې قبوليت اسلام نه علاوه د نورو مصلحتونو او مقاصدو پيش نظر هم د مشرك او كافر عيادت كولې شى.[2]

د احنافو په نزد هم دكافر «ذمى» عيادت جائز دې. په دې شرط چې هغه د اهل كتابونه وى، كه ذمى مجوسى دې نو د هغه په عيادت كښې اختلاف دې. د جواز او عدم جواز دواړه اقوال شته، ليكن راجح قول د جواز دې.[3]
قوله: أَنَّ غُلَامًا لِيَهُودَ: ددې بچى نوم عبد القدوس خودلې شوې دې.[4]

حديث باب كتاب الجنائز كښې تير شوى دى.[5]
قوله: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ:
دتعليق تخريج: د حضرت سعيد بن المسيب تعليق لره امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب التفسير كښې موصولا نقل كړېدې. او هم هلته په دې كلام كړې شوې دې.[6]
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[7]

١٢ = بَابُ إِذَا عَادَ مَرِيضًا، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِهِمْ جَمَاعَةً

حديث نمبر: ٥٣٣٤

٥٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ [ص:١١٨] عَلَيْهِ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ، فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا، فَجَعَلُوا يُصَلُّونَ قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: «اجْلِسُوا» فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «إِنَّ الإِمَامَ لَيُؤْتَمُّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِنْ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا»
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ الحُمَيْدِيُّ: «هَذَا الحَدِيثُ مَنْسُوخٌ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ مَا صَلَّى صَلَّى قَاعِدًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ»

---

[1] (شرح ابن بطال: ٣٨٠/٩)
[2] (فتح البارى:١٣/ ١٤٨، عمدة القارى:٣٢٥/٢١، الموسوعة الفقهية : ٧٧/٣١)
[3] (البحرالرائق كتاب الكراهية، فصل فى البيع :٢٣٢/٨ ردالمحتار كتاب الحظر والإباحة فصل فى البيع: ٦٣٩/٩)
[4] (فتح البارى:١٣/ ١٤٨،)
[5] (كشف البارى كتاب الجنائز /باب إذا أسلم الصبى فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبى الإسلام(رقم الحديث-١٣٥٦)
[6] (كشف البارى: كتاب التفسير سورة القصص ص: ٤٩٨، فتح البارى:١٣/ ١٤٨، عمدة القارى:٣٢٥/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٨)
[7] (عمدة القارى:٣٢٥/٢١)

تراجم رجال:

دمحمد بن المثنى ابو موسى الغنزى حالات په كتاب الايمان (۱)كښې، د يحيى بن سعيدالقطان حالات په كتاب الايمان كښې،(۲)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى (۳)كښې،د عروة بن الزبير بن العوام حالات په بدء الوحى (۴)كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنهاحالات په بدء الوحى كښې(۵) تير شوى دى.

تشريح: كه د مريض د عيادت دپاره لاړ شى او د مونځ وخت شى او مريض عيادت كوونكو ته جمع وركوى نوپه حديث كښې ددې اصل موجود دې. حضرات صحابه كرام د رسول كريم ﷺ عيادت دپاره لاړل او رسول كريم ﷺ دهغوئ امامتى اوكړو.

حديث باب په كتاب الأذان كښې تير شوې دې، او هم هلته ددې مسئلې تفصيل راغلې دې.(۶)

دجمهور حضراتو په نزد لكه امام حميدى رحمة الله عليه فرمائى چې حديث باب منسوخ دې. ځكه چې رسول كريم ﷺ آخرى مونځ په ناسته فرمائيلې وو او متقديان ولاړ وو.

چنانچه د جمهورو په نزد كه امام اول په ولاړه مونځ شروع كړى او بيا د مونځ په دوران كښې هغه ته څه مرض لاحق شو او كيناستو نو مقتديان به نه كينى بلكه په ولاړه به اقتداء كوى. (۷)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې (۸)

۱۳= بَابُ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْمَرِيضِ

حديث نمبر: ۵۳۳۵/۵۳۳۶

۵۶۵۹ - حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْجُعَيْدُ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَاهَا، قَالَ: تَشَكَّيْتُ بِمَكَّةَ شَكْوًا شَدِيدًا، فَجَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَتْرُكُ مَالًا، وَإِنِّي لَمْ أَتْرُكْ إِلَّا ابْنَةً وَاحِدَةً، فَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي وَأَتْرُكُ الثُّلُثَ؟ فَقَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالنِّصْفِ وَأَتْرُكُ النِّصْفَ؟ قَالَ: «لَا» قُلْتُ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ وَأَتْرُكُ لَهَا الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِي وَبَطْنِي،

---

(۱)(كشف البارى ۲۵/۲)
(۲)(كشف البارى:۲/۲)
(۳)(كشف البارى:۲۹۱/۱)
(۴)(كشف البارى:۲۹۱/۱)
(۵)(كشف البارى:۲۹۱/۱)
(۶)(كشف البارى: كتاب الأذان إنما جعل الإمام ليؤتم به رقم الحديث: ۶۸۸)
(۷) (عمدة القارى:۳۲۶/۲۱)
(۸) (عمدة القارى:۳۲۶/۲۱)

ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ» فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي - فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ - حَتَّى السَّاعَةِ

٥٣٦٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» فَقُلْتُ: ذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَجَلْ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

تراجم رجال:

د المكى بن ابراهيم الحنظلى البلخى حالات په كتاب العلم ([1])كښې، دجعيد بن عبد الرحمان حالات په كتاب الصلاة ([2]) كښې، دعائشه بنت سعد حالات په كتاب فضائل المدينة ([3])كښې، دحضرت سعد بن ابى وقاص حالات په كتاب الايمان ([4])كښې، تير شوى دى.

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په كتاب الايمان كښې ([5]) د جرير بن عبد الحميد ضبى حالات په كتاب العلم كښې،([6]) داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان([7])كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې،([8]) د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه ([9])كښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان ([10])كښې تير شوى دى.

تشريح: د باب رومبې حديث د كتاب النفقات په شروع كښې تير شوې دې. او هم هلته په دې كلام شوې دې. او دويم حديث او په دې بحث څو بابه وړاندې په باب أشد الناس بلاء الأنبياء الأمثل فالأمثل كښې تير شوې دې.

مريض باندې دلاس ايښودو حكم: د عيادت په دوران كښې مريض باندې لاس ايښودې شى.

[1] (كشف البارى:٤٨١/٣)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ٤٧٠)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ١٨٧٧)
[4] (كشف البارى: ١٧٣/٢)
[5] (كشف البارى:١٨٩/٢)،
[6] (كشف البارى:٢٦٨/٣)
[7] (كشف البارى:٢٥١/٢)
[8] (كشف البارى:٥٤٤/٢)
[9] (كشف البارى:ص:)
[10] (كشف البارى:٢٥٧/٢)

دي سره مريض يو قسم لره تسلي هم كيږي. او د عيادت كوؤنكي په بركت سره دهغه مرض كنبي كمي هم راتلي شي.[1]

دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها يو روايت ابو يعلى په سند حسن سره نقل كړي دي. په هغې كنبي دى:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذى يشتكى المريض ثم يقول: بسم الله لابأس أذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لاشفاء إلا شفاءك لايغادر سقما.[2]

يعنى كله چې به رسول كريم ﷺ د چا عيادت دپاره لاړل نو رسول كريم ﷺ به دمريض د تكليف په ځائې خپل لاس مبارك كيخودو او فرمائيل يې: بسم الله لابأس.......

همداشان امام ترمذى رحمة الله عليه دحضرت ابو اسامه رضي الله عنه نه مرفوعا حديث نقل كړې دې فرمائي چې:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ- أَوْقَالَ: عَلَى يَدِهِ- فَيَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ[3]

يعنى رسول كريم ﷺ اوفرمائيل: دبيمار د بيمارپرسئ تكميل هله كيږى كله چې تپوس كولو والا خپل لاس د مريض په تندى كيږدى يا يې اوفرمائيل چې دهغه په لاس يې كيږدى. بيا دهغه نه تپوس اوكړى چې ته څنګه يې؟

هم داشان دابن السنى په روايت كنبي دى:

تَمَامُ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يده على جبهته فيقول كيف أصبحت أو كيف أمسيت.[4]

قوله: فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي- فِيمَا يُخَالُ إِلَيَّ- حَتَّى السَّاعَةِ:

قوله: يُخَالُ: د باب فتح نه په معنى د ګمان كول.[5]

حضرت سعد رضي الله عنه فرمائي چې د رسول كريم ﷺ د لاس مبارك يخوالى زه تر خپل زړه پورې محسوسوم. (دا دحضور ﷺ معجزه وه)

داحاديث مباركه دترجمة الباب سره مناسبت:

داولنى حديث مبارك مناسبت ثم وضع يده على جبهتى په وجه دې. او د دويم حديث ترجمة الباب سره مناسبت د لمسسته يدى په وجه دې.[6]

---

[1] (شرح ابن بطال: ٣٨١/٩، شرح الكرمانى: ١٨٩/٢٠، عمدة القارى:٣٢٦/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٨٩)

[2] (مسند أبى يعلى الموصلى مسند عائشه رقم الحديث: ٤٤٥٩، فتح البارى:١٣/ ١٤٩)

[3] (سنن الترمذى كتاب الاستئذان والآداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى المصافحة رقم الحديث-٢٧٣١، فتح البارى:١٣/١٤٩)

[4] (الأذكار النووية للإمام النووى رقم الحديث: ٣٥٩، فتح البارى:١٣/ ١٤٩)

[5] (شرح الكرمانى: ١٨٩/٢٠، عمدة القارى:٣٢٧/٢١، لسان العرب باب الخاء: ٢٦٤/٤)

[6] (عمدة القارى:٢١/ ٣٢٦، ٣٢٧)

١٣=باب ما يقال للمريض، وما يجيب

حديث نمبر: ٥٣٣٧/٥٣٣٨

٥٣٣١ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَمَسِسْتُهُ، وَهُوَ يُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ أَنَّ لَكَ أَجْرَيْنِ؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، إِلَّا حَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ، كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»

٥٣٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» فَقَالَ: كَلَّا، بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرَهُ القُبُورَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَنَعَمْ إِذًا»

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان [1] كښې، دسفيان ثورى رحمة الله عليه حالات په كتاب الايمان كښې، [2]، داعمش سليمان بن مهران حالات په كتاب الايمان [3] كښې، دابراهيم بن يزيد التيمى حالات په كتاب الايمان كښې، [4] د حارث بن سويد حالات په كتاب الاشربه [5] كښې، دعبدالله بن مسعود ﷺ حالات په كتاب الايمان [6] كښې، تير شوى دى.

داسحاق بن شاهين الواسطى حالات په كتاب الحيض [7] كښې، دخالد بن عبدالله الطحان حالات په كتاب الوضوء [8] كښې، دخالد بن مهران الحذاء حالات په كتاب العلم [9] كښې، دابو عبدالله عكرمه مولىٰ بن عباس حالات په كتاب العلم [10] كښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى [11] كښې، تير شوى دى.

[1] (كشف البارى:٢/٢٧٥)
[2] (كشف البارى:٢/٢٧٨)
[3] (كشف البارى:٢/٢٥١)
[4] (كشف البارى:٢/٥٤٤)
[5] (كشف البارى:ص:)
[6] (كشف البارى:٢/٢٥٧)
[7] (كشف البارى ص: ٣٢٤)
[8] (كشف البارى رقم الحديث : ١٩١)
[9] (كشف البارى:٣/٣٦١)
[10] (كشف البارى:١/٤٣٥)
[11] (كشف البارى:١/٤٣٥)

تشریح: علامه ابن بطان رحمة الله علیه د امام مهلب په حوالې سره نقل کړې دی چې سنت طریقه داده چې کله د بیمار تپوس ته ورشئ نوداسې خبرې کوئی چې هغې سره بیمار ته تسلی اوشی، بیمار دې اونه ویرولې شی،بلکه هغه ته دې تسلی ورکړې شی چې ان شاء الله ته بهٔ ډیر زر روغ جوړ شې.

او دا چې دا بیماری دومره خطرناکه نه ده، د خطرې هیڅ خبره نشته، او په بیماری چې کوم اجر او ثواب ملاویږی د هغې تذکره دې اوکړې شی، چې په دې بیمارئی ته د څومره زیات ثواب مستحق ګرزې. او ان شاء الله دا تکلیف به ختم شی.

داشان بیمار ته هم پکار دی چې د عیادت کوونکو د خبرو ښکلې جواب ورکړی، دهغوئ په نصیحت عمل اوکړی، نصیحت دې نه رد کوی، څنګه چې اعرابی د رسول کریم ﷺ نصیحت رد کړې وو.(١)

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله علیه د خپل عادت مطابق دامام ترمذی رحمة الله علیه مرفوع حدیث طرف ته اشاره کړې ده، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي أَجَلِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ شَيْئًا وَيُطَيِّبُ نَفْسَهُ» (٢)

یعنی کله چې تاسو بیمار ته ورشئ نو دهغه مرګ کښې ګنجائش پید ا کړئی، یعنی تسلی ورته ورکړئی او سکون ورته ورکړئی، بیشکه دا څه څیز نه اړوی، یعنی دې سره تقدیر نه بدلیږی، لیکن دا خبرې دهغه زړه خوشحالوی.

دترجمة الباب سره مناسبت:

د باب په دواړو احادیثو کښې تنفیس موجود دې. تنفیس نه مراد تسلی ده،چنانچه دویم حدیث کښې خو تنفیس تسلی د لابأس طهور په و جه واضح ده.

او ړومبی حدیث کښې تنفیس داشان دې چې حضرت ابن مسعود ﷺ فرمائی: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا یعنی تاسو ته عادتا شدید تبه کیږی، لهذا په دې تشویش مه کوئی.(٣)

فائده: همداشان مریض ته په ورتلو سره هغه ته د دعا درخواست کول پکار دی ځکه چې د مریض دعا قبلیږی.

چنانچه امام ابن ماجه رحمة الله علیه د حضرت عمر فاروق ﷺ یو مرفوع حدیث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:

«إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ، فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ» (٤)

---

(١) (شرح ابن بطال: ٣٨٢/٩)

(٢)(سنن الترمذی کتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ رقم الحدیث-٢٠٨٧، الکنز الکنزی المتواری : ٣٤٠/١٩)

(٣)(الکنز الکنزی المتواری : ٣٤٠/١٩، عمدة القاری:٢٢٨/٢١)

(٤)(سنن ابن ما جة کتَابُ الْجَنَائز /بَابُ مَا جَاءَ فی عِيَادَةِ الْمَرِيض رقم الحدیث-١٤٤١)

يعنى كله چې تاسو مريض ته ورشئ نو هغه ته اووائي چې تاسو دپاره دعا اوكړى ځكه چې دهغه دعا د فرښتو د دعا پشان مقبوله وى.

خو دا حديث مبارك منقطع دې.([1])

١٥=بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ، رَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَرِدْفًا عَلَى الحِمَارِ

حديث نمبر: ٥٣٣٩/ ٥٣٤٠

٥٦٦٣ - حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:١١٩] رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ، يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ابْنُ سَلُولَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَفِي المَجْلِسِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَاليَهُودِ، وَفِي المَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ المَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ، خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ، قَالَ: لاَ تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَقَفَ، وَنَزَلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: يَا أَيُّهَا المَرْءُ، إِنَّهُ لاَ أَحْسَنَ مِمَّا تَقُولُ إِنْ كَانَ حَقًّا، فَلاَ تُؤْذِنَا بِهِ فِي مَجْلِسِنَا، وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَكَ فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَاغْشَنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ، فَاسْتَبَّ المُسْلِمُونَ وَالمُشْرِكُونَ وَاليَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَثَاوَرُونَ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سَكَتُوا، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ: «أَيْ سَعْدُ، أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟» - يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ - قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اعْفُ عَنْهُ وَاصْفَحْ، فَلَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اجْتَمَعَ أَهْلُ هَذِهِ البَحْرَةِ عَلَى أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ، فَلَمَّا رَدَّ ذَلِكَ بِالحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَ شَرِقَ بِذَلِكَ، فَذَلِكَ الَّذِي فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ

٥٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدٍ هُوَ ابْنُ المُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي، لَيْسَ بِرَاكِبِ بَغْلٍ وَلاَ بِرْذَوْنٍ»

تراجم رجال:

ديحيى بن بكيرحالات په كتاب الجنائز ([2]) كښې، د الليث بن سعد حالات په بدء الوحى ([3]) كښې، د عقيل بن خالد الايلى حالات په بدء الوحى ([4]) كښې، د ابن شهاب زهرى حالات په بدء

---

[1] (فتح البارى: ١٣/ ١٥٠)

[2] (كشف البارى: كتَابُ الجَنَائز /بَابُ الصَّلاَة عَلَى الجَنَائز بِالْمُصَلَّى وَالمَسْجد : رقم الحديث: ١٣٢٦)

[3] (كشف البارى: ١/ ٣٢٤)

[4] (كشف البارى: ١/ ٣٢٥)

الوحى كښې[1]، د عروة بن الزبيربن العوام حالات په كتاب بدء الوحى [2] كښې، دحضرت اسامه بن زيد ﷺ حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، تير شوى دى.
دعمرو بن عباس ابو عثمان المصرى حالات په كتاب الصلاة [4] كښې، د عبدالرحمان بن مهدى حالات په كتاب الصلاة [5] كښې، دسفيان بن عيينه حالات په كتاب العلم كښې[6] د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء [7] كښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې، [8] تير شوى دى.
تشريح: د باب حديث په كتاب التفسير كښې تير شوې دې. [9]
د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې د مريض عيادت هم كه په هرې طريقې سره اوكړې شى نو سنت به ادا شى، كه هغه په سورلۍ وى او كه پيدل وى، اوكه بل چا سره روستو سوريدو سره د مريض عيادت دپاره لاړ شى، نو ټولو صورتونو كښې به د عيادت ثواب ملاويږى. ځكه چې د اعمالو ثواب دنيت په اخلاص سره دې، اګر چې عمل كښې مشقت كم وى. [10]
قوله:ردف: (دراء په كسرې او د دال په سكون سره) أى مرتد فالغيرة يعنى چا په پسې روستو په سورلۍ سوريدل. [11]
قوله:عَلَى حِمَارٍ، عَلَى إِكَافٍ عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٍ:
قوله:إِكَافٍ: (د همزې په كسرې او د كاف په تخفيف سره) ساز يا لد ته وئيلې شى كوم چې د ځناور په ملا اچولې كيږى. [12]
قوله:قَطِيفَةٍ: غټه كپړا، كومه چې په سازيالد اچولې كيږى. [13]

---

[1] (كشف البارى: ۱/۳۲۶)
[2] (كشف البارى: ۱/۲۹۱)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۳۹)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۹۱)
[5] (كشف البارى رقم الحديث: ۳۹۱)
[6] (كشف البارى: ۱/۲۳۸)
[7] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹٤)
[8] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹٤)
[9] (كشف البارى: كتاب التفسير سورة آل عمران ص: ۱۲۵)
[10] (شرح ابن بطال: ۹/۳۸۳، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۸)
[11] (لسان العرب باب الزاء: ۵/۱۸۹)
[12] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹۳، لسان العرب باب: ۱/۱۷۰)
[13] (فتح البارى: ۱۳/ ۱۵۱، عمدة القارى: ۲۱/۳۲۹)

قوله: فَدَكِيَّة: د فدك طرف ته منسوب دی، فدك دخيبر يو كلې دې، او دا د ساز او لد كپړا به هم هلته تياريده.[١]

تركيب: تركيب كښې عَلَىٰ إِكَاف، د عَلَىٰ حمار نه بدل دې، او عَلَىٰ قَطِيفَة د عَلَىٰ إِكَاف نه بدل دې.[٢]

قوله: وَفِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: أَخْلَاط: (د خاء په كسرې او دلام په سكون سره) د خلط جمع ده. دمختلفو خلقو مجمع.[٣]

قوله: فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ: عَجَاجَة: العجاج گرد ته وائى[٤]، يعنى كله چې په مجلس كښې د سورلۍ گرد خور شو.

قوله: عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ: «جَاءَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي:

حضرت جابر ﷺ فرمائى چې رسول الله ﷺ زما عيادت دپاره راغلل، په دې حال كښې چې نه په خچر سوارهٔ وو او نه په آس، يعنى پيدل يې تشريف راوړو.

قوله: بِرْذَوْن: (دباء په كسرې سره) دا دآسونو يو قسم ته وائى.[٥]

علامه مزى رحمة الله عليه په الأطراف كښې دا يو مستقل جدا حديث شمار كړې دې.[٦]

ليكن امام حميدى رحمة الله عليه دا د يو طويل حديث حصه گرځولې ده. په هغې كښې حضرت جابر ﷺ دخپلې بيمارى او دحضرت رسول الله ﷺ د عيادت ذكر كړې دې.

حدثنا الحميدى قال ثنا سفيان.....أنه سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادنى رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما يمشيان فأغمى على فدعا رسول الله ﷺ بماء فتوضاء.....إلخ.[٧]

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه د حميدى تصويب كړې دې.[٨]

د احاديثو دترجمة الباب سره مناسبت:

د اول حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت ركب على حمار په وجه دې. اودويم حديث د ترجمة الباب جزء ماشيا لره ثابتوى.اودا شان چې حضرت جابر ﷺ فرمائى چې رسول الله ﷺ نه په خچره سواره وو او نه په آس، مطلب دا چې پيدل يې تشريف راوړو.[٩]

---

[١] (فتح البارى:١٣/ ١٥١، عمدة القارى:٣٢٩/٢١، ارشاد السارى:٣٩٣/١٢)
[٢] (فتح البارى:١٣/ ١٥١، عمدة القارى:٣٢٩/٢١)
[٣] (لسان العرب باب الخاء: ١٧٥/٤)
[٤] (تاج العروس، فصل العين من باب الجيم: ٧١/٢)
[٥] (شرح الكرمانى:١٩٣/٢٠، عمدة القارى:٣٣٠/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٣٩٤)
[٦] (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف رقم الحديث: ٣٠٢١، ٦٩/٣)
[٧] (المسند الحميدى أحاديث جابر بن عبدالله رقم الحديث: ١٢٢٩، ٥١٦/٢)
[٨] (فتح البارى:١٣/ ١٥١)
[٩] (عمدة القارى:٣٢٩/٢١، ٣٣٠)

١٦=بَابُ: مَا رُخِّصَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يَقُولَ: إِنِّي وَجِعٌ، أَوْ وَارَأْسَاهُ، أَوِ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ

وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} [الأنبياء: ٨٣]

حديث نمبر: ٥٣٤٤/٥٣٤٢

٥٦٦٥ - حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ الْقِدْرِ، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِالْفِدَاءِ

ترجمه: د باب رومبی حديث کښې حضرت کعب بن عجره ﷺ فرمائي چې رسول الله ﷺ په خوا کښې تير شواوما کټوئ پسې اور لګولې وو، رسول الله ﷺ اوفرمائيل: تاته سپږې تکليف درکوی؟ ما عرض اوکړو آو جی. رسول الله ﷺ نائی راوغوښتو او زما سر يې اوخرئيلو، بيا ماته رسول الله ﷺ د فديئ حکم راکړو.

٥٦٦٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَبُو زَكَرِيَّاءَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ فَأَسْتَغْفِرَ لَكِ وَأَدْعُوَ لَكِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي، وَلَوْ كَانَ ذَاكَ، لَظَلِلْتَ آخِرَ يَوْمِكَ مُعَرِّسًا بِبَعْضِ أَزْوَاجِكَ،

دويم حديث کښې دی چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها دسر درد دتکليف په وجه اوفرمائيل: وَارَأْسَاهْ رسول الله ورته اوفرمائيل: ته په دې درد کښې اخته شوې او مره شوې او زه ژوندې ووم(نو د افسوس څه خبره نه ده) ځکه چې زه به ستا دپاره استغفار اوکړم او دعابه اوکړم. حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها په دې آوريدو اوفرمائيل، هائې افسوس، والله زما خيال دې چې ته خو زما مرګ غواړې، که داسې اوشو (او زه مړه شوم) نو تاسو به په دويمه ورځ دبلې بی بی سره واده کړې وی.

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَا وَارَأْسَاهْ، لَقَدْ هَمَمْتُ - أَوْ أَرَدْتُ - أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَابْنِهِ وَأَعْهَدَ: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ - أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ - ثُمَّ قُلْتُ: يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ، أَوْ يَدْفَعُ اللَّهُ وَيَأْبَى الْمُؤْمِنُونَ"

نبی کريم ﷺ اوفرمائيل: نه بلکه زه پخپله هم په درد کښې اخته يم. ما اراده اوکړه چې ابوبکر او د هغه زوې راوبلم او هغوئ ته وصيت اوکړم چې څوک ويونکی هيڅ اونه وائی او نه يو خواهش مند ددې خواهش اوکړی.

بيا سوچ اوکړو چې الله تعالى به (دبل چا خلافت) منظور نه کړی، او مؤمنان به هم (حضرت ابوبکر صديق ﷺ نه علاوه بل چا لره) قبول نه کړی او هغه به لرې کړی.

٥٦٦٧ - حَدَّثَنَا [ص:١٣٠] مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ، فَمَسِسْتُهُ بِيَدِي فَقُلْتُ: إِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكًا شَدِيدًا، قَالَ: «أَجَلْ، كَمَا يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ» قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا»

٥٦٦٨ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، زَمَنَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، فَقُلْتُ: بَلَغَ بِي مَا تَرَى، وَأَنَا ذُو مَالٍ، وَلاَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: بِالشَّطْرِ؟ قَالَ: «لاَ» قُلْتُ: الثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ»

تراجم رجال:

دقبيصه بن عقبه حالات په كتاب الايمان ([1])كښې، دسفيان بن عيينه رحمة الله عليه حالات په كتاب العلم كښې،([2])، د ابن ابى نجيح عبد الله بن يسار حالات په كتاب العلم ([3])كښې، دايوب السختيانى حالات په بدء الوحى ([4])، دمجاهد بن جبرحالات په كتاب العلم كښې،([5])، د عبد الرحمان بن ابى ليلى حالات په ابواب الاذان ([6])كښې، دحضرت كعب بن عجره حالات په كتاب ابواب المحصر([7])كښې، ديحيى بن ابو زكريا حالات په كتاب الزكاة ([8])كښې، دسليمان بن بلال ابو محمدت مولى الصديق حالات په كتاب الايمان ([9])كښې، دحضرت يحيى بن سعيد الانصارى حالات په بدء الوحى كښې([10]) دحضرت قاسم بن محمد بن ابى بكرحالات په كتاب الغسل كښې([11])،تير شوى دى.

[1] (كشف البارى:٢/٢٧٥)
[2] (كشف البارى:٣/١٠٢)
[3] (كشف البارى:٣/٣٠٢)
[4] (كشف البارى: ٢/٢٦)
[5] (كشف البارى: ٣/٣٠٧)
[6] (كشف البارى رقم الحديث :٧٩٢)
[7] (كشف البارى رقم الحديث:١٨١٤)
[8] (كشف البارى رقم الحديث:١٤٤١)
[9] (كشف البارى:١/٦٥٨)
[10] (كشف البارى:١/٢٣٨)
[11] (كشف البارى رقم الحديث: ٢٥٨)

دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې[١] تیر شوی دی..

دموسی بن اسماعیل المنقری حالات په بدء الوحی [٢]کښې، د عبد العزیز بن مسلم القسملی البصری حالات په کتاب العلم [٣]کښې، دابراهیم بن یزید التیمی حالات په کتاب الایمان کښې،[٤] د حارث بن سوید حالات په کتاب الاشربه [٥]کښې، دعبد الله بن مسعود ﷺ حالات په کتاب الایمان [٦]کښې، تیر شوی دی.

دعبد العزیز بن عبد الله بن ابی سلمه الماجشون حالات په کتاب العلم [٧] کښې، د ابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی [٨]کښې، د عامر بن سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان [٩]کښې، دحضرت سعد بن ابی وقاص حالات په کتاب الایمان [١٠]کښې تیر شوی دی.

تشریح: د ترجمة الباب مقصد:

د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې چرې مریض د خپل تکلیف او غم په وجه فریاد کوی او د غم اظهاراوکړی نو دا دصبر منافی نه دی، او په حدیث مبارك کښې ددې اصل موجود دې.[١١]

قوله: إِنِّي وَجِعٌ: امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې درې الفاظ استعمال کړی دی.

① إِنِّي وَجِعٌ ② وَا رَأْسَاهُ ③ اشْتَدَّ بِي الْوَجَعُ. په دې کښې خو د آخری دوؤ الفاظ ذکرد باب په احادیثو کښې شته، لیکن د اول لفظ إِنِّي وَجِعٌ ذکر په روایاتو دباب کښې نشته.

قوله: وَجِعٌ: دواؤ په فتحې اود جیم په کسرې سره، په معنی د مریض.

قوله: وجع د سمع نه، د درد په معنی کښې دې، لیکن د الوجع اطلاق په هر تکلیف ورکونکی مرض باندې کیږی.[١٢]

---

[١] (کشف الباری: ٢٩١/١)

[٢] (کشف الباری: ٤٣٣/١)

[٣] (کشف الباری: ٨٠/٤)

[٤] (کشف الباری: ٥٤٤/٢)

[٥] (کشف الباری: ص:)

[٦] (کشف الباری: ٢٥٧/٢)

[٧] (کشف الباری: ٥١٨/٤)

[٨] (کشف الباری: ٣٢٦/١)

[٩] (کشف الباری: ١٧٢/٢)

[١٠] (کشف الباری: ١٧٣/٢)

[١١] (عمدة القاری: ٣٣٠/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٤)

[١٢] (لسان العرب باب الواؤ: ٢٢١/١٥)

البته صالح بن کيسان د حضرت عبدالرحمان بن عوف ﷺ نه روايت نقل کړې دې. هغه فرمائی: دخلت على أبي بكر ﷺ أعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وسألته كيف أصبحت فاستوى جالسا فقلت: أصبحت بحمد الله بارئا، فقال: أما إني على ماترى وجع.(١)
دې روايت کښې حضرت ابو بکرصديق ﷺ د بيمارۍ په حالت کښې د خپل ځان متعلق اوفرمائيل: إِنِّي وَجِعٌ زه په تکليف کښې يم.
قوله: وَقَوْلِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ}:
امام بخاری رحمة الله عليه د قرآن کريم کښې آيت دحضرت ايوب عليه السلام د قول نه استدلال کړې دې: {أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ} چې ايوب عليه السلام دالله تعالى نه سوال اوکړو او دخپلې بيمارۍ شکوه يې اوکړه.
اعتراض: البته ابن التين ددې ايت په ترجمة الباب کښې په ذکرکولو اعتراض کړې دې. ځکه چې حضرت ايو عليه السلام دمخلوق په وړاندې نه وو کړې بلکه د خالق په وړاندې يې دعا کړې وه او د خپل مرض د تکليف اظهار يې کړې دې؟
جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې امام بخاری رحمة الله عليه ددې په ترجمة الباب کښې ذکر کولو نه مقصد شايد دادې چې څينې صوفياء کرامو باندې رد اوکړی، چې دهغوئ په نزد د مصيبت د دفع کولو دپاره دعا کول درست نه دی. او داشان دعا کول ګويا چې په راضی برضا کښې کمې دې. بلکه په هر مصيبت باندې راضی کيدل پکار دی.
نو امام بخاری رحمة الله عليه په دوئ رد کوی او دا آيت مبارک ذکر کوی چې دا خبر درست نه ده ځکه چې حضرت ايوب عليه السلام کوم چې دالله تعالى معصوم پيغمبر وو، هغوئ د دفع مرض دپاره دعا کړې وه،او په دعا کولو الله تعلى د خفګان اظهار او نه کړو بلکه د خوشحالۍ اظهار يې اوفرمائيلو:
نو الله تعالى د هغه دعا قبوله کړه او وې فرمائيل: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ.(٢)
مريض د تکليف اظهار کولې شی:
د باب د حديث نه ثابتيږی چې هر انسان د مرض په وجه تکليف محسوسوی او ددې تکليف اظهار دالله تعالى په وړاندې کول هم درست دی، چې الله تعالى دا تکليف دفع کړی.
همداشان د بندګانو په وړاندې هم په دې نيت سره د تکليف اظهار کولې شي چې هغوئ دده دپاره دعا اوکړی، دا مذموم نه دی. داشان د تکليف په وجه فرياد کول، آوازونه کول هم مذموم نه دی. البته په مرض کښې زړه تنګول او د خفګان اظهار کول دا مذموم دی.(٣)

(١) (المعجم للكبير للطبراني مما أسند أبوبكر الصديق ﷺ رقم الحديث: ۴۳، ۶۲/۱، فتح البارى:۱۳/ ۱۵۲)
(٢) (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۳، عمدة القارى:۳۳۱/۲۱، إرشاد السارى: ۱۲/ ۳۹۵)
(٣) (شرح ابن بطال: ۳۸۵/۹، فتح البارى:۱۳/ ۱۵۳، عمدة القارى:۳۳۱/۲۱)

قوله: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ؟»: د باب اولني روايت په کتاب الحج کښې تير شوې دې. [۱]

قوله: هَوَامُّ: (دميم په تشديد سره) حشرات الارض ته وائي. ليکن کله چې د هَوَامُّ نسبت سر طرف ته وی نو بيا ددې نه سپږې مراد وی. [۲]

دترجمة الباب سره مناسبت: ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشان دی چې کله حضرت رسول کريم ﷺ د حضرت کعب بن عجره ﷺ نه تپوس اوکړو آيا تاته سپږې تکليف درکوی؟نو هغوئ جواب کښې اووئيل چې نعم، يعنی آؤ ماته سپږې تکليف راکوی. لهذا دې ته به شکوه او جزع فزع نه وئيلې کيږی بلکه دې ته بيان واقع وائی. [۳]

قوله: - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى:

قوله: قَالَتْ عَائِشَةُ: وَارَأْسَاهُ:

دابن ما جه رحمة الله عليه او امام احمدرحمة الله عليه په روايت کښې تفصيل دې، چنانچه په هغې کښې دی: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائی:

رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبَقِيعِ، فَوَجَدَنِي وَأَنَا أَجِدُ صُدَاعًا فِي رَأْسِي، وَأَنَا أَقُولُ: وَا رَأْسَاهُ، فَقَالَ: «بَلْ أَنَا يَا عَائِشَةُ وَا رَأْسَاهُ......إلخ» [۴]

يعنی رسول الله ﷺ د بقيع نه کور ته واپس راغلل او زه يې په دې حال کښې اوليدم چې زما په سر کښې درد وو، او ما ددې درد په وجه وَارَأْسَاهُ وئيل.

قوله: صُدَاعٍ: دسر درد ته وائی. [۵]

قوله: ذَاكِ لَوْ كَانَ وَأَنَا حَيٌّ: د ذاك مشار اليه مرګ دې، کوم چې عموما د مرض نه پس رازی، يعنی که ته فوت شوې او زه ژوندې ووم.

يو بل روايت کښې ددې وضاحت په دې الفاظو سره دی.

«وَمَا ضَرَّكِ لَوْ مُتِّ قَبْلِي فَغَسَّلْتُكِ وَكَفَّنْتُكِ وَصَلَّيْتُ عَلَيْكِ وَدَفَنْتُكِ». [۶]

قوله: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَاثُكْلِيَاهُ: (دثاء په ضمې او کاف په سکون، او د لام په فتحې سره او دياء په تخفيف سره) ثکل اصل کښې فقد الولد (ماشوم ورکيدلو) ته وائی. آخر کښې الف او هاء

---

[۱] (کشف الباری: کتاب الحج/باب قول الله تعالى: {فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا رقم الحديث-۱۸۱۴))

[۲] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۳)

[۳] (عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۳۹۵)

[۴] (سنن ابن ما جه كتاب الجنائز / باب ما جاء في غسل الرجل امرأته، وغسل المرأة زوجها رقم الحديث: ۱۴۶۵، مسند الامام احمد بن حنبل رقم الحديث: ۲۵۹۰۸، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

[۵] (لسان العرب باب الصاد: ۷/۳۰۳)

[۶] (سنن دارمی باب في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رقم الحديث: ۸۱، ۱/۲۱۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۴)

دندبه دی. ([1])
او دلته ددې حقيقي معنی مراد نه نه بلکه هرمصيبت راتلو په وخت کښې يا د مصيبت د راتلو په خدشه کښې دا الفاظ وئيلې کيږی.([2])

قوله: وَاللهِ إِنِّي لَأَظُنُّكَ تُحِبُّ مَوْتِي: حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها اوفرمائيل چې تاسو خو زما مرګ خوښوئی.

يوبل روايت کښې دی: والله لوفعلت ذلك، لقد رجعت إلى بيتي فأعرست ببعض نسائك، قالت: فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.([3])

قوله: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "بَلْ أَنَاوَارَأْسَاهْ:

رسول الله ﷺ اوفرمائيل: بَلْ أَنَاوَارَأْسَاهْ، يعنی هغوئ ته د وحی په ذريعه معلوم شوی وو چې دمرګ وخت يې نزد دې. او حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها به زما د مرګ نه پس ژوندئی وی. ځکه ئې اوفرمائيل چې ته خپله بارة کښې سوچ مه کوه، چې ته به زما نه وړاندې مړه شې، بلکه زما په سر کښې درد دې.زه به ستا نه وړاندې ددې دنيا نه رخصت کيږم. ([4])

نو ددې نه پس د حضرت رسول الله مرض الوفات شروع شو.([5])

لَقَدْ هَمَمْتُ ـ أَوْ أَرَدْتُ ـ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ: راوی ته شك دې چې همت ئې اووئيل اوکه أَرَدْتُ ئې اوفرمائيل.([6])

قوله: وَاعْهَدَ: عهد يعهد(سمع) نه په معنی د وصيت کولوهم راځی.([7]) دلته هم په دې معنی کښې دی، أی أوصی بالخلافة له.([8]) يعنی چې حضرت ابوبکرصديق ﷺ دپاره د خلافت وصيت اوکړم.

قوله: أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ: أی لئلا يقول القائلون او کراهة أن يقول: يعنی ويونکی دااونه وائی چې د خلافت حقدار فلانې دې، يا فلانې، يا داسې او نه وائی چې د خليفه جوړيدو حقدار زه

---

[1] (فتح الباری:١٣/ ١٥٤، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، النهاية لابن أثيرحرف الثاء : ٢١٤/١)
[2] (شرح الكرمانی: ١٩٤/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
[3] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقه عائشه رضی الله عنها رقم الحديث: ٢٥٩٠٨، فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
[4] (فتح الباری:١٣/ ١٥٤، عمدة القاری:٣٣٢/٢١)
[5] (فتح الباری:١٣/ ١٥٤)
[6] (عمدة القاری:٢١/ ٣٣٢، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)
[7] (النهاية لابن أثيرحرف العين: ٢٧٦/٢)
[8] (شرح الكرمانی: ١٩٤/٢٠، فتح الباری:١٣/ ١٥٥، عمدة القاری:٣٣٢/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٣٩٦)

يم، او دا نزاع ختمه شي.[1]

قوله:المُتَمَنُّونَ: د ادمتمنى جمع ده. دا په اصل كښې متمنيون وو، ى باندې ضمه ثقيل وه، هغه لرې كړې شوه، بيا ى او واؤ ساكن جمع شو، ى لرې شوه، او بيا د واؤ مناسبت سره نون ته ضمه وركړې شوه، متمنون شو.[2]

فائده: ددې نه معلومه شوه چې رسول الله ﷺ په آخرى وخت كښې دكتابت كومه اراده كړې وه هغه دحضرت ابوبكرصديق ؓ دخلافت متعلق وه. مګر چونكه رسول الله ﷺ ته معلومه شوې وه چې الله تعالى ته د بل چا خلافت خوښ نه دې او مؤمنان به هم په بل چا راضى نه وى، ځكه رسول الله ﷺ په كتابت اصرار اونه فرمائيلو.

دترجمة الباب سره مناسبت:

ددې حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَارَأْسَاهْ په وجه دې.[3]

دحديث نه مستنبط شو خبرې:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددې حديث پاك نه شو خبرې مستنبط كوى او ليكى:

وفي الحديث ما طبعت عليه المرأة من الغيرة وفيه ملاعبة الرجل أهله والإفضاء إليهم بما يستره عن غيرهم وفيه أن ذكر الوجع ليس بشكاية، فكم من ساكت وهو ساخط وكم من شاك وهو راض.

فالمعول في ذلك على عمل القلب لا على نطق اللسان والله اعلم.[4]

يعنى د ښځې په طبيعت او فطرت كښې دخپل خاوند متعلق چې كوم غيرت او حساسيت وى هغه د حديث نه ظاهريږى.

دكور والو سره ټوقې كول هم معلوميږى، او داخبره هم چې د درد او تكليف اظهار په جزع فزع كښې داخل نه دى.

دباب آخرى دوه احاديث ماقبل كښې تير شويدى.

خو د دترجمة الباب سره مناسبت د دريم حديث د معنى دحديث په وجه دې. او د څلورم حديث مناسبت د يعودني من وجع اشتدبي په وجه دې.[5]

١٧- بَابُ قَوْلِ المَرِيضِ قُومُوا عَنِّي

حديث نمبر: ٥٣٤٥

٥٦٦٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

[1] (فتح الباري:١٣/ ١٥٥، عمدة القاري:٣٣٢/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٩٦)
[2] (شرح الكرماني: ١٩٤/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٥٥، عمدة القاري:٣٣٢/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٣٩٦)
[3] (عمدة القاري:٣٣١/٢١)
[4] (فتح الباري:١٣/ ١٥٥)
[5] (عمدة القاري:٣٣٣/٢١)

اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حُضِرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي البَيْتِ رِجَالٌ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمَّ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الوَجَعُ، وَعِنْدَكُمُ القُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ البَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرِّبُوا يَكْتُبْ لَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالِاخْتِلاَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قُومُوا»

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرَّزِيَّةَ كُلَّ الرَّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الكِتَابَ، مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ وَلَغَطِهِمْ»

تراجم رجال:

دابراهیم بن موسیٰ الرازی حالات په کتاب الحیض[1] کښې، دهشام بن یوسف صنعانی حالات په کتاب الحیض[2] کښې، دمعمر بن راشد حالات په بدء الوحی کښې[3] دعبدالله بن محمد مسندی حالات په کتاب الایمان کښې، [4] دعبدالرزاق بن همام حالات په کتاب الایمان [5] کښې، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[6]، د عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی[7] کښې، د حضرت ابن عباس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی [8] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دباب حدیث ماقبل کښې تیر شوې دې. هغه اشان په دې تفصیلی کلام په کتاب المغازی کښې تیر شوې دې.[9]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې که بیمار سره د عیادت کونکو ګڼړ تعداد جوړ شی، یا یو عیادت کوونکې ډیر وخت پورې ناست وی، او مریض په وجه په تشویش او ویره کښې وی، نو هغه عیادت کوونکو ته وئیلې شی چې تاسو لاړ شئ، دا د بداخلاقۍ او بې مروتۍ په زمره کښې نه رازی. بلکه د عیادت کونکو غلطی ده چې مریض سره زیات وخت پورې ناست وو. ځکه د عیادت آدابو کښې او د عیادت مقصد

---

[1] (کشف الباری ص:۱۹۹)
[2] (کشف الباری ص:۲۰۲)
[3] (کشف الباری:۴۶۵/۱)
[4] (کشف الباری:۶۵۷/۱)
[5] (کشف الباری:۴۲۱/۲)
[6] (کشف الباری:۳۲۶/۱)
[7] (کشف الباری:۴۶۶/۱)
[8] (کشف الباری:۴۳۵/۱)
[9] (کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۷۲)

دادي چې بيمار ته آرام اورسي.
ځنګه چې د باب د حديث نه هم ثابت دی چې رسول الله ﷺ حضرات صحابه کرامو ته اووئيل:
قُومُوا عَنِّي.[1]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د قُومُوا عَنِّي په وجه دي.[2]

١٨=بَابُ مَنْ ذَهَبَ بِالصَّبِيِّ الْمَرِيضِ لِيُدْعَى لَهُ

حديث نمبر: ٥٣٤٦

٥٦٧٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْجُعَيْدِ، قَالَ: سَمِعْتُ السَّائِبَ، يَقُولُ: ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَجِعٌ، «فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ، وَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، مِثْلَ زِرِّ الحَجَلَةِ»

ترجمه: د حضرت سائب بن يزيد ﷺ نه روايت دې فرمائي چې زما ترورځه رسول کريم ﷺ ته بوتلم او عرض يې اوکړو چې اې د الله رسوله ﷺ! زما دا خورئي بيمار دې. نو رسول الله ﷺ زما په سر لاس راخکلو او زما دپاره ئې د برکت دعا اوفرمائيله.
بيا رسول الله ﷺ اودس اوفرمائيلو او د اودس نه پاتې شوې اوبه ما اوڅکلې او بيا څه د رسول الله ﷺشاته اودريدم، نو دنبي کريم ﷺ د دواړو اوګو په مينځ کښې مهر نبوت مې اوليدو کوم چې د حجله عزوسی د ګنډې په شان وو.

تراجم رجال:

دابراهيم بن حمزه ابو اسحاق الزبيدی حالات په کتاب الايمان [3] کښې، دحاتم ابن اسماعيل الکوفی حالات په کتاب الوضوء [4] کښې، جعيد (جيم، عين، ی او دال سره) اوجعد (جيم، عين، او دال سره) دواړه طريقوسره راغلی دی، دجعيد بن عبدالرحمان حالات په کتاب الوضوء [5] کښې، د حضرت سائب بن يزيد ﷺ حالات په کتاب الوضوء [6] کښې تير شوی دی.

تشريح: د باب حديث په کتاب الوضوء کښې تير شوې دې.[7]

[1] (شرح ابن بطال: ٣٨٦/٩، فتح الباری: ١٣/ ١٥٦، عمدة القاری: ٣٣٣/٢١)
[2] (عمدة القاری: ٣٣٤/٢١)
[3] (کشف الباری: ٢٢٦/٢)
[4] (کشف الباری رقم الحديث: ١٩٠)
[5] (کشف الباری رقم الحديث: ١٩٠)
[6] (کشف الباری رقم الحديث: ١٩٠)
[7] (کشف الباری کتاب الوضوء رقم الحديث: ١٩٠)

د ترجمة الباب مقصد:
دامام بخاري رحمة الله عليه مقصد دادې چې مريض ماشوم صالحانو ته ددعا دپاره بوتللې شي چې ددې نيك كس د دعات په بركت سره مرض كښې افاقه اوشي. څنګه چې د باب د حديث نه ددې ثبوت ښكاري. ([1])

قوله: مثل زر الحجلة: زر: (د زاء په كسرې او د راء په تشديد سره) بټن، كنډې ته وائي. ([2])

قوله: الحجلة: (دحاء او جيم په فتحې سره) كور كښې دننه ناوې دپاره لګيدلې پردې ته وائي. ([3])

يعني د نبى كريم ﷺ مهر نبوت داسې وو لكه د ناوې دپاره چې به كومه پرده لګولې شوه، د هغې بټنې چې به څنګه وې هغه شكل كښې دا هم وو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. ([4])

١٩=بَابُ نهي تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ

حديث نمبر: ٥٣٤٧

٥٦٧٤ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي"

ترجمه: دحضرت انس ﷺ نه روايت دې چې رسول الله ﷺ اوفرمائيل: چې تاسو كښې دې هيڅ يو كس دهغه مصيبت په وخت كښې د مرګ خواهش نه كوى كوم چې هغه ته رسيدلې دې، او كه ځوك خواهش د مرګ كوى نو هغه دې په دې الفاظ سره اوكړى: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي اې الله ! ما ژوندې اولرې تر كومې چې زما دپاره ژوند بهتر دې، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي او ماته مرګ راولې كله چې ما دپاره مرګ بهتر وى.

تراجم رجال:
د آدم بن ابى اياس حالات په كتاب الايمان ([5]) كښې، د حضرت شعبة بن الحجاج حالات په كتاب الايمان ([6]) كښې، د ثابت بن مسلم البنانى حالات په كتاب العلم ([7]) كښې او دحضرت

---

[1] (شرح ابن بطال: ٢٨٦/٩، عمدة القارى: ٣٣٤/٢١)
[2] (شرح الكرمانى: ١٧٩/٢٠، عمدة القارى: ٣٣٥/٢١، لسان العرب باب الراء: ٣٥/٦)
[3] (شرح الكرمانى: ١٩٧/٢٠، عمدة القارى: ٣٣٥/٢١، لسان العرب باب الحاء: ٦٥/٣)
[4] (عمدة القارى: ٣٣٥/٢١)
[5] (كشف البارى: ٦٧٨/١)
[6] (كشف البارى: ٦٧٨/١)
[7] (كشف البارى: ١٨٣/٣)

انس بن مالك ﷺ حالات په کتاب الایمان [1] کښي تیر شوی دی.
تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه دلته په اول ځل ذکر فرمائیلي دي.[2]

هندوستانی نسخو کښي باب نهی تمنی المریض الموت دي یعنی مریض دپاره د مرګ د خواهش بیان.
لیکن شرح ابن بطال، شرح الکرمانی، فتح الباری، عمدة القاری او ارشاد الساری په نسخو کښي د نهی لفظ نشته.[3]

قوله: لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ: ضُرّ: (د ضاد په ضمې او فتحې دواړو سره او دراء په تشدید سره) نقصان ته وائی.[4]

حدیث مبارك کښي د ضُرّ نه مراد دنیاوی ضرر دي.[5] یعنی یو کس دي ددنیاوی تکلیف او نقصان په وجه د مرګ خواهش نه کوی.
چنانچه د ابن ابی شیبه په روایت کښي دي:
لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا.[6]

دي حدیث پاك کښي په لفظ فی کښي یو احتمال دادي چي دا سببیه وی، أی بسبب أمر من الدنیا.[7]
لیکن که د اخروی ضرر اندیښنه وی، فتنه کښي د اخته کیدو اندیښنه وی، نو داسې صورت کښي الله تعالی نه د مرګ دعا غوښتلې شی.[8]
چنانچه مؤطا مالك کښي دحضرت عمر فاروق ﷺ نه دا دعا منقول ده:

---

[1] (کشف الباری: ۲/ ۴)
[2] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتاب الدعوات/باب الدعاء بالموت والحیاة، رقم الحدیث: ۶۳۵۱ و أخرجه مسلم فی کتاب الذکر والدعاء والتوبة والاستغفار/باب کراهة تمنی الموت لضر نزل به - (۲۶۸۰)، والترمذی فی کتاب الجنائز عن رسول الله صلی الله علیه وسلم/باب ما جاء فی النهی عن تمنی الموت: رقم الحدیث: ۹۷۱، و ابوداؤد فی کتاب الجنائز باب فی کراهیة تمنی الموت رقم الحدیث: ۳۱۰۸، والنسائی فی کتاب الجنائز/باب تمنی الموت (رقم الحدیث-۱۸۱۹)، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۱۰۲۷، ۲/ ۵۵۵)
[3] (شرح ابن بطال: ۹/ ۳۸۶، شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۹۸، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۶، عمدة القاری: ۲۱/ ۳۳۵، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۰۱)
[4] (لسان العرب باب الضاد: ۱۲/ ۴۴)
[5] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۷)
[6] (المصنف لابن أبی شیبة کتاب الدعاء من کان یقول من دعائه أحینی ما کانت الحیوة خیرالی رقم الحدیث: ۲۹۳۴۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۷)
[7] (فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۷)
[8] (شرح الکرمانی: ۲۰/ ۱۹۸، فتح الباری: ۱۳/ ۱۵۷)

«اللّٰهُمَّ كَبِرَتْ سِنِّي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مُضَيِّعٍ، وَلَا مُفَرِّطٍ» (١)

هم داشان سنن ترمذی کښې روایت دې : الله تعالی حضور علیه السلام ته اوفرمائيل

يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ (٢)

اې محمد ﷺ ! کله چې ته مونځ اوکړې نو وايه! اې الله تعالی ! زه ستا نه سوال کوم دنيکئ د کارونو کولو، او بدو نه دبچ کيدو، د غريبو سره د محبت کولو، اوکله چې ته خپل بندګان يو آزمينښت کښې اچوې نو ما خپل طرف ته پورته کړې په دې حال کښې چې زه په يو آزمينښت نه يم اخته کړې شوې.

معلومه شوه چې د ديني ضرراونقصان نه د بچ کيدودپاره دمرګ دخواهش کولودعا کولې شي.

قوله: فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا: فاعلا:أی متمنيا کتاب الدعوات کښې دا روايت دې، او هلته الفاظ دی: فإن کان لابد متمنيا للموت. (٣)

يعنی که يو کس د خامخا مرګ خواهش کوی نو بيا دی صراحتا دمرګ دعا او خواهش نه کوی ځکه چې دمرګ په خواهش کښې يو قسم په تقدير اعتراض دې.

چنانچه حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ليکی:

وهذا يدل على أن النهي عن تمني الموت مقيد إذا لم يكن على هذه الصيغة لأن في التمني المطلق نوع اعتراض ومراغمة للقدر المحتوم، وفي هذه الصورة المامور بها نوع تفويض وتسليم للقضاء. (٤)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په دې اعتبار سره دې چې په حديث کښې د ضر ذکر دې. چې د ضر په وجه دمرګ خواهش نه د کول پکار. او ضر عام دې. په دې کښې مرض او غير مرض ټول شامل دی. (٥)

حديث نمبر: ٥٣٤٨

٥٦٧٢ - حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَبَّابٍ، نَعُودُهُ، وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ، فَقَالَ: «إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا، وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ، وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

---

(١) (الموطا للإمام مالک رحمة الله عليه، كِتَابُ الْحُدُودِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجْمِ : ٢/٨٢٤، فتح الباري:١٣/ ١٥٧)

(٢) (سنن الترمذی فی کتاب تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ ص:رقم الحديث-٣٢٣٣، فتح الباري:١٣/ ١٥٨)

(٣) (الجامع الصحيح للبخاری كِتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ رقم الحديث: ٦٣٥١، عمدة القاری:٢١/٣٣٥)

(٤) (فتح الباري:١٣/ ١٥٨)

(٥) (عمدة القاری:٢١/٣٣٥)

ترجمه: حضرت قیس بن ابی حازم ؓ فرمائی چې مونږ دحضرت خباب ؓ عیادت دپاره لاړو، هغه په خپل بدن اووه ځایه داغونه لګولی وو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل، زمونږ چې کوم ملګری تیر شو، دنیا دهغوئ په عمل کښې هیڅ کمې اونه کړو، لیکن مونږ سره دومره مال راغلې دې چې دهغې د سنبالولو دپاره مونږ سره د بناورې نه سوا بل ځائې نشته دې. اوکه مونږ رسول الله ﷺ د مرګ د خواهش نه منع کړی نه وې نو ما به د مرګ دعا کړې وه.

ثُمَّ أَتَيْنَاهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَهُوَ يَبْنِي حَائِطًا لَهُ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»

راوی وائی چې مونږ بیا هغه ته په دویم ځل ورغلو، هغه دخپل باغ دیوال جوړولو، په دې موقع هغوئ اوفرمائیل چې مسلمانانو ته په هر هغه څیز کښې اجر ملاویږی کوم چې هغه خرچ کړی، سوا دهغې نه کوم چې هغه په دې بناؤره کښې واچوی.

تراجم رجال:

دحضرت آدم بن ابی ایاس حالات په کتاب الایمان کښې[1] د حضرت شعبه بن الحجاج حالات هم په کتاب الایمان کښې [2]، د اسماعیل بن ابی خالد حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دقیس بن ابی حازم البجلی حالات په کتاب الایمان [4]کښې، د حضرت خباب بن الآرت حالات په ابواب الاذان [5]کښې تیر شوی دی.

تشریح: دا حدیث مبارك دلته امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر فرمائیلې دې.[6]

قوله: وَقَدِ اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ: اكْتَوَى: کوی، یکوی، د باب افتعال صیغه ده، په معنی د داغ لګول.[7]

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[2] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[3] (کشف الباری: ۶۷۹/۱)

[4] (کشف الباری: ۷۶۱/۲)

[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۷۴۶)

[6] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الدَّعَوَاتِ/بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمَوْتِ وَالحَيَاةِ، رقم الحدیث: ۸۹۸۹، وأیضا فِي كِتَابُ الرِّقَاقِ/بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا رَقم الحَدیث: ۶۰۶۶ ؟؟، و أیضا فی کتَابُ التَّمَنِّي/بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّمَنِّي رقم الحَدیث: ۶۸۰۷، و آخرجه مسلم فی کتاب الذِّکْر وَالدُّعَاء وَالتَّوْبَة وَالاسْتِغْفَار/بَابُ كَرَاهَة تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ به رقم الحدیث: ۲۶۸۱، والترمذی فی کتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي النهی عن تمنی الموت: رقم الحدیث: ۹۷۰، وفی کتاب صفة القیامة باب رقم الحدیث: ۲٤۸۳، والنسائی فی کِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ الدعاء بِالْمَوْتِ رقم الحدیث-۱۹٤۹، جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۱۰۳۰، ۵۵۶/۲)

[7] (لسان العرب باب الکاف: ۸۷/۱۲)

قوله: كَيَّاتٍ: (د كاف په فتحې او ياء مشدد سره) د الكية جمع ده په معنی د داغ.[1]
حضرت خباب ﷺ په خپل بدن اووۀ داغونه لګولي وو.
سنن ترمذی کښې روايت دې:
وَقَدْ اكْتَوَى فِي بَطْنِهِ، فَقَالَ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَقِيتُ.[2]
يعنی څومره تکليفونه چې ما برداشت کړی دی هغه صحابه کرامو کښې چا هم نه دی برداشت کړی.
علامه ابن الملقن رحمة الله عليه فرمائی چې د ترمذی په روايت کښې د لَقِيَ مِنَ الْبَلَاءِ نه د مال آزميښت هم مراد اخستې شی.
چنانچه د ترمذی هم په دې روايت کښې دی:
لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجِدُ دِرْهَمًا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِي أَرْبَعُونَ أَلْفًا.[3]
يعنی د رسول الله ﷺ زمانه کښې راسره يو درهم نه وو. او نن ما سره د کور په ګوټ کښې څلوېښت زره درهم پراته دی.
ليکن ظاهر دا رومبې مطلب دې، او هغوئ د اسلام قبلولو نه پس ډيرزيات تکليفونه رسيدلی وو. چنانچه حضرت خباب ﷺ پخپله فرمائی چې مشرکانو به اور راتازه کولو (او زه به يې په هغې څملولم) نو زما د ملا په چربۍ سره به هغه اور مړ شو.[4]
حضرت عمر فاروق ﷺ به هغه خپل څان سره نزدې کينولو او فرمائيل به يې چې ستا نه سوا بل څوک د دې مجلس مستحق نه دی سوا د عمار نه، بيا به يې د هغوئ د بدن داغونه خلقو ته خودل.[5]
حضرت خباب ﷺ د سابقين اولين نه وو، او په اسلام قبلولو کښې د هغوئ شپږم نمبر وو.[6]
بهرحال د هغه په خيټه کښې اووۀ داغونه وو. او د هغې په وجه به هغه ډير په تکليف کښې وو. څکه ئې اوفرمائيل چې که د مرګ دعا جائزوې نو ما به د مرګ دعا خپل څان د پاره کړې وې.
په بدن دداغ لګولو حکم: په بدن داغ لګول جائز دی که نه؟ دا مسئله په کتاب الطب کښې راروانه ده.

---

[1] (لسان العرب باب الكاف: ١٢/١٩٧)
[2] (سنن الترمذی كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم الحديث-٩٧٠)
[3] (سنن الترمذی كتاب الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ رقم الحديث-٩٧٠. فتح الباری:١٣/١٥٨)
[4] (اسد الغابة :٢/١٤٢، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١/١٤٤)
[5] (سير أعلام النبلاء رقم الترجمة: ٦٢، ٢/٣٢٤، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٣/١٦٥)
[6] (الإصابة فی تمييز الصحابة رقم الترجمة: ٢٢١٠، ١/٤١٦، حلية الأولياء خباب بن الأرت: ١/١٤٤، تهذيب الأسماء حرف الخاء: ١/٢٤٥)

قوله: إِنَّ أَصْحَابَنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ تَنْقُصْهُمُ الدُّنْيَا: يعنى زمونږ هغه ملګرى كوم چې ددنيا نه رخصت شوى دى، او د نبى كريم ﷺ په زمانه كښې هغوئ وفات شوى دى، دنيادهغوئ په ثواب كښې څه كمي نه دې راوستې.

مطلب: ددې دوه مطلبونه دى.

① ددې نه خو يا مخصوص صحابه كرام مراد دى. كوم چې د فتوحاتو اود ښه حالت نه وړاند وړاندې ددې دنيا نه رخصت شوى وو. او د هغوئ دمال زياتوالى او د وسعت نه وو ليدلې. مطلب دا دې چې هغه خلق به د خپل اجر او ثواب زياته حصه په آخرت كښې مومى.(١)

علامه كرمانى رحمة الله عليه فرمائى، يعنى هغه صحابه كرام د دنيا.په ګټلو كښې نه وو اخته، او نه يې دنيا حاصله كړه.(٢)

② اويا ددې نه مراد ددې نه وړاندې وفات شوى مالدار او فقراء صحابه كرام دى.ځكه چې نبى كريم ﷺ په دور كښې چې كوم صحابه كرام مالدار وو، د مال كثرت په هغوئ اثر نه وو كړې. د هغوئ مال به دنيكۍ په كارونو كښې خرچ كيدو. ځكه چې په هغه وخت كښې ضرورت زيات وو. د هغوئ نه روستو مال زيات شو. او د اصحابو دپاره د مال خرچ كولو مواقع د اول په شان پاتې نه شوې. ځكه حضرت خباب ﷺ فرمائى: وَإِنَّا أَصَبْنَا مَا لَا نَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ: يعنى اوس د ښاورې نه سوا بل ځائې كښې دمال خرچ كولو ځائې نه ملاويږى.

ددې نه مراد تعميرات دى چې اوس د مال څه مصرف پاتې نشو، خلق په تعميراتو كښې مال لګوى.

حضرت خباب ﷺ چې دا خبره كله فرمائيله نو په هغه وخت كښې هغه پخپله هم يو ديوال جوړولو، لكه څنګه چې روايت كښې دى. (٣)

«إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ»:

يعنى مسلمان چې څه خرچ كوى هغه ته به په هغې اجر ملاويږى. ليكن څه چې د ضرورت نه زيات په تعمير كښې خرچ كوى، په هغې به هيڅ قسمه اجر نه ملاويږى.

ليكن كه انسان ضرورت دپاره كور جوړوى چې په كښې دې استوګنه اختيار كړى نو هغه په دې حديث كښې داخل نه دى، بلكه په هغې به اجر ملاويږى.(٤)

دا جمله دلته موقوفا نقل كړې شوې ده. يعنى د حضرت خباب ﷺ دقول په طور منقول ده. البته طبرانى كښې دا مرفوعا هم منقول ده، په هغې كښې دى:

---

١) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٢١/٢٣٩)

٢)(شرح الكرمانى: ٢٠/ ١٩٨)

٣) (فتح البارى:١٣/ ١٥٩)

٤) (شرح ابن بطال: ٩/ ٣٨٩)

وهو يعالج حائطاله، فقال: إن رسول الله قال: إن المسلم يؤجر فى نفقته كلها إلا ما يجعله فى التراب.(١)
ليكن په دې طريق كښې عمرو بن اسماعيل يو راوى دې، يحيى بن معين هغه ته كاذب وئيلى دى.

چنانچه فرمائى: رأيت عمرو بن إسماعيل بن مجالد ليس بشئ كذاب خبيث رجل سوء.(٢)
البته د اصول حديث په كتابونو كښې تصريح ده چې ثواب و جزاء سره متعلق داشان موقوف احاديث هم د مرفوع په حكم كښې دى.(٣)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت په وجه دې: وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَانَا أَنْ نَدْعُوَ بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ بِهِ»

حديث نمبر: ٥٣٥٠/٥٣٤٩

٥٦٧٣- حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ؟ قَالَ: " لَا، وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللّٰهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ "

ترجمه: رومبې روايت دحضرت ابوهريره ﷺ دې، نبى كريم ﷺ فرمائى چې يو كس لره د هغه عمل جنت ته نه شى بوتلې، صحابه كرامو عرض اوكړو يارسول الله ﷺ تاسو هم نه؟ نبى كريم ي اوفرمائيل، نه، زه هم نه، مګر دا چې الله تعالى ما په خپل فضل او رحمت كښې پټ كړى. په دې وجه تاسو ميانه روى اختيار كړئى، او دالله تعالى نزديكت طلب كړئى، او په تاسو كښې يو كس دې د مرګ خواهش نه كوى، ځكه چې هغه به يا نيك وى، نو اميد دې چې الله تعالى به د هغه نيكو كښې اضافه اوكړى، اوكه بدكار دې نو اميد دې چې توبه به اوباسى.

٥٦٧٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَيَّ يَقُولُ: «اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ»

دويم حديث د حضرت د عائشه صديقه رضى الله عنها دې فرمائى: ما د رسول الله ﷺ نه واوريدل اوهغوئ ماته اداتره شوى وو...... الخ.

(١) المعجم الكبير للطبرانى باب الخاء، رقم ا لحديث: ٣٦٤٥، ٦٤/٤ فتح البارى:١٣/ ١٥٩، عمدة القارى:٣٣٦/٢١)
(٢) تهذيب الكمال رقم الترجمة:٤٢٠٣ :٢٧٦/٢١، ميزان الاعتدال رقم الترجمة:٦٠٥٥، تهذيب التهذيب:٤٢٧/٧)
(٣)(شرح نخبة الفكر لعلى القارى، المرفوع تصريحا او حكما:٥٥٣/١)

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحي كښې (١)، دشعيب بن ابى حمزه حالات په بدء الوحي كښې(٢)، او ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحي(٣)، دعابو عبيد مولى عبد الرحمان بن عوف حالات په كتاب البيوع (٤) كښې، د ابوهريرة حالات په كتاب الايمان (٥) كښې تير شوى دى.
دعبدالله بن محمد بن ابى شيبة حالات په ابواب العمل فى الصلاة (٦) كښې، دابو اسامه حماد بن اسامه حالات په كتاب العلم كښې(٧)، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحي (٨) كښې، دعباد بن دعبدالله ىن الزبير حالات په كتاب الزكاة (٩) كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحي كښې(١٠) تير شوى دى.

تشريح: يو اشكال او دهغې جوابات:

اشكال: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ» باندې د قرآن كريم د آيت نه اشكال وى، آيت كريمه كښې دى: وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ٥:(١١)
يعنى همدا هغه جنت دې كوم چې تاسو ستاسو د عملونو په عوض كښې وارث جوړ كړې شوئى.
آيت مبارك نه معلوميږى چې د اعمالو په وجه به انسان ته جنت ملاويږى؟
جواب: ددې جواب دا وركړې شوې دې چې آيت كريمه كښې دجنت نه مراد درجات او منازل دى. ځكه چې دجنت درجات به دعملونو په وجه متعين كيږى. د جنت درجات مختلف او متفاوت دى. له دې وجه دچاچې څومره نيك عمل وى هغه هومره به ورته دجنت مرتبه ملاويږى.
اوحديث باب كښې دجنت نه نفس جنت ته دخول مراد دى. يعنى اصل جنت كښې دخول خو د يو كس دعمل په نتيجه كښې نه دى بلكه دالله تعالى په فضل وكرم سره به وى. البته هلته

---

(١)(كشف البارى: ١/٤٧٩)
(٢)(كشف البارى: ١/٤٨٠)
(٣)(كشف البارى: ١/٣٢٦)
(٤)(كشف البارى رقم الحديث ٢٠٧٤:)
(٥)(كشف البارى: ١/٦٥٩)
(٦)(كشف البارى ر قم الحديث: ١٢١٦)
(٧)(كشف البارى: ٣/٤١٤)
(٨)(كشف البارى: ١/٢٩١)
(٩)(كشف البارى رقم الحديث: ١٤٣٤)
(١٠)(كشف البارى: ١/٢٩١)
(١١)(سورة الزخرف: ٧٢)

به مراتب د عملونو په اعتبار سره وي.(١)

دویم جواب: علامه کرماني رحمة الله علیه ددې یوجواب دا ورکوی چې: بما کنتم: کښې با سببیه نه ده بلکه دالصاق او مصاحبت دپاره ده. أی أورثتموها مصاحبة أو ملابسة لثواب أعمالکم.(٢)

د اهل سنت مذهب: د اهل سنت والجماعت په نزد د ثواب او عذاب ثبوت په عقل سره نه بلکه په شرع سره دې. که الله تعالی تولو مؤمنانوته عذاب ورکړی نو بیا هم دا دعدل خلاف نه دی. دا جدا خبره ده چې الله تعالی پخپله فرمائی چې هغه به د مؤمنانو مغفرت کوی او صرف کافرانو او فساقوته به عذاب ورکوی.(٣)

د معتزله مذهب: معتزله د عقل په ذریعه د ثواب او عقاب د ثبوت قائل دی. واثی چې طاعت موجب ثواب او معصیت موجب عقاب دی، د باب حدیث د معتزلو خلاف د حجت دې.(٤)

اشکال: لیکن په دې به د قرآن یو بل ایت مبارك سره اعتراض وی سورة نحل کښې دی: سَلٰمٌ عَلَیۡکُمُ ادۡخُلُوا الۡجَنَّةَ بِمَا کُنۡتُمۡ تَعۡمَلُوۡنَ○(٥) په دې کښې تصریح ده چې دخول جنت هم داعمالو په وجه دې؟

جواب: ددې یو جواب دادې چې په آیت کریمه کښې هم جنت نه مراد دجنت منازل دی. او مطلب دادې: أدخلو منازل الجنة وقصورها بما کنتم تعملون.(٦)

دویم جواب: دویم جواب دادې چې دلته ذالله تعالی د رحمت قید معهود دې. یعنی ادخلوبما کنتم تعملون مع رحمة الله لکم وتفضله علیکم.(٧)

قوله: فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا: ددې دوه مطلبونه دلته بیان شوی دی.

اول مطلب: سددوا: أی أطلبوا السداد أی الصواب وهو مابین الإفراط والتفریط. یعنی ښیګړه او میانه روی اختیار کړئی، او که هغه نه شئ اختیارولې نو دې ته دنزدې ورتلو کوشش اوکړئی.(٨)

دویم مطلب: سددوا: ددې دویم مطلب دادې چې خپل عملونه درست کړئی. او دقاربوا معنی ده، د الله تعالی قربت طلب کړئی.(٩)

---

(١) (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٣)
(٢)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاری: ٢١/ ٣٣٧)
(٣)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاری: ٢١/ ٣٣٧)
(٤)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاری: ٢١/ ٣٣٧)
(٥)(سورة النحل)
(٦) (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٤)
(٧) (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٤)
(٨)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاری: ٢١/ ٣٣٧)
(٩)(شرح الکرمانی: ٢٠/ ١٩٩، عمدة القاری: ٢١/ ٣٣٧)

قوله: وَلَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: يو روايت كښې ددې نه پس دا اضافه هم ده: ولايدع به من قبل أن ياتيه:[1] يعني د مرګ راتلو نه وړاندې ددې دعا نه دی کول پکار. ليکن کله چې د مرګ وخت نزدې راشي نو دعا کولې شي.[2]

دمرګ دخواهش کولو حکم: ځينې حضرات فرمائي چې دمرګ دخواهش نه کولوداحکم د حضرت يوسف عليه السلام دې قول سره منسوخ شوې دې: تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَّأَلْحِقْنِيْ بِالصّٰلِحِيْنَ[3] (ماته مرګ راکړه په اسلام، او ما د نيکانو نه شمير کړه).

همداشان دحضرت سليمان عليه السلام قول قرآن کريم کښې نقل کړې شوې دې: وَأَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِيْ عِبَادِكَ الصّٰلِحِيْنَ:[4] او شامل کړې ما په خپل رحمت سره په نيکانو بندګانو کښې.

همداشان دباب آخرى حديث کښې د نبي اکرم ﷺ ارشاد دې: اللهم بالرفيق الأعلى، ددې نصوصو په وجه دا حکم منسوخ شوې دې.[5]

جواب: خو دا قول درست نه دی. باقي د حضرت يوسف عليه السلام او حضرت سليمان عليه السلام د قول جواب دا ورکړې شوې دې چې هغوئ مرګ دپاره دعا نه وه کړې بلکه دائې وئيلی دی چې دمرګ په وخت کښې زمونږ خاتمه په خير سره اوکړې، او دايمان په حالت کښې مو وفات کړې. أي توفني مسلما عند حضور أجلي.[6]

دويم جواب: دويم جواب دادې چې کله زمونږ په شريعت کښې يو حکم هم راشي نو بيا شرائع من قبلنا زمونږ دپاره حجت نه دی، زمونږ دپاره بيا زمونږ د شريعت حکم او حجت دې.[7]

دريم جواب: دريم جواب دادې چې کله د مرګ وخت رانزدې شو نو هغوئ دمرګ دعا کړې وه، اوددې جواز شته ځکه چې په کوم حديث کښې د مرګ د خواهش کولو نه منع کړې شوې ده، په هغې کښې دا قيد هم دې: من قبل أن ياتيه.[8]

قوله: إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ: يا خوبه نيک وی نو اميد دې چې په خپلو نيکو کښې به اضافه اوکړي. او يا به بدکار وی نو اميد دې چې هغه به دالله تعالی رضا طلب کړي او توبه به اوباسي.

---

[1] (كنز العمال الفصل الثالث محظورات الدعاء رقم الحديث: ٣٢٩٤)
[2] (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
[3] (سورة يوسف: ١٠١)
[4] (سورة النمل: ١٩)
[5] (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
[6] (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
[7] (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)
[8] (فتح الباري: ١٣/ ١٦٠)س

قوله:يَسْتَعْتِبَ: دباب استفعال نه دي،أی يطلب العتبى وهو الإرضاء، أی يطلب رضاالله بالتوبة.[1]
يعنى دالله تعالى رضا به دتوبې په ذريعه حاصله کړي.

يو اشکال او د هغې جواب:

اشکال: امام احمدرحمة الله عليه دحضرت ابوهريره ﷺ روايت نقل کړې دې، په هغې کښې دی: وإنه لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا: [2]

دمؤمن عمر چې څومره زيات وی نو هغه هومره به دهغه نيك اعمال هم زيات وی. مرګ سره خو عمل منقطع کيږی. په دې اشکال کيدېشی چې که يو سړې بدکار دې نودهغه په زياتيدو سره به عمر خو دخير اضافه نه کيږی بلکه د شر اضافه به کيږی؟

جواب: ددې مختلف جوابونه ورکړې شوی دی:

① لايزيد المؤمن عمره إلا خيرا، دې کښې مؤمن نه مراد مؤمن کامل دې. ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه دا جواب بعيد ګرخولې دې. [3]

② دې حديث کښې د غالب مؤمنانوپه اعتبار سره اوفرمائيلې شوچې دهغوئ طويل عمر په حسناتو کښې د اضافې سبب دې. او که يو نيم مسلمان داسې دې چې په عمر کښې د اضافې د هغه دپاره د حسناتو په ځائې د سيئاتو ذريعه جوړيږی نو هغه نادر دی، غالب نه دی.[4]

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت :لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ: په وجه دې.[5]

قوله:اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي.........: نبی کريم ﷺ په مرض الوفات کښې دا دعا کړې وه. ددې تفصيل د کتاب المغازی په آخر کښې تير شوې دې.[6]

د باب ددې دواړو حديثونو يو ځائې ذکر کولو کښې نکته: امام بخاری رحمة الله عليه لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ والا روايت نه پس د اللَّهُمَّ بِالرَّفِيقِ الأَعلى والا روايت ذکر کړو، لکه څنګه چې تير شو، لَايَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ نه پس يوروايت کښې د ولايدع به قبل أن ياتيه قيد دې. چې د مرګ خواهش د مرګ راتلونه وړاندې درست نه دې، ليکن که د مرګ آثار ښکاره شی نو په هغه وخت کښې د مرګ دعا او خواهش کولې شی.

---

[1] (إرشاد الساری: ۱۲/ ٤٠٤، عمدة القاری:۲۱/ ۲۲۸)
[2] (مسند احمد مسند أبی هريرة رضی الله عنه رقم الحديث: ۸۶۰۷، فتح الباری:۱۳/ ۱۶۱)
[3] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۱)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۱)
[5] (عمدة القاری:۲۱/ ۲۳۷)
[6] (کشف الباری کتاب المغازی ص:۶۷۸)

لکه څنګه چې سرورکائنات ﷺ اللهم بالرفيق الأعلى اوونيل د مرګ په وخت کښې يې دعا اوکړه، هم ددې نکتې په وجه امام بخاري رحمة الله عليه دا دواړه احاديث يو ځائې ذکر کړل.

٢٠=بَابُ دُعَاءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

وَقَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ اشْفِ سَعْدًا»

حديث نمبر: ٥٣٥١

٥٦٧٥- حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ، قَالَ: «أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا» قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبِي الضُّحَى: «إِذَا أُتِيَ بِالْمَرِيضِ» وَقَالَ جَرِيرٌ: عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، وَحْدَهُ، وَقَالَ: «إِذَا أَتَى مَرِيضًا»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى چې کله به رسول کريم ﷺ مريض ته ورغلويا به مريض رسول الله ﷺ ته راوستې شو نو رسول الله ﷺ به فرمائيل: اې د خلقو پروردګاره تکليف لرې کړه، شفا ورکړه، او هم ته شفا ورکوونکې ذات يې، ستا د شفا نه علاوه هيڅ شفاء نشته، داسې شفا چې يو مرض لره نه پريږدى.

تراجم رجال:

دعائشه بنت سعد حالات په کتاب فضائل المدينة [١] کښې، دحضرت سعد بن ابى وقاص حالات په کتاب الايمان [٢] کښې تير شوى دى.

د موسى بن اسماعيل تبوذکى حالات په بدء الوحى [٣] کښې، دابوعوانه الوضاح حالات په بدء الوحى کښې [٤]، دمنصور المعتمر حالات په کتاب العلم کښې، [٥]، دابراهيم نخعى حالات په کتاب الايمان [٦] کښې، دمسروق بن الاجدع حالات په کتاب الايمان کښې تير شوى دى [٧] دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى کښې [٨] تير شوى دى.

---

[١] (کشف البارى رقم الحديث: ١٨٧٧)
[٢] (کشف البارى: ١٧٣/٢)
[٣] (کشف البارى: ٤٣٣/١)
[٤] (کشف البارى: ٤٣٤/١)
[٥] (کشف البارى: ٢٧٠/٣)
[٦] (کشف البارى: ٢٥٣/٢)
[٧] (کشف البارى: ١٨٢/٢)
[٨] (کشف البارى: ٢٩١/١)

عمرو بن ابی قیس:
دا راوی عمرو بن ابی قیس الرازی کوفی دې.(١) دوئ د ابواسحاق السبیعی، منصور بن المعتمراوایوب سختیانی وغیره حضراتو نه روایت کوی.(٢)
او ددوئ نه روایت کوونکی ابراهیم بن المختار، اسحاق بن سلیمان او الحکم بن بشیر وغیره حضرات دی.(٣)

ابوداؤد دهغوئ باره کښې فرمائی: فی حدیثه خطأ.(۴) اوبل ځائې فرمائی: لابأس به.(۵) ابن حبان رحمة الله علیه دهغوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.(٦)
دابراهیم بن طهمان حالات په کتاب الغسل(٧) کښې، دابو الضحی مسلم بن صبیح حالات په کتاب الصلاة(٨) کښې، دجریر بن عبدالحمید حالات په کتاب العلم(٩) کښې تیرشوی دی.
تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر کړې دې.(١٠)
د ترجمة الباب مقصد: د امام بخاری رحمة الله علیه مقصد دادې چې عیادت کوونکی له پکار دی چې د مریض دپاره دشفاء دعا اوکړی، ځنکه چې د حدیث نه ثابت دی.(١١)
قوله: كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ: راوی ته شك دې چې نبی کریم ﷺ به کله مریض ته ورغلل یا دا چې مریض به دوئ ته راوستې شو.(١٢)
قوله: أَذْهِبِ الْبَاسَ: أَذْهِبْ: د باب افعال نه د امر صیغه ده، په معنی د زائل کول.(١٣)

---

(١) تهذیب الکمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذیب التهذیب:٩٣/٨)
(٢) تهذیب الکمال رقم الترجمة:٤٤٣٧، ٢٠٣/٢٢، تهذیب التهذیب:٨/ ٩٣)
(٣) تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢٢)
(٤)(تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢٢،میزان الاعتدال: ٢٨٥/٣،تهذیب التهذیب:٨/ ٩٤)
(٥) تهذیب الکمال: ٢٠٣/٢، میزان الأعتدال: ٢٨٥/٣، تهذیب التهذیب:٨/ ٩٤)
(٦)(کتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:٩٧٦)
(٧)(کشف الباری رقم الحدیث:٢٧٩)
(٨)(کشف الباری رقم الحدیث:٧٩٤)
(٩)(کشف الباری ٢٦٨/٣)
(١٠)(الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:رقم الحدیث-٥٤١١، وأيضا فی كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَسْحِ الرَّاقِي الوَجَعَ بِيَدِهِ اليُمْنَى رقم الحدیث: ٥٤١٨، وأخرجه مسلم فی کتاب السَّلَام/بَابُ اسْتِحْبَابِ رُقْيَةِ الْمَرِيضِ رقم الحدیث: ٢١٩١، و أخرجه النسائی فی کتاب الطب باب دعاء العائد للمریض رقم الحدیث: ٧٥٠٨، وأخرجه ابن ماجة كِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ مَا جَاءَ فِي ذِكْرِ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رقم الحدیث-١٦١٩))
(١١) (إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٥)
(١٢) (فتح الباری:١٣/ ١٦٢، عمدة القاری:٣٣٩/٢١، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٥)
(١٣)(لسان العرب باب الفال: ٦٦/٥)

قوله:الْبَاسَ: بأس عذاب،شدت او حزن ته وائی.(١)
قوله:رَبَّ النَّاسِ: دا د منادی مضاف کیدو په وجه منصوب دې حرف ندا محذف دې.(٢)
قوله:أَنْتَ الشَّافِي: د مبتداء خبر دې، او خبر معرفه دې، او کله چې خبر معرفه وی نو دحصر فائده ورکوی. مطلب دا چې شفاء ورکوونکې ذات صرف الله تعالی دې، او دوائی کښې هم چې کله الله شفاء نه ایږدی نو دوائی هم نفع نه ورکوی.(٣)
قوله:شِفَاؤُكَ،شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا: داسې شفاء چې بیماری پرېږدی.
حافظ ابن حجر رحمة الله علیه لیکی:

وفائدة التقييد بذلك أنه يحصل ا لشفاء من ذلك المرض فيخلفه مرض آخر يتولد منه، فكان يدعو له بالشفاء المطلق لا بمطلق الشفاء.(٤)
یعنی اکثر یو کس خو د یوې بیمارئی نه ښه شی، لیکن ددې نه پس په بله بیمارئی کښې اخته شی. ځکه رسول الله ﷺ صرف د بیمارئی نه دشفاء غوښتلو دعا نه کوی بلکه مطلقاً دهرې بیمارئی نه د شفاء دپاره دعا فرمائی.
یو اشکال او دهغې جواب:
اشکال: مریض دپاره د مرض نه د شفاء دعا غوښتلې شوې ده. حالانکه مرض د گناهونو دپاره کفاره ده او د اخروی ثواب ذریعه ده. او دا په حقیقت کښې یو مؤمن دپاره یو نعمت دې. نو ددې نه د شفاء دعا ولې غوښتلې کیږی؟
جواب: ددې جواب دادې چې دعا عبادت دې، اودا د ثواب او کفارې منافی نه ده، ځکه چې د بیمارئی د انسان د گناهونو کفاره جوړیدل او په دې بنده ته اجروثواب ملاویدل خو په ابتدائی مرض او صبر سره حاصلیږی.ددې دپاره دمرض برقرار پاتې کیدل ضروری نه دی. ددې وجه مریض دپاره دعا دمرض د نعمت کیدو له جهته منافی نه ده.(٥)
دتعلیقاتو تخریج:
قوله:قَالَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ:دا یو طویل حدیث دې، کوم چې خو بابونه وړاندې په :باب وضع اليد على المريض :کښې موصولا تیر شوې دې.(٦)
ابراهیم بن طهمان: د ابراهیم بن طهمان تعلیق لره اسماعیلی موصولا نقل کړې دې.(٧)

(١)(شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القاري: ٣٣٩/٢١، لسان العرب :٣٠١/٢)
(٢)(شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القاري: ٣٣٩/٢١)
(٣)(شرح الكرماني: ١٠٢/٢٠، عمدة القاري: ٣٣٩/٢١)
(٤)(فتح الباري:١٣/ ١٦٢، إرشاد الساري: ١٢/ ٤٠٦)
(٥) (فتح الباري:١٣/ ١٦٢،١٦٣)
(٦) (عمدة القاري:٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)
(٧) (فتح الباري:١٣/ ١٦٢، عمدة القاري:٣٣٩/٢١، تغليق التعليق: ٣٩٠/٥)

قوله: وَقَالَ جَرِيرٌ: د جرير طريق لره ابن ماجه موصولا نقل کړي دي[1]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دي.[2]

۲۱ = بَابُ وُضُوءِ العَائِدِ لِلْمَرِيضِ

۵۶۷۶- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا مَرِيضٌ، فَتَوَضَّأَ فَصَبَّ عَلَيَّ أَوْ قَالَ: «صُبُّوا عَلَيْهِ» فَعَقَلْتُ، فَقُلْتُ: لاَ يَرِثُنِي إِلَّا كَلاَلَةٌ، فَكَيْفَ المِيرَاثُ؟ [ص: ۱۲۲] فَنَزَلَتْ آيَةُ الفَرَائِضِ

ترجمه: د حضرت جابر ﷺ نه روايت دي، فرمائي چې زه بيمار اووم، او رسول الله ﷺ ماته راغلو، او اودس يې اوفرمائيلو (او اودس نه بچ شوې اوبه) يې په ما چړکاؤ کړې. يا نبي کريم ﷺ اوفرمائيل دا بچ شوې اوبه په جابر چړکاؤ کړئ (چنانچه هغه اوبه په ما چړکاؤ کړې شوې) نو زه په هوش کښې راغلم، او د بې هوشۍ کيفيت ختم شو. نو ما رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې زما وارثان صرف کلاله دي، نو زما ميراث به څنګه تقسيميږي. نو په دې د ميراث آيت نازل شو.

تراجم رجال:

د محمد بن بشار المشهور ب بندار حالات په كتاب العلم [3] کښې، د غندر محمد بن جعفر حالات په كتاب الايمان [4] کښې. د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په كتاب الايمان کښې [5]، د محمد بن المنكدر حالات په كتاب الوضوء [6] کښې، د حضرت جابر ﷺ حالات په كتاب الوضوء کښې. [7]

تشريح:

د ترجمة الباب مقصد: ددې باب نه د امام بخاری رحمة الله عليه مقصد دادې چې که د مريض عيادت لره راغلې کس څوك بزرګ يا صالح کس وی او هغه مريض د پاره اودس کوی، دا شان چې اودس نه پاتې شوې اوبه په طور د تبرك په مريض چړکاؤ کړې شی نو په سنت کښې ددې ګنجائش موجود دې.[8] څنګه چې رسول الله ﷺ په حضرت جابر ﷺ باندې چړکاؤ کړې.

[1] (سنن ابن ماجه: كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا عَوَّذَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا عُوِّذَ بِهِ رقم الحديث: ۳۵۲۰، عمدة القاري: ۲۱/۲۳۹، تغليق التعليق: ۵/۳۹۰)

[2] (عمدة القاري: ۲۱/۲۳۹)

[3] (كشف الباري: ۳/۲۵۸)

[4] (كشف الباري: ۲/۲۵۰)

[5] (كشف الباري: ۱/۶۷۸)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

[7] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

[8] (شرح ابن بطال: ۹/۳۹۲، شرح الكرماني: ۲۰/۳۰۲، إرشاد الساري: ۱۲/۴۰۷)

دتبې په ځينې قسمونو كښې په بدن يخې اوبه اچول مفيدوى.ځينې حضرات وائي چې حضرت جابر ﷺ په داسې قسم تبه كښې مبتلا وو ځكه رسول الله ﷺ په هغه اوبه چړكاؤ كړې.([1])

قوله: فعقلت: أى أفقت من إغمائى، يعنى زه په هوش كښې راغلم.([2])

قوله: كلالة: والد او اولاد نه علاوه نورو رشته دارو ته وائى.([3])

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فتوضأ فصب علي په وجه دې.([4])

٢٢=بَابُ مَنْ دَعَا بِرَفْعِ الوَبَاءِ وَالحُمَّى

حديث نمبر: ٥٣٥٣

٥٦٧٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وُعِكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلاَلٌ، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ وَيَا بِلاَلُ كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَتْ: وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الحُمَّى يَقُولُ: [البحر الرجز]

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ ... وَالمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

وَكَانَ بِلاَلٌ إِذَا أُقْلِعَ عَنْهُ يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ فَيَقُولُ: [البحر الطويل]

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْخِرٌ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ ... وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا المَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ، وَصَحِّحْهَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِهَا وَمُدِّهَا، وَانْقُلْ حُمَّاهَا فَاجْعَلْهَا بِالْجُحْفَةِ»

تراجم رجال:

دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې([5])، دامام مالك بن انس حالات په بدء الوحى كښې([6])، د هشام بن عروه حالات په بدء الوحى([7]) كښې، د عروة بن الزبير بن العوام حالات په كتاب بدء الوحى([8]) كښې،

[1] (شرح ابن بطال: ٣٩٢/٩، شرح الكرمانى: ٣٠٢/٢٠، إرشاد السارى: ٤٠٧/١٢)
[2] (شرح الكرمانى: ٣٠١/٢٠)
[3] (شرح الكرمانى: ٣٠٢/٢٠)
[4] (عمدة القارى: ٣٤٠/٢١)
[5] (كشف البارى: ١١٣/٢)
[6] (كشف البارى: ٢٩٠/١)
[7] (كشف البارى: ١ ٢٩١)
[8] (كشف البارى: ٢٩١/١)

دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدءالوحی کښې[1] تیر شوی دی.

تشریح:

قوله:الوبَاء: د وباء لفظ په پښتو هم بعینه هم په هغه معنی کښې استعمالیږی کومه معنی کښې چې په عربۍ کښې استعمالیږی. د مرضونواو بیمارو عام کیدو او د مخصوصې بیمارۍ خوریدو ته وباء وائی. ځینې حضراتو د وباء اطلاق په طاعون کړې دې. طاعون هم د وباء یو قسم دی.[2]

د ترجمة الباب مقصد: شیخ الحدیث حضرت مولانا زکریا رحمة الله علیه ددې ترجمة الباب مقصد دلته بیان کړې دې، فرمائی چې تبه او طاعون دواړه د شهادت په اسبابو کښې شمیرلې شوی دی. او دا دواړه کفاره سئیات هم دی.

لهذا چاته وهم کیدیشی چې کوم کس په دې اخته شی هغه دپاره مناسب نه دی چې ددې د دفع کولو دپاره دعا اوکړی.

ددې وهم لرې کولو د پاره امام بخاری رحمة الله علیه دا باب قائم کړو چنانچه هغوئ لیکی:

وما یظهر لهذا العبد الضعیف من الترجمة، أنه ترجم بذلك لئلا یتوهم بأنه لا ینبغی الدعاء، برفع الوباء والحمی فإنهما من أسباب الشهادة و کفارة السیئات فإن الطاعون من أسباب الشهادة لقوله علیه السلام، المطعون شهید.[3]

اشکال: د وفاء د دفع کولو دپاره دعا باندې یو اشکال دا هم کیدیشی چې دا دعا برفع الموت لره متضمن ده، اودمرګ یو وخت مقرردې، ددې د لرې کولو دپاره دعا کول عبث دی.

جواب: ددې جواب دادې چې دعا بذات خود یو عبادت دې، او دعمر دزیاتوالی اود امراضو دلرې کولو په اسبابو کښې ده، ځکه د امراضو دلرې کولو دپاره او د عمر د زیاتوالی دپاره دعاکول عبث فعل نه دې.[4]

قوله:یَرْفَعُ عَقِیرَتَهُ: عَقِیرَتَهُ: عَقِیرَة: (دعین په فتحې او دقاف په کسرې سره) آواز ته وائی.[5] یعنی هغه به په اوچت آواز سره اشعار وئیل.

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت دبرفع الحمی په وجه واضح دې.[6]

---

[1] (کشف الباری:۱/۲۹۱)
[2] (عمدة القاری:۲۱/۳۴۰، إرشاد الساری: ۱۲/۴۰۷)
[3] (الکنز الکنزی المتواری : ۱۹/۳۵۵، مؤطا الامام مالک کِتَابُ الْجَنَائِزِ/بَابُ النَّهْیِ عَنِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَیِّتِ رقم الحدیث-۲۶۳)
[4] (إرشاد الساری: ۱۲/۴۰۸)
[5] (شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۳، النهایة لابن أثیر حرف العین:۲/۲۳۶)
[6] (عمدة القاری:۲۱/۳۴۰)

البته ترجمة الباب كښې دوهاړ ذكر دې، ليكن حديث كښې د وهاړ ذكر نشته دې.

جواب: علامه قسطلانى رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث ځينې طرق كښې د وهاړ ذكر دې. چنانچه د كتاب فضائل المدينة په آخر كښې ددې يو طريق تير شوې دې. په هغې كښې حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائى: قدمنا المدينة وهى أوباء أرض الله[1]

كتاب الطب: (الاحاديث: ٥٦٧٨-٥٧٨٢)

كتاب الطب كښې اته پنځوس ابواب او يو سل اتلس احاديث دى. اتلس احاديث معلق او باقى موصول دى. پنځوس احاديث مكرر او درې ديرش احاديث په اول ځل ذكر شوى دى. په هغې كښې درې ديرش كښې پنځويشت احاديث متفق عليه دى، د صحابه كرامو وغيره شپاړلس آثار امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب الطب كښې ذكر كړى دى. زمونږ په دې جلد كښې د كتاب الطب د۲۵ ابوابو تشريح راغلې ده. بقيه ابواب به ان شاء الله په راتلونكى جلد كښې راځى.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

٧٦= كتاب الطب

د كتاب الطب ما قبل كتاب المرضى سرة مناسبت: د كتاب الطب مناسب كتاب المرضى سره بالكل واضح دې. دصنعانى په نسخه كښې الطب نه پس د الادويه اضافه هم ده.[2]

د طب لغوى او اصطلاحى معنى: د طب په طاء درې واړه اعراب درست دى. دطب لفظ د علاج او مرض دواړو دپاره استعماليږى. دا د اضداد نه دې. هم ددې نه طبيب دې، دعلاج ماهر. ددې جمع قلت أطبة او جمع كثرت إطباء رازى.[3]

دطب لفظ دسحر دپاره هم استعماليږى. چنانچه په كوم كس چې جادو كړې شوې وى. هغه ته مطبوب وائى. چنانچه حديث مبارك كښې هم مطبوب د مسحور په معنى كښې استعمال شوې دې.

حضرت رسول الله ﷺ فرمائى: أَتَانِي رَجُلَانِ: فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ مَا وَجَعُ الرَّجُلِ - قَالَ: مَطْبُوبٌ يعنى مسحور[4]

د علم طب اصطلاحى تعريف: هو علم يعرف به أحوال بدن الإنسان من جهة ما يصح ويزول لتحفظ الصحة

---

[1] (كِتَابُ فضائل المدينة /بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى الْمَدِينَةُ رقم الحديث: ١٨٨٩)

[2] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٥ إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٩)

[3] (فتح البارى: ١٣/ ١٦٥، عمدة القارى: ٢١/ ٣٤١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٩، لسان العرب باب الطاء: ٨/ ١١٤)

[4] (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الأَدَبِ /بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ، وَإِيتَاءِ ذِي القُرْبَى، وَيَنْهَى عَنِ الفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} رقم الحديث: ٦٠٦٣)

حاصلة وتسترد زائلة.([1])

يعنى په علم طب سره د صحت او د عدم صحت په نقطهٔ نظر سره د انسانى جسم احوال معلومولې شى چې موجود صحت برابر اوساتلې شى، او زائل شوې صحت راوپس کړې شى.

د طب اقسام: طب که د مرض په معنى کښې واخستې شى نو ددې دوه اقسام دى:

① مرض القلب ② مرض الابدان.

① **مرض القلب:** يعنى د زړه بيمارى، روحانى بيمارى، لکه قرآن کريم کښې آيت دې: ﴿فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾:([2]) ددې منافقانو په زړونو کښې بيمارى ده، (بداعتقادى وغيره) زياته کړه الله تعالى ددوئ بيمارى.

همداشان د قرآن کريم آيت دې: ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِىِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ﴾:([3])

اې د نبى ﷺ بيبيانو! تاسو د عامو ښځو په شان نه يئ، که تاسو اووېرېږئ، نو په مزه خبره مه کوئ، بيا به لالچ اوکړى هغه څوک چې د چا په زړه کښې بيمارى ده.

② **مرض الابدان:** د مرض دويم قسم جسمانى مرض دې.([4])

طب که د علاج په معنى کښې وى، نو بيا ددې دوه اقسام دى:

① طب القلب ② طب الابدان.

① **طب القلوب، طب الارواح:** د زړه بيمارئ، د روحانى بيمارئ علاج صرف انبياء عليهم السلام ته حواله دې. دا صرف د انبياء عليهم السلام راوړلې شوى دين سره خاص دې. پس د روح علاج د رب پېژندګلو، د الله تعالى او د رسول ﷺ احکامات منلو او د هغې مکمل اتباع د ه. د روح علاج هم په دې کښې دې. ددې نه علاوه بله لار نشته.([5])

② **طب الابدان:** دويم قسم طب الابدان دې، او دلته هم طب الابدان مراد دې.([6])

د طب الابدن اقسام: د طب الابدان دوه قسمونه دى.

① يو هغه کوم چې رسول الله ﷺ نه منقول دې. رسول الله ﷺ نه منقول طب لره ابو نعيم اصفهانى د الطب النبوى په نوم سره يو رساله کښې راجمع کړې دې.([7])

علامه ابن القيم رحمة الله عليه ددې يوه کافى ذخيره په زاد المعاد کښې هم راجمع کړې

---

[1] (شرح الكرمانى: ٢٠/٢٠٤، فتح البارى:١٣/ ١٦٥، عمدة القارى:٢١/٣٤١، إرشاد السارى:١٢/ ٤٠٩)

[2] (سورة البقرة: ١٠)

[3] (سورة الأحزاب:٣٢)

[4] (زاد المعاد فى هدى خيرالعباد، فصل الطب النبوى: ٤/٥)

[5] (فتح البارى:١٣/ ١٦٥، زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ٤/٧)

[6] (فتح البارى:١٣/ ١٦٥، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٠٩)

[7] (الطب النبوى لأبى نعيم اصبهانى، مكتبة دار ابن حزم)

ده.[١] او دا ځينې خلقو د طب النبی لابن القيم په نوم سره شائع كړې ده. او ددې ترجمه په اردو كښې هم شوې ده.[٢]

② دويم قسم هغه دی كوم چې انسانی تجربو سره وجود ته راغلې دې. دهغې هم دوه قسمونه دی.

① يو قسم هغه دی چې په هغې كښې د غوروفكر كولو ضرورت نه وی بلكه قدرت پخپله جاندار ته دهغې د علاج علم وركړې وی. لكه د تندې علاج اوبه، د اولږې علاج غذا ده.

② دويم قسم هغه دې چې په هغې كښې د غوروفكر ضرورت وی، لكه نورې بيمارۍ چې په انسان رازی، ددې بيمارئی علاج دخلقو د تجرباتو نه وجود راغلې دې.[٣]

د طب جسمانی مدار: دطب جسمانی مدار په دريو ځيزونو دې① حفظان صحت ② د مضر ځيزونو نه پرهيز③ د فاسدو مادو اخراج.

① **حفظان صحت:** تول نه مقدمه خبره داده چې انسان دخپل جسم حفاظت اوكړی. هغه ځيزونو او اسبابو نه كوم چې د بيمارۍ سبب ګرځی، د هغې نه خپل ځان بچ اوساتی.

د حفظان صحت مثال دقرآن كريم په دې آيت مبارك كښې موجود دې.

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيْضًا اَوْ عَلٰى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ اَيَّامٍ اُخَرَ[٤] بيا چې تاسو كښې څوك بيمار وی يا مسافر وی، په هغه شمير دې دنورو ورځو.

سفر كښې چونكه مشقت وی او دا مضر صحت كيديشی، اوكه په دې كښې روژه اونيولې شی، نو صحت د خرابيدو خطره په كښې شته، ددې وجه د صحت دبرقرارۍ ساتلو دپاره د روژې نه نيولو اجازت وركړې شوې دې.[٥]

② **مضر ځيزونو نه پرهيز:** قرآن كريم كښې آيت مبارك دې: وَلَا تَقْتُلُوْٓا اَنْفُسَكُمْ.[٦] ددې آيت مبارك نه دا مسئله اخذ كړې شوې ده چې كه د يخو اوبو په استعمال كښې د هلاكت ويره وی نو په داسې صورت كښې تيمم جائز دې.[٧]

دمضر ځيزنه اجتناب ددې آيت مبارك نه په پوهه كښې رازی.[٨]

همداشان ماقبل كتاب الاطعمه كښې حديث تير شوې دې چې رسول الله ﷺ بادرنګ او كهجورې يو ځائې خوړې، او وې فرمائيل چې مونږ د يو ګرمی د بل په يخنی سره ختموؤ.

---

[١](زاد المعادفی هدی خير العباد. فصل الطب النبوی جلد: ٤، مكتبة مؤسسة الرسالة)

[٢](دا كتاب د دارالاشاعت كراچۍ نه شائع شوې دې)

[٣](زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ٥/٤، فتح الباری:١٣/ ١٦٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٤٠٩)

[٤](سورة البقرة: ١٨٤)

[٥](زاد المعاد. فصل الطب النبوی: ٦/٤ فتح الباری:١٣/ ١٦٥)

[٦](سورة النساء:٢٩)

[٧](تفسير روح المعانی سورة النساء:٢٩، ١٦/٥، الجامع لأحكام القرآن للقرطبی، نساء: ٢٩، ١٤٩/٥)

[٨](فتح الباری:١٣/ ١٦٥)

داهم د بيمارئ نه وراندې د پرهيز مثال دې چې حار يا صرف بارد څيزونه نه دې خوړل پكار.

③ **د فاسدو مادو اخراج:** د فاسدو مادو د اخراج طرف ته دقرآن كريم دې آيت مبارك كښې اشاره شوې ده: فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ. [1]

كه يومحرم د سر په نه تنګ راشي او هغه ته تكليف وى نو هغه دا تكليف ځان نه لرې كولې شى. او سر خرئيلې شى، او ددې فديه دې وركړى.

دا خپل ځان نه دفاسدو مادو د اخراج مثال دې ځكه چې د كومې پورې د وينښتو د ويخونو نه تيل لرې نه شى، د سر په پرورش به نه ختميږى، نو دا اجازت جسم نه دفاسدو مادو د لرې كولو دپاره وو، ځكه چې فاسدې مادې د مرض سبب دې، تر كومې چې دا ختمې شوې نه وى نو شفاء به نه حاصليږى. [2]

د سرور كائنات ﷺ د علاج اقسام: علامه ابن القيم رحمة الله عليه زاد المعاد كښې فرمائى: چې حضور عليه السلام به كوم علاج كولو د هغې درې اقسام وو.

① د طبعي دوايانو په ذريعه ② د ادويه الهى په ذريعه ③ د دواړونه په مركب سره.

د سرور كائنات د بعثت اصل مقصد خلق دروحانى بيمارو او امراضو نه پاكول وو، بيا هم د ضرورت په وخت كښې حضور عليه السلام جسمانى علاج هم كړې دې.

خو حضور عليه السلام نه چې كوم علاج او ادويه منقول دى هغه د هغه زمانې د تجرباتو يوه حصه وه، وحى سره منقول نه وو، او دا هم ممكن دى چې يو كس هغه استعمال كړى او هغه ته فائده اونه رسى، ځكه چې دهغه زمانې په بيمارو كښې او ددې زمانې په بيمارو كښې فرق دې. د مفرد غذا د فساد نه چې ك مې بيمارئى پيدا كيږى دهغې علاج هم په مفرد دوا كښې دې، او د مركب غذا نه د فساد چې كومې بيمارئى پيدا كيږى دهغې علاج په مركب دوا كښې دې. پخوا زمانه كښې به خلقو ساده ژوند تيرولواو مفرد غذاګانې به خوړلې. له دې وجه حديث پاك كښې چې كوم مفرد علاج راغلې دې هغه مفيد وو. ليكن اوس خلق رنګ رنګ مركب غذا ګانې خورى. نو اوس د هغوئ دپاره مفرد دوايانې مفيدې نه وى.

ليكن علامه ابن خلدون رحمة الله عليه فرمائى چې كه اوس هم څوك په طور دتبرك او ايمانى قوت ماثور ادويه استعمالوى نو بهر حال فائده وركوى

چنانچه ليكى: اللهم إلا إن استعمل على جهة التبرك وصدق الإيمان فيكون له أثر عظيم في النفع. [3]

حضرت شاه ولى الله رحمة الله عليه فرمائى چې د حضور عليه السلام جسمانى علاج كول دشريعت داشان حصه نه ده چې دا دعوت و تبليغ جزء جوړ كړې شى، او په هر كس باندې ددې تقليد واجب اوضرورى دې.

---

[1] (سورة البقرة:١٩٦)

[2] (زاد المعاد. فصل الطب النبوى: ٦/٤ فتح البارى:١٣/ ١٦٥)

[3] (مقدمة ابن خلدون الباب السادس، الفصل الخامس والعشرون علم الطب: ٥٤٨/١)

چنانچه فرمائی: إعلم ان ما روى عن النبى ﷺ ودون فى كتب الحديث على قسمين: أحدهما ما سبيله تبليغ الرسالة وفيه قوله تعالى: وَمَآ اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا ... وثانيهما ماليس من باب تبليغ الرسالة..... فمنه الطب.[1]

يعنى د احاديثو دوه قسمونه دى:

① يو هغه چې دهغې تعلق د پيغام رسولو سره دې، يعنى كوم حكم چې شرعى طور وارد شوې وى.

② دويم هغه دكوم تعلق چې پيغام رسولو سره نه وى.

بلكه هغه په دينى امورو كښې ديو رائې په طوز وارد شوې وى. علاج معالجه او د طب سره تعلق لرونكى روايات هم په دې دويم قسم كښې داخليږى.

١- بَابُ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً

حديث نمبر: ٥٣٥٤

٥٦٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»

ترجمه: دحضرت ابوهريره ﷺ نه روايت دې چې رسول اكرم ﷺ فرمائى: الله تعالى هيڅ يوه بيمارى داسې نه ده پيدا كړې دې چې د هغې شفاء يې نه وى نازل كړې.

تراجم رجال:

دابو موسى محمد بن المثنى بن العنزى حالات په كتاب الايمان (٢)كښې، د ابو احمد محمد بن عبدالله ابو الزبيرى حالات په كتاب الاذان كښې،(٣)، دعمر بن سعيد حالات په كتاب العلم (٤)كښې، دعطاء بن ابى رباح حالات په كتاب العلم كښې (٥)، دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې(٦) تير شوى دى.

[1](حجة الله البالغة: ١٢٨/١)

[2](كشف البارى:٢/ ٢٥)

[3](كشف البادى رقم الحديث، ٨٢٠)

[4](كشف البارى: ٥١٥/٣)

[5](كشف البارى، ٤/ ٣٧)

[6](كشف البارى، ١/ ٦٥٩)

تشريح: داحديث پاك امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول خل ذكر كړې دې. [1]

د ترجمة الباب مقصد: د امام بخارى رحمة الله عليه مقصد دادې چې د بيمارۍ علاج كول جائز دى. او ځينې صوفياء كرامو باندې رد كول دى. كوم چې دا وائى چې ولايت نه مكمل كيږى تر كومې چې انسان په هغه تكاليفو باندې صبر اونه كړى كوم چې په هغه رازى، او ددې دپاره علاج كول درست نه دى. [2]

قوله: «مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً»:

د ابوداؤد روايت كښې دى: «إِنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ» [3]

اوډ مسند احمد په روايت كښې دى: إن الله حيث خلق الداء خلق الدواء فتداووا. [4]

امام بخارى رحمة الله عليه په كتاب الادب المفرد كښې روايت نقل كړې دې، دهغې الفاظ دادى:

يا عباد الله تداووا فإن الله عزوجل لم يصنع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد قالوا: وما هو يا رسول الله! قال: الهرم. [5]

قوله: هرم د هاء او راء په فتحې سره، بوډاوالى. [6]

يو روايت كښې الهرم سره د السام اضافه هم ده. [7] السام مرګ ته وائى. [8]

مسلم شريف كښې د حضرت جابر ﷺ مرفوع حديث دې:

«لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ» [9]

---

[1] (الحديث أخرجه مسلم فى كتاب السَّلَام/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِى رقم الحديث: ٢٢٠٤. أخرجه الترمذى فى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابٌ مَا جَاءَ فِى الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ رقم الحديث-٢٠٣٨،وأخرجه أبى داود فى كتابِ الطِّبِّ بَابٌ فِى الرَّجُلِ يَتَدَاوَى رقم الحَديث: ٣٨٥٥. وأخرجه النسائى فى كتاب الطب باب الامر بالدواء رقم الحديث: ٧٥٥٤. واخرجه ابن ماجة كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ رقم الحديث-٣٤٣٨)

[2] (شرح ابن بطال: ٣٩٤/٩، عمدة القارى: ٣٤٢/٢١)

[3] (سنن ابى داود كتاب الطب بَابٌ فِى الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ٣٨٧٤)

[4] (مسند الإمام احمد بن حنبل، مسندَ أنس بنَ مالك رقمَ الحديث: ١٢٥٩٤، فتح البارى: ١٦٦/١٣)

[5] (الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا رقم الحديث: ٢٩١، ١٠٩/١، فتح البارى: ١٦٧/١٣)

[6] (لسان العرب باب السين: ٤٢٢/٦)

[7] (المصنف لابن أبى شيبة كتاب الطب من رخص فى الدواء رقم الحديث: ٢٣٤١٨)

[8] (لسان العرب باب الهاء: ٨١/١٥)

[9] (الجامع الصحيح لمسلم فى كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِى رقم الحديث: ٢٢٠٤ ارشادالسارى: ٤١٠/١٢)

ذکر شوی احادیثو نه مستنبط شو خبری: ددې تولو احادیثو نه معلومه شوه چې الله تعالی دهرې بیمارئی شفاء او علاج نازل کړې دې. دا بله خبره ده چې اکثر خلقو ته د ځینې بیمارو علاج معلوم نه وی نو هغوئ داسې بیمارئی لا علاجه ګنړی، خو په حقیقت کښې هغه لاعلاجه نه وی.(١)

همداشان دا هم معلومه شوه چې ضروری نه ده چې علاج سره یو کس روغ رمټ شی، چنانچه د حضرت جابر ﷺ حدیث مبارك کښې د بإذن الله قید دې، تر کومې چې د الله تعالی حکم نه وی شوې تر هغه وخته پورې دوائی اثر نه کوی.(٢)

ددې احادیثو نه دریمه خبره دا معلومه شوه چې د بیمارئی علاج کول د توکل خلاف نه دی، ځنګه چې د اولږې تندې دپاره خوراك او اوبه استعمالول خلاف توکل نه دی، نو دغه شان مرض دپاره هم علاج کول هم د توکل خلاف نه دی.(٣)

د علاج کولو حکم:

د جمهورو مذهب: د جمهور حضراتو په نزد علاج کول جائز دی.(٤) ځنګه چې احادیثو نه معلومیږی، البته ضرروی نه دې، لهذا که څوك بیمار شی او هغه علاج اونه کړو او هغه مړ شو نو هغه به ګناهګار نه وی.(٥)

د ځینې حضراتو مذهب: او د ځینې حضراتو په نزد علاج کول مکروه دی. (٦)

دلیل: ددوئ دلیل یو خو دا روایت دې چې نبی کریم ﷺ فرمائیلی دی چې زما امت نه به اویازره خلق بغیر د حساب وکتاب نه جنت ته داخلیږی، او دا به هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائی او نه بدفال نیسی، اونه داغ لګوی.(٧)

همداشان دهغه روایت نه هم استدلال کوی کوم چې ماقبل کتاب المرضی، **فضل من یصرع من الریح** کښې تیر شوې دې چې په یوې ښځې د مرګی دوره راتله، هغې حضور علیه السلام ته د دعا خواست اوکړو، نو حضور علیه السلام اوفرمائیل: که ته غواړې نوصبر اوکړه، او

(١) (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، شرح الکرمانی: ٢٠/ ٢٠٤، عمدة القاری:٢١/ ٣٤١)

(٢) (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١٠)

(٣) (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١٠)

(٤) (بدائع الصنائع کتاب الاستحسان: ١٢٧/٥، تبیین الحقائق کتاب الکراهیة،فصل فی البیع: ٧٢/٧، ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ٦٤١/٩، المدخل لإبن الحاج المالکی، فصل طب الأبدان والرقی الواردة: ١٢٠/٤، المجموع شرح المهذب، کتاب الجنائز مایفعل بالمیت: ١٠٦/٥)

(٥) (ردالمحتار کتاب الحظر والإباحة فصل فی البیع: ٥٥٩/٩، الفتاوی العالمکیریة کتاب الکراهیة الباب الثامن عشر: ٤١٠/٥)

(٦) (البحرالرائق کتاب الکراهیة، فصل فی البیع : ٨/ ٢٣٧، تبیین الحقائق کتاب الکراهیة، فصل فی البیع: ٧٢/٧)

(٧) (کشف الباری: کِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْ كَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ رقم الحدیث: ٥٣٧٧)

ددې په بدله کښې جنت دې، او که غواړي نو ستا دپاره به دعا اوکړم.([1])

د جمهورو د طرف نه جواب: جمهور حضرات فرمائي چې په کومو احاديثو کښې د علاج نه منع راغلې ده، دا منع به په هغه صورت باندې محمول وی کله چې انسان دوائی شفاء اوګنړی چې صرف دوائی سره به شفاء ملاويږی. داشان علاج کول مکروه دی. خو که دا اعتقاد يئ نه وی، بلکه دا اعتقاد يئ دې چې شفاء ورکوونکې ذات صرف دالله تعالی دې، او دوائې صرف يو سبب دې، کوم چې الله تعالی پيدا کړې دې. نو بيا علاج کول مکروه نه دی.([2])

نبی کريم ﷺ او صحابه کرامو نه زيات څوك متوکل نه شی کيدې، هغوئ سيد المتوکلين وو، ليکن حضور عليه السلام او صحابه کرامو به علاج کولو. او نور ظاهری اسباب به يئ هم اختيارول.

چنانچه روايت کښې راځی چې حضرت نبی کريمﷺ دحضرت سعد ﷺ علاج په داغ ورکولو سره اوکړو.([3])

۲=بَابٌ: هَلْ يُدَاوِي الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ أَوِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ

حديث نمبر: ۵۳۵۵

۵۶۷۹- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ رُبَيِّعَ بِنْتِ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ، قَالَتْ: " كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ "

ترجمه: دحضرت ربيع بنت معوذ نه روايت دې، فرمائي چې مونږ حضور عليه السلام سره په جهاد کښې شريك وو، مجاهدينو ته به مو اوبه ورکولې، او دهغوئ خدمت به مو کولو، او شهيدان او زخميان به مو مدينې منورې ته منقل کول.

تراجم رجال:

دحضرت قتيبه بن سعيد حالات په کتاب الايمان کښې ([4])دبشر بن المفضل حالات په کتاب العلم ([5])کښې، دخالد بن ذکوان حالات په کتاب الصوم([6])کښې،د ربيع بنت معوذ رضی الله عنها حالات په کتاب الصوم([7]) کښې تير شوی دی.

---

[1])(کشف الباری:، تبيين الحقائق کتاب الکراهية، فصل فی البيع: ۷۲/۷)

[2])(البحرالرائق کتاب الکراهية فصل فی البيع:۲۳۸/۸. تبيين الحقائق کتاب الکراهية فصل فی البيع:۷۲/۷، المحيط البرهانی الفصل التاسع عشر فی التداوی:۱۸٤/۱۰)

[3])(سنن ابن ماجه کتاب الطب من اکتوی رقم الحديث: ۳٤۹٤)

[4])(کشف الباری:۱۸۹/۲)،

[5])(کشف الباری:۲۲۲/۳)

[6])(کشف الباری رقم الحديث:۱۹۶)

[7])(کشف الباری رقم الحديث:۱۹۶)

دحديث دترجمة الباب سره مناسبت:

سوال: ترجمة الباب کښې د مداواة ذکردې. او په حديث کښې ددې ذکر نشته دې، او بل خبره داده چې دحديث نه دترجمة الباب دويم جزءخو ثابتيږي ليکن اول جزءيُدَاوِي الرَّجُلُ المَرْأَةَ نه ثابتيږي.

جواب: ددې جواب حضرات شارحينو دا ورکړې دې چې تر کومې ددې خبرې تعلق چې حديث کښې د مداواة ذکر نشته دې، نو دا به داشان ثابتيږي چې حديث کښې موجود لفظ د تخدمهم د عموم نه ثابتيږي چې خدمت علاج معالجې ته هم شامل وی. هم داشان هم دا روايت کتاب الجهاد کښې مذکور دې، هلته تداوی الجراحی هم په حديث کښې صراحتا مذکور دی.([1])

او د ترجمة الباب اول جزء امام بخاری رحمة الله عليه په قياس سره ثابت کړې دې. يعنی حديث کښې ښځې دپاره د سړی او سړی دپاره د ښځې علاج کول ثابت دی. نو کله چې ښځه د سړی علاج کولې شی نو سړې هم د ښځې علاج کولې شی.([2])

سوال: امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې په جزم سره حکم نه دې ذکرکړې، حالانکه حديث کښې تصريح ده چې ښځې د سړو علاج کولې شی.

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائی چې دا په دې وجه چې په دې کښې احتمال دې چې د ښځو سړو لره علاج کول دا د حجاب د حکم نه وړاندې واقعه ده. يا دا چې ښځې د خپل خاوند يا محرم رشته دارو علاج کوی.([3])

د سړی، ښځې ديو بل د علاج کولو حکم: عام حکم دادې چې سړی دې د سړی ډاکټر نه علاج اوکړی او ښځه دې دښځې ډاکټرې نه علاج اوکړی، ليکن که دا ممکن نه وی يعنی ښځه بيماره ده، او ښځه ډاکټره موجود نه ده، يا ښځه ډاکټره لرې ده، هلته په تلو کښې د هلاکت ياسخت تکليف غالب گمان وی، او بيماری يازخم دداسې ځائې دې چې هغه ځائې نه محرم دپاره کتل جائز نه دې، نو دضرورت په وخت د ښځې د سړی ډاکټر نه علاج کول درست دی. او سړې ډاکټر صرف د مرض ځائې کتلې شی، ښځه به نور خپل ټول جسم پټوی.

همداشان ښځه ډاکټره به هم د ضرورت په وخت کښې د سړی علاج کولې شی.([4])

---

[1] (کشف الباری کتاب الجهاد والسير: ٥١٤)

[2] (فتح الباری:١٣/ ١٦٧، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الکنز الکنزی المتواری: ٣٦١/١٩)

[3] (فتح الباری:١٣/ ١٦٨، الکنز الکنزی المتواری: ٣٦١/١٩)

[4] (الدر مع الرد کتاب الحظروالإباحة فصل فی النظر والمس:٢١٠/٩، ٢١٢، بدائع الصنائع کتاب الاستحسان، حکم دخول بيت الغير ٢٩٩/٤، المبسوط للشيبانی، کتاب الإستحسان: ٦٦/٣، المحيط البرهانی، کتاب الإستحسان الفصل التاسع فيما يحل للرجل النظر: ١٨٠/٥، إرشاد الساری: ١٢/ ٤١١، الکنز الکنزی المتواری: ٣٦١/١٩ الفتاوی العالمکيرية کتاب الکراهية:٣٨٢/٥)

٣=بَابٌ: الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ

حديث نمبر: ٥٣٥٦/٥٣٥٧

٥٦٨٠ - حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنَا سَالِمٌ الأَفْطَسُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: شَرْبَةِ عَسَلٍ [ص: ٣٣]، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ، وَكَيَّةِ نَارٍ، وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ" رَفَعَ الحَدِيثَ وَرَوَاهُ القُمِّيُّ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي العَسَلِ وَالحَجْمِ»

٥٦٨١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، أَخْبَرَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ أَبُو الحَارِثِ، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمٍ الأَفْطَسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ: فِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ"

ترجمه: حضرت ابن عباس ﷺ فرمائي چې شفاء په دريو څيزونو کښې دہ، د شهد په څکلو کښې، ښکر لګولو کښې او د اور په داغ کښې، او زه خپل امت د داغ نه منع کوم.

تراجم رجال:

الحسين: د روايت په سند کښې دحسين د والد ذکر نشته دې، نو ددې حسين نه مراد څوک دی؟ په دې کښې دوه اقواله دی.

① امام حاکم فرمائي چې ددې نه حسين بن يحيى بن جعفر بيکندی مراد دې، دهغوئ والد يحى بن جعفر نه امام بخاری رحمة الله عليه ډير احاديث نقل کړی دی.[1]

② د اکثر حضراتو په نزد ددې نه مراد حسين بن محمد بن زياد العبدی النيساپوری دې.[2] دې په القبانی سره مشهور دې، قبان، دقاف او باء په تشديد سره، د وزنی څيز دتللو تله.[3] دده نيکه ازياد سره قبان (تله) وه، خلقو به چې کله يو څيز تللو نود هغوئ نه به يئ دا تله په طور د قرض اخستله، په دې وجه په قبانی مشهور شو.[4]

دا د اسحاق بن راهويه، احمد بن منيع او ابوبکر بن ابی شيبه وغيره نه روايت کوی.[5]

اودهغوئ نه روايت کوونکی امام بخاری، ابو عبدالله بن الاخرم، محمد بن صالح وغيره دی.[6] حضرات محدثينو ددوئ توثيق کړې دې.

[1] (فتح الباري:١٣/ ١٦٩، عمدة القاري:٣٤٣/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٤١١)
[2] (فتح الباري:١٣/ ١٦٨، عمدة القاري:٣٤٣/٢١، إرشاد الساري: ١٢/ ٤١١، شرح الكرماني:٢٠٥/٢٠)
[3] (لسان العرب باب القاف: ٢٦/١١)
[4] (سير أعلام النبلاء :٥٠١/١٣، تهذيب التهذيب:٣٦٩/٢ تهذيب الكمال : ٤٧٧/٦)
[5] (تهذيب التهذيب:٣٦٨/٢ تهذيب الكمال:١٣٣٦، ٤٧٦/٦، سير أعلام النبلاء :٥٠٠/١٣)
[6] (تهذيب التهذيب:٣٦٨/٢ تهذيب الكمال رقم الترجمة : ١٣٣٦، ٤٧٦/٦)

امام حاکم رحمة الله علیه فرمائی: کان أحد أرکان الحدیث وحفاظ الدنیا.(۱)
او عبدالله بن یعقوب فرمائی: کان الحسین القبانی أحفظ الناس لحدیثه.(۲)
علامه ذهبی رحمة الله علیه دهغوئ باره کښې فرمائی: الإمام الحافظ الثقة شیخ المحدثین بخراسان.(۳)
دې د امام بخاری رحمة الله علیه سره په نیسابور کښې پاتې شوې دې. او د امام بخاری رحمة الله علیه دوفات نه پس درې دیرش کاله ژوندې وو، د امام مسلم رحمة الله علیه په اقران کښې وو، امام بخاری رحمة الله علیه دهغوئ نه صرف یو روایت نقل کړې دې. هغې ته روایة الأکابر عن الأصاغر وائی.(۴)
هغوئ په کال ۲۸۰ هجرئی کښې ددې فانی دنیا نه رحلت اوکړو.(۵)
قوله: احمد بن منیع: دا راوی ابو جعفر احمد بن منیع بن عبدالرحمن البغوی رحمة الله علیه دې.(۶)
دوئ د ابن عینیه ابن علیه او مروان بن شجاع وغیره حضراتو نه روایت کوی.(۷)
او دهغوئ نه روایت کوونکی حسین بن محمد بن زیاد القبانی، احمد بن علی ابن المثنی، وغیره حضرات دی.(۸)
حضرات محدثینو دهغوئ توثیق کړې دې.
امام نسائی رحمة الله علیه او صالح بن محمد رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.(۹)
امام ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: هو صدوق.(۱۰)
دار قطنی رحمة الله علیه فرمائی: لابأس.(۱۱)
مسلمه بن قاسم رحمة الله علیه فرمائی: ثقة.(۱۲)

---

[1](تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲، سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة:۲۴۷، ۵۰۰/۱۳)
[2](تهذیب التهذیب:۳۶۹/۲)
[3](سیر أعلام النبلاء : ۴۹۹/۱۳)
[4] (فتح الباری:۱۳/ ۱۶۹، عمدة القاری:۳۴۳/۲۱)
[5](سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۰۲/۱۳، تهذیب الکمال:۴۷۸/۶)
[6] تهذیب الکمال: ۱۱۴، ۴۹۵/۱، تهذیب التهذیب:۸۴/۱)
[7] تهذیب الکمال : ۴۹۵/۶، تهذیب التهذیب:۸۴/۱)
[8] تهذیب الکمال :۴۹۶/۶)
[9](تهذیب التهذیب:۸۴/۱، تهذیب الکمال:۴۹۶/۱)
[10](تهذیب التهذیب :۸۴/۱)
[11](تهذیب التهذیب:۸۴/۱)
[12](تهذیب التهذیب:۸۴/۱)

ابو القاسم البغوى رحمة الله عليه فرمائى چې زما د نيكه باره كښې وئيلې كيږى چې زما نيكه به فرمائيل چې زه د څلويښتو كالو راسې په دريو ورځو كښې قرآن كريم ختموم.(١)

دې سره نور فرمائى: كان جدى من الأبدال.(٢)

دوئ په ١٦٠ هجرئ كښې پيدا شو، او په ٢٤٤ هجرئى كښې ددې فانى د نيا نه يئ رحلت اوكړو.(٣)

صحيح بخارى كښې د هغوئ صرف دا يو حديث دې.(٤)

قوله:مروان بن شجاع: د مروان بن شجاع حالات په كتاب الشهادات(٥) كښې تير شوى دى.دسالم الافطس حالات هم په كتاب الشهادات (٦) كښې. دسعيد بن جبير ﷺ حالات په كتاب العلم (٧)كښې، د عبد الله بن عباس حالات په بدء الوحى كښې(٨)تير شوى دى.

قوله:القُمِّيُّ: القُمِّيُّ (بضم القاف، وتشديد الميم المكسورة)

دا راوى ابو الحسن يعقوب بن عبدالله بن سعد بن مالك ابن هانى بن عامر بن ابى عامر الاشعرى القمى دې.(٩) قم د عراق د يو ښار نوم دې، دهغې طرف ته منسوب دې.(١٠)

دوئ د جعفر بن ابى المغيره، حفص بن جميد وغيره نه روايت كوى، او دوئ نه روايت كوونكى جرير بن عبد الحميد، ابو غسان مالك بن اسماعيل دى.(١١)

دحضرات محدثينو ددوئ باره كښې رائې:

امام نسائى رحمة الله عليه فرمائى: ليس به بأس.(١٢)

ابو القاسم الطبرانى فرمائى: كان ثقة.(١٣)

---

(١)(تهذيب التهذيب:٨٤/١، تهذيب الكمال:٤٩٧/١)

(٢)(تهذيب التهذيب: /٨٤)

(٣)(تهذيب التهذيب: ٨٤/١، تهذيب الكمال:٤٩٧/١)

(٤) (فتح البارى:١٣/ ١٦٩)

(٥)(كشف البارى رقم الحديث:٢٦٨٤)

(٦)(كشف البارى رقم الحديث:٢٦٨٤)

(٧)(كشف البارى: ٤١٨/٤)

(٨)(كشف البارى:٤٣٥/١)

(٩) تهذيب الكمال رقم الترجمة ٧٠٩٣، ٣٢/ ٣٤٤،)(تهذيب التهذيب:٣٩٠/١١، الجرح والتعديل: ٢٥٨/٩، ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ٩٨١٥، ٤/ ٤٥٢)

(١٠) (عمدة القارى:٣٤٤/٢١)

(١١) (عمدة القارى:٣٤٤/٢١)

(١٢) (ميزان الإعتدال: ٤٥٢/٤، تهذيب الكمال:٣٤٥/٣٢،تهذيب التهذيب:٣٩٠/١١)

(١٣) (تهذيب الكمال:٣٤٥/٣٢،تهذيب التهذيب:٣٩١/١١)

دار قطني رحمة الله عليه فرمائي: ليس بالقوى. [1]

حافظ ابو نعيم الاصبهاني فرمائي چې جرير به کله هغوئ اوليدل نو فرمائيل به يئ: هذا مؤمن آل فرعون. [2]

ابن حبان رحمة الله عليه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. [3]

زيد بن الحريش رحمة الله عليه فرمائي چې کله زه بغداد ته لاړم نو هلته مې امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه او يحيى بن معين رحمة الله عليه سره ملاقات اوشو، هغوئ زما نه د يعقوب القمي د احاديثو باره کښې تپوس اوکړو. [4]

دوئ په کال ۱۷۴ هجرئ کښې وفات شو.

صحيح بخاری کښې ددوئ صرف دا يو روايت دې. [5]

فائده: يو قمي په شيعه ګانو کښې مشهور دې، خو هغه دا نه دې، بلکه هغه دابن بابويه په نوم مشهور دې. چنانچه حضرت ګنګوهي رحمة الله عليه فرمائي:

هذا القمي غير القمي المعتبر في الروافض فلا يغرن أحدا قول الرفضة، أن القمي معتبر، وفي هامشه القمي منسوب إلى قم...... وليس هو بابن بابويه القمي الرافضي كما زعمه بعض المتاخرين. [6]

ليث: د ليث بن سعد حالات په بدء الوحی [7] کښې، دمجاهد بن جبير حالات په کتاب العلم [8] کښې تير شوی دی.

د محمد بن عبدالرحيم صاعقه حالات په کتاب الوضوء کښې تير شويدی. [9]

قوله: سريج بن يونس: دا راوی سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادي دې. [10]

دوئ د هشيم، مروان بن شجاع، ابن عيينه وغيره حضراتو نه روايت کوی، او ددوئ نه روايت کوونکی امام مسلم، نسائي ابوبکر المروزی، وغيره حضرات دی. [11]

حضرات محدثينو ددوئ توثيق کړې دې.

---

[1] (ميزان الإعتدال رقم الترجمة: ۴۵۲/۴، تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

[2] (تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

[3] (ميزان الإعتدال: ۴۵۲/۴، تهذيب التهذيب: ۳۹۰/۱۱)

[4] (تهذيب الكمال: ۳۴۵/۳۲، تهذيب التهذيب: ۳۹۱/۱۱)

[5] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۰)

[6] (الأبواب والتراجم: ۱۰۰/۲)

[7] (كشف الباري: ۱/ ۳۲۴)

[8] (كشف الباري: ۳۰۷/۳)

[9] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۴۰)

[10] (سير أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۵۴، ۱۴۶/۱۱، الجرح والتعديل رقم الترجمة: ۱۳۲۸، ۲۸۱/۴)

[11] (تهذيب التهذيب: ۴۵۷/۳، تهذيب الكمال: ۲۲۳/۱۰)

اما احمد بن حنبل رحمة الله علیه فرمائی: رجل صالح صاحب خیر [۱] یحیی بن معین رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس. [۲]
امام صالح رحمة الله علیه فرمائی: ثقة جدا عابد. [۳]
ابو حاتم رحمة الله علیه فرمائی: صدوق. [۴]
امام ابو داود رحمة الله علیه یو ځائې کښې فرمائی: لیس به بأس. او بل ځائې کښې فرمائی: ثقة. [۵]

امام نسائی رحمة الله علیه فرمائی: لیس به بأس. [۶]
ابن حبان ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې. [۷]
ربیع الاول ۲۲۵ هجری کښې وفات شو. [۸]
تشریح: د باب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه اول ځل دلته ذکر کړېدې. [۹]
قوله: وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ: شَرْطَةٍ: د فعلة په وزن شرط (نصر) نه، شرط الحاجم، ښکر لګول [۱۰]
قوله: مِحْجَمٍ: دمیم په کسرې سره، هغه آلې ته وائی کومې کښې چې د ښکر وینه جمع کیږی، داشان د ښکر لګولو آلې ته هم معجم وائی. [۱۱]
دلته ددې نه هغه آله او اوسپنه مراد ده چې دهغې په ذریعه وینه راویستلې کیږی. [۱۲]
دریو څیزونو کښې د شفاء مطلب: دریو څیزونو کښې د شفاء مطلب دا نه دې چې ددې نه علاوه نورو څیزونو کښې شفاء نشته، بلکه ددې نه د علاج اصولو طرف ته اشاره کول مقصود دی ځکه چې مرضونه یا دموی وی یا صفراوی یا بلغمی او یا سوداوی.

---

[۱] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[۲] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب: ۲۲۳/۱۰)
[۳] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۶/۱۱)
[۴] (سیر أعلام النبلاء، رقم الترجمة: ۱۴۶/۱۱، الجرح والتعدیل: ۲۸۱/۴، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[۵] (تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۱۹۱، ۲۲۳/۱۰)
[۶] (تهذیب التهذیب: ۴۵۷/۳، تهذیب الکمال: ۲۲۳/۱۰)
[۷] (کتاب الثقات لابن حبان، باب السین: ۱۳۵۹۶)
[۸] (سیر أعلام النبلاء: ۱۴۷/۱۱، تهذیب التهذیب: ۴۵۸/۳)
[۹] (الحدیث أخرجه النسائی فی السنن الکبری کتاب الطب باب الکی رقم الحدیث: ۷۶۰۳، واخرجه ابن ماجة فی کتاب الطب باب الکی رقم الحدیث: ۳۴۹۱)
[۱۰] (لسان العرب باب الشین: ۸۵/۷، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، عمدة القاری: ۳۴۳/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
[۱۱] (لسان العرب باب الحاء: ۶۷/۳، النهایة لابن البر حرف الحاء: ۳۴۱/۱)
[۱۲] (شرح الکرمانی: ۲۰۵/۲۰، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۰، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)

مرض که دموی یعنی د وینې د فساد په وجه وی، نو ددې علاج دا دې چې فاسده وینه اوباسی، او ښکر لګولو سره فاسده وینه بهر اوزی.
او باقي دریو وارو صورتونو کښې د مرض علاج اسهال دې. او شهد مسهل دی، لیکن ځینې وختونو کښې فاسده ماده نه د ښکر لګول په ذریعه اوزی او نه د اسهال په ذریعه، نو ددې بیخ کنی د اور په ذریعه کیدیشی. او دې سره دا سوزی او ختمیږی.[1]

قوله: رَفَعَ الحَدِيثَ: ای رفع ابن عباس هذا الحديث إلى النبي ﷺ، د حدیث د شروع نه خودا معلومیږی چې دا حدیث موقوف دې لیکن د حدیث د آخر رَفَعَ الحَدِيثَ نه دې طرف ته اشاره ده چې دا حدیث مرفوع دې.[2]

قوله: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ:

دداغلو په ذریعه دعلاج حکم:

قوله: الكَيِّ: بدن په اور داغلو ته وائی،[3] د داغلو په ذریعه د علاج کولو متعلق مختلف روایات منقول دی. ځینې کښې نهی وارد شوې ده اود ځینې روایاتو نه جواز منقول دې.

نهی والا روایات: ① کومو روایاتو کښې چې نهی وارد شوې ده په هغې کښې یوحدیث باب دې، په دې کښې دی: أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الكَيِّ:

② همداشان دمسلم شریف په روایت کښې دی: «وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».[4]

③ امام ابوداؤ رحمة الله علیه او امام ترمذی رحمة الله علیه دحضرت عمران بن حصین رضي الله عنه نه روایت نقل کړېدې، په هغې کښې دی: «انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الكَيِّ» قَالَ: فَابْتُلِينَا فَاكْتَوَيْنَا فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أَنْجَحْنَا.[5]

دالله رسول ﷺ د داغلو نه منع فرمائیلې ده، حضرت عمران رضي الله عنه فرمائی چې مونږ په مصیبت اخته شو، (یعنی یو بیماری خوروه شوه) نومونږ په ګرمې ا وسپنې سره هغه اوداغله، خو کامیاب نشو، او نه بامراده شو، یعنی داغ مو اولګولو خو بې سوده.

④ امام طبرانی رحمة الله علیه یو روایت په صحیح سند سره نقل کړېدې په هغې کښې دی:

إن النبي ﷺ نهى عن الكي وقال: اكره الحميم.[6]

---

[1] (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۶، فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۱، عمدة القاري: ۲۱/۳۴۳، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۲)

[2] (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۶، عمدة القاري: ۲۱/۳۴۳، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۲)

[3] (لسان العرب باب الكاف: ۱۲/۱۹۷)

[4] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم الحديث: ۲۲۰۵)

[5] (سنن الترمذي في كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ التَّدَاوِي بِالْكَيِّ رقم الحديث: ۲۰۴۹، سنن ابي داود كتاب الطب/بَابٌ فِي الْكَيِّ رقم الحديث: ۳۸۶۵)

[6] (المعجم الكبير للطبراني، سعد الظفري رقم الحديث: ۵۴۸۰)

جواز والا احاديث:

① دحضرت جابر ﷛ نه روايت دي: رمى أبي يوم الأحزاب على أكحله فكواه رسول الله ﷺ.[1]

② دحضرت سعد بن معاذ ﷛ باره کښې راغلی دی چې سرورکائنات د داغلو په ذريعه دهغه علاج اوکړو.[2]

③ د حضرت ابو طلحه ﷛ حديث په بخاری شريف کښې راروان دې چې هغوئ دنبی کريم ﷺ په دور کښې ذات الجنب بيمارئ کښې د حضرت انس ﷛ علاج په داغلو سره اوکړو.[3]

④ ددوئ نه علاوه د نورو صحابه کرامو نه هم علاج بالکی مروی دی.[4]

رواياتو کښې تطبيق: دواړه قسمه روايتونو کښې تعارض ختمولو دپاره حضرات محدثينو دا لاندينی مختلف توجيهات اختيار کړی دی:

① احاديث نهی، په نهی تنزيهی باندې محمول دی، او احاديث اثبات په اصل جواز،س او نهی تنزيهی د جواز سره جمع کيديشی.[5]

② ځينې حضرات فرمائی چې د ممانعت تعلق د خطرې او تردد صورت سره دې. يعنی که داسې صورت وی چې داغلو سره يقينی فائده نه وی بلکه د نقصان او هلاکت خطره وی نو بيا داغل نه دی پکار. خو که يو طبيب حاذق د داغلو مشوره ورکړی نو بيا په دې کښې هيڅ حرج نشته.[6]

③ د عربو خيال وو چې داغلو سره يقينی طور فاسده ماده ختميږی، او که دا اختيار نه کړې شی نو هغوئ بيا هلاکت يقنی ګڼړلو، يعنی هغوئ داغل مؤثر حقيقی ګڼړلو، په دې وجه نبی کريم ﷺ ددې ممانعت اوفرمائيلو.

چنانچه ممانعت والا احاديث هم ددې فاسدې عقيدې او شرك خفی نه دبچ کولو دپاره وارد شوی دی.

ليکن که دچا دا عقيده نه وی بلکه دظاهری سبب په طور دا اختياروی نو دې کښې ګنجائش شته دې، او احاديث د جواز په دې صورت باندې محمول دی.[7]

بيا هم دا د علاج يوه داسې طريقه ده چې په دې کښې ډير تکليف وی، په دې وجه دا ښه

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السلام باب لكل داء دواء، رقم الحديث: ٢٢٠٧)

[2] (سنن ابن ما جه كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنِ اكْتَوَى رقم الحديث-:٣٤٩٤)، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٣٤٣/٢١)

[3] (الجامع الصحيح للبخارى كِتَابُ الطِّبِّ/بَابُ ذَاتِ الجَنْبِ رقم الحديث: ٥٣٨٩)

[4] (فتح البارى:١٣/ ١٧٠، عمدة القارى:٢١/ ٣٤٣، مؤطا الإمام مالک، كتاب اللباس، تعالج المريض رقم الحديث: ٣٤٧٦)

[5] (شرح الكرمانى: ٢٠٦/٢٠، فتح البارى:١٣/ ١٧٠، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)

[6] (فتح البارى:١٣/ ١٧١)

[7] (شرح الكرمانى: ٢٠٦/٢٠، فتح الباري:١٣/ ١٧١، عمدة القارى:٣٤٣/٢١، إرشاد السارى: ١٢/ ٤١٢)

طريقه نه ده..(۱) البته که ددې متبادل بل علاج ممکن نه وی نوبيا داغلوسره هم علاج کولې شی
قوله: رَوَاهُ الْقُمِّيُّ:
دتعليق تخريج: دې تعليق لره مسند البزار موصولا نقل کړې دې. (۲)
دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (۳)

۴=بَابُ الدَّوَاءِ بِالْعَسَلِ

حديث نمبر: ۵۳۵۸

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ} [النحل: ۶۹]

۵۷۸۲- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ الحَلْوَاءُ وَالعَسَلُ»

ترجمه: حضرت عائشه صديقه رضى الله عنها فرمائی چې د نبی کريم ﷺ خوږ څيز او شهد خوښ وو.

تراجم رجال:

دحضرت علی عبدالله بن المدينی حالات په کتاب العلم کښې(۴)، دابو اسامه بن حمادبن اسامه حالات په کتاب العلم کښې(۵) دهشام بن عروه حالات په بدء الوحی(۶) کښې، دعروه بن زبيرحالات په بدء الوحی کښې(۷) دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې(۸) تير شوی دی.

تشريح: امام بخاری رحمة الله عليه دې باب کښې د علاج بالعسل بيان کړې دې.
قوله: العَسَلِ: (دعين او سين په فتحې سره) شهد ته وائی. (۹)

دعَسَلِ لفظ مذکر اومؤنث دواړو طريقو سره استعماليږی. او په عربی کښې ددې د سلو نه زيات نومونه دی. (۱۰)

امام بخاری رحمة الله عليه ترجمة الباب کښې د قرآن کريم د آيت حصه فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ذکر

(۱)(شرح الکرمانی: ۲۰/۲۰۶، فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۱۲)
(۲)(مسندالبزار، مسند ابن عباس رقم الحديث: ۴۸۱۸، ۱۱/۱۷۸)
(۳) (عمدة القاری: ۲۱/۳۴۳)
(۴)(کشف الباری: ۳/۲۹۷)
(۵)(کشف الباری: ۳/۴۱۴)
(۶)(کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۷)(کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۸)(کشف الباری: ۱/۲۹۱)
(۹)(النهاية: ۲/۲۰۷)
(۱۰) (فتح الباری: ۱۳/ ۱۷۲)

فرمائیلي دي. مکمل ایت مبارک داشان دي:
وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ...................... ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ ۗ[1]

او ستا رب حکم اوکړو د شهدو مچو ته...... بیا خورئی د هر قسمه میوو نه، بیا د خپل رب په لارو تلل کوه صفا، راوزي د دوئ د خیټو نه د څکلو څیز، چې د هغې مختلف رنګونه دي. په دې کښې شفاء ده د خلقو د پاره.
امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب کښې دا ذکر کوی او د جمهورو د قول تائید کوی.[2]

په فِيهِ شِفَاءٌ کښې د ه ضمیر مرجع څه دې؟

① د جمهورو حضراتو په نزد په فیه کښې د ه ضمیر د عسل طرف ته راجع دې. یعنی شهدو کښې شفاء ده.[3] او د امام بخاری رحمة الله علیه په نزد هم داشان دی.

② د څینې حضراتو په نزد په فیه کښې د ه ضمیر قرآن کریم ته راجع دې. دې صورت کښې به مطلب دا وی چې قرآن پاک کښې شفاء ده.[4]
لیکن دا قول مرجوح دې. څکه چې دلته په سیاق کلام کښې د شهدو ذکر د ې، د قرآن کریم نه. لهذا ضمیر د شهدو طرف ته راجع دې.[5]

ایا په شهدو کښې د هرې بیمارئ شفاء ده؟
شهد د هرې بیمارئ دپاره شفاء ده، په دې کښې دوه اقوال دی:
اول قول: د څینې حضراتو قول دې چې آیت په عموم دې. یعنی هر حال کښې د هر چا دپاره په دې کښې شفاء ده.
چنانچه دحضرت ابن عمر رضی الله عنه په بدن مبارک به چې کله دانه اوختله نو په هغې به یې د علاج په غرض شهد لګول، کله چې د هغوئ نه خلقو تپوس اوکړو نو وې فرمائیل چې آیا الله تعالی د دې متعلق قرآن کریم کښې نه دی فرمائیلی: شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ[6]

---

[1] (سورة النحل آیت: ۶۹)
[2] (فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳)
[3] (أحكام القرآن لابن العربي سورة النحل:۶۹، ۱۷٤/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ۶۹، ۷/ ٤۲٤، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۲))
[4] (أحكام القرآن لابن العربي سورة النحل:۶۹، ۱۷٤/۵، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۸۹/۱۰، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ۶۹، ۷/ ٤۲٤، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۳)
[5] (احكام القرآن لابن العربي سورة النحل:۶۹، ۱۷٤/۵، الجامع لاحكام القرآن للقرطبي سورة النحل:۶۹، ۹۰/۱۰، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ۶۹، ۷/ ٤۲٤، ارشاد الساری:۱۲/ ٤۱٤)
[6] (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۹۰/۱۰، تفسیر روح المعانی سورة النحل: ۶۹، ٤۲۳/۷، عمدة القاری:۳٤۵/۲۱، فتح الباری:۱۳/ ۱۷۲، جامع الأصول فی أحادیث الرسول: الکتاب الثالث فی الطب. العسل، رقم الحدیث: ۵٦۳٦، ۵۱۸/۷)

همداشان عوف بن مالك اشجعي رحمة الله علیه چې کله بیمار شو نو هغه ته اوونیلې شو چې علاج اوکړه، نوهغوئ اوبه راوغوښتلې او وې فرمائیل چې الله تعالی فرمائی: وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَآءِ مَآءً مُّبٰرَكًا: بیا یئ اوفرمائیل چې شهد راوړئ، الله تعالی فرمائی: فِيْهِ شِفَآءٌ: او زیتون راوړئ، الله تعالی فرمائی: مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ: چنانچه کله چې دا راوړلې شو نو هغوئ دا ټول خپلو کښې ګډ کړل او بیا یئ دا اوڅکل، او روغ رمټ شو.[1]

دویم قول: د څینې حضراتو په نزد په شهدو کښې د شفاء کیدو مطلب عام نه دې، بلکه د څینې امراضو دپاره دا دشفاء سبب دې، د ټولو دپاره نه دې.

بلکه څینې حضراتو وائې چې د شهدو استعمال نقصانی هم کیدیشی، څکه چې فِيْهِ شِفَآءٌ عام نه بلکه مخصوص دی.[2]

دلیل: ددې حضراتو دلیل دادې چې دلته شفاء نکره ده، او موضع اثبات کښې واقع ده، او نکره چې کله موضع اثبات کښې واقع وی نو هغه په عموم دلالت نه کوی.[3]

لیکن په شفاء کښې تنوین د تعظیم دپاره دې. یعنی په شهدو کښې عظیمه شفاء ده.[4]

چنانچه ددې وجه کومو حضراتو ذکر چې اوشو هغوئ دآیت مبارك په ظاهر دومره یقین وو چې هغوئ دهرې بیمارئ علاج په شهدو سره کولو. او الله تعالی به هغوئ ته صحت هم ورکولو. څکه چې الله تعالی دخپلو بندګانو سره دهغوئ د ګمان مطابق معامله کوی.

دشهدو منافع: شهدو کښې الله تعالی ډیر منافع ایښودی دی. په هغې کښې یو څو دادی:

① شهد د کولمو، رګونو او بدن زیاتې فضلات صفا کوی، رګونه آزادوی.

② معده، جګر، ګردې او مثانې ته قوت ورکوی.

③ جګر او سینه صفا کوی.

④ بلغم نه چې کوم تونخې پیدا کیږی هغې دپاره مفید دی. یخ او بلغمی مزاج والو دپاره سودمند دی.

⑤ شهد غذا هم ده او دواء هم.

⑥ شهدو کښې که غوښه او فواکه کیخودې شی نو دهغې تازګی تر دریو میاشتو پورې برقرار وی.

⑦ که په ویښتو کښې اولګولې شی نو هغه ښکلی کوی او نرموی یئ. او سپږې مرې کوی.

⑧ که په سترګو کښې اولګولې شی نوبینائی دپاره سود مند دی.

⑨ غاښونه کښې چمك پیدا کوی، او دهغې دپاره سود مند دی.

قدیم اطباء به مرکب دوایانو کښې په شهدو باندې اعتماد کولو.[5]

---

[1] (الجامع لأحکام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۶۹، ۱۰/۹۰)

[2] (فتح الباري: ۱۳/۱۷۲، عمدة القاري: ۲۱/۲۴۵)

[3] (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۷/۴۲۳، الجامع لأحکام القرآن للقرطبي سورة النحل: ۱۰/۹۰)

[4] (تفسير روح المعاني سورة النحل: ۷/۴۲۳)

[5] (فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۲، عمدة القاري: ۲۱/۲۴۴، زاد المعاد. فصل في هديه في علاج استطلاق البطن: ۴/۳۳)

امام ابن ماجه رحمة الله علیه په ضعیف سند سره د حضرت جابر ﷺ نه یو مرفوع حدیث نقل کړې دې، فرمائی: «مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ، كُلَّ شَهْرٍ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ»[1]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د یعجبه په وجه دې ځکه چې اعجاب خوښول عام دی، که هغه ددوائی په طور وی او که د غذا په طور[2]

حدیث نمبر: ۵۳۵۹

۵۶۸۳ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ"

ترجمه: حضرت جابر ﷺ نه روایت دې فرمائی: ما رسول الله ﷺ نه اؤریدلی دی چې ستاسو په دوایانو کښې په یو کښې چرته ښیګړه وی نو هغه په ښکر لګولو کښې، یا شهد څکلو کښې یا په اور سره دغلو کښې ده. دا هله چې کله هغه داغ د بیمارئ موافق شی، بیا هم زما داغ لګولو نه دی خوښ.

تراجم رجال:

د ابو نعیم الفضل بن دکین حالات په کتاب الایمان[3] کښې، دعبد الرحمان بن الغسیل حالات په کتاب الجمعة[4] کښې، د عاصم بن عمر حالات په کتاب الوضوء[5] کښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی.[6] کښې تیر شوی دی.

تشریح: دباب حدیث امام بخاری په اول ځل نقل کړې دې.[7]

قوله: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ اويكون في شيء من أدويتكم

راوی ته په دوارو جملو کښې شك دې. ځکه يئ، أو، راوړو.

---

[1] (سنن ابن ماجة كتاب الطب/باب العسل رقم الحديث-۳۴۵۰، فتح الباري:۱۳/ ۱۷۲)

[2] (شرح الكرماني: ۲۰/ ۲۰۷، عمدة القاري: ۲۱/ ۳۴۶، فتح الباري:۱۳/ ۱۸۲)

[3] (كشف الباري:۲/ ۶۶۹)

[4] (كشف الباري رقم الحديث:۹۲۷)

[5] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۵۰)

[6] (كشف الباري رقم الحديث: ۱۹۴)

[7] (الحديث أخرجه البخاري أيضا كتاب الطب/باب الحجامة من الداء رقم الحديث-۵۳۷۲)، وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب الحجامة من الشقيقة والصداع رقم الحديث:۵۳۷۵ وأخرجه أيضا في كتاب الطب/باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو رقم الحديث: ۵۳۷۷ وأخرجه مسلم في كتاب السلام/باب لكل داء دواء واستحباب التداوي رقم:۲۲۰۵، جامع الأصول الأشربة في احاديث الرسول رقم الحديث: ۵۶۶۰، ۷/ ۵۳۴)

علامه ابن التین رحمة الله علیه فرمائی چې دا ، اویکن، پکار وو څکه چې دا معطوف علی المجزوم دې. ددې عطف کان باندې دې، او کان باندې ان حرف شرط داخل دې، کوم چې فعل لره جزم ورکوی.(۱)

چنانچه د مسند احمد په حدیث کښې دی:إن کان أو إن یکون شئ من أدویتکم خیر.... إلخ.(۲)

حضرات شارحین فرمائی چې شاید راوی د یکن د کاف په ضمه کښې اشباع کړې د به اوهغه یئ رابنکلې دې، نو آوریدونکی یکن لره یکون گنړلې دې.(۳)

قوله:لذعة بنار: لذعة،دلام په فتحې،په ذال ساکن سره،لړ شان سیزلو ته وائی.(۴) ددې نه مراد اور سره داغل دی.(۵)

قوله:توافق الداء: توافق الداء دا جملة د لذعة صفت دې، یعنی داسې داغل چې د بیمارئ موافق اومناسب وی نو په دې کښې شفاء ده.

دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې د اور په ذریعه داغل په طور د تجربې نه بلکه د طبیب حاذق اومجرب کس په ذریعه داغل داسې چې دمرض مناسب وی، په دې کښې شفاء ده.(۶)

«وما أحب أن أکتوي»: دې کښې دې خبرې طرف ته اشاره ده چې په داغلو کښې دې تیزې اونه کړې شی، بلکه ترکومې چې د بل څیز په ذریعه علاج ممکن وی نو داغ دې نه ورکوی.(۷)

دترجمة الباب سره مناسبت:

د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د شرېة عسله وجه دې.(۸)

حدیث نمبر: ۵۳۶۰

۵۶۸۳ - حدثنا عیاش بن الولید، حدثنا عبد الأعلی، حدثنا سعید، عن قتادة، عن أبي المتوکل، عن أبي سعید: أن رجلا أتی النبي صلی الله علیه وسلم فقال: أخي یشتکي بطنه، فقال: «اسقه عسلا» ثم أتی الثانیة، فقال: «اسقه عسلا» ثم أتاه الثالثة فقال: «اسقه عسلا» ثم أتاه فقال: قد فعلت؟ فقال: «صدق الله، وکذب بطن أخیك، اسقه عسلا» فسقاه فبرأ

---

(۱) (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۵)

(۲)(مسند احمد مسند جابر بن عبدالله رضی الله عنه، رقم الحدیث: ۱۴۷۰۱، فتح الباري: ۱۳/ ۱۷۳)

(۳) (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱)

(۴) (شرح الکرماني: ۲۰/ ۲۰۷، فتح الباري:۱۳/ ۱۷۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱، لسان العرب باب اللام:۲۶۸/۱۲)

(۵) (لسان العرب باب اللام:۲۶۸/۱۲)

(۶) (فتح الباري:۱۷۳/۱۳، عمدة القاري:۳۴۷/۲۱)

(۷) (شرح الکرماني:۲۰۷/۲۰)

(۸) (عمدة القاري:۳۴۶/۲۱)

ترجمه: حضرت ابو سعید خدری ﷺ نه روایت دې، فرمائي چې یو کس د نبي علیه السلام په خدمت کښې حاضرراشی.او وې وئیل چې زما رور ته د خیټې شکایت دې، حضور علیه السلام ته ورته اوونیل چې هغه ته شهد ورکړه، بیا دوباره راغلو، حضور علیه السلام ورته اووئیل چې هغه ته شهد ورکړه، بیاپه دریم ځل راغلو عرض ئې او کړو چې ما ورکړل (خو څه فائده اونه شوه) نبی کریم ﷺ ورته اوفرمائیل چې الله تعالی رینښتونې دې او ستا د رور خیټه دروغژنه ده. هغه ته شهد ورکړه، هغه ورته بیا ورکړل نو هغه روغ شو.

تراجم رجال:

دعیاش بن الولید حالات په کتاب الغسل [1] کښې، دعبدالاعلی حالات په کتاب الغسل [2] کښې، دسعید بن ابی عروبه حالات په کتاب الغسل [3] کښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان کښې [4] دابوالمتوکل الناجی حالات په کتاب الاجارة [5] کښې، د ابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان [6] کښې، تیر شوی دی.

تشریح: دباب د احدیث مبارک دلته امام بخاری رحمة الله علیه په اول ځل ذکر کړې دې [7]

یو اشکال او دهغې جواب:

اشکال: ددې حدیث مبارک څه تفصیل لږ وړاندې په باب دواء المبطون کښې راخی.خینې خلقو ته شبه شوې ده چې شهد مسهل دی، او دلته چې کوم کس ته د خیټې شکایت وو، روایت کښې وړاندې تصریح راځی چې دهغه دستونه وو نوداسې کس دپاره شهدولې تجویزکړې شو؟

اول جواب: ددې یو جواب دادې چې حضرت نبی کریم ﷺ ته د وحی په ذریعه معلوم شوی وو چې دې کس ته به هم شهدو سره شفاء ملاویږی. په دې وجه دستو کښې د زیاتوالی باوجود ئې هغه ته د شهد د استعمال حکم اوفرمائیلو، لهذا د طب د عامو اصولو نه دا یوه ځانګړې او مخصوصه معامله وه. شهد عام طور په دستونو کښې زیاتوالی پیدا کوی، د حضور علیه السلام د اعجاز او دعا برکت سره هغه شهد دهغه په حق کښې شفا اوګرزیده. او هغه روغ شو. [8]

---

[1] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۸۵)
[2] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۸۵)
[3] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۶۷)
[4] (کشف الباری:۳/۲)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث:۲۲۷۶)
[6] (کشف الباری:۸۲/۲)
[7] (الحدیث أخرجه البخاری أیضا فی کتَابُ الطِّبِّ/بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ رقم الحدیث: ۵۳۸۶. وأخرجه المسلم فی کتاب السَّلَامِ/بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي رقم: ۲۲۱۷.أخرجه الترمذی فی کتاب الطب باب ماجاء فی العسل رقم الحدیث: ۲۰۸۳. جامع الأصول الأشربة رقم الحدیث: ۵۶۳۵، ۵۱۷/۷)
[8] (شرح الکرمانی: ۲۰۸/۲۰، فتح الباری:۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاری:۲۴۵/۲۱)

دويم جواب: دويم جواب دادې چې دستونه څنګه چې د بدهمضۍ په وجه رازي، همداشان کله چې په خيټه کښې فاسده ماده راجمع شي نو دې سره هم دستونه کيږي. داسې صورت کښې دا ماده د خيټې نه خارجول ضروري دي. او ددې بهترين علاج شهد دی. مذکوره کس هم داشان مريض وو. څکه حضرت رسول کريم ﷺ هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکولو. تر دې چې کله د هغه معدې نه فاسده ماده بالکل صفا شوه نو هغه روغ شو. لهذا حضور عليه السلام هغه ته د شهدو د استعمال حکم ورکول د طب د اصولو عين مطابق وو. [1]

فائده: علامه ابن القيم رحمة الله عليه فرمائي چې د حديث نه دا خبره معلوميږي چې د مرض د لرې کولو دپاره د دوايئ يو خاص مقدار وی. ترکومې چې هغه مقدار اونه خوړلې شي نو هغه مرض نه ختميږي.

او دا د طب د لويولويو اصولو نه دی چې فلانی مرض د پاره څومره دوايئ ضروري ده. [2]

قوله: صَدَقَ اللّٰهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ: الله تعالى ربنتيا فرمائيلی دي :فيه شفاء للناس: چې په شهدو کښې شفاء ده. او ستا د رور خيټه غلط وائي. يعنی خيټهٔ ظاهروی چې مرض زياتيږي. ليکن حقيقت کښې هغه ته شفاء کيږي. [3]

د ترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [4]

٥=باب: الدَّوَاءِ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ

حديث نمبر: ٥٣٦١

٥٦٨٥- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ المَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: «اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا» فَلَمَّا صَحُّوا قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدِمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ قَالَ سَلَّامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا فَبَلَغَ الحَسَنَ، فَقَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ بِهَذَا»

ترجمه: د حضرت انس ﷺ نه روايت دې، فرمائي چې څه خلق په مرض کښې اخته وو، هغه خلقو رسول الله ﷺ ته عرض اوکړو چې اې د الله رسوله ﷺ ! مونږ ته پناه راکړه او خوراك. هرکله چې هغوئ روغ شو نو عرض يئ اوکړو چې د مدينې آب و هوا ناموافق ده، نو حضور عليه السلام هغوئ مقام حره ته اوليږل چرته چې به د حضور عليه السلام اوښان څريدل. هغوئ ته يئ اوفرمائيل چې ددې پئ څکئ، هرکله چې هغوئ روغ شو نو د حضور عليه

[1] (زاد المعاد الطب النبوى فصل فى هديه فى استطلاق البطن: ٣٥/٤، شرح الكرمانى: ٢٠٨/٢٠، عمدة القارى: ٣٤٥/٢١)

[2] (زاد المعاد الطب النبوى فصل فى هديه فى استطلاق البطن: ٣٥/٤)

[3] (عمدة القارى: ٣٤٧/٢١)

[4] (عمدة القارى: ٣٤٧/٢١)

السلام شپونکي يې شهيد کړو، او اوښان يې اوتښتول. حضور عليه السلام هغوئ پسې څو کسان اوليږل (چې هغوئ گرفتار کړي او هغوئ راولي) نو حضور عليه السلام د هغوئ پښې لاسونه پرې کړل او دهغوئ په سترگو کښې يې سلايان واچول. حضرت انس فرمائي چې ما يو کس اوليدو چې زمکه يې په خپله ژبه څټله تر دې چې هغه مړ شو.

تراجم رجال:

دمسلم بن ابراهيم القصاب فراهيدي حالات په كتاب الايمان كښې[1] تير شوي دي.

قوله:سلام بن مسكين: دا روى سلام بن مسكين بن ربيعه الازدي النمري البصري رحمة الله عليه دې.[2]

دوئ د حضرت حسن بصري رحمة الله عليه، يزيد بن عبدالله او ثابت البناني وغيره حضرات نه روايت کوي، او ددوئ نه روايت کوونکي ابن مهدي، اصمعي، مسلم بن ابراهيم وغيره حضرات دي.[3]

دحضرات محدثينو ددوئ باره کښې رائې:

موسى بن اسماعيل فرمائي: كان من أعبد أهل زمانه.[4]

امام احمد بن حنبل رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائي: من الثقات.[5]

يحيى بن معين رحمة الله عليه فرمائي: ثقة صالح.[6]

ابو حاتم رحمة الله عليه فرمائي: صالح الحديث.[7]

ابوداود رحمة الله عليه فرمائي: كان يذهب الى القدر.[8]

امام نسائي رحمة الله عليه فرمائي: لا بأس به.[9]

ددوئ د رحلت باره کښې دوه اقواله دي، ۱۶۴ هجري يا ۱۶۷ هجري.[10]

---

[1] (كشف الباري:۲/۴۵۵)

[2] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[3] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[4] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴)

[5] تهذيب الكمال : ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[6] (سير اعلام النبلاء رقم الترجمة: ۱۵۵، ۷/۴۱۴ تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[7] تهذيب الكمال رقم الترجمة: ۲۶۶۲، ۱۲/۲۹۴، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶، سير اعلام النبلاء:۷/۴۱۴)

[8] تهذيب الكمال:۱۲/۲۹۶،تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[9] تهذيب الكمال : ۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

[10] تهذيب الكمال :۱۲/۲۹۶، تهذيب التهذيب:۴/۲۸۶)

دامام ترمذي نه علاوه باقي ټول اصحاب سته ددوئ روايات نقل کوي.[۱]
دثابت بن اسلم البناني حالات په کتاب العلم کښې،[۲] د حضرت انس ﷺ حالات په کتاب الايمان کښې تير شوي دي.

تشريح:

قوله: أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ: سَقَمٌ: د سين او قاف په فتحې سره، همداشان د سين په ضمې او د قاف په سکون سره، مرض ته وائي.[۳]

قوله: آوِنَا: آوِ: د باب افعال نه د امر صيغه ده، په معنی د پناه ورکول.[۴]

قوله: آوِنَا وَأَطْعِمْنَا نه پس عبارت محذوف دې، فآواهم وأطعمهم، يعنی رسول کريم ﷺ هغوئ ته ځائې هم ورکړو او خوراك يئ هم ورکړو.[۵]

قوله: فَلَمَّا صَحُّوا: هغوئ ته اوله بيماري خو د اولږې او ستومانۍ په وجه وه، نو خوراك وغيره سره دا بيماري ختمه شوه.[۶]

قوله: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ: د واؤ په فتحې او د خاء په سکون اوکسرې سره، وخم، د کرم نه، د آب وهوا ناموافق کيدل، ارض وخمة، د وبائي مرضونو زمکه.

هرکله چې د هغوئ اولږه او ستوماني ختمه شوه نو هغوئ سره د مدينې د آب وهوا د ناموافق کيدو ويره پيدا شوه ځکه چې هغه خلق د کلي د فراخې فضا آموخته وو. او په دې وجه چې په مدينه کښې د تبې وباء راګډه وه.[۷]

د راتلونکي باب په روايت کښې اجتوا المدينة، الفاظ دي. او اجتوي، جوي، د سمع نه دباب افتعال صيغه ده، هغه هم په دې معنی دې، د آب وهوا ناموافق کيدل.[۸]

قوله: فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ: ذَوْدٌ: دذال په فتحې او واؤ ساکن سره، ددې اطلاق په څومره اوښانو کيږي، په دې کښې مختلف اقوال دي.

① دريو اوښانو نه ترنهو پورې ② دريو اوښانو نه تر لسو پورې ③ درېو اوښانو نه تر پنځلسو پورې ④ درېو اوښانو نه تر ديرشو پورې.[۹]

---

[۱]) تهذيب الكمال : ۲۹۶/۱۲، تهذيب التهذيب: ۲۸۶/٤)
[۲])(كشف الباري:۱۸۳/۳)
[۳])(لسان العرب باب السين: ۲۹۸/۶)
[۴])(لسان العرب باب الهمزة: ۲٤۷/۱)
[۵]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۶]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۷]) (فتح الباري:۱۳/ ۱٤۷)
[۸])(لسان العرب باب الجيم: ٤۳۰/۲)
[۹])(لسان العرب باب الذال: ۷۰/۵)

ابن سعد د الذوو تعداد پنځلس اوښان نقل کړی دی.[1]
د حضور عليه السلام دا اوښان يو شپونکی سره د حرة په مقام وو.[2]

قوله:اِسْتَاقُوا: ساق،يسوق،د باب استفعال صيغه ده. په معنی د شړل يا بوتلل.[3]
قوله:سمر: د باب نصر نه سمر العين. ګرمې سلائی سره سترګې سيزل.[4]
قوله:يَكْدِمُ الأَرْضَ: يكدم، د باب ضرب او نصر نه، غاښونو سره پريکول.[5]
يعنی د غم او درد په وجه يې زمکه ځتله، يا د ګرمی د شدت په وجه يې زمکه پريکوله چې دهغې لږ يخوالی ورته حاصل شی.[6]
قوله:قَالَ سَلَامٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الحَجَّاجَ قَالَ لِأَنَسٍ: دا ماقبل سند سره موصول دې.[7]
قوله:حجاج: دا مشهور ظالم حجاج بن يوسف دې.[8]
حضرت سلام رحمة الله عليه فرمائی چې حجاج بن يوسف حضرت انس ﷺ ته اووئيل چې حضور ﷺ چې کومه سختې نه سخته سزا ورکړې وی هغه ماته بيان کړه. نو حضرت انس ﷺ دا قصه بيان کړه.
حضرت حسن بصری رحمة الله عليه ته چې کله معلومه شوه نو وې فرمائيل چې زما خواهش وو چې حضرت انس ﷺ دا حديث حجاج بن يوسف ته نه وې بيان کړې. (ځکه چې د حديث نه يې غلط استدلال اوکړو او د خپل ظلم جواز دپاره يې بهانه جوړه کړه)
چنانچه د بهز په روايت کښې دی:

فول الله مااتتهى الحجاج حتى قام على المنبر، فقال حدثنا انس....فذكره وقال: قطع النبي ﷺ الايدى والارجل وسمل الاعين فى معصية الله الا نفعل نحن ذلك فى معصية الله.[9]

حضرت انس رضی الله عنه به روستو فرمائيل: ما ندمت على شئ ما ندمت على حديث حدثت به الحجاج.
يعنی څومره ندامت چې حجاج ته ددې حديث په بيانولو اوشو دومره ندامت په بل څيز نه دې شوې.

---

[1] (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۷)
[2] (فتح الباري:۱۳/ ۱۴۷)
[3] (لسان العرب باب السين:۶/۴۳۴)
[4] (لسان العرب باب السين:۶/۳۵۹)
[5] (لسان العرب باب الكاف:۱۲/۴۷)
[6] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵)
[7] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵، عمدة القاري:۲۱/ ۳۹)
[8] (شرح الكرماني: ۲۰/۲۰۹، عمدة القاري:۲۱/ ۳۹، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)
[9] (فتح الباري:۱۳/ ۱۷۵، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۱۷)

حضرت انس ﷺ په دې وجه پښيمانه شو چې حجاج به ددې واقعې نه په خپل ظلم استدلال کولو.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت داشربوا البانها په وجه دې.[1]

۶=باب الدواء بأبوال الإبل

٥٦٨٦-حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه: «أن ناسا اجتووا في المدينة، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعيه - يعني الإبل - فيشربوا من ألبانها وأبوالها، فلحقوا براعيه، فشربوا من ألبانها وأبوالها، حتى صلحت أبدانهم، فقتلوا الراعي وساقوا الإبل، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، فبعث في طلبهم فجيء بهم [ص:١٢٣]، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمر أعينهم»

قال قتادة: فحدثني محمد بن سيرين: «أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود»

تراجم رجال:

دموسی بن اسماعيل التبوذكي حالات په بدء الوحی[2] كنبې، دهمام بن دينار حالات په كتاب مواقيت الصلاة باب من نسی صلاة فليصل اذا ذكر[3] كنبې، دقتاده بن دعامه حالات په كتاب الايمان[4] كنبې، د حضرت انس ﷺ حالات په كتاب الايمان كنبې تير شوی دی.[5] همداشان د امام محمد بن سيرين رحمة الله عليه حالات هم په كتاب الايمان[6] كنبې تير شوی دی.

تشريح:

قوله: فشربوا من ألبانها وأبوالها: بول مايؤكل لحمه، د حلال څناور دمتياز متعلق دآئمه كرامو د اختلاف تفصيل خو ماقبل په كتاب الوضوء باب ابوال الابل كنبې تير شوې دې.[7]

د تداوی بالمحرمات

مسئله: البته دلته د كتاب الطب په مناسبت سره د تداوی بالمحرمات مسئله ذكر كيږی. په دې خبره د ائمه اتفاق دې چې بغير د ضرورت نه حرام څيز په طور ددوائی استعمالول جائز نه دی.[8]

---

[1] (عمدة القاری:٢١/٣٤٨)

[2] (كشف الباری ١/٤٣٣)

[3] (كشف الباری رقم الحديث:٥٩٧)

[4] (كشف الباری: ٢/٣)

[5] (كشف الباری:٢/٤)

[6] (كشف الباری: ٢/٥٢٤)

[7] (كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث: ٢٣٣)

[8] (الموسوعة الفقهية:١١\١١٨)

البته په دې کښې اختلاف دې چې د ضرورت په وخت محرمات او نجس څيزونه د علاج په توګه استعمالولې شي که نه؟

د مالکيه او حنابله مذهب: دحضرات مالکيه او حنابله په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی.[1]

د شوافع مذهب: د حضرات شوافع په نزد تداوی بالنجاسات او تداوی بالمحرمات جائز دی، ليکن شرط په کښې دادې چې مسکر نه وی.

چنانچه علامه نووی رحمة الله عليه فرمائي: مذهبنا جواز التداوی بجميع النجاسات سوی المسکر.[2]

د احنافو مذهب: دحضرات احنافو په نزد درې اقوال دی:

① د امام ابوحنيفه رحمة الله عليه په نزد تداوی بالمحرمات ناجائز دی.[3]

② د امام ابو يوسف رحمة الله عليه په نزد تداوی بالمحرمات مطلقا جائز دی.[4] ③ دنور مشائخ احنافو په نزد تداوی بالمحرمات والنجاسات جائز دی ليکن دا په هغه وخت کښې چې کله طبيب حاذق ته ددې نه علاوه بله حلاله دوائی معلوم نه وی، چې په هغې دمرض علاج اوکړې شی. نو داسې صورت کښې حرام څيز سره علاج کولې شی.[5]

مفتی به قول: د احنافو په نزد هم په دې درېم قول فتوی ده.[6]

د مانعين تداوی بالمحرمات دلائل: دا حضرات د سنن ابی داؤد د روايت نه استدلال کوی، په هغې کښې دی:

«قال رسول الله ﷺ: إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ، وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ»[7]

همداشان سنن ابی داؤد کښې يو بل روايت دی چې يو کس حضرت نبی کريم ﷺ نه د شرابو متعلق تپوس اوکړو، نبی کريم ﷺ منع اوفرمائيله، هغه اووئيل: يانبی الله إنها دواء، نو نبی

---

[1] (الذخيرة فی فروع المالكية، كتاب الجنايات،حدالشرب:۹/۴۷۶، مواهب الجليل لشرح مختصر الخليل، كتاب الطهارة فصل الطاهر ميت مالا دم له:۱/۱۷۱، المغنی لابن قدامة كتاب الصيد والذبائح :۹/۳۳۷، الموسوعة الفقهية:۱۱/۱۱۹)

[2] (المجموع شرح المهذب كتاب الاطعمة:۹/۵۳)

[3] (البحر الرائق كتاب الطهارة قبل باب التيمم:۱/۲۰۴، المبسوط للسرخسی كتاب الطهارة باب الوضوء:۱/۵۴)

[4] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۱/۲۰۴)

[5] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۱/۲۰۴، ردالمحتار كتاب الحظر الاباحة فصل فی البيع:۹/۶۴۱)

[6] (البحر الرائق كتاب الطهارة: ۱/۲۰۴،الدر مع الرد كتاب الحظر والاباحة فصل فی البيع: ۹/۶۴۱، الفتاوی عالمكيرية الباب الثامن عشر فی التداوی: ۵/۴۱۰، المحيط البرهانی. كتاب الاستحسان، الفصل التاسع فی عشر فی التداوی: ۶/۱۱۶)

[7] (سنن ابی داود كتاب الطِّبِّ بَابُ فِی الْأَدْوِيَةِ الْمَكْرُوهَةِ رقم الحديث: ۳۸۷۴، المجموع المهذب شرح كتاب الاطعمة: ۹/۵۳)

کریم ﷺ اوفرمائیل: لا، ولکنها داء.[1]

امام طحاوی رحمة الله علیه نه روایت دي، کوم چې حضرت امام بخاری رحمة الله علیه هم په کتاب الاشربه کښې تعلیقا نقل کړي دي. دهغې الفاظ دادی:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ»[2]

د احنافو او شوافعو د طرفه جواب: احناف او شوافع دا احادیث په حالت اختیار باندې محمول کوی. یعنی کله چې د مرض او بیمارئ بل علاج موجود وی نو داسې صورت کښې تداوی بالنجاسات درست نه دی.

لیکن که بل علاج موجوذ نه وی نوبیا تداوی بالمحرمات جائز کیدل پکار دی.[3]

ځکه چې الضرورة تبیح المحظورة.[4]

قوله: قال قتاد............أن ذلك:

دا د ماقبل سند سره موصول دی.[5]

قوله: أن ذلك: ذلك سره سمرأعینم طرف ته اشاره ده چې دهغوئ دسترګود ویستلو واقعه د حدو نازلیدو نه وړاندې ده.

او مسلم شریف کښې روایت دې: «إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَ أُولَئِكَ، لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ»[6]

یعنی نبی کریم ﷺ دهغوئ سترګې اوویستلې. ځکه چې هغوئ هم دنبی کریم ﷺ د شپونکو سترګې ویستلې وې.[7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت فشربوا من أبوابها په وجه دي.[8]

[1] (سنن ابی داود کتاب الطبّابُ فی الْأَدْوِيَة الْمَكْرُوهَة رقم الحدیث: ۳۸۷۴)

[2] (شرح معانی الاثار کتاب الطهارة حکم بَولَ مایؤکل لحمه: ۸۳\۱۱. المجموع شرح المهذب: ۵۳\۹)

[3] (البحرالرائق کتاب الطهارة المجموع المهذب: ۵۳\۹)

[4] (الاشباه والنظائر: ۵۷/۱)

[5] (فتح الباری: ۱۷۶/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۰/۲۱)

[6] (الجامع الصحیح لمسلم: کِتَابُ الْقَسَامَة وَالْمُحَارِبِينَ وَالْقِصَاصِ وَالدِّيَات رقم الحدیث: ۱۶۷۱)

[7] (فتح الباری: ۱۶۷/۱۳، عمدة القاری: ۳۵۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۱۷\۱۲)

[8] (عمدة القاری: ۳۴۸/۲۱)

۷=باب الحبة السوداء

حدیث نمبر: ۵۳۶۳

۵۶۸۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبْجَرَ فَمَرِضَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَدِمْنَا المَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَعَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ، فَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الحُبَيْبَةِ السَّوْدَاءِ، فَخُذُوا مِنْهَا خَمْسًا أَوْ سَبْعًا فَاسْحَقُوهَا، ثُمَّ اقْطُرُوهَا فِي أَنْفِهِ بِقَطَرَاتِ زَيْتٍ، فِي هَذَا الجَانِبِ وَفِي هَذَا الجَانِبِ، فَإِنَّ عَائِشَةَ، حَدَّثَتْنِي: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ هَذِهِ الحَبَّةَ السَّوْدَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا مِنَ السَّامِ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: المَوْتُ

ترجمه: حضرت خالد بن مسعود فرمائی چې مونږ کله روا ن شو نو مونږ سره غالب بن ابجر هم وو، هغه په لار کښې بیما ر شو، مونږ مدینې ته اورسیدو او هغه هم هغه شان بیمار وو. نو ابن ابی عتیق دهغه د عیادت دپاره تشریف راوړو، نو مونږ ته یې اووئیل چې تاسو دا وره شان د کلونجی دانه استعمال کړئ. یعنی دې سره د هغه علاج اوکړئی اوهغه داشان چې، ددې پنځه یا اووهٔ دانې واخلئ او هغه اوړه کړئی. بیا د تیلو په یو څو څاڅکو سره هغه دده په پوزه کښې دې طرف ته او دې طرف ته اوڅڅوئی ځکه چې حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها ما ته اوفرمائیل چې هغوئ رسول کریم ﷺ نه آوریدلی دی چې دا توره دانه یعنی کلونجی دسام نه علاوه د ټولو مرضونو علاج دې. ما تپوس اوکړو چې سام څه څیز دې ؟ نو وې فرمائیل چې مرګ.

۵۶۸۸- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، أَخْبَرَهُمَا: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «فِي الحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ» قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَالسَّامُ المَوْتُ، وَالحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ

بل روایت د حضرت ابوهریره رضی الله عنه نه حضرت نبی کریم ﷺ اوفرمائیل کلونجی د هر مرض علاج دې. سوا دمرګ نه.

تراجم رجال:

دعبد الله بن ابی شیبه ابراهیم بن عثمان حالات په کتاب العمل فی الصلاة باب لایرد السلام فی الصلاة ([1]) کښې، دعبید الله بن موسی الکوفی حالات په کتاب الایمان ([2]) کښې، د اسرائیل بن یونس السبیعی حالات په کتاب العلم ([3]) کښې، د منصور بن المعتمر حالات په کتاب العلم

[1] (کشف الباری: ۱۲۱۶)
[2] (کشف الباری: ۱/۶۳۶)
[3] (کشف الباری: ٤/٥٤٦)

([1]کښې، تیر شوی دی.

قوله: خالدبن سعد: دا راوی خالدبن سعد الکوفی مولی ابی مسعود الانصار البدری دې.([2])
دوئ د حضرت حذیفه بن الیمان، عبدالله بن ابی عتیق، ابوهریره ﷺ او حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها نه روایت کوی. او دوئ نه روایت کوونکی منصور بن المعتمر، ابراهیم بن بشیرانصاری، سلیمان الاعمش وغیره حضرات دی. ([3])

حضرت یحیی بن معین رحمة الله علیه ددوئ باره کښې فرمائی: ثقة.([4])
ابن حبان رحمة الله علیه ددوئ ذکر په کتاب الثقات کښې کړې دې.([5])
بخاری، نسائی او ابن ماجه ددوئ نه روایات نقل کړی دی.([6])
بخاری شریف کښې د دوئ هم دا یو حدیث دې. ([7])

قوله: غالب بن ابجر: غالب بن ابجر صحابی دې، ابجر د احمد په وزن دې د غالب بن ابجر تفصیلی حالات نه ملاویږی.
علامه مزی په تهذیب الکمال کښې لیکلی دی چې دهغوئ نه صرف دوه حدیثونه منقول دی. د حمراهلیه متعلق د هغوئ یو حدیث مشهور دې، دهغې الفاظ دی:
أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٌ شَيْءٌ أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا شَيْءٌ مِنْ حُمُرٍ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَابَتْنَا السَّنَةُ وَلَمْ يَكُنْ لِي مَالٌ مَا أُطْعِمُ أَهْلِي إِلَّا سِمَانُ الْحُمُرِ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ لُحُومَ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ «أَطْعِمْ أَهْلَكَ مِنْ سَمِينِ حُمُرِكَ.
اودا امام ابو داؤد رحمة الله علیه نقل کړې دې.([8])

علامه ابن عبدالبررحمة الله علیه په الاستعاب ([9])، حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په الاصابة ([10]) کښې او علامه ابن اثیر په اسدالغابه ([11]) کښې ددوئ ذکر کړې دې.
صحیح بخاری کښې صرف په دې ځائې کښې د دوئ ذکر دې. ([12])

---

[1] (کشف الباری: ۶۷۰/۳)
[2] تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۹٤\۳)
[3] تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ۱۶۱۶، ۷۹\۸، تهذیب التهذیب رقم الحدیث: ۹٤\۳)
[4] (الجرح والتعدیل رقم الترجمة: ۱۵۰۳، تهذیب الکمال: ۷۹\۸، تهذیب التهذیب: ۹٤\۳)
[5] (کتاب الثقات لابن حبان باب الخاء رقم الحدیث: ۲٤۶۹، ۱۹۷\٤، تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
[6] (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
[7] (تهذیب الکمال: ۸۰\۸)
[8] (سنن ابی داود فی کتاب الاطعمة بَابٌ فِي أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ رقم الحدیث: ۳۸۰۹)
[9] (الاستیعاب لابن عبدالبر ۳۸۷\۱)
[10] (الاصابة فی تمییز الصحابة رقم الحدیث: ۶۹۰۲)
[11] (اسد الغابه: ۳۶۵\٤)
[12] تهذیب الکمال، رقم الترجمة: ٤۶۷۶، ۸۲\۲۳)

يحيى بن بكير: د يحيى بن بكير حالات په بدء الوحى ([1])، د ليث بن سعد حالات په بدء الوحى([2]) کښې. دعقيل بن خالد حالات په بدء الوحى ([3]) کښې، د ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى ([4])۳۲۶/۱ کښې، د ابو سلمه بن عبد الرحمان بن عوف حالات په کتاب الايمان ([5]) کښې، د سعيد بن المسيب حالات په کتاب الايمان ([6]) کښې او د حضرت ابو هريره ﷺ حالات په کتاب الايمان ([7]) کښې تير شوى دى.

تشريح: د باب دواړه احاديث امام بخارى رحمة الله عليه دلته په اول ځل ذکر کړى دى. ([8])

قوله:فعاده ابن ابي عتيق: د ابن ابى عتيق دپلار نوم عبدالله دې، دا د حضرت ابوبکر صديق ﷺ نمسې دې، ددوئ پلار محمد بن عبدالرحمان بن ابى بکر رضى الله عنه دې. ([9])

قوله:فاسحقوها: سحق فتح نه، په معنى د اوړه کول. ([10])

قوله:هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء:

دعلامه خطابى رحمة الله عليه رائې: علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى، اګر چې د حديث مفهوم عام دې، ليکن حقيقت کښې خاص دې. ځکه چې هيڅ يو جړې اوونه داسې نشته چې په هغې کښې دهرې بيمارى علاج وى. ځکه چې طبائع مختلف وى، ګرم، خشک مزاج، بارد مزاج... اود کلونجى تاثير خشک ګرم دې، ځکه ددې نه صرف مرطوب بيمارو علاج کولې شى. او په دې کښې د مفيد کيدې هم شى. په ټولو بيمارو کښې نه.([11])

[1](كشف البارى:۱\۳۲۳)
[2](كشف البارى:۱\۳۲٤)
[3](كشف البارى:۱\۳۲۶)
[4](كشف البارى:)
[5](كشف البارى: ۲/۳۲۳)
[6](كشف البارى: ۲/۶۵۹)
[7](كشف البارى: ۱/۶۵۹)
[8](۵۳۶۳- الحديث اخرجه ابن ماجة فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ رقم الحديث:۳٤٤۹)
(۵۳۶٤- الحديث اخرج المسلم فى كتاب السَّلَام/بَابُ التَّدَاوى بِالْحَبَّة السَّوْدَاء رقم الحديث-: ۲۲۱۵، واخرجه الترمذى فى كتاب الطب ما جاء فى الحبة السوداء رقم الحديث:۲۰٤۱ و اخرجه النسائى السنن الكبرى كتاب الطب باب الدوداء بالحبة السوداء رقم الحديث:۷۵۷۸، واخرجه ابن ماجة كتاب الطب باب الحبة السوداء رقم الحديث:۳٤٤۷)
[9] (فتح البارى:۱۳/۱۷۷، إرشاد السارى: ۱۲\٤۱۸)
[10](لسان العرب باب السين:۶\۱۹٤)
[11](اعلام الحديث لابن ابى الخطابى كتاب الطب الحبة السواداء: ۳\۲۱۲، شرح الكرمانى:۲۰\۲۱۱، عمدة القارى:۲۱/۳۵۲)

د علامه كرماني رحمة الله عليه رائې:
علامه کرماني رحمة الله عليه فرمائي چې په دې کښې دا هم احتمال دې چې کلونکی د تولو بيمارو دپاره مفيد وي، ځينې مرضونو کښې منفرد او ځينو بيمارو کښې مرکب، داشان دا په هر قسم دواګانو کښې که په خاص مقدار سره او مناسب ترکيب سره شامله کړې شي نو ددې اثرات ډير سود مند وي.(۱)
دکلونجي فوائد: حکيم ابن سينا د طبيب مشهور کتاب القانون کښې د کلونجې فوائد ليکي: دا بلغم ختموي، نفخه شکم دپاره مفيد دې، په بدن داني، داغونه او برص وغيره ختموي. د سر درد دپاره مفيد دی، سرکه وغيره کښې که دا واچولې شي او يو ورخ پس دا ميده کړې شي او پوزه کښې راښکلې شي نو دې سره د سر درد ختميږي، دښابنونو درد دپاره هم دا مفيد ده. (۲)
جديد اطباء وائي چې دا د بلډ پريشر د پاره هم مفيد ده. (۳)
قوله: الحبة السوداء: الشونيز: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې چونکه په هغه زمانه کښې شونيز زيات مشهور وو، ځکه د الحبة السوداء تفسير په شونيز سره اوکړې شو. اوس الحبة السوداء زياته مشهور ده، او شونيز غير معروف ده. (۴)
دترجمة الباب سره مناسبت:

د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د الحبة السوداء په وجه دې.(۵)

۸= بَابُ التَّلْبِينَةِ لِلْمَرِيضِ

حديث نمبر: ۵۳۶۵/۵۳۶۶

٥٦٨٩- حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينِ لِلْمَرِيضِ وَلِلْمَحْزُونِ عَلَى الهَالِكِ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ التَّلْبِينَةَ تُجِمُّ فُؤَادَ المَرِيضِ، وَتَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ»
٥٦٩٠- حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ أَبِي المَغْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ بِالتَّلْبِينَةِ وَتَقُولُ: «هُوَ البَغِيضُ النَّافِعُ»

ترجمه: حضرت عروه بن الزبير فرمائي چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها به د مريض د پاره او ځنکدن والا کس دپاره د تلبينه جوړولو حکم کولو، او فرمائيل به يې چې ما رسول کريم ﷺ نه آوريدلی دی چې تلبينه د مريض زړه ته راحت رسوی، او غم لرې کوی.

---

(۱) (شرح الکرمانی: ۲۰\۲۱۱، شرح ابن بطال: ۹/۳۹۷، عمدة القاری: ۲۱/۳۵۲)
(۲) (القانون لابن سيناء: ۱\۴۳۷)
(۳) (الطب والعلم الحديث: ۳\۲۶۵)
(۴) (فتح الباری: ۱۳/۱۷۹)
(۵) (عمدة القاری: ۳۵۱)

تراجم رجال:

دحبان بن موسى حالات په ابواب الاذان (١) كښې، دعبدالله بن مبارك حالات په بدء الوحى (٢) كښې، ديونس بن يزيد ايلى حالات په بدء الوحى كښې (٣) د ابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې (٤)، د عقيل بن خالد الايلى حالات په بدء الوحى (٥) كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې (٦)، د عروة بن الزبيربن العوام حالات په بدء الوحى (٧) كښې، دحضرت عائشه صديقه رضى الله عنها حالات په بدء الوحى كښې (٨) تيرشوى دى.

فروة بن ابى المغراء حالات په كتاب الجنائز (٩) كښې، دعلى بن مسهر حالات په كتاب الحيض (١٠) كښې تير شوى دى.

تشريح: قوله: التلبينة: (دتاء په فتحې، لام ساكن او د باء په كسرې سره) د غنمو يا اوربشو په اوړو كښې اوبه يا پئ واچوى او په او پاخه كړې شى، په دې كښې شهد هم اچوى، او دا نرې وى، تينګ نه وى، ددې نور تفصيل په كتاب الاطعمة باب التلبينة كښې تير شوې دې.

قوله: تجم فؤاد المريض –تجم: باب افعال نه اجم، يجم، ددې معنى ده راحت رسول. (١١)

قوله: تقول: هو البغيض النافع: بغيض: بروزن عظيم، بغض نه دې، فعيل، په معنى د مفعول دې، يعنى دا بيمار نه خوښوى، ليكن د بيمار دپاره نافع وى. (١٢)

د مريض طبيعت پيڅو وغيره او نرمو غذاګانو نه موړ شى، تلبينه هم هغه شوق سره نه خورى ليكن هغه دهغه دپاره مفيده وى، ځكه دې ته بغيض نافع اووئيلې شو.

دلته دا روايت موقوف دې، مسند احمد كښې مرفوعا منقول دى:

عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ

---

(١)(كشف البارى: رقم الحديث: ٨٣٨)
(٢)(كشف البارى: ١/٤٦٢)
(٣)(كشف البارى:١/٤٦٣)
(٤)(كشف البارى:١/٣٢٦)
(٥)(كشف البارى: ١/٣٢٥)
(٦)(كشف البارى:١/٣٢٦)
(٧)(كشف البارى:١/٢٩١)
(٨)(كشف البارى:١/٢٩١)
(٩)(كشف البارى رقم الحديث: ١٣٩)
(١٠)(كشف البارى ص:٢٤٨)
(١١)(لسان العرب باب الجيم:١٢\٣٦٦، فتح البارى:١٣/١٨١)
(١٢)(شرح الكرمانى: ٢٠\٢١٢، عمدة القارى:٢١/٣٥٤)

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكِ بِالتَّلْبِينِ الْبَغِيضِ النَّافِعِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ يَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ مِنَ الْوَسَخِ ".([1])

يعنى تلبينه په تاسو كښې ديو كس خيته داسې صفا كوى څنګه چې تاسو كښې يو ښځه خپل مخ اووينځى او هغه صفا كړى.

دترجمة الباب سره مناسبت: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې([2])

۹=بَابُ السَّعُوطِ

حديث نمبر: ۵۳۶۷

۵۳۶۷ - حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «احْتَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ أَجْرَهُ، وَاسْتَعَطَ»

ترجمه: حضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې چې رسول الله ﷺ ښكر اولګولو، او ښكر لګونكى كس ته يې اجرت وركړو، او په پوزه كښې يې د دوائى واچوله.

تراجم رجال:

دابو الهيثم معلى بن اسد حالات په كتاب الحيض ([3])كښې، د وهيب بن خالد حالات په كتاب الايمان ([4])كښې، د عبدالله بن طاؤس حالات په كتاب الحيض ([5])كښې، دطاؤس بن كيسان حالات په كتاب الوضوء ([6])كښې، د ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى ([7])كښې تير شوى دى.

تشريح: **قوله**: السعوط: (دسين په زبر اودعين په ضمې سره) د صبور په وزن، هغه دوائى ته وائى كومه چې پوزه كښې اچولې كيږى،

قوله: سعط دباب فتح او نصر نه، سعطه الدواء، د مريض په پوزه كښې دوائى اچول. ([8])

دسعوط طريقه: حضرات شارحينو ددې طريقه او كيفيت هم د لته بيان كړې دې، فرمائى چې: أستعط، استعمل السعوط وهوأن يستلقى على ظهره ويجعل من كتفية ما يرفعهما لينحدر رأسه ويقطر فى أنفه، ماء أو دهن فيه دواء مفرد أو مركب ليتمكن بذلك الوصول الى دماغه لا ستخراج ما فيه من الداء بالعطاس.([9])

[1] (مسند الامام احمد بن حنبل مسند الصديقة عائشة رضى الله عنها رقم الحديث:۶۶۰۵، فتح البارى:۱۸۱/۱۳)
[2] (عمدة القارى:۳۵۳/۲۱)
[3] (كشف البارى:۵۶۷)
[4] (كشف البارى:۱۱۸/۲)
[5] (كشف البارى:۵۹۸)
[6] (كشف البارى رقم الحديث: ۲۱۸)
[7] (كشف البارى:۲۰۵/۲)
[8] (لسان العرب باب السين:۲۶۷/۶)
[9] (فتح البارى:۱۸۲/۱۳، عمدة القارى:۳۵۴/۲۱، إرشاد السارى: ۴۲۱/۱۲)

يعنى نبى كريم ﷺ پوزه كښې دوائى داشان استعمال كړه چې نبى كريم ﷺ څملاستل، د دواړو اوګو مباركو مينځ كښې يې داسې څيز كيخودو چې هغه اوچتې شوې،اوسر مبارك يې روستو طرف ته زمكې ته ټيټ شو، بيا يې پوزه كښې دماغو ته رسيدو دپاره دوائى واچوله چې دې سره انګيشې راشى، او دې سره د بيمارۍ جراثيم اوزى.

د ترمذى روايت كښې دى: إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشي.(١)

تاسو خلق چې كومو طريقو سره علاج كوئى، هغې كښې بهترينه طريقه ګوشۀ فم كښې دوائى اچول دى، پوزه كښې دوائى اچول، ښكر لګول، او مسهل اخستل دى.

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائى چې ددې حديث مبارك معنى خاص ده. يعنى د ټولو خلقو دپاره ټولو مرضونو كښې دا طريقه باعث شفاء نه ده. بلكه (د بيمارئى په اعتبارسره) څينې خلقو دپاره شفاء ده.(٢)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.(٣)

١٠- بَابُ السَّعُوطِ بِالقُسْطِ الهِنْدِيِّ وَالبَحْرِيِّ"

حديث نمبر: ٥٣٦٨

وَهُوَ الكُسْتُ، مِثْلُ الكَافُورِ وَالقَافُورِ، مِثْلُ {كُشِطَتْ} [التكوير: ١١] وَقُشِطَتْ: نُزِعَتْ"، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: «قُشِطَتْ»

٥٦٩٢- حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ: يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ"

ترجمه: دحضرت أم قيس بنت محصن نه روايت دې، فرمائى چې رسول الله ﷺ اوفرمائيل چې تاسو دا عود هندى اختيار كړئى، په دې كښې اووۀ قسمه علاج دې. عذره مرض كښې دا په پوزه كښې اچولې كيږى. او ذات الجنب كښې په خله كښې اچولې كيږى.

٥٦٩٣- وَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّ عَلَيْهِ

او ما خپل خوى د رسول الله ﷺ په خدمت كښې حاضر كړو، او هغه لا خوراك نه شو خوړلې. (حضور عليه السلام هغه خپل غيږه كښې وا خستو) هغه د حضور عليه السلام په جامو متيازې اوكړې، حضور عليه السلام اوبه راوغوښتلې او د متيازو په ځائې كښې چرك وهلې.

(١) (سنن الترمذى ابواب الطب باب ماجاء فى السعوط وغيره رقم الحديث: ٢٠٤٧)

(٢) (شرح ابن بطال: ٣٩٨/٩)

(٣) (عمدة القارى: ٣٥٤/٢١)

تراجم رجال:

دصدقه بن الفضل حالات په کتاب العلم [1] کښې، دحضرت سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې [2]، دامام زهری رحمة الله علیه حالات په بدء الوحی [3] کښې، د عبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی [4] کښې، دام قیس بنت محصن حالات په کتاب الوضوء [5] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

دباب حدیث امام بخاری رحمة الله علیه په رومبی ځل ذکر کړېدې. [6]

البته ودخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم، دا حدیث کتاب الطهارة کښې بول الصبیان کښې تیر شوې دې. [7]

د ترجمة الباب مقصد: امام بخاری رحمة الله علیه ددې نه وړاندې باب کښې سعوط (دسین په فتحې سره) ذکر کړې دې، او د سعوط معنی ده هغه دوائی کومه چې په پوزه کښې اچولې کیږی. او په دې باب کښې یې سعوط (دسین په ضمې سره) راوړې دې، او سعوط مصدر دې، په معنی د پوزه کښې دوائی اچول. [8]

دې باب کښې یې دهغې دوائی تصریح اوکړه، چې ددې په پوزه کښې د اچولو حکم به حضور ﷺ ورکولو.

قوله: وهوالکست: ترجمة الباب کښې د قسط لفظ دې. قسط (دقاف په ضمې او د سین په سکون سره) او ددې کست (کاف سره) وئیل هم جائز دی. کاف او قاف چونکه قریب المخرج حروف دی، ځکه یوحرف بل حرف سره بدلولې شی. [9]

همداشان آخر کښې طاء لره په تاء سره تبدیل کړې شوې ده. ځکه چې طاء او تاء هم قریب

---

[1] (کشف الباری: ۳۸۸/٤)

[2] (کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۳۸/۱)

[3] (کشف الباری: ۳۲۶/۱)

[4] (کشف الباری: ٤٤۶/۱)

[5] (کشف الباری: رقم الحدیث: ۲۲۳)

[6] (الحدیث اخرجه البخاری فی کتاب الاجارة باب خراج الحجام رقم الحدیث: ۱۹۲۷. واخرجه البخاری ایضا فی کتاب الطب باب باب اللدود. رقم الحدیث: ۵۳۸۳. واخرجه فی باب العذلة ایضا رقم الحدیث: ۵۳۸۵. واخرجه مسلم فی کتاب الطب باب التداوی بالعودالهندی وهوالکست رقم الحدیث: ۲۲۱٤. واخرجه النسائی فی کتاب الطب باب الدواء بالقسط یسعط من العذرة رقم الحدیث: ۷۵۸۳. واخرجه ابن ماجة کتاب الطب باب دواء ذات الجنب رقم الحدیث: ۳٤۶۸. جامع الاصول رقم الحدیث: ۵۶٤۷۷. ۵۲۵/۷)

[7] (الجامع الاصول للبخاری کتاب الوضوء باب بول الصبیان رقم الحدیث: ۲۲۱)

[8] (لسان العرب باب السین: ۶۷/۶)

[9] (فتح الباری: ۱۸۲/۱۳. عمدة القاری: ۳۵٤/۲۱. ارشادالساری: ۱۲٤/۱۲)

المخرج دي، عرب قريب المخارج حروف يو بل سره بدلوي.[1]

امام بخاري رحمة الله عليه دې خائې کښې ددې دوه مثالونه نور ورکوي.

يو کافور او قافور، د قران کريم د سورة الدهر آيت مبارك [إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا] لفظ دې، دا کاف او قاف دواړو طريقو سره وئيل درست دي.[2]

او دويم مثال دکشطت اوقشطت دې. دا کلمه دسورة التکوير په آيت کښې ده.[وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ][3]

قوله:كشطت د نزعت په معنى کښې دې. په دې کښې مشهور قرات خو کشطت په کاف سره دې ليکن حضرت عبد الله ابن مسعود ﷺ نه قشطت په قاف سره هم يو قرات مروي دې. کاف او قاف چونکه قريب المخرج حروف دي، ځکه يو بل سره په کښې د بدلون گنجائش شته دې.[4]

عود هندي نه څه مراد دي؟: قسط ته عود هندي او عود بحري هم وائي.

د عود هندي اطلاق يو مشهور لرگي باندې کيږي کوم ته چې په اردو کښې اگر وائي، اودا د خوشبو دپاره استعماليږي، او ددې عطر مشهور دی. ليکن دلته حديث مبارك کښې قسط او عود هندي نه دا خوشبودار لرگي مرادې نه دي.

همداشان يو قسط اظفار وی، د کوم ذکر چې په کتاب الطلاق کښې باب القسط للحاد کښې تير شوې دې.[5]

هغه هم د خوشبو يو نوم دې. حديث مبارك کښې قسط نه قسط اظفار مراد نه دی بلکه دلته قسط هندي نه مراد يو بل فائده مند بوټې دې. اوهغې ته په اردو کښې کوټ وائي، دهغې عموما دوه قسمونه دي. يو سپين او بل تور، سپين ته عود بحري يا قسط بحري وائي.

او تور ته عود هندي وائي. د عود هندي تاثير د عود بحري په مقابله کښې زيات گرم دې. د دواړو تاثير گرم خشك دې.[6]

بحر طرف ته ددې نسبت ځکه کيږي چې دا لرگې د نورو علاقو نه د بحري او سمندري لارو په ذريعه عربو ته رازي. ځکه بحر طرف ته ددې نسبت کيږي.[7]

---

[1] (عمدة القاري:٣٥٤/٢١)

[2] (تفسير روح المعاني سورة الدهر:١٧٠/١٥)

[3] (سورة التكوير:١١)

[4] (تفسير روح المعاني سورة التكوير:١١، ٢٦٠\١٥، الجامع لاحكام القرآن للقرطبي، سورة التكوير:١١، ١٥٦\١٩، عمدة القاري:٣٥٥/٢١، فتح الباري:١٨٣/١٣)

[5] (كشف الباري: كتاب الطلاق ص:٥٨٦)

[6] (فتح الباري:١٨٢/١٣، عمدة القاري:٣٥٥/٢١)

[7] (فتح الباري:١٨٢/١٣، عمدة القاري:٣٥٥/٢١، إرشاد الساري:٤٢٢\١٢)

د عود هندی فائدې:
طبیبانو ددې ډیر فوائد لیکلی دی:
مثلا که نفاس والا ښځې ته ددې لوګی اوکړې شی نو دهغې نه فاسده ولاړه وینه جاری کیږی. مضر جراثیم لرې کوی. دماغو او ګردې ته طاقت ورکوی. ریاح لره تحلیل کوی. دماغی بیمارو دپاره مفید دې لکه فالج، لقوه او ګوذن. د خیټې نه چنیجی راوباسی. دا په بدن پورې کول د بدن دانې ختموی. زکام کښې ددې لوګې راښکل بهترین علاج دې. ددې لوګی سره دسحر او جادو اثرات هم ختمیږی.(١)
قوله:فإن فيه سبعة أشفية: **أشفية:** دشفاء جمع ده، لکه ادویه د دواء جمع ده. د اشفیه جمع الجمع اشاف رازی.(٢)
قوله:يستعط به من العذرة: **يستعط:** دا د سعط نه د باب إفتعال صیغه ده. استعط الدواء، پوزه کښې دوائی اچول.(٣) یعنی د عذره بیمارو دعلاج دپاره دا په پوزه کښې اچولې کیږی.
قوله:العذرة: (دعین په ضمې او د ذال په سکون سره) د حلق بیماری ته وائی. کومه چې ماشومانو ته لاحق کیږی. دماشومانو تالو سره نزدې یو زخم جوړ شی دا عموما دوینی د هیجان په وجه کیږی.(٤)
عودی هندی استعمالولو سره دا بیماری ختمیږی. د عودهندی تاثیر چونکه ګرم او خشک دې او عذره بیماری د رطوبت په وجه پیدا کیږی. ځکه دا ددې دپاره مفید ده.(٥)
قوله:يلد به من ذات الجنب:
قوله:يلدة: دا ل، يلد د باب نصر نه دې، په معنی د خله کښې د دوائی څاڅکی کول.(٦)
قوله:ذات الجنب: هره هغه درد ته وائی کوم چې د انسان په اړخ کښې پیدا شی.(٧) دا درد اکثر د ګیس جمع کیدو په وجه پیدا کیږی.(٨)عود هندی استعمالولو سره افاقه کیږی.
اشکال: دلته دا اشکال پیدا کیږی چې حدیث مبارک کښې دی چې عود هندی د اوؤ بیمارو دپاره شفاء ده.او اطباء د اوؤ نه د زیاتو بیمارو دپاره دا شفاء ګرځولې ده.(٩)
جواب: ځینې شراحو ددې جواب دا ورکړې دې چې حضور ﷺ ته دوحی په ذریعه وئیلې شوی

(١) (فتح الباري:١٨٣/١٣، عمدة القاري:٣٥٦/٢١، شرح الكرماني:٢١٣\٢٠)
(٢)(لسان العرب باب الشين: ١٥٧\٧، فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٣)(لسان العرب باب الشين:٢٦٧\٦)
(٤)(النهاية لابن اثير:١٧٤\٢، شرح الكرماني:٢١٣\٢٠، فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٥) (فتح الباري:١٨٣/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٦)(لسان العرب باب اللام: ٣٦٣\١٢)
(٧)(لسان العرب ٣٧٥/٢)
(٨) (إرشاد الساري: ٤٢٢\١٢)
(٩) (فتح الباري:١٨٣/١٣)

وو چې په دې كښې د اوۀ بيمارو دپاره شفاء ده. څكه حضور عليه السلام د اوۀ ذكر اوفرمائيلو. او دباقي بيمارو دپاره ددې شفاء كيدل،اطباؤ ته د تجربې په ذريعه معلوم شو.[1]

دويم جواب: دا چونكه اوۀ بيمارو دپاره ډير زيات مؤثر ده، څكه يې د اوۀ ذكر اوفرمائيلو، او باقي دپاره مفيد خو ده ليكن دومره نه ده.[2]

اشكال: يو اشكال دا پيدا كيږي چې حضرت نبي كريم ﷺ ا وفرمائيل چې اوۀ بيمارو دپاره شفاء ده، او وړاندې حديث مبارك كښې صرف د دوۀ بيمارو ذكر دې،او دباقي پنځو نشته دې؟[3]

جواب: ددې يو جواب دادې چې حضور عليه السلام د اوۀ بيمارو دپاره ددې شفاء كيدل ذكر اوفرمائيل، كوم روايت كښې چې د دوۀ ذكر دې، هلته راوى د اختصار نه كار اخستې دې او دوه يې ذكر كړى دى، اوصرف راويان داشان اختصار كوى.[4]

دويم جواب:

دويم جواب دا كيديشى چې د باقي پنځو بيمارو دپاره شفاء كيدل به په خلقو كښې مشهور وى. البته كوم روايت كښې چې راوى د دوۀ ذكر كړې دې، دهغې دوۀ دپاره ددې شفاء كيدل خلقو كښې غير مشهور وو. په دې وجه راوى ددې دوۀ غير مشهورو ذكر اوفرمائيلو. او د باقي پنځو ذكر يې اونه فرمائيلو چې دهغې ضرورت نه وو.[5]

دريم جواب: د مذكوره اشكالونو يو جواب دا وركړې شوې دې چې دلته د اوۀ نه عدد معين مراد نه دې، بلكه كثرت مراد دې. او عربى ژبه كښې د اوۀ عدد د كثرت دپاره استعماليږي. لهذا حديث مبارك كښې مقصد دادې چې عود هندى د ډيرو بيمارو دپاره مفيد ده. او په دې كښې يې د دوۀ ذكر اوفرمائيلو.[6]

څلورم جواب: حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى : د سبعة نه مراد د علاج اوۀ اصول دى، څكه چې علاج كښې دوائى په اوۀ طريقو استعماليږي.

① دوائى مخلې كيږي. ② يا څكلې كيږي. ③ يا ددې نه ګوټونه اخستې كيږي. ④ يا پرې دا چړكولې كيږي.⑤ يا ورته ددې لوګې كيږي. ⑥ يا په پوزه كښې اچولې كيږي. ⑦ يا په خله كښې اچولې كيږي.

عود هندى په مذكوره اوۀ طريقوسره استعمالولې شى.

دا په مرهم كښې شاملولې شى، اوړه كولو نه پس دا څكلې شى، اوړه كولونه پس د زيتونو

[1] (فتح البارى:۱۸۳/۱۳)
[2] (فتح البارى:۱۸۲/۱۳)
[3] (فتح البارى:۱۸۳/۱۳، إرشاد السارى: ۱۲\۴۲۲)
[4] (فتح البارى:۱۸۳/۱۳، إرشاد السارى: ۱۲\۴۲۲)
[5] (فتح البارى:۱۸۳/۱۳)
[6] (فتح البارى:۱۸۳/۱۳)

په تيلو کښې اچولې شي او په پوزه او خله کښې څڅولې شي.او ددې لوګې کول خو بالکل واضح دي. (١)

عود هندی کښې اووه شفاء دی، ددې مطلب دادې چې مختلفو بیمارو دپاره دا په اووه طريقو استعمالولې شي.

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٢)

١١=بَابُ أَيِّ سَاعَةٍ يَحْتَجِمُ

وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى، لَيْلًا

٥٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ [ص:١٢٥]، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ»

تراجم رجال:

دابو موسى اشعرى ﷺ حالات په بدء الوحى (٣) کښې،تير شوى دى. دمعمربن عبدالله بن عمرو حالات په كتاب العلم (٤) کښې،د ايوب سختياني حالات په كتاب الايمان،(٥) دعكرمه مولى ابن عباس حالات په (٦) د عبدالوارث بن سعيد حالات په كتاب العلم (٧) کښې، دحضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحى (٨) کښې،تير شوى دى.

تشريح:

قوله:سَاعَة: د ساعة اطلاق دوخت په جز ګهنټه باندې هم کيږي.(٩) ليکن دلته د ساعة نه مطلقا وخت مراد دې، اصطلاحی ګهنټه مراد نه ده. (١٠)

د ترجمة الباب مقصد:

دامام بخاری رحمة الله عليه ددې ترجمة الباب مقصد دادې چې احتجام يعنى ښکر لګولو د پاره خاص وخت مقررنه دې، کله چې هم ضرورت وی نوبغير دڅه کراهت نه ښکرلګولې شي.(١١)

---

[1]) (فتح الباري:١٢/١٨٣)
[2]) (عمدة القاري:٢١/٣٥٥)
[3])(كشف الباري:١/٤٩٠)
[4])(كشف الباري:٣/٣٥٦)
[5])(كشف الباري:٢/٢٦)
[6])(كشف الباري:٣/٣٦٣)
[7])(كشف الباري:٣/٣٥٨)
[8])(كشف الباري:١/٤٣٥)
[9])(لسان العرب باب السين: ٦\٤٣١)
[10]) (فتح الباري:١٣/١٨٤، عمدة القاري:٢١/٣٥٧)
[11])(شرح الكرماني: ٢٠\٢١٣، فتح الباري:١٣/١٨٣، عمدة القاري:٢١/٣٥٧، إرشاد الساري: ١٢\٤٢٣)

چنانچه امام بخاری رحمة الله علیه ترجمة الباب نه پس دحضرت ابو موسی اشعری ﷺ تعلیق ذکر کړو چې هغوئ د شپې په وخت کښې ښکر اولګولې وو. او د حضور ﷺ عمل يئ بيان کړو چې حضور ﷺ د روژې په حالت کښې يعنی د ورځې ښکر اولګولو. معلومه شوه چې ښکر لګول د شپې او ورځې په هر وخت کښې لګولې شی، او ددې دپاره څه وخت متعين نشته دې. (١)او په کومو رواياتو کښې چې د ښکر لګولو د تاريخ ذکر دې، هغه روايات چونکه د امام بخاری په شرط پورا نه دی څکه يئ دلته ذکر نه کړل (٢)
مثلا سنن ابی داؤد کښې روايت دې:

«مَنْ احْتَجَمَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ، كَانَ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ» (٣)

همداشان سنن ترمذی کښې د حضرت انس ﷺ نه روايت دې:

«انَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»

امام ترمذي ﷺ دې حديث ته حسن وئيلی دی. (٤)
يعنی حضور ﷺ به د څټ مبارك په دواړو طرفونو کښې او اوګو مبارکو کښې ښکر لګولو. او د مياشتې په اولسم او نورلسم او يويشتم تاريخ به يئ لګولو.
همداشان سنن الترمذی کښې دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روايت دې:

قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ، وَيَجْلُو عَنِ البَصَرِ» وَقَالَ:
«إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَيَوْمَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ» (٥)

حضور ﷺ اوفرمائيل: ښکر لګونکې غلام بهترين غلام دې، وينې لرې کوی، او ملا سپکوی شی، او نظر تيزوی.
او تاسو چې په کومو ورځو کښې ښکر لګوئی په هغې کښې بهترينې ورځې د مياشتې اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخ دې.
ښکر کله لګول پکار دی: د جمهورو په نزد چې کله هم ضرورت وی نو ښکر لګولې شی. (٦)
البته د مياشتې د تاريخ په اعتبار سره اوولسم، نورلسم او يويشتم تاريخونه ښکر لګولو دپاره زيات مفيد او بهترين دی، څنګه چې ماقبل احاديثو نه معلوميږی.

(١)(فتح الباری:١٨٤/١٣، عمدة القاری:٣٥٧/٢١)
(٢)(فتح الباری:١٨٤/١٣، عمدة القاری:٣٥٧/٢١)
(٣)(سنن ابوداؤد کتاب الطب متی تستحب الحجامة رقم الحديث:٢٨٦١، شرح ابن بطال: ٣٩٩/٩، عمدة القاری:٣٥٧/٢١)
(٤)(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث:٢٠٥١،عمدة القاری:٣٥٧/٢١)
(٥)(سنن الترمذی کتاب الطب باب ما جاء فی الحجامة رقم الحديث:٢٠٥١،عمدة القاری:٣٥٧/٢١)
(٦) (شرح ابن بطال: ٣٩٩/٩، المجموع شرح مهذب کتاب الاطعمة: ٦٢١\٩ البيان والتحصيل کتاب الجامع السابع:٢٦٢\١٨، المدخل فصل ما يفعلنه النساء فی يوم السبت:٢٧٩\١)

البحر الرائق كښې دی: وفي الغياثية الحجامة بعد نصف الشهر حسن نافع جدا ويكره قبل نصف الشهر.([1])

يعنې نيمې مياشتې تيريدو نه پس ښكر لګول ډير زيات مفيد دی او ددې نه وړاندې مکروه دی. علامه قسطلانی رحمة الله عليه فرمائی:

وعند الأطباء أن أنفع الحجامة...... وإنها تفعل في النصف الثاني من الشهر ثم في الربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره، لأن الأخلاط في أول الشهر تهيج وفي آخره تسكن فأولى مايكون الاستفراغ في أثنائه.([2])

يعنې د طبيبانو په نزد داسې ښكر لګول زيات مفيد دی چې د مياشتې په دويمه حصه كښې يعنې پنځلسو ورځو تيريدونه پس، او بيا په آخری پنځلسو ورځو كښې هم د مياشتې دريمه حصه كښې وی (او دا تقريبا پنځلسو نه تر يويشتمې پورې) دمياشتې، په دې ورځو كښې ښكر لګول د مياشتې په شروع كښې او آخری ورځو كښې ښكر لګولو نه زيات مفيد دی. ځكه چې د مياشتې اوله حصه كښې اخلاط (وينه، سودا، صفرا او بلغم) كښې هيجان وی. او د مياشتې په آخری حصه كښې په دې كښې سكون وی، او په مينځنۍ حصه كښې اخلاط كښې اعتدال وی، ځكه د مياشتې په دې حصه كښې ښكر لګول زيات مفيد دی.

اطباء دا هم فرمائی چې د جماع غسل نه پس ښكر لګول صحيح نه دی، داشان د زياتې اولږې په حالت كښې او په مړه خيټه هم صحيح نه دی.([3])

د نهې او چارشنبې وغيره په مخصوصو ورځو كښې دښكر لګولو د ممانعت حيثيت: البته ځينې رواياتو كښې چې كوم مخصوصو ورځو كښې د ښكر لګولو د ممانعت ذكر راغلې دې، لكه سنن ابن ماجه كښې روايت دې:

وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ، يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، وَالْجُمُعَةِ، وَالسَّبْتِ، وَيَوْمَ الْأَحَدِ، تَحَرِّيًا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الِاثْنَيْنِ، وَالثُّلَاثَاءِ.([4])

يعنې حضور ﷺ اوفرمائيل د چارشنبې اوخالی او اتوار په ورځ ښكر مه لګوئی، اووې فرمائيل چې د پير او نهې په ورځ ښكر لګوئی.

همداشان دسنن ابی داؤد روايت كښې د نهې په ورځې د ښكر لګولو نه منع كړې شوې ده.

چنانچه سنن ابی داؤد كښې دی چې حضرت ابوبكرصديق رضی الله عنه به خپل كور والا د نهې په ورځ د ښكر لګولو نه منع كول او فرمائيل به يې چې حضور ﷺ فرمائی: يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لايرقا.([5])

---

[1] (البحر الرائق كتاب الكراهية فصل في البيع ٣٧٦/٨، الفتاوى العالمكيرية كتاب الكراهية الباب الثامن عشر في التداوي:٤١٠/٥)

[2] (إرشاد الساري: ٤٢٣/١٢)

[3] (إرشاد الساري: ٢٤٣/١٢)

[4] (سنن ابن ماجة كتاب الطب باب من اى الايام يحتجم رقم الحديث: ٣٤٨٧)

[5] (سنن ابی داؤد كتاب الطب باب ما متى تستحب الحجامة رقم الحديث:٣٨٦٢، شرح ابن بطال: ٣٩٩/٩)

یعنی دنهې په ورځ کښې یو ساعت داسې دې چې په هغې کښې (جاری) وینه نه اودریږی.
لیکن دا قسمه ټول احادیث ضعیف دی.([1]) او ددې روایاتو دهغه مستند روایاتوسره تعارض لازمیږی کوم کښې چې د اوولسم،نورلسم او یویشتم تاریخ ترغیب دی. او اوولسم، نورلسم او یویشتم تاریخونه د هفتې په دې ورځو چارشنبه، جمع او خالي او اتوار کښې هم کیدې شي کومو کښې چې د ښکر لګولو نه منع کړې شوې ده. ځکه ښکر په هره ورځ لګولې شي. چنانچه علامه قسطلانی رحمة الله علیه فرمائی:

والحاصل من هذا الحديث وسابقه المعلق أن الحجامة لا تتعين لى وقت بل تكون عند الاحتياج. ([2])

۱۲=بَابُ الحَجْمِ فِى السَّفَرِ وَالإِحْرَامِ

حدیث نمبر: ۵۲۷۰

قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

۵۲۹۵ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، وَعَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ»

ترجمه: دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روایت دې فرمائی: چې رسو ل کریم ﷺ د احرام په حالت کښې ښکر اولګولو.

تراجم رجال:

دعبدالله بن مالك بن بجینه حالات په کتاب الصلاة ([3])کښې،تیر شوی دی. دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، ([4])، د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،([5]) د طاؤس بن کیسان حالات په کتاب الوضوء ([6])کښې، دعطاء بن ابی رباح حالات په کتاب العلم کښې ([7])، د عبد الله بن عباس حالات په کتاب الایمان کښې([8])تیر شوی دی.

تشریح:

قوله:قَالَهُ ابْنُ بُحَيْنَةَ: په دې حدیث کښې امام بخاری رحمة الله علیه دابن بحینه هغه روایت

---

[1] (تفصیل فتح الباری کتاب الطب ای ساعة یحتجم: ۱۸٤\۱۳، المستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث:۷٤۷۹ ورقم الحدیث: ۸۲۵۵ سنن البیهقی جماع ابواب کسب الحجام باب ماجاء فی وقت الحجام رقم الحدیث:۱۹۵۳۹، کتاب المراسیل باب فی الطب: رقم الحدیث:٤٤۵)

[2]) (إرشاد الساری: ٤۲۳\۱۲)

[3])(کشف الباری قم الحدیث: ۳۹۰)

[4])(کشف الباری:۲/۲)

[5])(کشف الباری:۲۳۸/۱) دعمرو بن دینار حالات په کتاب العلم)(کشف الباری: ۳۰۹/٤)کښې.

[6])(کشف الباری: رقم الحدیث: ۱۷۶)

[7])(کشف الباری:۳۷/٤)

[8])(کشف الباری:٤۳۵/۱)

طرف ته اشاره كوى كوم چې باب الحجامة على الراس كښې موصولا راروان دې. په هغې كښې دى: احتجم بلحى جمل من طريق مكة.(١)

داحرام په حالت كښې دښكر لګولو حكم:

دباب حديث په كتاب الحج باب الحجامة للمحرم كښې تير شوې دې.او محرم دپاره د ښكر لګولو د حكم باره كښې تفصيل هلته تير شوي دى.(٢)

خلاصه داده چې د احرام په حالت كښې ښكر لګول درست دى.

البته كه دښكر لګولو د پاره د حجامې د ځاې نه ويښته صفا كول وى نو هغې به څه حكم وى؟

په دې صورت كښې به د حضرت امام ابوحنيفه په نزد به دم واجب وى. او د صاحبينو په نزد به په هغه صدقه واجب وى.(٣)

د حديث دترجمة الباب سره مناسب: علامه عينى رحمة الله عليه فرمائى چې د باب په شروع كښې تعليق نه امام بخارى رحمة الله عليه چې كوم روايت طرف ته اشاره كړې ده (كوم چې ماقبل كښې تيرشو) دهغې نه د ترجمة الباب اول جزء ثابت دې.(٤)

اګر چې دابن عباس ﷺ د روايت نه هم د ترجمة الباب د دواړو اجزاؤ ثبوبت معلوميږى، هغه داشان چې حضور ﷺ د احرام په حالت كښې ښكر اولګولو. نو ظاهر دى چې په هغه وخت كښې حضور ﷺ مسافر وو.(٥)

١٣- بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ

حديث نمبر: ٥٣٧١/٥٣٧٢

٥٢٩٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالقُسْطُ البَحْرِيُّ» وَقَالَ: «لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ العُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالقُسْطِ»

ترجمه: رومبې روايت كښې دې چې حضرت انس ﷺ نه د ښكر لګولو د اجرت متعلق پوښتنه اوشوه نو هغوئ اوفرمائيل چې نبى كريم ﷺ ښكراولګولو، ابوطيبه هغه دښكر لګولو كار كړې وو. او حضور عليه السلام هغه ته دوه صاع طعام وركړې وو. اود هغوئ د مالكانو نه (د روزانه اخستونكى رقم كښې) د تخفيف متعلق خبرې اوكړې، نو هغوئ تخفيف اوكړو،

---

(١) (فتح البارى: ١٥٨/١٣)

(٢) (كشف البارى: كتابُ الحجّ/بابُ الحجَامَة للمُحْرِم رقم: -١٨٣٦)

(٣) (الفتاوى عالمگيرية كتاب المناسك الباب الثامن فى الجنايات: ٢٠٧/١، فتاوى قاضى خان كتاب الحج فصل فيما يجب على المحرم بارتكاب المحظور: ١٦٧/١، تبيين الحقائق كتاب الحج باب الجنايات: ٣٥٩/٢)

(٤) (فتح البارى: ١٨٥/١٣)

(٥) (فتح البارى: ١٨٥/١٣، إرشاد السارى: ٤٢٤/١٢)

او حضور عليه السلام اوفرمائيل بهترين علاج چې تاسو كوم كوئی هغه ښكرلګول او قسط بحری دې. اوې ئرمائيل چې په عذره بيمارئی كښې دخپلو بچو تالو په زور وركولو سره تكليف مه وركوئی. بلكه قسط استعمالوئی

۵۶۹۷ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَغَيْرُهُ: أَنَّ بُكَيْرًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، حَدَّثَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَادَ المُقَنَّعَ ثُمَّ قَالَ: لاَ أَبْرَحُ حَتَّى تَحْتَجِمَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً»

دويم روايت كښې دی چې جابر بن عبدالله ﷛ د مقنع عبادت دپاره لاړو، بيا ئې اوفرمائيل چې زه به تر هغه وخت پورې نه لاړ نشم تر څو چې ته ښكر اونه لګوې. ځكه چې ما حضور عليه السلام نه اوريدلی دی چې په دې كښې شفاء ده.

تراجم رجال:

دمحمد بن مقاتل حالات په كتاب العلم (1) كښې، دعبدالله بن المبارك حالات په كتاب بدء الوحی كښې (2) كښې. دحميد التطويل حالات په كتاب الايمان(3) كښې، د حضرت انس ﷛ حالات په كتاب الايمان(4) كښې تير شوی دی.

دسعيد بن عيسی تليد حالات په كتاب احاديث الانبياء (5) كښې، دعبدالله بن وهب حالات په كتاب العلم (6) كښې، دعمرن بن الحارث حالات په كتاب الوضوٴ(7) كښې. د بكير بن عبدالله بن الاشج حالات په كتاب الوضوٴ(8) كښې او دعاصم بن عمر حالات په كتاب الصلاة(9) كښې تير شوی دی.

تشريح:

قوله: الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ: دې كښې من تعليليه دې. ای الحجامة من اجل الداء، د بيمارئ په وجه د ښكر لګولو بيان. (10)

1) (كشف الباری:۳/۲۰۶)
2) (كشف الباری:۱/۴۶۲)
3) (كشف الباری:۲/۵۷۱)
4) (كشف الباری:۲/۴)
5) (كشف الباری رقم الحديث:۳۳۵۷)
6) (كشف الباری:۳/۲۷۷)
7) (كشف الباری رقم الحديث:۲۰۲)
8) (كشف الباری رقم الحديث:۲۱۰)
9) (كشف الباری رقم الحديث: ۴۵۰)
10) (عمدة القاری:۲۱/۳۸۵)

شرح ابن بطال كښې د الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ الفاظ دی.([1])
قوله: حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ: حضور عليه السلام ته چې چا د ښکر لګولو کار کړې وو دهغه غلام نوم نافع وو.([2])
قوله: أَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ: مِنْ طَعَامٍ: علامه عينی رحمة الله عليه د طعام نه مراد غنم اخستی دی. يعنی حضور عليه السلام هغه غلام ته دوه صاع غنم ورکړل.([3])
ليکن حافظ ابن حجر او علامه قسطلانی رحمهم الله د طعام نه مراد کهجورې اخستې دی.([4])
او په ظاهره هم دا راجح معلوميږی ځکه چې هم دا روايت په بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ او بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ په کښې دې. هلته د تمر، کهجورې تصريح ده([5])
قوله: وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ: ددې غلام آقا محيصه بن مسعود وو. دلته مولی په طور د مجام استعمال شوې ده.([6])
قوله: وَقَالَ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا ماقبل سند سره مول دې.([7])
قوله: أَمْثَلَ: ددې معنی افضل ده.([8])
قوله: مَا تَدَاوَيْتُمْ: دا خطاب اهل حجازاو دهغه ښارونو اوسيدونکو ته دې چرته چې موسم ګرم وی.([9]) د ګرمو علاقو خلقو دپاره ښکر لګول بهترين علاج دې.
ځکه چې ښکر لګولو سره د بدن نه فاسده وينه اوزی. امام ابوداؤد رحمة الله عليه يو حديث نقل کړې دې، په هغې کښې دی:
مَا كَانَ أَحَدٌ يَشْتَكِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَجَعًا فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَالَ: احْتَجِمْ، وَلَا وَجَعًا فِي رِجْلَيْهِ، إِلَّا قَالَ اخْضِبْهُمَا"([10])
حضور ﷺ ته به چې چا د سر درد شکايت نو حضور عليه السلام به ورته فرمائيل چې ښکر

---

[1] (شرح ابن بطال: ۹/ ۴۰۰)
[2] (فتح البارى:۱۳/ ۱۶۸، عمدة القارى:۲۱/ ۳۵۸، شرح الكرمانى: ۲۰/ ۲۱۴)
[3] (عمدة القارى:۲۱/ ۳۵۹)
[4] (فتح البارى:۱۳/ ۱۶۸، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۲۴)
[5] (كشف البارى: كتَابُ البُيُوعِ/بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ رقم الحديث:-۲۱۰۲، و بَابُ مَنْ أَجْرَى أَمْرَ الأَمْصَارِ عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ رقم الحديث: ۲۲۱۰)
[6] (إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۲۴)
[7] (فتح البارى:۱۳/ ۱۸۶، عمدة القارى:۲۱/ ۳۵۹)
[8] (فتح البارى:۱۳/ ۱۸۶، عمدة القارى:۲۱/ ۳۵۹، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۲۴)
[9] (فتح البارى:۱۳/ ۱۸۶، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۲۴)
[10] (سنن ابى داؤد كتاب الطب بَابٌ فى الحجامة رقم الحديث: ۳۸۵۸)

اولګوه. اوکه په پښو کښې د تکلیف شکایت اوکړو نو حضور علیه السلام به ورته په پښو نکریزو لګولو فرمائیل.

دغه شان سنن الترمذی کښې هم د حضرت عبدالله بن مسعود ﷺ نه روایت دې: «حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُرَّ عَلَى مَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُوهُ أَنْ مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ» [۱]
حضور ﷺ دهغه شپې ذکر اوفرمائیلو په کومه شپه چې حضور ﷺ معراج ته تشریف اوړې وو. حضور ﷺ چې د فرشتو په کوم جماعت تیر شو نو هغوئ حضور ﷺ ته اووئیل چې خپل امت ته د ښکر لګولو حکم ورکړه.
خو ښکر لګول په ګرمو علاقو کښې یا چې کله وینه کښې جوش راشی نو په هغه وخت کښې لګول مفید دی.
چنانچه د حضور ﷺ روایت دې:

اذا وهاج باحدکم الدم فلیحتجم فان الدم اذا تبیغ لصاحبه یقتله. [۲]
کله چې ستاسو په وینه کښې جوش پیدا شی نو هغه د هلاکت سبب جوړیږی.
علامه ابن القیم په زاد المعاد کښې فرمائی:

فلبلاد الحارة، والازمنة الحارة والامزجة الحارة التی دم اصحابها فی غایة النضج الحجامة فیها انفع. [۳]
چنانچه دګرمو خلقو په مزاج کښې چې برودت زیات وی اوحرارت نه وی، هغوئ دپاره ښکر لګول زیات مفید نه وی.
امام طبری رحمة الله علیه صحیح سند سره د امام ابن سیرین رحمة الله علیه نه روایت نقل کړې دې:

اذا بلغ الرجل اربعین لم یحتجم. [۴]
کله چې یو کس د څلویښتو کالو شی نو هغه دې ښکر نه لګوی.
قوله: وَقَالَ: لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ: دا هم ماقبل سند سره موصول دې [۵]

قوله: الْغَمْز: همز، زورلو ته وئیلې شی، کله چې د ماشومانو په حلق کښې دابیماری پیداشی نو ښځې د ماشومانو حلق زوری او دې سره دهغې نه وینه راوزی، دې عمل سره ماشومانو ته تکلیف وی. [۶] حضور ﷺ اوفرمائیل چې خپلو ماشومانو ته دا تکلیف مه ورکوئ. بلکه

---

[۱] (سنن الترمذی ابواب الطب عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ رقم-الحدیث:۲۰۵۲)
[۲] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:۷۷۹، ۱/۴۹۴، شرح ابن بطال: ۹/۴۰۱)
[۳] (زاد المعاد فصل فی الطب النبوی: ۴/۵۴)
[۴] (تهذیب الآثار لابن طبری مسندابن عباس رقم الحدیث:۸۲۰، ۱/۵۱۷، فتح الباری:۱۳/۱۸۶، عمدة القاری:۲۱/۳۵۹)
[۵] (فتح الباری:۱۳/۱۸۶)
[۶] (عمدة القاری:۲۱/۳۵۹، إرشاد الساری: ۱۲/۴۲۵)

د عود هندي په ذريعه ددې بيمارئ علاج کوئي. د عوندهندي تفصيل ماقبل کښې تير شوې دې.

قوله: عَادَ الْمُقَنَّعَ: عَادَ: عاد، يعود، د نصر نه عاد العليل، د بيمار عيادت کول.(١)

قوله: الْمُقَنَّعَ: دقاف مفتوحه سره او د نون مشدد مفتوحه سره، دا تابعي دې.(٢)

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه ددوئ باره کښې فرمائي: لااعرفه الافي هذا الحديث.(٣)

ترجمة الباب سره مناسب: د رومبي حديث مبارک ترجمة الباب سره مناسبت د معنى په وجه دې او د دويم حديث د ترجمة الباب سره مناسبت د ان فيه شفاء په وجه دې.(٤)

١٤=بَابُ الْحِجَامَةِ عَلَى الرَّأْسِ

حديث نمبر ٥٣٧٣

٥٦٩٨- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَعْرَجَ: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُحَيْنَةَ، يُحَدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ بِلَحْيِ جَمَلٍ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فِي وَسَطِ رَأْسِهِ»

٥٦٩٩- وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ فِي رَأْسِهِ»

ترجمه: حضرت عبد الله بن بحيينه نه روايت دې چې رسو الله عليه السلام دمکې په لار کښې په مقام لحئ جمل کښې سر مبارک کښې ښکر اولګولو او حال دا چې حضو رعليه السلام محرم وو.

تراجم رجال: دحضرت اسماعيل بن ابى اويس حالات په كتاب الايمان كښې(٥) دحضرت سليمان بن بلال حالات په كتاب الايمان كښې، د علقمه بن ابى علقمه حالات په كتاب الحج باب الصيد (٦) كښې، د عبد الرحمان بن هرمز حالات په كتاب الايمان (٧) كښې، د عبد الله بن بحيينه حالات په كتاب الصلاة (٨) كښې كښې تير شوى دى.

---

(١) (لسان العرب باب العين: ٤٦١/٩)

(٢) (فتح الباري:١٨٧/١٣، عمدة القاري:٣٦٠/٢١، إرشاد الساري: ٤٣٥/١٢)

(٣) (فتح الباري:١٨٧/١٣، إرشاد الساري: ٤٢٥/١٢)

(٤) (عمدة القاري:٣٥٩/٢١)

(٥) (كشف الباري:١١٣/٢)

(٦) (كشف الباري رقم الحديث: ١٨٣٦)

(٧) (كشف الباري: ١١/٢)

(٨) (كشف الباري رقم الحديث: ٣٩٠)

انصاری نه مراد محمد بن عبدالله بن المثنی دي. د دوئ حالات په ابواب الاستسقاء [1] کښې، دهشام حالات په کتاب الایمان کښې[2]، دعکرمه مولی ابن عباس حالات په کتاب العلم [3] کښې، د حضرت ابن عباس ﷺ حالات په بدء الوحی [4] کښې تیر شوی دی.

تشریح:

قوله: لَحي: دلام په فتحې او دحاء په سکون سره اود یاء په کسرې سره، مفرد دې، د کرمانی او قسطانی په نسخو کښې داشان دې.[5]

البته د ابن بطال، فتح الباری، عمدة القاری په نسخو کښې دا لفظ لحيي، تثنیه سره دې. [6]

قوله: جَمَل: د جیم او میم په فتحې سره. [7]

لحی جمل نه څه مراد دې؟

اول قول: اول قول دادې چې دا د یو ځائې نوم دې. مطلب دادې چې حضور علیه السلام د لحی جمل په مقام ښکر لګولې وو، او په دې صورت کښې به باء جاره د فی په معنی وی. اوحضرات شارحین هم دا قول معتمد ګرځولې دې.[8]

دویم قول: ځینې حضرات فرمائی چې جمل نه مراد اوښ دې. او د لحی نه مراد غاښ دې.نو د لحی جمل نه مراد د ښکر لګولو اوزار دې. یعنی د اوښ د هډوکی په ذریعه یې ښکر لګولې وو. په دې صورت کښې به باء جاره استعانت دپاره وی.

قوله: وقال الانصاری:

دتعلیق تخریج: دا تعلیق امام بیهقی رحمة الله علیه موصولا نقل کړې دې. د هغې الفاظ دی: احْتَجَمَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي وَسَطِ رَأْسِهِ ومن صداع کان به او وئی واحتجم فی ماء یقال له لَحْيِ جَمَلٍ[9]

سر کښې ښکر لګولو کښې د جنون، برص، جذام، سر درد او بینائی کښې دکمزورتیا په

[1] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۰۱۰)

[2] (کشف الباری رقم الحدیث: ۳۵۰)

[3] (کشف الباری: ۳۶۳/۳)

[4] (کشف الباری: ۴۳۵/۱)

[5] (شرح الکرمانی: ۲۱۵/۲۰، إرشاد الساری: ۴۲۶/۱۲)

[6] (شرح ابن بطال: ۱/۹، فتح الباری: ۱۸۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱)

[7] (عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱)

[8] (فتح الباری: ۱۸۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱، إرشاد الساری: ۴۲۶/۱۲)

[9] (فتح الباری: ۱۸۸/۱۳، عمدة القاری: ۳۶۰/۲۱)

شان بیمارو علاج دي. چنانچه د طبراني روايت دي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها، من الجنون، والجذام، البرص، والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمة يجدها في عينيه. (١)

ليكن ددې حديث په سند كښې عمر بن رباح يو راوى دې او هغه متروك دې. (٢)

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٣)

١٥=بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ

حديث نمبر: ٥٣٧٤/٥٣٧٥

٥٧٠٠- حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ، بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ»

٥٧٠١- وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي رَأْسِهِ، مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ»

٥٧٠٢- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الغَسِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ، فَفِي شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ مِنْ نَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار حالات په كتاب العلم (٤) كښې، د ابن عدى محمد بن ابراهيم حالات په كتاب الغسل (٥) كښې، دهشام بن حسان ازدى حالات په كتاب الحيض (٦) كښې. دعكرمه مولى ابن عباس حالات په كتاب العلم (٧) كښې، د حضرت عبد الله ابن عباس رضي الله عنه حالات په بدء الوحى (٨) كښې تير شوى دى.

دمحمد بن سواء حالات په فضائل اصحاب النبى (٩) كښې تير شوى دى.

---

١) (المعجم الكبير للطبراني طاؤس عن ابن عباس رقم الحديث: ١٠٩٣٨، شرح ابن بطال: ٤٠١/٩)

٢) (المجمع شرح الزوائد كتاب الطب باب موضع الحجامة رقم الحديث: ٨٣٣٨ إرشاد الساري: ٤٢٧/١٢)

٣) (عمدة القاري: ٣٦٠/٢١)

٤) (كشف الباري: ٢٥٨/٣)

٥) (كشف الباري رقم الحديث: ص٢٦٧)

٦) (كشف الباري ص: ٣٥٠)

٧) (كشف الباري: ٣٦٣/٣)

٨) (كشف الباري: ٤٣٥/١)

٩) (كشف الباري رقم ٣٦٨٦:)

د اسماعيل بن ابان حالات په كتاب الجمعة [1] كښې، د ابن الغسيل عبدالرحمان حالات په كتاب الجمعة [2] كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء [3] كښې، دحضرت جابر بن عبدالله ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوی دی. [4]

تشريح:

قوله: الشَّقِيقَةِ: شقيقه د نيم سر درد ته وائي. او صداع د پورا سر درد ته وائي. ترجمة الباب كښې د صداع عطف شقيقه باندې، دا عطف دالعام على الخاص د قبيل څخه دې. [5]

قوله: بِمَاءٍ يُقَالُ لَهُ لُحْيُ جَمَلٍ: اى فى منزل ماء، يعنى بماء، دې نه مرادهغه منزل چې په هغې كښې اوبه وې. هغه ځائې ته به لحى الجمل وئيلو. [6]

قوله: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ: داتعليق اسماعيلى موصولا نقل كړې دې.

حضور عليه السلام سر درد دپاره سر مبارك كښې ښكر اولګولو، دې نه علاوه هم حضور عليه السلام نه د بدن مبارك په مختلفو حصو كښې ښكر لګول ثابت دی. مثلا ما قبل د سنن الترمذى روايت حواله كښې تير شو چې حضور عليه السلام د څټ دواړو طرفونو اوګو باندې ښكر اولګولو.

دغه شان د مسنداحمد په روايت كښې دی چې حضور عليه السلام په ملا يعنى شا ښكر اولګولو. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وث كان بوركه او ظهره. [7]

دغه شان د پښې په شا هم حضو رعليه السلام نه دښكر لګول ثابت دی.

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به [8]

علامه ابن بطال رحمة الله عليه فرمائی چې د حجامه فوائد د بدن د حصو په اعتبار سره جداجدا دی. ځكه حضور عليه السلام بدن مبارك په مختلفو حصو ښكراولګولو. [9] په دې وجه ښكر ماهر او تجركار كس باندې لګول پكار دی. چې هغه د مرض مطابق ښكر اولګوی.

دترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د اوشرطة محجم په وجه دې. [10]

---

[1] (كشف البارى رقم الحديث: ۶۲۷)
[2] (كشف البارى رقم الحديث: ۹۲۷)
[3] (كشف البارى رقم الحديث: ۴۵۰)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ۱۹۴)
[5] (فتح البارى: ۱۸۹/۱۳، عمدة القارى: ۳۶۰/۲۱، شرح الكرمانى: ۲۱۵/۲۰، إرشاد السارى: ۴۲۶/۱۲)
[6] (عمدة القارى: ۳۶۱/۲۱، إرشاد السارى: ۴۲۷/۱۲)
[7] (مسند الامام احمد بن حنبل، مسند جابر بن عبدالله رقم الحديث: ۱۴۲۸۰)
[8] (مسند ابى داؤد كتاب المناسک باب المحرم يحتجم رقم الحديث: ۱۸۳۷)
[9] (شرح ابن بطال: ۴۰۲/۹)
[10] (عمدة القارى: ۳۶۱/۲۱)

١٦=بَابُ الحَلْقِ مِنَ الأَذَى

حديث نمبر: ٥٣٧٦

٥٠٧٠- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبٍ هُوَ ابْنُ عُجْرَةَ، قَالَ: أَتَى عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الحُدَيْبِيَةِ، وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ بُرْمَةٍ، وَالقَمْلُ يَتَنَاثَرُ عَنْ رَأْسِي، فَقَالَ: «أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ [ص:٣٦]، قَالَ: «فَاحْلِقْ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةً، أَوِ انْسُكْ نَسِيكَةً» قَالَ أَيُّوبُ: لاَ أَدْرِي بِأَيَّتِهِنَّ بَدَأَ

ترجمه: حضرت کعب بن عجره ﷺ فرمائي چې حضور ﷺ د حديبيه په زمانه کښې زما خوا ته راغلل، حال داوو چې د ما دکټوؤ لاندې اورنه بلول، او زما د سر نه سپږې خورزيدې، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل آيا ته ددې سپږو نه تکليف شته؟ ما عرض اوکړو هو، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې سر اوخرئيه، او ت بيا درې روژې اونيسه يا شپږو مسکينانوته خوراک ورکړه، يا قرباني اوکړه.

حضرت ايوب فرمائي چې ما نه دی ياد چې (په روژو نيولو يا خوراک ورکولو يا قرباني کولو کښې يې) کوم يو اول بيان اوفرمائيلو.

تراجم رجال:

دمسدد بن مسرهد حالات حالات په کتاب الايمان کښې، (١)، دحماد بن زيد حالات په کتاب الايمان (٢)کښې، دايوب السختياني حالات په بدء الوحی (٣)، دمجاهد بن جبرحالات په کتاب العلم کښې، (٤)، د عبد الرحمان بن ابی ليلی حالات په ابواب الاذان (٥)کښې، دحضرت کعب بن عجره حالات په کتاب ابواب المحصر (٦)کښې تير شوی دی.

تشريح:

دحديث کتاب الطب سره مناسبت:

سر کښې که سپږې وغيره وی او تکليف ورکوی نو حلق کولې شی، ددې باب کتاب الطب سره مناسبت بيانوی حضرت علامه عينی رحمة الله عليه فرمائي:

ووجه ايراده في باب الطب من حيث ان كل ما يتأذى به المؤمن وان ضعف اذاه يباح له ازالته وان كان محرما وفيه معنى التطبب لانه ازالة الاذى يشابه المرض لان كل مرض اذى، وتسلط القمل على الراس اذى. وكل اذى

(١)(کشف الباری: ٢ /٢٢)

(٢)(کشف الباری: ٢١٩/٢)

(٣)(کشف الباری: ٢٦/٢)

(٤)(کشف الباری: ٣٠٧/٣)

(٥)(کشف الباری رقم الحديث: ٧٩٢)

(٦)(کشف الباری رقم الحديث: ١٨١٤)

يباح ازالته فالقمل يباح ازالته.[1]

يعنى هر هغه څيز چې مؤمن ته تكليف وركوى هغه زائل كول مؤمن دپاره مباح دى. اګر چې هغه محرم وى، او په دې كښې دعلاج معنى ښكارى څكه چې دا مرض سره مشابه دى. له دې وجې هر مرض اذى دې. او په سر د سپږو تسلط هم اذى دې. او هر اذى زائل كول مباح دى. پس سپږې زائل كول مباح دى.

د ترجمة الباب مقصد:

حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائى چې امام بخارى د **الحجامة على الراس** نه پس دا باب قائم كړې دې. او دې كښې دخبرې ته اشاره ده چې محرم دپاره حجامه لګولو دپاره وېښته صفا كول درست دى. او ددې جواز ددې باب حديث نه مستنبط دې چې حضور ﷺ د حاجت په وخت كښې د پورا سر د خرئيلو اجازت اوفرمائيلو.[2]

باقى خو محرم دپاره د سر خرئيلو او دغه شان د ښكر لګولو دپاره دوينبتو لګولو ټول احكام په تفصيل سره په كتاب الحج كښې تير شوى دى. او اختيار سره ماقبل كښې هم حكم تير شوې دې.

قوله:بُرْمَةٍ: دباء په ضمې او راء په سكون سره، كټوئى ته وائى.[3]

قوله:يَتَنَاثَرُ: د باب تفاعل نه په معنى د خوررزيدلو.[4]

ترجمة الباب سره مناسب: دحديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فاحلق په وجه دې.[5]

۱۷-بَابُ مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى غَيْرَهُ، وَفَضْلِ مَنْ لَمْ يَكْتَوِ

حديث نمبر: ۵۳۷۷/۵۳۷۸

۵۷۰۴- حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْغَسِيلِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ»

۵۷۰۵- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ وَالنَّبِيَّانِ يَمُرُّونَ مَعَهُمُ الرَّهْطُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ،

[1] (عمدة القارى: ۲۱/۳۶۲)
[2] (فتح البارى: ۱۳/۱۹۰)
[3] (لسان العرب باب الباء: ۱/۳۹۲)
[4] (لسان العرب باب النون: ۱۴/۳۷)
[5] (عمدة القارى: ۲۱/۳۶۲)

قُلْتُ: مَا هَذَا؟ أُمَّتِي هَذِهِ؟ قِيلَ: بَلْ هَذَا مُوسَى وَقَوْمُهُ، قِيلَ: انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ، فَإِذَا سَوَادٌ يَمْلَأُ الأُفُقَ، ثُمَّ قِيلَ لِي: انْظُرْ هَا هُنَا وَهَا هُنَا فِي آفَاقِ السَّمَاءِ، فَإِذَا سَوَادٌ قَدْ مَلَأَ الأُفُقَ، قِيلَ: هَذِهِ أُمَّتُكَ، وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ

ترجمه: حضرت عمران بن حصين ﷺ فرمائي چې بدنظر يا زهريله ځناور (د مار لړم وغيره) د چيچلو نه سوا (بل څيز باندې) منتر جائز نه دې.
حصين بن عبدالرحمان فرمائي چې ما سعيد بن جبير دا اووئيل نو هغوئ اووئيل چې مونږ ته حضرت ابن عباس ﷺ حديث بيان اوکړو چې رسول الله عليه السلام فرمائي: زما په وړاندې څو امتونه پيش کړې شو، يويو او دوه دوه انبياء کرامو تير شو، هغوئ سره جماعت وو، او داسې نبي هم تير شو چې هغه سره يو امتي هم نه وو، تر دې زما په وړاندې يو غټ جماعت راغلو، ما تپوس اوکړو چې دا څه دی؟ آيا دا زما امت دې؟ جواب راکړې شو چې دا حضرت موسى عليه السلام او د هغه قوم دې، بيا ماته اووئيلې شو چې نمر خاته طرف اوګوره، مااوکتل چې يو جماعت ټول آسمان راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې ګيرچاپيره افق ته اوګوره، کله چې ما اوکتل نو د الله تعالى د مخلوق يو کثير تعداد وو کومې چې ټول افق راګير کړې دې، ماته اووئيلې شو چې دا ستا امت دې. او په دې کښې اويازره بغير د حساب کتاب نه جنت ته داخليږي.

"ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَهُمْ، فَأَفَاضَ الْقَوْمُ، وَقَالُوا: نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ، فَنَحْنُ هُمْ، أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الإِسْلَامِ، فَإِنَّا وُلِدْنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ، فَقَالَ: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ»

دې نه پس حضور ﷺ دننه تشريف يوړو، او حضور ﷺ دا اونه فرمائيل چې بغير حساب کتاب جنت ته تلونکي دا خلق به څوک وی؟ خلقو بحث شروع کړو او وې وئيل چې دا مونږ يو. څکه چې مونږ په الله تعالى ايمان راوړې دې او دهغه د رسول اتباع مو اوکړه، زما زمونږ اولاد دې، څکه چې هغوئ داسلام په دور کښې پيدا شوی دی اومونږ خو د جاهليت په دور کښې پيدا شوی يو.
کله چې حضور ﷺ ته ددې خبر ورکړې شو نو وئې فرمائيل: دابه هغه خلق وی کوم چې نه منتر وائي، نه فال ګوری، او نه داغ لګوی، او په خپل رب بهروسه ساتي.

فَقَالَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ: أَمِنْهُمْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»

عکاشه بن محصن عرض اوکړو چې يارسول الله ﷺ! آيا زه په هغه خلقو کښې شامل يم؟ حضور ﷺ اوفرمائيل: هو، ته په خلقو کښې شامل يې. يو بل کس هم اودريدو اوتپوس يې اوکړو چې آيا زه په هغه خلقو شامل يم، حضور ﷺ ورته اوفرمائيل: عکاشه سبقت اوموندو.

تراجم رجال:

د ابو الوليد هشام بن عبد الملك حالات په كتاب الايمان[1] كښې، د ابن الغسيل عبد الرحمان حالات په كتاب الجمعة[2] كښې، د عاصم بن عمر حالات په كتاب الوضوء[3] كښې، دحضرت جابر بن عبد الله ﷺ حالات په كتاب الوضوء كښې تير شوى دى.[4] كښې تير شوى دى.

دعمر ان بن ميسره حالات په كتاب العلم[5] كښې،ابن فضيل محمد افضبى حالات په كتاب الايمان[6] كښې، د حصين بن عبد الرحمان حالات په كتاب مواقيت الصلاة[7] كښې، دحضرت عامر بن شراحيل الشعبى حالات په كتاب الايمان كښې[8] كتاب التيمم كښې[9] تير شوى دى.

تشريح:

قوله: مَنِ اكْتَوَى أَوْكَوَى: په اكتوى او كوى كښې فرق بيانوى او علامه رحمة الله عليه فرمائى چې اول لازم او خاص دې، او ثانى اعم دې، داكتوى مطلب دې اكتوى لنفسه، خپل ځان دپاره داغ لګول، او د كوى مطلب كوى لنفسه، يعنى په خپله ځان داغل، يا بل داغل.[10]

ترجمة الباب كښې درې اجزا دى. ① اكتوى ② كوى غيره ③ فضل من لم يكتو.

د اولو دوؤ جزونو نه دضرورت په وخت د داغلو د جواز طرف ته اشاره ده. او جزء ثالث كښې دې طرف ته اشاره ده چې كله ضرورت نه وى نو بيا دهغې ترك كول او پرېښودل افضل دى.[11]

د داغلو حكم: ددې تفصيل ماقبل باب الشفاء فى ثلاث كښې تير شوې دى.

قوله: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَارُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْحُمَةٍ:

د حديث ددې حصې باره كښې اختلاف دې، چې دا موقوف ده كه مرفوع.

دلته محمد بن فضيل دا مرفوعا نقل كړې ده. البته مالك بن مغول هم دا مرفوعا نقل كړې

---

[1] (كشف البارى:٢/٣٨)
[2] (كشف البارى رقم الحديث:٩٢٧)
[3] (كشف البارى رقم الحديث:٤٥٠)
[4] (كشف البارى رقم الحديث: ١٩٤)
[5] (كشف البارى رقم الحديث:٣/٤٤٠)
[6] (كشف البارى:٢/٣١٨)
[7] (كشف البارى رقم الحديث:٥٩٥)
[8] (كشف البارى:١/٦٧٩)، د عمرن بن حصين حالات په
[9] (كشف البارى ص:٤١٠)
[10] (شرح الكرمانى: ٢٠/٢١٧، عمدة القارى:٢١/٣٦٢)
[11]) (عمدة القارى:٢١/٣٦٢)

ده. د مالك بن مغول روايت امام احمد او امام ابوداؤد رحمهما الله ذكر كړي دي. (١)

قوله: لَارُقْيَةَ: د راء په ضمې سره او د قاف په سكون سره، تعويذ اومنتر چوف كولو ته وائي. اودهغې په ذريعه د بيمار علاج كيږي. (٢)

قوله: إِلَّامِنْ عَيْنٍ: اى هو اصابة العائن غيره بعينه وهو ان يتعجب الشخص من الشيء حين يراه فيتضرر ذلك الشيء منه (٣)

نظربد، كله چې يو كس يو څيز ته اوګوري او هغه ته ښه معلوم شي نو د هغه د كتلو په وجه هغه څيز ته نقصان رسي.

بد نظرلګي: بد نظر لګي او ددې په وجه هغه څيز ته نقصان رسي. نبي كريم ﷺ اوفرمائيل: العين حق، (٤) يعنى نظر واقعي لګي.

چنانچه كله چې انسان يو څيز اووينى او ده ته هغه څيز ښه معلوم شي نو تعليم دادې چې انسان دې ماشاء الله اووائي، دې سره به هغه د بد نظر د نقصان نه بچ شى. (٥)

او حضور عليه السلام فرمائى چې د بدر نظر علاج معوذتين دى. چنانچه سنن ترمذى كښې روايت دې:

كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ المُعَوِّذَتَانِ فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا» (٦)

حضور عليه السلام به آسيب او بد نظر مختلفو دعاګانو سره دمول. تر دې چې سورة فلق اوسورة الناس نازل شو نو حضور عليه السلام هغه دواړه خپل كړل يعنى دې سره به ئې دمول شروع كړل، او ددې نه علاوه يې ترك كړل.

خو بالكلى يې نه وو پريښى، چنانچه حضور ﷺ به حضرت حسن رضي الله عنه او حضرت حسين رضي الله عنه دې دعا سره دمول.

أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ» (٧)

---

(١)(مسند احمد، حديث عمران بن حصين، رقم الحديث: ١٩٩٠٨، سنن ابى داؤد كتاب الطب باب فى تعليق التمائم رقم الحديث: ٣٨٨٤)

(٢)(لسان العرب باب الراء: ٢٩٣/٥، عمدة القارى: ٣٦٣/٢١)

(٣)(شرح الكرمانى: ٢١٨/٢٠، عمدة القارى: ٣٦٤/٢١)

(٤)(سنن الترمذى كتاب الطب باب ما جاء ان العين حق: رقم الحديث: ٢٠٦١)

(٥)(مسند البزار مسند انس بن مالك رقم الحديث: ٧٣٣٩)

(٦)(سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ بِالمُعَوِّذَتَيْنِ رقم الحديث-٢٠٥٨)

(٧)(سنن الترمذى كتاب الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ، رقم-٢٠٦٠)

قوله: حُمَة: د حاء په ضمې اود ميم مفتوح، تحفيف سره، د لړم زهرو يا چيچلو ته وائي.[1]
د لا رقية الا من عين او حمة مطلب: ددې مطلب دادې چې منتر چوف كول عام طور په دوؤ آفتونوى زيات مفيد دې. يو بدنظر كنبې او بل دلړم وغيره چيچلو كنبې.
علامه خطابى رحمة الله عليه فرمائى: ددې جملې مقصد دا نه دې چې منترچوف كول كنى په دې دوؤ آفتونو كنبې جائز دى او باقى آفتونو كنبې دا جائز نه دى. بلكه مطلب دادې چې په د دوؤ آفتونو كنبې منتر چوف كول زيات مفيد دې او زيات فائده مند دى. يعنى لا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ[2]
علامه ابن اثير رحمة الله عليه فرمائى د لا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ، مطلب د ادې چې دا داشان دى: لا رُقْيَةَ اولى اوانفع، لكه چې وائى: لا فتى الا على[3]. نشته دې څوك سوا دعلى رضى الله عنه نه.
درقيه متعلق تفصيلى بحث په راروان مستقبل باب كنبې رازى.[4]
قوله: فَذَكَرْتُهُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ: دا دحصين بن عبدالرحمان قول دې چې ما مذكوره جمله د حضرت سعيد بن جبير رحمة الله عليه په وړاندې ذكر كړه.[5]
قوله: مَعَهُمُ الرَّهْطُ: الرهط، د راء په فتحې او دهاء په سكون سره، د لسو نه د كم كسانو جماعت ته وائى. ددې جمع ارهط او ارهاط ده.[6]
قوله: وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ: ددې مطلب دادې چې ايمان راوړنكې به هيڅوك نه وى.
قوله: فَأَفَاضَ الْقَوْمُ: أَفَاضَ: دفيض نه د باب افعال صيغه ده، افاض فى الحديث كنبې، خبرواترو كنبې مصروف كيدل.[7]
قوله: «هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ، وَلَا يَكْتَوُونَ:
قوله: لَا يَسْتَرْقُونَ: دابه هغه خلق وى كوم چې منترونه نه كوى. استرقاء نه دلته د جاهليت د زمانې استرقاء مراد ده. په هغې كنبې به شركيه الفاظ وو. استرقاء بكتاب الله مرادنه ده، ځكه

[1](شرح الكرماني: ۲۱۸/۲۰، عمدة القاري:۳٦٤/۲۱، إرشاد الساري: ۴۳۰/۱۲، لسان العرب باب الحاء: ۳۵۰/۳)
[2](اعلام الحديث فى شرح صحيح البخارى للخطابى:۲۱۱۵/۳، شرح الكرمانى: ۲۱۸/۲۰)
[3](النهاية لابن اثير حرف الراء: ۶۸۳/۱)
[4](كتاب الطب باب الرقية بالقرآن والمعوذات رقم الحديث:۵۷۳۵)
[5] (فتح البارى:۱۹۳/۱۳، عمدة القارى:۳٦٤/۲۱)
[6](لسان العرب باب الراء: ۳٤۳/۵، عمدة القارى:۳٦٤/۲۱)
[7](النهاية لابن اثير حرف الفاء:۲۰٤/۲، عمدة القارى:۳٦٤/۲۱)

چې دقران کريم ايتونه لوستل او داچوف کول جائز دی. او دا دتوکل منافی نه دی.[1]

قوله: «وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَكْتَوُونَ: او بدفالونه نه ګوری، د زجاهليت په زمانه کښې خلقو طيور(مارغانو) سره بدشګونی کوله. او په هغې کښې هيڅ حقيقت نه وو. البته نيك فال جائز دي.[2] دهغې تفصيل يو باب وړاندې راروان دې.

قوله: وَلاَ يَكْتَوُونَ: او کوم چې داغ نه لګوی، يعنی داغ لره مؤثر حقيقی نه منی. څنګه چې وړاندې تير شو، د ضرورت په وخت کښې داغلو کښې هيڅ حرج نشته. البته دا په علاج کښې مؤثر سبب ګڼړل درست دی.[3]

قوله: وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ: **توکل:** په لغت کښې بهروسې ته وائی، او په اصطلاح کښې ټول معاملاتو کښې دالله تعالى په ذات بهروسه کول.[4]

دالله تعالى په ذات د توکل کولو مطلب دا نه دې چې انسان اسباب پريږدی او کينی، بلکه اسباب اختيارولو نه پس په دې اسبابو نظر نه وی چې ماته به ددې اسبابو په وجه رزق ملاويږی نو کار به جوړ وی. بلکه الله سبحانه وتعالى ته نظر وی او په هغه ذات بهروسه وی.

څنګه يو کس نبی کريم ﷺ نه تپوس اوکړو: ارسل ناقتي واتوکل، آيا زه خپله اوښه پرانيستې پريږدم او په الله تعالى توکل اوکړم. حضورصلی الله عليه وسلم اوفرمائيل: **عقلها وتوکل**،[5] يعنی اوښه اوتړه او (يعنی د حفاظت چې کوم سبب دې هغه اختيار کړه) او بيا په الله تعالى توکل او بهروسه اوکړه.

ددې صفاتو په وجه جنت ته دداخليدو مطلب: حضرات شارحين فرمائی چې ددې مطلب دادې چې ددې صفاتو حضرات به د ګناهونونه پاك وی.

او يا دا چې ددې صفاتو په برکت به الله تعالى دهغوئ ګناهونه معاف کړی.[6]

قوله: فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: أَمِنْهُمْ أَنَا؟: دا بل کس څوك وو؟ په دې کښې يو قول دادې چې دا حضرت سعد بن عباده وو. او بل قول دادې چې دا څوك منافق وو. حضور ﷺ په هغه پرده واچوله او ډير ښکلی جواب سره يې فرمائيل: **سبقك بها عكاشة**، چې شائد هغه توبه اوکړی اومخلص مسلمان جوړ شی.[7]

---

[1] (عمدة القاري: ۳۶۴/۲۱)

[2](شرح الکرماني: ۲۱۹/۲۰،عمدة القاري: ۳۶۵/۲۱)

[3](شرح الکرماني: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاري: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساري: ۴۳۱/۱۲)

[4](لسان العرب باب الواؤ: ۳۸۷/۱۵)

[5](صحيح ابن حبان کتاب الرقاق باب الورع والتوکل رقم الحديث: ۷۳۱، شرح الکرماني: ۲۱۹/۲۰، شرح ابن بطال: ۴۰۷/۹)

[6](شرح الکرماني: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاري: ۳۶۵/۲۱)

[7](شرح الکرماني: ۲۲۰/۲۰، عمدة القاري: ۳۶۵/۲۱)

قوله: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ»:

حضور ﷺ هغه کس ته کوم چې اودریدو اوفرمائیل: «سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ» دا خو په دې وجه چې هغه تپوس کوونکی دهغه خلقو نه نه وو دچا چې به دحساب کتاب نه بغیر مغفرت کیږي.
او دا هم احتمال دې چې دغه کس دهغه خلقو نه وی خو حضور ﷺ ددې سلسلې د مخکښې تللونه د منع دپاره دا جمله ارشاد اوفرمائیله چې هسې نه اوس هر یو پورته کیږي او دې باره کښې تپوس کول شروع کړي، چې هم په هغه خلقو کښې شمیر یم که نه؟ [1]
د احادیثو دترجمة الباب سره مناسب: داول حدیث مبارك د ترجمة الباب سره مناسبت وما احب ان اکتوی په وجه دې، او د دویم حدیث د ترجمة الباب سره مناسبت د ولایکتوون په وجه دې. [2]

۱۸=بَابُ الإِثْمِدِ وَالكُحْلِ مِنَ الرَّمَدِ

حدیث نمبر: ۵۳۷۹

فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

٥٧٠٦- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا، فَذَكَرُوهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَكَرُوا لَهُ الكُحْلَ، وَأَنَّهُ يُخَافُ عَلَى عَيْنِهَا، فَقَالَ: " لَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ فِي بَيْتِهَا، فِي شَرِّ أَحْلاَسِهَا - أَوْ: فِي أَحْلاَسِهَا فِي شَرِّ بَيْتِهَا - فَإِذَا مَرَّ كَلْبٌ رَمَتْ بَعَرَةً، فَهَلاَّ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا"

تراجم رجال: دمسدد بن مسرهد حالات په کتاب الایمان کښې، [3] د یحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې، [4]، دشعبة بن الحجاج حالات په کتاب الایمان [5] کښې، دحمید بن ناف انصاری حالات په کتاب الجنائز [6] کښې، د زینب بنت ام سلمه حالات په کتاب العلم [7] کښې، د حضرت ام سلمه رضی الله عنها حالات په کتاب العلم [8] کښې تیر شوی دی.
تشریح: قوله: إثمد (د همزه او د میم په کسرې سره) دا یو مشهور کاڼړې دې، او دهغې نه

[1] (شرح الکرمانی: ۲۱۹/۲۰، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)
[2] (عمدة القاری: ۳۶۲/۲۱، ۳۶۳)
[3] (کشف الباری: ۲/۲)
[4] (کشف الباری: ۲/۲)
[5] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۲۸۰)
[7] (کشف الباری: ۲۱۰/٤)
[8] (کشف الباری: ۳۹۳/٤)

رانجه جوړیږی. (۱)

قوله: الْكُحْلِ: عامو رنجو ته وائی.(۲)

الکحل عام دې، او اثمد خاص دې. د الکحل عطف په اثمد باندې عطف العام علی الخاص د قبیل نه دې. (۳)

قوله: مِنَ الرَّمَدِ: (د راء او میم په فتحې سره) د سترګې تکلیف ته وائی. من سببیه دې، أی بسبب الرمد، دسترګو د تکلیف په وجه د رانجود لګولو بیان.

قوله: فِيهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: یعنی دې باب کښې د حضرت ام عطیه نه روایت دې. د ام عطیه نوم تسیبه بنت کعب دې.(۴)

دهغوئ تفصیلی حالات په کتاب الوضوء کښې تیر شوی دی. (۵)

دهغوئ روایت امام بخاری رحمة الله علیه په کتاب الطلاق کښې موصولا نقل کړې دې.

دهغې الفاظ دادی: «نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ» (۶)

همداشان باب تلبس الحادة ثیاب العصب کښې دهغوئ د روایت الفاظ دادی: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ» (۷) دې روایت کښې اګر چې د اثمد ذکر نشته دې بیا هم عربو به چونکه هم اثمد د رانجو په طور استعمالولو، ځکه دې روایت نه د اثمد په ثبوت باندې استدلال کولې شی.(۸)

کومو روایاتو کښې چې د اثمد ذکر راغلې دې غالباهغه روایات د امام بخاری رحمة الله علیه په شرط پورا نه وو، ځکه امام بخاری رحمة الله علیه دهغې تخریج اونه کړو. (۹)

د رانجو لګولو حکم: سترګو کښې رانجه لګول نه صرف د سترګو د تکلیف دپاره مفید دی، بلکه ددې عمومی استعمال د بینائی وغیره دپاره هم مفید دی.

چنانچه د حضرت نبی کریم ﷺ باره کښې راځی: «وَكَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ» (۱۰)

---

(۱) (شرح الکرمانی: ۲/۲۱، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، لسان العرب باب الثاء: ۱۲۵/۲)

(۲) (لسان العرب باب الکاف: ۴۰/۱۲)

(۳) (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۴) (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۵) (کشف الباری کتاب الوضوء باب التیمن فی الوضوء رقم الحدیث: ۱۶۷)

(۶) (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۵)

(۷) (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸۷)

(۸) (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۳۱)

(۹) (عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)

(۱۰) (سنن الترمذی کتاب الطبّ عَنْ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَابُ مَا جَاءَ فی السَّعُوط وَغَیْره رقم الحدیث-۲۰۴۸)

نبی علیه السلام سره یو خپله رنجړومه وه، او دهغې نه به حضور علیه السلام د ځملاستو په وخت کښې په هره سترګه کښې درې درې سلایان اچول
او بیا دا په رنجو کښې اثمد سر دعامو رنجو نه زیاته مفید دی.

دحضرت عبدالله بن عباس ﷺ نه روایت دې. إن خير أكحالكم الإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر.[1]
همداشان امام ترمذی رحمة الله علیه روایت نقل کړې ې دې:

وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر.[2]
هغه رانجه کوم چې په تاستو په سترګوکښې اچوئی په هغې کښې بهتر اثمد دی، بیشکه هغه نظر صفا کوی، او د روخو وېښته راخیژوی.

قوله: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ امْرَأَةً: داحدیث کتاب الطلاق باب الکحل للحادة کښې تیر شوې دې.[3]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د وَذَكَرُوا الْكُحْلَ په وجه دې.[4]

۱۹ = بَابُ الْجُذَامِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۰

٥٧٠٧ - وَقَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ عَدْوَى وَلاَ طِيَرَةَ، وَلاَ هَامَةَ وَلاَ صَفَرَ، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ»

تراجم رجال:

دعثمان بن مسلم حالات په کتاب الوضوء باب دفع السواك [5] کښې، دسلیم بن حیان حالات په کتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة [6] کښې، دسعید بن میناء حالات په کتاب الجنائز باب التكبير على الجنازة [7] کښې، دابو هریرة حالات په کتاب الایمان [8] کښې تیر شوی دی.

تشریح: **قوله:** جذام: دجیم په ضمې اود ذال په تخفیف سره، د جذام باره کښې شارحین

---

[1] (المستدرک علی الصحیحین کتاب الطب رقم الحدیث: ۸۲٤۸، عمدة القاری: ۳۶۵/۲۱)
[2] (سنن الترمذی کتاب الطب باب ماجاء فی السعوط وغیره رقم الحدیث: ۲۰٤۷)
[3] (کشف الباری کتاب الطلاق ص: ۵۸٤)
[4] (عمدة القاری: ۳۶۶/۲۱)
[5] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲٤۶)
[6] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳٤)
[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۱۳۳٤)
[8] (کشف الباری: ۶۵۹/۱)

ليكي: هوعلة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله، فتفسد مزاج الاعضاء سمي بذلك لتجذم الأصابع وتقطها.([1])

يعنى جذام دايو بيمارى ده، كومه چې په ټول بدن د سوداء په خوريدو پيداكيږي، دا داندامونو نظام خرابوى، د جذام معنى ده پريكول، دا بيمارى چونكه گوتې پريكوى، په دې وجه ورته جذام وائي.

قوله: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا عَدْوٰى وَلَا طِيَرَةَ: حديث باب دلته امام بخارى رحمة الله عليه په رومبى ځل ذكر كړې دې. ([2])

ليكن امام بخارى رحمة الله عليه دا تعليقا نقل كړې دې. ابو نعيم او ابن خزيمه دا موصولا نقل كړې دې.([3])

قوله: لَا عَدْوٰى: عدوى د اعداء اسم دې، يو څيز بل څيز طرف ته منتقل كول، دلته عدوى نه مراد يو داسې بيمارى كومه چې بل كس ته منتقل كيږي. نبى كريم ﷺ د تعديه امراض نفى فرمائيلې ده چې د يو مريض مرض بل كس ته منتقل كيږي. ددې هيڅ حيثيت نشته. ځكه چې مرض كښې دا تاثير نشته دې چې هغه بل چا طرف ته د سبب حقيقى په طور منتقل شى.([4])

قوله: لَا طِيَرَةَ: طِيَرَةَ (دطاء په كسرې، دياء په فتحې او سكون سره) دا مصدر دې، تطيرته، بدشگونى ته وائى.([5])

مختلفو مارغانو او څيزونو نه د بدشگونى د نيولو هيڅ حقيقت نشته. د جاهليت په زمانه كښې د بدشگونى مرض عام وو.

چنانچه كله چې به هغوئ كښې يو كس په سفر تلو نو د مارغه ژالې ته به ورغلو او مارغه به

---

[1] (فتح البارى:۱۳/ ۱۵۹، عمدة القارى:۲۱/۳۶۶، شرح الكرمانى: ۲۱/۳، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۳۲)

[2] (الحديث أخرجه البخارى أيضا فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا صَفَرَ. وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ رقم الحديث: ۵۳۸۷. و أخرجه البخارى أيضا فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ ولا صفررقم الحديث: ۵۴۲۵. و أخرجه البخارى أيضا فى كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا هَامَةَ رقم الحديث:۵۴۳۷.واخرج البخارى ايضا كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ لَا عَدْوٰى رقم الحديث: ۵۴۳۹. واخرجه مسلم كتاب السَّلَامِ/بَابُ لَا عَدْوٰى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-الحديث: ۲۲۲۰)، وأخرجه الترمذى فى كتاب السِّيَرِ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِى الطِّيَرَةِ رقم الحديث- الحديث: ۱۶۱۵. وأخرجه أبو داؤد فى كتاب الطب بَابٌ فِى الطِّيَرَةِ رقم الحديث: ۳۹۱۱-۳۹۲۰، وأخرجه النسائى فى كتاب الطب بَابُ الصُّفْرَةِ وهو داء يأخذه رقم الحديث:۵۷۹۱. واخرجه ابن ماجة كتَابُ الطِّبِّ/بَابُ مَنْ كَانَ يُعْجِبُهُ الْفَأْلُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ رقم الحديث-۳۵۳۹)

[3] (السنن الكبرى للبيهقى:كتاب النكاح بَابُ اعْتِبَارِ السَّلَامَةِ فِى الْكَفَاءَةِ رقم الحديث:۱۳۷۷۲. فتح البارى:۱۳/ ۱۹۵، عمدة القارى:۲۱/۳۶۷)

[4] (شرح الكرمانى: ۲۱/۳، عمدة القارى:۲۱/۳۶۸، إرشاد السارى: ۱۲/ ۴۳۳)

[5] (النهاية لابن أثيرحرف : حرف الطاء: ۲/۱۳۴، شرح الكرمانى: ۲۱/۳)

يئ الوزول،نو كه هغه مارغه به نبی طرف ته والوتودا به يئ نيك شگون گنړلو او كه چرې هغه مارغه په گس طرفته والوتو نو دا به نې منحوس گنړل، او په سفر په نه تلل. (۱)
نبی كريمﷺ ددې نفی اوفرمائيله، البته دنيك شگون اجازت شته دې. اودهغې تفصيل په باب الفال كښې راروان دې.

قوله: وَلَاهَامَةَ: هَامَةَ اصل كښې كوپړۍ او سر ته وائي. (۲)
دجاهليت په زمانه كښې د خلقو دا خيال وو چې كه يو كس قتل كړې شي نو دمړي د هډوكو نه يوځناور پيدا كيږي اوهغه الوزي،او هر وخت د فرياد كوي،اسقوني اسقوني، كله چې قاتل مړ شي نو بيا هغه ځناور والوزي او غائب شي. (۳)
ځينې خلقو به وئيل چې پخپله د مقتول روح ددې ځناور شكل اختيار كړي او رازي. نبی كريمﷺ دا خيال باطل اوگرځولو او وې فرمائيل چې ددې هيڅ حقيقت نشته دې. (۴)
يو قول داهم دې چې هَامَةَ گونگي ته وائي. د خلقو خيال وو چې كله گونگې د چا په كور كينې نو هغه كور ويرانيږي، يا دهغه كور يو كس مړ كيږي.
چنانچه نبی كريمﷺ ددې ارشاد په ذريعه دا خبره بې بنياده اوگرځوله. (۵)

قوله: وَلَاصَفَرَ: ددې لفظ په تشريح كښې مختلف اقوال دي:
① د جاهليت په زمانه كښې به خلقو د صفر د مياشتې متعلق قسم قسم خيالات او اوهام لرل. دې مياشتې ته به يئ منحوسه وئيله او وئيل به يئ چې په دې آفات، حوادث او مصائب نازليږي. نبی كريمﷺ په دې جمله كښې ددې نفی اوكړه چې ددې اعتقاد هيڅ حقيقيت نشته دې. (۶)
② ددې دويمه تشريح دا كړې شوې ده چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو دا خيال وو چې د سړي په خېټه كښې مار وي كله چې هغه اوږې شي نو دا بنده خوري، هغه مار ته به يئ صفر وئيلو. نبی كريمﷺ لاصفر اوفرمائيل او دا خيال يئ هم حقيقت نه بهر اوگرځول. (۷)
③ يو مطلب دا بيان كړې شوې دې چې مشركانو به د اشهر حرام احترام كولو، او په دې كښې به ئ قتال نه كولو، ليكن كله چې به يئ دانتقام جذبه په زړه راااوريده او دمحرم په

---

(۱)(السنن الكبرى للبيهقي جِمَاعُ أَبْوَابِ الْعَقِيقَةِ بَابُ أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكَانَاتِهَا رقم الحديث: ۱۹۳۳۸، صحيح ابن حبان كتاب العدوى والطيرة باب ذكر وصف الفال الذي يعجب رسول الله رقم الحديث: ۶۱۲۵)
(۲)(لسان العرب باب باب الهاء: ۱۲۶/۱۵)
(۳)(شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳، لسان العرب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)
(۴)(شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳، لسان العرب باب باب الهاء: ۱۶۳/۱۵)
(۵)(شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري: ۳۶۸/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)
(۶)(إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)
(۷)(شرح الكرماني: ۳/۲۱، عمدة القاري: ۳۶۱/۲۱، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)

میاشت کښې به يې جنګ کول غوښتل نو اعلان به يې کولو چې دې کال به مونږ محرم د اشهر حرم نه اوباسو او صفر به حرام ګرځوو.

کومې ته چې نسئ وائی، اسلام دا باطل ګرزولې دی.

قوله: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ»: مجذوم نه داشان تښتې ځنګه چې تاسو دشیر نه تښتې.

قوله: فِرَّ: (دفاء په کسرې او په راء مشدد سره) فر يفر، د ضرب نه د امر صيغه ده، تښتيدو ته وائی.[1]

دتعدية امراض مسئله: تعدیهٔ امراض کیږی که نه؟ دې باره کښې مختلف احادیث دی. دځینې روایاتو نه معلومیږی چې امراض تعدیه نه کیږی او د ځینې روایاتو نه معلومیږی چې د امراضو تعدیه کیږی.

کومو روایاتو نه چې معلومیږی چې په مرضونو کښې تعدیه نشته، په هغې کښې څو لاندې ذکر دی:

① يو حديث باب دې چې په هغې کښې لاعدوی فرمائیلې شوی دی.

② سنن ترمذی کښې روایت دې چې نبی کریم ﷺ د مجذوم لاس اونیولو او د هغه لاس يې د خپل لاس مبارك سره دخوراك په يو غټ لوښی کښې داخل کړو او وې فرمائیل: كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه.[2]

③ صحیح مسلم کښې دی چې رسول الله ﷺ دعدوی نفی اوفرمائیله، نو يو اعرابی اوونیل چې يو خارښ والا اوښ صحيح اوښ سره ولاړ وی نو د هغه خارښ صحيح اوښ طرف ته منتقل کیږی. نورسول الله ﷺ اوفرمائیل: «فَمَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ»: رومبی اوښ ته دا بیماری چا لګولې وه.[3]

داروایت وړاندې باب لاعدوی کښې راروان دې.

ددې برعکس ځینې روایاتو کښې دتعدیه امراض ثبوت ملاویږی.

① ځنګه چې د حديث باب په آخر کښې دی: وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ.

② همداشان سنن ابن ماجه کښې يو حديث دې: «لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ»[4]

---

[1] (لسان العرب باب الفاء: ۲۱۷/۱۰، عمدة القاري: ۳۶۸/۲۱)

[2] (سنن الترمذي في كتاب الأطعمة عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ/بَابُ مَا جَاءَ فِي الأَكْلِ مَعَ الْمَجْذُومِ رقم الحديث:-۱۸۱۷، فتح الباري: ۱۳/ ۱۹۶، إرشاد الساري: ۱۲/ ۴۳۳)

[3] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-۵۷۸۸)

[4] (سنن ابن ماجة في كتاب الطب/باب الجذام (رقم الحديث-۳۵۴۳)

③ يو حديث مبارك كښې دى: وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ مريض يو تندرست كس ته مه راولئ.[1]

④ يو بل حديث پاك كښې د طاعون متعلق دى: فمن سمع به في أرض فلا يقدم عليه.[2] يعنى چرته چې د طاعون وباء خوره شوې وى نوهلته د تللو نه پرهيز پكار دې.

حل تعارض او ددې توجيهات:

اوتاسو ته دا خبره معلومه ده چې كله ديو مسئلې متعلق احاديثو كښې تعارض راشى نو د محدثينو په نزد ددې تعارض د حل درې طريقې وى. ① نسخ ② ترجيح ③ تطبيق ددې احاديثو كښې هم علماء كرامو دريواړه اقوال اختيار كړى دى:

① چنانچه د علماء كرامو يو جماعت وئيلى دى چې مجذوم نه د فرار حكم منسوخ شوې دې.[3]

② ځينې علماء كرامو د ترجيح طريقه اختيار كړې ده، په هغې كښې دوه ډلې دى. ځينود تعديه امراض دنفى والا رواياتوته ترجيح وركړې ده او ځينو ددې برعكس دثبوت والا رواياتو ته ترجيح وركړې ده.[4]

③ ليكن اكثرحضراتو په دې دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كړې دې. او دې تطبيق يئ مختلف توجيهات بيان كړى دى:

① كومو رواياتو كښې چې د اجتناب او فرار من المجذوم حكم وركړې شوې دې، هغه په استحباب او اختيار باندې محمول دى. او په كومو كښې چې رسول الله ﷺ د مجذوم سره خوراك كړې دې هغه په بيان جواز محمول دى.[5]

② ابن الصلاح او امام بيهقى رحمة الله عليه وغيره علماء كرام دواړه قسمه احاديثو كښې تطبيق كوى او فرمائى چې په كومو احاديثو كښې دتعديه امراض نفى ده، دهغې مقصد دادې چې په يوې بيمارئى او مرض كښې بالذات دا تاثير نه وى چې بل كس ته منتقل شى، د جاهليت په زمانه كښې دخلقو دا خيال وو چې په امراضو كښې نورو خلقو طرف ته د منتقل كيدو او ذاتى تاثير او صلاحيت وى، او هغوئ امراض بالذات متعدى ګڼړل. رسول الله ﷺ د هغې نفى اوفرمائيله.

او كومو احاديثو كښې چې د تعديه امراض ثبوت معلوميږى هغه د ظاهرى اسبابو په اعتبار سره دى چې الله تعالى دظاهرى سبب په طورځينو امراضو كښې دا وصف پيدا كړې دې چې دا بل چا طرف ته منتقل كيديشى. ليكن د سبب حقيقى او مؤثر اصلى په طور دا

---

[1] (الجامع الصحيح لمسلم كتاب السَّلَام/بَابُ لَا عَدْوَى، وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ، وَلَا صَفَرَ، وَلَا نَوْءَ، وَلَا غُولَ، وَلَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ (رقم الحديث-٥٧٩١، فتح البارى:١٣/ ١٩٨)

[2] (مسند البزار مسند اسامة بن زيد رقم الحديث: ٢٥٨٧، فتح البارى:١٣/ ١٩٨)

[3] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

[4] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

[5] (فتح البارى:١٣/ ١٩٦)

وصف په دې کښې نه وی. لهذا نفی د سبب حقیقی ده، او اثبات د سبب ظاهری دې، له دې وجې دواړه قسمه احادیثو کښې هیڅ تعارض نشته دې. [1]

③ حافظ ابن حجر رحمة الله علیه په شرح نخبة الفکر کښې د تطبیق چې کوم قول راجح ګرځولې دې، هغه دا دې چې لاعدوی، خو په خپل اصل او عموم باندې دې. او حقیقت هم دادې چې هیڅ یو مرض او بیماری بل کس طرف ته نه منتقل کیږی. خو ددې باوجود کوم خلق چې کمزورې عقیده لری، هغوئ ته حکم اوکړې شو چې مجذوم وغیره ته نزدې مه ورځی. ځکه چې ممکن ده چې هغه ته هغه بیماری د تعدیه سبب نه بلکه هسې اولګی. او هغه دا اوګنړی چې دا بیماری د تعدیه په وجه لګیدلې ده. نو داشان به دهغه عقیده کښې فرق راشی. ددې وجې د هغوئ د عقیدې د حفاظت په غرض او غلطې عقیدې د بند باب دپاره احتیاطا هغوئ ته حکم اوشو چې مجذوم ته نزدې مه ورځی. [2]

دترجمة الباب سره مناسبت:

دحدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت د فِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ په وجه دې. [3]

۲۰=بَابٌ: الْمَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۱

۵۷۰۸- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص:۱۲۷] يَقُولُ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ» قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرَنِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ"

تراجم رجال:

دابو موسی محمد بن المثنی الغزی حالات په کتاب الایمان [4] کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان [5] کښې، د حضرت شعبه بن الحجاج حالات په کتاب الایمان کښې [6]، دعبدالمالك بن عمیر حالات په ابواب الاذان باب اهل العلم والفضل احق بالامامة [7] کښې،

---

[1] (مقدمة ابن الصلاح النوع السادس والثلاثون: ۱۶۸/۱، نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱، فتح الباری: ۱۳/ ۱۹۷، عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

[2] (نزهة النظر فی توضیح نخبة الفکر، مختلف الحدیث وطرق دفع التعارض: ۲۱۶/۱)

[3] (عمدة القاری: ۳۶۷/۲۱)

[4] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

[5] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)

[6] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)

[7] (کشف الباری رقم الحدیث: ۶۷۸)

دعمرو بن حريث حالات په كتاب الجمعة باب وقت الجمعة (۱) كښې، دسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حالات په كتاب الجنائز باب غسل الميت (۲) كښې، دالحكم بن عتيبه حالات په كتاب العلم (۳) كښې تير شوى دى.

قوله: حسن العرني: عرنى (دعين په ضمې او د راء په فتحې سره، دا د الحكم بن عتيبه شيخ دې، ددوئ نوم حسن بن عبدالله بجلى دې، د كوفې اوسيدونكى وو، امام ابو زرعه عجلى او ابن سعد ددوئ توثيق كړې دې. (۴)

يحيى بن معين دوئ ته صدوق ويلى دى. (۵)

ابن حبان ددوئ ذكر په كتاب الثقات كښې كړېدې. (۶)

صحيح بخارى كښې ددوئ هم دا يو حديث دې. (۷)

تشريح: دا حديث او ددې حديث متعلق تفصيل په كتاب التفسير سورة البقرة كښې تير شوې دې. (۸)

قوله: «الكَمْأةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»:

قوله: الكَمْأةُ: (دكاف په فتحې، ميم ساكن او دهمزر په فتحې سره) خريړى ته وائى. (۹)

خريړې د منّ نه دې او ددې اوبه دسترګې دپاره شفاء ده.

دخريړى خالصې اوبه د سترګې دپاره شفاء ده يا بل څه دوايئ سره دا يوځائې كولو سره سترګې دپاره مفيد دى.

علامه نووى رحمة الله عليه فرمائى: بل الصواب ان ماءها مجردا شفاء للعين مطلقا فيعصر ماءها ويجعل فى العين منه. (۱۰)

يعنى دخريړى خالصې اوبه سترګې دپاره شفاء ده، د بل څيز سره د يو ځائې كولو ضرورت نشته.

---

(۱) (كشف البارى رقم الحديث:۹۰۳)

(۲) (كشف البارى رقم الحديث:۱۲۵۳)

(۳) (كشف البارى: ۱۴/۴)

(۴) تهذيب الكمال رقم الترجمة:۱۲۴۰، ۱۹۶/۶، تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة:۱۹۴، ۵۲/۳)

(۵) تهذيب التهذيب: ۲۹۱/۲، الجرح والتعديل: رقم الترجمة:۱۹۴، ۵۲/۳)

(۶) (كتاب الثقات لابن حبان رقم الترجمة:۵۲۲، ۴۱/۲)

(۷) (فتح البارى:۱۳/ ۲۰۴، عمدة القارى:۳۶۹/۲۱)

(۸) (كشف البارى كتاب التفسير ص:۲۲)

(۹) (لسان العرب باب الكاف: ۱۵۲/۱۲)

(۱۰) (شرح النووى على الجامع الصحيح لمسلم كتاب الأشربة باب فضل الكماة:س ۱۵۲/۲)

البته ځينې حضرات فرمائي كه چرې سترګه ګنبې د حرارت په وجه تكليف وى نو ددې دپاره د خرپرې خالصې اوبه شفاء دى.خو كه صرف د حرارت په وجه سترګه ګنبې تكليف نه وى بلكه بل څه مرض وى نو بيا نور دوايانو سره ددې يو ځائې كول مفيد دى.[1]

خرپرې اكثرپه بارانونوكښې په خپله پيداكيږى.داپه دوه قسمه وى،ديوقسم نه سالن هم جوړيږى.

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: وَأَخْبَرَنِي الْحَكَمُ: دا دماقبل سند سره موصول دې.[2]

قوله: قَالَ شُعْبَةُ: لَمَّا حَدَّثَنِي بِهِ الْحَكَمُ لَمْ أُنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ: پورته روايت شعبة بن الحجاج رحمة الله عليه د عبدالملك بن عمير نه نقل كړې دې. امام شعبه فرمائي چې هم دا روايت ماته حكم بن عتيبه بيان كړو، نو ما دعبدالملك حديث نه بيا انكار اونه كړو.

د شعبه په دې حديث كښې دوه شيوخ دى. يو عبدالملك او بل حكم. اول هغوئ دا حديث د عبدالملك نه واؤريدو، ليكن عبدالملك چونكه ضعيف شوې وو، اودهغوئ حافظه متاثره شوې وه، ځكه شعبه ته په دې حديث كښې توقف وو، روستو بيا چې كله هغوئ ته دا حديث حكم بن عتيبه هم بيان كړو نو ذ هغوئ تسلى اوشوه او د عبدالملك بيان شوې دا حديث يې قابل اعتباراوګرزولو.[3]

د علامه كرمانى رحمة الله عليه رائې: علامه كرمانى رحمة الله عليه د لَمْ أُنْكِرْهُ مطلب بيانوى فرمائي: أى ما أنكرت على الحكم من جهة ما حدثني به عبد الملك.

دې صورت كښې په لَمْ أُنْكِرْهُ كښې د هٔ ضمير حكم طرف ته راجع دې.يعنى ما د حكم انكار اونه كړود عبدالملك د حديث په وجه.

ځكه چې حكم مدلس دې او د هغوئ دا روايت معنعنا دې، يعنى د عن په ذريعه روايت كوى، او د عبدالملك روايت لفظ سمعت سره دې.

نو امام شعبه فرمائي چې ما د حكم انكار اونه كړو، ځكهد چې اګر چې حكم مدلس دې او د مدلس عنعنه قبول نه ده.[4]

ليكن چونكه د عبدالملك د متابعت په وجه قوى شو نو ما دحكم انكار اونه كړو.

او كه لَمْ أُنْكِرْهُ كښې د هٔ ضمير د حكم حديث طرف ته راجع وى نو بيا به مطلب دا وى چې ما د عبدالملك د حديث په وجه د حكم حديث لره منكر او مجهول اونه ګرځولو. ځكه چې دا حديث ماته ياد وو، عبدالملك نه مې وړاندې آوريدلې وو.[5]

---

[1] (فتح البارى:١٣/ ٢٠٢)

[2] (عمدة القارى:٣٦٩/٢١)

[3] (فتح البارى:١٣/ ٢٠٤، عمدة القارى:٣٦٩/٢١)

[4] (نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر حكم رواية المدلس:١٠٤/١)

[5] (شرح الكرمانى: ٤/٢١، عمدة القارى:٣٦٩/٢١)

اوعلامه کرماني رحمة الله علیه فرمائي چې په دې کښې ددې برعکس هم احتمال شته دې. (کوم چې وړاندې تیر ش)چې ما دعبدالملك دحدیث نه انکار نه دې کړې. په دې وجه چې دا د عبدالملك حدیث دې، ځکه چې دهغه متابعت حکم کړې وواواوس د انکار هیڅ ګنجائش نه وو.[1]

۲۱ =بَابُ اللَّدُودِ

حدیث نمبر: ۵۳۸۲/۵۳۸۳

۵۷۰۹-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَيِّتٌ»

۵۷۱۲-قَالَ: وَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَدَدْنَاهُ فِي مَرَضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ لاَ تَلُدُّونِي»، فَقُلْنَا: كَرَاهِيَةُ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: «أَلَمْ أَنْهَكُمْ أَنْ تَلُدُّونِي؟» قُلْنَا: كَرَاهِيَةَ المَرِيضِ لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ: «لاَ يَبْقَى فِي البَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا لُدَّ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا العَبَّاسَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ»

۵۷۱۳-حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنٍ لِي عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ: "عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُنَّ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ: يُسْعَطُ مِنَ العُذْرَةِ، وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الجَنْبِ" فَسَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ: بَيَّنَ لَنَا اثْنَيْنِ، وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا خَمْسَةً، قُلْتُ لِسُفْيَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا يَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: لَمْ يَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ الغُلاَمَ يُحَنَّكُ بِالإِصْبَعِ، وَأَدْخَلَ سُفْيَانُ فِي حَنَكِهِ، إِنَّمَا يَعْنِي رَفْعَ حَنَكِهِ بِإِصْبَعِهِ، وَلَمْ يَقُلْ: أَعْلِقُوا عَنْهُ شَيْئًا

تراجم رجال: دحضرت علی بن عبدالله المدینی حالات په کتاب العلم کښې[2]،دیحیی بن سعید القطان حالات په کتاب الایمان کښې[3]، د سفیان ثوری رحمة الله علیه حالات په کتاب الایمان کښې،[4]،دموسی بن ابی عائشه حالات په بدء الوحی[5]کښې،دعبیدالله بن عبدالله بن عتبه بن مسعود حالات په بدء الوحی[6]کښې،دابن عباس رضی الله عنه حالات په بدء الوحی[7]

---

[1](شرح الکرماني: ۲۱/ ۴، عمدة القاري:۲۱/ ۳۶۹)

[2](کشف الباري:۳/ ۲۹۷)

[3](کشف الباري:۲/ ۲)

[4](کشف الباري:۲/ ۲۷۸)

[5](کشف الباري:۱/ ۴۳۵)

[6](کشف الباري:۱/ ۴۴۶)

[7](کشف الباري:۱/ ۴۳۵)

کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنهاحالات په بدء الوحی کښې[1] تیر شوی دی.
د سفیان بن عیینه حالات په بدء الوحی کښې،[2]، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې[3]، دام قیس بن محصن حالات په کتاب الوضوء باب بول الصبیان [4] کښې تیر شوی دی.
تشریح: قوله:لدود: (دلام په زبر سره) دمریض په خله کښې د ژبې یو طرف ته دوائی اچولو ته وائی.[5]

د باب رومبې حدیث په باب مرض النبی ﷺ کښې تیر شوې دې.[6] همداشان دویم حدیث هم په ډیرو ځایونو کښې تیر شوې دې.
<u>قوله: قُلْتُ لِسُفْیَانَ: فَإِنَّ مَعْمَرًا یَقُولُ: أَعْلَقْتُ عَلَیْهِ؟ قَالَ: لَمْ یَحْفَظْ، إِنَّمَا قَالَ: أَعْلَقْتُ عَنْهُ، حَفِظْتُهُ مِنْ فِي الزُّهْرِيِّ:</u>
د قُلْتُ قائل علی بن المدینی دې.[7]
د امام بخاری رحمة الله علیه شیخ علی بن عبدالله المدینی فرمائی چې ما سفیان بن عیینه نه تپوس اوکړو چې معمر بن راشدخو داجمله(علی)سره أعلقت علیه وائی او نقل کوئی یې. نو سفیان اووئیل چې دا هغوئ ته یاد نه وو، زمونږ شیخ زهری دې لره(عن) أعلقت عنه فرمائیلی وو. ما د زهری نه هم دا یاد کړی دی.
من فی الزهری أی من فم الزهری.[8]
علامه خطابی رحمة الله علیه او ابن بطال رحمة الله علیه فرمائی چې صحیح أعلقت عنه دی. ځنګه چې سفیان ثوری رحمة الله علیه فرمائیلی دی.[9]
لیکن علامه نووی رحمة الله علیه فرمائی چې عنه او علیه دواړه درست دی. علی او عن حروف جاره دی، اودا د یو بل په ځائې استعمالیږی.[10]

---

[1] (کشف الباری: ۱/۲۹۱)
[2] (کشف الباری: ۱/۲۳۸)
[3] (کشف الباری: ۱/۳۲۶)
[4] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۲۳)
[5] (لسان العرب باب باب اللام: ۱۲/۲۶۳، شرح الکرمانی: ۲۱/٤، عمدة القاری: ۲۱/۳۶۹)
[6] (کشف الباری کتاب المغازی ص: ۶۸۵)
[7] (عمدة القاری: ۲۱/۳۷۱)
[8] (عمدة القاری: ۲۱/۳۷۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ٤۳۷)
[9] (أعلام الحدیث للخطابی: ۳/۲۱۲۲، شرح ابن بطال: ۹/٤۱۶، شرح الکرمانی: ۲۱/۶)
[10] (شرح النووی علی الجامع الصحیح لمسلم کتاب السلام، باب لکل داء دواء واستحباب التداوی: ۲/۲۲۷، شرح الکرمانی: ۲۱/۶، عمدة القاری: ۲۱/۳۷۱)

قوله: وَوَصَفَ سُفْيَانُ الْغُلَامَ يُحَنِّكُ بِالإِصْبَعِ: سفيان د هغه هلك د چا په تالو كنبې چې ګوته ورکړې کيږي، دهغه حالت داسې بيان کړو چې پخپله يې په خپل تالو کنبې ګوته ورکړه، دهغوئ مقصد تالو په ګوتې سره اوچتول وو.
دسفيان مقصد دا وو چې اعلاق نه يو څيز زوړندول يا تالو سره يو څيز لګول مراد نه دی بلکه اعلاق نه تالو اوچتول مراد دی.

چنانچه علامه عينی رحمة الله عليه فرمائي: غرضه من هذا الكلام التنبيه على أن الإعلاق هو رفع الحنك لا تعليق شئ منه على ما هو المتبادر إلى الذهن ولعم التنبيه.[1]

باب بلا ترجمة

٥٤٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، وَيُونُسُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ وَجَعُهُ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي، فَأَذِنَّ لَهُ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي الأَرْضِ، بَيْنَ عَبَّاسٍ وَآخَرَ، فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا دَخَلَ بَيْتَهَا، وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ: «هَرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ، لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ» قَالَتْ: فَأَجْلَسْنَاهُ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ طَفِقْنَا نَصُبُّ عَلَيْهِ مِنْ تِلْكَ القِرَبِ، حَتَّى جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا: «أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ» قَالَتْ: وَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَصَلَّى لَهُمْ وَخَطَبَهُمْ

ترجمه: دحضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه روايت دې، فرمائي چې کله رسول الله ﷺ ته پاسيدل او مزل کول ګران شو او بيماری يې زياته شوه، او خپلو ازواج مطهرات نه يې اجازت طلب کړو چې هغوئ د بيمارئ په ورځو کښې زما په کور کښې وی، نو هغوئ اجازت ورکړو.
نو رسول الله ﷺ د دوؤ کسانو په مدد سره داشان اووتل چې دواړه پښې مبارکې يې راښکلې، عباس او يوبل کس وو.
راوی وائي چې ما دا بيان حضرت ابن عباس ﷺ ته اوکړو نو هغوئ اوفرمائيل چې آيا تاته معلومه ده چې دا دويم کس څوك وو دکوم نوم چې حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها نه دې اخستې، ما اووئيل چې نه، هغوئ اوفرمائيل چې هغه حضرت علی ﷺ وو.
حضرت عائشه صديقه رضی الله عنها فرمائي چې کله حضور عليه السلام زما کور ته تشريف راوړو او د سرور کائنات بيماری زياته شوه، نو حضور عليه السلام اوفرمائيل چې ما باندې اووه مشکه اوبه واړوه، خو چې دهغه مشکونو خلې نه وی پرانيستې شوې، شايد چې زه خلقو ته څه نصيحت اوکړم.

[1] (شرح الکرمانی: ۶/۲۱ عمدة القاری: ۳۷۱/۲۱)

حضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها فرمائی چې مونږ حضور علیه السلام د زوج النبی حفصه رضی الله عنها په لګن کښې کینولو، بیا مونږ په هغوئ باندې دمشکو نه اوبه واړولې، تر دې چې حضور علیه السلام اشاری سره اوفرمائیل چې تاسو خپل کار اوکړو.
چنانچه حضور علیه السلام خلقوته ورغلو او هغوئ ته ئې مونځ ورکړو او هغو ته یئ نصیحت اوکړو.

تراجم رجال:

د بشر بن محمد مروزی حالات په بدء الوحی (١)کښې، دعبدالله بن المبارک حالات په بدء الوحی کښې (٢)،دمعمربن راشد حالات په بدء الوحی کښې (٣)، دیونس بن یزید ایلی حالات په بدء الوحی کښې(٤)، دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې(٥)، دعبیدالله بن عبدالله حالات په بدء الوحی (٦)کښې، دحضرت عائشه صدیقه رضی الله عنها حالات په بدء الوحی کښې (٧)تیر شوی دی.

تشریح:

دا باب بلاترجمه دې. ابن بطال رحمة الله علیه دلته باب نه دې ذکر کړې، بلکه حدیث یئ ماقبل باب کښې ذکر کړې دې.(٨)
امام بخاری رحمة الله علیه باب بلا ترجمه ولې راوړی؟ ددې وجوهات په مقدمة الکتاب کښې تیر شوی دی.(٩)

څینې شارحینو دا کالفصل من الباب السابق ګرځولې دې او فرمائی چې په وړاندینی باب کښې د لدود ذکر دې. حضور علیه السلام ددې حکم نه وو ورکړې. او صحابه کرامو دااختیار کړو نو په دې حضور علیه السلام خفه شو.
او په دې باب کښې چې حضور علیه السلام د کوم کار حکم ورکړې دې، صحابه کرامو په هغې عمل اوکړو، کوم چې د ماقبل ضد وو. والأشیاء تتبین بضدها.
همدا شان ددې باب بلا ترجمه ماقبل سره نسبت د تضاددې.(١٠)

(١)(کشف الباری:١/٤٦٥)
(٢)(کشف الباری:١/٤٦٢)
(٣)(کشف الباری:١/٤٦٥)
(٤)(کشف الباری:١/٤٦٣)
(٥)(کشف الباری:١/٣٢٦)
(٦)(کشف الباری رقم الحدیث:١/٤٦٦)
(٧)(کشف الباری:١/٢٩١)
(٨)(شرح ابن بطال:٩/٤١٤)
(٩)(کشف الباری: ١/١٧٧)
(١٠) (عمدة القاری:٢١/٣٧١)

حديث باب كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب (١) او ددې نه علاوه ډيرو ځايونو کښې تير شو بدې.

٢٢=بَابُ العُذْرَةِ

حديث نمبر: ٥٣٨٥

٥٤١٥- حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ [ص:١٢٨] الأَسَدِيَّةَ، أَسَدَ خُزَيْمَةَ، وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللَّاتِي بَايَعْنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ، أَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ العُذْرَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلاَدَكُنَّ بِهَذَا العِلاَقِ، عَلَيْكُمْ بِهَذَا العُودِ الهِنْدِيِّ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ» يُرِيدُ الكُسْتَ، وَهُوَ العُودُ الهِنْدِيُّ، وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ: «عَلَّقَتْ عَلَيْهِ»

تراجم رجال:

دابو اليمان الحكم بن نافع حالات په بدء الوحی کښې (٢) دشعيب بن ابی حمزه حالات په بدء الوحی کښې(٣)دابن شهاب زهری حالات په بدء الوحی کښې (٤)،دعبيد الله بن عبد الله حالات په بدء الوحی (٥) کښې، د ام قيس بنت محصن حالات په کتاب الوضوء(٦) کښې،تير شوی دی.

تشريح:

قوله: العذرة: څنګه چې وړاندې تير شوی دی چې عذرة د حلق يو بيماری ده. او دا شيرخوار بچی ته کيږی. د نبی کريم ﷺ په دور مبارك کښې به عموما ددې بيمارئی د دفع کولو دپاره دبچی په حلق کښې ګوته داخلولې شوه او هغې سره به توره وينه راوتله او بچی ته به ډير زيات تکليف وو. نبی کريمﷺ ددې تکليف ورکونکې طريقې نه منع اوفرمائيله. او عود هندی يئ په طور د دوايی تجويز اوفرمائيل.

ددې طريقه داده چې عود هندی په اوبو کښې حل کولو نه پس په پوزه کښې اوڅڅولې شی. دا محلول چې کله حلق ته اورسی نو بيماری ختموی.

(١)(كشف الباری كتاب الوضوء رقم الحديث:١٩٨)
(٢)(كشف الباری:٤٧٩/١)
(٣)(كشف الباری:٤٨٠/١)
(٤)(كشف الباری:٣٢٦/١)
(٥)(كشف الباری :٤٦٦/١)
(٦)(كشف الباری: ٢٢٣)

خيني علماء كرام فرمائي چې عذرة په اصل کښې د شعرى لاندې د پنځو ستورو نوم دې، کله چې هغه ستورې طلوع شي نو بچو ته دا بيمارى لږى.

دې مناسبت سره دې ته عذرة وائي. دې بيمارئي ته سقوط اللهاة هم وائي. (١)

قوله: لهاة د غوښې هغه سرې ټکړې ته وائي کومه چې د حلق د طرفه د خلې په آخرى حصه کښې زړونده وى. (٢) هغې ته په اردو کښې کوا ونيلې کيږى.

قوله: كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ: په دې کښې دا احتمال دې چې دا د امام زهرى کلام دې. دې صورت کښې به دا مدرج وى، او دا هم احتمال دې چې دا د زهرى د شيخ عبيد الله کلام وى نو دې صورت کښې به دا موصول وى. (٣)

قوله: قَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ: أَعْلَقَتْ: أى عالجته برفع الحنك باصبعها: يعنى هغوئ دبچى تالو دعذره بيمارئى په وجه دګوتې په ذريعه اوچت کړې وو.

قوله: عَلَى مَا تَدْغَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهَذَا الْعِلَاقِ: تَدْغَرْنَ: دَغَرَ دفتحې نه او العلاق (دعين په کسرې سره) د دواړو يوه معنى ده، د بچى حلق د عذره بيمارئى په وجه زورل. (٤)

يعنى ته ولې د خپل بچى تالو زورې څکه چې ددې په وجه بچى ته تکليف رسى.

قوله: وَقَالَ يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ:

دتعليق تخريج:

ديونس تعليق لره امام مسلم رحمة الله عليه موصولا نقل کړې دې (٥)

او د اسحاق روايت وړاندې په باب ذات الجنب کښې راروان دې. (٦)

يعنى دهغوئ رواياتو کښې علقت عليه د باب تفعيل نه دې.

ليکن حافظ ابن حجر رحمة الله عليه فرمائي چې درست اعلقت د باب افعال نه دې. (٧)

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارک دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. (٨)

---

(١) (فتح البارى: ١٣/ ٢٠٦، عمدة القارى: ٢١/٣٥٦، إرشاد السارى: ١٢/ ٤٢٢)

(٢) (عمدة القارى: ٢١/٣٥٦)

(٣) (عمدة القارى: ٢١/٣٧٢)

(٤) (لسان العرب باب الدار: ٤/٣٦٤، لسان العرب باب العين: ٩/٣٦٢)

(٥) (الجامع الصحيح لمسلم، كتاب السَّلَام/بَابُ التَّدَاوِي بِالْعُودِ الْهِنْدِيِّ رقم الحديث: ٢٢١٤)، فتح البارى: ١٣/ ٢٠٦، عمدة القارى: ٢١/٣٧٣)

(٦) (كشف البارى: كِتَابُ الطِّبِّ رقم الحديث: ٥٣٨٨، عمدة القارى: ٢١/٣٧٢)

(٧) (فتح البارى: ١٣/ ٢٠٦)

(٨) (عمدة القارى: ٢١/٣٧٢)

۲۳=بَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ

۵۴۶ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: «اسْقِهِ عَسَلًا» فَسَقَاهُ فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِطْلَاقًا، فَقَالَ: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ» تَابَعَهُ النَّضْرُ، عَنْ شُعْبَةَ

تراجم رجال:

دمحمد بن بشار المشهور به بندار حالات په کتاب العلم [۱] کښې، د غندر محمدبن جعفر حالات په کتاب الایمان [۲] کښې، د امام شعبه حالات په کتاب الایمان [۳] کښې، دحضرت قتاده بن دعامه حالات په کتاب الایمان کښې [۴]، دابو المتوکل علی بن داؤد الناجی حالات په کتاب الاجاره [۵] کښې، دابو سعید خدری ﷺ حالات په کتاب کتاب الایمان [۶] کښې تیر شوی دی.

تشریح: قوله: المَبْطُونِ: هغه کس ته وائی کوم چې د خیټې په تکلیف کښې اخته وی. [۷]

قوله: «صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»: كَذَبَ، دلته د فساد او خطا په معنی مستعمل دې.

عربی کښې لفظ كَذَبَ په دې معنی کښې استعمالیږی. مطلب دادې چې الله تعالی قرآن کریم کښې ریښتیا فرمائیلی دی چې په شهدو کښې شفاء ده، البته ستا درور خیټه خرابه ده. ځکه چې په هغې کښې فاسد ماده ډیره جمع شوې ده. تر کومې چې هغه ټوله اونه ځی نو صحت مند کیږی به نه. [۸]

قوله: تَابَعَهُ النَّضْرُ عَنْ شُعْبَةَ: یعنی دمحمد بن جعفر متابعت نضر بن شمیل کړې دې. دا متابعت اسحاق بن راهویه موصولا نقل کړېدې. [۹]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حدیث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې. [۱۰]

---

[۱] (کشف الباری: ۲۵۸/۳)
[۲] (کشف الباری: ۲۵۰/۲)
[۳] (کشف الباری: ۶۷۸/۱)
[۴] (کشف الباری: ۳/۲)
[۵] (کشف الباری رقم الحدیث: ۲۲۷۶)
[۶] (کشف الباری: ۸۲/۲)
[۷] (لسان العرب باب الباء: ۴۳۳/۱)
[۸] (فتح الباری: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاری: ۳۷۴/۲۱، إرشاد الساری: ۱۲/ ۴۴۰)
[۹] (فتح الباری: ۱۳/ ۲۰۹، عمدة القاری: ۳۷۳/۲۱)
[۱۰] (عمدة القاری: ۳۷۲/۲۱)

۲۴= بَابُ لَا صَفَرَ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ البَطْنَ

۵۴۷- حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَغَيْرُهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ» فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا بَالُ إِبِلِي، تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَأْتِي البَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهَا فَيُجْرِبُهَا؟ فَقَالَ: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟» رَوَاهُ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَسِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ

تراجم رجال:

دعبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى اويسى حالات په كتاب العلم [1]كښې، د ابرهيم بن سعد القرشى حالات په كتاب الايمان [2] كښې، دصالح بن كيسان حالات په كتاب الايمان[3] كښې، دابن شهاب زهرى حالات په بدء الوحى كښې [4]،دابوسلمه بن عبدالرحمن بن عوف حالات په كتاب الايمان كښې[5]، دحضرت ابوهريره ﷺ حالات په كتاب الايمان كښې[6]تير شوى دى.

تشريح: دصفر متعلق دمختلفو اقوالو تفصيل ماقبل كښې تير شوې دې.

امام بخارى رحمة الله عليه فرمائى چې دا يوه بيمارى ده، اودا په خيټه كښې پيدا كيږى، وړاندې وئيلې شوى دى چې د جاهليت په زمانه كښې به د خلقو خيال وو چې خيټه كښې ماران يا چينجى وى،كوم چې د اولږې په وخت انسان په خيټه كښې خورى،دې ته صفر وائى.

امام بخارى رحمة الله عليه هم دا قول اختيار كړې دى. [7]

دترجمة الباب سره مناسبت: د حديث مبارك دترجمة الباب سره مناسبت واضح دې.[8]

[الحمد لله : جلد ختم شو.]

[1](كشف البارى:۴۸/۴)
[2](كشف البارى:۱۲۰/۲)
[3](كشف البارى:۱۲۱/۲)
[4](كشف البارى:۳۲۶/۱)
[5](كشف البارى: ۳۲۳/۲)
[6](كشف البارى:۶۵۹/۱)
[7](شرح الكرمانى: ۹/۲۱)
[8](عمدة القارى:۳۷۴/۲۱)